القانون في الطب

تأليف

الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا

المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

مكتبة الشرق

بغداد

BOBST LIBRARY
3 1142 01035 1750

DATE DUE

BOBST
SEP - 7 1984
GEAC NYU GEAC

BOBST
FEB 5 1985
GEAC NYU GEAC

٣

Avicenna

/al-Qānūn al-ṭibb/

القانون في الطب

تأليف

الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا

المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

الجزء الثالث

طبعة جديدة بالأوفست عن طبعة بولاق

مكتبة المثنى

بغداد

R
138
.3
.A97
1970z
v.3

الجزء الثالث من كتاب القانون
في الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجعل الجنة
مثواه

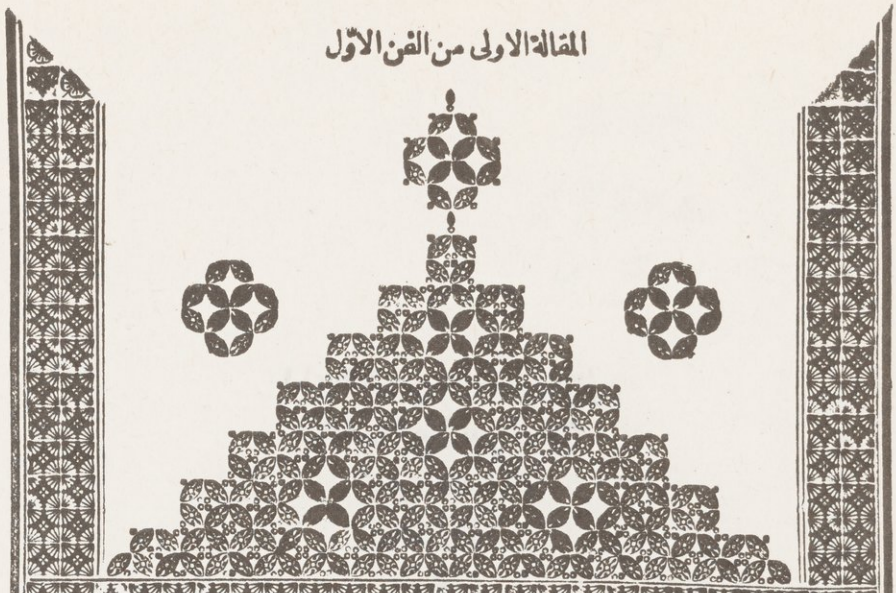

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده المؤمنين واذ قد وفينا بما وعدنا من تصنيف كتبنا فى الطب التى الاول منها فى الاصول الكلية والثانى منها المجموع فى الادوية المفردة والثالث منها فى الامراض الجزئية وحان لنا ان نذكر فى هذا الكتاب الرابع الامراض التى لا تختص بعضو بعينه والزينة ونستقصى الكلام فى ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة فنون وكل فن يشتمل على عدة مقالات وكل مقالة تشتمل على فصول

(الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلى فى الحميات يشتمل هذا الفن على مقالتين)

(المقالة الاولى منه فى حمى يوم)

(فصل فى ماهية الحمى) فنقول الحمى حرارة غريبة تشتعل فى القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم فى الشرايين والعروق فى جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ أن تتشبث وتؤف بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين أولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا أن الحمى المرضية ماليس بينها وبين السبب الذى ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة فى نفسها مرضا بل هو سبب مرض وأما حمى الورم فانه عارض للورم يكون مع كون الورم تابعاله والورم مرض فى نفسه ولمناقش ان يقول انه ان كان حمى الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فيشبه ان يكون حمى عرض وحينئذ يشبه أن يكون كثيرا من حميات اليوم حميات عرض وان كان يتبع العفونة التى فى الورم فالورم ليس يسبب لها أولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التى فيه فسببها

الذى بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض ونقول ان لم يعن بحمى عرض هذا بل عنى انها تابعة للورم وجودها بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدى فى علم الطب شيأ ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتمدنا من ذلك فنقول لتكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما فى بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وأرواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وأبخرة مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا أوليا وهو الذى اذا طفئ هو بردما يجاوره واذا برد ما يجاوره لم يجب أن يطفأ هو بل يمكن أن يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلاثة التى لا توجد فى الانسان جنسا جسمانيا خارجا عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما يتشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام أو بزق الحداد أو بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاولى بالاخلاط ثم فشت منها فى الاعضاء كما يتفق أن يصب الماء الحار فى الحمامات فتحمى جدرانه بسببه او مرقة حارة فى القدر فتحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات تسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاولى بالارواح والابخرة ثم فشت منها فى الاعضاء والاخلاط كما يتفق أن يصير الى الحمام هواء حار أو يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتأدى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحميات تسمى حمى يوم لانها متشبثة بشئ لطيف يتحلل بسرعة وقلما تجاوزت يوما بليلته ان لم تستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات أخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها بلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هى متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

(فصل فى المستعدين للحميات) قالوا ان أشد الابدان استعدادا للحميات هى الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة أقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون منتنى العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة أيضا مستعدة للحميات الحادة تبتدئ يومية ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما أوقعت فى الدق ويتلوهما التى يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة وتستولى الحرارة وهذان من جنس ما يبتدئ فيه حمى البخار الحار ثم تنتقل الى حمى الخلط ثم التى يتساوى فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذه انما تعرض لها حميات العفونة فى اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والابدان اليابسة أبعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية

(فصل فى اوقات الحميات) ان للحميات أوقاتا كالسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب

نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء وأما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا لما نذكره من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة فى العضو وقت ما لا يكون يظهر للنضج أو خلافه المضاد للنضج أثر والابتداء موجود فى كل مرض ولكن ربما خفى خفاءه فى سوء خس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن أنه لا ابتداء فيه وكذلك ربما رؤى فى اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة أو علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات النضج أو علامات المضاد للنضج والانتهاء هو الوقت الذى يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الآخر وهو وقت الملحمة ومدتها فى ذوات النوائب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتى يليها او نوبتان ويعرف فى الثالثة منها لا يزيد عليها فى الاكثر الا فى الامراض المزمنة فربما تشابهت نوائب كثيرة فى جميع احكامها وهنالك عند المنتهى يتم آثار النضج وضده والانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها فهى فى تفريق شملها شيأ بعد شئ وحينئذ تجف حرارة الباطن وتنقص الى الاطراف حتى تتحلل وكثيرا ما تغلظ فالمنتهى يختلف فى الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة أيام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفى فى حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهى التى منتهاها الى سبعة أيام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هى اقل حدة من ذلك وهى التى منتهاها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهى حادة المزمنات الى الحادى والعشرين ثم المزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة فى مراتبها والمزمنة نافعة فى تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوفى الابتداء والتزيد والانتهاء فى نوبة واحدة وتنوب الاخرى منحطة والحميات أيضا تختلف فى هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها

(فصل فى تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى) تتعرف أوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلاث ساعات الى أربع عشرة ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب غير الخالصة وان لم يكن هنالك نوائب بل كانت مادتها حارة كسوء خس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة والى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها اذا تحركت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفى الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما

فالمرض

فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الى زمان وان كان قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف أوقات المرض من جهة اوقات النوائب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم متفاضلة فانه يتقدم تفاضلا آخذا الى الازدياد فالمرض فى التزيد وذلك ان من الامراض ما يجرى الى آخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت الفضول فيوشك ان يكون المرض فى المنتهى وان تأخرت فالمرض فى الانحطاط والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوبتها فى طولها وقصرها وربما تخالفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض فى نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التى بعدها فى مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بطول وقد تتعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج ماء أو بول فيه غمامة ما فهو أول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر اوضده فهو المنتهى وأيضا اذا ظهر النضج أو خلافه سريعا من نفث أو غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذى ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمدلون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذى يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغيرلون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له فيه نافض قوى وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد أعضاء البدن واشد ما تضعف القوة تضعف فى الابتداء وفى الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذى يأخذ النبض فى الظهور والعظم وفى السرعة وتنتشر الحرارة فى جميع البدن على السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذى لا تزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذى تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتوترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذى يبتدى فيه النقصان ويأخذ النبض يعتدل ويستوى ثم الذى يأخذ فيه البدن يعرق ويؤدى الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب أن لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض هل عظم وقوى واذا رأيت ان تضرب لك مثلا من الغب فتأمل ان الغب فى أكثر الاحوال يبتدئ فيه قشعريرة ثم برد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد ويأخذ فى التسخن ثم يستوى التسخن ثم يتزيد ثم يقف ثم يأخذ ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد ان وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد

(فصل كلام كلى فى حميات اليوم) ان اسباب كل اصناف حمى يوم هى الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببه بيادى ولا يبلغ أسبابها باشتدادها الى ان تجاوز ما يشعل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت فى الدق

أو فى ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقادمة فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من بعد تعب البدن أو الروح وذلك غلط وهذه الحميات فى أكثر الامر تزول فى يوم واحد وقلما تجاوز ثلاثة أيام فان جاوزت ذلك القدر حدث من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تشبث الحرارة جاوز الروح الى بدن أو خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة أيام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق وأسرع الناس وقوعا فى حميات اليوم وأشدهم تضررا بها ان غلظ عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتأدى بسرعة الى الدق والغب ثم الحار الذى الرطب أغلب عليه فيتأدى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذى الحار فيه اكثر ثم الذى اليابس فيه أكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر أو تعب نفسانى او تعب بدنى اسرع اليه حمى يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطعم فى الحال اسرع اليه حمى العفونة *(العلامات)* أما العلامات الخاصية بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى فنقول من خواصها انها لا تكون من الاسباب المتقادمة ولا تبتدئ بتضاغط وهو أنها لا تبتدئ فى اكثر الامر بنافض وبرد أطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض فى ابتدائها شبيه بالبرد أو قشعريرة ونخس بسبب بخار كيموس ردى وتزول بسرعة وقد يعرض فى الندرة نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل بنخسها كثرة مفرطة ويكون اشتعاله غير لاذع قشف بل طيبا لحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول فى اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هى حمى يوم ويكون فعله نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما كانت غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون فاذا اتفق أن لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره فى التعبية ونحوها والنبض يكون الى توتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون فى فم المعدة خلط يلذع أو برد أو سبب آخر مما يصغر النبض عن الحمى وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف فى ذلك فلسبب آخر تقدم الحمى أو قارنها مثل التعب الشديد أو اللذع الشديد فى الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد أو حرارة شمس شديدة مجففة أو لتعب شديد مجفف أو جوع أو سهر أو غم أو استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض ولا يسرع أكثر من الطبيعى الا فى الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه أشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل بل سخيفا بقياسه اليه واذا أشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من التنفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية له فى ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب أن لا تكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض

شديدة

شديدة وحمى العفونة بالضد وأن لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فاذا كان معها صداع أو وجع لم يكن ثابتا لازما بعدا قلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة تشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس بشديد الافراط في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رأيت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المسك كالقشعريرة الغير المعتادة علم أن الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيأ فهي حمى يوم * (علامات انتقال حمى يوم) * حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يغذى صاحبها فاخطأ الطبيب عليه فلم يغذه انتقلت في الابدان المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سوء خلق التي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحلل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعال ما يسخن بقوة وما يعفن * (علامات انتقال حمى يوم الى حميات أخرى) * دليل ذلك أن ينحط من غير عرق أو نداوة أو مع عرق من غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط متوسطا ولا متعسرا من غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شئ ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط أو الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق رأيت مجس الشريان حارا جدا ورأيت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند أخذ الطعام حارا ورأيت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورأيت سائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس من حميات الدم يسمى سوخس غير عفنية رأيت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج

* (فصل في معالجات حمى يوم بضرب كلي) * جميع أصحاب الحميات اليومية يجب أن يورد على أبدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل مؤوف لكن بعضهم يرخص له في الترفه فيه كصاحب التعبي والغمي والجوعي والذين في أبدانهم مرار كثيرة ومن يشكو قشعريرة في الابتداء ويعلل بلقم طعام مغموس في ماء أو في شراب ليكون أنفذ وهؤلاء يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدى والاستحصافي والورمي والاولى أن يؤخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه والماء البارد يجب أن لا يمنع في أول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو أفضل علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء أو كانت الحمى قد امتدت أو كانت سدية فالاولى أن لا يكثر منه والحمام يكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وتحلل المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي أن يجتنب الحمام صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمي الا في آخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمة فهنالك أيضا يجب أن يحمم

وصاحب الزكام لا يحمم الا أن يكون احتراقيا وجميع أصحاب حميات اليوم يجب أن لا يطيلوا اللبث فى هواء الحمام بل فى مائه ما احبوا الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فله أن يطيل اللبث فى هواء الحمام حتى يعرق واما التمريخ فاذا كان صبا وطلاء فقط سدد المسام واخر كل حمى يوم كائنة عن سدة ظاهرة أو باطنة فان قدم صاحبها الدلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد الامتلائى وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافية وبدنه ممتلئ

(فصل فى أصناف حمى يوم) حميات اليوم منها ما ينسب الى أحوال نفسانية ومنها ما ينسب الى أحوال بدنية ومنها ما ينسب الى أمور تطرأ من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والتعبية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هى افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير أفعال وحركات وأضدادها والمنسوبة الى امور هى حركات وأضدادها هى التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشيية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها القشفية وأما المنسوبة الى امور تطرأ من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه

(فصل فى حمى يوم غمية) قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمى روحية *علاماتها نارية البول وحدته حتى ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غموض وتكون العين غائرة للتحلل مع سكون وفتور ويكون الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض الى صغر وضعف ورجما مال الى صلابة * علاجاتها يجب أن يكثر دخول الابزن ويجعل أكثر قصده فى الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره أطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسق واشرابا كثير المزاج فانه نعم الدواء لهم

(فصل فى حمى يوم همية) قد يعرض من كثرة الاهتمام بشئ مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة فى حمى *علاماتها تشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غؤرها للتحلل تكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية

(فصل فى حمى يوم فكرية) قد يعرض من كثرة الفكرة فى الامور حمى تشبه الهمية والغمية الا أن حركة العين تكون معتدلة لا الى غموض ولا الى خروج وتكون مائلة الى الغؤر ويكون النبض مختلفا فى الشهوق والغموض وأكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة *وعلاجها علاج الهمية

(فصل فى حمى يوم غضبية) قد يعرض لفرط حركة الروح الى خارج فى حال الغضب سخونة مفرطة ويتشبث بالروح حمى *العلامة احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفخ فى الارقبة وتكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى

خارج

خارج وربما عرض لبعضهم رعدة بحركة خلط او ضعف طباع ويكون الماء أحمر حادا يحس بحدته وله أدنى بصيص ويكون النبض ضخما ممتلئا شاهقا متواترا (المعالجات) هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب والمناظر العجيبة وادخالهم الحمام فى ماء فاتر غير كثير الحرارة وتمرخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك أوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب أصلا فلا سبيل لهم اليه

(فصل فى حمى يوم سهرية) قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغؤور العين للتحلل وتهيج الجفن افسادا الغذاء والكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة لونه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية (العلاج) علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتغطيل الرأس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروحات المرطبة والشراب من أنفع الاشياء لهم يسقونه بلا توق الا ان يكون صداع

(فصل فى حمى يوم نومية وراحية) ان الروح قد يتحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تسخن الروح وحماه (العلامة) يدل عليها سوق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن فى العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخارى من النبض (العلاج) علاجه التعريق فى هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب أن يشربوا

(فصل فى حمى يوم فرحية) قد يعرض من الفرح المفرط الحمى مثل ما يعرض من الغضب (وعلاماتها) قريبة من علامات الغضبية الا ان العين تكون سخنتها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر فى النبض اقل (العلاج) علاجها قريب من علاج الغضبية وقد فرغنا من بيان ذلك

(فصل فى حمى يوم فزعية) قد يعرض من الفزع حمى يوم على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج ويكون دفعة والآخر ان بتدريج (العلامة) قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف فى النبض اشد وسخنة العين سخنة مرعوب (العلاج) يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويؤتى بالبشائر والشراب نافع له

(فصل فى حمى يوم تعبية) ان التعب قد يبالغ فى تسخين الروح حتى تصير حمى ضارة بالافعال واكثر مضرته وحمله هو على الحيوانية والنفسانية (العلامات) علامات التعبية تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومس اعياء ويبس فى البدن وربما عرض فى آخرها ندوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر مجفف او برد مانع للعرق وان كان التعب مفرطا قل التندى والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الرئة ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول أصفر حادا احمر بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل (العلاج) علاجهم الراحة او الاستحمام والابزن والتمريخ بعده خصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب بمقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضى ولان قوتهم

ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا أن يهضموا ما يهضمونه فى حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتذوا بما يغذو قليلا كثيرا مثل ماذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت وخصى الديوك كان جيدا وزعم بعضهم أن صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره أكثر من غيره وليس ذلك صوابا ويجب ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين والجلاب ونحوه وان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم أكثر من تمريخ غيرهم بالدهن ايرطب اعضاءهم ومفاصلهم المجففة وأيضا ليرخى ماحقنها من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يعم تمريخه البدن وخصوصا الرأس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مفرشهم ويعطر ثيابهم ومجلسهم وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية ماعاودوا جميع مارسم فى بابه

(فصل فى حمى يوم استفراغية) انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشعل فيها حمى وأكثره الاعياء الذى يتبعه وقد يتعجل بالادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودموميتها الى صيرورتها دخانية حارية (العلاج) يجب ان يتلطف فى حبس الطبيعة بما هو معلوم فى أبوابه وأن يغذى العليل بما يقوى اكثر مقدار ما يهضم بما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقومة مسخنة غير مفترة فان كل فاتر يرخى ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة فى دهن النارديين أودهن أبرد منه مطيب ويعصر حتى يفارقه أثر الدهن ويجعل على القلب والكبد مما يبرد

(فصل فى حمى يوم وجعية) ان الوجع قد يسخن الروح حتى تشتعل حمى (علاماتها) الوجع فى الرأس والعين او الاذن او السن او المفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير او غير ذلك من اوجاع الدماميل (العلاج) تدبير الوجع بما يجب فى بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقى الشراب حركة من الوجع لم يسق

(فصل فى حمى يوم غشية) قد تعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح مخونة تنقلب حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر فى الغشى بقية (العلامة) مقاربة الغشى وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البرد وتارة تسرع وتظهر عند استيلاء الحرارة وتشبه نبض اصحاب الذبول المخشف فى صلابته مع دورية (العلاج) علاجها علاج الغشى واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشى وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب

(فصل فى حمى يوم جوعية) قد تحتد البخارات فى البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا ويمال الى صلابة (علاجها) الاطعام اما فى الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده الاغذية الجيدة المقوية ويحمم ويصب على رأسه ماء فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع

*(فصل

(فصل فى حمى يوم عطشية) هذه قريبة من الجوعية وهى اولى بان يحدث لفقدان ما تسكن به من الماء حرارة قوية فى الابخرة (العلاج) سقى الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل

(فصل فى حمى يوم سددية) السدد قد تكون فى مسام الجلد لقشفه وقلة اغتسال وكثرة اغبرار والبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شمر وقد يكون فى لفيف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قل حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها فى اضعف الاجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت فى الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذى يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان أدى ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شئ من اسباب السدة فى الآلة لافى المجرى مثل برد يقبض او ورم يضغط أو نبات شئ او غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما تنتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى أيضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والقمقمة وهذه الحمى صعبة التفرق قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدة كثيرة قوية وليست بتكاثفية واستحصافية من خارج وان كانت قليلة أسرع اقلاعها ان لم يقع خطأ وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تتعرض وتعاود لثبات السدة التى هى العلة فيكون كأن لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عفونية والسددية اذا احدثت وجعا بعد الفصد فى جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لاسيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع (العلامات) اذا عرض حمى يوم لا عن سبب بادٍ وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ مداوة ويؤكد حدسك علامات الامتلاء وفى الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غليظة الاخلاط لزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة فى البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض (العلاج) ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان تبادر الى الفصد والاستفراغ وان لم يفصد ولم يحم بعده فهو خير واذا حم فاتوقف او فوق الا ان تكون ضرورة فان الفصد قد يجرى الاخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان تؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقى المجارى ولا تبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجارى فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجارى والمجوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت فى السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ فى خلقتها ضيقة على ان الفصد أيضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة وباحتقانها

هذه الحمى وتمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشى وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل أحست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما تحتج الى فصل فصد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتفتيح هو بالجوالى من الاغذية والادوية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن أن يرجع فى التفتيح الى الجو الى الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزورى ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا بأس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب أن تنظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحمى ووهنت وهل ان كانت قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفى النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمررت على هذا التدبير وأدخلت العليل فى اليوم الثالث بعد النوبة فى الحمام وقت تراخى النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات وعرخته ودلكته بأشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلا الى دقيق الكرسنة ودقيق أصل السوسن والزراوند المجعون بشئ من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يغير من طبعه شيأ ويحدث كقشعريرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن من النوبة فان أوجب الحال أن يطعم شيأ ولم يضر سقى ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم تعاوده النوبة فحممه ثانيا ان اشتهى ذلك واغذه وان نابت ناقصة من النوبة الاولى وكان البول جيدا تثق بصحة العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت أو اقوى من ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن حسبما تعلم ذلك

(فصل فى حمى يوم تخمية امتلائية) قد يحدث من التخم أبخرة ردية تشتعل حرارة وتلتهب الروح حمى وخصوصا فى الابدان المرارية والتى ليست بواسعة المسام فان أكثر فضولها يضر أبخرة دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض واقل الناس استعدادا لها هم الذين يأخذون بعد التخمة فى الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فتكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا فى احشائهم واما عن مادة الجشاء الحامض فقلما تتفق ان تتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل ان تتولد ويظن المتولد مع الجشاء الحامض انه لسبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبائعهم انتفعوا جدا وزالت حماهم لانتقاص الفضل الدخانى ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته مجلسين ثلاثة ثم افتصد قوى عليه الاسهال وربما صار كبديا يدل عليه الخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون التهاب شديد ويعظم النبض ويسرع وتحمر القارورة ثم أكثر ما تبقى ثلاثة أيام واعلم ان حمى التخمة قد تأتى بادوار أربعة أو سبعة ومع ذلك تكون حمى يوم ولكن نبضه يكون صحيحا (العلامات) علامات تغير الجشاء الى حوضة او دخانية فاذا تغير الجشاء الى الصحة آذن بالبرد وبول هؤلاء عديم النضج مائى واذا كان سبب التخمة سهرا كان فى وجوههم تهيج وفى اجفانهم

ثقل (العلاج) صاحب هذه التخمة لايخلو اما ان تكون طبيعته غير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان يطلقها وان كان شئ من الطعام والثقل باقيا فى المعدة فيجب أن يقيئه ثم يطلقه وينظر اين يجد الثقل فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحقن والحمولات أو باشياء تشرب من فوق ليسهل أو ليحط أو ليهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذر الى ان لايلتفت الى الحمى ويستعمل القلافلى ليحدر ويحط مع الهضم او يستعمل هو اضعف منه ويستعمل النطولات والاضمدة الهاضمة المعروفة فى باب الهضم والمطلقة المعروفة فى باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما أن يعان بحمول ويجاع عليه حتى لايبقى شبهه فى بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع مما يكفى المؤنة فى الخفيف من الامتلائى فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذى يستفرغ هو الشئ الذى فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغ عن آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام وغذه الا أن يكون هنالك افراط يحجف بالقوة فلا تدخله الحمام بل غذه وقومعدته بالاشياء التى تعلمها ورسم لك بعضها فى باب الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس فى زيت فيه قوة الافسنتين أو فى دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه جل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت مايخرج من غير جنس مافسد استعملت دهن السفرجل القاتر الطرى على هذه الصفة ودهن المصطكى وليس ايضا فى دهن الناردين مضادة له وربما استعملنا هاقيروطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضمدة أقوى من هذا من الاضمدة المذكورة فى الهيضة وتسقيه مياه الفواكه ان نشط لها وتغذوه بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كخصى الديوك والسمك الرضراضى ويقدم عليها شئ من الفواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوى المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد سبيله ان لايستعمل فيه حتى يحط فيستعمل وأولى ماسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز قليل ويبرد مضجعه ومشممه واقراص الكافور لايجعل فيها ريوند فيضلك تسويده اللسان فتظن ان السواد عن حرارة فى عروق اللسان كما يكون فى أصحاب البرسام والامراض الحادة

*(فصل فى حمى يوم ورمية) * الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم وأما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التى تقع فى الاعضاء الغددية وفى اللحوم التى تسمى رخوة مثل التى تقع فى الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها حميات ولايخلو اما ان يكون الذى يتأدى منها الى القلب حتى يحميه سخونة وحدها أو مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهى من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهى من جنس حميات الاورام الباطنة وأكثر مايعرض من هذه الحميات تابعة لاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب وأوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فتحتبس فى طريقها عند اللحوم الرخوة فهى من جنس حمى يوم واكثر مايعرض من هذه الحميات تابعة لاورام أسبابها متقادمة مثل امتلاآت وسدد سلنت فهى

عفونية وأكثر ما تكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام أصولا وأكثر ما تكون عفونية اذا كانت الحميات أصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمى هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية وأكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد تعرض تبعا للحمرة ونحوها (العلامات) علاماتها اما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه أحمر منتفخا زائد افيها على حال الصحة ولا تكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها الان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تتعقبها داوة تنثر عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول ماثما أبيض لميلان المواد الى الاورام والقروح (المعالجات) يجب أن يتقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويلاطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذى الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفئات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يفجعه بل يبرد الطرق بينه وبين القلب تبريدا ينفذ في القعر

*(فصل في حمى يوم قشفية) * هذه الحمى أيضا تتبع عدم التحلل لسدد غير غائصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام حموا وأكثرهم الذين يتولد في أبدانهم البخار المراري لمزاج أبدانهم أو اغذيتهم ومياههم الرديئة ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب (علاجها) التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلى واللوز المرو بزر البطيخ وشيء من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه معطفئا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا

*(فصل في حمى يوم حرية) * قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى وأكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون أول تعلقها بالروح النفساني اذا كان أول ما يتأذى به الرأس فيسخن هواؤه فيتأدى الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون أول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين يصان الرأس عن الحر لكن أكثر ما تقع الشمسية تؤثر في الدماغ والرأس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلأ رأسه وغير الشمسية من الغضبية والحامية وغيرها يؤثر في القلب (العلامات) العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الرأس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة أسخن من داخله ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا أقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الجملة بخلاف الاستحصافية (العلاج) يحتاج أن يبدأ من علاجه بما يبرد من النطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجرى مجراه لا يزال يفعل ذلك الى أن تنحط الحمى فاذا فارقت أدخل الحمام ولا تبال من تنزله ان كانت به وحمه بالماء الفاتر ولا تدع هواءه يسخنه ولا تخف من صب الماء الحار على رأسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام أكثر من حاجته الى التعريخ فاذا خرج فغرق رأسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر

*(فصل

(فصل فى حمى يوم استحصافية من البرد) انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضة ان تكتنف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخانى على ماقيل فى القشفية فتحدث الحمى وكثيرا مايؤدى الى العفونة وانما يؤدى ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لايولدها (العلامات) السبب وان يكون البدن فيها أول مايلمس نميرشديد الحرارة فاذا البثت اليد أحست بحرارة ترتفع ولايكون النبض فى صغر الغمية والهمية والجوعية لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا فربما مال الى الصلابة ولاتكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التى كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول (العلاج) يدثرون فى الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار ويتطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام ويدلكون بماذكرنا مما يجلو المسام ويرخيها ويؤخرون التمريخ الى ان يتعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب أن يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم يتمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيرى والبابونج ويغذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا أو ممزوجا وهو خيرلهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب أنفع منه لاصحاب الاستحصاف

(فصل فى حمى يوم استحصافية من المياه القابضة) انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل مايغلب عليه قوة الشب او الزاج أن يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فتحتقن أبخرتهم ويعرض لهم ماقلنا مرارا وكثيرا مايؤدى الى العفونة (العلامة) يدل عليها السبب ومايشاهد من قحولة الجلد كأنه مقدد أو مدبوغ وكما يمس جلدا مغموسا فى ماء الزاج ويكون الحال فى تزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما فى غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون أضعف وأصغر وأشد سرعة والبول أشد بياضا ورقة كبول الشاة ولايكون فى ابدانهم ضمور ولا فى أعينهم غؤور (العلاج) يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لايسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا أن يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم أكثر ولبثهم فى هواء الحمام واستحماماتهم بالماء الحار أكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم أكثر

(فصل فى حمى يوم شربية) قد يحدث من الشرب حمى ربما وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصد وقى ويتجنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا رام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط

(فصل فى حمى يوم غذائية) الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكما أن الشمسة فى أكثر الامر دماغية وفى روح نفسانى والحامية قلبية وفى روح حيوانى فان الغذائية كبدية وفى روح طبيعى وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة ولاحاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والقرالهندى واصلاح الكبد اول شئ بمثل ماء الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة

بالفعل والتطفئة بالاغذية الباردة الرطبة * ثم القول فى حميات اليوم فلنبدأ الكلام فى حميات العفونة وتمام القول فى الحميات الدموية والصفراوية

*(المقالة الثانية * كلام كلى فى حميات العفونة)*

العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردىء اذا كان متهيأ لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره اولسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن اولانه مائى الغذاء يسلب الدم متانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا أولانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا اياه الحار الغريزى ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقندو الكمثرى ونحوه أورداءة صنعته اووقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والتروح بسبب مزاج البدن الردىء اذا لم يطق الهضم الجيد وكان أيضا أقوى مما لا يفعل فى الغذاء والخلط شيأ فيتركه فجا ومثل هذا المزاج اما أن يولد اخلاطا رديئة واما ان يفسد ما يولده لتقصيره فى الهضم ولتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة فى تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الرديئة كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور وأكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط اوغلظه اولزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة وايرانها السدة معلوم فاذا حدثت السدة حدثت العفونة لعدم التروح وخاصة اذا كانت معقبة بحركات فى غير وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك اوتشمس اوتناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم فى المعدة والكبد وتلافى تقصير ان وقع بتسخينهما بالاطلية والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون فى عضو لضعفه أولشدة حرارته الغريبة وحدتها أووجعه والخلط القابل للعفونة اما صفراء يكون حق ما يتبخر عنها أن يكون دخانيا لطيفا حادا وامادم حق ما يتبخر عنه أن يكون بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتبخر عنه أن يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حق ما يتبخر عنها ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجرى مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم فى أكثر الامر توجب النائبة كل يوم وما يجرى مجراها وعفونة السواء توجب الربع وما يجرى مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق وأما الصفراء والبلغم والسوداء فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة فى ورم باطن يمد القلب عفونة متصلة اوجبت الدور الذى ذكرنا لكل واحدة فعرض واقلع وان كانت البلغمية لا يقلع الا وهناك بقية خفية واذا عفنت داخل العروق أوجبت لزوم الحمى ولم تكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات تتعرف بها النوبة التى لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها أوعلى اكثر ما يلى القلب منها لم تكد الاشتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التى تعفن تأتى عليها العفونة فى مدة النوبة فتنفى رطوباتها التى بها تتعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة فى العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى رمادية اوارضية التى ليست مظنة للحمى والحرارة كما يرى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتى يترمد الجميع

ثم لا يبقى حرارة واذا لم تبق فى الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى أن تجتمع مادة أخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم تبق مادة أو لوجود علة التعفن من الاول فى المادة الاولى فتشتعل فى المادة الثانية على سبيل التعفين فامر العفونة يدور على وجود حرارة قصيرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور حتى تقطع الحد وتفنى المادة ولا تجد مجاورا آخر وتبقى بقية حمى تنتظر مادة أخرى تصلب الى موضعها وأما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وأن تدور العفونة لاتصال بعض ما فى العروق ببعض فتعفن كل شئ ما يجاوره ثم تدور على المجاور الآخر وأيضا فان المحصورة فى العروق شديدة المواصلة للقلب وهذه الحميات التى لها نوائب اقلاع وتفتير قد يترك نظامها لاختلاف المواد فى الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها فى الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة أخرى يخالفها فى النوع لا فى الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل أو لضعفه أو لكثرة حسه ونوائب المقلعة تبتدئ فى أكثر الامر بقشعريرة أو برد أو نافض وتتحلل بالعرق وانما صارت تبتدئ بالبرد أو بالقشعريرة فى الاكثر اما لسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد الهواء والذى يكون من لذع الحرارة فهو أولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد وأكثر ما يعرض منه أن يكون كنخس الابر فى كل عضو وأما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة فى العروق سهل اندفاعها فى المسام عرقا ونوائب اللازمة التى لا تفتر ولا تقلع لا تبتدئ ببرد الا لضعف القوة أو لغور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة رديئة وقد يتركب فى بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التى تعفن تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض حميات العفونة تركيبا تصير فى هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدأ خلط يعفن فى موضع فكما أتت عليه العفونة ابتداء خلط من جنسه أو من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثانى زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد تتركب الحميات العفنية ضروبا أخرى من التراكيب سنفصلها فى بابها وأدوار الحميات قد تطول وقد تقصر فطولها لغلظ المادة أو لزوجتها أو لكثرتها أو سكونها أو لضعف القوة أو لضعف الحس أو لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب تسرع وتبطئ وبطؤها اما بسبب أن المادة قليلة أو بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذه كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الازجاجى فتوائبه ربما تاطأت أو لطيفة كالصفراء وأردأ الحميات هى اللازمة التى تكون العفونة فيها داخل العروق ثم المقلعة التى تكون العفونة فيها فى جميع البدن أو فى نواحى القلب وقلما يعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة التخم فيهم وأما النبض فانه تختلف احواله فى الحميات العفنية بحسب اختلافها فى أجناسها أو بحسب اختلاف النوع الواحد منها فى الشدة والضعف وفى قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمدد أو ورم حار فى عضو عصبى أو ورم صلب أو لشدة اليبس أو عند استيلاء البرد فى الابتداآت وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة

البلغمية والدموية وبسبب ان الورم فى عضولين مثل ذات الكبد وذات الرئة وليثرغش أولسبب التندى المتوقع عندما يريد أن يعرق والنبض يكون فى ابتداء النوائب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واستشغالها بالتنقية والترويح

(فصل قول كلى فى علامات حميات العفونة) قد يدل على حميات العفونة توالى الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب بادٍ والنبض أو النفس الذى يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا وتكون الحرارة لذاعة غير عذبة كحرارة حمى يوم وأكثر حميات العفونة تتقدمها المليلة والمليلة حالة تخالطها حرارة لا تبلغ أن تكون حمى ويصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمط وتثاؤب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان رأس فاذا طالت أوقعت فى الحميات العفنية وأحدثت ضعفا وصفرة لون وربما صحب المليلة المتقدمة على الحميات كثرة فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل رأس وتهيج ويعرض تواتر فى النبض لا عن سبب من خارج من تعب أو غضب أو غيره واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات كبار قوية ولا تكون سرعته قوية وأما الاختلاف فى الابتداء والتزيد فهو من خواص دلائل حمى العفونة وان كان لا يظهر فى الغب ظهورا كثيرا لخفة مادته ومن علامات أن الحمى عفنية خلو الدور الاول من العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان كان الابتداء فى الغب لخفة المذكورة يشبه يومية لم ينتقل الى العفونة وأن يكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد أيضا يدل على أنها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم انها تكون اما مقلعة تبتدئ بنافض أو قشعريرة وتترك فى أكثر الامر بعرق اونداوة أو تدور بنوائب أو تكون لازمة مع تفتير أو غير تفتير لا يشبه اليومية فى النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض واكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد يوجبه مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلى المادة وتارة تستعلى القوة والنبض لذلك يكون تارة آخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف وأما الصلابة فقد تكون ولا يجب دائما أن تكون الا أن يكون مع الحمى ورم صلب فى أى عضو كان أو ورم فى عضو صلب وان لم يكن الورم صلبا أو يكون قد اتفق شرب ماء بارد أو شئ آخر مما يصلب البدن مما قيل فى كتاب النبض وأما الاختلاف فى الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحمى العفنة ومن دلائلها القوية وان كان لا يظهر فى الغب كثيرا لخفة مادته ومالم يصر النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم تنتقل الى العفونة ويكون البول فى الابتداء غير نضج أو قليل النضج وربما كان حادا جدا واعلم أن الحميات الحادة المزمنة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزمانة عضو واذا بقيت الحمى بعد سكون الورم فى ذات الجنب ونحوه فاعلم أن بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع

(فصل فى علامات اللازمة) ان الدائمة تكون اختلاف النبض الذى بحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون فى اكثره غير ذى نظم ولا وزن وتدوم الحمى ولا تقلع بعد أربع وعشرين

ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من أحوال المقلعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنقص مرة وتشتد أخرى

* (فصل فى أمور تفترق ببعضها حميات العفونة وتشترك فى بعض) * ما كان من الحمى العفونة الصفراء فتكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة أو ابتداء اشتداد الاضر بامنها يعرف بالمحرقة تخفى حركاتها جدا وهى كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المزة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها تريح والغب الغير الخالصة أطول مدة من الخالصة والخالصة قلما تجاوز تسع نوائب الا عن خطا والدائمة ربما انقضت فى اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس فى لذع الصفراوية وربما انتهت فى أربعة أيام وأما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع أو التفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا فى فم المعدة لا يتدمنه وذلك مما يجلب أعراضا رديئة من الغشى والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها أشبه شئ بالدق لولا لين النبض على أنه قد يصلب أيضا وكلما كانت أقل خلوصا كانت أقصر نوبة الا أن تميل بقلة خلاصها الى السوداوية وأما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة أقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تريح مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث تقبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمفترة تنقضى بقىء أو استطلاق أو عرق أو درور بول وأما المحرقة فتنقضى بمثل ذلك وبالرعاف واعلم أن الابتداء يطول فى الغب والانتهاء فى المطبقة والانحطاط فى المحرقة والانتهاء والانحطاط فى المواظبة على أنه قلما توجد ربع دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغى وخصوصا الورمية آلت الى الذبول وخصوصا فى الحميات الحادة التى يجب أن يغذى فيها صاحبها فلا يغذى لغرض أن تقبل الطبيعة على المادة أو يجب أن يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض أن لا يفجع ولا يتدارك بتطفية أخرى فانه اذا كان الغرض الذى سنذكره فى التغذية وسقى الماء البارد أقوى من الغرضين المذكورين قدم عليهما واغفل مراعاة ذينك الغرضين

* (فصل فى دلائل اعراض الحميات) * اعلم ان مأخذ دلائل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقىء والبزاز والرعاف ومن حال الحمى فى النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوائب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها تستدل على أحوالها ومنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها فمنها ما يكون لذاعا شديدا من أول ما يأخذ الى آخره ومنها ما يلذع أولا ثم يخور لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة وأعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصة بالغب مثل ابتداء النوبة بنفض وقشعريرة ولذع الحرارة فيه وأعراض تدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر وأعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكر من أحوال

البول وأعراض تدل على البحران سنذكرها وأعراض تدل على السلامة أوضدها وسنذكر جميع ذلك وللسخنة احكام كثيرة مثل مايتغير لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزى اوالى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب حماته تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام وللحركات فى نفسها وخروجها عن العادة أوسقوطها دلائل ولاشيأ أخص مما سنذكره ومن أعراض الحميات ماوقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الرأس ومنها ماوقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذى يلحق أكثر أوائل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن ولاجل خبث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدى فى البدن الى أن يحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ فى نفسه وبرد الخلط الذى يريد أن يعفن ويسخن والاشياء التى يتعرف منها حال الحمى وانها من أى صنف هى حال الحمى فى حدتها ولينها وحال الحمى فى وقوعها عن الاسباب البادية أوالسابقة على الشرط المذكور وحال الحمى فى لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى فى أخذها بنافض وبرد وقشعريرة أوخلافها ومتى كان ما كان منه وحال الحمى فى تركها بعرق كثير وقليل أو خلافه وحال سالف التدبير والسن والسخنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

(فصل كلام فى النافض والبرد والقشعريرة والتكسر) القشعريرة هى حالة يجد البدن فيها اختلافا فى برد وتخس فى الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها وأما البرد فهو ان يحس فى اعضائه ومتون عضله برد اصرفا وأما النافض فهو ان لايملك اعضاءه عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوى ولم يكن نافض قوى فى مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التى فى العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض ألزج كان النافض أشد والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم أن الخلط البارد يكون ساكنا قد ألفه العضو الذى هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا أوقليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة أوغير ذلك انفعل عنه العضو الذى كان غير ملاق له وأحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت فى الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا مايعرض عن البلغم الزجاجى المنتشر فى البدن نافض لايؤدى الى حمى وربما كان له ادوار ولاتكون قوته قوة النافض المؤدى الى الحمى والمادة التى تفعل الاعياء بقلتها تفعل النافض بكثرتها قبل أن تعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لفور الحرارة بسبب الغذاء ومايشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل أولا وهو مؤذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا أخذ يعفن أخذ فى السخن وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التى فى العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان مالحا وربما صار أذى مايلذع سببا لهرب الحار الغريزى الى باطن ويستولى البرد فيكون مع لذع الحار برد كان البرد يشتمل واللذع الحار عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون فى الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرء فى الحميات اللازمة لانه

يدل على أن المادة انتفضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفى وقت بحرانى ولم يتبعه خف دل على أن انتفاض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تفيض لكثرتها ومن النافض مايدل على الموت وهو الذى يتبع ضعف القوة وسقوط الحرارة الغريزى والنفس وأما القشعريرة فتكون من أسباب أقل من أسباب النافض وهيجان الدهش والدوار ينذر بدور والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب فى طول الحمى غلظا فى الاحشاء فليستلق المحموم ولتمدد رجلاه ولتجس احشاؤه واذا اسود لسان المحموم مع خفة فحماه مدفونة وقد يصحب الحمى فالج فيعالج الحمى أولا ومما يصلح لهم السكنجبين عمر وسافيه الخلنجبين وماء الحمص بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الرأس بما يكثف جلده فتنعطف البخارات فتشتد الحمى

* (فصل فى الاشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة) * اعلم أن الغرض فى مداواة هذه الحميات تارة ينجه نحو الحمى فتحتاج أن تبرد وترطب وتارة نحو المادة حتى تحتاج أن تنضج أو تحتاج أن تستفرغ والانضاج فى الغليظ تعديله بالترقيق وفى الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تناقض ماتستدعيه الحمى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو فى أكثر الامر كذلك وحينئذ يجب أن يراعى الاهم من الامرين وربما تناقض مقتضى الحمى من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندى وسائر البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لامادة وبالجملة الحزم أن يؤخر ماء الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم لغلبانها وفسادها فى المعدة وكثيرا مايوجد الشئ الذى ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا أيضا مثل السكنجبين واعلم أنه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لايرخص فى تدبير السبب بل يقتضى التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت للخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة نبعشها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت فى هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم أن علاج حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان بمشاكل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهى معينة لكلاهما فلذلك يحتاج فى تدبيرها الى قانون ولنفرد له بابا واعلم أنه لايمكنك أن تعالج الحمى الا بعد أن تعرفها فان جهلت فاطف التدبير واجتهد أن لاتلقاك النوبة الا وأنت خالى البطن ولاتحرك فى يوم النوبة شيأ ما أمكنك ولاتعالج ويجب ان تراعى فى جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم أو كان مع الخلط الغالب دم فالفصد أوجب شئ وخصوصا اذا كان البول أحمر غليظا ليس أصفر ناريا يخاف عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم أتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هذا ليس بمثل ماء الشعير والشيرخشت القليل

وماء الشعير والسكنجبين فان لم تكن الطبيعة زدت فى مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج وتكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ الذى يحتاج اليه فى القوة ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فهذا التليين ربما احتجت اليه فى الانتهاء أضعف مما تحتاج اليه فى الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتفتح مسامه بما ليس له حرقوى مثل القريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محتدة جدا لم يجز شئ من التمريخ والتنطيل فان وجدت الخلط فى الاول يميل الى المعدة فقئ بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة الى القئ ولا يخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء وأحسست بقراقر وانحدار ثقل أو ما يشبهه وامنعه النوم فى ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة أو برد أو نافض فيطول عليه البرد والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط وأما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا يمنعه الماء البارد الا أن يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ يمنع النضج واعلم أن الفصد اذا نفع ثم استعملت طريقة رديئة ولم تكن تنقى تنكس وأما الخلط الصفراوى فنضجه أن يصير خاثرا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا أن تكون المعدة أو الكبد ضعيفة أو باردة أو يكون فى الاحشاء ورم أو يكون فى اعضائه وجع أو يكون مزاجه قليل الدم أو حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد أو يكون غير معتاد لشرب البارد مثل أهل بلاد الحر وهؤلاء يتشيخون بسرعة ويصيبهم فواق والمهزول من هذه الجملة وأما حيث المادة حارة أو غليظة قد نضجت والبدن عيلا والحرارة الغريزية موفورة وتكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد أفضل شئ فانه كثيرا ما أعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة أو بالقئ أو بالبول أو بالتعريق أو بجميع ذلك فيكون فى الوقت يعافى وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ولوالى من ونصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت عافيته واذا كان بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت أنه يؤدى الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم أو فجاجته ربما كان خيرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع وأطلق وليست مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز أن يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف أن يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحمى أخرى لحدوث سدة أخرى وربما كانت أشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا أفسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس وأحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة أو كلية أو قولون وأكثر من يجب أن يمنعه منهم الماء البارد من يتضرر به فى صحته بل اذا رأيت السحنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص أحيانا فى الاستنقاع فى الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات

النضج والاستفراغ للاخلاط فلا بأس أن يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة فى أول عروض الحمى فيجب بعد ذلك أن تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذى ليس على سبيل التقليل والتجفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة فى حار أو بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير المتهيئ للاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذى زعم أن الغرض فى الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض فى الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ الناشب واللزج اللعج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج أن يثخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو أن هذا الرجل لم يسمع فى كلام المتقدمين فى النضج شيأ من قبيل ما قلناه وتأمل حال نضج الاخلاط المنفوثة أن الرقيق منها يحتاج أن يثخر والخاثر يحتاج أن يرقق لكان يجب أن يهتدى منه ولم ليس يتأمل فى نفسه فيقول ما بال القوارير فى الحميات الحادة لا تكون فى ابتدائها ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شئ غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع فى أوائل الامر ان كانت الرقة هى الغاية المقصودة فى النضج فمن الواجب أن يكون فى أوائل حميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع فى البول فكذلك الصناعة يجب أن يعلم أن استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذى يظهر فيه النضج فى القارورة ممتنع أو متعسر مستصعب وربما حرك ولم يفعل بلا غاور بما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان أن يحسن الظن بمثل جالينوس وأبقراط فيما رسمه من هذا أو يتأمل فضل تأمل ثم يرجع الى المناقضة فان مناقض الاولين وهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان ينعم النظر أولا وأظن أن هذا الرجل اتفقت له تجارب أنجحت فى هذا الباب فركن اليها وأمثال هذه التجارب التى ليست على القوانين قد يتفق لها أن لا تنجح ولا واحد ويتفق لها أن لا تحقق ولا واحد فهذا هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت أنه لا مهلة الى نضجها أو ربما حدثت منها أورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت أوقعت فى خطر قبل الزمان الذى يتوقع فيه نضجها وذلك أطول من الزمان الذى يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر فى ذلك أقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها لكثرة أذاها فاذا أعنت وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم أن الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره فى المسهلات وانما ينتظر النضج فى الاخلاط الاخرى واذا تأخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد فى انتهائها اذ لا معنى له وربما أهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط وأوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا فى الابتداء وأما عند الانتهاء فلا تحرك شيأ حتى يغلب الطبيعة وينضج فان لم تتحرك هى حركت أنت وفق تحريكها وان كانت هى تتحرك أو تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذى يسميه أبقراط هاتجا حين قال ينبغى أن يستعمل الدواء المسهل بعد أن ينضج المرض فاما فى أول المرض فلا ينبغى أن يستعمل ذلك الا أن يكون

المرض مهتاجا وليس يكاد يكون فى أكثر الامر مهتاجا ومثل هذا الاستفراغ الضرورى
الذى ليس فى وقته مثل التغذية الضرورية التى ليس فى وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى
الكف من عادية المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها واذا استعملت استفراغا
فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة أو أبرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا
تفصد ولا تضاد باستفراغ الصناعة جهة سيل استفراغ الطبيعة ولا تثير الاخلاط بما تفعله
فى الحال حال حركة دور وبالجملة تتوفى التدبير فى وقت الدور حتى لا يسقى فى ماء الشعير سكر ولا
جلاب لئلا تثير الدور بتضييق المجارى فانه خطر بل أعن الى أن يفرط فان الطبيب معين
الطبيعة لا منازع لها واعلم أن كثيرا ما يحتاج الى دواء قوى ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل
الخلط الغليظ اللزج وأما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا أو مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا
حتى لا تسقط القوة والرأى فى الفصد أن يدافع به ما أمكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من
تكثير المقدار ويجب أن لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج الى استفراغه
ولا يكون فى الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مقارعة بحرانات
منتظرة واعلم أنه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى أولى واعلم أن الصداع ربما ردا الحمى
المحطة الى التزيد فيجب أن يسكن والصبى الراضع اذا حم فيجب أن يصلح لبن أمه واذا كانت
القارورة اليرقانية فى الحمى تدل على ورم فيكون العلاج سقى ماء الشعير والسكنجبين فاذا هدأت
الحمى فصد للورم واذا كان مع الحمى قولنج فما لم تنفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك
ان وجب ولين الحقنة ويكثر دهنها ثم يسقى ماء الشعيران وجب وأما المسهلات فمنها الشربة تتخذ
من التمر الهندى والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها
الخيارشنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقى السقمونيا وحده فى الجلاب وربما احتيج
الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود أن يغسل ويربى فى ماء الهندبا وماء
التعصيد ثم يحبب وأما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجدت عنه مذهب فعل فانه يقبض
المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشاء فان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمانين عظيم
النفع وخاصة المعتصرة بشحمها فى أوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا
ويكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد
يتخذ من المبردات الملطفة دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة *(ونسخته)*
يؤخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج
ومن السقمونيا الى نصف دانق ودانق يسقى منه أو يؤخذ من الشيرخشت خمسة دراهم
ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامى وعصارة السفرجل بالسواء
وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء تجمع العصارات ويغمر بها الشيرخشت والترنجبين
ويقوم بهما حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن
درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك
حتى يتعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن أن
يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور

على قدر أن يقع فى الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى النفس غير كريه والمحموم فى الصيف حمى باردة لايدخل فى الخيش خاصة اذا عرق لئلا تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لاتوافق أوائل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ماتكون الاقراص لمن حامه متشبثة بمعدته كأنها دقيقة وتارك عادته فى تدبيره قد يحس أحيانا بحمى وليس ذلك بالضار لان السبب ترك العادة فى التدبير فاعلم جميع ماقلناه

*(فصل فى تغذية هؤلاء المحمومين) * اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هى الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا أخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة مالم يخرج الثفل بتمامه ويجب ان تلقاهم النوائب الدائرة أو النوائب المشتدة واجوافهم خالية لاغذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين فى ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب أن تؤخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق انه وافق وقت الانحطاط وقت العادة فى الغذاء فهو أجود مايكون *واعلم أن من التغذية والتدبير ماهو لطيف جدا ومنه ماهو غليظ جدا ومنه مابين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة أكثر وبعضه يميل الى الكثافة أكثر واللطيف البالغ فى اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال أغذية الاصحاء واللواتى تلى جانب اللطافة مما هو متوسط أن يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتى تلى جانب الغلظ فالدجج والاطراف والطف منها القباج والفراريج والطف منها الطباهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطباهيج والنيمرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ فى الماء البارد حلا رقيقا فاما الغليظ فهو غذاء قوى وكشك الشعير نعم الغذاء للمحمومين فانه يجمع الى تخوينه واتصاله ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا وايناء مضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض فيه فلذلك لايرسب ولا يتشبث فى المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بالمعدة وبالمرىء وربما جلا مثل البلغم واذا أجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك ومائه ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه به وجلاه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لامحالة قد يزيد فى القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلى فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة مافى العسل وأما الآن فان عسل القصب وهو السكر خصوصا المنقى أفضل من عسل النحل وان كان جلاؤه أقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكرى ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما أورث سجاوهذا مخوف فى الامراض الحادة ونحن نجعل لسقى ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردا ونلطف التدبير بقتضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها وأولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فهنا لك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغى ان تشغل عنها بشئ آخر

وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضى التلطيف أن يكون الى فصد او اطلاق بطن او حقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير تقتضيه القوة وأولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذى لا تكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف لتحلله يحوج الى زيادة تغذية وتفريق فان القوة لا تفى بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق فيجب أن يكون البدل بالتفاريق وفى الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحلله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطى البدل دفعة كانت القوة وافية به فنزعت عنه دفعة والخريف زمان ردى وهو لهذا ينبغى أن يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا أولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة أولى * واعلم انه لولا تقاضى القوة لكان الاوجب أن يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب اما الطبيب فخادم يوصل الآلات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تخور فى مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا فى يوم البحران وان رأيت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا فى الغاية الا عند المنتهى وفى يوم البحران خاصة الا بسبب عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك فى جميع الاصناف أن يكون أول تدبيرك اغلظ وآخر تدبيرك الموافى للمنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهنالك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا فى حميات الاورام فان خفت ضعفا اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال فى المرض فلم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذى زعم ان التغذية والتقوية فى المرض الحاد اولى لانه لا معين للنضج وفى يدك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة اولم تفعل فقد عرفناك خطأه بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية تقتضى تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا ولو فى نفس ابتداء الحمى بل فى اصعب منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا اضعاف القوى غشى عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا فى الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العين ولطوء الصدغ وربما غشى عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم فى معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء ربما اقتنعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة

الرمان ونحو ذلك ليقوى فم المعدة وربما احتجت ان تقيئه بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا وكاد يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثيرا وشرابا ممزوجا بماء كثير قذف فى القذف اخلاطا صفراوية واستوت قوته فاذا طعم شيأ من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر على الجوع وأما الكهول فهم شديدو الصبر ويليهم الشبان وخصوصا المتلزز والاعضاء الواسعو العروق فى الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء فى امثال هؤلاء المرضى من وجه آخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء فى أول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه فى ذلك الوقت ضرورة فيكونون قد اخطؤا من جهتين ولو انهم غذوه فى الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لأوائل المرضى ان يصيبهم نزلات فجة ومرارية ومهر لاقلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهدون وتضغط المواد قواهم وتكثر بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون فى الفراش ويتخيل لهم ما ليس وترتعش وتختلج شفاههم السفلانية لوجع فم المعدة وتحزن نفوسهم لثقل المعدة

(فصل فى القانون فى سقى السكنجبين وماء الشعير) ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل فى العلاج ومطمع فى النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين سكرجة والشعير سكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين ويؤخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذى غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير معتدل ومنه ما فيه شئ من جرم الشعير ودقيقه والاحب الى فى مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا أكثر غذاء وأقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض فى المعدة الباردة فى جوهرها وان كان بها حر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندى الذى يسوى السكر فيه فى القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمرها دفئا او رمادا حارا حتى يذوب السكر فى الخل بغير غليان ثم تلقط الرغوة ويترك ساعة ولا تكثر الحرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مكرب مفسد فى الاكثر لماء الشعير ولا يجب أن يسقى ماء الشعير على بئس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض فى المعدة سقى الأرق منه فان حمض طبخ معه أصل الكرفس ونحوه فان حمض أيضا فلا بد من مزاج شئ من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر نفخها فقد يمزج به للمحرورين قليل خل خمر ولكن اذا سقى السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط وهيأ الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور أولا ليغسل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان سقى السكنجبين عند العشى وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد فى الترطيب وذلك اذا رأيت يبساغا لبا على البدن واللسان وربما احتيج أن يقدم قبلهما التليين الطبيعة شيأ من ماء التمر الهندى كل ذلك بساعتين

(فصل فى المعالجات وأولا فى معالجات الحميات الحادة) اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل فى التغذية من ذلك فذلك مما يجب أن تتذكره ههنا وأما وجوه تطفئة شدة الحرارة فتكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية بامساك مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء ورب السوس فى الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندى والقثاء والقرع والحقاء بدهن الورد مع شئ من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريده بمنع الرحمة وبتعليق المراوح الكثيرة وبنضد الجمد الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا الذى يجعل فيه مكان التبن قطن البردى فهو اجود واذا نصبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذى ينام عليه من الطبرى ونحوه وكان سائر الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها افضوخات من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شئ يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فقد علمت وان اريد مع التبريد التليين فبماء القرع وماء البطيخ الهندى خاصة وماء القثاء والقند والخس بالخل غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من خبز السميذ بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المزو الحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامى وماء حماض الليمون الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الزرشك أى الامبرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد أو عصارة الورد الطرى بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزرقطونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل وتنطيل الكبد بالمبردات أعظم شئ وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هناك نزلة وسعال أو فى رأسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الرأس ماء أو خل بل يشغل بالاكباب على بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم تكن نزلة ولا شئ مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلاء ما شئت واضر نطول فى مثل حال امتلاء الرأس حلب اللبن على الرأس فانه ربما احدث ورما فى الرأس واهلك وأسلم اوقات تنطيل الرأس مع امتلائه ان يكون البخار مرارا ليس برطب بل فى مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رأيت نوما أو سباتا او رطوبة خيشوم فايالك والتنطيل والتمريخ واجتهد فى جذب المادة الى اسفل واذا رأيت حمرة فى الانف والوجه شديدة فلا بأس بان يسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فايالك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعى ذلك فربما صار السبب فى طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدته ويجب ان يحذر فى الحميات الحادة وقوع السجع فانه يزيد فى

ضعف القوة وتشمئز الطبيعة عن قبول الفضل الى الامعاء ودفعها عنها الابغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالى فاكلت الشراسيف ونفخت فيها وآلمت الرأس وربما كان اشراب الخشخاش موقع عجيب فى تخثير المادة الرقيقة فتنضج وفى التنويم

*(فصل فى ذكر اعراض تصعب فى الحميات الحادة) * نتكلم أولا فى الاعراض التى تشتد فى الحميات وفى علاجاتها ثم نشرع فى تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القىء العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذى لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وقحل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والرديئة والفواق

*(فصل فى تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرطت) * ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحرانى لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك وربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث او البابونج ان احتيج اليه واما القوى اذا دام كان فى الحميات أو فى غيرها فيجب أن تربط الاطراف فى مواضع كثيرة وتمرخ بدهن البابونج وأصل السوسن ومن الناس من يقوى ذلك بمثل الفاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيح والفوذنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال الطرخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية فى ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوى فى هذا الباب بنفسه وحده أو مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه (صفة دهن جيد) يؤخذ شبث يابس ومرو سذاب وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا وتطبخ فى شراب طبخا نعما ثم يطبخ المصفى فى نصفه دهن السمسم الى أن يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية فى مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن المر ويجعل فى اوقية دهن وزن ثلاثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا فى الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول فى الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة أغلظ طبخ فى الماء انيسون وفوتنج وبزر الكرفس والمصطكى والجرجير والشبث ونحوه وبخر بماء طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفوذنج والشبث والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادوار تسكن النافض *ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم فى الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثله فى ماء حار وللغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وأيضا من الايرسا مقدار مثقال فى ماء حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار او الفطرسا ليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزة والكمونى والفوذنجى والفلافلى وشراب العسل مغلى فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل * وهذا الحب المجرب الذى نحن واصفوه يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو على مرقده وهواؤه مسخن بالنار والدثر فيعدله او يمنعه (وصفته) تؤخذ صبغة

ومرو افيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه مقدار باقلات (وأيضا) يؤخذ الجاوشير والخندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء يعمل به كما عمل بالاول (نسخة أخرى جيدة) يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والانجذان وكمون كرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومرونا نخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثل بعرة أو بندقة بما حار جدا وربما احتيج فيه الى سقى الشراب المسخن والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الاياريج والسفرجلي والتمري بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلاحمى سقيت حب المنتن فانه شفاؤه

(فصل فى تدبير افراط العرق فى الحميات) البحرانى لايجب أن يحبس ما أمكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب أن يرح فى موضع بارد ولا يجب أن يشتغل بنشف ماتندى نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشى فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوى وبدهن الآس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار أو يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما تعلمه وقد يذر حب الآس المدقوق والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقا كالهباء فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس وعصارة الخلاف عجيبة وكذا ماء حى العالم واذا اشتد الاهر طلى بالالعبة الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل فى امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الاهر وجب أن يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيه الاطراف أو يستحم بماء بارد ان صبر عليه

(فصل فى تدبير الرعاف المفرط) يجب أن لايبادر الى منع البحرانى منه ما أمكن واذا وجب منع الرعاف فى الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذى يلى المنخر الراعف ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما امكنك أن تبرده فتحبس به فلا تضع المحاجم وقطر فى الانف بعض القطورات المذكورة فى باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الرأس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب أصحاب الربع رعاف فتحتاج أن تعين بالمرعفات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلناه مثل ما فعلناه وأنت تعلم جميع ذلك

(فصل فى تدبير القىء الذى يعرض لهم بالافراط) البحرانى أيضا لايقطع الا عند الضرورة وفى بعض الاوقات يقطع قيئهم وغثيانهم بالقىء وبمعونة ما يستخرج به الخلط المؤذى مثل السكنجبين الساذج والماء الحار وربما احتيج أن يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزورى فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح أن يسهل بمثل الصبر والاياريج واذا لم يكن متشربا فربما نفع الاياريج والصبر وان كان متشربا غير غليظ كفاه السكنجبين بالماء الحار ثم يعد له بعد ذلك ماء الرمانين يشرب فان قاء شرب مرة أخرى حتى يعتدل ويهدأ وكذا شراب النعناع بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولايجب أن يقرب الاشياء العفصة والمسكنة للقىء بعفوصتها وحموضتها القابضة من المتشرب فانه ردىء يزيده تشربا وأما غير المتشرب فربما قذفه وان كان غليظا الى

أسفل وربما قوى المعدة على قذفه من فوق فاما اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل المتشرب فاستعمال القوابض وخصوصا أضمدة نافع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج او بخل ممزوج ولقذف السوداء المفرط يغمس اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى أقوى استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القيء

(فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم) قد افردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلترجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكسفرة ايهما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا حضا بحب الرمان

(فصل في تدبير عطشهم المفرط) يجب ان يدهن الرأس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على الرأس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص ولعاب القثاء والقند والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوسن والحب المكتوب في القراباذين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر

(فصل في السبات الذي يعرض لهم) يجب ان يؤخذ عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات وتربط اعضاؤه السافلة ربطا مؤلما يقدر عليه ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة اوفترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والقفا

(فصل في تدبير ثقل رؤسهم) يجب ان يجتنب حاب اللبن على رؤسهم او صب دهن عليه او نطول اوسعوط بل اقتصر على التبخيرات بالنطولات البابونجية وفيها ينفسج وبخالة ونحو ذلك

(فصل في ارق أصحاب الحميات وغيرهم) أما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شيء من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر والتفاح والبنفسج المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر تعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث ويصب اطرافه عصبا يؤلم قليلا بانا شسيط تنحل بسرعة وتكلف التناوم وتغميض العين فاذا كرى يسيرا طفئت السرج وكفت الاصوات وانشطت الانا شسيط فانه ينام واذا وجد خفتا وسكونا من النوبة أو من الشدة أدام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من البروح وأصله وان كان هناك خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاخوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره

(فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم) يكون من اتصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتداء دور سقى قليل شراب تفاح مع سكنجبين

(فصل في خشونة السنتهم أولزوجتها) أما ما يكون عن اللزوجة فتحك بخيزران أو بقضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزذ حتى تنقى أو باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل بعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فيه السبستان اونوى الاجاص أو ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على ما زعم ارخيجانس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تقرحه ويجب أن لا يفغر كثيرا

ولا يستلقى نائما فان هذين يجففان اللسان

(فصل فى العطاس الملح الذى يعرض لهم) قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يؤذيهم ويملأ رؤسهم ويضعف قواهم وربما أرعفهم ويجب أن يدلك منهم الجبهة والعين والانف وتفتح افواههم وتدلك احناكهم بشدة وتمدد رؤسهم ويقلبوا وتغمز اطرافهم ويصب فى آذانهم أدهان فاترة الى حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقفائهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما فى رائحته حدة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحرى

(فصل فى الصداع الذى يعرض لهم) تربط اطرافهم وخصوصا الفخذ وتعصب وتدلك اقدامهم ويحملون شيافة تجذب المادة الى اسفل وتقوى رؤسهم بالمبردات المتلومة وان لم يكن مانع من نزلة أو سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة ملينات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب البدنى السباق وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والرأس يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلاء فى الرأس من البخار الرطب فاجذبه الى أسفل بالشيافات والحقن وبشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين

(فصل فى تدبير سعالهم) ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر أو يبس فيجب أن يمسكوا فى أفواههم حب السعال واللعوقات كلعوق الخشخاش المتخذ باللبوب الباردة والنشاء ونحوه ويستعملوا القيروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحقاء ونحو ذلك

(فصل فى بطلان شهوتهم) ربما كان سببه خلطا فى فم المعدة يعرف مما قد قيل فى بطلان الشهوة ويستفرغ بقىء أو اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع فى الحلق وتهييج المعدة وخصوصا اذا قذفت شيأ مريا أو حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذى أوجبه بما علم ويجب أن يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبلول بالماء البارد أو بالماء والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الى الحمومين وقليل شراب وبسلافات الفواكه العفصة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيأ من خل القريص وقريض السمك او الجدى او نحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر على ما علمت وتمرخ بالادهان الطيبة نافع

(فصل فى بوليموسهم) يجب أن يعالجوا بالمشمومات وبالطين النجاحى او الارمنى مبلولا بخل ويشموا الموصوفات والخبز النقى الخمار واللحوم المشوية وتشد اطرافهم وتقد آذانهم وشعورهم وتقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر بوليموسهم ابطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التى تأتيه بالحس ويكون البدن يقتضى ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به

(فصل فى سواد اسنانهم) يجب ان لا يترك على اسنانهم السواد بل يحك بما تدرى والاصعد الى

الرأس بخارات خبيثة فاوقعت فى السرسام وأما شهوتهم الكلبية فيعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات

(فصل فى الغشى الذى يعرض لهم) قد يعرض لهم الغشى فى ابتداء الحميات لانصباب المرار الى أفواه معدهم فيجب أن يعطوا قبل النوبة أو عند النوبة قطعة خبز سميذ بماء الرمان وماء الحصرم واعلم أنه اذا اجتمع الغشى والحمى فالغشى أولى بالعلاج وان أحوج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق الذى يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد فى الغشى والحقنة اللينة أوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين فى ماء حار وكلما يفيق فمن الحزم أن يطعمه سويق الشعير مبردا فيه حب الرمان فانه نافع لهم

(فصل فى ضيق نفسهم) ضيق النفس يعرض لهم اما التشنج ويبس يعرض لعضل النفس أو لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولى على العصب الجائى الى أعضاء التنفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثانى بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل مزاج الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة أيضا من مثل جرادة القرع والحقا والصندل بدهن الورد ونحوه

(فصل فى شدة كربهم) اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد معدتهم بما علمت من الاغذية ويجب أن يروحوا ويضجعوا فى موضع يقرب حركات الماء مفروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوجات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحقا وحى العالم بدهن الورد

(فصل فى عسر الازدراد يعرض لهم) ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحمى مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا وليغذ للمعاودة بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض الفتق والا فليقتصر على ماء الشعير وليحذر المعاقلة وان كان به اعتقال فالحول والحقن خير من المسهل من فوق بكثير

(فصل فى برد الاطراف يعرض لهم) كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد أطرافهم وتبخر الحرارة الغائرة الى الرأس فلتوضع الاطراف فى الماء الحار ولا يشربن الماء البارد فهذا القدر كاف فى معالجاتهم

(فصل كلام كلى فى الحمى الصفراوية) الحميات الصفراوية ثلاث غب دائرة وغب لازمة ومحرقة فالغب الدائرة اما خالصة وتكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة وتكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا ما زجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة هى فى نفسها ممزوجة يمتزج بخارها بشئ من البارد يثقل عفونته وانحلاله وتضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما أدت الى الترهل والى عظم الطحال وأما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان

تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس وأعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفى عروق فم المعدة أوفى نواحى الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما فى الغب فان الصفراء تكون فى اللحم والى الجلد وفى الدائمة تكون مبثوثة فى عروق البدن التى تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغشيان ومرارة الفم وتبثر الشفاة وتشققها والصداع يكثر فى الحميات الصفراوية وتكون الطبيعة فى أكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالى واما الى ظاهر البدن والجلد

*(فصل فى الغب مطلقا ويسمى طريطاوس)*نوبة الغب تأخذ أولا بقشعريرة وتخس كنخس ابر ثم تبرد وتأخذ فى نافض صعب جدا أشد من سائر النوافض غير بارد أوقليل البرد وليس برده الا لغور الحرارة الى الباطن لمحو المادة ويجد كنخس الابر وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه فى الايام الاول أقوى وأشد وفى الربع بخلافه وأيضا فان النافض يبتدئ بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضى بسرعة وفى الربع بخلافه والعرق يكثر فى الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى نارية لا كثير غلظ فيه أوتكون غير خالصة فيكون بوله فجا أوغليظا وحرارة الغب أسلم من حرارة المحرقة واليد كلما طال لمسها للبدن لم يزدد التهابا بل ربما نقص التهابها وفى المحرقة يزداد التهابها والعوارض التى تعرض فى الغب السهر بلا ثقل فى الرأس الا فى بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبغض الكلام ويكون النبض حادا سريعا بالقياس الى نبض سائر الحميات ولا يكون مستوى الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما فى سائر الحميات الخلطية وأقل مما فى غيره مع صلابته ويكون النبض أقوى فيه بل لا اختلاف فيه فى الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفى الابتداء لابد من تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب فى ذلك الوقت فاذا تركبت غبان كانت النوائب عائدة كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب أن يراعى الدلائل الاخرى والنوائب تؤكدها وأصحاب الغب قد يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد *(الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة)* الخالصة لطيفة خفيفة تنقضى نوبتها من أربع ساعات الى اثنتى عشرة ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهى غير خالصة وهى فى الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة أدوار وربما انقضت للطافة مادتها فى نوبة واحدة يقع فيها قىء أواسهال منق ويظهر النضج فى البول فى أول يوم أوفى الثالث أوفى الرابع أوفى السابع فان زادت على سبعة أدوار زيادة كثيرة فهى من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد نوائبها ويقدم نقضها على نمط محفوظ النسب متشابهها وفى غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى مما قد علم واذا رأيت الابتداء بنافض على ما حددناه والانتهاء بعرق غزير فلا تشك أنها خالصة والخالصة

اذا شرب صاحبها ماء انبعث من بدنه بخار رطب كأنه يريد أن يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير فى الرأس وامتداد وتطول النافض والنوبة حتى تبلغ أربعا وعشرين ساعة أو ثلاثين ساعة الى وقتها وتفتر تمة عثمانية وأربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثنى عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفى الغب الغير الخالصة يبطؤ ظهور النضج ولا يظهر فى السحنة قضف ولا هزال وربما تقلع بعرق وافر وربما لم تبتدئ بنافض قوى ولا تكون الحرارة بتلك القوة ولا يكون تزيدها مستويا بل كأنها تتزيد ثم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة تقل فيها *(الغب اللازمة)* تعرف باشتداد النوائب غبا وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام يأتى من بعد *(علاج الغب الخالصة)* يجب أن تتذكر ما أعطيناك من الاصول فى علاج الحميات فى الاسهال والغذاء وفى جميع الابواب وتبنى عليها ولا تلتفت الى قول من يرخص فى الابتداء بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفة بل يجب أن تبادر فى أول الامر فتقلين تليينا ما بمثل ما ذكرنا هناك مثل التمر الهندى قدر أربعين درهما ينقع فى ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيء خشت او ترنجبين أو بماء الرمانين وبمثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم أو نقيع الاجاص بالترنجبين أو الشيرخشت أو شراب البنفسج أو البنفسج المربى وربما فعل لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلاقا وتليينا أو بطبيخ العدس باللبلاب أو الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمى والعناب والسبستان وأصل السوس ودهن البنفسج وبعصارة السلق وبدهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة فانه من الصواب أن لا يسقى مثل ماء الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على أن الاسهال فى الابتداء فى حمى الغب الخالصة أقل غائلة من مثله فى غيرها وان كانت له غائلة أيضا عظيمة واذا أمكن ان لا يفصد الى ثلاثة أدوار فعل وكذلك اذا خفت أن يكون المرض مهتاجا ففعلت ذلك فما يقع من خطا ان وقع أقل من غيره ويجب أن لا يحرك يوم النوبة شيأ الا لضرورة ولا يغذو الا عند الشرائط المذكورة وان تدر البول بحليب البزور ويجب أن ترد عليه النوبة وهو خاو ليس فى معدته شئ بل يجب أن يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين ماء الشعير فى يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل فى الماء الفاتر ليجذب بقايا الحرارة واستحب أن يكون فى السكنجبين خصوصا فى الاواخر حليب البزور الباردة المدرة أو قبل النوبة بثلاث ساعات أو أربع ويسقى بعد النوبة أيضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير يسقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندى ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفى الايام الاول يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود فى الماء البارد اما كما هو واما حليبه فيه وبما يتخذ من المج والعدس واذا كان الطعام يحمض فى معدته لم يسق من ماء الشعير الذى ليس برقيق جدا شيأ وان احتيج الى سقيه قوى يسيرا بطبيخ أصل الكرفس فيه وان كانت المعدة أبرد من ذلك والحمى غير عظيمة غير خالصة جعل فيه قليل فلفل على رأى بقراط فان دلت العلامات على أن البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه

التى تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج والنىء وأما البطيخ الهندى فشئ عظيم النفع مع لذته يطلق ويدر ويكسر شدة الحر ويعرق وربما لم يضر الدستنبونات الصغار ومن البقول القرع والقثاء والقمد والخس واعلم أن المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى فى آخره من أطراف الطباهيج وخصى الديوك وادمغة الجداء ان لاغثيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط فى التبريد جدا خصوصا فى الابتداء الا أن يجدا التهابا شديدا ويخاف انقلابه الى محرقة أو لازمة فان أدرك البحران ورأيت نضجا فى الماء وهو الرسوب المحمود الذى تعرفه فان أغنى والا عالجت حينئذ بما تعين الطبيعة به من ادرار أو اسهال أو قىء أو عرق ولا تناقضها فى ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق فى الجلاب أو طبيخ الهليلج بالتمر الهندى والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر على ما علمت ولك أن تقويها بالشاهترج والسنا والسقمونيا وبما يوافقهم أيضا أقراص الطباشير المسهلة *(نسخته)* يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى وزن أربعة دراهم سكر طبرزذ وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق تشرب بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغته فلا بأس أن تسقيهم شيأ من المطفئات القوية كما قيل فى تدبير الامراض الحادة وربما اقتنعوا بالاضمدة منها وأما الحمام فيجب أن لا يقربوه قبل النضج وأما بعد النضج وعند الانحطاط فهو أفضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الخطأ فى ادخالهم الحمام قبل النضج أسلم من مثله فى غيرها ويجب أن يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبه يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم و يتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا فى ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم أن يشربوا شرابا أبيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا او ينضج بقية شئ ان كان بقى ويغذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول التى بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحميا بالمزاج ينفع القدر الباقى منه فى تحليل ما يحتاج الى تحليل ويتدارك الماء النافذ بقوته ومخالطته ما فيه من التسخين اليسير فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقى بعد البحران شئ من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة أو مطبوخ فيه البزور والاصول المدرة واعلم أن علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه أميل الى مراعاة أحوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار و بزر الهند باخاصة المرضوضين ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال الحقن اللينة فى الابتداء والى الادرار ويجب أن يرفق فلا يسقى من المسهلات فى الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة *(علاج الغب الغير الخالصة)* الامور التى بها يخالف علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هى أمور تشارك بها الحميات الباردة من أن الترخيص الذى ربما رخص به لاصحاب

الخالصة من أن لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا أكثر الانحطاط ان انتظروا النضج هو محروم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضج بما ينصب الى موضع العفونة ويختلط الخلط الردىء بالعفن فيحتمل اللطيف ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم أيضا أو القريب من التغذية مما يضرهم بل يجب أن يغذوا يوما ويوما لا ويكون فى أغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان تكون التغذية فى أوائل العلة أكثف منها فى أوائل الخالصة ثم تدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها فى الاوائل بالاجاعة أكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد أقل وان يحقنوا فى الابتداء يحقن أحد وان ينتظر النضج فى اسهالهم القوى أكثر وأن يكون فى ماء شعيرهم قوى منضجة محللة مثل ما قلنا من يحمض ماء الشعير فى معدته بل أقوى من ذلك فربما احتيج الى أن يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفى آخره ماء الحمص نافع لهم ويجب أن ينظر فى قرب غير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة تخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رأيت قواريرهم غليظة فافصد واذا افصدت لم تحتج الى حقنة واعلم أنه لا أنفع لهم من القىء بعد الطعام فمن المسهلات فى أوائلها التى هى أقرب الى الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيه خيارشنبر وأقوى من ذلك أن يجعل فيه قوة من التربد والحقن فى الابتداء أحب الى من المسهلات الاخرى وهى الحقن التى فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ورائحة من التربد وفيها الخيارشنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى أحد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشىء من الجلنجبين أو السكنجبين الاصولى وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا بأس بسقى اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم نجد بدا من مثل اقراص الغافت وطبيخه وتسخين نواحى الشراسيف من هذا القبيل و يضمد مراقهم أيضا بما ينضج ويرخى تمددا ان وقع هناك فاذا علمت أن النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال *ومن المستفرغات الجيدة لهم أن يؤخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الحس والغافت من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلى من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا *(ونسخته)* يؤخذ من الغافت ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلى من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاعى والباذاورد وبزر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلاثون عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسى وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم فى مثله ماء و يؤخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوى

صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا تكون
فى زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء
ولا صفراء الا أن يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد
يتولد من عفونته حمى فنقول الآن ان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى سخونة وغلمان التى
يسميها بقراط سونوخس أى المطبقة دون غيرها وأكثر غلمانها عن سدد تحقن الحرارة وقد
تكون عن أسباب أخرى تشتد فوق اشتداد أسباب حمى يوم وقد تسمى الشابة القوية
وهى من جملة الحميات التى بين حميات العفونة وحميات اليوم فتفارق حميات اليوم بسبب
أن التسخن الاول فيها للخلط وتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهى حمى حادة ليست
حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حمى عفونة أو الى حمى دق وكثيرا
ما أجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا تتركب مع سائر
الحميات لان العفن اذا كان فى الدم كان عاما لكل خلط وفى هذا تناقض لبعض مذاهبه لا نحتاج
أن نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة وأكثرها من
الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد توجب
العفونة فيه كثرة مائية الدم من أكل الفواكه المائية فتستحيل الى العفونة أو كثرة الخلط
الفج فيه فتهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقثد والكمثرى ونحوها وهذه الحمى لازمة
لا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران أو الموت وأصنافها ثلاثة أسلمها المتناقصة تبتدئ
بصعوبة ثم لا تزال تتناقص لان التحلل أكثر من التعفن ثم الواقفة على حال واحدة ربما
تشابهت سبعة أيام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها أقل من التعفن وبحرانها الى السابع فى
الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس أو غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة والى السرسام
وقد تنتقل بالتبريد الكثير الى ليثرغش وقد تنتقل الى الجدرى والحصبة واذا عرض فيها سبات
وانتفاخ بطن يجىء منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع تمل وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج
حصف أخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت * (العلامات) * علامات الحمى الدموية
لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء تام من غير نافض ولا عرق
الا عند البحران وكثيرا ما أجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس أن حمى الدم
يصحبها حكاك فى الانف وفى المحاجر وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام
وهو ردىء وكذلك أورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة
بخارية حامية غير قشفة كما فى المحرقة ونبضها عظيم لين قوى ممتلئ سريع متواتر جدا مختلف
غير كثير الاختلاف وأقل اختلافا وسرعة مما فى المحرقة والغب وليست حرارتها فى حد المحرقة
والغب لعدم العفونة وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه أشد وعلاجه أصعب فهو أشبه
بالمحرقة وأمارقة الدم وغلظه فتعرف بما يخرج منه والسونوخس الغلمانية أشبه شىء فى ابتدائها
بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى وكان أكثر تأثيرها بقرب القلب ويحدث منه
التلهث والربو وأما العفنة فمستوية أو شبيهة بالمستوى فى الاكثر وأما علامات انتقالها فعلامات
كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن أورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدرى ستعلم

وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت وأما علامات طولها فمثل ما علمته من تأخر علامة النضج وانخراط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى تكون كلها مفترقة فان ذلك دليل على ان الدم مملوء خلطا فجا وامامدة بحرانها فيدل عليها ظهور علامات النضج ان تأخر الى بعد الثالث والرابع لم يبحرن في السابع وكثيرا مايكون بحرانها في الرابع * (علاج حمى الدم) * الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا وصفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا فيمن قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من البدء في اي وقت عرضت ولا تنتظر بحرانا ولا نضجا الا ان تكون تخمة فاصدرها وأفرغها فان دامت الحمى فافصد ولا يزال يفصد حتى يقارب الغشي او يقع ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما أغنى عن تدبير غيره والتفريق فيه أولى ان لم يكن مايوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ماعرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمانين وماء الرمان الحلو والمرالى حد الشيرخشك والتمر الهندي واشيافات خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما قد علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد ففصد العرق الذي في الجبين أو الحجامة فان لم يتهيأ شيء من ذلك لعارض مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمته خبز ماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي وأما تغليظ الدم فمثل رب العناب وهو ان تطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو أفضل والعدس أيضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض الثقيف من هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب أو جرم العدس والمادة غليظة وأما تبريده فمثل ماء العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويخضر فربما عوفي وربما انتقلت الحمى الى بلغمية وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتأخرين فاما سقي ماء الشعير فهو علاج نافع له وليكن مع لين الطبيعة وأولى الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن فتزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال وأما تنقيته فمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استعجاب القوة والضعف وبمنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي آخره يسقيه مثل اقراص الكافور وأقراص الطباشير (وهذه الاقراص جيدة جدا) نسختها * يؤخذ طباشير ثلاثة بزر البقلة خمسة بزر القثاء أربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيراء ونشا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص (نسخة) أخرى وخصوصا عند ضعف الكبد يؤخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة أمبار بارديس درهمين بزر القثاء

والخيار والبطيخ والحمى والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيراء ونشا من كل واحد نصف درهم رواند صيني وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص ❁ (في تغذيتهم) ❁ واما الاغذية فالعنابية والعدسية المحمضة والرمانية والسماقية وان كان شئ من هذا يخاف عقله تدرك بشير خشك وبالاجاص وبالقرعية والحامضية وفاكهة الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقولة القرع والقثاء والفقد والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع أو خفقان أو سهر أو سبات أو رعاف مفرط ينهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمناك في موضعه ولا حاجة لنا أن نكرر اذ لا فائدة في التكرار

❁ (فصل في الحمى البلغمية) ❁ قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد تكون نائبة وقد تكون لازمة وقد علمت السبب في ذلك ولها أوقات كسائر الحميات وأقل أوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين أربعين وستين يوما وأسلمها النقية الفترات ولا سيما الكثيرة العرق فتدل على رقة المادة وقلتها وتخلخل البدن وأطول أزمان هذه العلة الصعود على أن انحطاطها أيضا أطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم لا فن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف تكون من المالح محرقة وأكثر ما تعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتدعين والمشايخ والصبيان وأصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء وأصحاب الجشاء الحامض وأصحاب امتلاآت صارت نوازل الى المعدة تعفن فيها وقلما تخلو عن ألم في المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانه يضيق النبض ويصغره ❁ (علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى اغميمير بنوس) ❁ اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا أو حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدئ فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن ولقشعريرة لما قد عفن وأعظم برده ونافضه في ادوار المنتهي وهذه الحمى ليست من مادة تفعل نخاسا حتى تكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة شئ ابن وتأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدئ في النوائب الاولى بلا برد ولا نافض بل تتأخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما تبتدئ بغشي وقد لا يكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو عفن لمادة لاذعة والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوائل الى كثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض وأكثر أدوار الحمى البلغمية تأخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوائل حر أشد وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاغلظ والابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيف بخاري ثم اذا طالت وضع اليد على العضو احسست بحدة وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما تقع عليه اليد بل تكون متفاوتة تحد في موضع حرافة وفي موضع لينا وكأن الحرارة تنصفي خلف شئ مغربل لان البلغم لزج يختلف انفعاله وترقه عن الحرارة كما يعرض لسائر اللزوجات عند غليانها فانها تتفقأ في موضع ولا تتفقأ في مواضع

وكيف كان فحرارتها في أكثر الامر دون ان تلتهب وتكرب ويعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد ولا الى التكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا مايعرض لحرارتها ان تقف زمانا له قدر ساعة أو ساعتين فيحسب أنها قد انتهت فاذا هي بعد في التزيد لانك تراها قد اخذت تزيد وكذلك لها في الانحطاط وقوفات وحميات البلغم كثيرة التندية لكثرة الرطوبة وبخارها قليل التعريق للزوجة الخلط واذا عرقت كان شيأ غير سابغ ومن أخص الدلائل بها قلة العرق أو فقده والعطش يقل في حميات البلغم الا لسبب ملوحته او لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجنبين يكثر فيهم وقد يعرض لجلد الجنب ان يرق مع تمدده وأما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة يجريان في بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص حتى في المنتهى أيضا فقلما يحمر فيه احمراره في منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت أولا ثم يتواتر اخيرا وتواتره وصغره أشد من تواتر الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس أسرع من نبض الربع وربما كان ابطأ منه أو مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه اكثر ودلائل النبض عليها من أصح الدلائل وأما بوله فهو في الاول أبيض رقيق لكثرة البرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا بقي من المادة الغليظ وتحلل المتعفن وعاد وقت السدد ابيض ثم اذا عفن شيء كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر الى ان يرد على السدد مايسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه وأما برازه فلين رقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان تكون نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها تركا كاملا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية ويواتي اسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهيجه ولين اللمس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويسبقها جشاء حامض في أكثر الاوقات كثير ❁ (علامات الحمى اللازمة وهي التي تسمى اللنفة) ❁ ان تكون كسائر علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع ومايشبه الاقلاع وغير الابتداء بنافض وبرد وقشعريرة وتكون اشبه شيء بالدق ويكون هناك تفتير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدائرة فان الدائرة ايضا لا تخلو عن تفتير الا انه يكون خفيا غير ظاهر ❁ (حميات) ❁ هي في أكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفراء احيانا وليست مما تكون من السوداء خصصت باسماء وأحكام وهي حمى ايغيالوس وليغوريا وهما من جملة الحميات التي تختلف فيها أماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع مايعفن ومالم يتعفن وهي ثلاثة أقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية والحمى النهارية والليلية

*(فصل في الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر) *وهي حمى ايغيالوس هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر يبرد حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يتعفن ويتفرق ويلهب في الظاهر ومالم يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برد هناك في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الفها وانفعل عنها مايلاقيها فلما أخذت العفونة فيها تحرك وتبدد تبددا ما وان لم يبلغ أن يعم البدن كله ❁ (العلامات) ❁ هي علامتها المذكورة بعينها وان بوله

باردفج اقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطيء متفاوت وهي في الاكثر تشتد كل يوم لكنها الغلظ مادتها قد تستحيل ربعا وغبا الان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن نادره والعلة من أسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن أربع ساعات الى أربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة

(فصل في الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي ليغوريا) هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل فلا يسخن ظاهر البدن بانتشار بخاره سخونة كثيرة ولان القوة تنصب الى حيز الادنى فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلاغم فجة زجاجية باردة وأيضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويتصل للحرارة وتصحبه الحرارة مدة قليلة ثم تزايله مزايلتها بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف تكون صفراوية فهو ان الصفراء اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شيء عرض ما قلنا في نظيرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراوية بطيغودس فاما ليغوريا فهو اسم الجنس وهي أطول مدة من شطر الغب ولقائل ان يقول كيف تكون الحمى ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب الى جميع البدن والذي تصفونه فهو من قبيل ما لا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما تجد الماء انه البارد الرطب اى اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع وتجد الثقيل بانه الهاوي الى أسفل اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه وأما اضرارها بالفعل فلا بد منه

(فصل في الحمى التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين) مثل هذه الحمى ان كان فانما يكون حيث تكون مادتان باردتان تتحركان بسبب التعفن احداهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا أخذتا تتعفنان ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا يطيف بنواحيها وحيث هو فبارد وقد علمت السبب في تحير الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه

(فصل في الحمى الغشية الخلطية) هي في الاكثر بسبب بلغم فج تحمى متفرق كثير قد قهر القوة وفي الاكثر يعين غائلتها اضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة أكثر وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم تف بها وان اشتغل باستفراغها برفق عصت أو تحركت حركة خانقة للقوة وان اشتغل باستفراغها بامهال أو فصد بالعنف لم تحتمل القوة وكيف تحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وأيضا فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو والبدن فمنعشه والبدن عادم للغذاء فان تكاف التغذية زادت المادة المباهضة وان لم يغذ

سقطت القوة ويعرض فى ابتدائها أن ينصب الى القلب شئ بارد يحدث الغشى فيصغر النبض ويبطؤ ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد فى تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التى حركت بعض أجزائه تعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع فى ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا فى انقباضه أكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطء وتفاوت ودورها دور البلغمية لا يحل قلدها ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن والوان أصحابها الاستقرار على حال بل قد تكون مائية ورصاصية وربما صارت صفراء وربما صارت سوداء وربما صارت شفاههم كشفاه آكل التوث وأما عين صاحبها فكمدة خضراء يجحظ جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منه شديد الانتفاخ وكذلك احشاؤه وربما تقيأ حامضا واذا كان به ورم فى بعض الاحشاء فلا يرجى البتة وقد تعرض هذه الحمى أيضا فى الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة وتكون معها حرقة فى الاحشاء ويتقيأ مرارا ويكون لها أدوار البلغمية فى الاكثر

(فصل) فى الحمى الغشيية الدقيقة الرقيقة هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة فى نوبة واحدة أو نوبتين مع تربل ذوبانى يحدث فى الحر بسرعة وربما لم تف معها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات رقيقة أكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص رديئة الجوهر سمية قد عرض لها التعفن فى ابدان حارة المزاج يابسة جدا وأكثر نوائب هذه الحميات غب

(فصل فى الحمى النهارية والليلية من البلغمية) النهارية هى التى نوائبها تعرض نهارا وفترتها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردى والنهارية أطول وارد أو يوقع كثير الطولها والعروضها فى حر النهار فى دق ولولا انها خبيثة لم تكن لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار وان تعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يغذو صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة الحمى فى حر النهار والسهر فى برد الليل مما بالحرى ان يوقع فى الدق وبالجملة فهى من جملة الحميات العسرة (علاج البلغمية) ان علاج هذه العلة قد تختلف بحسب أوقاتها اعنى الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه وتختلف بحسب موادها اعنى البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك فى وقت الابتداء فى ثلاثة اشياء فى وجوب التليين المعتدل والقيء وفى وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكلما يأتى على الحمى ثلاثة أيام ترقى فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك وتؤذى ولا تفعل شيأ وفى الاستظهار بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير فى الثلاثة الايام الاول رجاء أن يكون منتهاها أقرب الى رقة المادة أو لقلتها ولو لم يقينا أن منتهاها متباطئ لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية فى المنفعة من هذا المرض بل يمال فى الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهران المنتهى بعيد أمكن ان يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان يمكن من ذلك فى هذه العلة غير ممكن فى الحادة واذا جاوز السابع فلا يقين على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد فى ضعف فم المعدة وكلما احسست بطول اكثر اطفت اقل على ان تلطيفه

فيها أو جب مما يجب فى الربع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ماء الفروج والخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح أو الحلو وما كان سببه الزجاجى أو الحامض فتكون منه حمى قروموديوس الزمهريرية التى لا يسخن البدن فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تليين بدواء لين والى تبريد ما وفى الثانيتين بدواء أعنف والاوليان يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات التى فيها تسخين غير كثير وان كان تجفيف كثير وفى الثانيتين يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطع بحرافة وخصوصا اذا كان البالغم مختلطا بالسوداء فلا بد فى مثله من مثل السكمونى ومجون الكبريت واستعمال الملحات واوفق الادوية التى تستعمل فى الابتداء الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل أيضا ماء الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة أيضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسى فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوى تليينه مرس فى ماء اللبلاب وخلط به ان اريد الخيارشنبر والفانيذ وأيضا الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مدوفا فى ماء اللبلاب ولا تلح عليه بالمسهلات فى الابتداء وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يؤدى الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون فى الابتداء مثل دواء التربد فى كل ليلة ومثل حب المصطكى فى كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة (نسخة دواء التربد) يؤخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد عشرة تربد عشرون سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم تحتج الى ذلك وأما أنا فلا أحب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه أولا بل يجب ان يستفرغ منه شئ ويصبر بالباقى الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والفرالهندى ونحوهما مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج أو البنفسج المربى أو الشيرخشت أو البنفسج اليابس مسحوقا واستعين بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الخل والقى بماء الفجل والفجل المنقوع فى السكنجبين البزورى ونحوه وان احتيج الى قئ أكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقى مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب أن ينتظر به السابع لئلا يقع منه فى الاول عنف يورم المعدة وان تعذر عليه القى لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا فى ابتداء الدور لم يحبس الا ان يجف ويضعف فحينئذ يحبس بمثل المبية وشراب النعناع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة فى الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا أو خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض فى المعدة أو ماء العسل ان حمض واولى وقت يسقى فيه ذلك ان يكون فى مائه فى أول الامر انصباغ فيجب ان يسقى أولا الجلنجبين ثم يسقى بعد ساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا يغلظ بالنطولات الملطفة اذا كانت

العلة

العلة فى الابتداء وكان فى البدن خلط جوال فانها ترخى الاحشاء بتسخينها الرطب وتجتنب الماء البارد وكلما رأيت البول أغلظ وأحمر فلا بأس بان تفصد والواجب ان تفزع حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم ألزج واغلظ كان الدلك أنفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا لاسيما اذا ديف نسج العنكبوت فى دهن الورد المفتر وتمرخ الانامل وأصابع الرجل بذلك فانه نافع جدا وهذا مجربناه مرارا اذا أخذت العلة فى التزايد وبعد ذلك فليكن أكثر عنايتك بفم المعدة ومايقويه والمضوغات المتخذة من النعناع والمصطكى والانيسون واستعمال القيء على ماذكرنا بالفجل مع تقليل الغذاء ويكون الجلنجبين الذى تسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به مايقوى فم المعدة ويكون فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكى ويكون بالماء الحار وخصوصا فى ابتداء الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفئ مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا مارخص فى استفراغ البلغم والخام فى هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تأخذ بالجد وتلح انتفع بهذا القرص (ونسخته) يؤخذ اهليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رأيت النضج يظهر اعنته بمثل ورق الكرفس والرازيانج وأصول الاذخر وبرشاوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يمكن بأس باستعمال الفاتل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد تعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل بقوة قوية والمروخات المحللة أوفق فى هذه العلة منها فى سائر الحميات ويجب أن يعتبر فى ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بصعبة جدا زيد فى قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التى الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بأس من استعمال مايلطف أكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزورى الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال أقراص الورد وربما احتيج أن يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكى وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ماتوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم فى هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزى وادراره وتعريقه واذا رأيت نضجا وقوة سقيته أقراص الافسنتين وبعد ذلك اذا رأيت البرد فى ابتداء النوائب يؤذى والعلة ليست فى الابتداء سقيت ماء حار اطبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعملت أيضا امثال هذه وأقوى منها انطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقى فى النافض الشديد على هذه النسخة (وهى) زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة أربعة وورد فودنج من كل واحد ثلاثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلاث أواق واذا رأيت النضج التام فاستفرغ وأدر بما فيه قوة واسقه مثل ديد كبريتا وان كانت المادة من أبرد البلغم سقيته ترياق ويجب ان يسقى أيضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان يجتزئ كل ليلة بدواء التربد وحب الصبر المتخذ بالغافت أو المتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفة (يؤخذ) ايارج أربعة تربد عشرة اهليلج اسود خمسة غافت خمسة ملح هندى ثلاثة باذاورد وشكاعى من كل واحد أربعة أنيسون ثلاثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه

بقدر الحاجة وأقوى من ذلك الاصلان وأصل السوس من كل واحد عشرة أيارج ثمانية عصارة الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة وردوسنبل ونعناع من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل (أخرى مجربة) يؤخذ الاصلان من كل واحد عشرة الزيب المنقى سبعة انيسون ومصطكى من كل واحد ثلاثة شكاعى وباذاورد وغافت من كل واحد أربعة يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق (أقراص جيدة مجربة) عند الازمان واشتداد النافض ونسختها يؤخذ ايارج وعصارة الغافت افسنتين شكاعى باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة ملح نفطى أربعة بزر الكشوث اهليلج كابلى من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر أقراص الورد عشرون تربد ثلاثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل نافع (وأيضا) يؤخذ صبر اهليلج اصفر راوند مصطكى عصارة الغافت افسنتين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل (ايضا) يؤخذ أيارج اهليلج كابلى وملح من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص الورد ثلاثة شكاعى باذاورد من كل واحد درهمان يدق ويجبب ويستعمل فانه نافع جدا (صفة مطبوخ جيد مجرب) يؤخذ غافت خمسة أصل السوس وأصل السوسن وتانخواه من كل واحد ثلاثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة ورد خمسة يطبخ على الريم المعلوم والشربة منه كل يوم ثلاث أواق (وأيضا) الاصول الثلاثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان شكاعى وباذاورد وغافت وافسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلاثة يطبخ ويشرب منه أربع أواق (اخرى) يؤخذ حشيش الغافت شاهترج شكاعى باذاورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة اهليلج أصفر عشرة وهذا للمشايخ والغالب عليه الصفراء أوفق والغاريقون اذا استف منه الى درهم ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة يستف منه أو يمزج بعسل ويشرب وبزر الانجرة بعد النضج عجيب جدا سفيفا أو بعسل وأما الجذب له صوب الاسهال فيجب أن يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكى والانيسون وبسبب الطحال وغلظه أصل الكبر واسقولوقندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى أن يزاد لاجله سعد وحب البان وحلبة ومع ذلك تراعى حال شدة الحمى لئلا يقع افراط تسخين وأما المستفرغات التى هى أقوى المحتاج اليها فى هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان تزاد الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا الحب على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ مصطكى دانق ايارج فيقرا نصف درهم عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق غاريقون نصف درهم يجبب بالسكنجبين العسلى ويسقى ومن ذلك حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة أخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلاثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة الغافت مثقالان ويسقى بقدر القوة (وأيضا) يؤخذ غافت افسنتين برشاوشان اهليلج شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الاسهال أقبل على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فاذا

انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام بأس * (وأما أغذيتهم) * أما اللطيفة فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مرى وخصوصا فى آخره وأما التى هى أقوى فالطباهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب أن يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمرى وان كان البلغم حامضا ردينا زجافا الكراث وماء الحمص من أجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وأيضا بوارد تتخذ من السلق والمرى والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والانجذان والهليون ويجتنب البقول التى فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة لا أقل من أربع ساعات وأما تقدير نومهم فان يكون معادلا لليقظة ليكون النضج الى النوم والتحليل الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط * (تدارك قذفهم اذا افرط) * ينبغى أن يستعان فى ذلك بمثل الميبة وشراب الرمان النعناعى المعروف وان احتيج الى أقوى أخذ من حب الرمان المزعشرة دراهم ومن السكنجبين الابيض والمصطكى من كل واحد خمسة نعناع سبعة يطبخ فى رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف * (تدارك اسهالهم اذا أفرط) * أما حبسه فبما علمت من القوابض التدبيرية والدوائية وأما تدبير اضعافه فبأن يطعم عقبه الفراريج المشوية والمطجنة والبخورات والروائح الناعشة وان عرض تهيج فى الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص * (ونسختة) * يؤخذ أيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة لوز مر وزعفران ومر ماخوز من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفقاح الاذخر من كل واحد ثلاثة عصارة الغافث ثلاثة ونصف سنبل ستة أيارج فيقرا سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتجت الى مثل أمر وسيا ودواء اللك ودواء اللوز المر * (قرص لطول الحمى مع البرد) * يؤخذ ورد عشرة مصطكى وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافث وافسنتين من كل واحد أربعة طباشير خمسة يقرص والشربة درهم الى درهمين مع عشرة جلنجبين فى طبيخ بزر الرازيانج قدر أوقيتين والنانخواه المعجون بالعسل منفعته عظيمة فى مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يبتدئ من المنكبين والاربيتين فاذا انتشرت الحرارة فى اليد والرجل وسخنتا فان أحس بشبه الاعياء انتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا بأس بأن يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو آخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذى لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ فى الاناء المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا بأس بأن يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف المروخات التى هى مثل دهن البابونج ودهن النارديين ودهن الشبث وأقوى منه الرازقى ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج وشئ يسير من المصطكى مطبوخا بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود أن لا يستعمل الشراب بل الميبختج مطبوخا فيه البابونج والتمر القسب أو البسر واكليل الملك والافسنتين * (علاج البلغمية اللازمة وتسمى اللثقة) * علاجها علاج النائبة كل يوم ويفارقه بأن ذلك يجب ان يكون استعمال الملطفات الحادة فيه برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماءه

وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلاثة أو شك أن ينفع وقد ينتفعهم كاليخ الشبث وكاليخ الكبر وخصوصا مع آثار النضج وتدبير غذائهم فى مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها تدبير ماسلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة وأيضا من الادوية الجيدة المجربة لهم دواء بهذه الصفة *(ونسختة) *يؤخذ وردستة رب السوس وشاهترج وسنبل من كل واحد اربعة دراهم مصطكى ثلاثة كهربا ثلاثة انيسون اثنان *(أخرى)* وأيضا اقراص الغافت *(ونسختها)* يؤخذ غافت أربعة دراهم وردد رهم وثلث طباشير درهمان ونصف (وأيضا) يؤخذ غافت ثلاث اواقى وورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير أربع أواقى وأيضا قرص أفسنتين *(ونسختة)* يؤخذ أفسنتين أسارون بزر الكرفس أنيسون لوز مر شكاعى باذاورد عصارة الغافت مصطكى وسنبل من كل واحد اثنان يجعل اقراصا على الرسم المعلوم *(علاج انفيالوس وليفوريا)* علاجهما قريب من علاج ماذكرنا قبلهما وهما أيضا متقاربا الطريقة ويجب أن يبدأ أولا بالسكنجبين العسلى والسكرى وقد يؤمر فيهما أيضا برب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقى البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكى وحب الصبر واياريج فبقرا وحب الغافت ويجب فيهما جميعا أن يعتنى بالمعدة ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل والشبث والفوديج والمدرات ومن المسهلات النافعة منهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتربد والسكر ومما ينتفع منهما نفعا بليغا الحقن المائلة الى الحدة الواقع فيها الب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبث والبابونج والحسك واكليل الملك والمرى والعسل وتدبير ليفوريا يحتاج الى رفق أكثر من تدبير الاخرى *(علاج الحمى الغشيية الخلطية)* هذه الحمى صعبة العلاج والوجه فى علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقى ما فى المعا والعروق القريبة منها من الفضل وتستعمل فى الباقى التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ أكثرهم الا بالدلك وأحسن الوجوه فى دلكهم ان يبدأ من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى أسفل يستعمل فى ذلك مناديل خشنة ساجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمى الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للتنويم ان أمكن وبالجملة قانون علاجهم تلطيف غير مسخن جدا ومما ينتفعهم من الملطفات مثل ماء العسل وخصوصا مع قوة من الزوفا أو من بزر الكرفس فى الغدوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخت ماء العسل طبخا أشد فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسل أيضا ينتفعهم اما فى الصيف ومع عادة شرب الماء البارد فممزوجا بالماء البارد وفى الشتاء فيجب أن لا يسقوه البتة وليقتصروا على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة أفضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة اكراب الحر وأوفق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلى والشراب ينتفعهم من أول الامر وخصوصا ان كانت حماهم قوية وقلما تكون وخصوصا فى المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب عليك ان تراعى نبض صاحب هذه العلة دائما فاذا رأيته أخذ فى الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم فى الاحشاء فانه اذا قارن هذه العلة لم يكن

للعلاج وجه ولا للرجاء موضع أعنى اذا احدث مثل هذا التغير فى النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشى ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكا وأما الغذاء الذى يبيتون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد خبز منقوع فى جلاب أو ماء العسل والحمام من أضر الاشياء لهؤلاء والحمار والبارد جدا من الهواء فان الحمار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد فى تسديدها فان كان الخلط فيه صفراوية ما فان سهل القىء وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه أولى بأن ينجح فيه *(علاج الحمى الغشيية الدقيقة الرقيقة)* يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا وليكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع فى ماء الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك فى ماء الفواكه وان احتيج للقوة الى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكسفرة كان نافعا *(تدبير الليلية والنهارية)* تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف فيها

(فصل فى الربع الدائرة وتسمى طيطراطلوس) أكثر الربع هى الدائرة ويقل وقوع ربع لازمة وأما اسباب الربع فهى ما يولد السوداء ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثفل الدم ومنها ما هو حراقته ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دمويا ومنه بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغى ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شأنها ان تعفن وان تفاوتت فى الاستعداد وأكثر ما تحدث تحدث عقيب امراض وحميات مختلفة بعقب حميات متفقة لاختلاف الاخلاط التى تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم تستفرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها فى الاكثر لا تخلو من وجع الطحال أو صلابته وأسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال أو غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذى يحدث عن ورم الطحال أو يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدى الى الاستسقاء والقيل والسليم من الربع يخلص من امراض رديئة سوداوية مثل المالنخوليا والصرع وفيه أمان من التشنج لان الخلط يابس وهو فى الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطأ لم يزد على سنة وربما لزمت اثنى عشرة سنة فادونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الخريف عدو للربع *(العلامات)* ان الربع يأخذ أولا ببرد قليل ثم يأخذ برده يتزايد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما فى البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت أكثر وأظهر من التى فى البلغمية فانها مع تعسرها فى الاشتعال تشتعل اشتعالا يعتد به كالنار فى الحطب الجزل ولا مشتملة على البدن كله بل تكون هناك حرارة يقشعر منها وثقل والسبب فى ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شئ من وجع كأنه تكسر العظام ويكون هناك انتفاض تصطك له الاسنان ولكن لا كما فى البلغمية ويؤدى ذلك الى ضعف البصر لكنه ينفصل عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت فى الابتداء قليلة ومن علامة الربع أسبابه المتقدمة من حميات طالت ومن طحال أو وجع ومن علامة الربع حال المزاج ودلائل سوداويته والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما أشبه ذلك ودوره أربع وعشرون

ساعة وكثيرا ما تكون الحمى غبا فى الصيف وتصير ربعا فى الشتاء وكثيرا ما تؤدى الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لا نظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات فاذا استقرت على التزايد استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت أدواره أطول ويحدث أكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق أبطأ والبول أغلظ وصلابة العرق أقل ويكون فى أكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فتتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة البول ويدل عليه السخنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض أشد سرعة وتواترا ويبتدئ باقشعرار وبرد فى اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السخنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض فى الربع يكون الى الصلابة لمبوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كأنه نبض شيخ والى الاستواء مالم تتحرك وان تحركت اختلف النبض جدا الغلظ الفضل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما فى الغب ونبض الربع أحسن من نبض البلغمية فى الصغر والتواتر ولكنه مثله فى الابطاء وعند ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه أكثر من اختلاف سائر الحميات ثم يأخذ فى عظم وتواتر وسرعة والبول فى الربع تتشابه اوقاته فى عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن أحواله وألوانه تختلف وذلك لان السوداء تتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النافض وأما البول فانه يكون فى الابتداء أبيض الى الخضرة فجا لاهضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب ان أكثر السوداء متولدة من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق فى الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل فى هذه الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراوية * (العلاج) * ينظر فى هذه العلة هل هى عن سوداء دموية أو سوداء بلغمية أو سوداء صفراوية أو سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو أولى بها مما ذكره لكن لجماعة أصنافها أحكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنتفض فى الابتداء فوجب أن تتأمل هل للدم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يقصد ويؤخذ من الدم بقدر الحاجة وربما أوجب كثرته ورداءته ان يخرج شئ كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد فقصد ضرر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ فى الاول من الخلط المحدث للحمى شئ ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه ولكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يدر فى الاول بقوة ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن موافقة لكنها يجب ان تكون لينة وانما يرخص فى تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء فى الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة أصلا لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمتنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد فى سائر الايام من لحم طيهوج أو فروج أو لا الطيهوج الى ثلاثة أيام أو أربعة ايام ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدواء غير يوم النوبة جلنجبين ممروسا فى الماء الحار فى اليوم مرتين أو ثلاثة

دراهم جلنجبين فى عشرة دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كانت صفراوية فيجب ان تستعمل فيما يطلقها شيأ من جنس الهليلج والبنفسج وان كانت بلغمية وجب ان تستعمل فيما يطلقها فى الاوائل شيأ فيه قوة من التربد وان كانت سوداوية وجب ان تستعمل فيما يطلقها فى الاوائل شيأ فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ماء الجبن نعم المطية لما يستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماء المصفى عن طبخه القوى منزلته هذه المنزلة وخصوصا اذا كان فى المعدة ضعف أو كان الغالب خلطا باردا والقى أيضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام أحرى أيضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس فى الابتداء فقط بل وفى كل وقت فيجب ان لا يعنف فى الابتداء وفى أوائل النضج الى قبول تمام النضج باستفراغ الفضل بما لا يسخن بقوة ولا ما يجفف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا أيضا بما يضعف فى الابتداء من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدأ الربع فى صيف أو شتاء فيجب ان يسقى أولا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح الطرق للدور وينقضى بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلاث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء فالمداراة ولا وجه لسقى الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة احدى كيفيتى السوداء التى هى اليبوسة فيجب أن تستعملها أيضا حين لا تخاف ضررا فى النضج أو فى القدر الذى لا تخاف منه ضررا بالنضج أو تخلط بها شيأ يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء هى الحارة بالاعتدال ويحترز عن كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هى مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ أحيانا وانما يجب أن يجتنب أمثال هذه اما لشدة البرد وذلك موجود فى مثل الخس ليس موجودا فى مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار المؤدى الى تغليظ الدم وذلك موجود فى البطيخ واما لتهيئته ما يخالط للعفونة وذلك موجود فى الخوخ ويجب ان تراعى أمثال هذه وأما الاغذية الحارة باعتدال الزائدة فى الرطوبة فهى نافعة جدا خصوصا اذا أريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا ولا بأس فى الاوائل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة وأما فى آخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة الى آخر العلة ومما ينتفع به الجلوس فى الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذى يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف فى قدر ما يحتاج اليه من تبريد أو تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا لسبب التجفيف ويجب ان يراعى أمر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة ولطيفة تراعى على ما يوجبه الحال وتراعى الكبد والطحال وتدبر ان لا يصلب ويرم وربما احتيج فى التنقية الى ماء الفجل وبزره يخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم أكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين

ويقذف ومما ينفعه ان يتناوله يوم النوبة ثم يتقيأ عليه فيأمن مضرة البرد والنافض وحدة الحمى أو ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلى ويتملا طعاما ثم يتناول ماء حارا ويتقيأ فاذا انقضت النوبة تعشى بشئ يسير واستحم غداء وان يتناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والقى قبل النوبة لاى خلط كان يخفف النوبة أو يقلعها ومن التدبير الجيد أن يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضى النوبة ويدخل الحمام فى اليوم الثانى أما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذبه البدن ويترطب دون مبلغ ما يثور فيه خلط وفى اليوم الثالث يستعمل القى على ما يكون فضل من الطعام وما يكون حاله الحمام على انه ينبغى له ان يستعمل القى فى يوم النوبة أيضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما ينقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاعى والباذاورد والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلى وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون تليين طبيعته فى الابتداء بمثل ما يكون من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج أو سكنجبين افتيمونى وشراب الورد وماء اللبلاب والخيارشنبر واما اطلاقه التام فربما تيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه أى اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح معدته فبروحات من أدهان ومن أطلية لا يجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى فى يوم الدور أحيانا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من الغذاء بقليل تافه ومن المقيآت النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والسنا فى السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيت على الريق خصوصا يوم النوبة وقيؤه ان غثت نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع الى الجلنجبين العسلى بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلط به فى الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التربد والبسفايج ودرج يسيرا الى قوة من الغاريقون وقيئ بالسكنجبين البزورى العسلى ونحوه الى أن ياخذ فى النضج ويكون تكميده المعدة وتضميدها بما هو أقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمريخه بادهان حارة الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئه بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج أن يسقى الخربق الابيض فى الفجل أو قوة الخربق فى الفجل أو الخربق بحاله اذا لم يخف حال ضعف القوة وان كانت السوداء سودا وية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله فى الاول بماء اللبلاب والقانيذ ويصلح استعمال الجلنجبين العسلى والسكرى وفى آخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزيب فاذا نضجت العلة فللفصد حينئذ أيضا موقع جيد يقصد من الباسليق ويستعمل القى على الطعام بقوة أو لطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يدمنه فهو أصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية والادوية التى تستعمل فى مثل هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمنى واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطافلون مع شراب العسل

وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما أقنع فى الصفراوى السنا والشاهترج مع الافتيمون وقيئ بالسكنجبين ثم أدر وحينئذ بعد الاستفراغ فاسق للبلغمى والسوداوى منه الترياق والمثرودیطوس ودواء الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب فى الماء ومثل الخردلى يستعمل غير دائم بل فى كل ثلاثة وفى الاوائل وقبل ذلك فى مددا بعد وكذلك الفلافلى ونحوه من الجوارشنات ولا تعجل بشئ من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه فى الاول ركبت ربعا بربع وربما جلبت امراضا أخرى وخصوصا فى الشتاء وفى آخره ان وجب الفصد أقدم عليه قال الحكيم الفاضل جالينوس ابرأت خلقا كثيرا من الربع بأن سقيتهم بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق وأقول ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى وأطعمة الصحناء واللبن وكامخ الكبر والخردل والمرى وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل نبقة من مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك اذا لم تكن الحمى حادة والمادة أصلها صفراء ومن الاقراص النافعة فى هذا الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفة *(ونسختة) *يؤخذ من عصارة الغافت ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن أسقولوقندريون واللك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس وأصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد أربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة اذا نضجت المادة *(ونسختة) *يؤخذ من سبعة وعشرين درهما سنبل ثلاثة عشر درهما فطراسليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقر قرحا قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق أو بعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد يسقون فى آخره الناقهين وعند قلة التأذى بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء بهذه الصفة *(ونسختة) * يؤخذ من بزر البنج أو اليبروح قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلاث باقلیات ومن هذا القبيل أيضا أن يؤخذ من الفوذنج البستانى أربعة مثاقيل ومن بزر الانجره عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور أثر النضج الى آخره أن يؤخذ من الزيب الغسانى أو الهروى ومن الثوم البرى ومن الآس الطرى من كل واحد جزء يطبخ فى الماء طبخا بعد أن يتقع فيه ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه أوقية وأيضا بزر الكرفس أنيسون قردمانا من كل واحد خمسة دراهم صعتر برى غافت من كل واحد سبعة دراهم ناخواه أربعة شكاعى ثلاثة زبيب عشرة يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل *ومما هو جيد لهم ان يؤخذ من الناخواه ومن السنبل ومن الفوذنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكراويا والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن أربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلاثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج *(وأيضا قرص بهذه الصفة) *يؤخذ عصارة الغافت عشرة أجزاء اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم لك وراوند من كل

واحد أربعة بزر الحقاء وبزر القثاء من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وأيضا للبلغمى *(ونسختة)* يؤخذ مرخمسة وثلثان زعفران فطراساليون من كل واحد خمسة سنبل أربعة ونصف جندبيدستر ثلاثة انيسون ثلاثة ونصف بزر الكرفس كراويا من كل واحد أربعة حماما قشور السليخة سبعة من كل واحد درهمان وثلث ساليوس ادرومون المجعون من كل واحد درهم وثلثان واذا اشتد النافض كان القى بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير بنطول طبخ فيه الشيح والبابونج ونحوه محفوظا باكسية تجمع السخونة *(فى ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج)* يؤخذ من الهليلج الكابلى ستة افتيمون افسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج أصفر عصارة غافت املج من كل واحد اربعة بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمان يتخذ منه طبيخ فيسهل برفق *(اخرى)* أو يؤخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلى والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاعى والقنطريون الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافت وأصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة يطبخ بخمسة أرطال ماء حتى يعود الى رطل *(صفة حب خفيف)* اذا استعمل فى كل خمسة أيام مرة كان نافعا فيها وهو مجرب *(ونسختة)* يؤخذ أفتيمون تربد عشرة عشرة كراويا انيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلاثة ثلاثة بسفايج ستة غاريقون أبيض ثمانية ملح هندى خمسة أيارج فيقرا أحد عشر درهما يجب بماء النعناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب *(ونسختة)* يؤخذ افتيمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة ملح نفطى خمسة ايارج تربد من كل واحد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق *(ونسختة)* يؤخذ اسقولوقندريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلى افسنتين من كل واحد ثمانية شكاعى باذاورد كافيطوس عصارة الغافت من كل واحد سبعة ثمرة الطرفاء أصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة يتخذ منها معجون أو حب *(فى تغذية أصحاب الربع)* الاصوب ان يمال تدبيرهم فى أول الاسابيع الى ثلاثة أسابيع الى تلطيف ما من غير أن ينهك القوة وذلك بأن يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقال مادتهم ويخفف علتهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلابد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضى والبيض الفيرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الى مدة مثل المدة التى منع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلابد من مراعاة القوة واطعام ما هو أقوى من لحم الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذى ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احداها أن لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذى تحدثه السوداء والثانية ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالثة ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابعة ان يكون الدم المتولد منه

محمودا وأكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة وبأى ساعات ولم ذلك وعلمت أيضا انه ربما احتيج الى الغذاء فى النوبة وبقرب منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان تلقى الحمى خالى البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى أن تدفعها والشراب الصافى الرقيق الابيض نافع له * (علاج الربع اللازمة) * حال هذه الحمى على ما أخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون فى الربع المفترة وانما يخالف فى اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال فى المسخنات والى التبريد فى هذه اولى لزوم الحمى فيجب أن يستعمل فى علاجها مثل السكنجبين والجلجبين والسكنجبين البزورى وماء الاصول المعتدل والافشرجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد فى هذه أوجب لان المادة محصورة فى العروق ومن ذلك ان الرخصة فى الغذاء من اللحوم فى هذه العلة أقل

* (فصل فى الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك) * وتسمى باليونانية فيماطوس وقوم يسمون امثال هذه دوارة فاعلم ان هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها أغلظ وأقل وأكثر ما تكون من سوداء بلغمية وأما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رأيت فى عمرى منه شيأ بل ولا رابت خمسا جليا قويا انما هى حمى كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب فى مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا عوود اوجب فى مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب فى ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعوداتها قال فيجب ان يراعى فى امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها اصل آخر لكن بقراط قد حقق القول فى وجود السبع والتسع وليس ذلك بين التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التأويل والاقاويل التى قالها بقراط فى باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية اردأ الحميات لانها تكون قبل السل او بعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعنى به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهملة لا تقتضى العموم فيكون كأنه يقول ان من الخماسية صنفا من اردا الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت وآذت واختلطت واختلفت تأدت كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شأن أمثال هذه الحميات أن تقف فى آخرها على نمط واحد وأكثر ذلك على الربع وقد بيناه هذا لكنها انما تؤدى الى الربع اذا كان فى الاخلاط غزارة وفى الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تبق للاخلاط رمادية الا أقل والا أغلظ وذلك يوجب أن تكون النوبة أبطأ ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا وفى مثل هذه الحال بالحرى أن يكون البدن مستعدا الان يشتعل ويصير دقا وأيضا فان الدق اذا سبق لم يبعد أن يحدث للاخلاط رمادية ما قليلة لقلتها فى أواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فتحدث حمى وقد نهكت الحمى الدقية البدن فتكون رديئة من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقى منه الا يسير فكانت

حراقة يسيرة ومن حيث انها بسبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب أن ينكر امر اض لم يتفق ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا أيضا يجب أن يقال انه ان كان خمس فلا بد من مادة خامسة فان السوداء انما دارت ربما لا لنفس انها سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان سوداء قليلة غليظة تعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع قلما يتمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم كتجويز مثل ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم نضطر لذلك الى ان نقول ان ههنا خلطا آخر *(علاج اصناف هذه الحميات)* يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف للتدبير ونوم هاضم لتتحلل به المادة الغليظة وتنضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة وهما كالمتعاندين ولما لم تكن هذه الحميات بحيث توهن القوة لم نبال بان نلطف التدبير ونستعمل على المريض الصوم مدة وان نتلافى ذلك كلما شئنا بان نغذوه بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك التي ء بالخربق وبزر الفجل والفجل الخربق وجوز التي وبزر السرمق والاستفراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريق بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات

(فصل في حمى الدق) ثم قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء كالعلل وهذان القسمان واولهما مادة حمى العفونة أو حمى الغليان كما علمت اذ كان الغذاء ليس كله ينفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء أي انجذبت الى المواضع التي هي ابدال لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات بها تتصل أجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من أول الخلقة وبيطلانها تصير الى التفرق والتبدد مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل أجزاء قطن اتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق لكن لا تكون نفسها قابل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه مادام يفنى الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء وخصوصا من القلب كما يفنى المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اقطيقوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا افنيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني وفي افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغ في المسرجة واخذت تفني المتشرب في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا وماريسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح

من

من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل العلاج الا ماشاء الله وخصوصا اذا بلغ الى أن يدق اللحم فاذا فنيت هذه وأخذت تفنى الرطوبات التى من القسم الثالث كما تأخذ الشعلة تحرق جرم الذبال ورطوباته الاصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمحشف وباليونانية أوماطيس يحقق من الملسعون وهذه العلة من الحميات التى لانوائب لها ولا أوقات نوائب وقد قال قوم اما أن يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه أنه يتعلق على سبيل أنه يفنى مافيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سواء وان عنى أن أول مايفنيه الدق هى الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام وبعد أن يعرض الدق ابتداء فتكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب أن يسخن ذلك أولا ثم على مر الايام تسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا أن يعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تأتى الحطب على وجهين أحدهما وجه تسخين له وتبخير فيه والثانى على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم تنتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا فى امراض أعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا مايقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق فى أول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفى آخره سهل المعرفة صعب العلاج وآخر الذبول غير قابل للعلاج البتة (العلامات) أما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسهم فيكون مايحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة فى مواد وفى ابتداء مايلمس يكون اهدأ فاذا بقى عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل ينمو ويكون اسخن مافيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارتهم متشابهة لاتنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء نمت به واشتدت وقوى النبض واخذ فى العظم وكذلك مايعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لمايعرض منه من هذا العارض فيهلكوهم كما تنمو الشعلة عند اصابة الدهن والمقلى عند صب الماء عليه وهذه من دلائلها القوية والغذاء فى سائر الحميات ليس لامحالة يوجب هذا الاتقاد وان أوجب اضطراب حركات للطبيعة وهذا الاتقاد لايكون كاتقاد سائر الحميات بعد تضاغط ولا على أدوار معلومة بل كما يغتذى وفى أى وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت فى الكتاب الاول كيفية الحال فى مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شئ من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة فى الثالث جدا وفى الاكثر تأخذ الحمى بعد اثنتى عشرة ساعة فى الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنتى عشرة ساعة ولم تظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلائل تركب الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة فى الذبول والنحافة على ماتوجبه تلك العلة ودهنية فى البول والبراز

وان كان الظاهر الدق والخفى غيره فيدل عليه التضاغط الواقع فى النوائب فان مثل ذلك غير موجود فى الدق البتة * واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بالمجاورة * (علامات الذبول) * وأما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع فى الدق أورام لا تحلل فان ذلك أعنى التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب الفار مسلى ولا تكون اعراض الذبول شديدة جدا فانها لا تهمل الى مثل ذلك ويظهر فى البول دهانة وصفائح وتأخذ العين فى الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس رونقة أحروف العظام من كل عضو وفى الوجه وتلطأ الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ماواحراقات الشمس ويؤدى الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين نعاسية مغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد قمل واصق بالظهر كأنه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا انفحت الاظفار وتقوست فقد انتهى وأخذ فى المفنت واذا حصل فى المفنت ذابت الغضاريف * (علاج الدق) * الغرض فى علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب أسبابه ورفع أسباب ضده وربما كان سبب أحدهما سببا لضد الآخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب أيضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب أن تراعى ذلك وان دعت الحاجة الى قوى فى التبريد ولم يكن الا ميبساقرن به أوقدم عليه أواعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوى فى الترطيب سريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب أن يقرن به أو يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او المافى عضو فالواجب علاجه أولا ومن أحب أن يركب تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب أن تبدأ وتسقيه أقراص الكافور وما يجرى مجراها فى السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين ان لم يكرهها أو بالحلاب أو بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من أشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن أقراص مثل أقراص الكافور ومن أضمدة مبردة ومرخات ونحوها وتبريد هواء حتى فى الشتاء فان لم يحتمل خفف عليه الدثار فان تبريد هوائه افضل شئ ومثل اليابسة المصندلات المكفرة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم مرشوش بماء الورد والتبخير بالعرق والخام ويجب ان لا يطال امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء التنفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التى يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها احضر نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه وتكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدواء ان يغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقى الدواء فيسخن ويسخن مع مراعاة شدة تبريده فانه اذا برد

شديدا

شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان بقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يخدر الحجاب وغيره فيمنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لينة وفاكهية وابزنات ومروخات وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه في جوع او عطش *(في ذكر الادوية المبردة لهم)* اما المرطبة منها فجميعها اغذائية او تغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تنتف اطراف السراطين من قوائمها واذنابها وتغسل بماء بارد وملح طيب ورماد مرارا ثلاثا فانوقها حتى تنقى وتنظف عن زهومتها ثم تطبخ في ماء الشعير ومثل مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في أبواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزر قطونا وأما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل فيجب أن يشرب بماء يقاوم الخلتين من مزج بماء كثير أو ببعض المرطبات الملينة وألبان الاتن يوشك أن تكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس به الاحمى دق ولا مادة ولا خلط متهيئ للعفونة ويجب أن يحذر تحبين اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تسخينا فامسك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص وماء الفواكه ثم عاود *واما الادوية المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص المعلومة الموصوفة أعني اقراص الكافور واقراص البسذ الباردة ومثل أقراص بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ طباشير طين أرمني من كل واحد أربعة دراهم وردستة دراهم بزر الحقاء والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه أقراص والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا وأيضا قرصية منها وذلك أن يؤخذ لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم طين أرمني طباشير أربعة أربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخيار والحقاء من كل واحد ستة حب السفرجل المقشر بزر البطيخ بزر القثاء من كل واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزر قطونا *(ترتيب آخر)* وأما المروخات والاطلية والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها وأجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج وأما المفارش المبردة المرطبة فهي التي تكون مهيدة جدا من أدم مرشوش بماء الورد او كان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه مالا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دائما أو تكون مفارش من أدم قد ملئت ماء بعد أن يكون عليها تضريب يبسط الماء بسطا ويمنع تركزه وتكون بقرب الفراش المياه ومجاريها او تحتها أوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين الباردة كالورد وأيضا أوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك *(في ذكر الادوية المرطبة لهم)* اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الآن في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل ويبس المعدة فيجب أن يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء كلبن الاتن ثم الماعز ويجب أن يكون علفها من حشائش وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن تقلع الدق ان كان له قالع ولا ايثار عليه الا أن تمنع عفونة واقعة أو متوقعة لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من أول الدق الى آخره ولبن النساء

رضاعا أوفق الجميع والقانون فى سقى المخيض مقارب لذلك أيضا والاولى أن يبتدأ من وزن عشرة دراهم الى ثلاثين درهما وما فوقها ان اعانت القوة ولك أن تخلط بها شيأ من الاقراص المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور فى السقية الاولى والاخرة ان اعانت القوة على الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاتر الاحرارة فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشائش المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يندى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها واما فى اوائل امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجبه فى مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع فى دق الشيخوخة وذلك فى الاقل ولكنه مع ذلك ابطأ زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كنا فيه من حديث الابزن فان الاصوب ان يبدأ بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للبارد اذا الالم انما يكون بورود المخالف فى المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب ويحتمل معه الماء البارد وان كرر الابزن فى اليوم ثلاث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا تسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره ليوسع مجارى الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الابزن والحمام التمرخ بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل ماء بارد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدريج فيه واجود أوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان أمكن أن يغمس بعد الابزن الحار فى ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو أبلغ من جهة العلاج وأشد من جهة الخطر وصبه بالرفق أقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة وأقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذى هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على أعضائه ان لم يكن ضعيفا أو الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هى المذكورة ويجب أن يحلب من الضرع والاولى ان يبيت على تريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل * واما الحمام فلا يرخص له فى دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يغير النفس ويكون الحمار ماؤه دون هوائه وتكون حرارة مائه فاترة بحيث تنفذ ولا تؤذى ولا تعرق واذا لم تكن فى بدنه مادة مهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم يتم ضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد أن ينبسط المهضوم منه فى البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيأ من المرطبات ومن الاحساء التى لا تضره المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له فى الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرائب وباللبن لبن الاتن ويجب أن يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد خبرنا بذلك فى مواضع أخرى وسنعيد من ذلك شطرا يجب أن ينقل الى الحمام فى محفة محمولة مفروش

فيها فرش مهيد حتى يوافى به البيت الاول فينقل الى مضربة لينة مما يصلح للحمام وتنزع ثيابه فيه أو فى الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث فى أحدهما الا قدر النقل وانفاس قليلة وقد نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على أن لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قيل والاحب الى أن يكون ابزنه فى البيت الاوسط المعدل فاذا فارق الابزن البارد زمل بمنديل أو بفرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحفته ونشف عرقه بمنديل ودهن وغذى

(فى تغذية أصحاب الدق) يجب أن يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا شبعهم دفعة واحدة ثم ان أجود ما يغذون به ماء الشعير أو جرم الشعير المقشر المطبوخ أو خبز منقع فى ماء بارد وخبز الحنطة المغسولة منقوعا فى الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطينى وهو الزقى المعروف عندنا بالهندى واذا أحس باقبال فلا بأس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كانت القوة تضعف لم يكن بأس بأن يطعم مرقة زيرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى أن يسقى شيأ من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما احتيج الى أن تطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج والقراريج وهلاما حامضا أو قريصا حامضا من لحم الجداء أو لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريص نافع لهم ومقو فى مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة الحامضة أو من صفرة بيض نيمبرشت واذا تمادى به الضعف الى الغشى احتيج الى أن يغذى بماء لحم مأخوذ من اضلاع جدى بملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشره من شراب ريحانى ويسقى مفترا فاما الماء البارد الذى ليس بشديد البرد جدا فلا بأس أن تسقيه اياه الا أن يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف أو تكون فى البدن كموسات ثنية أو كموسات عفنة يحتاج جميعها الى نضج ولم تظهر علامة النضج التى ان ظهرت كان الخوف أقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من السرسام أو البرسام وهذا أولى بان يحرم معه سقى البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياها مذيلة للعظم واللحم ورد على ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقى البارد لم يلبث أن يقع فى جنس آخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس فى اليبس ويخالفه فى الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم فى كل حال ويفسد غريزة أعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم أو نقلهم الى الضرب الآخر من الدق

(فى تدارك أحوال تتبع الدق) من ذلك الغشى وقد ذكرنا التدبير فى ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويجب أن يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته أولا ان يجعل ماء شعيرهم ماء السويق أو يجعل فى شعيرهم جاروس مقلو وصمغ أو عدس مسلوق مكرر أو لبن مطبوخ بالرصف أو بالنار وحدها حتى تذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس ويسقوا هذه الاقراص (ونسختها) يؤخذ طين أرمنى خمسة شاه بلوط مقلو وردا أربعة أربعة طباشير كهربا ثلاثة ثلاثة بزر الحماض مقشرا حب الامير باريس من كل واحد ستة تقرص بعصارة السفرجل وتسقى بماء الكمثرى غداة وعند النوم تسقى برر قطونا مقلوا وكذلك سفوف

الطباشير الذى فيه مقل مكى نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التى تعرفها فذلك اوفق

(فصل فى دق الشيخوخة) قد جرت العادة بأن يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن أيضا نسلك السبيل المعتادة ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال فى الحر والبرد وذلك فى الاقل وقد يكون مع برد وتسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له فى غير وقت التشيخ ما يعرض فى ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون أسرع وقوعا فى ذلك من الشبان والشبان أسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغذائية عن فعلها التام كما يعرض أيضا فى آخر العمر ومن هذا الباب شرب ماء بارد فى غير وقته أو على ضعف من البدن مع حمى او فى حالة النهوة أو عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرضت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة أو بخارات رديئة باردة تتصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية وتعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد تجلب هذه العلة الافراط فى تدبير أصحاب الحميات بماء يشرب وربما يضمد وهذه العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة (العلامات) هؤلاء ترى فيهم علامات الذبول والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردى الملامس ولا يكون نبضهم كنبض أصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيأ متفاوتا الا أن يشتد الضعف فيأخذ النبض فى التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكونون فى احوالهم كالمشايخ (علاج دق الشيخوخة) انما يعالج هذا المعالج عند ما لم يستحكم على رجاء أن لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتأخر الهلاك قليلا والقانون فى معالجتهم التسخين والترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة والحقن المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص والحنطة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع أوقيتين من شيرج وشئ من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرتضع شديد النفع لهم والعسل غاية فى نفعهم كما انه غاية فى مضرة اصحاب حمى الدق وكل غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب أن تراعى الترطيب المذكور فى باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك

(فصل فى حميات الوباء وما يجانسها وهى حمى الجدرى والحصبة)

(كلام فى حمى الوباء) قد يعرض للهواء ما علمناك فى الكتاب الكلى مثل ما يعرض للماء من استحالة فى كيفياته الى حر وبرد ومن استحالة فى طبيعته الى افساد الماء وتعفن كما يجن الماء وينتن ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به وتحدث للجملة كيفية رديئة كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما

يخالطه من ابخرة رديئة تمتزج به وتحدث للجملة كيفية رديئة وربما كان ذلك لسبب رياح ساقت الى الموضع الجيد أدخنة رديئة من مواضع نائية فيها بطائح اجنة أو اجسام متحيفة فى ملاحم أو وباء قتالة لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات فى باطن الارض لاسباب لا يشعر بجزئياتها فاعدت الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس أقل من أمثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصفراء تكون فى الهواء اليابس فيكون ذلك سببا أيضا لحدوث حميات صفراوية وأما الوبائية فتكون من الهواء الكدر الرطب والحميات فى الهواء الرطب أكثر لكنها أقل حدة وأطول مدة وأما فى الصيف اليابس القليل المطر فتكون أقل حدوثا وأكثر حدة وأسرع فضلا وأفضل الفصول ما حفظ طبعه ومبدأ جميع هذه التغيرات هيآت من هيآت الفلك توجبه ايجابا لا نشعر نحن بوجهه وان كان لقوم أن يدعوا فيه شيأ غير منسوب الى بينة بل يجب أن تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سمائية والقريب أحوال أرضية واذا أوجبت القوى الفعالة السمائية والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا للهواء رفع أبخرة وأدخنة اليه وبثها فيه ويعقبها بحرارة ضعيفة وصار الهواء بهذه المنزلة حمل على القلب فافسد مزاج الروح الذى فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدث حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها فى البدن فكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لهم أيضا فى أنفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون ممتلئة اخلاطا رديئة فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة أيضا منفعلة منه مثل التى أكثرت الجماع والابدان الواسعة السبل الرطبة الكثيرة الاستحمام

(العلامات) هذه الحمى تكون هادية الظاهر مكربة الباطن فى الاكثر مهلكة يستشعر منها حرافه واشتعال قوى ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتره ويضيق كثيرا وينتن كثيرا وشدة عطش وجفوف لسان وقد تكون مع غثيان أو سقوط شهوة ان لم يقاومها بالاكل صبرا أو اسكنه ووجع فؤاد وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانافة على الغشى واختلاط عقل وتمدد مادون الشراسيف ويكون به سهر واسترخاء بدن وفتور وربما عرض معها بثر اجر وأشقر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض فى الاكثر متواترا صغيرا ويشتد فى الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقاء ويختلف المرار وغيره ويكون براز لينا سجا غير طبيعى وربما كان سودا ويا وأكثره يكون زبديا منتنا وفيه شئ من جنس ما يذوب ويكون بوله مائيا مرارا سودا ويا وكثيرا ما يتقيأ السوداء وأما الصفراء فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمى تبتدئ مع الاعراض المذكورة بقوتها ويؤل الامر الى الغشى وبرد الاطراف وليثرغس والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس الغريب بكثير حرارة ولا بتغير النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة تدهش الاطباء فى أمرها وأكثر من تنتن نفسه من هؤلاء ومن الاولين يموت فان العفونة تكون قد استحكمت فى القلب

(علامات الوباء) مما يدل على الوباء من الاشياء التى تجرى مجرى الاسباب أن يكثر

الرجوم والشهب فى أوائل الخريف وفى أيلول فانه منذر بالوباء الحادث انذار السبب واذا كثر الجنوب والصبا فى الكانونين أياما وكلما رأيت خثورة من الهواء وضبابية وظننت مطرا ووجدته مغبرا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد وأما الوباء الصيفى الخبيث الردىء فيدل عليه قلة المطر فى الربيع مع برد ثم اذا رأيت الجنوب يكثر ويكدر الهواء أياما ثم يصفو بعده أسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل وومد خار وغمة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع حميات الوباء والجدرى ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر الاسحار وكان سلف فى الخريف شهب ونيران وينازك فهو علامة وباء وكذلك اذا رأيت الهواء يتغير فى اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافية وتكدر يوما آخر وتطلع فى جلباب من الغبرة فاحكم بأن وباء يحدث وأما العلامات التى على سبيل المقارنة للسبب مثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفأر والحيوانات التى تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض سدرة مسدرة وترى الحيوان الذكى الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما ترك بيضه * (فى معالجات الحمى الوباثية) * جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب أن تبادر فيها الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت اخلاطا أخرى استفرغوا ويجب أن تبرد بيوتهم وتصلح أهويتها أما تبريد بيوتهم فبأن يحف بالفواكه والرياحين الباردة وأطراف الشجر الباردة والخالخ والنضوخات المتخذة من الفواكه الباردة الرائحة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش بينه كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر وان كان فى البيت رشاشات ونضاخات للماء فهو أجود وأما اصلاح الهواء فسنذكره ويستعمل فيهم أقراص الكافور والربوب الباردة وماء الرائب المنزوع الزبد وماء وردد يف فيه مصل حامض طيب والخل بالماء أيضا والماء البارد الكثير دفعة نافع جدا وأما القليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادى الامر الى أن تتمدد الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط وترى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل فان أكثر من يتشجع على ذلك ويأكل قسرا يقبل ويعيش فلا بد من اجبارهم على الغذاء ويجب أن تكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان أغذيتهم تكون أيضا رديئة فتضر كثرتها من حيث الرداءة وتضر أيضا من حيث الامتلاء وأما اصلاح الهواء فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى أما الذى بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه أن يجفف الهواء ويطيب وتمنع عفونته بأى شئ كان فيصلح العود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والمعة والسندروس والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكى وعلك البطم واللاذن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنة والغار والسعد والاذخر والابهل والوج والشاباك واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت وأما بحسب الاصحاء وأيضا المحمومين والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والآس والتفاح والسفرجل والابنوس والسائح

والطرفاء

والطرفاء والرياس ويجب ان يكرر التبخير بذلك * (فى التحرز من الوباء) * يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال تدبيره الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصابر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويمال الغذاء الى الحموضات ويقلل منه ويمكن اللحم الذى يستعمل مطبوخا فى الحموضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمون وماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر للخل والحاتيث مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخاص عنه استعمال الترياق والمثرود يطوس قبله مع سائر التدبير الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع

* (فصل فى الجدرى) * قد يحدث فى الدم غليان على سبيل عفونة تامة من جنس الغليانات التى تعرض للعصارات عروضا تصيرها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعى يغلى الدم لينفض عنه ما يخالطه من بقايا غذائه الطمثى الذى كان فى وقت الحمل أو تولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكرة والرديئة التى تسخف قوامه وتثوره الى أن يحصل له جوهر متقوم أقوى من الاول وأظهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تقيمه شرابا متشابه الجوهر وقد تنفض عنه الرغوة الهوائية والثفل الارضى ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مثورا يخالط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث غليان ونشيش مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدرى والحصبة من جملة الامراض الوافدة وتكثر فى عقيب الجنائب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدرى هو الخمار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية أغذية توقع فى الجدرى سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتادة واستعمل عليها أدوية وأغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا ألبان اللقاح والرمال اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا أو أدوية حارة وكان الجدرى ضربا من البحران وأكثر ما يعرض الجدرى يعرض للصبيان ثم للشبان ونقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وفى بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضه فى الابدان الرطبة أكثر من عروضه فى الابدان اليابسة وعروضه فى الربيع أكثر من عروضه فى الشتاء وبعد الربيع فى آخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا أيضا والجدرى ليس انما يعرض فى الجلد وحده وفيما يلى الظاهر بل يعرض فى جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدرى أورث حكة ثم تظهر أشياء كرؤس الابر جاورسية ثم تخرج وتمتلىء مدة ثم تتقرح ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدرى الى فلغمونى وماشرا والى دبيلة تجمع المدة وأكثر ما يظهر يظهر وله لون الفلغمونى ولكنه ربما خرج على ألوان مختلفة رمادية وبنفسجية وسودقان الجدرى له أصناف وألوان فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أحمر ومنه أخضر ومنه بنفسجى ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجى رديء وكل ما ازداد ميلا الى السواد فهو ارداو كل ما مال عنه فهو أميل عن الشر والابيض أجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كثير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى

تنقضى مع ظهوره وخروجه ويكون أول بزوزه فى الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتى يتصل بعضها ببعض حتى تحيط برقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع أو مستديرة فهى ردية وكذلك المضاعفة الكبار التى تكون فى جوف الواحدة منها جدرية أخرى وأما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان أوهمت فى ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها أن يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل وتتأدى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن أصناف الردئ المخوف الذى يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك اللبوج الذى لا ينفك الاقبال منه عن ضعف قوة وعن أخضر ارعضو واسوداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذى يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل تتزايد معهما القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع فى قروح ومايجرى مجراها ولان تكون حمى ثم جدرى اسلم من ان يكون جدرى سابق ثم تلحقه وتطرأ عليه حمى وأكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رأيت المجدور يتتابع نفسه وكذلك الحصوب فأحدس سقوط قوة أو ورم حجاب ثم اذا رأيت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدرى أو الحصبة تخضر فقد آذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدرى من جنس ما يطأخر وجه وظهوره واكثر من يموت بالجدرى يموت اختناقا او ظهورا من الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالسبج والاسهال واذا رايت البنفسجى من الجدرى والحصبة يغور فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لاسيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموى وعسالى مع سقوط قوته والحميقا شئ بين الجدرى والحصبة وهى اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والموم الرصاصى هو الجدرى الذى بثره فى الوجه والصدر والبطن اكثر منه فى الساق والقدم وهو ردى ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف * (فى علامات ظهور الجدرى) * قد يتقدم ظهور الجدرى وجع ظهر واحتكاك أنف وفزع فى النوم وفحص شديد فى الاعضاء وثقل عام وحمرة فى لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة نقط وتثاؤب مع ضيق نفس وبحه صوت وغلظ ريق وثقل رأس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع فى الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة

* (فصل فى الحصبة) * اعلم ان الحصبة كأنها جدرى صفراوى لافرق بينهما فى أكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها أصغر حجما وكأنها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا فى أوائلها والجدرى يكون له فى اول ظهوره نتوء وسمك وهى أقل من الجدرى وأقل تعرضا للعين من الجدرى وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدرى لكن النهوع فيها أكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان ميله فى الجدرى للامتلاء الدموى المعد للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدرى هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة اشد رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة فى الاكثر تخرج دفعة والجدرى شيأ بعد شئ وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدرى فان السريع البروز والظهور والنضج سليم

والصلب

والصلب والاخضر والبنفسجى ردىء وما كان بطىء النضج متواتر الغشى والكرب فهو ثاقل وماغاب ايضا دفعة فهو ردىء مغشى *(العلاج)* يجب فى الجدرى ان تبادر فتخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرائط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدرى فلا ينبغى ان تشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء به وغلبة مادة فتفصد مقدارما يخفف واوفق ما يستعمل فى هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحى العالية من غائلة الجدرى وكان اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من تدام تطفيته جدا ويجب ان يغذى فيهما أولا بما فيه تقوية مع ردع وتطفية من غير عقل للطبيعة وتغليظ للدم مثل العناية بالتمر الهندى والطلعية والعدسية واسفيذباجة وما فيه تليين غير شديد ولذلك يجب أن يكون مع هذه التمر الهندى وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقى بل يجب أن تكون الطبيعة لينة فى الاول وافضل ما يليز به التمر الهندى وان لم يجب به زيد عليه الشيرخشت مع رفق واحتراز أو ترنجبين أو نقوع الاجاص وقد ينفع أن يسقى مع أول آثار الجدرى وزن ثلاثة دراهم من رب الكدر مع قرص من أقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة فى مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز اليوم الثانى وأخذ الجدرى يظهر فربما كان التبريد سببا لخطاء عظيم مما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما أحدث غشيا بل يجب أن يعين العضل فى مثل هذه الحال بما يعليه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما اشم شيأ من الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا فى هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيراء وزن ثلاثة دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى أن يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدرى ان يؤخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلاثة دراهم ومن الكثيراء وبزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحى القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقرب فى هذا الوقت دهن البتة ويجب أن يدثر ويبعد من الهواء البارد وخصوصا فى الشتاء ويعمل به ما يعمل بالمستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى وراء وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الحمش ردىء جدا له وربما كان القصد رديئا لاسترداده وصرفه ما يبرز فليتوق بعد يومين وثلاثة واذا عرض من التدثير والتسخين كالغشى أو كان يعرض الغشى فلا بد من تبريد الهواء المنشوق خاصة والقزع الى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للحمش أو للهواء البارد قليلا فعل وكذلك اذا كانت المعونة بالتسخين أو بترك التبريد ومبادرته الى الخروج لا تجد معه خفقة بل تجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد فاياك والتسخين ويجب أن يجتنب أصحاب الجدرى والحصبة تضميد البطن فان فى ذلك خطرين أن يضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردىء وبول دم وفى آخره يجب أن تحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس

كما هو العدس المسلوق سلقات بتجديد الماء و بدل العدس المحض بالتمر الهندى العدس المحض بماء الرمان والسماق أو الحصرم أو نحوه فأما الادوية المغلظة للدم المبردة له المانعة اياه عن الغليان المأمور بها فى الاول فمثل رب الرياس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجمار ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها فى القراباذين ونحن نذكر ههنا نسخة عجيبة قوية وهى التى تتخذ بماء الراتب المحض وقوته شديدة جدا *(ونسخته)* يؤخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر أخذ الكدر ونشر وأخذ نشارته أودق وأخذ مدقوقه وأديف مع نصفه صندل فى الخل المقطر أو فى ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرى ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل أو ماء الحصرم أكثر فهو أجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المخيض المنزوع من جبنية الدوغ اما بترويق بالغ أو يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الراتب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان أجود فيؤخذ منه خمسة أجزاء ويؤخذ من ماء الكمثرى الصينى وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء النيمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكمثرى الطبرى وماء التوت الشامى الذى لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الرياس وعصارة عسالیج الكرم وعصارة الورد الفارسى وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثى جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعى من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزء تجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيها من العدس أربعة أجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلاثة أجزاء ومن حب الرمان ثلاثة أجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور الكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويدر على أصل قرعة أو قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى تعلم انه يكاد يغلى ثم يؤخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد رأسها ثلاثا يضيع الكافور ويطيب والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر مايرى واذا خرج الجدرى بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يقفأ بالرفق بابر من ذهب وتؤخذ الرطوبة بقطنة وأما التلميح فلا بد منه واذا أردت ان تملح فبعد الملح مما فقأته عن قريب من الكبار المؤلمة فان ذلك يوجع بل ملح سواها ودعها لينسد بها طريق الفوق ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان

ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليح أمر لابد منه بعد ان ينضج وذلك بما يملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو أجود وان كان ماء طبخ فيه الورد والطرفاء والعدس ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه أيضا كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفاء نافع جدا وفي الشتاء يجب ان تواصل الوقود من الطرفاء واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلا وأوفقه ان يجعل له حشو مضربة خفيفة تنفذ فيها القوة وورق السوس جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت أيضا لانه يمنع الجفاف واذا أخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمعينة عليه كالادقة المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري نفعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشيء من الكافور وحكاكة اصل القصب بماء الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع نثر الاسفيذاج والمرداسنج واذا كانت في الانف حشكريشة نفع القير وطلى المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيذاج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيدا اما عند الجفاف فيما يسقط بسرعة وأما عند التقرح فلانه مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري

(فصل في مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة) الاعضاء التي يجب ان توقى آفة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرئة والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المرى وربما ادى الى اكلة هنالك قتالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم وأما الرئة فربما عرض فيها من بثور الجدري الحصبة ضيق نفس شديد وربما أوقعت في السل اذا قرحت وأما الامعاء فربما عرض فيها وسحج يعسر تلافيه وأما حفظ العين فأجوده ان تكحل العين بالمرى وماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في أول يوم والمرى ايضا وحده وكذلك تكحل بكحل مربى بماء الكزبرة وماء السماق مجعول فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور أوفق وقد ذكران الاكتحال بالنقط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما تستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وحدوث آفة في العين فيقلع غمامة ان كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فبمثل مص الرمان ومضغ حبه في الابتداء ومص التوت الشامي والغرغرة بربه خصوصا اذا أخذ يشتكي وجعا فيهما وحينئذ يجب أن يلعق ربه شيأ بعد شيء وأما الخياشيم فبالطلية من الماميثا والصندل وربب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة وأما حفظ الرئة فليس له كلعوق من العدس ليزمع بزر الخشخاش وأما حفظ الامعاء فأكثر ما يجب أن يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذا بدا الاستطلاق في آخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الرياس وأقراص بزر الحماض

(فصل في قلع آثار الجدري) هذا سنتكلم فيه أيضا مرة أخرى عند كلامنا في الزينة

وأما الآن فنذكر ماهو أوفق وأشد مناسبة مما يقلع آثار الجدرى أصول القصب المجفف دقيق الباقلا حكاكة خشب الخلاف حكاكة أصول القصب العنزروت بزر البطيخ وقشوره المجففة الارز المغسول ماء الشعير بياض البيض الطين المتخلخل المراد سنج السكر الطبرزذ النشا اللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن السوسن دهن الفستق شحم الحمار بدهن الورد وما يشبهه الماء الذى يكون فى ظلف الحمل الذى يسوى فانه غاية وما هو أقوى زبد البحر حجارة الفلفل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل دقيق الفجل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للونه الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب صفرة البيض النيمبرشت مرقة الديج والقباج والذراريح والتداريج السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لذلك تؤخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن أصول القصب اليابس عشرين يتخذ منه طلاء بماء البطيخ أو بماء القنبر أو ماء الشعير أو ماء الباقلا ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج *(آخر)* يؤخذ خزف جديد عظام بالية أصول القصب القارسى نشا ترمس بزر البطيخ أرز مغسول حب البان قسط أجزاء سواء يتخذ منه غمرة وأيضا ترمس وحمص اسود

(فصل فى حميات الاورام) قد علمت حال الحميات التى تتبع الاورام الظاهرة وانها فى الاكثر تكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام فى الاكثر انما تتأدى الى القلب سخونتها دون عفونة مافيها واكثر هذا عن اسباب بادية فأما اذا تأدت عفونتها الى القلب لعظمها أو لقربها فقد صارت الحمى من غير جنس حمى يوم وأكثر أمثالها انما تكون من أسباب سابقة بدنية وامتلآت وقد تكون من قروح تجد اليها مواد خبيثة وتحتبس فى اللحوم الرخوة وأما الحميات التى تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة وشر ما تكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة فى بعض الاحشاء فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل أورام الدماغ وجبه والصماخ وفى الحلق احيانا وفى الحجاب الذى يلى الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها فى الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها أيضا فى الاعضاء اللحمية فان حماه تكون أشد وما كان فى الغشائية ونحوها كانت الحمى أضعف وما كان فى جوار الشرايين فان حماه أشد وما كان فى جوار الاوردة وحدها فان حماه أضعف ولا تخلو هذه الحميات من أدوار بحسب المواد التى تنصب الى أورامها بادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم أن كثيرا ما يبرأ الورم فى ذات الجنب وغيره وتبقى الحمى فيدل على ان النقاء لم يقع وهذه الحميات اذا طالت أدت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام فى الكبد وأما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق

(فصل فى علاماتها واحكامها) الحميات الورمية الباطنة توجد معها ثلاثة أصناف من

العلامات

العلامات والاعراض علامات وأعراض تدل على العضو العليل * وعلامات واعراض تدل على المادة * وعلامات واعراض تدل على حال العليل * فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشارى والوجع الناخس للورم فى نواحى الصدر * وكذلك السعال اليابس أولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم فى نواحى الصدر وبالجملة فان الوجع أو الثقل يكون فى العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة فى الاعضاء العصبية وأما الصنف الثانى فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية وأما اعراض العليل فهى الاعراض التى تبشر بسلامته أو تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنة فى ايجاب الحمى وقوتها ودوامها وافترارها بحسب عظمها فى أنفسها وعظم عروقها وبحسب أعضائها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب أو شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب دائما بسبب أورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترة وتكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل أمرها ويدل عليها ثقل فى موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو أكثر من المعتاد واذا اجتمع فى العضو ان كان قريبا من الرئيس أو قوى المشاركة له أو شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت فى هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون فى المحرقة الا أن يكون أمر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الى خارج والنبض فى حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير فى الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم تكون منشارية وموجية بحسب العضو فى عصبيته ولحمته والبول فى أكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم على ما علمت * (علاجها) * علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف فى علاجها الحميات الساذجة الحارة بان لا رخصة فى هذه الحميات فى شرب الماء البارد ولا فى دخول الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحى العالم والحقا مع شئ من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلط به زيت انفاق أو دهن الورد وان أكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به

* (فصل فى أحوال الحميات المركبة) * الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخلة فى اجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتركب منها اصناف متفقة فى الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة فى النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلاثة أرباع فيصير الغبان فى ظاهر الحال

على نوائب البلغمية والثلاثة ارباع فى نوائب البلغمية وقد تتركب ثلاث من حميات الغب فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث أشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه النائبة البلغمية ولمثل هذا لايجب أن يشتغل كل الاشتغال بالنوائب بل يجب أن يشتغل بالاعراض * ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة أن تسرع نوائبها الى القصر حتى يتلاشى الاضعف منها أولا وقد تدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدء وقد يستقبح من الطبيب العالم بدلائل كل حمى واعراضها ان لايقطن للتركيب من أول يوم أو الثانى وتركيب حمى الدق مع العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات أو ابتداآت للنافض والقشعريرة ومعاودات للعرق ان كانت وأوقات جزئية فيظنون ان هنالك حميات عفونة فقط لازمة أو مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى تظهر حمى واحدة متصلة متشابهة تشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النوائب قصيرة لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منهما وبقيت المزمنة صرفة كانتا مفترتين أو لازمتين أو مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب اخرى وبلغمية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية أو سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه آخر وهو أن تتركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس أو متفقتاه أو متفقتا النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لايتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا فى الجميع وليس هذا الرأى مما يجب لاستحالة عندى وذلك لان العفن يبتدئ لاستحالة من موضع ثم يفشو ثم تجرى أحكام الاشتداد والتقتير على تاريخ العفن الاول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد أن يتفق عفن لسلطان ما يبتدئ فى جزء من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيه أن يبتدئ وان يتبع معا فيكون له تاريخ تقتير واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلاثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة ان تدخل أحدهما على الاخرى والمبادلة ان تدخل بعد اقلاعها والمشابكة ان تأخذ معها واذا رأيت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق وربما يقع فى نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب * وكذلك اذا رأيت فى المطبقة افراطا فى برد الاطراف والتقبض واما القليل منها فربما كان فى المطبقة

(فصل فى شطر الغب) ان شطر الغب هى حمى مركبة من حميين احداهما غب والاخرى بلغمية فيكون فى يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشابكة والتوافى واما على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل المداخلة والطرق واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثانى وقد تكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دائرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراوية لازمة عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد تكون بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التى تكون من غب خارجة

وبلغمية داخلة وماسوى هذه فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغى ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هى الصفراوية وربما توافقا معا وأيضا فقارة تكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية أغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية تجعل نوائب الصفراوية أطول وأبطأ بحرانا والمادة الصفراوية تجعل نوائب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة أشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من أقتل الحميات لانها تؤدى الى الدق والى امراض مزمنة عسرة

(فصل فى علامات شطر الغب) اخص علاماتها وأولها وان كان لابد من قرائن أخرى هو أن تكون مدة الحمى فى أحد اليومين أطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الآخر أخف نوبة وأقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة فى أكثر الامر مرارا لما يعرض من تصارع المادتين أو لدخول احداهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلاث مرات وقد تسخن اعضاء ما والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التى هى شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديدى الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك أو كان تداخل فى مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد تسخن والحمى هذه قد انتهت وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى فى الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وأبطأ من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا بكد وخصوصا فى الاول وتشتد حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة احدى المادتين الاخرى وقلما تفتر بالعرق * وهذه الحمى فان اليوم الثالث من أيامها يشبه الاول والرابع الثانى * وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تكثر فى بدنه الصفراء وعفونتها ثم ترفه وترك رياضات واستعمل اغذية واصنافا من التدبير تولد البلغم أو يكون الانسان يكثر فى بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا ويعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدبير أو أوجب السن فيه ذلك بان شب بعد صبا وغلبة رطوبة أو اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القىء والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوائب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون فى الغب وأقل فى اضدادها مما يكون فى البلغمية وأما البول فيكون بطىء النضج والقىء فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم وأما حال التسخن والتبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوائب فقد قلنا فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من المختلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النوائب أطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا فى النبض أقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد فى أوائل المرض وابطأ انقاء على بردها والعطش أقل وقىء المرار أقل والبول اشد بياضا وفجاجة والعرق أقل والسن اصبى أو اشيخ ومزاج البدن

قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجرى معها وان غلبت الصفراء كانت النوائب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن والعطش وقيء المرار أكثر والعرق اغزر وربما مالت قشعريرته الى شئ كالنافض ويكون البول أشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجرى مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة ولا متعدية الى النقص واذا كان التركيب بين الدائرة واللازمة وهى التى يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هى البلغمية كانت نافضا وضعفا لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها فيما يوجب من نقض ولكنه يكون ضعفا وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلظ فى المنتهى كما تعلم وتكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض أشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هى الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض أعظم وأسرع والكرب أشد وان تركبت الدائمتان لم يكن نافض البتة ويعرض للغب اللازمة ان تخف قبل خفة البلغمية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها

(فصل فى علاج شطر الغب) الواجب فى شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والتقيئة والادرار والتعريق أكثر من اشتدادها بالمطفئات والمسهلات يجب أن يتلوم بها النضج الا أن يكون من جنس مايلين ويطلق ولا تشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقوع التمر الهندى وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافئين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوى جاز والقيء يجب ان يكون أيضا بحسب الغالب اما بماء الفجل مع السكنجبين الحار أو السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب أن يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع فى سق المطبوخات قبل النضج خيف السرسام وأما الادوية النافعة فى طريق السالك الى المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها وتلافى آفاتها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد أن يكون الرومى الجيد منه وان استعجلت به حركة الخلط ولم يستفرغه فاحدث كربا وغما وغشيانا ثم كرعليها بمرارته فخففها وبقبضه فبلدها وجالينوس ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس قد أمعن فى السهو ووقف حيث يجب أن يتجاوز منه ولم يدر أن الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يبلد المادة وقد أخطأ هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعنى بل بالقانون المعطى فى معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة أمثال هذه المواد معاضدة تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتشغل المبردة بالحمى وناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذى عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجح العلاج كيف عمل وقد أخطأ من وجوه اخرى لا نحتاج ان نسلك فى ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التى لا تسخن قوى فيها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم أن الفلفل قد يمكن أن يرد بتقليله الى أن ينكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا له فى ايصال

قوته وهدم افراطها وانقاع المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها ثم العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمى ويعد معدمن غفل عن هذا حين افتى بهذا وأما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد *(اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب) *ونسختة يؤخذ ورد أصل السوسن من كل واحد أربعة ترنجبين ثلاثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص *(اخرى للملتهب) * وردوزن ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد أربعة نشا ثلاثة امبرباريس طباشير بزر الحقاء من كل واحد اثنان كثيراء زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقان كافور دانق يتخذ اقراصا *(اقراص اخرى) * جيدة لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا واسعالا *(ونسختة) * يؤخذ سنبل الطيب عود زعفران امبرباريس أو عصارته من كل واحد ثلاثة راوند وزن أربعة طباشير ورد باقاعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلوستة دراهم طين رومي سبعة دراهم يتخذ منها اقراص *(نسخة أخرى جيدة) * يؤخذ ورد احمر ستة دراهم امبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد أربعة دراهم سنبل غافت طباشير نشا بزر الحقاء حب القثاء من كل واحد وزن درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص *(حب جيد) * لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات المؤذية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب * ونسختة يؤخذ صبر مصطكى هليلج أصفر راوند عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء يجبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين *(نسخة جيدة) * وتصلح في وقت النضج وتسهل * ونسختة يؤخذ صبر مصطكى عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يجبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين في السكنجبين

*(فصل في النكس) * فنقول قولا صادقا ان النكس شر من الاصل والرأي أن لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين فيه وجه الامر فانه في أكثر الامر خبيث

*(الفن الثاني في تقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان) *

نحن نذكر في هذا الفن أحوال البحران وايامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلائل من حكم ومن العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هي ان نحكم من دلالات موجودة على أمر كائن يؤل اليه حال المريض من اقبال أو هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها أو سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون منه لاهل يكون ام لا

*(المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر) *

*(فصل في البحران وماهو وفي أقسامه واحكامه) * البحران معناه الفصل في الخطاب وتأويله تغير يكون دفعه اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال

فتعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال أحوال واسباب مثل النقع الهائج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل فى زمان غير محسوس القدر وكأنه فى آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامى واما بان يغلب العدو الباغى والغلبة تكون اما تامة يكون فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والآخر واما ناقصة يكون فيها هزيمة لا تمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى أو مرارا فيكون حينئذ الفصل فى آخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغى فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يريح فناء المدينة ورقعتها وسائر النواحى المتصلة بها واما أن يطرده طردا غير كلى بل يخيبه عن المدينة ولا يقدر أن يخيبه عن نواح أخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التى تأتى بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن قريعة البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهى الاطراف واما ان يطردها عن القريعة ولا يقدر أن يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما أن يزول على سبيل البحران أو على سبيل التحلل بان تتحلل المادة يسيرا يسيرا حتى تفنى بالتدريج وأكثر هذا فى الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما أن يعطب على سبيل البحران أو على سبيل الاذبال وهو أن تحلل القوة يسيرا يسيرا وأفضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذى انذر به يوم من أيام الانذار فوقع فى يوم بحرانى محمود وكل بحران فاما جيد واما ردىء وكل واحد اما تام واما ناقص والجيد اما بأن تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما فى الجيد فتحلل واما فى الردىء فذبول والبحران الناقص ينذر يومه بيوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل ما بينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك فى الجيد والردىء معا وليتوقع البحران التام الدفع فى أمراض المواد الحادة الرقيقة والقوية وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة أضعف والمادة أغلظ والاول أيضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرن بالعرق وان كانت دون ذلك ان كان حادا جدا بحرن بالرعاف والاقبال الادرار والاقبال الاسهال والقىء *واعلم ان الخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بحارين أمراض الرأس والنفث من بحارين امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يعترى فى الاكثر لمن جرت به عادته وأحد البحارين وأقربهما من الفصل الرعاف لانه يبلغ نفض المادة فى كرة واحدة ثم الاسهال ثم القىء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات أقوى من العرق فى البحرانية وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعة ان كانت سليمة أو كانت رديئة تمت الاعضاء فان الخراجات التى تكون بها البحارين تكون من أصناف شتى دماميل وديملات وطواعين وغلة وجمرة ونار فارسية وأكلة وجدرى وخوانيق وقروح تكثر فى البدن وقد يكون البحران أو شىء منه بتعقد العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوباء والسرطان والبرص وبالغدد وداء الفيل والدوالى وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن أصناف الانتقال ما لا يؤدى الى الخراج بل يفعل مثل القوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك

والظهر

والظهر والركبة واليرقان وداء الفيل والدوالى * واعلم ان البحران الكائن بالانتقال مالم يقع الانتقال الذى يبحرن به لم تقع العافية واما تقرر الانتقال خراجا فى عضو أو شيأ آخر فربما كان بعد العافية وأحد الانتقالات ما كان الى أسفل وأحمد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكما ان للمستدل أن يستدل من الاحوال المشاهدة على مايريد أن تكون من غلبة السلطان الحامى أو غلبة العدو الباغى كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردىء وكما ان الباغى اذا غزا المدينة وأمعن فى المناجزة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامى بعد غير آخذ بعدده ولا ممكن من استعمال آلاته كانت العلامات المشاهدة دالة على رداءة حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حول المرض علامات البحران التى سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردىء وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ فى الانحطاط ولهذا السبب مايتعوق البحران التام فى البرد الشديد لان العلة يعسر انتهاؤها فيه فكيف انحطاطها وكثيرا مايجب على الطبيب أن يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن المريض دهنا حارا الى أن يرى ان العرق يبتدئ ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال * واعلم أن حركات البحران اذا وقعت فى الايام والاوقات التى جرت العادة من الطبيعة أن تناهض المرض فيها مناهضة تكون عن استظهار من الطبيعة فى اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذى فى مثله تناهض من تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض وانقال المادة كما تنهض عند ايذاء الخلط لفم المعدة فتحرك القىء أو لقعرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال فى احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على أن البحران يقع فى يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه وتوجد مبادى البحران تتحرك قبله فى يوم وان كان باحوريا مثل الحادى عشر فان ذلك يدل على أن البحران لايكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه أيضا يدل على أن الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض رديئا خبيثا فليس يرجى أن يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى أن يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق فى ذلك المرض اما أن يكون لقوة المرض أو لشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطا فى مأكول أو مشروب أو رياضة أو لعارض نفسانى فللعوارض النفسانية مدخل فى تحريك البحران وفى تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا أو قيئيا أو بوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يخير القوة اخارة لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة * واعلم أن البحران لا يقع فى وقت الراحة والاقلاع ولا فى وقت التقصير عن الشدة الا نادرا قليلا وأولها ما قل وانما رأى اركيغانس فى تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان

أفضل البحران مايكون فى وقت المنتهى الحق ومايتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديئا زعاجيا واما فى الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلكا وبالجملة عروض علامات البحران فى أوائل المرض يدل على هلاك وفى تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران ناقص واما فى الانحطاط فلا يكون بحران أصلا واما كيف يقع الموت فيه أو حاله يشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد * واعلم ان البحران فى الامراض السليمة يتأخر لان الطبيعة لا تكون محرجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام النضج وفى القتالة تتقدم ولان يتفصى العليل عن عهدة مرضه دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود أو خراج محمود واما التحلل الخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هائلة ولا استفراغات محسوسة * واعلم أن الامراض مختلفة فمنها ماتتحرك فى الابتداء ثم تهدأ وتسكن ومنها ماهو بالعكس وكثيرا ماتدل الدلائل على ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب فى اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج أن يقوى ذلك الجانب وذلك العضو وتميل المادة الى الخلاف * واعلم انه ربما جاء بحران جيد ويحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون فى السادس * واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما أن يتغير الى الصحة قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤل الى الصحة أو يجتمع فيه الامران ويؤل الى الموت * واعلم ان اسم البحران على ماذكره من يعتمد قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذى يتبين لاحد المتجادلين أو المتخاصمين عند القضاة على الآخر كأنه انفصال وخروج من العهدة

(قول كلى فى علامات البحران) ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا ففى النهار أو كان وقوعه نهاريا ففى الليل أحوال وأمور هى علامات له مثل القلق والكرب والتململ والتثقل واختلاط الذهن والصداع وأوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات فى العينين والطنين والدوى والحكة فى الانف وتغير اللون فى الوجه والاربنة دفعة الى حمرة أو صفرة واختلاج الشفة والعينين والعطش والخفقان ووجع فى فم المعدة وضيق نفس وعسره يعرضان بغتة وثقل الشراسيف وتمدد فيها ووجع واختلاج ووجع فى الظهر واختلاج فى العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيائى وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات الليلية أشد من النهارية وقد يحتبس بسبب البحران أشياء كان من شأنها أن تستفرغ من دم طمث أو بواسير او اختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف فى الجهة والسبب فى ذلك أن المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلائل تدل بسبب حركتها وتختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القىء فى الاكثر اللهم الا ان تدل دلائل أخرى تخصه بالرعاف فكثيرا مايكون بحرانه بالرعاف أيضا وتتقدمه خيالات صفرونارية والرعاف المهول ربما استأصل مواد امراض خبيثة وعافى فى الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل على الاعضاء الرئيسة والتى

تليها

تليها من الاحشاء فتحدث آفات فى أفعالها ومضار تلحقها مثل مايعرض فى ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وماذكرنا معهما وفى ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وماذكرنا معهما واما أن تحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانها اما أن تأخذ فى الاندفاع من كل جهة وبعد فتكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما أن تأخذ نحو جهة واذا أخذت نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجتاز على نواحى الصدر واعضاء التنفس وعلى نواحى الدماغ فتحدث أيضا اعراضا مثل اعراض الم لم تكن مندفعة بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو أعضاء هى دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقىء أو هى من الرئيسة الا انها حاملة للمؤن غير متأدية بسرعة إلى الفساد كما تتأدى الى نواحى الكبد فتندفع من طريق المثانة أو المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحرانى كما فى المعدة للقىء وناحية الرأس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان تكون لحركتها فى كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كائن من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا وعلامة تدل على ان نكايتها الاولية من جملتها الردية على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان تدل على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على أمر كلى مشترك للحركة الى جهة وتتوقع علامات أخرى يستدل بها على الوجه الذى يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل انها تندفع من طريق القىء أو من طريق الرعاف الا بعلامات أخرى وقد يدل على البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هى اما بادرار او بعرق أو قىء أو رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان فى الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما بسيول وان كان فى الجانب المقعر كان باختلاف أو قىء أو عرق ومثل الحمى المحرقة فان أكثر بحرانها برعاف أو بعرق ويتقدمه نافض وقد يكون بقىء واختلاف وخصوصا المثل الغب وكذلك حمى أورام الرأس يكون بحرانها برعاف أو بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرئة ولا البثر غس وأما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يبحرن المرض بحارين أصنافا يتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا رعفت أولا ثم تممت بعرق غزير والحامل كثيرا ما تبحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران أوجبت بحرانا جيدا أو رديا بل ربما لم يتبعها بحران أصلا فى الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيدا ورديا فى وقت غير الوقت الذى تتصل به العلامات فانه ليس كلما رأيت عرقا وقتا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن أو سوء تنفس أو سباتا أو غير ذلك من جميع ما نعده كان معه بحران وان كان فى الاكثر قد يدل فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة

بحران كالغشيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال بقراط دلالة على الموت أو على تعسر البحران وربما كان امر من الامور التى هى من علامات البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان فى وقت سن أوقات علامات البحران مثل ما يعرض فى الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب فى أكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران اما فى الغب الخالصة ففى الاكثر تكون علامة بحران ومما يهديك السبيل الى أن تعلم فى المريض ان سلامته أو موته يكون ببحران أم لا سراعات حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك على ان الحال توجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة أو تحتمل مكافأة * واعلم ان دلائل جودة البحران دلائل تدل على استيلاء الطبيعة فلا تختلف ودلائل رداءته ونقصانه دلائل تدل على معاسرة ومعاوقة تجرى بين الطبيعة وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لامحالة الا أن تكثر وتعظم فكم رأينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تأدى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون فى مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم تف به وذلك فى كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم وأوشك بالعظيم أن يعجزها * واعلم ان ثوران علامات البحران على الاتصال الى يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التى سنذكرها وخصوصا إذا تقدمت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولاسيما اذا ظهر فى النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا ينخفض فافرح واعلم ان يبس البدن وتحولته فى أيام المرض يدل على بطء البحران والامراض اليابسة جدا اما قتالة واما بطيئة البحران وقد يدل على أوقات البحران وأحواله كلها وأحكام علاماته ما توجد عليه حال المرضى فى الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق أو رعاف وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على قىء واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد قويت الطبيعة لا يخلو من شهوق نبض وان لم يكن استعراض ومميل الى الجانبين وقبل ان يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان أمران فى مثل قىء وعرق ومثل قىء ورعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع فى التفصيل يسيرا

* (فصل فى علامات حركة المادة فى البحران الى فوق) * علامة ذلك صداع لتصعد البخار أو لمشاركة فم المعدة أيضا

* (فصل فى دلائل القىء) * وأيضا من علامات ذلك دوار وثقل فى الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه أو تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع فى العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الرأس واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شئ

* (فصل فى علامات تفصيل جميع ذلك) * ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة فى العين لا تبارى معها ومرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتأكد الامر بوقوع وجع فى فم المعدة أو غشيان أو

تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذ أصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف حكم أنه واقع بالقيء وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القيء الواقع بعد ثقل الرأس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء لعادة أرحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد أو جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعالي أيضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها ورأى العليل خيوطا حمراء ولألاء وتباريق واحمر الوجه جدا أو العين أو الانف أو جانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج وأسرع انبساطا وحك الانف وكان اشتعال الرأس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية أيضا قد تبحرن بالرعاف وينذر بذلك تباريق وخيالات خيطية ونارية صفر ترى امام العين وأكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد تدل جهة لوح الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن أو الايسر أو من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلائل أيضا برد يصيبه يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل أسن فان الرعاف أكثر ما يعرض يعرض لمن سنه دون الثلاثين وقد يعين هذه الدلائل أيضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القيء مع آلام أخرى واشتعال وحمى وتكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه فعلى الطبيب أن ينعم النظر في جميع ذلك

(فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصية) من العلامات المشتركة المذكورة ما هو أولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الرأس ومنها ما هو أخص بالقيء مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام وأكثره مع وجع في المعدة* واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف يمتلئ وينسد فع بمادته الى فوق فيزحم أعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالقيء والرعاف ما الموجود في أحدهما مقابل للموجود في الآخر كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القيء وحمرة الوجه من دلائل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القيء وربما لم تكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القيء ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القيء

(فصل في علامات ميل المادة الى العرق) اذا صار النبض شديد الموجبة وكان امساك اليد على الجلد تحصل تحته نداوة وتصبغ حمرة وتجد سخونة الجلد مع ذلك أكثر مما كان وانتفاخه واحمراره أكثر مما كان وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فأحدث عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من نافض قوى

واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولاسيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم تبحرن بالرعاف بحرنت بالعرق ويتقدمه النافض وان يرى المريض حماما وأبزنا واستعدادا له فى منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة تبحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب أن يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب ولا بد فى الاستفراغ المتوقع بالعرق أن يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار قوة قوية

(فصل فى علامات ميل المادة الى أعضاء البول) يدل على ذلك ثقل فى المثانة واحتباس فى البراز وفقدان علامات الاسهال التى سنذكرها وعلامات التى والرعاف والعرق التى ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوى على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظه فى سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على دلائل البراز وعلى ماذكرت فى باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول فى المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق فى ذلك الوقت او فى طبع العليل وهيئة اعضائه وجسو ظاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا فى الشتاء

(فصل فى علامات ميل المادة الى طريق البراز) يدل عليه اولا حبس الفضل اذا علم انه ليس بدموى واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علاماته حصر البول ومغص يجده فى جميع البطن وثقل فى اسفل البطن وفقد علامات التى وبل حدوث قراقر وانتفاخ حالب وكثرة انصباغ البراز من قبل مجيئه اكثر من العادة وعلو مادون الشراسيف ونتوه وانتقال قرقرة الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما در البول فعارض دلائل البراز خصوصا فى عليل عسر البطن صلبه عادة صغير الجسة لاسيما فى الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالى العادة فى قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا للمعتاد شرب الماء البارد قيل انه متى كان البول بعد البحران فى حمى غبية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسجح لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق أو درور بول

(فصل فى علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم) اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ اسهالى ووجدت ثقلا فى الرحم وفى القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه طمثى

(فصل فى علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة) يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل فى نواحى المقعدة ونبض عظيم الى قوة

(فصل فى علامات كون البحران بالانتقال) علامات البحران الذى يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغزير وتأخر النضج أو عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولاسيما فى الامراض السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق فى المواضع الخالية التى تليه وشدة الالتهاب وايضا الجهة التى فيها عضو ضعيف أو وجع المفاصل أو عضو متعب

وأما النمر اسيف اذا تمددت وأوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهة فان ذلك كالمشترك لجميع الميول * واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون فى البرد وفصله وفى سن الاكتهال أكثر أما فى الاول فلان البرد حابس ممسك وأما فى الثانى فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلاثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل الانتقال له سببان أحدهما فى المادة بأن لا تكون قابلة للدفع الكلى بسبب غلظها فى الاكثر وكثرتها فى الاقل والثانى فى القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة أيضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاثنان من هذه الاسباب مناسبان لاوائل الشيخوخة وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فيطرأ عليها استمراغ عظيم وخصوصا بيول غزير أبيض فلا يقع الانتقال

* (فصل فى علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل) * حدوث وجع الى أسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين

* (فصل فى علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالى) * يدل عليه ثقل الرأس والحواس خصوصا السمع حتى ربما أدى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل ذلك بغتة وحدث فى الرأس ما حدث وكذلك ان حدث سبات وأكثر هذا يكون بخراج فى أصل الاذن وكذلك ان دام درور الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة فى الوجه لا بثة

* (فصل فى علامات الانتقال الى مرض آخر) * اذا رأيت المرض الحاد يقوى عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن

* (فصل فى علامات البحران الخراجى) * اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا أقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رأيت شريانى الصدغ شديدى الانبساط كثيرى الضربان لا يهدآن وترى اللون حائلا والنفس متزايدا وربما رأيت سعالا يابسا فمن به ذلك فهو متعرض لخراج فى مفاصله والعضو الذى يختص فى المرض بعرق أكثر فهو الذى يتوقع فيه الخراج أكثر وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج بل من أسبابه وتكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة القبول للنضج الا أن المعاودات منها فى الشتاء والشيخوخة أقل لما يوجبه البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائى عند صعود الحمى دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران الخراج تأخر البحرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيها أوجاع دفعة فى بعض المواضع يوقع الخراج وفى الحميات الاعيائية اذا لم يكن ادرار تخمين ولا رعاف ولا اسهال يوقع خراج المفاصل خصوصا فى يوم باحورى ومن الدلائل القوية عليه ان لا يكون ذلك البحران البطىء تاما مع بطئه ولا معاودا بعلامات أخرى والحميات الاعيائية اذا لم تبحرن فى الرابع بيول تخين توقع رعافا فان طال توقع خراجات المفاصل التى تعبت أو الى جانب اللحيين كان الاعياء من رياضة أو من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع فى اللحيين فى القددى أكثر لان

المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعيد ومن اللحم الرخو قبول والاعياء اذا كان حركيا كان ذلك فى المفاصل أكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه علاماته فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحمات مبتدأة بنافض مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا أن تكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل فيها للخراج شئ هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ أيضا يقصل معه الخراج والخراجات التى فى المزمنة المتطاولة تكون فى الاكثر فى الاعضاء السفلى وفى التى هى أحد فى الاعضاء العليا وفى المتوسطة فى الجانبين وفى ليشار غوس خراجات أصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرئة كثيرا ما تبحرن بخراجات المفاصل

(فصل فى أحكام امثال هذه الخراجات) ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من أمرين اما أن يعود أعظم مما كان أو يعود المرض أو تندفع المادة الى المفاصل والى أعضاء وجعة أو متعبة أو ضعيفة وخير هذه الخراجات ما أورث خفاوكان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه أقل غائلة من الصلب الحاد الا أنه ابطأ لانه ابرد وانما تقل غائلته لانه لا يحمى وجع شديد وامثال هذا ان بقيت معها الحمى ولم تنحلل تجمع بعد ستين والتى دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو المال اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الى المواضع التى كانت تفسد فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانه كفت الى حيث اتت منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها من العفن والتردد وقتلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفى داخل لكن اولى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا فى الاسافل والذى يختص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كما ان التى تغيب منها ادلها على النكس

(فصل فى علامات وقوع التشنج) الصبيان اذا كثر بهم التفزع فى النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى حمرة وخضرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احولت اعينهم فى الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبة والثقل فى الراس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار خصوصا فى نواحى هذه المواضع فاقطع به

(فصل فى علامات وقوع النافض) اذا رايت فى الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان يأتيك اختلاف بطن مجاورا لاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض فى الامراض الحادة المحرقة مقدمة العرق

(فصل فى العلامات الدالة على البحران الجيد) اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل

هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون فى يوم من ايام البحران المحمود التى سنذكرها وقد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفى الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد توثق بجودة البحران طبيعة المرض فى نوعه كالغب والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا وفى أحواله كالتى يجرى فيها أمر القوة والنبض على ما ينبغى وحال القوة وحال النبض فى أوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا مبينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة وثقل اختلافه ويستوى فهو العمود المعمول عليه وتعلم ذلك مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجاء أقوى وأصح من أن يكون بالخلاف فيجب أن تعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة وترى النبض يصح ويستوى ويقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج فى بوله أول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فان الفرح بها أوجب لان البحران أقرب

(فصل فى العلامات الدالة على البحران الردىء) أصولها وأوائلها ان تكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج ويسميه ابقراط سابق السبيل وقد عرفت السبب فى رداءته وان يكون فى يوم غير باحورى وان يكون النبض يأخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا يجب أن تغتر به فذلك للكثرة وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخلف الذى يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من المادة لا لاصلاح منها بل كثيرا ما تنضج أيضا وتعجز الطبيعة لضعفها عن دفعها

(فصل فى أحكام العلامات الدالة على البحران الردىء) اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج أو تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردئة وحكم منها على العليل بموته يوقف الحكم على السرعة والبطء مما يتعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات ردية وكان رسوب اسود وغير ذلك وذلك فى الرابع فالموت فى السابع أو فى السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما

(فصل فى علامات النضج واحكامها) النضج يعرف من البول وقد فسر فى موضعه ويجب أن لا يغتر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج فى القوام أضر منه فى اللون فان بالقوام تتهيأ المادة لعسر الاندفاع أو سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع أول المرض فالمريض سليم لا شك فيه وان تأخرت فليس يجب أن تكون دائما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من أن يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضى بتحلل واعلم انه لا تكون الحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تأخر النضج ورأيت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه

(فصل فى احكام العلامات مطلقا) ليس كل تغير دفعة فى اللون او فى اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات

الذبولية فى السحنة والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح فى يومين أو ثلاثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردى
(فصل فى ذكر العلامات الجيدة) العلامات الجيدة هى الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج وانجاح البحران وجودة علامته والخلف يؤخذ عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة ويعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط المؤذى بسهولة وعلى استقامة واعلم أن ثبات القوة مع العلامات الرديئة يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال مايطرأ عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الخلف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء ومنفعته ونعشه ونجوعه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعى والنوم الطبيعى واستواء الحرارة فى أعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها تدل على عافية بطيئة
(فصل فى احكام العلامات الرديئة) اعلم ان العلامات الرديئة التى فى الغاية من الرداءة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ماتظهر علامات مهلكة وفى أيام رديئة ثم يعرض بحران جيد وانتقال مادة الى عضو وتكون سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وتخاف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم بها أيضا مالم ترا القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة رديئة ثم يجب أن تراعى فى الامراض الحادة التى مبدؤها عضو معين كالصدر ذات الجنب مايكون من أحوال ذلك العضو فانها ادل من أحوال عضو آخر فان نضج النفث فى ذات الجنب أدل على السلامة من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس اذا رأى فى الوجه والعين وغيره هيئة رديئة غير طبيعية بحسب الاكثر أن يتعرف أولا هل ذلك طبيعى بحسب ذلك الشخص فلا يحكم جزما حتى فى النبض أيضا وأيضا أن يتعرف هل ذلك من المرض أو من سبب بادر فيما حدث مثلا على اللسان صبغ ردى وخشونة مفرطة لاكل شئ ذلك فعله لا المرض
(فصل فى ذكر العلامات الرديئة) العلامات الرديئة تختلف بحسب فعل عضو عضو وبالحرى ان نذكر ذلك بالتفصيل
(فصل فى العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون) اذا كانت سحنة الحى كسحنة الميت لا السهر ولا الجوع ولا الاستفراغ فهو علامة رديئة والوجه الذى يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحاء هو الذى غارت عينه وتحدد أنفه ولطأ صدغه وتقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته وكدر لونه او اسود او اخضر وعلته غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطن المندوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو فى يوم وليلة واما الآخر الذى سببه المرض وهو الذى علامته رديئة فلا يعود الى الصلاح بالهوينى

على

على ان الاول الذى بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وماذكرمعها ليس بجيدا يضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك فى الامراض الحادة كان رديئا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكائن فى الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب أن يتعرف الفرق بين مايظهر من علامات الانخراط وتغير اللون بسبب فساد المرض أو بسبب سهر واستفراغ لايكون به كبير بأس وكذلك ماذكره فى العين من ذلك ان كان سببه السهر حدث معه ثقل فى الاجفان وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر مؤذ وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد تقدم وأفرط وما كان من جوع تجد ذلك حادثا بتدريج لا دفعة ومما يؤكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب وشدة حدة الحمى واحساس أشياء كالشرارات تلقى يدك عند المس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة رديئة وشر ذلك كله الاسود فأكثره من موت الغريزة والكمودة تليه والاصفرار ليس بجيد لكنه أسلم لانه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر أوجوع اوعن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والانف غضون لم يكن علامة رديئة

(فصل فى علامات مأخوذة من الصداع) الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات رديئة فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيأ يجرى من الانف أو الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون انحلاله برعاف ولكن اما بدة تجرى من المنخرين والاذنين اوخراج وخصوصا أسفل واكثر من يبتدئ به الصداع من أول مرضه فيصعب عليه فى الرابع والخامس ثم يقلع فى السابع وأكثر مايبتدئ يكون فى الثالث ويصعب فى الخامس ويقلع فى التاسع والحادى عشر قالوا وان كان القياس أن يكون فى العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندى ليس بشئ فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدأ فى الخامس أقلع فى الرابع عشران جرى الامر على ماينبغى وأكثر مايعرض من هذا الصداع يعرض فى الغب

(فصل فى علامات رديئة مأخوذة من جهة الحس) أن لايرى المريض ولايسمع علامة رديئة وأن يهرب عن الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامة رديئة تدل على ضعف الروح النفسانى

(فصل فى العلامات الكائنة فى العين) غؤور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الى فرفيرية واسمانجونية علامة رديئة وتصغر احدى العينين فى الامراض الحادة والسرسام ونحوه علامة رديئة جدا وأن لايرى العليل شيأ علامة مهلكة والتواء العين وحولها فى الامراض الحادة علامة رديئة وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة فى الدماغ فعلامة ذلك أن لايكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات المأخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع السود تدل على القئ أكثر والحمر والسبراقة على الرعاف أكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دلالة الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة رديئة اللهم

الا أن تكون هناك علامة بحران وعافية وتدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات أخرى ويستفقد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة أو بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة فهو قتال اللهم الا أن يكون امتداد ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفسانى والنظر الواقف من غير طرف وحركة ردى وكثرة اجتماع الرمص شيأ بعد شئ ردى والرمص اليابس جدا ردى ومثل هذا الرمص يتولد من عجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يحس مع أكثره كغرز ان شئ للعين يروم الخروج ولا يجوز أن يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجائية الى العين بحيث تعجز الطبيعة عن انضاجها الان العين فى هذه الحال يابسة غائرة وعلامات اليبس واضحة فلذلك تيبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه أن يجتمع على الحدقة وهى مفتوحة شئ كنسج العنكبوت ثم يتنحى الى الشفر فيصير رمضا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حرة العين وبقاؤها كذلك فى حدة الحمى علامة رديئة تدل على ورم دماغى حار أو فى فم المعدة وانتقالها الى تطويس واسمانجونيسة ارد أ وبحوظ العين أيضا وكثرة التباريق دليل ردى ربما كان لمواد حارة كثيرة وأورام فى نواحى الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا فى النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردى وأن تبقى العين فى اليقظة مفتوحة حتى لو قرب منها أصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة تساع العين أيضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسة البيضاء تحت عينه مات فى اليوم العاشر وتظهر به شهوة الحلاوة

(فصل فى علامات تؤخذ من جهة الانف) التواء الانف ردى ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردى قتال وتفرطحه أيضا ردى والتعويل فى الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة رديئة وان تجد من نفسه ريح المسك أو السمن أو الطين وقطر الماء الاصفر من الانف فى الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل الموت وبطلان حس وكذلك أن لا يرعفه العقر والخدش والالحاح من المريض باصبعه على انفه كأنه يثقبه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردى

(فصل فى علامات تؤخذ من جهة الاذن) جفاف الشحمة وانقلابها انقباض الصدغة علامة رديئة قيل ان وسخ الاذن اذا حلا فهو علامة رديئة عند جالينوس مهلكة عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسل منه شئ ويسكن وذلك فى المشايخ وأما فى الشبان فيموتون قبل أن يفتح لشدة حسهم

(فصل فى علامات تؤخذ من جهة الاسنان) قضقضة الاسنان فى الحميات الحادة وكأن صاحبها يأكل شيأ علامة غير جيدة قيل من عثيت أسنانه فى الحميات لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل تعرض المرضى كل وقت لتنقية اسنانهم من غير عادة جرت دليل غير جيد صرير الاسنان وتصريفها من غير عادة ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الافيمن هو معتاد لذلك اضعف عضل فكه فتصر اسنانه من ادنى سبب واخضرار اللثايا علامة رديئة

*(فصل

(فصل فى علامات مأخوذة من جهة اللسان والفم وما يليه) اسوداد اللسان فى الامراض الحادة علامة على الرداءة وجفوف الفم والريق غير جيد واذا يبس أولا ثم خشن مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل وخصوصا فى الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم فى الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها علوا حدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة ردية لتواء الشفة فى الحميات الحادة ردى تشقق الشفتين فى الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردى بقاء الفم مفتوحا فى الامراض الحادة دليل ردى افراط يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا بان على اللسان فى حمى حادة كالحمص الاسود أو كحب الخروع فالموت قريب وتعرض له شهوة الاشياء الحارة خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتأمل فى خشونة اللسان وتغيرلونه فضل تأمل كيلا يكون سببه شيأ صابغا واعلم انه ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب فى كل حال مالم يكن مترقيا اليه بجوهره أو ببخاره من بعض الاعضاء المشاركة

(فصل فى علامات تؤخذ من أحوال الحلق والمرى ونواحيه) الاختناق بغتة لا فى يوم بحران علامة ردية والاختناق بلا زبد اخف فان الازباد لا يكون الا وقد بلغ القلب فى السخونة مبلغا تعطل له أفعال الرئة والحجاب فلا يستطيع أن يرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم فى الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل فى الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدث فى الحمى القوية خوانيق صعبة فقد أظل الموت لان القلب يقتضى بسبب شدة الحرارة نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما أن يكون لزوال القفار أو لشدة اليبس ولا شر منهما مع الحمى وأيضا أن لا يستطيع البلع الا بكد دليل ردى وكذلك أن يشرق بالماء فيخرج من أنفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد

(فصل فى علامات تؤخذ من جانب المعدة وفمها) القوانى فى الامراض الحادة ردى وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب فى المعدة والخفقان المعدى مع حرارة الحمى ردى

(فصل فى علامات ردية تؤخذ من أعضاء التنفس) النفس البارد فى الامراض الحادة ردى يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردى والنفس الشبيه بنفس الباكى المنقطع الذى يستنشق الهواء كذلك سوء التنفس الكائن لاختلاط العقل ردى والذى للاورام فى نواحى الصدر ردأ والذين يحضرهم الموت تربو ابطونهم ويتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون صعداء

(فصل فى علامات مأخوذة من هيئة العروق) قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفون والترقوة فهو ردى تغيرلون العروق الظاهرة عن حالها الى تطويس وفرفيرية وظهور ما لم يظهر منها قبل دلك بهذه الصفة ردى

(فصل فى علامات ردية تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف) ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة فى الاحشاء وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لافرط ضعف القوة فى العضل وليس الدليل الفارق

بينها كون البدن غليظا أو نحيفا كما ظن قوم فكثيرا ما تكون الاحشاء مملوأة رطوبات والبدن ناحل وكثيرا ما تضعف القوى فى العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قيل فى مواضع اخرى

(فصل فى علامات ردية مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع) الاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة ردية لاسيما اذا كان المريض يحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره ويجب الاستلقاء ويجب كشف الاطراف وبطرحها طرحا غير طبيعى من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان تراعى فى هذا أيضا أمرا واحدا فربما كان الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخاء يحب فى حال الصحة أن يضطجع كل وقت على هذه الهيئة أو يكون المانع وجعا من غير الاستلقاء فذلك أيضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله فى حال الصحة فهو فى الامراض الحادة ردى واعلم ان حب الاستلقاء اما لكثرة اخلاط فى الاحشاء أو ليبس وتحال الاخلاط فيضعف العضل أو اضعف يعرض للعضل من جهة أخرى وأن لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهى القعود دليل ردى وأكثره لسبب ان النفس تعنى عند الاضطجاع لاورام وآفات فى أعضاء النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وأن يحب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردى فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم فى البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذى تكون مفاصله قابلة للثنية بسرعة

(فصل فى علامات مأخوذة من الجلد) اذا يبس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردى خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت على ما شهد به القدماء

(فصل فى علامات مأخوذة من البطن ونواحى الشراسيف) انتفاخ البطن فى الامراض الحادة وقلة انضمامه وخصوصا وهنالك استطلاق فهو علامة موت لاسيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون أحد جانبيها أنتأ من الآخر ردى وكذلك كون كل جانب انتأ من جانب هو مثله فى النتو والانخفاض وكذلك فى لين الملمس وصلابته دليل ردى اذا انتفخت المراق لاعن ريح مع قحل ويبس فى داخلها ورم وليس بها والالم يقعل وتمدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة الى أسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق

(فصل فى علامات مأخوذة من المقعدة) بروز المقعدة فى الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردى

(فصل فى علامات مأخوذة من القضيب والانثيين) اين الخصيتين علامة ردية وكذلك توترهما فى الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة أو على وجع شديد الاحتلام فى أول المرض يدل على طول وهو فى آخر المرض أحمد

(فصل فى علامات مأخوذة من الارحام) بروز الرحم من المرأة والقبل فى حمى حادة دليل ردى وكذلك اختناق الرحم ردى

*(فصل

(فصل فى العلامات الرديئة المأخوذة من الاطراف) منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم تقلع علامة غير جيدة وأما فى المزمنة فذلك غير منكر وسببه فى الحميات الحادة تورم عظيم فى الجوف اوطفو الحرارة الغريزية واما اظلال غشى والهلال وأقوى دلائل برد الاطراف فى الحميات الحادة على الهلال ما كان البرد يعرض لها فى أول المرض وكذلك اذا كان برد لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمودة أصابع اليدين والرجلين وأظافيرهما علامة هلال احمرار الاطراف وتفرقها دفعة أقتل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا رأيت العلامات الجيدة كثيرة لم يعدم ان يسلم المريض وتسقط أطرافه المتغيرة واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت أيضا ومنها من جهة أوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت

(فصل فى علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة) أن يكون النوم نهارا بس ايلا علامة غير جيدة وأن لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان وأسلم النوم النهارى ما كان فى أوله وهذا كله فى منتهيات نوائب الحمى شر وأما فى ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردىء فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزائد فى العلة الذى يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردىء كما ان النوم المعقب خفا جيد

(فصل فى علامات رديئة مأخوذة من قبيل أعمال اليد) لقط الزئير والتعرض كل وقت لشئ كأنه يلقطه من نفسه أو من الحائط علامة رديئة والسبب فيه أبخرة تصعد الى الدماغ فتخيل ما ليس لانحدارها الى العين والى الرطوبة البيضية

(فصل فى علامات مأخوذة من الاوجاع) الوجع الشديد فى الاحشاء فى الحميات الحادة علامة رديئة تدل على احتراق شديد أو عظم ورم اوخراج اذا كان ببعض الاعضاء وجع شديد ويسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردىء

(فصل فى علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت) الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردىء والسكوت الطويل فى الاكثر يدل على الوسواس أو على استرخاء عضل اللسان والحنجرة أو تشنجها اوذهاب التخيل الذى هو مبدأ الكلام واذا تكلم المريض فى البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت المتكلم يدل على ابتداء أسباب الوسواس أو شئ مما ذكرناه وكثرة الكلام من الساكت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل

(فصل فى علامات مأخوذة من العقل) الهذيان مع حركة وضربان فى الرأس والمتخرسليم ومع الوقار والسكينة قتال

(فصل فى علامات مأخوذة من الحركات) كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة وتدل على كثرة بخار يرتفع الى الرأس توثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردىء وهو لكرب أو

لاختلاط عقل أوضيق نفس وخناق ودات رئة وهو أردأ لانه يكون أكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب أخرى أيضا واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة أيضا فهو دليل ردىء واذا كمدت الاظافير فالموت حاضر الرعشة علامة رديئة اذا لم يكن لبحران جيد

(فصل فى علامات مأخوذة من الاوهام) اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر

(فصل فى أحكام مأخوذة من التثاؤب والتمطى) التثاؤب والتمطى يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل ومادام العضو سخيفا أو المادة قليلة مجيبة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع استثقال من حر الى برد فهو رد للطبيعة وهو علامة غير رديئة ويدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة اللطيف لكثرة المادة أو لضعف القوة

(فصل فى علامات مأخوذة من الاحلام) كثيرا مايرى المريض من جنس ماتبحرن به فى رؤياه مثل مايرى المبحرن بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتهيأ له

(فصل فى علامات مأخوذة من الشهوات والعطش) ذهاب الشهوة فى الامراض المزمنة ردىء وفى الحادة أيضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اختلاط فاسدة أو موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش فى الحميات المحرقة فهو دليل ردىء وخصوصا مع سواد اللسان

(فصل فى أحكام واستدلالات من البرقان) البرقان قبل السابع وقبل النضج ردىء اللهم الا أن يتداركه الاسهال على مازعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان البرقان بعد السابع أيضا ليس بذلك السليم مالم تقارنه علامات أخرى وان عرض برقان فى سابع أو تاسع أو رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير آفة فى ناحية الكبد أو صلابة وورم فهو محمود وكثيرا مايقع بمثله بحران تام ويدل على جدة حال الخلف بوجد بعده ويدل على رداءته حال ضد الخلف ومما يدل على رداءته أن يكون مع البرقان اختلاف مرار كثير يغلى غليانا وخروج أشياء رديئة محترقة وفى مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا أن يتداركه اسهال بالغ منق او عرق سابغ وتكون القوة قوية فحينئذ يكون خف بسرعة

(فصل فى دلائل مأخوذة من الاورام) اذا تأدت الحمى الحادة الى أورام المغابن والاطراف فهو ردىء أردأ من أن تكون أولا تلك الاورام ثم تتبعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك أيضا ردىء الاورام التى تحدث فى أصل الاذن ولا تنضج بتقيح ردىء أو يعقبها استفراغ فان لم يكن شىء من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوى من الاستفراغات فهو علامة رديئة ولا يجب أن يغرك أيضا النضج اذا عرض للخراج وسائر الاخلاط غير نضجه فان ذلك غير مغن كما ان هذه أيضا كثيرا ماتحدث وقد ظن انحطاط فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردىء الا أن يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغؤور معتادا للانسان مافى طبيعته فلا تكون دلالته شديدة الرداءة

فصل

(فصل فى علامات مأخوذة من هيئة البثور ومايشبهها) البثور الحصبية السود فى الحميات الحادة ردى جدا واذا تأكدت هلك صاحبها فى الثانى كثيرا استصالة قروح البدن الى خضرة وسواد واسمانجونية أوصفرة علامة رديئة والصفرة أخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شئ أسود مثل العنب الاسود وحوله أحمرات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته أن يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذى فى العنق شبيه بحب الخروع مع خصف أبيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة ومات فى العشرين وقد ذكرنا مايعرض فى اللسان من البثور المهلكة قيل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على أصابع اليدين جميعا ورم أسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات فى الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يتعقل حتى يستحجر

(فصل فى علامات مأخوذة من النافض) النافض الكثير المعاودة فى حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة أيضا اذا لم تقلع الحمى به فليس بجيد وأردأ الجميع أن يتبعه استفراغ غير منضج لاتسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ أيضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب معجز عن دفعه وهو ردى وأما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه هل هو لضعف مفرط من القوة أم لغيره

(فصل فى أحكام الاستفراغ) الاستفراغ النافع بالاسهال والقى وغيره هو الذى بعد النضج والذى يستفرغ الخلط الذى ينبغى والذى يكون بسهولة والذى يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ أفنى الخلط الذى يستفرغه كان بدواء أو غيردواء أن يأخذ فى استفراغ خلط آخر والردى منه أن يكون وينتقل الى جوهر خواطه أو دم أسود او خلط منتن أو خلط صرف وكذلك فى القى واذا قصر الاستفراغ بعدما أخذ فيجب أن يعان واذا فرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق أو رعاف أوغيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولم تقو فان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وان لم يسؤ دل على طول

(فصل فى أحكام للعرق) العرق نعم البحران فى الامراض الحادة والمزمنة البلغمية أيضا ولاصحاب الاورام الخطرة وأورام الاحشاء

(فصل فى سبب كثرة العرق) العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها أو رقتها أو بسبب القوة من اشتداد الدافعة أو استرخاء الماسكة أو بسبب مجار به اذا اتسعت لاسباب الاتساع وثقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا مسح در واذا تزلك انقطع

(فصل فى اختلاف الاعضاء فى التعرق وضده) الاعضاء التى هى أكثر تعرقا هى التى فيها المادة الفاعلة للمرض أكثر والاعضاء التى لاتعرق هى التى لامادة فيها أو التى غلب عليها شئ من أسباب ضيق المسام ومن ذلك أن الجانب الذى ينام عليه المريض قلما يعرق فى الاكثر لانه منضغط جاف المجارى لاتسيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر فى الاعضاء الخلفانية كالظهر أكثر مما فى المتقدمة كالصدر ويكثر فى الاعالى أكثر مما يعرق فى الاسافل وخصوصا فى الرأس

(فصل فى اختلاف الاحوال فى العرق وغيره) النوم أكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزى فى الرطوبات فيه أكثر ولان اداء النفس فيه أصعب وذلك محرك للمواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير فى النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء أكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب فى ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها أن تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما أن تكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع أو الرياضة أو العرق الذى اندفع بالطبع واما أن يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغنى فى مثلها الا الاستفراغ المنقى للبدن منها وأما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصى فى البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل أخفى فلم يكن عرق الا أن تكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام وأما لعجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة

(فصل فى الايام التى يكثر فيها العرق ويقل) أكثر ما يكون العرق فى الامراض الحادة فى الثالث والخامس ويقل فى الرابع بل يقل أن تجد من به هذه الامراض فى الرابع الا فى الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض فى السابع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين

(فصل فى وجوه الاستدلال من العرق) العرق يدل بملمسه هل هو حار أو بارد ويدل بلونه هل هو صاف أو الى الصفرة أو الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر أو حلو أو الى حموضة ويدل برائحته هل هى منتنة أو حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق أو لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ أو قاصر وانه من اى عضو هو ويدل من وقته هل هو فى الابتداء او الانتهاء والانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذى ونافضا وقشعريرة وغير ذلك

(فصل فى العلامات المأخوذة من جهة العرق) العرق البارد مع حرارة الحمى علامة رديئة جدا وخصوصا اذا اختص بالراس والرقبة وينذر بغشى وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اردأ اصناف العرق لانه يدل على غشى كان ليس على غشى يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخلى عنها فتفرقها وتبخرها الحرارة الغريبة ثم تفارقها تلك الحرارة الغريبة فيبرد العرق المنقطع ردىء والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة رديئة ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المسارع من اول المرض ردىء يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يبتدئ المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى وتطول واذا حدث

من

من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردى وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردى مؤذ فى البدن وذلك يدل على ان العرق لم يتق بل صرف من الاخلاط الرديئة ما كان مكسورا لحدة لمخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تتحلل بمثل الاستفراغ العرقى واذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديئة فان سقط النبض فهو موت * العرق الجيد الذى يتفق أن يكون به البحران التام هو الذى يكون فى يوم باحورى ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذى لا يعم الا انه يعقب خفا وبالجملة يعتقد من العرق كيفيته فى حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته فى كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو فى الابتداء أو الانتهاء أو الانحطاط وما يقارنه من الحمى فى قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم أن الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا بأس بالفصد اليسير

(فصل فى علامات مأخوذة من جهة النبض) النبض المطرقى والنملى والشديد المشارية أو الموجية ردىء والغزالى مع الضعف ردىء والاختلاف الذى فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحدة اقوى تدارك غير متدارك بل من حين الى حين ردىء جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردىء واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعى مختلف ردىء من غير مرض فيجب أن يتعرف هذا أيضا

(فصل فى أحكام الرعاف) ان مثل السرسام وأورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف تبحرن بحرانا ما برعاف اما الاول فمن اى منخر كان وأما الاخير فمن الذى يليه وكذلك الحميات المحرقة وهى من قبيل الاول فاما ذات الرئة فلا تبحرن به وذات الجنب أمره فيه وسط والغب قد يبحرن به وأكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض فى الافراد وقلما يكون فى الرابع وأما فى الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجى من رعاف خير وكان ضعيفا أعين على ما علمه بقراط بصب الماء الحار على الرأس وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف التى تليه وأجود الرعاف ما ولى الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجيد وأولى الاورام ان تبحرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمى والذى يأخذ فى التحجر ويطول فتوقع فيه تقيحا وانفجارا لا بحرانا برعاف ونحوه ولا تتوقع فى بحران الورم البارد فى الدماغ وفى ذات الرئة بحرانا برعاف

(فصل فى دلائل مأخوذة من الرعاف) الرعاف القليل ردىء وأكثر الرعاف الردىء هو أسود الدم وقلما يكون رعاف ردىء من دم احمر مشرق الرعاف الذى يقع فى الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع فى الافراد

(فصل فى دلائل ماخوذة من العطاس) العطاس جيدا ذا عرض عند المنتهى وأما فى أوائله فهو من أمارات زكام أو خلط لذاع

(فصل فى احكام البراز) قد تكلمنا فى البراز فى الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام فى الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا يأتيه بحران تام بالاختلاف

*(فصل فى علامات مأخوذة من البراز) * ان اختلاف ألوان مايخرج فى البراز محمود فى وقتين لاغير أحدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج فى يوم باحورى وعلامات بحرانية محمودة والآخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل فى الحالين على نقاء للبدن متوقع واما فى غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان وعتى الاطفال ردىء البراز المرارى من أول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفى آخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقى وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديئة * الاختلاف الكثير بعد علامات رديئة وسقوط قوة من غير أن يعقب خفة دليل موت وان كانت الحمى مقلعة أيضا * الاختلاف الذى عليه دسومة لاعن تناول شئ دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردىء وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد وانشبعت الصفرة وغلب النتن وذلك فى الحميات الحادة فهو مهلك * الاختلاف الذى يقف على نواحيه شئ رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده ردىء اذا كان فى البراز مثل قشور الترمس فى جميع الامراض فهو علامة مهلكة

*(فصل فى أحكام التىء) * قد قلنا أيضا فى الكتاب الاول فى التىء ومن الواجب أن نورد ههنا أشياء من ذلك ومن غيره هى اليق بهذا الموضع فنقول ان أنفع التىء مايكون البلغم والمرار المتقيآن فيه شديدى الاختلاط ولايكونان شديدى الغلظ وكلما كان التىء أصرف فهو أردأ فان المرار الصرف يدل على شدة حر والبلغم الصرف على شدة برد

*(فصل فى علامات مأخوذة من التىء) * التىء المخالف للون التىء المعتاد وهو الابيض المائى والاصفر ردىء وذلك مثل الاخضر والكرائى خصوصا المنتن والسلق والقانى الحمرة والكمد وشره الزنجارى والاسود وخصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل فى الوقت الا أن تكون هناك قوة فربما بقى الى يومين ويجب أن تراعى فى ذلك أن لايكون الصبغ عن شئ مأكول واذا تقيأ جميع هذه الالوان فهو ردىء جدا والتىء المنتن ردىء والتىء الصرف كما ذكرنا ردىء

*(فصل فى أحكام البول) * قد سبق منا أقاويل كلية فى البول فى الفن الذى فيه الاعراض فى الكتاب الاول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيره ماهو أليق بهذا الموضع فنقول انه لايجب اذا لم ير فى البول علامة نضج قوى أن يقضى بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة مابقوة تدفع النضج والغير النضج وربما تحال الخلط على طول المهلة أو بحرن بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردىء فى الاغلب ودال على قوة المرض وأقل مافيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذى يبقى على ألوان أبوال الاصحاء فى أوقات المرض كلها فان أخذ يتغير مع صعود المرض فهو أسلم وقد يكون البول فى الامراض الوبائية جيدا طبيعيا فى قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا مايبول المرضى أبوالا ردية فى قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نقضا بحرانيا خصوصا فى الامراض الحادة التى يكون سببها الكبد ونواحى البول

*(فصل فى علامات بولية مأخوذة من القلة والكثرة) * البول الذى يسيل مرة قليلا ومرة

كثيرا

كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة رديئة فى الحميات الحادة تدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب وتغلب وعلى اغلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية أنذر بطول لغلظ الخلط

(فصل فى علامات مأخوذة من رقة البول) البول الرقيق قد يكون فى مثل ذيانيطس ويكون معه دوام العطش وشرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاجة والسدة المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو أقل رداءة من الذيانيطس واذا ثبت البول الرقيق فى الامراض الحادة أيا ما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لا خف معه فربما كان لذوبان الاعضاء واذا كثر البول المائى عند وقت صعود الحمى الكلى دل على ورم فى الاسافل يحدث وانظر فى القوام المخالط للون فى الابواب التى بعده أيضا واعلم ان الرقة كأنها الاتجامع السواد والحمرة فان رأيت فاعلم ان السبب فيه شئ صابغ أو شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة فى الماء

(فصل فى علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدورته) اذا استحال البول الرقيق غليظا فى حمى لازمة وكانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحراق دل على اشتعال فى قلب أو كبد وصفاء البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها * البول الغليظ الكدر الذى لا يرسب فيه شئ ولا يصفو يدل على غلبان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ردى والبول النخين وخصوصا فى الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان قارنه رعاف

(فصل فى أحكام البول فى الامراض الحادة) البول الابيض فى الحميات الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق وآلات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فتدل على انها تخرج فى الاقل بالقيء وفى الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامة قيء بالاسهال فيعقب سجا واذا كان البول أبيض رقيقا فى الحمى الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت فى البول الاسود فى الحميات الحادة

(فصل فى البول الاسود فى الحميات الحادة) اعلم انه ليس يصح الحكم بالجزم بالهلاك لسواد البول فى الامراض الحادة وان كان فى نفسه علامة رديئة وان صحبته ايضا علامات اخرى رديئة اذا رأيت القوة قوية وقادرة على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاط رديئة ولذلك هذا من النساء اسلم لانهن ربما كن يستفرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر فى الامراض الحادة واذا كان الاسود فى الرقة واللطافة وفيه ثقل متعلق ورائحته حادة فى الحميات الحادة انذر بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق

للحرارة اذا لم تفرط ولم تقل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه شعيرية واذا قارن البول الاسود الذى فيه تعلق أسود مستدير مجتمع عدم رائحة وتمدد فى الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا التمدد فى الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائى الذى الى السواد يدل لرقته على طول المرض ولسواده على رداءته وقيل فى الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك رائحة دل على علة فى الكبد وخصوصا على يرقان لان هذه الاستحالة التى الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يحببه أو يعقبه الخلف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد لججت فى الكبد ليست تستفتى وقد احدثت سددا بل ان كانت حارة فكأنك بها وقد أحدثت ورما والبول اللطيف الاسود الذى يسيل فى الحميات الحادة قليلا قليلا لا فى زمان طويل اذا كان مع وجع الرأس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو فى النساء أسلم

(فصل فى اللون الاحمر) فى بول الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة تدل فى الامراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ فى الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع تمدد دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل على الافراق وخصوصا فى الحميات المختلطة والذى يبول الدم الصرف فى الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموى شديد مع حدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذى يكون من امتلاء تجاويف القلب ان مال الى القلب أو السكتة ان مال الى الدماغ والبول الاحمر جدا ان استحال فى الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ أولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقانى ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على النهوة والفجاجة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهى الى الكدورة * البول الاشقر فى الحمى الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردى لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الرأس وبالسواد على احتداد كيفية المرض

(فصل فى علامات مأخوذة من الرسوب) الرسوب المختلف فى القوام واللون الذى يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردى واردؤه ما كان اصغر أجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما تكون أدل على الخير من البياض فكثيرا ما يعيش من ثفله الى الحمرة لكنه أملس ويموت من ثفله الى البياض وهو مختلف جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاؤه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوى الزبدى الذى بياضه لمخالطة الهواء له هو ردى

جدا خارج عن الطبيعة والحمام ردى والرسوب المستدق الاعالى المتحركها أفضل من الرسوب الجامد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذى لم تسبقه رقة وفقد ثقل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضيج بل يجب ان يجىء الرسوب بعد اوان النضج وبعد أن يكون البول رقيقا فى الاول وبعد أن يكون الرسوب قليلا ومالم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثفلية كثيرة وان المرض يقتل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحرارة وللجوع فان الجائع يزداد صبغ بوله وثقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج ويصحبه فى الحميات المحرقة كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يرج البحران فى الستين أيضا * الثفل الاحمر المتعلق الذى فيه ميل الى فوق اذا كان فى بول لطيف فانه يدل فى الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان أخذ البول قواما الى الغلظ وأخذ المتعلق يرسب ويبيض دل على السلامة * الرسوب الذى على هيئة قطع اللعم فى الحميات الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها من انجراد الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج ولم تكن حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذى يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفى غير ذلك يكون من المثانة والنخالى يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى أخذت تجرد من عمق ويفرق بينه وبين المثانى انه يكون فى المثانى مع علامات ألم المثانة ومع النضج ومع غلظ

* (فصل فى علامات مأخوذة من أحوال تجتمع لسبب دلائل شتى من اللون والقوام وأولها فى الابوال الدهنية) * البول الدهنى هو الذى لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديئا فانه اذا دات الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردى جدا وبالجملة فان الزيتى الخالص ردى وهو الذى يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتى عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم وأردأ الزيتى ما كان فى اول المرض واذا دات الدلائل على الرداءة ويل بول زيتى فى الرابع أنذر بموت العليل فى السادس والبول الذى يتغير دفعة من علامات محمودة الى علامات مذمومة يدل فى الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض * البول الدهنى ربما دل على اختلاط العقل لانه كائن عن جفاف * البول الذى فيه قطع دم جامد فى حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة رديئة فان كان أسود مع ذلك فذلك أردأ وليس يسيل الدم فى البول فى حمى حادة الا لشدة حرافته وتفجير الاوعية والجداول وجموده لشدة حرارته * البول الابيض الرقيق الذى فيه زبد وسحابة صفراء يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا فى البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية * البول الرقيق الاشقر فى ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقى متكدرا متعكرا كبول الحمار وأخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج فى الجانبين يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة يغلب عليها فان البول ما كان ليرق مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوى الحمارى ما كان ليغلظ ويخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب فى أحوال

المادة وقالوا البول القليل الذى يلون الدم ردى ولاسيما ان كان بالمحموم عرق النسا
(فصل فى علامات ردية من جهة كيفية انفصال البول) اذا كان لايمكن المحموم الحاد الحمى أن يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة أو ورم فى آلات البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة ردية اذا احتبس البول فى حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز* البول الذى يقطر قطرا فى حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية أصابت الدماغ وان كانت هادية دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج فى الحميات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة وآفة فى الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة مسخنة الى الدماغ فتشركه الاعضاء العضلية
(فصل فى عدة علامات ردية فى البول) المائى والاسود والمنتن والغليظ ردى* والذى يبرز من أسفله الى أعلاه كالدخان مهلك عن قريب وأيضا الدسم الذى لونه لون ماء اللحم مع نتن غاب قتال
(فصل فى علامات ردية فى المرضى من أجناس مختلفة رداءتها من قبل اجتماعها فى المحمومين وغيرهم) اذا اجتمع البق والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قتالة اذا اختلفت تغاير البدن فى الملمس وفى اللون وفيما يتقيأ وفيما يسنفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلفة وأمراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها الا محالة* اذا اجتمع فى حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال* اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط فى العقل فالمريض مشارف للعطب اذا عرض دفعة بمريض اسهال سودا مع حرقة ولذع وألم محرق فى بطنه وخفقان وغشى فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب* اذا كان فى نواحى الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تتحرك حركة منكرة فيجب أن يتوقع رداءة حال لان هذه الحال تدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب أن يتأمل فربما كان به الضربان والاختلاج ليس بغائص الى الاحشاء بل فى ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا أن تفرط جدا فى عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك ويول غزيرا وانتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين* الذين ضعفوا من أمراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشى فقد قربوا من الموت ولا يزيدون على أربع ساعات* اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفاوسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ أو انتقال ولا بطفية بالغة ولا انتقال من هواء الى هواء فى بلد واحد أو بلدين وسكن ما كان فى النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا* اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة وأخذه الغواق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات* اذا كان بول من به مرض حاد أولا أشفة رطيفا ثم غلظ ثم تثور وابيض وبقى متثورا كذلك وكأنه بول الحمار وصار يبال بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد يظهر فى الجانبين ثم يموت قيل اذا كان البول

مريا أو قد كان أبيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم أسود فذلك شر وردىء ومن العلامات الرديئة التى ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قيل انه ان ظهر بانسان على الوريد الذى فى عنقه بثر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات وقيل ان ظهر بانسان بعد غد الايسر بثر أحمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة فى عينيه مات فى اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات فى اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهى الحلواء قيل أية علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك قىء أو خلفه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للحصوم وغيره أورام وقروح لينة ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان ترهل فى وجهه ويديه ولم يكن به وجع وعرض له فى أوائل ذلك حكة فى أنفه مات فى الثانى أو الثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك أسود وحوله أحمرات عاجلا الا أنه ينتظر خمسين يوما وعلامة موته أن يعرق عرقا باردا جدا

(فصل فى علامات طول المرض) اعلم ان طول المرض يكون لغلظ فى الاحشاء أو تخليط فى التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه يهزلها وعلامته بطء النضج المستدل عليه او بطء الرسوب للثفل المتعلق أو دوام الرسوب الاحمر وأيضا فان قلة ظهور الضمور يدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة ليست تضمر دل على قلة تحلل وطول مرض اذا جاءت أعلام البحران قبل النضج فان لم تسقط القوة ولم تظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان تهاويل البحران وآلامه اذا لم تنفع ولم تضر وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج فى المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدأ من أول الامر واما فى آخره فهو أصلح وكثرة العرق تدل على طوله واذا صحب الاستفراغات القليلة التى تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا أو رعافا أو غير ذلك علامات أخرى جيدة او عدم علامات رديئة دل على طول واذا بقى الرسوب الاحمر الى اربعين يوما انذر بطول حتى لا يرجى البحران والانقضاء ولا الى ستين الاحتلام فى أول المرض يدل على طول * اذا رأيت علامات طول المرض فى الايام المتقدمة فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رأيت مايضاد تلك العلامات يكاد يظهر فى وسط الايام وفى أواخرها فتأمل حكم الانذار لتعلم انها فى أى يوم كانت وذلك اليوم باى يوم تنذر وراع الشرائط المذكورة فيه وتأمل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض فى كيفها وكمها وتقدمها وتأخرها وأوقاتها وخصوصا فى منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هى الى الحركة أو الى السكون فاحكم بقدره

(فصل فى علامات ان المرض ينقضى بحران أو تحلل) اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوائب متزايدة فى الكم والكيف والسن والمزاج او الفصل مما تميل الى التحريك دون التسكين وللنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضى بحران فان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطء موجودة فالمرض يطول فيقتل بتحلل أو يزول بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتأخرة انتقالية وأما الموت والحياة فيستدل عليهما باحوال القوة

وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه

(فصل فى أحكام النكس) أردأ النكس ما كان أسرع وكان مع قوة أضعف ويصحبه لامحالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطا من التدبير أسلم من أن يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا فى ذلك سقى المسخنات والادوية التى يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الخلنجبين العسلى واقراص الورد ونحوها والبقايا التى تبقى بعد البحران تجاب نكسا عاجلا الا أن تتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عائد والقيم معى

(فصل فى علامات النكس) من لم تسكن حماه بحران تام وفى يومه خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدرى أو برقان أو جرب وبالجملة بسبب جلدى وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام فى المعدة الى حموضة أو دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحى الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا فى الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاءه كذلك مع انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديئة تظهر أو تشتد فى أوقات نوائب المرض الذى كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقى فيه توتر وسرعة ومن غور الخراجات البحرانية وغيبتها ومن البول اذا بقى فيه صبغ كثير من صفرة أو شقرة وحمرة أو كان فجا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعى وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع فى سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين فى الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا فى الاحشاء ومثل الصرع والسدر وأوجاع الكلى والكبد والطحال والسعفة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس

(فصل فى أسباب الموت) الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تحلل به القوة فتطفأ والكائن بسبب يفسد به مزاج القلب اما المشديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون فى الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب أن لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف حلوقهم

(فصل فى أصناف الموت الذى يعرض فى أوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل) من ذلك الموت الذى يعرض مع ابتداء نوبة الحمى فى تزايدها أو دورها وأكثره فى حميات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفى الامراض الخبيثة التى تنهزم عنها الطبيعة اول ما تتحرك بقوة لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت فى منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن فى الانحطاط وهو قليل نادر وأكثره فى الانحطاط الجزئى دون الكلى والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالآمنة وتنتشر الحرارة وتتفرق وتفارق المادة الذى يحتاج اليه فى الاوقات

الاول وأكثرهم يموتون بالغشى ودفعه وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دور لاسترخاء لقوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا النبض فى الانحطاطين مختلف فانه فى الحقيقى يقوى وفى الباطل يسترخى وفى الحقيقى يستوى وفى الباطل يختلف ويخرج عن النظام وأما فى الانحطاط الكلى فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج تطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركة أو قيام أو غضب وقد يعرض مثل هذا أيضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان فى الجدرى فى انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان فى الرأس والرقبة وحده أو فى الصدر وحده واذا كان الجلد فى النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن أكثر الموت فى الامراض القتالة يكون من وجه ما فى الوقت الذى يكون البحران الجيد فى الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة فى الازواج كان الموت فى الازواج أو فى الافراد كان الموت فى الافراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة وتحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب أو السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية تجلب الموت فى أول النوبة وحينئذ يكون البرد منطا ولا ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا أو يشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت فى الساعة التى يشتد فيها على المريض أكثر ابتداء كان أو صعودا أو منتهى والموت فى التزيد الظاهر قد يقع فى القليل واذا تأملت علامات الموت فى وقت وقت مما ذكرنا لم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شئ من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفى أكثر الامر ان كانت النوائب افرادا فانه يموت فى السابع أو أزواجا فانه يموت فى السادس لاسيما اذا كان المرض سريع الحركة

(فصل فى دلائل الموت من غير بحران) من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تأخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان أدل

(فصل فى أحوال تعرض للناقهين) قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرنا فى باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا فى باب تدبيرهم ويعرض لهم أن لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى قوة وتعرض لهم الخراجات اذا لم تكن قد استنفدت أبدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هنالك وقد تعرض لهم أمراض مضادة للامراض التى كانت بهم اذا كان قد أفرط عليهم فى مضادة ما بهم مثل أن يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما أشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم أن تبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذاء ولتفشى الرطوبة الغريزية التى تقيم السواد كما يعرض للزروع اذا جفت فتبيض ثم اذا حسنت أحوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض أيضا للزرع اذا سقى

فعادت خضرته

(فصل فى تدبير الناقه) يجب أن يرفق بالناقه فى كل شئ ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شئ من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة رفيقة فانها نافعة جدا وان يشتغل عما يزيد فى دمه ويجب أن يودع ويفرح ويسر ويجتنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق وأولى الناقهين بان يجعل عليه التوسع ناقه كان خفى البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ وأصوبه الاسهال اللطيف لاسيما اذا رأيت البراز مراريا أو مائلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التى كان منها الحمى ورأيت فى الشهوة خللا واذا أردت ذلك فارح الناقه وقو قوته برفق ثم استفرغه وربما احتجت الى أن يستفرغ ويقوى معا بالتغذية وحينئذ فاجعل أغذيته دوائية مسهلة أو امزج بها قوى أدوية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشك والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادوار فتنقى به عروقهم وقد تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة ويفعله الشراب الممزوج وأما الفصد فقلما يحتاج اليه الناقه وربما احتاج أيضا وتدل عليه السحنة وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت للحمى كالتعقد فى العروق ورأيت بثورا فى الشفة وربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقى فيه من رمادية الاخلاط الرديئة فيلزمك أن تخرج دمه الردى وتزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى فى ذلك ان ترفق ولا تفعل شيأ دفعة ونوم النهار ربما ضر بالناقه بارخائه اياه وربما نفعه باحتقانه واذا لم يوافق فربما جلب حمى بما يفجج ويكسر من قوة الحمار الغريزى والاحتياط فى جميع الناقهين نقيهم وغير نقيهم أن يجرى أمره على التدبير الذى كان فى المرض من المزورة وغيرها يوما بعد يوم فثلاثة فما يليها وبالجملة مقدار أن يجاوز اليوم الباحورى الذى يلى يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقه النقى والذى كانت حماه سليمة أن لا يلطف تدبيره فيحمى بدنه وتسوء حاله ويجب أن يرد من ضمر وهزل فى أيام قلائل الى الخصب لان قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقه ففيه امتلاء وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا تقدر على أن تستمرىء وتفرقه فى البدن أو فى بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها أو قوة معدته ساقطة جدا أو قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحيل الغذاء حالة تصلح لامتياز الطبيعة منه وامثال هؤلاء وان اشتهوا فى أوائل أمرهم الطعام فقد تؤل بهم الحال الى أن لا يشتهوا الان الآفات والامتلاء من الاخلاط الرديئة تقوى وتزيد ولأن لا يشتهى ثم يشتهى لانتعاش قوته خير من ان يشتهى ثم لا يشتهى فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة والعبالة فقوة الشهوة وآلتها صحيحتان وقوة الهضم وآلته ضعيفتان فالاولى أن يدرج الناقه من الطبوخ والفروج الى الجدى ولا يرجعن الى العادة وبعد فى العروق ضيق والسكنجبين ربما اسحجهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواء مضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب أن يعرق الناقه فى الحمام فيتحلل لحمه الضعيف واذا كثر

عرقه نقيه فضل والحلق بالموسى يضره لما تقدم ذكره

(فصل فى تغذية الناقه) يجب أن يكون غذاؤه فى الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب أن لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج الى ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية أثر أو لاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة أسرع غذاء وأقل غذاء والغليظة والتخينة بالضد أطعمة كانت أو أشربة ويجب أن لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب أن يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وأن يكون غذاؤه فى الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله وتزيده على التدريج اذا لم يرثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطأ مجدا وتنقص منه ان أنكرت من ذلك شيأ واذا امتلأ دفعة وتمددت معدته فربما حم وكذلك يجب أن لا يشرب دفعة فربما كان فيه خطر وأما وقت غذائه فوقت اعتدال الهواء فى عشيات الصيف أو ظهائر الشتاء الا أن يكون الداعى مستعجلا فيجب أن يفرق عليه مقداره دون شبع غذائه والماء الشديد البرد مما يجب أن يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شنج وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف اولاخلاط فى المعدة ويصحبه فى الاكثر كالغثى وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها وتظهر فى اللون وفى البراز الرقيق الابيض وقد تقل بسبب اخلاط فى البدن كله وتخم وقد تكون اضعف قوة البدن والحرارة الغريزية أو فى المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن واعلم ان لكنجبين السفرجلى نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة اضعف فى معدهم وأمنوا السحج وأما المقويات للمعدة التى هى أسخن من ذلك مثل قرص الورد وما أشبهه فربما كان سببا للنكس

(فصل فى حركات الامراض) قد علمت أوقات المرض فاعلم ان الحركات فى الادوار قد تكون متزايدة فى العنف فتدل على الانتهاء وقد تكون متناقصة فتدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض وامراضها اليلا لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن كل شئ

(المقالة الثانية من الفن الثانى فى أوقات البحران وأيامه وأدواره)

(فصل فى ابتداء المرض وأول حساب البحران) من الناس من قال ان أول المرض الذى يحسب منه حساب أيام البحران طرف الوقت الذى أحس فيه المريض باثر المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذى طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يأتى هذا الاختلاف فى الحميات التى لا تعرض بغتة وأما اللاتى تعرض بغتة فليس يخفى فيها أول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محمومين بغتة أن تبتدئ حماهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبة به فنام أو دخل الحمام أو تعب فحم بغتة وأما الحميات التى يتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى أن يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية فى المزاج ظهورا بينا وأما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والنوم ليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد أخذت الحمى واذا ولدت المرأة ثم عرض لها حمى فلتحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطأ قال به قوم وأكثر ما يعرض ذلك بعد الثانى والثالث

(فصل فى سبب أيام البحران وأدوارها) ان أكثر الناس يجعل السبب فى تقدير ازمنة بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية فى رطوبات العالم توجب فيها أصنافا من التغير وتعين على النضج والهضم أو على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون فى ذلك بحال المدوالجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور فى القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع استدارته ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فتختلف أحوالها بحسب اختلاف أحوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف فى حال القمر وأشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا ينقسم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر فى تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا تنقص منه أيام الاجتماع اذ القمر لا فعل له فيه وهى بالتقريب يومان ونصف وثلث تبقى ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه ثلاثة عشر يوما ور بعا ور بعه ستة أيام ونصف وعن وثمنه ثلاثة أيام وربع ونصف ثمن وهو أصغر دور ور بما خرجوه على وجه آخر فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدد مددا توجب أن تظهر فيها اختلافات عظيمة وهى أيام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدة فكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد وأما بحرانات الامراض التى هى فى الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم فى هذا التقدير والتجزئة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعى ولا يجدى على الطبيب شيأ انما على الطبيب أن يعرف ما يخرج بالتجربة الكثيرة وليس عليه أن يعرف علته اذا كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة أخرى بل يجب أن يكون القول بايام البحران قولا يقوله على سبيل التجربة أو على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان أكثرهم يسمى بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه أن لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحرانى ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهى ابدا الى يوم باحورى بحسب اعتبار أيام البحران التى تقع للامراض التى يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلاثة دور الاربيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات أتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك أيام بحران وأما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذى يجب أن يراعى ولذلك تكون ثلاثة أسابيع عشرين يوما لا أحد وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثانى فيه جبر الكسر فلذلك يكون فى السابع لانه يكون ستة أيام وشيأ كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع فى الحادى عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثانى فيكون فى الرابع عشر ثم اذا جبرنا السابوع الثالث وقع فى اليوم العشرين وقد جرى الامر فى الرابوعات على ان الرابوع الاول والثانى موصولان والثانى والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدؤا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون موصول الرابوعات والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل

فتجد اسبوعين غير مفصلين يتلوهما ثالث موصول فتتم العشرون ثم مفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلاثون مفصلات أسابيع ثم الرابع والثلاثون موصولات ثم اسبوع مفصل فيكون أربعين ثم يجرى التضعيف على ثلاثة أسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين ومائة ومائة وعشرين ولا التفات كبير الى ما بينها من الايام وقال آخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادى والعشرون والثامن والعشرون ثم الثانى والثلاثون ثم الثامن والثلاثون فتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثانى والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من أيام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر أنت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الاربيع والاسابيع وللاربيع قوة فى أيام البحران قوية الى عشرين يوما ثم تجىء القوة للاسابيع الى الرابع والثلاثين فاذا جاوز المريض فى المرض المزمن العشرين فتفقد السابوعات وعند اركيغانس ان اليوم الحادى والعشرين أكثر بحرانا جيدا من العشرين الذى هو شاهد للسابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد أبقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف فى السابع والعشرين والثامن والعشرين فان راى اركيغانس غير رأيهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلاثين مع الثانى والثلاثين والرابع والثلاثين مع الخامس والثلاثين والاربعين مع الثانى والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه فى سبعة أشهر بل فى سبع سنين وأربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس من ظن أنه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوى وليس الامر كذلك ولا أيضا يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة أو أن يكون فيه نكس أو أن يكون فيه تركيب من امراض وليس بممتنع فى المزمن أن لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكرو يكون الفصل فيه أما بحارين ناقصة واما بخراج يعلى الحركة واما بتحلل قال أبقراط ان الايام البحرانية منها أزواج ومنها أفراد والافراد أقوى فى البحارين فى أكثر الامر وفى أكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادى عشر والسابع عشر والحادى والعشرين والسابع والعشرين والواحد والثلاثين ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر فى هذا الفصل من أمر الثامن والعاشر ووجده خلاف ما ذكره أبقراط ولعل هذا القول من ابقراط من قبل أن أحكم أمر أيام البحران أوله تأويل واعلم انه ربما اتصلت أيام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك أكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديئة فذلك أردأ وأدل على الموت أكثر مثل ان يعرض منه اشى فى السابع أو الرابع عشر

(فصل فى مناسبات أيام البحران بعضها الى بعض فى القوة والضعف ومقايستها الى الامراض) فنقول الايام الباحورية منها قوية فى الغاية يكاد يكون فيها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم

الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه من البحران وهو منذر بالسابع وأما اليوم السابع فهو يوم قوى جيد وينذر به الرابع والسابع يجوز أن يجعل فى أول الطبقة العالية واليوم الحادى عشر ليس فى قوة الرابع عشر لكنه فى الامراض التى تأتى نوائبها فى الافراد كالغب قوى جدا وأقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوى ومن قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر الاوليس بغاية فى القوة فى احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوى وما يناسبه من الايام أقوى ومناسبته للعشرين مناسبة الحادى عشر للرابع عشر اليوم الثامن عشر يوم من أيام البحران القليلة وفى الاقل يناسب الحادى والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلاثون من أيام البحران القليلة وأقل منها يوم السابع والثلاثين وكأنه ليس بيوم بحران واليوم الاربعون أقوى من الرابع والثلاثين على ان الرابع والثلاثين صالح القوة وأقوى من الواحد والثلاثين واعلم ان الامراض التى تنوب فى الافراد كالغب وأكثر الحادة هى أسرع بحرانا وبحرانا تها فى الافرادة ذلك تتفاوت فى الغب الحادى عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان فى الاكثر تكون النوبة السابعة ايضا تنحط عن الرابع عشر قليلا والتى تنوب أزواجا هى ابطأ وبحرانها فى الازواج أكثر

(الايام الباحورية التى فى الطبقة العالية) فمثل السابع والحادى عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد تكون الادوار من الامراض موافقة فى الاكثر لعدد أيام البحران فتكون سبعة أيام الغب كسبعة أيام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين فى المزمنات على حال عدد الايام فى الحادات فيكون للربع سبعة أشهر مثلا وتجرى انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع بينها من التقديم والتاخير على قياس ما يقع فى الايام وسنذكره

(فصل فى الايام الواقعة فى الوسط) هذه الايام التى ذكرناها هى الايام الباحورية الاصلية وقد تعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج أو من نفس المرض فى سرعة حركته أو بطئها أو من حال البدن من قوته أو ضعفه أو من حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من سهر خارج أو واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرط افراطا شديدا أن يقع قبلها استعجال عنها أو تأخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب فى وقته بل انقص منه لولا السبب القوى العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتأخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم أو تأخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون تاما وتسمى الايام التى يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة فى الوسط ولها أحكام أيام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادى عشر وربما كان اليوم الواقع أولى باحد اليومين اللذين فى جانبيه أو كان اليوم البحرانى الذى بين ذلك الوقع وواقع فى جانب آخر أحق به فان استعجال الحادى عشر الى التاسع أكثر من تأخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

(فصل فى قوة الايام الواقعة فى الوسط وضعفها) اعلم ان اليوم التاسع هو اليوم القوى المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذى هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كأنه

لضعفه ليس مما يكون فيه بحران وأما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا أنه يكون رديأ فان جاء غير ردى ء كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكأنه فى قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديأ أو غير هنى ء ضد السابع وينذر به الرابع فى الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعسر فتعرض فيه علامات هائلة كالسكات والغشى خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشى بقى ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا ور بما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردى ء والبرقان ويكون البول رديأ ردى ء الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته تكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجائر والثامن قريب من السادس

(فصل فى الايام الفاضلة والرديئة على ترتيبها كانت بحرانية أو واقعة فى الوسط أو ايام انذار) أفضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وأيام الانذار بذلك ما كان فى الايام المتقدمة وكلما أمعن ضعف حكمها

(فصل فى الايام التى ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثانى) هى اليوم الاول والثانى والعاشر والثانى عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر أيضا من هذه الجملة والعجب ان كثيرا منها يلى اليوم البحرانى

(فصل فى أيام الانذار) ايام الانذار هى الايام التى تتبين فيها آثار ما هى دلائل تغير من المادة أو دلائل استيلاء أحد المتكافئين من المرض والقوة او ابتداء مناهضة خفيفة تجرى بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهييج أما الاول فمثل دلائل النضج وغير النضج اما دلائل النضج فمثل نمامة حمراء أو الى بياض ودلائل غير النضج أيضا معروفة وأما الثانى فمثل ظهور قوة الشهوة أو سقوطها فيه وخفة الحركة أو ثقلها وأما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الآثار فى هذه الايام كان البحران فى الايام يتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة أو بالسادس ان كانت علامته رديئة خصوصا فى المحرقة والنائبة على انه يكون فى السابع وفى الاقل بالسابع لكنه فى الغب يكثر على انه يكون فى السادس والتاسع اما بالحادى عشر أو على الاكثر بالرابع عشر والحادى عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر أو الثامن عشر أو العشرين أو الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة فى الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديأ فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديأ فبالثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تنحرف عن اياميها للسبب المذكور فى انحرافات البحران عن اياميها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا تلا اليوم الثانى من ايام الانذار شئ من جنس ما كان فى يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتأمل العلامات المعجلة والمؤخرة واحكم فى ايام الانذار التى ينذر بها ان أعجلت او اخرت من ذلك

(فصل فى تعرف ايام البحران اذا اشكل) تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا آخر ويجب فى أيام البحران وما يقرب منها ان تدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدواء فانه ربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما فاد فى الجهة فولد تكافؤ الايجابين ولم يكن استفراغ وفى ذلك ما فيه ويجب فى تعرف ايام البحران ان تراعى ايضا الامور المغيرة لايام البحران المعلومة ونحوا التعرف منقسم الى وجهين احدهما فى بحران المرض مطلقا والآخر فى تعيين البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال ايام البحران يومين ثلاثة فاشكل انه الى أيهما ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبائع الامراض وقواها اما الاستدلالات من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضى فى الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضى فى السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلى الرابع رجى ان يبحرن فى السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة فى بابه علم ان بحرانه يتأخر وتكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجى ان ينقضى المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبائع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت مما يتحرك من الامراض فى يوم فرد وبالحرارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثانى فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان تنظر وتتعرف ان المعاناة فى اى اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الاوسط من ايام ثلاثة مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبائعها فمثل ان يكون العرق ابتدأ فى الليلة السابعة ولم يزل يعرق فى الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى فى الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدأ العرق فى الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر وتقلع الحمى فى الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا فى قوة اليومين الآخرين من الخير والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر أولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان تنظر هل وجدت فى الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فتجزم بان البحران للسابع او فى السابع أو تجدها فى الحادى عشر فتجزم ان البحران للرابع عشر

(فصل فى بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض) قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتى يليها فى الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتى يليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك بحار بين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت المحرقة تشتد فى الازواج فان ذلك علامة رديئة وكثيرا ما تقتل فى السادس وينذر به

الرابع و يكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه فى اكثر الامر الى الحادى عشر مع حدته لان ابتداء عظمه يكون فى الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يحرن فى اسبوع ثم القول فى الحميات وأيام البحران

(الفن الثالث كلام مشبع فى الاورام والبثور يشتمل على ثلاث مقالات)

(المقالة الاولى فى الحارة منها والفاسدة)

قد تكلمنا فى الكتاب الاول فى الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا الابدان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الآن واما فى هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا

(فصل فى الاورام والبثور) نقول ان كل ورم و بثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم أو ما يجرى مجراه أو صفراء او ما يجرى مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود أو دم ردىء والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغمونى الذى يأخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغمونى الذى يأخذ الجلد وحده وهو الشرى ولا يكون مع ضربان واما المتكون عن الدم الغليظ الردىء فتحدث عنه أنواع من الخراجات الرديئة فان اشتدت رداءته واحتراقه حدثت الحمرة واحدثت الاحتراق والخشكريشة وشر منها النار الفارسى وعن الرقيق الردىء يحدث الفلغمونى الذى يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونية وان كان أردأ اكثر حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراوى فاما عن صفراء لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهى حريقة فتكون منها النملة اما الساعية وحدها وهى الطف واما الساعية الاكالة وهى رديئة أو عن صفراء اغلظ من هذه واقل حرارة وتحتبس فى ادخل من الاولى فى الجلد وكان فيها بلغم وتكون منها النملة الجاورسية وهى أقل التهابا وابطأ انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردأ حدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز فى غلظها الى قوام الدم وكانت رديئة أحدثت حمرة رديئة وجميع ذلك تكون المادة فيه رديئة لطيفة وان اختلفت بعد ذلك وتكون للطافتها تدفعها الطبيعة فلا تحتبس فى شىء الا فى الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملتها المذكورة المعروفة بتراقيا وهذه الاصناف الرديئة وما يشبهها تكثر فى سنة الوباء والردىء من الاورام الحارة الذى لم ينته الى انحطاط يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم فى الظاهر لا ضربان معه فانه لا يقيح واما فى الباطن فقد قلنا فيه

(فصل فى الفلغمونى) قد عرفت الفلغمونى وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غائصا وكان بقرب الشرايين وكان العضو يأتيه عصب يحس به ليس ككثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كانت الشرايين فيه أعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها أشد وتحللها أو جمعها اسرع واذا كان الفلغمونى فى عضو

حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى * واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ماهو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس * والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة أو ثم يحاوله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء أو رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل أو ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداءة اخلاط ومنها بادية مثل فسخ أو قطع أو كسر أو خلع أو قروح تكثر في العضو فتميل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي أضعف كما تعرض مع القروح والجرب المؤلم أو رام في المواضع الخالية وتزيده يتبين بتزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهائه وهنالك تجمع المدة ان كان يجمع وانحطاطه باخذه الى اللين والضعف والردى وهو الذي لا يأخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينقش بان الضربان يأخذ في الهدو واللهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه مالم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورم وفلغموني في الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بثور دملية انذرت بدمل جامع ويجب ان يسقى صاحب الاورام الباطنة ماء الهند باوماء عنب الثعلب بفلوس الخيار شنبر

(فصل في علاج الفلغموني) اذا حدث الفلغموني عن سبب بادٍ لم يخل اما ان يصادف السبب البادي نقاء من البدن أو امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي أحدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى عن الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه فوق ما يتحمل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعلت ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير بادٍ فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وتوقيته من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل للمادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فتنجذب اليه واد البدن وان لم تكن مواد فضل ويجب ان تراعى الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك وانبد أبالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذى التبريد بادخال المرخيات مع الروادع وكما يمعن في التبريد يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهي والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته تغلب المرخيات وتصرفها والمجففات منها هي المبرئة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فللتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شئ يصير مدة فان لم يبرأ

بالتمام

بالتمام وابقى شيأ فانما يبقى شيأ يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان يأخذ العضو فى الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به فى آخر الامر وبقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع تحوجك الى أدوية ترخى من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن عنه الاستفراغ الا اذا كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها فهنالك لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا فى موضعه واذا خفت ان يميل الى الصلابة استعملت المرخيات التى فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة التى هى المتوسطة فعصارات البقول الباردة التى كثيرا ما ذكرناها فى مواضع أخرى مثل عصارات الحماء والقرع والهندبا وعصا الراعى وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزرقطونا أيضا والقيروطى بما بارد وربما كفى الخطب فيه اسفنجة مغموسة فى خل وماء بارد والكاكنج قوى فى الابتداء وكذلك قشور الرمان وحى العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج أو سماق والطحلب أيضا جيد فان احتيج الى أقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة الاورام جيدة فى الابتداء جدا وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب فى الابتداء خطر واذا وقع الافراط فى التبريد فربما أدى الى افساد العضو وفساد الخلط المحقون فى الورم فاخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيأ من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب وما فيه ارخاء فان ظهر شئ من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين ترى المصب كثيرا جدا وربما مات العضو * والشرط منه اظهر ومنه أغور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بماء البحر وبسائر المياه المالحة وضمد بما فيه ارخاء وان لم تحتج الى رش ونطل اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع فى الاول والقوية التحليل فى الآخر وردىء فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يؤدى الى ما علمت والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر الا فى مثل الحمرة وفى التحليل الشديد يحدث وجع فان أريد ان يدبر فى الابتداء تسكين الوجع فلا تقربن الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب وليكن المفزع الى الطين الارمنى مدوفا فى الماء البارد اومع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما وألى العدس المطبوخ مع الورد أو الى المرداسنج بدهن الورد فان لم تنجع هذه وما يجرى مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقة فى الابتداء والانتهاء والسرمق والحسك والكرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف أو صوف زوفا مبردا فى الصيف مفتر فى الشتاء أو اسفنج مغموس فى شراب قابض أو خل وماء بارد والزعفران يدخل فى تسكين الوجع واذا رأيت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ فى طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمى وبزر الكتان ونحوه بل من

المراهم الديا خيلونية والباسليقونية وفى مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغمونى ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صوفا مغموسا فى شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان اللحم يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقل شرا بين وكثيرا ما تقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال فى جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقيح وما يحتاج الى التقييح من الاورام الحارة فليضمد ببزر قطونا رأسه وبالمطفيات حواليه وليظل الاطلية والضمادات بالريشة فان الاصبع مؤلمة

(فصل فى الحمرة واصنافها) قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها فى الكتاب الاول والتى يتميز بها عن الفلغمونى ان الحمرة أظهر حمرة وانصع والفلغمونى تظهر منه حمرة الى سواد أو خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا فى الغور وحمرة الحمرة تبطل بالمس فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمرة وتفرقها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغمونى وترى فى حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك فى حمرة الفلغمونى ولا يكون ورم الحمرة الا فى ظاهر الجلد والفلغمونى غائر أيضا فى اللحم والحمرة الخالصة تذب ولا كذلك الفلغمونى والصديدية تنفط ويقل ذلك فى الفلغمونى والخالصة لا تدافع اليد والفلغمونى يدافع وكلما كثرت زيادة الدم على الصفراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان أشد والحمرة تجلب الحمى أشد من الفلغمونى وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فيصير ما يسمى حمرة ولا كذلك الفلغمونى فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغمونى بل اكثر لكن تمدد الفلغمونى وايجاعه بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة أقل واكثر ما تعرض الحمرة تعرض فى الوجه وتبتدئ من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط فى الوجه كله واذا احدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردى * وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية وفلغمونى الحمرة فى غير هذا الموضع

(فصل فى علاج الحمرة) يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء وان احتيج الى الفصد فصد أيضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما تكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت غائرة فنفعه يقل وربما جذب وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب ما يخمن من المادة ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة فى باب الفلغمونى وبصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فان الحمضة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد فى الحمرة أوجب لان اللهيب والوجع الاتهابى فيه اكثر والاستفراغ فى الفلغمونى لان المادة فيه اعصى واغلظ ويجب ان تكون مبرداتها فى الابتداء قوية القبض يكاد يربو قبضها على بردها واما فى قرب المنتهى فليكن بردها أشد من قبضها وليحذر مع ذلك أيضا كى لا ترتد المادة الى عضو باطن أو الى عضو شريف وليحذر ايضا كى لا يسود العضو ويكمد ويأخذ فى طريق الفساد واذا ظهر شئ من ذلك أخذ فى ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة دبابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلى بورق السلق المغلى بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوى مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف

العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثنى عشر درهما ونصف فحم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الآس خمس أواق وأيضا أخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع

* (فصل فى النملة الجاورسية) * النملة بثرة أو بثور تخرج وتحدث وربما يسيرا وتسعى وربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام ثؤلولى ومستديرة وهى فى الاكثر مستعرضة الاصول الاضر بامنها يسمى افروخور وذن يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس فى كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدى ساع لاغوص له فهو نملة لكن منها جاورسية ومنها اكالة على ماعلمت واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفن

* (فصل فى علاج النملة) * النملة ومايجرى مجراها اذا لم يبد أفيها فيستفرغ الخلط على مايجب بل عولج القرح بما يبرى عاد من موضع آخر بالقرب أومن الموضع نفسه ولا يزال يأكل الجلد أكلا بعد أكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع فى استفراغ مادة النملة ونحوها وأما الطريق التى يعالج بها النملة فهى بان يجتنب الاكال منها المرطبات التى قد تستعمل فى الحمرة فان الترطيب لا يلائم القروح وتستعمل فى أوائلها الامثل الخس والنيلوفر وحى العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولابد فغسل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التأكل أو التقرح استعمل مع هذه المبردات شئ من العسل ونحوه أو دقاق الكندر مع خل والماء الذى يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر المعز مع الخل أو اخشاء البقر مع الخل واذا ظهر التقرح أو التأكل فاستعمل اقراص اندروت بشراب قابض أو خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح وحرارة النيس والسذاب مع النطرون والفلفل او النطرون بيول صبى وجالينوس يستصوب ان يؤخذ شئ كالانبوب من طرف ريش أو من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها الى العمق بحدة وتقلع النملة من أصلها واما امثال الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هواء الحمام ثم يخرجوا بسرعة ويطلوا بدهن الورد بماء الورد

* (فصل فى علاج الجاورسية من بين اصناف النملة) * الجاورسية تشبه النملة فى العلاج لكن الاولى فى اسمالها ان تكون فى مسهلها قوة من مثل التربد مع مايسهل الصفراء وان كانت قوة من الافتيمون فهو اجود لانه لابد هنالك من سوداء أو بلغم يخالط الصفراء ثم يؤخذ العفص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمنى يجمع كله فى الخل وماء الورد بمقدار مالا يلذع ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملاءمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل رأس السمك المملح محرقا يطلى بالشراب العفص واقوى من ذلك اذا احتيج الى تجفيف بليغ ان يؤخذ ورق الباذروج ويدق ويجعل فيه القاقديس ويستعمل واقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خشب الكرم الذى ينش عند

احتراقه

(فصل فى الجمرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك) هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر اكال منفط محرق محدث للخشكريشة احداث الحرق والكى وربما اطلق اسم النار الفارسية من ذلك على ما كان هنالك بثر من جنس النملة أكال محرق منفط فيه سعى ورطوبة ويكون صفراوى المادة قليل السوداء قليل التقعير ويكون مع بثور كبيرة صغيرة كان هنالك خلط حاد كثير الغليان والبثر واطلق اسم الجمرة على ما يسود المكان ويفحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غائصا وبثره قليل كبير الحجم ترمسى وربما لم يكن هنالك بثر البتة بل ابتدأت فى الاول جمرة وجميع ذلك يبتدئ بحكة كالجرب وقد ينفط النار الفارسية والجمر ويسيل منه شئ كما يسيل عن المكاوى محرق يكوى الموضع رمادى فى لونه اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطيفا به من غير صدق حمرة بل مع ميل الى السواد والذى يخص باسم الجمرة يكون اسود أصل الجرح مائلا الى النارية وكان له بريق الجمرة والنار الفارسية منها أسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطأ واغور وكان مادتها مادة البثر والقوباء لكنها حادة فى النار الفارسية وما عرض منهما فى اللحم فهو ايسر تحللا وما عرض منهما للعصب فهو اثبت وابطأ تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة سوداء وكان النار الفارسية أشد صفراوية والجمرة أشد سوداوية ولك ان تسمى كل واحد منهما بالمعنى الذى تجمعهما جمرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كليهما نارا فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطى كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كبير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية الرديئة حميات شديدة الرداءة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما تشبه الفلغمونى والى سوداء فى ابتداء الامر وخصوصا فى سنة الوباء

(فصل فى علاج الجمرة والنار الفارسية) لابد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوى واذا كانت العلة هائلة فلابد من مقارنة الغشى وربما احتيج وخصوصا فى الجمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردىء المحتقن فيه الذى هو فى طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعى فلابد من مثل علاج الجمرة ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد التبريد كما فى الجمرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا تحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض أيضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز أن تستعمل المحللات لا فى الاول من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد فى كيفية المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المحففة التى فيها تبريد وتحليل مّا مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز لطيف فى جوهره واضمدة تشبه هذه مما كتب فى القراباذين وأيضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة فى هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض ويشقق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويؤخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح فى كل وقت وتقلع هذه العلة فى الابتداء والانتهاء وقد يقع فى ادوية هذا الوقت الجوز الطرى وورقه مع السويق والزبيب والتين

بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجملة ضماد ومن الادوية الصالحة في أكثر الاوقات افيون افاقيا زاج سورى قشور رمان من كل واحد درهم ان زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع على ما لم يتقرح وأما المتقرح فلا بد فيه من المجففة القوى مثل دواء انذروت وفراسيون واقراص بولوانذروس ودواء القيسور بشراب حلو او ميبختج وسائر ما قيل في علاج الجمرة المتقرحة والنملة الجاورسية ويجب ان تضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداءة العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع وماء الورد اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومرهم ديانوطا من وسائر أدوية القروح المتأكلة المذكورة في القراباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسية في هذا الوقت

(فصل في النفاطات والنفاخات) النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائية تندفع من غليان في الاخلاط تصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتجد الجلد اكثر تكاثفا مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فيتقيح من تحت

(فصل في علاج النفاطات والنفاخات) أما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت وتستعمل التدبير والغذاء على النحو الذي ذكر وتجعل عليها في أول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان أو قشر أغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا فان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان يفقأ بالابر ويسيل ما فيه والرقيق ربما تفقأ بنفسه ولا يجب ان يعجل بل يفقأ ايضا ويعصر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلوا اما ان يبرأ واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الايرسا ومراهم الجمرة اذا سعت وتأكلت والنملة وسائر ما ذكرنا *(دواء مركب)* مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي هي أشد حاجة الى التجفيف *(آخر)* يؤخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمانية بورق اثنان يسحق بماء ويستعمل وكذلك بعر الماعز بعسل واذا سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج علاج الجراحات البسيطة وقد تسقط الخشكريشات واللحم الردىء أدوية معروفة وبالسكندر بة يسقطونها بالحشيشة المسماة سارا قياس وأيضا بارخس وأيضا طريا خكس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحة صواب جدا (دواء) جيد مجرب للقدماء تتخذه بعض المحدثين يؤخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سواء ومثل الجميع طين أرمني يتخذ منها بنادق وتؤخذ وتحل في خل وماء ويطلى به الموضع طلاء

فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة فاما ان تسقط بتنفسها ان كانت تحتها رطوبة واما ان تحتاج الى ان تخلعها وتسقطها الانزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع

(فصل فى الشرى) الشرى بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ماهى حكاكة مكربة تحدث دفعة فى أكثر الامر وقد يعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفى أكثر الامر تشتد ليلا ويشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حار يثور فى البدن دفعة اما عن دم مرى أو عن بلغم بورقى والدموى يكون أشد حمرة وحرارة وأسرع ظهورا والبلغمى أقل فى جميع ذلك واشتداد البلغمى ليلا أكثر من اشتداد الدموى واذا كان الشرى يأخذ موضعا واسعا فان لم يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد فى مهلة بينه وبين المبتدا

(فصل فى علاج الشرى) اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر الى الفصد ثم تقيع باسهال الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزآن والايارج جزء والشربة ثلاثة دراهم فى السكنجبين وتسكينه بمثل القرع الهندى وماء الرمانين بقشرهما واما الرمان المز بقشره وتقيع المشمش وماء الرائب وأقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقى الماء الحار فى اليوم مرارا مما ينفع منه ويلين طبيعة صاحبه ومما يسكنه تقيع السماق المصفى يؤخذ منه ثلاث أواق ومن أغذيته الطفشيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بماء الحصرم والرائب واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بصفقه تربد والشربة ثلاثة دراهم ويعطى العليل جوز السر والرطب أوقية مع درهم صبر ويؤخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى ماء المغرة أو ماء جرة جديدة والبلغمى يؤخذ كابة درهم مع ثلاثة دراهم سكر ووزن ثلاثة دراهم بزر الفنجنكشت فى اللبن الحليب ومما جرب فوافق فى كل صنف فوديج درهمان طباشير درهمان ورد أحمر نصف درهم كافور قيراط يسقى فى ماء الرمان الحامض او يسقى الابهل على الريق

(فصل فى الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس) الكلام فى هذه الاشياء مناسب من وجه تاما لكلام فى الامور التى سلف ذكرها نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد الروح الحيوانى الذى فيه أو مانع اياه عن الوصول اليه أو جامع للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيوانى ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة الساعية السمية الجوهر والتى يخطأ عليها كما يخطأ فى صب الدهن فى القروح الغائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو وأما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء من أصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيوانى عنه أو احتباس القوة الساطعة على الروح الحيوانى الذى فيه التى تنتشر فى القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون لسدة بدنية مثل ورم حار ردى ثابت عظيم غليظ المادة سادا للمنافذ ومداخل النفس الذى به يحيا الروح الحيوانى وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج أيضا وما كان من هذا فى الابتداء ولم يفسد معه حس ماله حس فيسمى غانغرانا وخصوصا ما كان فلغمونيا فى ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم

ابتداء

ابتداء أو عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرانا سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض فى اللحم ويعرض فى العظم وغيره واذا أخذ يسعى افساده العضو ويرم ما حول الفاسد ورما يؤدى الى الفساد فحينئذ يقال لجملة العارض اكلة ويقال لحال الجزء من العضو الذى يعفن موت ولو لاغلظ مادتها لم تلزم واندفعت

(فصل فى المعالجة) اما غانغرانا فما دام فى الابتداء فهو يعالج وأما اذا استحكم الفساد فى اللحم فلا بد من أخذ جميعه فاذا رأيت العضو قد تغير لونه وهو فى طريق التعفن فيجب ان تبادر الى الطبخ بما يمنع العفونة مثل الطين الارمنى والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم تجد بدا من الشرط الغائر المختلف الوجوه فى المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار ليأخذ الدم الردى مع صيانة ما يطيف بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص أقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين أو مع دقيق الباقلا وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى عليه الحلتيت وبزر القرطم أيضا زراوند مدحرج وعصارة ورق الخوخ جزأ جزأ زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على نخن العسل وتطلى به القرحة وحواليها * ومن الادوية المانعة للاكلة ان يؤخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فأخذ فى ثرهل وترطيب يسير فهذا منه طريق آخر فى التعفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه به وكذلك الزاج أيضا والقلقطار جيد ان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قشاء الحمار أو عصارته طلاء فان أخذ بعض اللحم يفسد قطعته أو اسقطته بمثل اقراص الانزروت وأقوى منه فلدفيون فاذا اسقطت طبقة تداركت بالسمن تجعله عليه ثم تسقط الباقى حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نشور جيد على الثرهل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا يدافع بالقطع والابانة فيعظم الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح له سويق بعصارة البنج وليس هو عندى بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذى تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم أو بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا فى الاعضاء السريعة القبول للعفن بسبب سرارتها ومجاورة الفضول الجارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذى نقوله ههنا وتجد فى كلامنا فى القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب

(فصل فى الطواعين) كان أقدم القدماء يسمون ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون فى الاعضاء الغددية اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددى الذى فى البيض والثدى وأصل اللسان واما التى لا حس لها مثل اللحم الغددى الذى فى الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمى يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويؤدى كيفية رديئة الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القىء والخفقان والغشى واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان تكون الاوائل كانوا

يسمونه قوماطا * ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم اقتتال يعرض فى اكثر الامر فى الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن ويكون اردؤها ما يعرض فى الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التى هى أشد رياسة واسلم الطواعين ما هو أحمر ثم الاصفر والذى الى السواد لا يفلت منه أحد والطواعين تكثر فى الوباء وفى بلاد وبيئة وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرفيقرس وقوماطا وبوماخلا وبوبوس وليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها

* (فصل فى العلاج) * اما الاستفراغ بالفصد وما يحتمله الوقت أو يوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمون وربوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض ونحوه مثل الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطياهيج والجداء ويجب ان يكال ماوى العليل بالجد الكثير وورق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه وتجعل على القلب اطلية مبردة مقوية مما تعرف من أدوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة تدبر تدبير أصحاب الهواء الوبائى واما الطاعون نفسه وما يجرى مجراه مما سمى فيعالج فى البدء بما يقبض ويبرد وباسفيجة مغموسة فى ماء وخل أو فى دهن الورد أو دهن التفاح أو شجرة المصطكى أو دهن الآس هذا فى الابتداء ويعالج بالشرط ان أمكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتيج الى محجمة قصر باللطف فعل وما كان خراجى الجوهر فيجب ان تشتغل عند انتهائه أو مقاربة الانتهاء بالتقيح واذا كان هناك سبب فتأن فى التبريد لئلا ترد المادة الى خلف والتقيح يكون بمثل النطل بماء الباذنج والشبث وسائر المقيحات اللطيفة التى تذكر فى ابواب الخراجات قالوا اما قوماطا وميغيلوس فينفعها ضماد برشياوشان والسرمق واللبلاب وأصل الخطمى مع قليل أشق وعسل بالشراب أو دبق مع راتينج وقير وطى أو وسخ كوارة النحل وترمس منقع فى خل أو اصل قثاء الحمار مع علك البطم أو نطرون مع تين أو مع خمير

* (فصل فى الاورام الحادثة فى الغدد) * واما الاورام الغددية التى ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع فى البحارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء الاصلية وربما جلبها تروح وأورام أخرى على الاطراف تجرى اليها مواد فتسلك فى طريقها تلك اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمهما فيمن به جرب أو قروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن فى البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى فى انها لا تبدأ بالدفع ولا تستعمل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الآخر فيتوقف فيه ان امكن حتى تستبان الحال فان كان على سبيل البحران أو على سبيل الدفع عن عضو رئيس فلا ينبغى ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو أى جذب أمكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا تستعمل المدافعات بل المرخيات مع انه لا تستعمل المرخيات أيضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة

بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والناطر فى الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والناطر فى المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ واماله المادة تؤمن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلابد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزاد فيه فى آخره الملح حتى يسكن الورم بما ينحلل وفى الاول ربما زاد فى الوجع واذا كان البدن نقيا أو نقيته فحلل ولا تبال ورب ما نجع فى التحليل مثل دقيق الحنطة وأسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوى الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة لجذبه المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبرئها فى الابتداء الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان الورم فى لحم رخو هو فى عضو شريف مثل الثدى والخصية ولم تخف من منعه آفة فامنع واردع واذا احسست ميلا الى صلابة فلين حيث كان

* (فصل فى الخراجات الحارة) * الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع على كل تورم يتفرغ فى باطنه موضع تنصب اليه مادة ما فتبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدئ الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدئ كذلك بل يبتدئ فى ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤل امره عند المنتهى ان يأخذ فى الجمع ولنؤخر الكلام فى الدبيلات الباردة التى تحتوى على اخلاط مخاطية وجصية وحصوية ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدأ اخراجا لمادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان تنفذ فى الجلد ولا أن ينتشر بها اللحم بل فرقت لها اتصالا لغلظها تفريقا ظاهرا فاستكنت فى خلل ما يتفرق وفى الاكثر يظهر لها رأس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدى فتجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الى تقوية فى الانضاج والانفجار وربما تحتج وكلما كان الخراج أشد ارتفاعا واحمر احمرارا واحد رأسا فالخلط المحدث له أشد حرارة وهو أسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتئ البارز الصنوبرى وما كان بالخلاف مستعرضا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردى عماثل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة وأردأ هذا ما كان انفجاره الى باطن فيفسد ما يمر عليه ومنه ما يدفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف الخاص بالعضو الذى له مسيل الى خارج مثل خراج المعدة ولان ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار الدماغى الى التجويفين المقدمين أحمد لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والقمع الى الفم واذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ أو الى البطن المؤخر لم يجد منفذا الى خارج واضر ضرر شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس ليخرج الى العفن فان خرج هناك خراج فلاعر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط فى لطافته وغلظه والمزاج فى حره وبرده

واعتدله بحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه فيحاب سبب قلة الحار الغريزى فى العضو أو بسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان ينقيح فى باطنه ولا يظهر للحس لغؤور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد تقف على نضجها سريعا وقد لا تقف بحسب جوهرها فى الغلظ فلا تلين بسرعة وان نضجت وفى الرقة فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة والرياضات الرديئة والامراض التى لا تبحرن بالاستفراغ الظاهر والآفات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرميسوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة أخرى ومن الخراجات ضرب آخر يسمى البزو وهو خراج قرحى مستدير أحمر لا يعرى صاحبه عن الحمى فى أكثر الامر وحدوثه فى اكثر الامر فى الرأس وقد يحدث فى غيره

(فصل فى دلائل كون الورم خراجا) اذا رأيت ضربانا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة فظن ان الورم فى طريق صيرورته خراجا

(فصل فى دلائل النضج وعلامته) اذا رأيت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه فى طريق النضج

(فصل فى احكام المدة) المدة الجيدة هى البيضاء الملساء التى ليست لها رائحة كريهة وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وانما تزداد ملاستها ليعلم انها متفقة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها فى عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة تكون أبعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض وان يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هى المنتنة الدالة على العفونة التى هى ضد النضج وتدل على استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء متفننة الالوان والقوامات فهى أيضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل فى بدن من عفونة أو نضج أو برد أو استحالة بنحو آخر

(فصل فى دلائل الخراج الباطن) اذا حدث ورم حار فى الاحشاء فعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة فى الاوائل أطول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما تكون هذه الاوجاع فى الابتداء أشد وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون فى الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال أوجع ما يحدث منه عند ما يحصل وعند ما تصير المادة مدة تسكن أيضا الحمى الشديدة والالتهاب فتسكن الحمى الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدليل فى الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان فى مثله ربما لم يكن فى الاحشاء بل فى الصفاق الذى يحيط بالاحشاء وانت تحس فى الجانب الذى فيه الخراج بالثقل الذى يتعلق منه وبالوجع

(فصل فى دلائل نضج الباطن) اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقى الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان

*(فصل

(فصل فى دلائل قرب انفجار الباطن) فاذا عاودت الاوجاع رنخست ولذعت واشتد الثقل وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت عنه المدة مستفرغة تلذع ماتمر به ولابد من ذبول قوة وضعف يدخل واذا انفجر الخراج الباطن انفجار ادفعة وخرج شئ كثير فربما عرض خفقان وغشى ردى وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قى واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج فى الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شئ كثير دفعة

(فصل فى علاج الخراجات الظاهرة) أما الاستفراغات ومايعالج به الاورام فى أوائلها الا أن يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذى يختص به من التدبير فهو تحليل مايجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجارى على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال فى انضاج المادة مدة وفى تقييحها بعد ذلك وان تراعى القوة وتحفظها التلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس تموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعى ايها الطبيب كيف تقوى القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذو صاحب الدبيلة باغذية جيدة الا ان يكون الخراج فى الاحشاء فتحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والثانى التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا فى عظمه للمعتاد وخيف استجمال الامر فى انتظار النضج فيه أو علم ان القوة لاتفى بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تأدى ذلك الى تأثير غير الانضاج فلابد من البط مع اتقائك مس الحديد لمايلى الخراج من الاعضاء الكريمة التى فى مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لاتنضج أو خفت ان الحار الغريزى من القلة فى العضو بحيث لاينضج أو خفت انه لتقصيره بحيث يحيل حالة غير الانضاج الحقيقى أو يكون الخراج بقرب المفاصل او الاعضاء الرئيسة فيخاف افساده اياها وان عولت فى الانضاج على الادوية المغرية أو المنضجة لم يعدان تمنع المغرية نفوذ النسيم فى المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو وفى امثال هذه لابد من الشرط الغائر والبط العميق ثم تتبع ذلك ادوية هى فى غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا فى طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا فى اعضاء مخصوصة وكذلك تجد اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والغضون الا فى اعضاء مخصوصة كالجبهة ولاينبغى ان تقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا دهنا ولا شيأ فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فبماء وعسل اوماء بشراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم تسكن تلك الحاجة استعملت المحمات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد لوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى مايصبر عليه الى أن تنضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية

اوزفت يابس مع وسخ كواوير العسل اومرهم او بوسلوس او يؤخذ شمع وراتيانج وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلاث اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا اويؤخذ من الاشق ست اواق شمع أربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلاثة طرون ثلاثة ويتخذ مرهم من ذلك ومما جربناه ان يؤخذ اب حب القطن والجوز الرنخ والخمير والكرنب المبطوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام فيتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا في لعاب الخردل والصابون مدوفا باللبن ومن الادوية المفجرة القائمة مقام البطان يستعمل مرهم مأخوذ من عسل البلاذر والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه يفجره ومما هو قوى أيضا ان يؤخذ القلي والنورة غير الملطفة فيجعل في غمرة ونصف ماء ثم يصفى بعد اغلائه ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يؤخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا ويؤخذ من هذا الملح شئ ومثل ربعه نوشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شمة من عسل البلاذر ويستعمل اوتؤخذ الذراريح وتسحق وتجعل على الزيت العتيق وتجعل على نار لينة نار جمر حتى يتحد الجميع ثم تسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازى أوذرق العصافير أوذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حاد محلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم مع تسخين العضو وخلخلته بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرار الوضع والتكميد ويجب ان لايخلى التدبير عن الادوية الملينة حتى تلين صلابة ان حدثت ولاتجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ والنورة والقرد مانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكى والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالاقحوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بماء حار ودواء مارقشيثا (ونسخته) ان يؤخذ من حجر المارقشيثا اثنا عشر درهما الشق مثله دقيق الباقلا ستة دراهم يخلط بريتيانج رطب ويلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر (ونسخته) يؤخذ من النوشادر جزء ومن البارزد ربع جزء ومن المرتك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلثا جزء ويتخذ منه لطوخ واذا لم تنفع الادوية احتيج كما قدمناذكره الى البط اوكى

(فصل في تدبير الخراجات الباطنة) أما الدبيلات الباطنة فيجب أن تدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردىء وأما اذا صلح واحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا مادفعته الطبيعة الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والمعتدل في انضاج المستعصى منها الادوية الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وسائر الافاويه وتتبع شرب الشراب الرقيق الذى الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروذيطوس والامبروسيا

*(فصل

ACQUISITIONS RECORD

A 149420

Avicenna
Qanun fi al-Tibb
Beirut: Baghdad, 1969

3Vols. rep. of 1294 Bulaq ed.

REPLACEMENT

RUSH

JAN 22 1982 Gm

DATE	DEALER	CAT. NO.	ITEM NO.
8.17.81	Bullock	LB	

LOCATION	EST. OR LIST PRICE	FUND	RECOMMENDED BY
	104.44	209	MG

DATE	DEALER	CAT. NO.	ITEM NO.
8.27.81	Bullock	L8	

LOCATION	EST. OR LIST PRICE	FUND	RECOMMENDED BY
	194.44	209	LD

(فصل فى الدماميل) الدماميل أيضا من جنس الخراجات وأكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء ومايجرى مجرى ذلك واردأ الدماميل أغورها

(فصل فى علاج الدماميل) اذا ظهر الدمل فعالجه الى قريب من ثلاثة أيام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغى ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك فى الاقل وربما نضج ولايجب أن تتغافل عن علاج الدمل فكثيرا مايؤل الى خراج عظيم وهذا يؤمن عند الاستفراغ بقدر الواجب فصد اواسهالا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة أصل فلابد من نضج فاعن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة (ومن منضجاته) بزر المرو مدقوقا مع اللبن أوماء التين والخردل والعسل أو التين بالعسل نفسه والحنطة المضوغة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المجون بيورق أو التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الدملى المعروف ودواء الخمير المعروف ودواؤه بهذه الصفة ينضج بالرفق ونسخته يؤخذ من أوقية ونصف ومن الخمير الحامض أوقيتان وبزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد أوقية ونصف شيرج التين ثلاث أواق حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى فى اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذى يسقيه ثم احجم الموضع ولاتفعل هذا فى الابتداء فيخرج الدم الصديدى ويحتبس الغليظ وتصير هناك قرحة صلبة وذا نضج ولم ينبط بطنته اما بادوية واما بالحديد بحسب ماقيل فى باب الخراجات ومن مفجراته الجيدة بزر الكتان وذرق الحمام والخمير

(فصل فى التوثة) هذا ورم قرحى من لحم زائد يعرض فى اللحم السخيف وأكثره فى المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا (العلاج) هو فى الكبير الفتو القطع بالحديد ثم استعمال المراهم المدملة وقد يكون فيما يكون دقيق الاصل بالحزم بالابريسم وشعر الخيل وقد يكون الديك بريدك والقلدفيون ونحوها بحسب الابدان ثم بالمراهم

(المقالة الثانية فى الاورام الباردة ومايجرى معها)

الاخلاط الباردة ومايجرى مجراها فى البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية أوسوداوية أوريحية أومركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى أورام رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ماء كاستسقاء يخصه واما ديلات لينة كالسلع اللينة وأما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحية اما تهيج واما نفخة اما التهيج فاذا كانت الريح منتشرة مخالطة بخارية واما النفخة فاذا كانت الريح مجتمعة فى فضاء واحد مرتكزة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

(فصل فى الورم الرخو البلغمى المسمى أوذيما) هو ورم أبيض مسترخ لاحرارة فيه وكلما كانت المادة أرق وابل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذا فيما تغمزه مع ممانعة مافيه لاتكون فى التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة والبرد أكثر وكثير منه

مايكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق اوديما أو رام السوداء بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها غير البلغم فلم يرم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع

(فصل فى علاج الورم الرخو) اما الاستفراغ بالاسهال والاحتماء مما يولد البلغم فامر لابد منه واذا فعل ذلك فيجب أن يكون ردعه فى الابتداء بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه الماء ومن الادوية الجيدة فى الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة فى الخل الممزوج بادهان شديدة التحليل أو مغموسة فى ماء البورق والرماد فى جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما زيدت العلة جعل الخل الذى يغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية فى الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفى ذلك الوقت أيضا تستعمل الاسفنجة مغموسة فى ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب أن تكتنف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تميل المادة الى جانب آخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة اذا لم توجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد اذا ادميت عليه واحدة بعد أخرى فربما نجعت وماء النورة أقوى ومما ينفع أيضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص بماء الكرنب عجيب النفع والماميثا فى الابتداء وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب فى ذلك الرباط ان يبتدأ من أسفل الى فوق وعصارة الآس جيدة فى الابتداء وجيد بعد ذلك ان تجعن بها الادوية واذا كان هذا الورم فى عضو عصبى كشف أو رباط أو وتر فاخلط فى أدويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذى قيل فيجب ان يسكن الوجع أولا بمثل الزوفاء الرطب والميبختج والقير وطيات من الزيت وان تستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك تستعمل ماء الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة أن يؤخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران وأقاقيا وطين أرمنى قليل ويجن بالخل وماء الكرنب وأيضا ورق الطرفاء وملح وزيت وطين أرمنى ضمادا بخل وأيضا للمتقادم الوجع يؤخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم بنورة تجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وأيضا له يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة أو صوفة مشربة خلا وتشد عليه ودواء الخمير نافع ومما هو نافع أن يؤخذ ورق السوسن فيسلق نعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحضض مدقوقين فى الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع خثى البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها فى جداول الاورام والمذكورة فى القراباذين وقد ينفع الترهل العارض فى أقدام الحوامل ان يغمس فقاح القصب الذى يتخذ منه المكانس فى الخل ويوضع عليه وأجوده ما يكون بعد الدق والقيمولى بالخل والشب ومن النطولات ماء طبيخ الكرنب أو الشبث أو طبيخ قشر الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء أو أمراض أخرى أبطله علاج ما هو السبب

*(فصل

*(فصل فى السلع) * السلع دبيلات بلغمية تحوى اخلاطا بلغمية أو متولدة عن البلغم صائرا عن ذلك كلحم أو عصيدة أو كعسل أو غير ذلك وخصوصا ما يحدث فى مأبض المفاصل أو شيأ صلبا لا يعدان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان أصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان يتعقد العصب فيشبهه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبيه سلعة فاذا عولج فى الابتداء بالشد عليه زال وتحلل

*(فصل فى علاج السلع) * ما كان من السلع غدديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج النافع فى العسلية ونحوها قال انطيلس فى السلع مد أولا الجلد الذى فوق السلعة بيدك اليسرى أو خادم يمده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج الى أن تشق كيس السلعة فيمنعك ذلك من تقصى الكشط فاذا مددت اليك الجلد نعما فشقه برفق لانه قد يمكن أن يكون حجاب السلعة امتد معه فى الاحوال فتأن حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنارين وخذ فى كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالغمازين حتى يخرج الكيس صحيحا بما فى جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا أخرجته فان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح لصغر السلعة فاصلح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخطه والحمه وان كان يفضل عنه كثيرا لعظم السلعة فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاور عصبا أو عرقا وكانت مما تنكشط فلا بأس أن تكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلخ بالغمازين وخفت ان تقطع شيأ غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل فى الباقى دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شئ من الكيس لان ما بقى فيه يعود واذا أخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجها بالدواء واذا بططت فيجب ان تنزع الكيس الذى يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليلا منه عاد وان أمكن أن يسلخ فيؤخذ الكيس مع السلعة كان أجود وان بقى شئ من الكيس جعل فيه دواء حادا ثم ألحق بالسمن والعسلى من الخراجات يجب أن تجتهد حتى لا يخرق كيسه ويحتال أن يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان ينخرق فالصواب ان تخيطه على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شئ من ذلك كثير فيجب أن يراعى صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشى ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشى وكثير من أصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولامزجتهم أيضا ولا يحتملون غير البط فيجب فى هؤلاء ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن سمن صفتر فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه وأما العسلية الشهدية فمن علاجها الجيد ان تبتدأ فتكمد بشئ حار ثم تضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد فى كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجرى مجراها مما ذكر فى مغيرات الخراج وأيضا يؤخذ من النورة أربعة دراهم ومن دردى الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المغرة درهم يغلى فى ماء الرماد غليات قليلة

وتجعل فى حقة من رصاص وتندى دائما لئلا تجف وهذا دواء صالح للشا ليل والغدد ونحوها ونسختـه ان يؤخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر جزآن جزآن ومن قشور النحاس أربعة أجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد أو يتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراجات والحارة أيضا ومافيه خاطين أن يؤخذ لاذن قنا أشق مقل وسخ كواير النحل علك البطم أجزاء سواء يتخذ منه ضماد ومن المذوبات بلاكثير لذع هذا الدواء يؤخذ بورق ونصفه خربق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وأيضا يؤخذ نورة جزء قلقطار جزء زرنيخ جزء *وأما الغدد التى تشبه السلع وهى صنف من التعقد فان أمكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب أو غيره من عضو مجاور فعلت وان كان فى اليد والرجل أو فى موضع متصل بالعصب والاوتار فلا تتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه فى التشنج بل رضه وشد عليه ماله ثقل حتى يهضمه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يخدر العضو

(فصل فى الغدد) قد يتولد فى بعض الاعضاء ورم غددى كالبندقة والجوزة ومادونهما وكثيرا مايكون على الكف وعلى الجبهة وقد يكون فى أول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم تعود كثيرا وربما لم تعد (وعلاجها) من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض ويفدغ ثم يعلى باسرب ثقيل يشد عليها شدا فيه ضمها وخصوصا اذا طلى تحت الاسرب بطلاء هاضم مما علم ويجب أيضا أن يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

*(فصل فى البثور الغددية) قد تعرض أيضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شدخها وعصر مافيها وشد الاسرب عليها

*(فصل فى فوجثلا) *فوجثلا من جنس أورام الغدد وكأنه يخص بهذا الاسم مايكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا فى جميع مايجرى مجراه وعلاجه العلاج المذكور فى باب أورام الغدد وفى أورام ماخلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون مجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء وأيضا رماد ابن عرس يخلط بقير وطى من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير أيضا

*(فصل فى الخنازير) *الخنازير تشبه السلع وتفارقها فى أنها غير متبوثة تبوء السلع بل هى متعلقة باللحم وأكثر ماتعرض فى اللحم الرخو ويكون أيضا لها حجاب عصبى وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه فى ذلك الثآليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكأنها من عنقود والخنازير بالجملة غدد سقيروسية ومن الخنازير مايصحبه وجع وهو الذى يخالطه ورم حار أو مادة حارة ومنها مالا يصحبه وجع وهو أعسر علاجا وربما احتيج فى علاجها الى بط أو الى تعفين وأشد الناس استعدادا للخنازير فى ناحية الرقبة والرأس قصار الرقبات من مرطوبى الامزجة وأكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه أن تكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها او بسبب ان شكل رقاب أهلها تشبه رقاب الخنازير وأسلم الخنازير ماتعرض للصبيان واعسرها ماتعرض للشبان (العلاج) الاصل المعول عليه فى علاج أصحاب الخنازير الاستفراغ

وتلطيف

وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل التي ولابد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل وأيضا يؤخذ من التربد والزنجبيل والسكر أجزاء سواء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والنصد أيضا نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال وأما تلطيف التدبير فان تجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويتجوع ما أمكن ويهجر كل ما يملأ الرأس مادة ويجب أن يصون المتهيئ لها الرأس عما تميل اليه المواد من النصبات المائلة مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطئة وعن الافعال التي تجذب المواد الى الرأس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والخمامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في أكثر الامر وذلك انها لا يمكنها أن تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما تخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الآخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير تشا كل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحيين يتجنبون علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك أنه يؤدي الى تقرحها وفسادها فلابد من الاستفراغ في أمثالها والتنقية وتلطيف التدبير في الغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا لمرهم الرسل المنسوب الى السليخيين في الخنازير القادحة المتقرحة أثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة ومن المراهم المستحبة للخنازير مرهم الديا خيلون وقد يخلط بهذا المرهم أدوية أخرى تجعله اعمل مثل اصل السوسن خاصة بخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج ويبس أو دقيق الباقلاء واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة يؤخذ من دقيق الشعير والباقلاء وشحم الاوز جزء جزء ومن أصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثة أيام وصفه جالينوس في قاطاجانس يتخذ من خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع * ومن الادوية التي توضع عليها زفت مجون به دقيق او مع عاصل او مجون به اصل الكرنب المسحوق واصول الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثاء البقر مجموعة او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير أو مع الزيت وهذا دواء جيد يؤخذ حلبة اربعة أجزاء نورة ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل وأيضا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رماده مما مجموعا به وأيضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي يبل صبي ويتخذ لطوخا وأيضا هذا الدواء يؤخذ من عشرة اشق سبعة دبق البلوط خمسة قنة وهو البارزد ووسخ الكوانير واحدا واحدا يدق الجميع وأيضا يجمع في الهاون الدبق الممضوغ والزيت بانج من كل واحد رطل القنة ثلاث اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ وأيضا زيت بانج قشور النحاس جزآن شب يماني وزرنيخ من

كل واحد أربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكبريت والدواء المسمى اسفيدوس والادوية المتخذة بالحيات والسادج منها ان تؤخذ الحية الميتة فترمد فى قدر مطين بطين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم يجعن بمثله خلا مخلوطا بعسل منا صفة ومن الادوية الجيدة دواء من القرد ماناوا الحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنة معها ووحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وأيضا يؤخذ زبيب الجبل ونطرون وريتيماج ودقيق الكرسنة ويجمع بالعسل والخل او يؤخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان فى شراب ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام مقدارما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابى والمعقود منه ضمادا ومرهما ومخلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا * والمغاث من الاضمدة العجيبة زعم بعضهم وهو الكندى ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسق اسبوعا كل يوم درهمين ابرأها يجب ان يفعل فى كل شهر أسبوعا * (واعلم) * ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفى مثل ذلك يجب ان تجعن الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وتترك أياما ثم تستعمل وأما الخنازير التى هى أحر مزاجا فلا يجب أن يفرط عليها فى الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل سويق الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك المر مع ضعفه حضضا مجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير فى تغليب ماء الكزبرة أو تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب أو قلته * ومما ينتفعه ان يسعط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج فى علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب أن يكون استعماله فى الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطأ فى بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فأبطل الصوت وقد يعرض أن لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد مزاجه اليه بالتسخين وربما اخطأ فأصاب الوريد وشر الاوداج فى ذلك الغائر فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب أن يؤخذ ما يليه من الخنزير ويبطل الباقى بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الآفة

* (فصل فى الاورام الصلبة) * الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذى لا يحبه حس ولا ألم وان بقى منه حس ما ولو يسيرا فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذى معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما أن يكون عن سوداء عكرية وحدها اصلية ولونه أياري واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص فى أكثر الامر لونه لون الاسرب شديد القدد والصلابة ربما علاه زغب وهذا الذى لا بر له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى آخر ويسمى قونوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقيروس اما مبتدئ وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد أو يستحيل عن غيره من فلغمونى او حمرة أو خراج فى موضع خال وأكثر ما تعرض الصلابة فى الاحشاء انما تعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد يتسرطن السقيروس وقرب السقيروس من

السرطان

السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها *(العلاج)* يجب أن يعالج من هذه الاورام ماله حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان الدم كثير السواد على ما يحلل و يلين معا ولا بعالجه بما يحلل و يجفف فيؤدى ذلك الى شدة التحير ليجفف الغليظ و يحلل اللطيف ويجب أن تجعل لعلاجه دورين دورا للتحليل بالمداواة بما ليس بتجفيفه بكثير اذ كل محلل فى الاكثر مجفف والمرطب قلما يحلل و يجب ان تكون درجته فى الحرارة من الثانية الى الثالثة وفى التجفيف من الدرجة الاولى ودورا آخر للتليين و يكون هذان الدوران متعاقبين متعاونين و يجب ان يجوع ذلك العضو فى دور التحليل و يجذب الغذاء الى مقابلته بتحريك المقابل ورياضته وايجاعه وان يشبع فى دور التليين و يسيب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه و بطلاء الزفت وتختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وأيضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين و يجب أن لا يستكثر من الحمام فيحلل اللطيف و يجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والملينات التى لها تحليل ما هى مثل الشحوم شحوم الدجاج والاوز والحجاجيل والشيران والايايل خاصة ومخاخها وشحوم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجرى مجراها من الثعالب والضباع وشحم الجوارح من الطير و يجب ان يخلط بها مثل الاشق والمقل والقنا والميعة والمصطكى اذا هيئت للتحليل وتفرد تلك اذا هيئت للتليين وأفضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيه تحليل وتليين و يجب أن لا يكون فى هذه الشحوم وأمثالها من الملينات ملح البتة فان الملح مجفف مصلب بل يجب أن يكون فعلها فعل الشمس فى الشمع تليينا وتذويبا ولا يبلغ ان يجفف *ومن المحللات التى فيها تليين ما أيضا المقل الصقلبى والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنا واللاذن والميعة والزوفا الرطب وأجودها أقلها عتقا وجفافا وأشدها رطوبة والمصطكى أيضا تقارب المذكورة ودهن الحناء ودهن السوسن والتين اليبس والخروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو وفق الكفاية ومن الملينات أن يؤخذ عكر البزر وعكر الخل يغليان وتصب بعد الاغلاء الجيد عليهما اهال الالية وتستعمل *ومن الادوية الجيدة لذلك ان يؤخذ ثماء الحمار وأصل الخطمى و يتخذ منهما الطوخ وان كان معهما مائعة فهو أجود واذا ظهر لين فيجب ان يلطخ باشق محلول بخل ثقيف أياما كثيرة ثم يعاود التليين أو قنا وجاوشير أو يؤخذ قنا واشق ومقل يسحق الجميع و يلت بدهن البان ودهن السوسن مع شئ من لعاب الحلبة والكتان و يتخذ كالمرهم ووسخ الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع فى مراهم الاورام الصلبة فان لم يجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمى والنطرون ومن الاضمدة الجيدة فى وقت التحليل الاضمدة التى للخنازير مما ذكرنا او ضماد ياريس وقوناون واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع و يوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون أشد تخلية عن المادة وتسليما لها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب أن يكون استعمال الخل وادخاله فى الادوية فى آخر

لامردون أوله وحين تقع المبالغة فى التليين ومع ادخال فترات للتليين يرفق فى استعمال الخل واذا لم ترفق بالخل أضر بالعصب وجر وأجر أما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عند مايكون الورم فى عضو لحمى مثل مايكون فى الطحال وقد يطلى الموضع بالخل ويبخر به ثم يتبع بطلاء مثل الحماوشير ثم الاشق يبدأ بالقليل للرقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذى لاقبض فيه وهو أوفق من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات فى الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة بحجارة الرحا وأفضل مايبخر عنه المارقشيثا ويجب ان يبالغ فى التبخير والتدخين حتى يظهر العرق * وربما طلى بالمارقشيثا مسحوقا مدوفا بالخل فنفع ويجب أن يرفق أيضا فى استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا تفسد قوة العصب بافراط وهو فى الابتداء ردىء فاجعل لاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدأ فبخر العضو بمثل ماذكر واطل حينئذ بالادوية الموافقة وذلك فى العضو اللحمى أسلم

* (فصل فى صلابة المفاصل) * قد تعرض فى المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ماعلمت

* (فصل فى التى تسمى المسامير) * ان المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل رأس المسمار وكثيرا مايعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر فى الجسد وأكثر يحدث فى الرجل وأصابع الرجل وفى الاسافل فيمنع المشى فيجب أن يشق عنه ويخرج أو يقدغ باليد دائما ويلزم الاسراب ان كان حيث لايمكن أن يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا

* (فصل فى السرطان) * السرطان ورم سوداوى تولده من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية أوعن مادة فيها مادة صفراوية احترق عنها اليس عن الصرف العكرى ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحده وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض فى تلك المادة من الغليان عند انفصالها الى العضو ويفارقه أيضا بالعروق التى ترسل حواليه الى العضو الذى هو فيه كارجل السرطان ولا تكون حمراء كما فى الفلغمونى بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقيروس الحق بان له حسا وذلك لاحس له البتة وأكثر مايعرض فى الاعضاء المخلخلة ولذلك هى فى النساء أكثر وفى الاعضاء العصبية أيضا وأول مايعرض يكون خفى الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره أول مايظهر فى أكثر الامر ثم تظهر أعلامه وأول مايظهر فى الابتداء يكون كالفلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ماهو شديد الوجع ومنه ماهو قليل الوجع ساكن ومنه متأد الى التقرح لانه من سوداء هى حراقة الصفراء المحضة وحدها ومنه ثابت لايتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شفاها أغلظ وأصلب ويشبه أن يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد أمرين أعنى اما لتشبيه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده وأما لصورته فى استدارته فى الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل

حوله

حوله منه

(فصل فى العلاج الذى يجب أن يتوقع من علاجه) انه اذا ابتدأ فربما أمكن أن يحفظ على ماهو عليه حتى لا يزيد وأن يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق فى الاحيان ان يبرأ المبتدئ وأما المستحكم فكالاركثيرا مايعرض فى الباطن سرطان خفى و يكون الصلاح فيه على ماقال بقراط أن لا يحرك فانه ان حرك فربما أدى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا أصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادية سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضى وصفرة البيض المخبوشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فغيض البقر كما يحض و يصفى ومايتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتمل السرطان الصغير القطع وان أمكن أن يبطل بشئ فانما يمكن أن يبطل بالقطع الشديد الاستئصال المتعدى الى طائفة يقطعها من المطيف بالورم السال لجميع العروق التى تسقيه حتى لا يغادر منها شيئ و يسيل منها بعد ذلك دم كثير وقد تقدم بتنقية البدن عن المادة الرديئة اسهالا وفصدا ثم تحفظه على نقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان القطع فى أكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى كى وربما كان فى الكى خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا متسرطنا قطعا من أصله فتسرطن الآخر (أقول) انه قد يمكن أنه كان ذلك فى طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن أن يكون على سبيل انتقال المادة وهو أظهر

(فصل فى تدبير اسهاله) يسقى مرارا بينها أيام قلائل كل مرة أربعة مثاقيل افتيمون بماء الجبن أو ماء العسل أو طبيخ الافتيمون فى السكنجبين وللقوى من الناس أيارج الخربق

(فصل فى ذكر الادوية الموضعية للسرطان) وأما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها أربعة أغراض ابطال السرطان أصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواتى يراد بها ابطال السرطان فينحى فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من المادة الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول فى العضو منها وان لا تكون شديدة القوة والتحريك فان القوى من الادوية يزيد السرطان شرا وكذلك أيضا يجب ان يجتنب فيها اللذاعة ولذلك ما تكون الادوية الجيدة لها هى المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط به من الادهان مثل دهن الورد ودهن الخيرى معه وأما منع الزيادة فيوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ تتخذ من حلالة تحل بين صلاية وفهر من اسرب فى رطوبة مصبوبة على الصلاية هى مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وأيضا فان التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع واللواتى يراد منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لذع جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلالة المذكورة من فهر وصلاية اسربية واذا كان فى الجملة طين مختوم أو طين أرمنى أو زيت انفاق وماء حى العالم والاسفيذاج مع عصارة الخس أو لعاب بزر قطونا أو اسفيذاج الاسرب فهو تركيب جيد

*ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهرى الطرى وخصوصا مع اقليميا *وأما علاج التقرح فمما هو جيد له أن يدام القاء خرقة كتان مغموسة فى ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف رش عليه ماؤه ويؤخذ اللبان القمح واسفيذاج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين الارمنى والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمين تجمع هذه وتسحق وتستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد *وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطى بدهن الورد وأجوده أن يخلط به مثله اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا أو التوتيا المغسول بماء الرجلة أو لعاب بزر قطونا

*(فصل فى الاورام الريحية ونفخات العضل) *ان من الاورام الريحية مايكون عن بخار سامر فيشبه التهيج ويجرى مجراه ومنه مايكون عن بخار ريحى ويسمى نفخة وله مدافعة وبريق وربما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالعدة والامعاء وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام أو المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك مايطيف بالاوتار وربما تحلل الافضية بل مزق الاعضاء المتصلة ودخلها أو تولد فيها فاحوج الى تمزقها والريح يبقى ويحتبس لكثافتها وغلظها والكثافة مايحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان أن على عضو منه كالركبة ورما محوجا الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط

*(فصل فى العلاج) *أما مايشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج وأما النفخة فيحتاج فى علاجها الى مايخلخل الجلد ويحلل مافيه ويمكن أن يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولابد من أن يكون فى غاية اللطافة ليتمكن للطافة أجزائه من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط ليفش النفخة ومن أدويتها الموضعية أدهان حارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة كبزر الكرفس والانيسون والناخواه ومايشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا مايقع فى الاعضاء الوترية والعضلية أن يؤخذ سمن الحمام فيجعل مع الماء فى الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفأة على قدر مايحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به *وقد يعمل من الخمر والنورة مرهم جيد معتدل وايضا يؤخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطى متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ والذى يعرض من النفخة فى العضل لرض يعرض لها فيجب أن يجتنب الادوية الحارة جدا والحريف المثلة تستوحش الاعضاء منها وتشمئز بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شئ من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك بمثل المبختج مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة ما فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا أو محلولا فيه الزوفا اعنى الرطب ويستعمل جميع ذلك مفترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليها الادهان التى فيها تسكين للوجع مع منع ما فى الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل فى الادوية مافيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل المرهم المذكور

*(فصل فى العرق المدينى) * العرق المدينى هو أن يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة

ما فتنتفخ ثم تتنفط ثم تتثقب ثم يخرج منها شئ أحمر الى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كأنها حركة حيوان وكأنه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم أنه حيوان يتولد وظن بعضهم أنه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ وأكثر ما يعرض في الساقين وقد رأيته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل يوجع مدة وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من أمره شيأ واضحا معتمدا لانه لم يره البتة ويقول ان سببه دم حار ردى سوداوى أو بلغم محترق يحتد مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصية فيها وأكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن أحد كان الوجع أشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو أربعين منه وخمسين مع أنه يتخلص منه بالعلاج وثقل في الابدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر وأكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد أيضا في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر أيضا ببلاد مصر وفي بلاد أخر

(فصل في العلاج) اما الاحتراز منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فبضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردى فصدا من الباسليق أو من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب حب القوقاى خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر أثره أول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر أيضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة (طلاء) من صبر وصندل وكافور أو المرو البزرقطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن أخذ يتنفط فربما منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء أياما ثلاثة كل يوم وزن درهم من صبر أو يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصفا ثلاثة أيام ويطلى عليه الصبر أو يطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم يال من ذلك وخرج فالصواب أن يهيأ له ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى آخره من غير انقطاع وأحسنه رصاصة يلف عليها ويقتصر على ثقلها في جذبه فينجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخين العضو وتخلخلته بالنطول بالماء الحار واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة ولطيفة الحرارة وما يجرى مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيرى بل الزنبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته ولم يكن مانع بطط وأخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج وايالك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما أدى الى الاكلة واذا أدمن على أواخره الدلك بالملح قليلا قليلا أو دلك من خلف بالرفق وعد من مخرجه باللطف والرفق خرج بكليته خصوصا اذا شق أبعد ما خلفه وأدخل تحته الميل هناك

ودفع وأديم المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد يخرج كله فان انقطع ركن لم يكن بد من البط عنه الى أن يصادر كرة أخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاجات الجراحات

(المقالة الثالثة فى الجذام)

(فصل فى ماهية الجذام وسببه) الجذام علة رديئة يحدث من انتشار المرة السوداء فى البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما أفسد فى آخره اتصالها حتى تتأكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد فتحدث صلابة أو سقيروسا أو سرطانا بحسب أحوالها وان كانت رقيقة غالية احدثت آكلة وان اندفعت الى السطح من الجلد احدثت ما يعرف من البرش والبهق الاسود والقوباء ونحوه وقد ينتشر فى البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلى الاقدم سوء مزاج الكبد الماثل جدا الى حرارة ويبوسة فيحرق الدم سوداء أو سوء مزاج البدن كله أو يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما بردا وسببه المادى هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية أيضا اذا تراكمت فيها التخم وعملت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والامتلاآت والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه وأسبابه المعينة انسداد المسام فيختنق الحار الغريزى ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سدديا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوى أو كانت القوة الدافعة فى الاحشاء تضعف عن دفع ذلك فى عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء فى نفسه أو لمجاوره المجذومين فان العلة معدية وقد تقع بالارث وبمزاج النطفة التى منها خلق فى نفسه لمزاج لها أو مستفاد فى الرحم بحال لها مثل ان يتفق أن يكون العلوق فى حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحرى ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعانت قليلها على توليد كثيرها لانها لا محالة تغلظ من وجهين أحدهما بجوهرها الغليظ والثانى ببردها المجمد واذا غلظ بعض رطوبته كان تجففه بحرارة البدن أسهل وقد يبلغ من غلظ الدم فى المجذوم ان يخرج فى فصدهم شئ كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد قيل انما سميت بذلك لانها كثيرا تعترى الاسد وقيل لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله فى صحنة الاسد وقيل لانها تفترس من تأخذه افتراس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوى ما يؤس من علاجه والمبتدئ أقبل والراسخ أعصى والكائن من سوداء الصفراء أهيج وأكثر أذى وأصعب أعراضا وأشد احراقا وتقريحا لكنه أقبل للعلاج والكائن عن ثقل الدم أسلم وأسكن ولا يقرح والكائن عن السوداء المحترقة يشبه الصفراوى فى اعراضه لكنه ابطأ قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحياة أعنى الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وهنالك يقتل ويبتدئ أولا من الاطراف والاعضاء اللينة

وهنالك

وهنالك ينتثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما تأدت الى تقرح ثم يدب بسير يسير فى البدن كله فانه وان كان أول تولده فى الاحشاء فان أول تأثيره فى الاطراف لانها أضعف على أنه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس غائلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام وبسوء مزاجه * ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا برء له فنا نقول فى الجذام الذى هو سرطان البدن الا أن فى الجذام شيأ واحدا وهو أن المرض فاش فى البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك فى السرطان

(فصل فى العلامات) اذا ابتدأ الجذام ابتدأ اللون يحمر حمرة الى سواد وتظهر فى العين كمودة الى حمرة ويظهر فى النفس ضيق وفى الصوت بحة بسبب تأذى الرئة وقصبتها ويكثر العطاس وتظهر فى الانف غنة وربما صارت سدة وخشما ويأخذ الشعر فى الرقة وفى القلة ويظهر العرق فى الصدر ونواحى الوجه وتكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة النفس الى النتن وتظهر أخلاق سوداوية من تيه وحقد وتكثر فى النوم احلام سوداوية كثيرة ويحس فى النوم كأن على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار فى الشعر والنمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتتشقق الاظفار وتأخذ الصورة تسمج والوجه يجهم واللون يسود ويأخذ الدم يجمد فى المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت فى غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن زوائد غددية شبيهة بالحيوان الذى يسمى باليونانية ساطورس ثم يأخذ البدن فى التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتآكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الى خفاء ولا يكون قد بقى شعر ويسود اللون جدا * ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطىء غير سريع لضعف البرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم

(فصل فى العلاج) يجب أن تبادر فيه الى الاستفراغ والتنقية قبل أن يغلظ المرض واذا تحققت أن هنالك دما كثيرا فاسدا فيجب أن تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من اليدين فان لم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضره جدا أكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصده من تفاريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم أن دما بادرا فى الظاهر فيكون ذلك أبلغ من الحجامة والعلق وأقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف وأما فى الاكثر فالفصد محتاج اليه فى علاج هذه العلة وربما يستدعى الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان فصد فيجب أن يراح أسبوعا ثم يستفرغ بمثل اياريج لوغاذيا واياريج شحم الحنظل ويستفرغ بحبوبات وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلى والبليلج الاسود واللازورد والحجر الارمنى ولا يضر أن يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا أيضا وخصوصا اذا كان هنالك صفراء ويضاف اليها صبر وقثاء الحمار والتيادريطوس جيد لهم وأيضا اياريج فيقرا وخصوصا اذا قوى بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين لاسيما

اذا شم شمة من الخربق أو جعل معه الحجر الارمنى وفى الصيف يجب أن يخفف ولا يلقى فى المطبوخ تقويه حتى لا يثير ويدبر * (مطبوخ للمجذومين) * يؤخذ اهليلج اصفر واهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم نا نخواه خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف منا يطبخ بثلاثة أباريق ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس فى الشمس حتى يغلى أو يخطو سبعين خطوة ويتقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة أيام ويجدد طبخه فى كل يوم وليس يكفى فى علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج أن يستفرغوا فى الشهر مرتين أو فى كل شهر مرة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا ومجلسين بما يسهل ذلك من الشربات الناقصة من الادوية المذكورة أربعين يوما ولا وأما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن فيكفى فى العام مرة ربيعا ومرة خريفا أو أكثر من ذلك ويجب أن يقبل على أدمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة فى باب أمراض الرأس وبالسعوطات المعروفة * (نسخة سعوط) * يؤخذ دار فلفل وما ميران وشيطرج وصوف البربج من كل واحد درهم جوز بوا مشكطرا مشيع من كل واحد نصف درهم عصارة الفنجنكشت ثلاث قواطل دهن خل ثلاث قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ فى زجاجة ويسعط به فى منخريه ما وسعا ثم يتبع اذا أكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب أن يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وأن ينتقلوا من هواء الى هواء يضاده وأن يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب أن يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت العالى ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا انشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة فى الحر والبرد مرطبة فى أكثر الامر مقوية فى الاول فانهم يحتاجون فى الاول الى مقويات كالهليلج والعفص أيضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع ابن النساء وكذلك يجب أن يسعطوا به اذا أكثر اليبس واذا هاج بهم غثيان قيؤوا والاجود أن يستحموا ثم يتمرخوا واذا استحموا فروخاتهم من مثل دهن الآس والمصطكى ودهن فقاح الكرم ودار شيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض على القيء بالريشة ثم يسقى شيأ من الانسنتين وربما احتيج الى تمريخهم فى الحمام بالملطفات المحللة التى يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وعرا النجارين بل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والخردل والصبر والفوتنج والى التضميد بها على أوصالهم بل ربما احتيج الى مثل الفربيون وذلك حين تكلفهم أن يستحموا التحليل فضولهم والتعريقهم فان تعريقهم قانون جيد فى علاجهم وقد يمرخون بالترياق والشليثا والقفتارغان وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك فى الشمس الحارة وخير غسولاتهم فى الحمام ماطبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب أن يجتنب المجذوم الجماع أصلا * وأما الاشياء التى يسقونها فمن فاضل ادويتهم الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعى وترياق الاربعة

والفقمتار غان وديد كبريتا وقد يستعطون بهذه أيضا وان يسقوا من أقراص الافاعى أيضا وحدها مثقالا منقالا الى اوقية من شراب غليظ اوطلاء وأقراص العنصل أيضا واعلم ان لحم الافاعى وما فيه قوة لحمها من أجل الادوية لهم ولا ينبغى أن تكون الافعى سخنية ولا ريفية ولا شطية فانها فى الاكثر قليلة المنفعة وللكثير منها غائلة التعطيش والاتلاف به بل تختار الجبلية لاسيما البيض وتقطع رؤسها وأذنابها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها او بقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تركت والموافق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح وينظف ويطبخ كما ذكر لك ويؤكل منه ومن مرقته والخمر التى تموت فيها الافعى أو تكرع فقد عوفى بشربها قوم اتفاقا اوقصد اللقتل من الساقى ليموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه افعل ذلك طاعة لحلم ورؤيا وملح الافعى نافع أيضا واما شورباجة الافاعى فأن تؤخذ الافاعى المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ثم تسلق بالكراث والشبث والحمص والملح القليل تطبخ بماء كثير حتى تتهرى وتؤخذ عظامها حينئذ عنها وينقى لحمها ويستعمل بان يؤكل لحمها ويحسى مرقها على ثريد من خبز سميذ وربما طرح معها شئ من فراخ الحمام حتى تطيب المرقة وهذا التدبير ربما لم يظهر فى الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل أياما وعلامة ظهور فائدته فيه والوصول الى الوقت الذى يجب أن يكف فيه عن استعماله أن يأخذ المجذوم فى الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختاط عقله ثم يفسلخ ثم يعافى فاذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخرى * ومما وصفوا لذلك أن يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه ثلاثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمر يخ أيضا بما فيه قوة الافعى نافع له كالزيت الذى يطبخ فيه ومثل هذا الدواء * (وبسحته) * يؤخذ الاسود السالخ ويجعل فى قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان أواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تتهرى الحية ويصفى الماء عن الحية ويتدلك به بعد حلق اللحية والرأس يفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح على أن تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع فى بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيرى وأيضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور وبمثل دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا يمرخ البتة فيسد المسام * ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلى ودواء السلاخة واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفى فترات ما بين الاستفراغات ويجب أن يشرب فى حال ما يحلب ولبن الضأن من أنفع الاشياء له ويجب أن يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان أمكن كان نافعا جدا وان كان ولابد فلا يزيد عليه شيأ ان أمكن غير الخبز النقى والاسفيدباجات بلحوم الحملان وما أشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى أن يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة ليتقيأ بها الا غير ذلك ويستفرغ بما ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب أن

يكرر هذا التدبير فى السنة مرارا وأما المستحكمون فلا يجب أن يشتغل بقصدهم ولا باسهالهم بدواء قوى فان الفضول فيهم تتحرك ولا تنفصل بل يرفق بامالة المواد منهم الى الامعاء ويستعمل من خارج ما يفش ويحلل * ومن الاشربة الصالحة لهم أن يؤخذ من الخل أوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البرى الغض ثلاث أواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشى او يؤخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه فى ثلاث أواق شراب وسمن أو يؤخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة أو يؤخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كاللعوق أو يؤخذ من الكمون خمسة دراهم فى عسل مقدار ما يتقوم كاللعوق وعصارة الفوتنج جيدة لهم جدا من ثلاث قواويس الى ست والسمك المليح يجب أن يستعملوا منه أحيانا كما يستعمل الدواء ويجتنبوا الحريفة جدا الا لاقى والاعلى سبيل الاباز يرفيما يتخذ وقد يعالجون بالكى المتفرق جدا على أعضائهم مثل اليافوخ ودروز الرأس وعلى أصل الخنجرة والاصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب أن يكوى فى أول الخوف من الجذام كية فى مقدم الرأس أرفع من اليافوخ وأخرى أسفل من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب وواحدة فى يمنة الرأس واخرى فى يسرته وواحدة من خلفه فوق النقرة واثنتين عند الدرزين القشريين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوى على الرأس فيجب أن يبلغ العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد أن يتحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مقصدة لزاجه فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذ لم تخفف أيديهم * (صفة أدوية مركبة نافعة لهم) * منها البزرجلى والبيشى الذى يقوم مقام لحم الافاعى فى هذه العلة ومنها دواء السلاخة فاما البزرجلى فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته المعروفة أن يؤخذ هليلج أسود وشيطرج هندى من كل واحد عشرة دراهم دارفلفل خمسة دراهم بيش أبيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان أخذ منه مع مثله دواء المسك لم تخف غائلته فانه بادزهره * (صفة المجون المسمى بزرجلى الاكبر) * وهو الجوادار ان النافع من الجذام والبرص والبهق والقوباء والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشى وهذا الدواء اتخذه علماء الهند ملوكهم * (اخلاطه) * يؤخذ هليلج وبليلج وأملج وشيطرج هندى من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخيربوا وقشور السكندر ومورفو وفلفل ودارفلفل وفلفلويه ونارقيصر ونارمشك وكندس وعصارة الاشقيل وساذج هندى من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد أربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويسحق البيش على حدة ويسد الذى يدقه أنفه وفمه ويدهنهما قبل ذلك بسمن البقر وبازاء سحقه الادوية ويؤخذ من الفانيذ الخزايق الجيد أو السجزى منوين ونصف بالبغدادى ويرض ويلقى فى قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحدة على الريق بماء فاتر أو نبيذ (صفة معجون السلاخة) * وهو دواء هندى كبير فى طريق البزرجلى وهو ينفع أيضا من تمائر الاشفار وبياض الشعر

والبهر

والبهر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الذرع والباسور ويشيب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح (ونسختـه) يؤخذ من السلاخة المنقاة المغسولة مائتان وستون مثقالا والسلاخة هي أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول أيام هيجانها على صخرة في الجبل تسمى السلاخة تسودا صخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والقلفل والدارفلفل والدهمست وخيربوا وقرفة وبسباسة وعود وبالة وديكارة وطباشير واكمكت وبرنج وماقيس من كل واحد أربعة مثاقيل ومن المقل مائتين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزذ مائة وأربعين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والاسنك والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل تحرق الجواهر وتدق وتنخل مع الادوية وتخلط جميعا مع العسل والسمن وترفع في بستوقة خضراء والشربة مثقال بلبن المعز أو بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستون مثقالا ومن السمن أربعة وثلاثون مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربو ويدرك في احد وعشرين يوما (صفة احراق الفولاذ) يضرب الفولاذ صفائح ثم يطبخ هليلج وبليلج وأملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار حتى يحمر فاذا احمر غمسته أيضا في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويؤخذ ثفله الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها أيضا احدى وعشرين مرة ويؤخذ أيضا ثفله حتى يخلص من ثفله ثمانية مثاقيل ومن ثفل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه أيضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احتراقا جيدا وان لم تحترق ألقيت في المغرفة شيأ قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويأخذ منها ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا وأما احراق الذهب فينبغي أن يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب وليكن معه مثقال من الاسنك وهو الاسرب ويبرد الاسنك مع الذهب حتى يذابا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد أيضا ويزاد عليه مثقال من الاسنك ويبرد أيضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والاسنك ثم يدق في الهاون ناعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية وأما تصفية السلاخة فعلى هذا يؤخذ ماء الحسك وبول البقر وتلقيهما على السلاخة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس الحارة ثلاثة أيام ثم يصفى ويؤخذ ثفله الخاثر ثم يصب أيضا ماء الحسك والبول على السلاخة ويدبر كما دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يوضع في الشمس احدا وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار (صفة السلاخة الصغرى) ومنافعها منافع الكبرى * (ونسختـه) * يؤخذ من السلاخة المصفاة جزء ومن الكور أربعة أجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا (صفة دواء نافع من الجذام) يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج أصفر منقى وزنجبيل من كل واحد احد عشر

درهما ونحو اخمسة دراهم حلتيت طيب ثلاثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلاث دوارق ماء قال والدورق أربعة أرطال بالبغدادى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل مايكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان من بدن العليل بسمن البقر ويجلس فى الشمس حتى يعرق ويؤمر أن يمشى اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذى بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة أيام على أن تطرى له الادوية فى كل يوم (صفة طلاء للجذام) يؤخذ اسود سالخ فيذبح ويصير فى قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان أواق ومن الماء أوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل اللوف من كل واحد أوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تنهرى الحية ثم يصفى بخرقة ويبرأ العظام من اللحم ثم يصير الثقل فى اناء زجاج فاذا أردت العلاج فمره بحلق شعر الحاجبين والرأس واطل عليه من ذلك ثلاثة أيام (صفة طلاء آخر) يؤخذ صيو يزج وهليلج أسود منقى وامليج من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد أن يغسل بطبيخ العوسج والجلنار (طلاء آخر) يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل وأما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعمولة اسفيدباجة والسمك الرطب الخفيف اللحم مع أبازير لابد منها وخير غذائه خبز الشعير النقى وخبز الخندروس والاحساء المتخذة منهما والبقول الرطبة وقد يحتاج أن يخلطهما بمثل السلق والفجل والكراث ولا يجب أن تغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينفى غذاءهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل أيضا هذا التدبير والسمك المالح فى هذا الباب جيد جدا لهم ونحن أحرص على هذا حين نريد أن نقيئهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والفرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب أن يأكل فى اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضره ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذى ليس بعتيق بمقدار معتدل جاز وأما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره فى كتاب الزينة

(الفن الرابع فى تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر ويشتمل على أربع مقالات)

(المقالة الاولى كلام مجمل فى الجراحات)

*(فصل فى كلام كلى فى تفرق الاتصال) *قد بينا فى الكتاب الاول أصناف تفرق الاتصال على النحو الذى وجب فى مثل ذلك الموضع ونريد أن نشير الآن الى جمل من أحوالها يجب أن تكون معلومة لنا امام ما نريد أن نبينه فنقول انا نروم فى بعض الاعضاء التى تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك فى مثل اللحم ونروم فى بعضها أن يبقى تماسها بحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك فى العظم اللهم الا فى عظام الاطفال والصبيان فقد رجى فيهم ذلك العود وأما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس التصاقى بحافظ يجرى عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك لا يتأتى فى الشرايين وحدها وأما الينوس

فقد انكر عليهم وقال بل قد تلتحم الشرايين أيضا بمشاهدة من التجربة وبجويز من القياس اما المشاهدة فلانه قد رأى الشريان الذى تحت الباسليق ورأى شرايين الصدغ والساق قد التحمت وأما التجويز الذى من القياس فلان العظم طرف فى الصلابة لا يلتحم الا قليلا فى الاطفال واللحم طرف فى اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب أن يكون حالها بين بين فتكون أقل قبولا للالتحام من اللحم وأسهل قبولا له من العظم فتلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا ليّنا ولا تلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابى والمعول على التجربة

*(فصل فى جملة فى الجراحات) * من الاعضاء أعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقل فى الاكثر ورب عالم يقتل فى النادر كالمثانة والكلى والدماغ والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن أن يسلم عليها اذا كانت خفيفة وأما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه وأكثر من يعرض له جراحة فى بطنه فاذا عرض له تهوع اوفواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة فى مواضع يجب أن يشتد فيها الوجع والورم كرؤس العضل وأواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على آفة مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تفضل للجراحة ويجب أن تتأمل ما نقوله فى باب القروح من أحكام تشترك فيها القروح والجراحات أخرناها الى هنالك التماسا للاوفق

*(فصل فى كلام كلى فى علاج الجراحات) * الجراحة اللحمية لا يخلو اما أن تكون شقا بسيطا مستقيما او مدورا أو ذا أضلاع أو شقا مع نقصان شئ من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع فى حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتبثير والحمى فان من أفضل ما يعنى به فى الجراحات أن تمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من علاج الجراحة وأما اذا كان هناك ورم أو كان رض وفسخ اجتمع فى خلله مع الجراحة دم يريد أن يرم أو يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فيعالج الورم وان احتقن فى الرض دم فلا بد من أن يتعجل فى تحليله ان كان له قدر يتدبه وتمديد وذلك باحالته قيحا وتحليله وذلك بكل حار لين مما قد علم ولهذا ما يجب أن يعان سيلان الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شئ كفى فى تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع أن يتخلله شئ من الاشياء ولا شعره ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك فى أن لا ينجذب الى العضو الادم طبيعى وان كان عظيما لا تلتقى اطرافه لانه مستدير متباعد او مختلف الشكل أو قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التى نذكرها وان كان غائرا فالشد أيضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان أمكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط يوثقه كما يعينه وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على أصل الغور فتنصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال نذكرها فى باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة أو ما يجرى مجراها على فوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا أو تكون

نصبته نصبة لايمكن أن تنصب المادة الرديئة عنه أو يكون فيه عظم أو يكون قد تحرف وصار ناصورا وصار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ فى حكم القروح دون الجراحات قال العالم انما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد الالتزاق واللحام وأما اذا كان يحتاج الى أن ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط الذى يصب الوضر من فيه ومرة الى رباط بقدر ما يمسك الدواء عليه * قال وتحرى أن يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضر منه دائما بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فانى قد أبرأت جرحا كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته فى الفخذ من غير أن جعلت له فوهة اخرى أسفل عند الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة أسفل فبرئ من غير بط فى الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا تكون الفوهة ابدا الى أسفل فهذا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب علينا القطع التام وابانة العضو وأما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فتحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفى ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف والمانع من جهة ما يرد مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن أن ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق أن ينبت أكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب أن يغذى المريض المراد انبات اللحم فى جراحته بغذاء محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه أن ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما تتولد شعبها وتنبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة فى الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها فى باب أحوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر ويتأدى الى الغشى وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التى تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض منكرة رديئة وهى قاتلة قلما يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضا بيطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب أن يؤخر ما أمكن علاج التشنج واختلاط العقل بشئ آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج أن يوضح بشق صليبى وان يستظهر فى اورامه وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى يتنقى تنقية بالغة ثم يلحم

*(فصل فى تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما يأكل من الادوية) * الدواء المنبت للحم هو الذى يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم تكن مادة للحم وان كان له جلاء شديد أزاله وسيله فانفذ المادة الموجودة للحم فيجب أن لا يكون له كبير تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوى جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج أيضا أن يكون فى الحرارة والبرودة بحسب ما تحتاج اليه الجراحة والقرحة فى مزاجها ان كانت زائلة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا يعتد به فبالمشاكل للحار جدا حار جدا وللبارد جدا بارد جدا وتراعى أيضا تأثير الدواء فى الموضع لقابله ان افرط فى اساءة المزاج واما الادوية الملحمة فهى التى تجمع بين المتباعدين

ولا

ولا تحتاج أن تتصرف الا فى سطحيهما فقاصر بينهما بالمداواة التى فى جوهرهما وان كان دم حاضر فهى التى تجفف الدم الحاضر فى الجرح المكتفى به فى الالصاق تجفيفا سريعا قبل أن ينقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب أن لا تكون جالية فان الجلاء ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غراء واصوقا والجلاء يحلو ذلك الدم ويبعده فتنفذ المادة التى تتوقع منها التغرية وليس تحتاج الى نقصان فى التجفيف كما تحتاج اليه المنبتة لان المنبتة تحتاج الى أن تسيل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج بل تحتاج الملحمة الى تجفيف أقوى ويسير قبض والمدملة الخاتمة أشد حاجة الى القبض منهما جميعا لانها تحتاج الى أن تجفف ما هو بالطبع أشد جفافا أعنى الجلد ولانها تحتاج أن تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا جميعا وما قبله كان تحتاج الى أن تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا أكثر والاصلية تجفيفا بقدر ما يغرى ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكلة الناقصة اللحم فيجب أن تكون شديدة الجلاء جدا

(فصل فى بط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه) قال جالينوس يجب أن تشق من أشد موضع منه تواريكه ويكون توجيه البط انما هو الى الناحية التى يمكن مسيل القيح منها الى أسفل وأن يراعى فى البط الاسرة والغضون على الوجه الذى ذكرناه فى باب الخراجات والدبيلات الا فيما استثنيناه وأما فى مثل الاربية والابط فيجب أن يذهب البط مع الجلد فى الطبع ثم توضع عليه المحففات من غير لذع مما هو مورد فى جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر أضف فيها من الكندر لان ذلك أشد قبضا والصواب فى علاج الخراجات اذا بطت ان لا يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب أن يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية تحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة او تحتال فى ذلك بشئ من الحيل الممكنة فيه

(فصل فى تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع) تحتاج أمثال هذه الجراحات الى الرفق وأن يعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة مالم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد فى أول الامر وارخاء فى الثانى وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه فى كل عضو من الرأس الى القدم ان يؤخذ رمانة حلوة فتطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب ان تتأمل الى ما يؤول اليه حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرأيت الجراحة تشتد حمرتها أو تتنفط ملت الى المبردات والى المرهم الابيض وان رأيتها تترهل او تتصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود أو غيره

(فصل فى تدبير كلى فى جراحات الاحشاء من باطن وظاهر) الغرض فيما يتوهم انه شق رصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد فى الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة فى الغرضين الاولين مثل البلابس اذا طبخت فى الخل أو يسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم فى ذلك غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فغسل وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل وسائر الادوية المذكورة فى منع نزف الدم ونقشه واما الجرح والشق الظاهر ان نقال العالم ان اخرق مراق البطن حتى تخرج بعض الامعاء فينبغى ان

تعلم كيف يضم المعى ويدخل فان خرج شئ من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغى ان يربط برباط وثيق أم لا وهل تخاط الجراحة أم لا وكيف السبيل فى خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح المراق وذكرناه نحن فى التشريح قال ولما قد ذكرنا فى التشريح فوضع الخصرين أقل خطرا اذا انخرق من موضع البهرة والبهرة وسط البدن والخصران من الجانبين مقدار اربع أصابع عن البهرة قال لان الشق اذا وقع فى موضع البهرة خرجت الامعاء معه اكثر وردها فيه يكون أعسر وذلك ان الشئ الذى كان يضبطها انما كان العضلتين المنحدرتين فى طول البدن اللتين تنحدران من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلابد ان يخرج بعض الامعاء وينتؤ من ذلك الخرق وذلك لان العضل التى فى الخصرين تضغطه ولا تكون له فى الوسط عضلة قوية تضبطه فانه تهيا ان تكون الجراحة عظيمة خرجت عدة من الامعاء فيكون ادخالها أشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم تبادر بادخال المعى من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك فاسلم الجراحات الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدلا فى العظم قال وتحتاج هذه الجراحات الى اشياء أولها ان يرد المعى البارز الى الموضع الذى هو له خاصة والثانى ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيأ من الاعضاء الشريفة من أجل ذلك خطر فان كانت الجراحة من الصغر بحال لا تمكنها الصغر ها ان يدخل المعى البارز وعند ذلك لابد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب فى انتفاخ المعى هو برد الهواء فلذلك ينبغى ان تغمس اسفنجة فى الماء الحار وتعصرها وتكمد بها والشراب القابض اذا اسخن ايضا كان نافعا فى هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوى الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ المعى فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الآلات لهذا الشق الآلة التى تعرف بمبط النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فلتحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبة المتجهة الى اسفل وليكن غرضك الذى تقصده فى الامرين جميعا ان لا تقع سائر الامعاء على المعى الذى برز فتنقله واذا انت فعلت هذا أو جعلته غرضك علمت انه ان كانت الجراحة فى الشق الايمن فينبغى ان يأخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت فى الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعاء فى مواضعها التى لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فتحتاج الى خادم جزل وذلك انه ينبغى ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيأ بعد شئ للمتولى لخياطتها ويعمد الى ما قد خيط منها أيضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك أجود ما يكون من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذى تحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق فينبغى لك ان تبتدئ فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا نفذت الابرة فى

الجلد

الجلد وفى العضلة الذاهبة على استقامة فى طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق فى هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة وانفذت الابرة فى حافته الاخرى من داخل الى خارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا فى هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق الذى فى هذا الجانب وانفذ الابرة فى حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها فى الصفاق فى حافة المراق التى فى ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدئ أيضا من هذا الجانب نفسه وخيطه مع الحافة التى من الصفاق فى الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلدة التى بقربه ثم رد الابرة فى ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التى فى الجانب الآخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التى فى ناحيته وافعل ذلك مرة بعد أخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزتين فيجب ان يتوقى الاسراف فى السعة والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغى والضيق يتفزر والخيط ايضا ان كان وترا اعان على التفزر وان كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب وكذلك ان عمقت الغرز فى الجلد وان كان ابعد من التفزر الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال ههنا * قال ايضا واجعل غرضك فى خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه يكد ما يتفزق ويلتحم به لانه عصبى وقد يخيط قوم على هذه الجهة ينبغى ان تغرز الابرة فى حاشية المراق الخارجة وتنفذها الى داخل وتدع حاشيتى الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة فى حاشيتى الصفاق جميعا بردك الابرة من خلاف الجهة التى ابتدأت منها ثم تنفذها فى الحاشية الاخرى من حاشية المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التى تشمل الاربع حواشى فى غرزة وذلك انها بهذه الخياطة أيضا التى قد ذكرنا قد يستتر الصفاق وراء المراق ويتصل به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط فى هذه الجراحات اشد ويبل صوف هر عزى بزيت حار قليلا ويلف على الابطين والحالبين كما يدور وتحقنه بشئ ملين أيضا مثل الادهان والالعبة وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء فجرحته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغى ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت او نفدت وراءه والمعى الصائم لا يبرأ البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صرنا من مداواتها على ثقة قال جالينوس فى كتاب حيلة البرء وليكن غرضك عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبى بطىء الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التى ذكرناها لانها تجمع وتلزق وتلزم فى غرزة الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يبددا تنفاخها ويضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا فان لم يحضر فسكده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل فى ذلك فوسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن فى جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو فى ذلك اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تبق خارجة مدة طويلة حتى تبرد

برد اشديدا فانهما اذا أدخلت الى البطن والتحم الجرح تعود الى طباعها فاما الثرب فانه وان لبث أدنى مدة فلا بد من انه ان ادخل البطن مابد امنه ان ينفر ولذلك تبادر الاطباء فى قطعه ولا يدخلون مابد امنه الى البطن البتة فان كان قد يوجد فى الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شئ من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغى ان يقطع أولا وهل ينبغى ان يخيط الجراحة أم لا وكيف تخيط فان وقعت الجراحة بالبهرة وهى وسط البطن فهى اكثر خطرا لان اطراف العضل المغشى على البطن هنالك وان كان فى الخصرين وهما عن جنبتى وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع أصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شئ من اطراف العضل العصبية فاما موضع البهرة فخياطتها أيضا عسرة وذلك لان الامعاء تنتو وتخرج عن الخرق الذى فى هذا الموضع أكثر وردها فى هذا الموضع أعسر وذلك ان الذى يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان فى طول البطن اللحمتان اللتان تصدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة فى هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان نتوء المعى أشد لان العضل التى فى الخصر تضغطه ولا يكون له فى الوسط عضله قوية تمسكه فان تهيا مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتؤ او يخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها أعسر

(فصل فى كيفية ربط الجراحات) اما الجرح والشق الظاهر ان اذا أردت ان يلتحما فاعمل بما قاله عالم من أهل هذه الصناعة قال اذا أردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدئ من رأسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رفائد مثلثة وان كان الموضع ممتلئا احتاج الى الخياطة أيضا والرفائد المثلثة خير فى جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الرفائد المثلثة على هذا المثل ليكون الشق الخط المستقيم بين المثلثين والرفادتان المثلثتان احداهما ب والاخرى ج يهندمان على الشكل الذى تراه فاذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من رأسين كان ضبط الرباط على موضع الشق أشد من ان يكون مربعا ولا يجوز فى ضم الجرح رباط غير ذى الرأسين فهذه هى الرفائد المثلثة وشكل الشد هذا

وقيل فى كتاب حيلة البرء كان برجل جرح كان غوره ج قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة فابرأناه بلا بط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخادا ونصبناه نصبة صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذا عملنا بجروح كانت فى الساق والساعد فبرئت كلها بسهولة قال ومن قد عانى التجربة يعلم ان الجراحات التى تحتاج ان يصير دمها مدة فان مكثه فى داخل الى ان يتغير معه سائر ما هنالك اجود واسرع للتغير معا* الجراحات المتباينة المتباعدة الشفتين تحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او تكون وارمة فيتجمع لذلك ولو كان برفق او يكون عضله قد انبرت عرضا فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل فى وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا شققنا جلدة الرأس وضعنا بين الشفتين شيأ يملؤه وربما انقبضت جلدة الشئ الى داخل القرحة فتحتاج حينئذ ان تورم بالرباط ان تجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة لطول

فالرباط

فالرباط يبقى ليجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال وربما اضطررنا ان نزيد فى سعة الجرح اذا كانت نقبة وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها أو يكون العضو المجروح فى وقت ما جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوائه لم يمكن ان تسيل صنمدة ولا يدخله دواء وان رد الى شكله حين خرج هاج وجع فيضطر ان تشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات فى عرض العضلة هى أولى بان يكون تباعد شفتيها أشد فلذلك تكون الى لاستقصاء فى جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفائد المثلثة وخصوصا ان وقع فى اللحم نقصان والواقعة فى الطول أقل حاجة الى ذلك

(فصل فى الادوية المحمة للجراح) هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع اتصالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون أقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هى بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وسائر المعدنيات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ فى المسام فاذا جعل منها قيروطى بلغها سبلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية المحمة قد تكون من المعدنيات وتكون من النباتيات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهى من المعدنيات مثل الاسفيذاج بدهن الاس والشمع ومن النباتيات الاوراق مثل ورق البلوط الذكر ضمادا او ورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحائه وورق لسان الحمل والحلفا منعقا بخل أو شئ من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى يربط بلحائه وورق السرو واغصانه واوراق فنطافلون مع عسل ومن الصموغ على البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطرى مسحوقا بماء وملح أو شراب مغلى بورق الحماض او ورق السلق أو الخس والكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والنوم المحرق وغبار الرحا والشعر المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر فما يشبه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا فى جوار حشو من عضو أو لحم وللجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء ديار وفس والدهنية ودواء نيقولاس ودواء الخلاف بمشكطرا مشيع ومرهم الكتان

(فصل فى الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها) هذه الادوية قد عرفت طبائعها وتعلم أيضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون فى قوة ما يقع فى المراهم والآن يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد يستوى ويزيد لكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها فى الذى يكون اذا جف استوى وهذا شئ يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم فى الجراح التى ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل أيضا قد يزيد فى حجم اللحم الى ان يندمل وتزيد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جف وفعل فعله يكون قد أنبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل

غايته فى الادمال حتى يكون توافى الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوى به السطح المجروح فان لم يراع هذا أوشك ان يصير أثر القرحة أعلى من الجلد يجب ان تستعمل الخاتم فى أول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عندما يقارب الختم تمره عليه بطرف الميل وهذه الادوية هى مثل لحاء شجر الصنوبر بقيروطى من دهن ورد او آس والراتيانج اليابس والقيسور المشوى وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جيدة والعظام المحرقة أيضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب أيضا والعفص الفج وورق التين وقد كنى عنه بقراط برجل العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عنى به الحشيشة المعروفة برجل الغراب وجعر الكلب الآكل للعظام وبعر الضب الا انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض وأصل السوسن الاسمانجونى ولحاء أصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيبة فى القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا فى ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع فى أدويته الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات الناقصة للحم لكنها ربما ادملت فى شديدة الرطوبة وخصوصا اذا أحرقت فيصير ادمالها ليس أقل من اكلها لاسيما ان غسلت فصارت الى الادمال أميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوى وفى بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد فى الادمال واذا أريد ان تتخذ مراهم احتيج الى ما هو أقوى من بين المدملات مثل الاقليمياء وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيذاج واما كيفية اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيذاج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الآس بالخل أو الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة (صفة مرهم الكتان) وهو جيد عجيب ونسخته يؤخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فتدق حتى تصير مثل الغبار والكحل ثم يؤخذ زيت قوى القبض أو دهن الآس ويجعل فيه من القنة شئ يسير ويذاب فى الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت واذا أردت ان تقوى انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة بالسواء جزأ يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة (صفة ذرور خفيف) يؤخذ من الاسفيذاج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء (ذرور آخر) يؤخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار التى سقطت عن الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا قيسور اقليميا ريتيانج أصل السوسن من كل واحد أربعة دقاق الكندر لحاء شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيذاج شب من كل واحد ثمانية عفص واحد يتخذ من جملة ذلك ذرور (ذرور آخر) يؤخذ فوة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلاثة عنزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا (ذرور آخر) يؤخذ ورد اسفيذاج الرصاص جلنار زر الورد شب بالسوية (آخر) يؤخذ أصل السوسن أصل الجاوشير بالسوية زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال * صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ وذلك ان يحرق

الشعير ويتخذ منه قيروطى بدهن الورد أو دهن الآس باسفيذاج الرصاص

(فصل فى الادوية المنبتة للحم فى الجراح والقروح) قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغى ان تكون فى مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقى الموضع من الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم نقى ذلك العظم ويبس فى الغاية ولم يترك فيه كمودة اوفساد الاقشر ولارطوبة الاجفقت وخصوصا فى الرأس فان ملامسة العظم ورطوبته أحد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا سلك وخشن كان مايصير عليه من المادة التى يتولد منها اللحم اثبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم فى بدن أو عضو ولا ينبت فى الآخر وذلك لانه ربما جفف فى بدن ولم يجفف فى بدن آخر بحسب مزاجى البدنين وعلى ماعلمت ربما افرط الخلاء فى بدن ولم يفرط فى بدن ولم يجل أصلا اذ كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشئ المقدر يختلف تأثيره فى اشياء ليست متفقة القدر فى الانفعال وكل مجفف يبسه اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات لحمه بل يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت فى الابدان اليابسة التى جاوزت الاعتدال فى اليبس والبحرية هى التى تعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف أو من نبات اللحم على الاستمرار أو من التوسخ فان رأيت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان وسخ فزد فى الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل تراعى الكيفيتين الفاعلتين على حسب ماقد مناذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فتستعمل فى الاول ماهو أضعف مثل الكندر ودقيق الباقلاء ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى أدوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند وأصل الجاوشير والزاج المحرق وفى الباقى يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شئ من خصال تحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فتصير مثلا لتجفيفه الشديد حابسا للوضر ومانعا للمادة ولفرط جلائه اكالا فاذا خلط به غيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وهما يرطبان العضو ويوسخانه قاوما تجفيفه وشدة جلائه فصار معتدلا ويجب ان يكون الزنجار جزأ من عشرة اجزاء من القير وطى اذا استعمل فى الابدان التى هى أيبس وجزأ من اثنى عشر جزأ اذا استعمل فى الابدان التى هى أرطب ويجب ان تراعى فى هذا اذا استعمل أيضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى أدوية فيها حرارة أكثر وجذب أقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة وأصل السوسن والزراوند والاقليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استعصت عالجت بما هو

خاص بالقروح

(فصل فى علاج جراحة الشجاج) اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل فى باب العظام والجبر واما لحمات قروحه فالخارج منها بكفيه أدنى دواء مجفف خفيف فليذر عليه من الدواء الرأسى وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة فى الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه فى باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ وحابس للنزف وان كان فيه رأى آخر وكذلك ماء الرمان المز ويضمد بعصا الراعى ومن الادوية الجيدة للجراحة وللدم ان يؤخذ الخمير المحمض اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسمسم مجونا بزوفا رطب وكذلك سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضته وسائر التدبير يؤخذ من باب العظام

(المقالة الثانية فى السحج والرض والفسخ والوثى والسقطة والصدمة والحزق ونزف الدم ونحو ذلك)

(فصل فى التقدمة) قد علمت فى الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما الوثى فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصله زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثى وكانه أذى من تمدد يلحق الرباطات فى المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه أدنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمى الوهن والمعنى الذى سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمى بالوثى لانفصال من أحد جانبى المفصل مثل أحد جانبى الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الآخر وان كان انفصالا ظاهرا والذى نريد ان نقدمه ونتكلم فيه أولا هو الفسخ الذى يعرض للعضل فى أوساطها والهتك فى اطرافها

(فصل فى الفسخ والهتك) اذا عرض للعضلة ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك تورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانها اكثر ما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن مناسم ضاقت بالضغط الواقع من الناسج خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه تأدى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر الى علاجها ثلا يتسرطن ولا يجب ان تشتغل فى الهتك باعادة اتصال اللحم المنقطع بل بتسكين الوجع

(فصل فى العلاج) قد لا يوجد فى كثير من الاحوال فى هذه العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد وبودر الى الاضمدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به كان منعها بتبريد وقبض أو بواحد منهما واما اذا تأخر ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وخفت الآفات المذكورة فلا بد فى علاجه من استخراج ذلك الدم ثلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتحلل

بتسخيف المسام بالنطولات بمياه حارة ونحوها وبما يستعمل على المضروب مما ذكره وأيضا بالادوية المغشية للدم الميت والادهان المحللة للاعياء وبان يسقى اشياء من باطن تعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المغشيات المعينة على ذلك مثل مقل اليهود والقسط والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المغشية للدم الميت فالضعيف مثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميذ المعجون بالماء والقوى مثل الفوديج الجبلى مع سويق وخصوصا اذا وقع فى الرأس وبالجملة ماله ارخاء بحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا وربما يجفف تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستعجل فى تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام أيضا بتجفيفه فهذا القدر كاف للمؤنة فى الاكثر فيما تفرق اتصالاته قريبة الى الجلد وظاهرة غير غائصة فان لم تكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه فى الاورام والقروح الرديئة ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد فى طريق التقرح وهذا تفرق الاتصال فيه غائص غائر فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجاذبات بالقوة ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر أعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم خارج ويجمع فحينئذ يجب ان تبادر الى التقيح واحالة ما يجتمع فيه مادة ليسكن الوجع بما يتقيح وتحلل المادة بالتقيح فان ذلك على كل حال يتقيح ولان يتقيح أمرع بمعونة العلاج فهو أسلم وربما لم تشه الادوية المقيحة من غير تقيح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تامل الادوية المذكورة فى باب السقطة والصدمة وأما الرباط الذى يستعمل على الفسوخ فقد قيل فى صفته انه اذا حدث رض أو فسخ فاربطه وليكن الربط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا يعنى الى ناحية الكبد والى أسفل قليلا ولا تزد جبائر ولا رفائد ولا تطل عليه جبارا كثيرا لانه يحتاج أن يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شئ وماذهب الى فوق فليكن أرخى ولتكن خرقة رقيقة صلبة ليحتمل الشد ويسرع اتصال النطول به وينصب العضو الى فوق كما يفعل فى نزف الدم وهذا العلاج أعنى الرباط ينبغى ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى حينئذ بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه وأما الغدد التى تتبع الفسوخ فعلاجها بالاسرب يوضع عليها التى لا تزيد وتعظم وربما تفدغت وتفسخت * (فصل فى السقطة والصدمة بحجر أو حائط او غيره) * ان السقطة والصدمة تؤلم وتؤذى بالفسخ والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام أو تفرق اتصال يقع فى الاحشاء فى أغشيتها وعصبها وفى العروق الكبار التى لها وتكون فيها مخاطرة أيضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة أكبر كان الخطر أشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم فى سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغدد تكبر أيضا فى السقاطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه فى موضعه وقد تعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب أو المعدة فيموت الممنو بذلك فى الوقت وقد يعرض أن يحتبس البول والبراز او يخرجا غير

ارادة وقد يعرض فى الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق فى الرأس أو الكبد أو الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة أو سقطة أو غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس رأسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه أو اخضر فانه ميت فى الحال فاذا عرض له أو للمنخوس أو للمضروب ضربا مبرحا فى الدم فى الدم فى الوقت ولين طبيعة فهو مأمون وأسلم ان يتقيأ دما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم قاء بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلابد انه يورم و يقتل ومن سقط على رأسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقى الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقن فى الثالث وينتظر الى السابع ولا يحرك قبل ذلك بشئ وصاحب السقطة اذا لم يحمر موضع سقطته فالعضو عصبى

(فصل فى العلاج) يجب ان لم يكن كسر وخلع اونزف دم ان تبادر الى العضو المصدوم أو الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس فى الباطن سبب صادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر أكثر واجب الحال ذلك فيجب ان تبادر فتفصد وتستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان أمكنه أن يشد الموضع و يشد شقا ان وقع بما ذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هى المشددة والمشددة المغرية أيضا والمحللة للمادة برفق وارخاء كما فى الفسخ والملحمة الملصقة من خارج وداخل واجود غذائه الماش والحمص وأما الادوية التى يجب ان يتناولها من به فسخ اوصدمة أو سقطة فالفاضل المقدم فيها المومياأى الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما تبع بشئ من الحقن و يسقى الراوند الصينى مع مثقال من قوة الصبغ فى شراب والطين المختوم و بعده اللانى والارمنى والسماق والانزروت ينفع جدا بالحامه والشب ملصق نافع مشدد وهو مما يشتد نفعه والزرنيخ قوة عجيبة فى جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الآفة اذا سقى وعصارة القنطوريون الاكبر والراوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للتليين والاطلاق الخيارشنبر ودهن اللوز* (صفة قرص جيد) * يؤخذ راوند صينى ثمانية دراهم اربعة قوة اربعة طين مختوم ثلاثة يقرص و يسقى فى ماء الحمص ومن الادوية التى توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكى والمغاث اذا ضمد به اوشرب فله خاصية جيدة فى الكسر والخلع وفى الوني والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ و يلحم سريعا و يسكن الوجع وان كان دشبذ للكسر صلبه وقواه ومن الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب وفى الخبز أيضا والصبر والطين الارمنى واللانى والمختوم والماش والسماق والحمص والنورة المقتوين والارز المسحوق ومن الملصقات الانزروت ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا بعد ورا مخلوطا بالزنبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها شب* (صفة دواء مركب مجرب) * يؤخذ من المغاث ثلاثة اجزاء ومن الخطمى الابيض والانزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما اذا كانت الضربة لم تورث وجعا شديدا ولم تخف ان ورم عظيما يسبق الى الموضع لنقاء البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو مجوف فيجب ان تبادر الى الارخاء

بالزيت

بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده ونفذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

(فصل فى الصدمة والضربة على البطن والاحشاء) قد ذكرنا من ذلك فى الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازى ومن المغريات أيضا مثل لسان الحمل ويسقى أيضا فى اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب أو لسان الحمل أو الهندبا مع الخيارشنبر ومما جرب أيضا فى هذا الباب أن يدق بزرقطونا ويؤخذ منه جزء من اللك والكهربا من كل واحد نصف جزء وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه درهمان بماء حار ويسقى قرصه بهذه الصفة *(ونسخته)* يؤخذ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندى ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكى اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمنى سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاولى الاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس *(ونسخته)* يؤخذ التفاح الشامى ويطبخ بطبوخ ريحانى حتى ينضج وينعم دقه ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرون ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكى والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزأ ويعجن بماء السرو والمعصور مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الى ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به

(فصل فى حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه) يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى أيضا دوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمنى وايضا راوند وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شئ له ان يؤخذ ملاخ شاة قد سلخ فى الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابرأه فى اليوم الثانى وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت الملاخ شئ من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يؤخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ويخلط منهما ضماد قيروطى بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كثيراء وزعفران بالسوية وان بقى اثر ابطله الزرنيخ وحجر الفلفل وقد ذكرهما موت الدم ونحن ذكرناه فى كتاب الزينة

(فصل فى الوثى) افضل علاج الوثى للمفاصل الالية والتمريخ يجعل عليه ويترك فانه يبرئه اذا اصاب الوثى وقد ذكرنا فى باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثى فلتؤخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع فداره فى الشد والافلاتبال

(فصل فى السحج وفيه سحج الخف) السحج انقشار يعرض فى سطح الجلد بماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او تدلى ويحتاج الى الصاقه فيعالج بالالصاق الذى قيل فى باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل

تبسطه عليه ولو مرارا فانه يلصق آخر الامر وان لم يلصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشأن واما المكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا سحج الخف ان تؤخذ الرثة وخصوصا رثة الحمل وتلصق عليه فتبرئه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقة المحرقة اودهن الورد والزنبيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة فى سحج الخف ومن الادوية الخاتمة المحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والخفية كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يؤخذ اسفيداج الرصاص والاشق والدهر دهن الورد والآس اودهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء أو الشراب ويتخذ منه مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف للسحج الخفيف والشحبى مانع للورم ومن المطولات وخصوصا اذا حدث شقاق من التسلخ ماء العدس وطبيخ الكشك والعدس وماء البصر مفترا والتضميد بالدردى اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوى ويكون الامر فيه اصعب

(فصل فى الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام) الوخز والخزق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب فى البدن وانما يختلفان فى حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاى معجمة لما جسم وعظم ويشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضى قصر النفوذ كانه لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك يصلح بنفسه ولو فى ردىء اللحم اللهم الا ان يكون فى شديد ردىء اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك الغرز والوخز قد اشتد فصار نخسا واصلا الى اللحم ومثل هذا اكبر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل فى تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذى لابد من ان نذكر فى هذا الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير فى اخراج ما احتبس فى البدن من الشىء الواخز والخازق فى البدن شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالآلات المنشبة بالشىء الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة تخرج ما يعجز عنه الكلبتان وسائر الآلات فأما القانون فيما يخرج بالآلات المنشبة مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردية الرؤس ليشتد نشوبها فالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل الطرق لاخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذى هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر الحاجة واما الحيلة فى ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز هزا يعرف به قدر انغرازه ونشبته او تلقمه عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما يتعلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان انتزاع السهام ينبغى ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون

من

من قصب وازجتها تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعى ومن القرون العظام
ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلاث زوايا
واربع زوايا ومنها ماله السن لسانان او ثلاثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج
والذى له زج فربما كان زجه مائلا الى خلف لكى ما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفى بعضها
يكون الزج مائلا الى قدام لينتدفع ومنها ما تكون ازجته تتحرك بشئ شبيه بالولب فاذا مدت
الى خارج تنبسط فتمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر
ثلاث أصابع وبعضها قدر اصبع وتسمى ذبابة وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون
قد زيدت عليه حدائد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدائد فى عمق الاجسام وبعضها
يكون زجه مغروزا فى السهم وبعضها الزجه أنابيب تدخل فيها السهام وبعضها تستوثق من
تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكى ما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقى الزج فى
الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين احدهما
الجذب والآخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب فى ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب
ويستعمل أيضا الجذب اذا نشب السهم فى عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التى تكون
قبالة السهم انها ان جرحت عرض منها نزف دم مهلك أو اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا
نشب فى اللحم وكانت الاجسام التى تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لاعصب
ولا عظم ولا شئ آخر يشبه هذه الاشياء فان كان المجروح عظما فانا نستعمل حينئذ الجذب فان
كان السهم ظاهرا جذبناه وان كان خفيا فينبغى كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير
نفسه على الشكل الذى كان عليه عند ما جرح فينبغى ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه
ذلك فينبغى ان يستلقى على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد
نشب فى اللحم فليجذبه بالايدى أو بخشبته ان كانت لم تسقط سيما ان لم تكن من قصب فان كانت
سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين أو بمنقاش او بالآلة التى يخرج بها السهام وينبغى فى
بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا أكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار
السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذى منه دخل فينبغى ان تشق
ذلك المواضع التى قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان
كانت الخشبة سقطت فليدفع بشئ آخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغى ان لا يقطع بدفعنا
اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغى ان يدخل ذلك الذنب
فى انبوب الآلة التى بها يدفع السهم ويدفعه بها فاذا خرج الزج ورأينا فيه مواضع محفورة
ويمكن ان يصير فيها حدائد أخر دقاق فلنستعمل التفتيش أيضا فان اصبنا شيئا من هذه
الحدائد أخرجناه بهذه الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم تجب الى الخروج فينبغى لنا
ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتى ان انكشف الزج
أخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب فى انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح
ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الخياطة أولا ثم العلاج الذى ينبت اللحم وان كان قد عرض
للجرح ورم حار فينبغى ان نعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة * واما السهام المسمومة فينبغى ان

نقوّر اللحم الذى قد صار اليه السهم ان أمكن و يعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردىء اللون كمدا و كانه لحم ميت فان انغرز السهم فى عظم اخرجناه بالآلة فان منع من ذلك شئ من اللحوم فينبغى ان نقوره أو نشقه فان كان السهم قد انغرز فى عمق العظام فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغى لنا ان نقطع أوّلا العظم الذى يكون فوق السهم بمقطع أو نثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان للعظم ثخن و يتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز فى شئ من الاعضاء الرئيسة كالدماغ أو القلب وفى الرئة أو البطن أو الامعاء او الرحم أو الكبد أو المثانة وظهرت علامات الموت فينبغى ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ولئلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات رديئة أخبرنا بما نتخوف من الاحداث ونقدم القول فى العطب الذى يعرض من ذلك كثيرا ثم نأخذ فى العلاج فان كثيرا ممن أصابه ذلك سلم على غير رجاء سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشئ من الصفاق الذى على البطن والثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم أيضا فى هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا

(فصل فى الادوية الجاذبة) يجب ان نضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوى و يؤخذ اصل القصب ويدق و يضمد به وربما عجن بالعسل والخبز وأيضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق أو بزر البنج خصوصا مع قلقديس وكذلك ثمرة البنج بحالها وأيضا الخيرى باصنافه والزراوند وبصل النرجس ومن الحيوانية أشياء كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما ينشب فى العظام ولذلك يقلع الاسنان والسرطان أيضا مسحوقا والاربيات والانافح كلها وقيل ان العظاءة شديدة الجذب لما تشدخ عليه ومن المركبات رأس العظاءة مع الزراوند الطويل وأصل القصب وبصل النرجس وأما المختصة بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فنذكرها فى باب العظام

(فصل فى قانون علاج حرق النار) الغرض فى علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثانى اصلاح ما احترق ويحتاج فى منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصحبها لذع وأما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى أدوية فيها جلاء ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا فى الحر والبرد واذا احتيج الى التدبيرين معا دبر بالبرد اولا ثم ان احتيج الى الثانى فعل وأما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثانى وادويته مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الحجم والعدس المطبوخ والمداد الهندى ونحوه وأما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اسخن مما ينبغى ولا يخلو عن قوة لذع و بعضها ارطب مما ينبغى

(فصل فى الادوية الحرقية التى بحسب الغرض الاول) يؤخذ صندل وفوفل وآجر أبيض جديدا وخزف يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وأيضا هندبا ودقيق الشعير مغسولا ومح البيض ودهن الورد وأيضا العدس المسلوق مع دهن الورد

وايضا

وأيضا الطين الارمنى والخل وأيضا دهن الورد والشمع على ما ينبغى ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض البيض وشئ من اللبن وأيضا يؤخذ ورق الخبازى فيسلق سلقة بماء عذب ثم يسحق وينقى من الاشياء الخيطية التى فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربى واسفيداج القلعى من كل واحد جزآن ونصف ومن دهن الورد أربعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء

(فصل فى الادوية الحرقية التى بحسب الغرض الثانى) أجود الاشياء لذلك مرهم النورة *(ونسخته)* تؤخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زيد عليه طين قيمولى وبياض البيض وقليل خل خمر *(مرهم النورة بصفة اخرى)* تغسل النورة كما علمت ويتخذ منها بماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ربما يصلح ههنا اوحيث لا يخاف تبثر وتنفط أن يذر عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق *(مرهم جيد)* يصلح لقليل الحرارة وهو طويل التأليف جرب فوجد جيدا *(ونسخته)* يؤخذ اخثاء البقر الراعى المجفف وقشور شجرة الصنوبر ومشكطرا مشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلاثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص أربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القيمولى خمسة ومن الطين القبرسى أو الرومى أو الارمنى ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعى المدقوق عشرة مداد فارسى اوصينى ستة نوشادر خضراء سبعة بعر الضأن عشرة حب اللبلاب وورقه خمسة عشر خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمى وعصارة ورق الخبازى عشرة عشرة سوسن ازاذ وبصله وسوسن اسمانجونى وزعفران خمسة خمسة كافور أربعة موم ودهن ورد وخ الايل وشحمه مقدار الكفاية وما هو أشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يؤخذ برادة النحاس والحديد يجن بالطين الحر أو الطين الاحمر ثم يحرق فى تنور أو اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف أو يطلى بدهن الورد ومن هذا القبيل أيضا يحرق خزف الحمام فى خرقة كتان حتى يترمد ويطلى بدهن فهو عجيب والمواضع المقرحة ينفع منها الكراث المسلوق أو بقشلة الحقاء مع سويق وورق الآس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق أو ورق الينبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة

(فصل فى حرق الماء المغلى) قد يتفق ان تنصب قدر اتغلى أو ماء حارا على عضو من الانسان فينفعل فعل النار والاصوب له ان تبادر فى الحال قبل ان يتنفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة فى ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه من ان يتنفط وقوم يبادرون فينثرون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد والاجود ان يسحق ايهما كان بالسويق أو مرهم النورة وأيضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكى وهو عجيب جدا والقروح تعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود او بسائر ما قلنا فى الباب الاول

(فصل فى نزف الدم وحبسه) قد علم فى الكتاب الاول ان الدم الذى يخرج عن العروق انما

يخرج مالا نفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلاء او لحركة قوية حتى الصحيحة والوثبة واما بخار جاذب يرد من خارج واما الانصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فسخ او بسبب تأكل من داخل او شدة حركة مع امتلاء واما للرشح عنها التهلهل واقع بلحم العرق وصفاقه واولى العروق ان يسيل مافيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تارة ينقبض وتارة ينتشر واذا لم تضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاء الى الامر الى ابو رسما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا مالا يلتحم الشريان ويلتحم مايحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شئ الى ناحية الجلد بقدر مايسع فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للعنق وربما بقى العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه وبعققه وكثيرا مايعرض ذلك للشريان من باطن فيفتق من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد ابو رسما ورما لينا من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز فهذا كثيرا مايعرض فى العنق والاربية والمأبض من تلقاء نفسه وكثيرا مايعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يؤدى الى ام الدم لانه لا يلتحم بل اكثر مايكون ان يلتحم ماحوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى الالحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احدى طبقتى الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما رؤى التحم وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابى وصورته انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشرايين داواها فالتحمت وكان هذا شئ قد كنا فرغنا منه لكنا نقول الآن ان الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها مغزر انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة ومنها قليل انبعاث الدم وفى كل واحد من القسمين ماهو خطر وغير خطر مثل انبعاث الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث الدم من الرئة خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما يبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث عنها دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين فيكون فى بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين البكار على اليد والرجل فان امثال ذلك يقتل فى الاكثر فلا تحتبس وفى بعضها سهلا مثل شريان القحف فان حبس نزفها سهل ويكفى فيه الشد وحده وكثيرا مايسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا ضربانيا ارق واشد ربوانية من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقيمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموى وخصوصا شريانى فافرط وحدث به تشنج ردئ وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردئ فان قارن التشنج فهو قتال فى الاكثر

* (فصل فى قانون علاج نزف الدم) * يجب فى علاج نزف الدم ان تبتدئ فتحبس ثم تعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يمهل الى ازالة السبب احتاج ان يحبس بحوابسه وهى الاسباب التى لها ينقطع

الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا اننا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما ان تكون مانعة فى ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك او امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير اتخاذ مخرج آخر كما توضع المحاجم على الكبد فيرقأ الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج آخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فتكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما لسبب مخثر واما لسبب مخدر والمخدر اما دواء واما حال للبدن كالغشى فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس فى الموضع فهو السادد للمخرج اما بربط واما بردم هو القام واما بردم هو غير القام واما بخشكريشة بكى او بدواء كاوى واما بجمود علقة واما بتغرية أو تجفيف أو الحام واما بضغط من اللحم المطيف بالعرق فيسده ويطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صحب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد أو شق أو تقريب دواء اذا كان موجعا فهو ردى جدا وكل نصبة موجعة فردية ويجب ان تكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والآخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا تعان بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان ميل الى الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال فى الحال ونحتاج الآن ان نذكر وجها وجها بعد ان تعلم ان أول ما يجب ان يتفقد ان تعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فتحتفل بالشريان وتعتنى به اكثر مما تفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف لا الى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع المؤف موضعا على طرف خط واحد يصل بينهما فى الطول أو العرض ويختار من المختلف فى الوضع طولا وعرضا ايهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون فى جانبى الرأس او جانبى اليدفان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه التصرف التام وهذا شئ يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا فى الكتاب الاول فى قوانين الاستفراغ ويجب أن يكون الشد والدلك ونحو ذلك متأديا مما هو اقرب الى العضو الدامى ثم ينزل عنه * ويجب ان لا يتوقع فى فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا فى حبس النزف بل مغنيا وكذلك الحكم فى فصد الجانب المشارك المباعد * وأما احد وجهى القسم الثانى وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكثر رعافه أو غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك * وأما الوجه الثانى فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد وينوم وربما نفع الغشى وحبس النزف * وأما الوجه المذكور للقسم الآخر فيجب ان تراعى فيه بابا واحدا وهو أنه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سددته وحده أمنت بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبة من شريان آخر تعترض فيه وتؤدى الدم اليه من

غير الطريق الذى سددته فيحتاج الى سدين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التى هى المبدأ للعرق ففى بعض المواضع يكون من اسفل كما فى العنق وفى بعضها من فوق كما فى الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير فى ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة او بشق قليل للحم الذى يغطيه ويخفيه ثم تلفه ثم تستعمل له الادوية التى نذكرها وان كان ضاربا فالاولى أن تعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا أنه كبير لا يرقأ دمه فاذا فعلت ذلك ألزمته الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رأيت الدواء المغرى لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه من جنسه شيأ يندية قليلا وان عرض له تبرم من تلقاء نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع فى طريق مجىء العرق واغمزه غمزا تأمن معه توثب الدم واقلع ما قد تبرأ منه وقلق فى موضعه وبدله بغيره وتكون نصبتك للعضو فى ذلك الوقت على ما ينبغى وهو ان تكون الفوهة أعلى من المبدا حتى اذا كان مثلا فى اسافل المعى أو الرحم فرشت فراشا يقلل الاسافل وبطأ على الاعالى على ابعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة أيام يلزم هذه الوتيرة الى أن يرقا الدم وأما الردم بالالقام فذلك انما يمكن فى الشريان العظيم بان تتخذ فتيلة من وبر الارنب أو نسيج العنكبوت أو رقيق القطن او خرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية المغرية والمانعة للدم وتدس فى نفس الشريان كاللقمة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت المؤنة ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلتحم * وأما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها فى اخراجها قليلا قليلا ودفعها او فى غير ذلك * وأما الردم بلا القام فبأن يوضع مثل ذلك الشئ فى الفوهة ويشد عليها من غير انفاذ له فى العرق وان تحبس بمثل الرفائد وخصوصا الاسفنجية وبالعصابات القوية الشد والشد الشديد بها بعكس الشد الذى يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون بالخلاف * واعلم ان شد الرفائد والعصائب اذا كانت ضعيفة جاء منها مضرة الشد وهو الجذب ولم تجن منها منفعة الشد وهو الحبس والردم فيجب ان يتلطف فى هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا اشددت أيضا من الجانب المخالف لتميل المادة وتقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا أن تحتاج اليه أولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما تحتاج ان تخيط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصبه وكثيرا ما يكفى ضم الشفتين ووضع رفائد حافظة للضم عرفتها ثم شد على أدوية تنثر ملحمة * ومثل الوديج اذا انفتق يجب ان تضغطه عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم تلزمه الادوية والرفائد عند الفوهة باليد الاخرى * وأما الردم بالعلقة فالعلقة تحصل اما بشد رادم فى وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد الدم فيصير ردما واما بشئ مبرد جدا يؤثر فى الدم ويجمده فى الفوهة * وأما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فينقلص الى الجانبين أول مرة فيضطبق عليه اللحم من الجانب الذى يسيل منه وهذا لا يكون الا فى الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله فى الغور أشد ثم تجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع التحام المجرى من غير أم الدم * وأما الشد

بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون أيضا ونحوها فيما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما يثر على الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر فى ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من احفاز الدم وأدنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكى بالنار بحديدة شديدة الاحماء قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها أو تسقط فى مدة طويلة فى مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكى الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب ومع ذلك فتجذب مادة كثيرة وتسخن تسخينا شديدا * وأما الكى القوى فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق ويضمره ويقبضه * ومن الكاويات الجيدة المعتدلة التدبير أن يؤخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفأ ويلوث به وبر الارنب أو نحوه ويجعل على الموضع ويشد * ومن الجيد البالغ كثيرا أن يؤخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات وهذه الجملة ذوات قبض مع الكى والنورة لها كى وليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكى ماله قبض أطول ثباتا وأعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكى بالحدة تغرية * وأما الادوية الحابسة بالتغرية فمثل الجبسين المغسول والمرتك المطبوخ والنشاء وغبار الرحا والصموغ والكندر والريتيانج * وأيضا زبيب العنب نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وأيضا كوكب سامرس * وأما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل الصبر ونشارة الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا والعفص يدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله يطفأ والبردى المحرق والريتيانج المقلو وصدأ الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المغرى والاسفيذاج الجديد المغموس فى زيت أو شراب ثم يحرق والشعر المحرق

*(فصل فى صفة أدوية مركبة من أصناف شتى قوية فى منع النزف) *ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع أن يؤخذ قلقطار عشرين ودقاق الكندر ستة عشر وصبر وفلفل وعلك يابس ثمانية ثمانية وزرنيخ أربعة وجبسين شديد السحق مهيأ بعد النخل عشرين يعالج به ذرورا على القتائل ونثرا على الموضع فانه عجيب أو يؤخذ عنزروت وصبر ومصطكى ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد أو صبر وكندر وحده بالوبر على ما علمت وأيضا يؤخذ اسفيذاج محرق كما ذكرنا وآجر محرق يؤخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر أخرى أو يؤخذ كندر وصبر وكبريت أو يؤخذ كندر وكبريت فيتخذ ذرورا أو يستعمل فتيلة ببياض البيض أو يؤخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر أوقاقه ثمانية ومن الريتيانج ثمانية ومن الجبسين المحرق ثمانية او يؤخذ من القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوى سواء ومن الجيد للنزف الدموى وخصوصا من الرأس ان يؤخذ من الصبر جزء ونصف جزء أولهما فى البدن الجاسى وثانيهما فى البدن اللين ومن نشارة الكندر فى الجاسى جزء ومن الكندر نفسه الدسم فى البدن اللين جزء ويقتصر

عليها أو يجعل معها مادم الاخوين والانزروت ويجعن كل بياض البيض ويجعل على وبر الارنب أو يذر بحسب الموضع

(المقالة الثالثة فى القروح واصناف ذلك)

*(فصل فى كلام كلى فى القروح) * القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المتقيحة وعن البثور فان تفرق الاتصال فى اللحم اذا امتد وقاح يسمى قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء الذى يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتحلب نحوه فضول أعضاء تجاوره أو لمراهم رهلت العضو واثقته برطوبتها ودسومتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شئ خاثر جامد أبيض أو الى سواد وكالدردى وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومائيها أو حارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التى لها غور لا تخلو اما أن يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كانبوبة نافذة فى الغور أو لم يصلب فيسمى مخبأ وكهفا وربما قال بعضهم مخبأ لما نفذ تحت الجلد وتبر أمنه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة فى التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردى هو الذى لا يحس بعقدار بعده عن الحس تكون ردائته ومنه مستو ومنه معوج وما أفضى الى عصب أوجع شديدا وخصوصا اذا مس أسفله بالميل وربما عسر فصل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة كما تكون عن المفضى الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع فى العظمى والرباطى ربما لم يعظم ورطوبة ما يفضى الى العظم أرق وأميل الى الصفرة والمفضى الى الوريد والشريان وكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردى وفى بعض الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقى أو الى الشريان دم أشقر مع نزف ونزو والمفضى الى اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة لجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة يشكل أمرها فلا يعرف هل الناصور واحد أو كثير فينصب فى بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى * والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مؤلم ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها عادم للورم ومنها نقى ومنها غير نقى وغير النقى اما الثق اى فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم تكن رديئة ومنها اوسخ ومنها صديدى ومن القروح متعفن وأضر الاشياء به الجنوب ورطوبة الهواء مع حرارته ومنها متآكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها * وقد تكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد أصفر حار وربما سال منها ما حار محرق لما حولها وهو ردى مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتآكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكال يأكل ما يتصل به بحدته من غير عفونة ولا حمى البتة لكن الساعى العفن تكثر معه الحمى أولا تفارقه * وجالينوس يسمى أمثال النار الفارسية والنملة الساعية قروحا متآكلة ويعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض

عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الآخذة نحو الاخضرار والاسود ردية والقروح الباردة رهلة بيض وتستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة وتستريح الى البرد والقروح الرديئة اذا صحبها لون من البدن ردى كابيض رصاصى او أصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذى يجىء الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التى أرضها حارة ومعها حكة فضولها حريف والتى اصولها عريضة بيض قليلة الحكة مزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض رديئة لان الطبيعة تدفع اليها باقى فساد الفضلات والقروح الناثرة للشعر مما يليها رديئة وقيل فى كتاب علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقلمات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن أو تدبيرا مفسدا وقد تكون تابعة لبثور رديئة فيكون عنها تسرعها الى التقرح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر برئها فى نفسها مع صواب العلاج لها * وأفضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات فى عواقبها المدة كان بدوا مفتح أو من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعى ولن تتولد المدة الا عن نضج طبيعى ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الرديئة وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية التى قالت تمام النضج ولا يصحبها نتن ولا عفونة فيها وربما تخلل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية وأخرى غريبة وقد قلنا فى المدة فى موضع آخر * وأما القرحة التى تحدث للتشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخبيثة والمتآكلة وما يجرى مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر فى القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان فى موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا أن يكون الامر عظيما مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بقيح أو نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها فى جوار الصلب والنخاع والقروح التى تقع فى مقدم الفخذ والركبة فانها أيضا على العضل العصبية التى فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل أيضا * وان وقع فى الاعضاء العرقية وأكثرها فى مقدم تنور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع فى النصف الاسفل من المتنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل أو خيف ان تقع ذات الجنب فى التقيح من بعده أو فى نفث الدم ان وقع فى النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح فى الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه أيضا اختلاط العقل * ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر * واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا وأقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها وأما كثير الرطوبة أو اليبس فهو بطىء القبول للعلاج فى القروح على أن الرطب كالصبيان أقبل من الناس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلى يابسا عديم الدم النقى والعرضى رطبا متوهلا كما فى المشايخ أيضا ولذلك صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والحبالى أيضا لاحتباس فضولهن لامتساك حيضهن * وأما المشايخ فلا تبرأ قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برأ القرح ثم انتقض لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقى وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد

توهم النواصير برأ ويعرض لها حال جفاف وامساك تقنع النفس بانها برءت لان حالها تلك تشبه البرء كما ذكره ثم ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التى ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واحرى ما ينبت فيه منها لحم زائد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واحرى ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتأكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شئ كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها أو كانت متخرقة وأخذ منها المتخرق اعنى الناصور والقديمة لابد من ان يخرج عظم من العظم الذى يجاورها * والقروح السوداوية لا برء لها الا أن يؤخذ عنها جميع فسادها الى اللحم أو العظم الصحيحين والاسباب التى اذا عرضت فسدت القروح هى ضعف العضو فتقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما يأتيه من الدم اما فى كيفيته واما فى كميته اما فى كيفيته فاكثره لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصى او صفرة أو لرداءة مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد وتمنيش فتكون معه رداءة جميع الاخلاط فى البدن ومثل هذا مع أنه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يتضرر به لما يستحيل اليه من الوضر أو فى كميته بان يزيد أو ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية تبادر الى خشكريشة لا تقلح الى أن تملأ ان كان البدن نقيا قليل الدم أو للتخرق الذى يعرض لحائطه وحافاته أو لاتساع العروق التى تأتيه أو لفساد ما يليها من العظام أو لفساد ما لا يخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد أو لعضو ردىء المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته

* (فصل فى قانون علاج القروح) * اعلم أن كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكائن من رض العضل وفسخها فان هذه تحتاج أولا ان ترخى وترطب ومع ما تحتاج القروح فى غالب الاحوال الى التجفيف فقد تحتاج الى أحوال أخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم وأغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من أحوال الحاجة الى الاستقصاء فى ذلك ونحوه ما قلناه فى باب الجراحات * واعلم ان القروح ربما احتاجت فى علاجها الى استعمال أدوية سيالة نافذة ممزقة غائصة وحينئذ لابد من أن تكون مراهم أو نحوها فيجب حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانها يجب ان تكون يبوسة جوهرها فى القوة تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج الى أن تخلط أدويتها بما يسيل أيضا لسبب آخر وهو لتصير لزجة لازقة فاعلم ذلك أيضا فيها * واعلم ان القروح تحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة أحدها لاسالة الوضر فيجب ان تكون قوة شدها عند آخر القرحة وأرخى شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثانى لحفظ الدواء الملحم والمنبت للحم على القرحة وليس تحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان تبلغ بالربط من

الايلام مبلغا يورم وينبغى ان يكون معينا يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة
فان لم يمكنك ان يمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اى ورم كان مع مراعاة النفس
القرحة الى أن تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حوالى
القرحة فاخضر أو اسود عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه اسفيذجة يابسة
ثم ادوية مجففة * واذا تفرغت القرحة ووجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتأمل أول شئ
هل ينصب الى القرحة من البدن شئ أو ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها
شئ قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شئ فاشتغل بمنع ما ينصب اليها بمثل فصد او
اسهال أو قئ فان القئ قد ينفع أيضا فى ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان فى القروح شظايا
عظام او أغشية أو غير ذلك فلا تستعجل فى جذبها ولكن اعمل ما قلناه فى باب العظام وأول
ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التقييح بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم
والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فادملها فقط بما لا لذع له وأما الوضرة
فلا بد فيها من جال لاذع وفى أول ما تعالج تحتاج الى الالذع لان الحس لا يحس به ثم تتدرج الى
ما هو أخف لذعا الى أن يحين وقت انبات اللحم واتق فى جميع ذلك ان توجع ما امكنك
وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاسباب المانعة من الاندمال
وفى الاسباب التى عددناها وذكرنا انها تميل بالقرحة الى الردائة فانك ان لم تعالجها أولا لم
تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغى بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى فى اصلاح
القرحة وكثيرا ما تكون القرحة رهلة ينبت عليها لحم ردى ويكون هو فى نفسه الى حمرة
وسخونة فيعالج باطلية مبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمنى والخل
والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح
الوجعة الشديدة الوجع يجب أن تشتغل فيها أولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التى تعرفها
لا محالة وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فاذا سكن ادركنا
والقروح الوضرة تحتاج ان تنقى وهى التى تتكون رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت
بغسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقيها الدواء خالصا الى جرمها
وخصوصا الذرائر فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقى فيه جلاء أكثر والمنبت للحم جلاؤه كما
علمت قليل وربما نبت لحم ردى واحتيج الى أن يؤكل بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم
يقلع بما يقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا أيضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج أن
نقلع خزفها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب
بعضها اكالا شديد الجلاء اذا كان ذلك البدن ليناجدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت
ولذلك يحتاج الدواء فى بدن الى أن يقوى اما بتكثير وزنه أو تقليل دهنه أو باضافة دواء آخر
اليه فيه تجفيف وجلاء وفى بدن آخر يكون بالقياس اليه أكالا الى أن ينقص من وزنه أو
يزيد دهنه أو تضيف اليه بعض القوابض وأولى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله
ومن الواجب ان تترك الدواء على القرحة ثلاثة أيام ثم تحل فانها اذا عولجت لم تفعل فعلها
ويجب ان تبعد الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الآس ودهن

المصطكى وان لم يكن لك الا القرحة فيجب ان ترفق بالحاس من الاعضاء الحامله لها وتحذر من ايجاعها بالدواء القوى وأما البعيد الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير الكثير النفع والقاتل للآفات سريعا من باب الحاس وحكمه حكمه واضدادها من باب غير الحاس أو ضعيفه ولمثل هذا السبب لا تحتمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التى تشرب وتحتاج الى مغريات أكثر مثل الكثيراء والصمغ والتى يحقن بها تحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب فى علاج القروح ان تسكن أعضاؤها ولا تحرك ولان تتحرك فى أول الامر حركة رفيقة أقل مضرة من أن تتحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا فى بدن ردىء الاخلاط ويجب ان تتوقى فى القروح ان يقع من تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذى يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والمخابى سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار تؤدى الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذنين كما يؤدى الجرب ونحوه مما ذكرناه لتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديئا مملوا فضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتأدى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل فى بابه وما لم ينق الورم لا يرجى علاجه ونحتاج فى مثل هذا الى أن نحوط القرحة من الاذى بالمبطلة ونحوه ان كان البدن نقيا ونجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن تأدى الاذى الى القرحة فى كل حال * ويجب أن تسمع وصية جامعة وهو أنه من الواجب أن يكون ما تعالج به القرحة اما موافقا أو غير موافق والموافق ان لم ينفع فى الحال فلا تعجبه مضرة والغير الموافق اما أن يكون مخالفته لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية أو غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يزاد فى قوته واما ان تكون مخالفته لوجوه اخرى مثل أنه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان تنقص من قوته ويطفأ من التهابه فى الوقت بمرهم مبرد أو يعمل به الى سواد وكمودة تعلم انه يبرده أو ليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد فى قوة سخونته أو ترهله فتحتاج ان تزيد فى قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه أو يجفف فيجب أن تتدارك تجفيفه بما ذكر لك أو يأكله ويغوره كما بين فتحتاج ان تكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط فى باب ما فتحتاج أن يكون الدواء قويا فى ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه أو ضعيفا فى باب موافقته

* (فصل فى علاج القروح الصديدية) * تحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقى الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها أدوية الانبات غورتها وعفنتها اضعف أجسام تلك القروح بل يجب أن يجفف أولا ثم يستعمل واذا استعملت الدواء ولم تجد الرطوبة تنقص أو رأيتها ازدادت فاعلم ان الدواء بحسب ذلك البدن ليس بمجفف فزد فى تقويته وتجفيفه وأعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلا وبادوية قباضة مثل الجلنار والشب وقال من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف وان رأيت القرحة قد أفرطت أيضا فى الجفاف فانقص من القوى كلها أعنى التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية فى

الادوية المنبتة للحم فى القروح ولا تغلط بشئ واحد وهو أن يكون الدواء أجلى مما ينبغى فيأكل العضو ويحيل لحيته الى رطوبة سائلة تحسبها اصديدا فتزيد فى قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة أغور وأسخن وأشبه بالمتورم وتتخزف الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم أن الادوية المجففة للقروح منها ما هى شديدة التبريد كالبنج والافيون وأصل الفاح ومنها ما هى شديدة التسخين مثل الريتيانج والزفت فيكون لك ان تعدل أحدهما بالآخر وبحسب مقابلة مزاج بمزاج من الامزجة الجزئية والادوية المنقية للصديد هى الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق شجر البعوض واذا ضمد بورق الجوز الطرى وجوزه وضمد به كما هو أو مطبوخا بشراب نفع جدا وتنشف الرطوبات بغير أذى وهذه صفة مرهم جيد ان يؤخذ المرداسنج فيسقى تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من الكحل والروسختج والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة أجزاء سواء يدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما أعددت من المرداسنج فتخلط الجميع ويستعمل وتستعمل أيضا أدوية ذكرناها فى القراباذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما نذكرها فى القروح الغائرة ومنها ماء البحر وأما ماء الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الآن تضر ان كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والاملج وطبيخ الازادرخت وورق السدر جيد فى ذلك أيضا

(فصل فى علاج القروح الوسخة) يجب أن تستعمل فيها الادوية الجالية وتبتدئ من الاقل بما هو أقوى وألذع على ما قلنا فى القانون ثم تدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل *وأيضا علك البطم بمثله دهن ورد أو سمن وأيضا اصل السوسن مع عسل وأيضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندى والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القبسورية والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقرموجانيس ومن الادوية الجفاف يؤخذ ردى الزيت وعسل وشب أجزاء سواء أو يؤخذ اسفيذاج وجعدة سواء واذا اشتد التوسيخ نفع الفراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد تقع الحاجة ههنا أيضا الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول فى باب الغائرة وكلها تضر ان كان ورم

(فصل فى علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابى) هذه تحتاج فى علاجها الى أن تملأها لحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج فى ذلك الى أدوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الموضع اتفاقا فانيه أصل القرح من العضو الى فوق وفوهاتها الى اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القعر بما يتكلفه من الهيئة الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى أصلها شقا مستقصيا لا يبقى كهفا أو من احداث مسيل ومنفذ فى أصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد ويتأمل فى ذلك حال العضو وهل يحدث به

خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتدئا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذى كشفت عنه وفى الاول بخلاف ذلك وتجعل اشد الشد فى الجهة العالية فى الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ بالرباط الايلام ثم الايرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتايل المنبتة المنقية التى لا تبطل تنقيتها انباتها القوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا منجحا بالمداواة والقنطوريون اذا حشى منه عجيب جدا ثم سوم فوطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والخابى اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان تجفف الجلد ليلزم لزوما يشبه الصحيح والقروح الغائرة والكهوف والخابى لا تنقيها الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا أن تجعل سيالات غسالة يزرق فيها بزرافات أو يدس بفتائل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفى فى تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوى لا يحتمله قليل الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبى غسال ومع ذلك مانع لما يتحلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شئ من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان توضع عليها فوق الادوية فى رباطاتها خرق ملطوخة بما يحتاج اليه العضو فى صلاح مزاجه ويحتاج اليه فى مقاومة المراهم التى تستعمل داخلا لتكون على فم القرحة خرقة أخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمأنينة الاسافل وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت

(فصل فى علاج دود القروح) من الاشياء النافعة له عصارة الفودنج النهرى وأدوية ذكرناها فى باب دود الاذن فى الكتاب الثالث

(فصل فى أنبات اللحم فى القروح) يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويجتذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا نقيت فبعد كل لذاع وجلاء بقوة كيف كانت القروح وأين كانت ويجب ان تراعى فى استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها أو فضل جفاف فتعمل ما قلناه فى باب القروح الصديدية ليس من حيث يبقى القرح رطبا أو يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذى ينبت اذا كان شديد الرطوبة أو قليلا جافا * ومما يقلل تجفيفه تسييله والزيادة فى دهنه وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد فى تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقلل دهانته وتكثر الادوية فيه أو يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم أوفق وأبطأ وبالذرورات اعسر وأسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان تنثر الذرور وتحدقه بالمراهم والشراب وخصوصا القابض دواء جيد لجميع القروح بما يغسل وينقى ويجفف ويقوى وقد ذكرنا الادوية المنبتة فى باب الجراحات وبالحرى ان نذكر من خيارها ههنا شيأ وهو أولى بهذا الموضع وهو الكحل المحرق والانزروت وغراء السمك والحلزون المسحوق وتوبال الشابرقان والابار المحرق والوج والبرنجاسف واللوف والسعد وخصوصا للوضر والجعدة قوية جدا والقنطريون غاية والزجاج المحرق عجيب فى تجفيفها وادمالها

(فصل فى علاج القروح المتاكلة غير المتعفنة) القانون الكلى فى علاج المتاكلة والخبيثة

ان تنقى البدن أو العضو ان كان البدن نقيا بحجامته وارسال العلق عليه وتبدل مزاجه بالاطلية واصلاح الغذاء من غير تأخير ولا مدافعة فان المدافعة فى ذلك مما يزيد فى رداءتها وربما أحوج هى التآكل الى قطع العضو وينفع المتآكلة التى لا عفونة معها التنطيل بالماء البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصا الراعى والشراب القابض ان لم تكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد أو ماء سذاب كثيرا ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فبماء البحر وغير ذلك مما سنقوله فى باب المتعفنة ثم ان أجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكى وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الآس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوى أمثال هذه بطبع من شب ونحوة وكذلك التضميد بورق الحماض وأغصانه مغليا بشراب أو التضميد بطين رومى مجعون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق أو اسان الحمل مع سويق أو ورق الزيتون الطرى

(فصل فى علاج القروح المتعفنة والرديئة) هذه القروح الرديئة أصل علاجها تنقية البدن أو العضو نفسه أو كان البدن نقيا بما تنقيه وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ماذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان تتوانى فى علاجها فان عتقها يزيد شرها ويجب أن يمنع عنها الاورام الحارة ومما يسكنها البنج مع السويق وأمثال هذه القروح أيضا اذا أفرطت فى الفساد ربما احوجت الى الاستئصال بالكى بالنار أو بالدواء الحاد أو بالقطع كى لا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقى والدواء الحاد يأخذ جميع الخزف ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن توضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم تكن نواصير ولا متخرقة فهى رديئة خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التى تصلح لها هى بمثل ماء البحر والمياه المذكورة فى باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك أياما ولا تحل والادوية التى يجب ان تستعمل فى هذه هى مثل دقيق الكرسنة مع شئ من شب أو لحم السمك المالح المقدد مع شئ من اب الخبز والزراوند وأصل الكرنب وأصل السلق وأصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس أو حاشا بزبيب أو تين أو ورق شجر التين أو نطرون وكمون ودقيق مع عسل أو اضمدة بصل الفار مطبوخا بعسل أو الكرنب بعسل أو قرع يابس محرق وورق الزيتون الطرى *صفة دواء مركب* يؤخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزأ جزأ زنجار نصف جزء تتخذ منه لطوخ بالماء فى قوام العسل وربما احتيج الى تقويته بعصارة قثاء الحمار والسورى وتجعل عليه خرق يابسة وأيضا زراوند وعفص وزيت سواء تتخذ منه لطوخ للقروحة وحولها أو نورة وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء *وأيضا السورى اثنى عشر القلقطار عشرة زاج أربعة تتخذ منه لطوخ بان تطبخ فى خل ثقيف نصف نصف قوطولى حتى يذهب الخل ثم يؤخذ منه بمرود ويلطخ به القروح *وأيضا يؤخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزأ قشور الحديد ستة عشر جزأ عفص غير مثقوب ثمانية *وأيضا يؤخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس وقيسور محرق نصف جزء نصف جزء (مرهم جيد) يؤخذ عنزروت وروسختج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشئ من العلك لتكون له دونة وعلوكة ويستعمل

بعد تنظيف القرحة (دواء نافع مجرب) يؤخذ زاج أحمر أربعة عشر درهما نورة حية ستة عشر شب سنة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولى (آخر جيد) يؤخذ رصاص محرق كبريت نحاس محرق اسفيذاج الرصاص كندر مر اسنج مر اقليميا اشق جاوشير مصطكى قدر درهمين درهمين شحم كلى البقر ويتياخ علك الانباط دهن الآس شمع ثلاثة ثلاثة يذوب مايذوب فى الخل مقدار مايجبن به مالايذوب ومايسحق ويجمع ويجبن (دواء منضج جمعه جالينوس وغيره) يؤخذ توبال النحاس أوقية زنجار محكوك أوقية شمع نصف رطل صمغة لاركس أوقية ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه فى ذوب مايذوب ومحق مايسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستحبوا أن يخلط به ذيفر وجاس وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء أنزرون وقرع يابس محرق اوصوف وسخ محرق أو رماد ورق السرو أو ورق الدلب

* (فصل فى علاج العسرة الاندمال والخبرونية) * اعلم أن القروح التى هى عسرة الاندمال مطلقا غير المتاكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانها ساعيتان فهذه قد لا يكون معها سعى وتقف على حالها مدة وهذه غير النواصير أيضا لانه لا يجب أن تكون متخرقة وبالجملة المتاكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس وأما الخبرونية فهى الغاية فى الفساد وفى البعد عن الاندمال والقانون فى علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلح أو رداءة دم فاجعل الغذاء مايولد دما جيدا مضادا لذلك أو قلته فكثره ويوسع فى الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافا مفرطا يصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد فى ذلك أن تعرقه بما عار الى أن يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك ولا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب به مادة كثيرة وآنية عظيمة الى العضو واجعل الدواء من بعد ذلك أقل تجفيفا وربما نفع وضع خرقة مبلولة بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك للقرحة وادماء ودلك لعضوها واستعمال المراهم الجاذبة الزفتية وان كان السبب رداءة حال عرضت لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب دالية تسقى فاقطعها وسيل دمها أو سلها فكثيرا ما أراح ذلك ولكن ان كان امتلاء فابدأ بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم تعرض للدالية وسيل منها من الدم ما أمكنك لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التى عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذى بحسبه من حر وبرد ومايتبع الامزجة من تخلخل مفرط أو تكاثف شديد والاول فى الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة أو الرطوبة والثانى البرودة واليبوسة أو اليبوسة فيجب أن تعالج الموجب له بالضد أو مايوجب الضد وكثيرا مايكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج فى علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذى يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن

ازالة

ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه فى باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور فى صدره قد بلغ الى العظم الذى فى وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد أصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذى عليه مستقر علاقة القلب فلما رأينا ذلك ترفقنا ترفقا شديدا فى انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشى له من داخل وحفظه على سلامته وكان ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن أيضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتعمد فى التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم فى ذلك الموضع الذى قطعناه من القص حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك رأس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التى ينتقب فيها الصدر هذا ويقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب أن يسيل منها بالمحمرة دم على ما يليق بها وأما الادوية المعدة لعسر الاندمال فى غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابورقان وتوبال سائر الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها قيروطات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع أشياء مانعة للتحلب الى العضو ان كان مثل الشب والعفص * ومما يعالج به العسرة الاندمال يؤخذ من الاقليميا ومن غراء الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ السرو أربعة شمع ودهن كما تعلم * وأيضا يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلاثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الآس الكفاية * وأيضا يربى القلقطار والاقليميا بماء البحر أو ماء الحصرم أو ماء مطبوخ فيه القلى والنورة طبخا يسيرا بحسب المزاج تربية جيدة فى الشمس ثم يصفى عنه من غير أن يتملح عنه ماء البحر أو ماء القلى * وأيضا يؤخذ نحاس محرق وريتيا ج وملح اندرانى من كل واحد أوقيتان شمع ودهن الآس مقدار الكفاية وينفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودققت ومنها دقيق الكرسنة والايرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب * (دواء جيد) * يؤخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ويجعن بماء شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق فى التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا أو يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم * (صفة مرهم ذهبى جيد) * يؤخذ من المرداسنج الذهبى منا ومن الشمع واصل المازريون ستة وثلاثون مثقالا ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوقة بالحكمة برائحة المرداسنج أربعين مثقالا دهن عتيق ثلاثة أرطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية * وأيضا يؤخذ حرق التنانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الآس ولابد من أن يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج * وصفة ذلك أن يؤخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاذق حدا ثلاثة أمثاله ومن الزيت اودهن الآس اى دهن كان اوقيتان يحرق بالرفق حتى يحل المرداسنج فيها ويغثر ولا يحترق * وللحيرونية منها قشور النحاس زنجار نورة مغسولة بلا استقصاء يتخذ منه ذرور أو شب مسحوق ذرورا أو زوفا أربعة نطرون اثنين يتخذ منه ذرورا ويقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء (وصفته) يؤخذ قشور

النحاس جزآن شب جزآن قيروطى عشرة تمرس فى الشمس وتستعمل او اسفيداج شب
ثمانية قشور النحاس ملح اندرانى كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزآن
نورة جزء شمع عشرة وثلثين دهن الآس مقدار الكفاية * وأيضا يؤخذ مرداسنج زيت
رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب اوقية اوقية اشق اوقية دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منها
لطوخ على النار ويحرك باصل القصب

* (فصل فى علاج النواصير والجلود التى لا تلتصق) * أما النواصير واحكامها وأصنافها فقد
قيل فيها من قبل وأما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنسبة أو بالبط
فقد بين أيضا فى مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف أيضا فان
النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تخزقها فى اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج
فان الذى لابد منه فى ذلك هو أخذ ذلك الخزف كله بالقطع المستأصل من الجوانب بمجراد
اوغيره او بالكى بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان فى جوار عصب او عضو
شريف وربما كان المريض أميل الى أن يبقى ذلك به ويداريه منه الى أن يقاسى علاجه
وربما أمكن أن يجفف ويؤكل لحمها الودكى الخبيث فى داخلها او يجفف الباقى من لحمها الميت
ويدمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير أن يكون قد أدمل الاندمال التام ومن أراد ذلك فيجب
أن ينقى الناصور عن اللحم الخبيث الودكى الذى فيه ثم يحشوه أدوية تجففه ويترك فانه يبقى
بحال جفاف ما لم يقع خطأ فى امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء او اضطجاع عليه مؤلم
او صدمة أو ضربة أو سعال أو رعدة * وأما علاج قلعها واستئصالها فاعلم أنها اذا كانت
خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع للخزف أو الكى له بالنار على ما نبينه مع بط المعوج
الملتوى من منافذه لتعرف مذهب الكى ومنفذه مع تحرز وحذر حتى يكوى فينقلع أو الكى
بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزئبق يقتل الزئبق من جملتها
فى الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ونصفه قلى ونصفه نورة ويصعد فى الاثال أو يجفف فى قنينة
على ما يعرفه أهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه فى الناصور التهب
وانشوى وانفصل من اللحم فيؤخذ بالكلبتين ويخرج ويدام القام العضو السمن ساعة بعد
ساعة ليهدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح * وأما الطرى السهل من النواصير فيجب أن يغسل
بالادوية القوية ولاء كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ
ونوشادر والماء المصعد من روسختج ونوشادر يابسين أو مرعوين منديين من غير سيلان وماء
طبخ فيه القلى وكاس قشور البيض والنورة فاذا نقيت فضع عليها الدواء الخروعى ومرهم
الزرنيخ المورد فى أدوية الغرب عجيب النفع ودواء جالينوس القرطاسى والادوية المؤلفة
من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما أشبه ذلك من القنطريون ودقيق
الكرسنة والايرسا والسومقوطون وقد جرب أصل اسقولوقندريون انه اذا ملئ منه الناصور
أبرأه وكذلك الخربق اذا ملئ منه الناصور أبرأه بعد أن يترك ثلاثة أيام وكذلك السورى
وكذلك عصارة قثاء الحمار مع عسل البطم أو عصارة أصل المحروث أو زنجار واشق بخل أو أشق
وقلقديس وزاج وملقطار وصمغ بحل أو يؤخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق فى هاون من

رصاص حتى يحثر و يجف و يستعمل * (صفة دواء يستعمله أهل الاسكندرية) * يؤخذ أصل الخوخ سا وزاج مشوى وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء الذاريح نصف جزء يتخذ ذرورا اومرهما او يجمع بخل قد طبخ فيه الذاريح و يحذف الذاريح من النسخة وربما جعل معه عسل * وأيضا يؤخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو أقوى بكثير و يخاط * وأيضا ادوية قوية ذكرناها فى باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب أن يصلح و يعالج بعلاجه واذا رأيت الرطوبات الصديدية قلت أوعدمت مدية فقد كاد العلاج أن ينفع

* (فصل فى اللحم الزائد على الجراحات) * يحتاج فى علاج ذلك الى أدوية جالية مجففة وكل ما كان أقل لذعا فهو أجود ويجب أن لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع فى انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعى وكل ما أنبته الطبع كان بمعونة الدواء او بغير معونته مضادا لفعل الطبع فلذلك يجب أن يكون أكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل الطرى فان كان ولا بد منها فيجب أن تحفظ بالتقريص وتدفنها فى موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح لذلك تجبير الخل وليس ذلك عندى بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وبنادق احفظ للقوة وأما ما يقال انها تحتاج الى أن تسقى ما حادا من زرنيخ ونوم أوخل فذلك مما يهيمها الانحلال القوة و يعين الهواء المفسد لها او الدواء الذى هو أغلظ وأثبت فانه أنفع فى هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف أقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهواء ومن أخلاط المزج أقل وثباته بحاله أكثر وهذه الادوية هى مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوى القنافذ المحرقة بلحومها لكن القنافذ قد تنقى قليلا وتقبض اللحم أكثر مما ينبغى وأقوى مما عددنا زهرة الحجر المسمى آسيا وأقوى منه السورى وغراء الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا و يزيد لطافتها و زهرة النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما يأكل اللحم الزائد أكلا جيدا القلى والزنجار وكثيرا ما يحل اللحم الزائد و يضمره أن يطرح عليه خرق مغموسة فى ماء البحر او ماء خل فيه الملح المر وقد يؤخذ القلى والنورة غير مطفأة وتترك فى سبعة أمثالها ماء فى الشمس سبعة أيام يساط كل يوم فى كل وقت حتى يغلظ و يصير كالطين و يتخذ منه أقراص و يستعمل وكذلك قرص نيط للقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الدرانى والمرهم الذى يسمى الاشقر بطاطى اللحم بلا لذع ودواء ديارون ودواء دوديا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح للحم الذى ربما جد امنتفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربيان فى الانف

* (فصل فى تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال) * العلاج بعد انتقاضها أن يؤخذ اللحم الردى والعظم الردى الذى يليها ثم يشتغل بتجفيفها على ما تدرى و بمستخرجات العظام وربما كانت أدوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق التين وسويق التين او بزر البنج وقلقديس اجزاء سواء ضمادا

* (فصل فى آثار القروح والجراحات) * يحتاج فى قلع آثار القروح والجراحات الى أدوية جالية قوية الجلاء منقية وتكون قوتها بازاء قوة ما تجلوه فيعالج القوى بالقوى والذى دونه

بالذى دونه فاما الادوية المنقية القوية للقوى فمثل أن يؤخذ سمالة الحديد مع اللك والاطريفل و يطلى عليه وعندى ان صدأ الحديد أجود وكذلك الزنجار يغرز بابرة و يطلى عليه النورة والعسل او يطلى عليه الميو يزج والعسل او عصارة الفوتنج و بياض البيض وللعاصى الزرنيخ وحجر القلقل واما الادوية الخفيفة للخفيف فالباقلا ودقيق الحمص و بزر الفجل والربة والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات وأما آثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهبها سريعا ثم اقرأ ما سنذكره فى باب الزينة

(المقالة الرابعة فى تفرق الاتصال فى العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال للعظام)

(فصل فى جراحات العصب وما يجرى مجراه وقروحها) ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ تعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا وآلام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يؤدى الى التشنج من غير تقدم ألم صعب ولا يكون فيه بد من أن يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم وأسهل أحواله الحميات وأورام كثيرة تظهر فى غير موضع الجراحة وعطش ومهر وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات أوتار العضل وخصوصا فى جانب رأسها واذا ورم العصب وما يشبهه أو أصابه برد تشنج وان أصابته عفونة فسد العضو وورما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة أجمدها وعقدها البرد ومثل هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنطبخ فيه فلذلك المياه باردها يضر من حيث يشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة اسكان الوجع أو لترقيق الادوية وتسييلها وتكون الادوية مقاومة لكيفيته المرطبة والنخسة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ايضا وربما ظهوره ابطأ وكذلك نضجه وقبوله للعلاج أيضا وقد يتقرح العصب قروحا بطاء التحاما وابطأ نضجا وكل جراحة تقع فى العصب فاما نخس واما شق والشق اما أن يكون مع انكشاف العصب أو من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا فى العصب أسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يتألم من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدى الى الدماغ فيوقع التشنج وأمراضا عظيمة وقد يضطر أيضا حينئذ كثيرا الى قطع المجروح والمنخوس بكليته فيستراح منه وتزول الاعراض الرديئة والجراحة فى الاغشية أخف أمرا منها فى الاوتار فضلا عن العصب وأنت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ومن أن الغشاء مبرم لا يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائى ترى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائى صلب جدا وليس الغشاء فى صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والخرق التى تصيب الرباطات الثابتة من عظم الى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل أشد العلاج ولا يخاف من انبتار الاعصاب ما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو يزمن

(فصل فى قانون علاج تفرق اتصال العصب) دواء جراحات العصب هو الحار اليابس

اللطيف

اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في أول الامر اللهم الا أن يكون مع جلاء مثل الروسختج وتوبال النحاس وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشئ الكثيف وان احتيج الى قوى الحرارة أحيانا فيحتاج اليه ليكون غائصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم تحتمل شيأ له حدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك ان لقي الدواء أو الخرق التي تستعمل على الجراحة ما تلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب أن تبادر الى الالحام ولكن يجب أن تبدأ بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما وسخونة أيضا وتكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك تكون همتك بتسكين الورم ومما يستعمل أيضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكبجين وبماء الرماد ومن الادقة والاسوقة مثل دقيق الباقلا والكرسنة والحمص والترمس المروسويق الشعير وغيره بل هذه أيضا تستعمل قبل أن يرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع الامان من فضول تنصب بما تستعمل من القصد والاستفراغ فألحم ولا تسكن وجعها بما حار البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضر به البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة يظل بها فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد أن تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الوخزية التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شداضا ما جامعا آخذا الشئ صالح من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والا لم يلزم واذا استعجل الامر وخفت العفونة في الواقعة عرضا فابتره واجتهد أن تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه يشنج والعفونة تزمن العضو فلذلك لا يجب أن يلحم رأس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدي الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب أن يلحم البتة الا بعد أن يجفف جفافا محكما ويأمن كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج أن يحل الشد عن الدواء أسرع من غيره وربما يحل في اليوم أو الليلة مرتين أو ثلاثا وربما احتجت أن تحله أيضا في ليل ذلك النهار أو في نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك أقل ويكفي مرتين بكرة وعشية ويجب أن يراعى في أدويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فاذا رأيته قد سخن فبرده مقدارما ينقص الزيادة على الواجب وقد تجرب القيروطيات الفرهونية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط في تسخينه أو لا يسخنه شيأ يعتد به أو يسخنه تسخينا معتدلا فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره ممن يشبهه أولا

أولى اذ لا يحتاج فى التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيأ حارا جدا مثل الاوفربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التوتيا وأيضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا فى وقت واحد ويجب أن يكون الدهن الذى يستعمل فى قيروطيانه ولطوخاته مثل دهن الورد والآس لم يمسسه ملح والعلك أيضا اذا استعمل فى مثل هذه الادوية يجب أن يكون مغسولا والتوتيا يجب أن يكون مغسولا ولا يجب البتة أن يكون فيها شئ من الحدة واللذع وان كان فيها قبض يسير فى علاج المكشوف جازمع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج وأولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها فى المكشوف الذى يلقاه فيوضره كمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقى ما يحيط به ويليه وان كان لابد فعلى ما قلناه وأما ان كان هناك قوة ما فى الخلقة فلا بأس اذا استعملت أقراص بوليدامس واقراص القلقطار واقراص انذرون وافراسيون بميبختج او بدهن أما فى الشتاء فبزيت لطيف وأما فى الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر أقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة أن يوضع فوق الدواء مرعزى لين مغموس فى زيت وكما ان العصب المنكشف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التى تثبت ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدواء القوى وأما الرباطات التى تتصل بالعضل فهى بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء وجرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت أيضا ضار لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب أن يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بل اجهد أن تمسح الرطوبات بخرقة او صوفة فى غاية اللين ولا أيضا بالميبختج الا أن تأمن ضرر ترطيبه واذا وجب لعلة من العلل أن تجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب أن تمر عليه اولا الميبختج ثم الزيت فان جالينوس قال أصاب رجلا وخزة بحديدة دقيقة الرأس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب مرهما ملحما قد جربه فى الحمام الجراحات العظيمة فى اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه أدوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا فاذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انسد شق الجرح ان تفتحه وتستعمل الادوية النافعة من ذلك للقروح المجففة لها لطيفة جدا ويجتهد أن يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخزة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعى ويجب أن يكون أقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرض أسهل ويجب أن يكون تدبير المجروح فى العصب لطيفا وأن يكون فى غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا شر حينئذ من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك أيضا الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشى مثلا ويجب أن يكون مضجعه رطبا وان تراعى الاعضاء القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك رأسه وعنقه وابطاؤه بالتدهين خصوصا ان كان الجرح فى الاعالى وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح فى الاسافل وناحية الساق

* (فصل فى أدوية جراح العصب وقروحها) * علك البطم من أجود أدوية جراح العصب

واما

وأما أمثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا مع قليل زيت يليينه ويلزجه ان كان يابسا والراتينج بدله واما من هو أجف مزاجا واصلب لحما فيجب أن يخلط به أوفربيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوى الحديث جزأ من اثنى عشر جزأ من القيروطى او علك البطم ونحو ذلك الى الثلث من القيروطى او مايمازجه وقد يخلط به غير الأوفربيون من لبن البتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير ومما هو أضعف البورق ورغوته والكبريت مسخنا بالزيت على قدر ووسخ الحمام وزهرة حجر استيموس وكل جذاب للرطوبات الى خارج والزاج أيضا ورماد مخاص النحاس والسرنج ولزاق الذهب وربما لم يوجد فى اوائل جراحات العصب الا الحمير ويستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كورات النحل اذا لم يحضر الفربيون أو دقيق الشيلم بماء الرماد ضمادا واستعمال علك البطم أول شئ يبدأ به وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوى بما يحتاج أن يقوى به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات ليسخنها نورة ويجب أن تكون مغسولة وأجودها المغسول بماء البحر فى الشمس الحمارة وكلما غسلته أكثر صار أنفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس المؤلف من الشمع والراتينج والأوفربيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس بكثير الاسخان أقول لسرعة تحلله واذا كانت الجراحة وخزة أو نخسة ولم يصبها ورم ولا عفونة فيجب أن يستعمل مرهم الاوفربيون اوخزء الحمام يجعل فى البدن الالطف أوفربيون وفى الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ماترى من حال البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب أن تترك فم الوخزة يلتحم البتة وتوسع ان كانت ضيقة ثم اعلم أن الدواء المحتاج اليه فى الوخز يحتاج أن يكون أقوى من المحتاج اليه فى الشق واذا عرضت فى الجراحات عفونة فالسكبينج جيد ودقيق الكرسنة وأما اذا عرضت أورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة أيضا وقد طبخت بماء الرماد أو ماء ساذج فيه قوة من السكبينج واذا رأيت الجراحة أقبلت لم تخوف حينئذ من استعمال المبيختج عليها فيجب أن تستعمل الادوية مدوفة فيه اما فى أقويا البدن فاقراص بوليداس تدوفه ثم تسخنه وتأخذه بخرقة لينة منفوشة وتضعه عليه

* (فصل فى الاورام التى تعرض للعصب المجروح) * قد عرف مما سبق فى تعريفنا فى قانون علاج جراح العصب وجه مالعلاج الاورام التى تعرض لها اذا خرجت ويجب أن نزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس فى كتاب قاطاجانس قال ان حدث فى جراحات العصب والاعضاء العصبية فلغموني فان كان الفلغموني قوية ملهبة جدا ينبغى أن تستعمل فى علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التى قد ذكرناها وأكثر منها فى المقالة الثانية من قاطاجانس واحدها هذا (وسحته) يؤخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن القلقديس درهم وربع ومن توبال النحاس أوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر أوقية ونصف ومن البارزد أوقية ومن الشمع سبع أواق ومن الزيت تسع أواق ومن الخل النقيف رطلين وربع تسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة أيام ويذوب مايذوب ويبرد ويخلط

الجميع فى قدر ويحرك تحريكا مستقصى حتى يستوى وينبغى أن يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين اوثلاثا فى اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغى أن يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شئ اضر أصلا للاعصاب العليلة ولا اردأ عليها مما كان باردا فان احتجت أن تضمد هذه الاعضاء فى حال بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغى أن يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلا اودقيق الشعير

(فصل فى رض العصب ووثيه) واذا أصاب العصب رض فانه ان لم تكن معه جراحة ولا ورم فعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا تعالجه بما يفجر مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك يجب ان يتطل العضو بالدهن المسخن تنطيلا متصلا ويكون فى قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان الفاضلة فى ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمى بحبيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف بحبيب وربما عولجوا بالبلسوس المهرى واما ان كان هناك ورم فالتدبير فى تسكين ورمه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد ويسحق باعتدال ويغمس فى ماء صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا وليضع عليه فان كان هذا الالم فى المفاصل فهنالك أولى بأن يسكن الوجع ويجعل الدواء اقوى ومركبا بما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل به الورم ولا يزيد فيه وانظر فى الوجع والورم واقصد قصد أشدهما اهماما واذا لم يكن وجع فتبسطه واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب أيضا واذا كان الورم قد طالت مدته فقو الدواء واجعل تحليله أشد ولا يهمنك ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدواء القوى المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام وأما ان كان هناك فى الجلد جراحة أيضا فيحتاج الى ما فيه تجفيف قوى وجمع وشد تضم به الاجزاء من المرضوض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شئ من الرض والجرح فاستعمل الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلا وخل وعسل وهو دواء جيد وان أردت أن يكون أقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان أريد أن يكون أقوى أيضا جعلت فيه أصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم تشتغل بها ولحم الصدف بحبيب وربما عولجوا بقير وطى من ملح والضماد بالكندر والمرعام النفع فى الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زيت ويضمد بذلك حارا ويجب أن يحذر فى وثى العصب الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل تستعمل الادهان التى فيها قوة الرياحين اللطيفة القباضة مسخنة والافاويه التى بهذه الحال وأما حكم عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج أن يستخرج فيجب أن يستخرج استخراج العرق المدنى

(فصل فى صلابة العصب والتوائه) هذا أكثره يحدث عن ضربة أو سقطة واذا غمز أحس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشبذات وقد ذكرنا فى جداول الادوية المفردة وفى القراباذين ما يحتاج أن نذكره من أدويته والذى نذكره ههنا أدوية

مجربة فى ذلك منها خفيفة مثل أن يؤخذ من قل اليهود وزن عشرة دراهم فينقع فى الماء ويداف فيه ويعجن به مثله أصل الخطمى المسحوق جدا ويضمد به وكذلك أصل السوسن معجونا بعقيد العنب وأيضا الاشق والقنة والفربيون يجمع بدردى الزيت * وأيضا يؤخذ بزر المرو ويتخذ ضمادا بالميبختج * وأيضا يؤخذ الدياخيلون مع نصفه بعر الماعز غاية

* (فصل فى ذكر امراض العظام) * قد تعرض فى العظام أيضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتقرح والتقشر ونحن نتكلم فى الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع وأما المحتاج من ذلك الى غير من الدواء فنذكره ههنا مستعينين بالله

* (فصل فى ريح الشوكة وفساد العظم) * ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ فى العظم وتأكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا أن المادة فى وجع المفاصل تكون فى اللحم وفى ريح الشوكة تكون فى العظم وتكون دبابة تفسد العظم جزأ بعد جزء قال قوم ان الشوكة تنبت فى جميع البدن بسبب قرحة وليس بثبت

* (فصل فى علامات فساد العظم) * انه اذا عرض للعظم فساد رأيت اللحم فوقه ترهل ويسترخى ويأخذ طريق التتن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم أسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم تجده أملس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكأنه يجد شيأ غير ثابت فى نفسه بل قد تفتت أو تعفن وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد فى الابتداء فانه فى وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المفرط عند قرعه على فساده من حيث انه اذا زلق فيه الميل فى كل جانب دل على تبرؤ الغشاء عنه وذلك لفساده الذى ابتدأ والذى يبتدئ حين فساد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا وموت ثم يدب اليه

* (فصل فى علاجه) * علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا أو لم يكن فانه لابد من حكه وجرده او كى المبلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما تسقط قشور عظام الرأس وغيره ومن ذلك دواء مجرب (وصفته) يؤخذ زراوند ايرسا مر صبر لحاء نبات الجاوشير فينك محرق توبال النحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اغوص من ذلك فلابد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من أخذ ذلك العظم بعينه وان كان الفساد مما لا يبرئه الا القطع والنشر لكل عظم أو لطائفة كبيرة منه فلابد منه فاعرف الموضع الذى يجب منه ان يقطع بان تدور المرود الى أن تبلغ الموضع الذى تجد فيه التصاق العظم باللفافة هنالك الحد وأما اذا كان العظم الفاسد مثل راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فالاستعفاء من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذى اتفق وقوعه اولا فالتبرئة واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التى عرفتها فى باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشوف عنه أيضا بمثلها

(فصل فى صفة قشر العظم الفاسد) قال يشال اللحم عن العظم بان تلقى فى طرفه خيطا تمد به الى فوق وخذ عصابة تقدبها العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا تصيب اسنان المنشار وانشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق اوشئ شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذى قد انكشف من جميع جوانبه وان كان اجزاء العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلينزع كله واما رأس الفخذ والورك وخرزا ظهر اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع

(فصل فيما يبقى فى شظايا العظم وقشوره فى القروح المندملة) الاجود ان لا تستعجل فى اخراجها بل تترك الى الطبيعة وتعان وذلك بجذب يسير لما يخرجها فى مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وعمل المدفان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا مال دفعته الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد تبرأ فحينئذ يبان وتلحم الجراحة وكذلك الحكم فى شظايا واغشية من حقها ان تبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تقيحت لم يكن فيها كثير مضرة* فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك فنها دواء بهذه الصفة (ونسحته) يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر وسمن البقر يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ جزء قريون وجزء ابن البتوع وثلاثة اجزاء زراوند يتخذ منها مثل القيروطى (اخرى) يؤخذ ايضا اشق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

(فصل فى ادوية كسر العظام) للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الونى (طلاء للكسر والونى) يؤخذ مغات ماش مقشر عشرة عشرة صبر خطمى ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمنى عشرين يطلى ببياض البيض ان كان ورم حار (ايضا) يؤخذ ورق الاثل والسرو والآس والخلاف يدق ويعصر ويؤخذ سك وورد وبصل النرجس ومر وبابلون وصندل احمر وطين ارمنى ولاذن وفوفل وشمة وخطمى وماش واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزدفيه وردا وان احتجت الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو (صفة) دواء نافع للكسر والونى مع ورم حار يؤخذ ماش مقشر عشرون درهما مغات جلنارا قاقيا يضمد به وهو قوى جدا ومن ادويته ورق الآس ولاذن وسك وزعفران وطين (ايضا) جيد للرض والوهن نافع للكسر والونى والخلع مغات ماش اقاقيا خطمى طين صبر مر يطلى بماء الآس

(الفن الخامس فى الجبر ويشتمل على ثلاث مقالات)

(المقالة الاولى فى الخلع وما يتعلق بذلك)

(فصل فى كلام كلى فى الخلع) الخلع هو خروج العظم عن موضعه ووضعه الذى له بالطبع عند ما يجاوز مخروجا تاما فان لم يخرج تاما سمى زوال المتصل الى جهة غائصة او بارزة يعرف بالجس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الونى واذا كان اذى لم يحرك العظم لكنه رضر

مايحيط به فهو الوهن وليس من الوثى وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعى ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير يسهل الانخلاع وكثيرا مايعرض ذلك فى العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع فى مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير عميقة واللقم التى يدخلها غير مداخلة والربط التى ينظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة فى الخلقة رقيقة او رطبة قابلة للتمدد وقد انصب اليها رطوبات لزجة من لقحة او انكسرت حروف حفائر العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جما مثلة لاحواجز عليها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة فى التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد بالفلكة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على قدر سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه فى المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها تكاد لاتنخلع بل تتكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب وأما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض أن يسهل انخلاع مالیس بسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير أيضا سهل الارتداد كما يعرض أن يصير حق الورك ممتلئا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع ويركض ويرتد بادنى سعى ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكى لاغير وأصعب الخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا العقب الذى يلزق عظما بعظم وقلما يرجع الى حالته الطبيعية وأكثر ذلك فى رأس الورك ثم فى رأس العضد وفى زندى القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم يتجبر الكسر

(فصل فى علامات الخلع الكلية) يحدث فى المفصل انخفاض وغور غير معهود مثل مايعرض عروضا ظاهرا فى خلع عظم الكتف وفى خلع مفصل الرجل وأظهر ذلك فى مفصل العنق والمقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعتبر العليلة باختها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لامن غيره واذا رأيت المفصل لايتحرك فاحكم بان الخلع أتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبالغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال

(فصل فى علامات الميل) هو ان ترى تقعيرا مع تنوء من جانب آخر أو يفقد فى الحس تنوأ كان محسوسا للداخل فى ميله مع ان بعض الحركة ممكن

(فصل فى علامات زيادة طول المفصل من غير خلع) علامتها ان يكون كالمتعلق فاذا أدغمته ارتد الى حده الطبيعى من غير تكلف فان تركته عاد الى القدر العرضى وحدث غور بما يدخل فيه الاصبع حيث لايكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب

(فصل فى علاج الميل والخلع) لايخلو اما أن يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض آخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بادنى خفيف لايوجع القرحة وجعا شديدا يؤدى الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج أولا القرحة أو الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا فى

المفاصل الكبيرة فانا ان أردنا ان نعالج الخلع فربما تأدى ذلك الى تشنج عظيم فى أكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع فى اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال فى الاورام وبناء التدبير فيه على أنا نجرب فان كان الامر سهلا أوليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا نتعرض وان كنا فعلنا فواجب أن نبطل الربط ان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم أيضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المدفى جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته رأس الترقوة وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان أنتن اللحم وأفسد لمجاورته العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغى ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالى وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم أولا وأما الخلع المفرد الساذج فالتدبير فى اصلاحه أن يعمد الى خلاف الناحية التى زال عنها حتى يحاذى طرف العظم طرف العظم الآخر ثم يرد الى الموضع الذى خرج منه فيرتد وكثيرا مايدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفى الرباط أمان من الورم أو معين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف أكثر فانه لا يجوز أن يعاد الخلع فى الترقوة وأى عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يلاقى العضو خرق جافة فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان تكون مبلولة بقير وطى مبرد أو بشراب عفص على أن بقراط يوصى بان يؤخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا فى أشياء مستثناة والمد أيضا لابد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع فى كل حركة وكلما رد انخلع فذلك باسترخاء ورطوبة فلابد من كى واذا بقى بعد الرد للخلع أو للزوال صلابة كالورم استعملت الاضمدة والنطولات المليينة وأما فى الابتداء فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى أن تنطل على الشد لا محالة اما فى الشتاء فبدهن مسخن من الادهان المقوية وبالعسل بماء بارد فى الصيف ويجب أن تكون التغذية فى المخلوعين بما يقوى وذلك هو الذى يقوى المفصل ورربطه على الثبات الواجب

(فصل فى علاج طول المفاصل) يجب أن يرد العظم المسترخى الى داخل مستقره الذى استرخى عنه ويضمد بالادوية التى فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل أن يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شئ من الجندبيدستر والقسط والاشنة وأيضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وسائر ما يقع فى ضماد الفتق ثم يشد

(فصل فى خلع الفك) قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف مايقع عند الاسترخاء الذى ربما عرض له عند التثاؤب ويكون ضم أحدهما الى الآخر عسرا على انه لا يعدم حركة بعض لانه التى تجىء من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فتكون حينئذ الهيئة تدل عليه اذ يكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جملة مايجب ان يبادر الى رده والا أدى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان أسهل رده أسرعه فان دوفع صلب وورم ومدد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مقيما مما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما

صعب الامر حتى يقتل فى العاشر وقد يعرض أن ينطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفة ويتقيؤن بمثله فلذلك يجب أن يبادر الى العلاج ووجه تدبيره أن يمسك واحد رأسه ثم يدخل المجبر ابهامه فى الفم ويلزم العليل ارخاء فكه من كل جهة فان هناك عضلا قد تتعرض لشده وان انخلع ثم تحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمده دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب أن يمده بحيث يسويه على تلك النصبة وعلامة استوائه استواء الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفادة وقيروطى شمع ودهن الورد ثم يتركه فيبرأ فى أسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يبدأ بتليين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن فى الحمام تنطيلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يتهندم ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقى العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد رأسه لئلا يتحرك الى أن تتم العافية

(فصل) فى خلع الترقوة قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذى تعالج به ان انكسرت وأما طرفها الذى يلى المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التى لها رأسان يمنعها من ذلك ويمنعه أيضا رأس الكتف وليس تتحرك أيضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها انخلع من صدم أو من شئ آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد واما بالرفائد الكثيرة التى توضع عليها مع الرباط الذى ينبغى ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب أيضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذى يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفى وهو يغلط به فى المهازيل واذا زال ظن الذى ليست له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ أحدب ويرى الموضع الذى انتقل منه مقعرا لكن ينبغى أن يميز بالادلة القاطعة ومن علامته ان لا تنضم اليد الى الرأس ولذلك المنكب

(فصل) فى خلع المنكب قد ينخلع المنكب وأما الكتف فقد يشك فى انخلاعه ويستعظم أن ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت كذلك لتسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما نعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان نتوء المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الرأسين من قدام تمنعه مع منع رأس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسى أو الوحشى فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا فى القضاف المهازيل فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامر ان فى السمان صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع فى وقت الولادة المتعسرة كما تعلم أو عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا لانه لا يتتابع بعد ذلك طولا ويبقى المرفق رقيقا وان اصلح وقد لا يعمل أيضا فى بعضهم بل يبقى قصيرا رقيقا رقيق العضد والساعد وفى كثير منهم يعمل فيكون جيد الحال فى

كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه قامة ابن عرس وأما الفخذ فلا يخلو من النقصانين جميعا واذا عرض للعضد كسر فى عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر الجبيرة

(فصل) فى علامة انخلاع العضد علامته ان يرى تجويفا عند رأس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون أيضا بسبب انقلاب رأس الكتف ويرى طرف المنكب الاخر أحد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له أيضا زوال فى نفسه أو فى العظم الذى هو رأسه بصدمة أو غيرها وقد سكن بالعلاج أذاه فيظن أنه لا باس به وترى لرأس العضد المنخلع تتوأكريا فى جهته تحت الابط وترى العضد ليس جيدا الالتصاق بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول أن يرفع يده الى فوق ويمس اذنه لم يتهيأ له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات أيضا قد تقع لوني أو ورم أو صك

(فصل فى المعالجات) اما علاج ما هو أسهل من ذلك وفى ابدان الصبيان ولينى الابدان فبان يمد بيد ويدخل تحت الابط عند قرب رأس العضد الى أسفل بل يلزم ذلك القرب ويدفعه الى فوق واليد الاخرى تمد العضد الى أسفل وربما أمكن فى الاطفال ان يسوى رأس العضد باصبع وسطى وتمد تلك اليد بعينها وأما ما هو أشد انخلعا فى ابدان قوية فاخف الوجوه فى ذلك ان يدخل المجبر رجله فى جانب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد اومن كرة يابسة اومدهونة ان كان ورم يلزم قرب رأس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعها من الكتف ويميل يده يسيرا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجلا قويا طويلا اطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى ابطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا يثقل بدنه على يده علق معه ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمودا قام على الارض وعلى راسه كرة من خرق وجلود تقوم فى العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الاخر ويرجح الرجل ان احتيج اليه بثقل او يتعلق به واذا تصعب وتعسر اوطالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التمطيلات والاستحمامات وقد تتخذ آلة مثل هراوة وهى عصا قصيرة طولها بقدر طول العضد او اكثر او اقل على راسها كرة واسهله ان يكون من خرق وجلود يدفع بتلك العصا تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوى الهراوة الابط دافعا اياه بها الى فوق او مادا اياه الى فوق اورجلان حتى يقاوما المجبر المادلليد ويضبط رجل آخر منكبه الاخر لئلا ينهض اذا دفع ذلك المنكب ويكون المجبر قد اخذ اليد يمدها ويجرها كائن من عزمه ان يثنيها من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد فى مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا الى فوق رأس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلى راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت باللفائف على هيئة توافقه ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويمد اليد فيدخل راس العضد فى موضعه ولكن يجب ان يكون

التعليق

التعليق والعتبة من السلم بقوب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكبة الكرية رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هو الوجه الاول فاذا ورد الخلع الى موضعه فمن جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصائب عريضة تمنع زوال مارد ويجب ان ينفذ العصب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى المنكب الآخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او يعده ويغذوه كما تعلم فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي وانت تعلم طريق ذلك

(فصل في انخلاع الكتف في نفسه) قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه الواقعة

(فصل) في انخلاع العظم الصغير عند المنكب قد يعرض العظم الصغير الذي هو على رأس المنكب أن يزول عن وضعه فيحدث أيضا تقعير كما في الخلع

(فصل) في العلاج لا يجب أن يمد مد الكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالرفائد فان نفس الربط ايضا يمارده الى موضعه قسرا ولا يمال الى بما يكون من شدة ذلك الربط وحفظه كما يمال به في الترقوة لتعلم ذلك

(فصل) في خلع المرفق هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضته النقرة وقد يعرض له زوال قليلا ويعرض له انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه بجذب وفي جانب وتقصع في جانب وشره ما انخلع الى خلف فانه عاص للجبر جدا وأكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو أسمج وأقبح لما يعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه أشد اتصالا بالكتف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن أن ينخلع أحد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني جدا

(فصل) في العلاج ويجب ان تبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية حينئذ أدى الى العطب وعلى انه لا يمكن أيضا ان يسوى وهنالك ورم والزوال اليسير يتلافاه أدنى غمز باصل الكف يرده الى موضعه وأما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير آخر والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيا اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل وأما الخلع الى خلف فانه يجب أن يمد مدا شديدا ثم يضربه الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة أقوياء ويلطخ المجبر يده بالدهن ويأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان تشده وتجعل للساعد علاقة تترك المرفق مزوى وبقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا تزال تضيق العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية

(فصل) في خلع مفصل الرسغ ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا مد مدا يسيرا وحوذي احد العضوين بالآخر عاد لكن القائمة صعب لان ما يحيط به من

الاجساد يتورم ويمنع جودة الالتئام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد الجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا يبتدئ من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه يستوى بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد

(فصل) فى خلع الاصابع وعلامته اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك تنوأ فى الباطن واظهرت تقعيرا فى الظاهر وكذلك عظام الرسغ

(فصل) فى العلاج *ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغى أن يمد مدا مستويا بل يجب أن تقبض عليها وتشيل السبابة من يدك التى يقع تحتها اصلها عند ما تقبض عليه الى فوق كأنك تقلعها من اماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت

(فصل) فى انفكاك عظام الرسغ *يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتوء الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها واتتركك عليها اويجعل بدلها عليها الاسرب المسوى الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبارة اوالاسرب ان يضمد بضماد مقوعما تعلم ولا يحرك

(فصل فى انخلاع الخرزوزوالها) الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لامحالة والكبير التام أيضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التمام فهو مهلك لانه لامحالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان سلم ولم يهتك فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها اعدم الحيوان النفس ومات فى الحال لان عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب وانخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان أمهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغائط والبول فقتل وان أمهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا أوضغط فلم يرم أوسكن ما به من ورم لم يكن بد من آفة تدخل النخاع والعصب التى تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع أقل ولكن لابد من ضرر أيضا ومن اضعاف العصب التى تحته فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكة هائلة يكاد تكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل أن يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى الجانبين وهذا باب قد تكلمنا فى أقسامه حيث تكلمنا فى الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك أن يرى هناك اما تنوء واما تقصع كأنما انكسرت السنسنة وليس فى انكسارها كبير باس وفى انخلاع الفقار خوف الهلاك

(فصل فى العلاج) اما الذى الى قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل قلما يفلح فى علاجه وأما الذى الى خلف فيحتاج ان يطغبط بالركبتين والقوة كفعل الحمامى ويحمل عليه بقوة أو ينومه على بطنه ويقوم عليه بعقبه أويدعكه بالجوبق بقوة دعك الخباز الفرزدقة فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغى ان تتخذ خشبة طولها وعرضها قدما يسع العليل أو يتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حائط ممدود الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط أكثر من قدم ويلقى عليه فراش وطى مجسد العليل ثم يحم العليل ويبسط على الخشبة أوعلى الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماطرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة

بدسنجة

بدسنجة لهاون وتقام هذه الخشبة على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان وتدفع الى خادم واقف عند رأس العليل ليضبطها الكيما يكون الطرف السفلى مستندا الى شئ ويمد الفوقانى الذى عند الرأس فى الوقت الذى ينبغى أن يكون ذلك المد وتربط أيضا الرجلان جميعا بقماط آخر فوق الركب وفوق الكتفين وأيضا تربط المواضع التى هى أرفع من الموضع الذى تجتمع فيه الفخذان برباط آخر وتجمع أطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبة أخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التى تقدم ذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التى تلى رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبة الاولى ثم تأمر الاعوان أن يمدوا بهذه الخشبة مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل لهذا المد آلات وهى سهام على خشبة قائمة عند طرفى هذه الخشبة العظيمة أو الدكان أعنى الطرفين اللذين يليان الرأس والرجلين فاذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التى تمد وينبغى اذا صار المد هكذا ان ندفع نحن الحدبة باصل الكبد وان احتجنا الى الجلوس عليها فعلنا ذلك ولم نتخوف شيأ فان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغى ان تحتفر حفرة فى الحائط الذى بالقرب بالطول لشيبها بميزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون أرفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغى ان تكون الحفرة قد عملت أولا وانما الهذه العلة قلما فى الابتداء ان تكون الخشبة موضوعة قريبا من الحائط ثم أخذ لوح معتدل القدر ونصير أحد طرفيه فى الحفرة التى فى الحائط ونضع وسطه أو الموضع الذى يدرك منه على الحدبة ثم ندفع طرفه الآخر الى اسفل حتى نرى أن الفقار قد استوى استواء بينا وقد ذكر بقراط أن المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشئ وقال أيضا ان الكبس باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس يعسر أن يستعمل المد الذى ذكرنا فى ابتداء النوع الذى يسمى زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغى بعد التسوية ان نستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلاث أصابع وطوله قدر ما يحتوى على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح وتلف عليه خرقة كتان أو مشاقة لئلا يكون جاسيا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذى ينبغى ويستعمل العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغى استعمال العلاج الذى يكون بالادوية التى ترخى وتلين مع استعمال اللوح الذى وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعد الناس صفيحة من رصاص وان انخلع أحد الجانبين سوى بالجبارة أو بالجبارتين وشد وأما الكائن من ذلك فى العنق الى خلف وهو الذى يعالج فيجب أن يستلقى العليل ثم يمد رأسه الى فوق مدا برفق ويسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد مقو وعلى بخرق وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الرأس والصدر بحيث لا يقع الرباط على الحلق ويحل فى عدة أيام ويجعل الخيوط التى يشد بها على هيئة العصائب من حواشى الثوب فان ما استدار أذى

(فصل فى خلع العصص) العصص اذا انخلع فقد تعلم ذلك بالحس وأما عظم الخلع فتعلمه بالحس أيضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا فى موضع الخلع ولا عند الركبة بل تكون ثنية الركبة عليه اشق وأما تدبير ذلك فانك اذا أردت أن تسويه فيجب ان تدخل الاصبع

الوسطى فى المقعدة حتى تحاذى الموضع ثم تغمز بها الى فوق بقوة وتراعى بيدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فيتناول مايلين

(فصل فى خلع الورك) انه قد يعرض للفخذ مثل مايعرض للعضد من خلع الى أسفل كالمسترخى ولا يمكن ان ينخلع الفخذ أن تنبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك فى الركبة أصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج ويقل انخلاعه الى داخل وقد ينخلع أيضا الى قدام والى خلف وبتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك فى حال الولادة والشق عن الجنين تخلفت تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوى

(فصل فى العلامات) يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة أنتأ ولا يقدر ان يثنى رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وارمة لان رأس الورك قد اندس فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر فى الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف تنوء وانتفاخ وتكون الركبة كأنها منقعرة الى داخل وان انخلع الى قدام كانت الرجل اطول وأمكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بألم ولم يتهيأ له المشى البتة وان تكلف مشيا انثنى على العقب ويعرض له كسر من ذلك وتتورم أربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا أنه ربما ثنى الساق باثناء لاربية ويظهر فى أربيته استرخاء ويكون رأس الفخذ الى الاعفاج

(فصل فى العلاج) يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سرعا فربما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وأدت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه *فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم ترده بمد ان تحركه يمنة ويسرة حتى تحاذى به ما ترده اليه ويؤخذ حزام أو نوار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الردشد ايحفظ ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان تمتد وأما اذا انخلع الى داخل فيؤمر بان يركع ويضبطه انسان قوى من جانب الحالب ويأخذ المجبر بيديه رأس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الآخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارج وان أعانه آخر من الطرف الآخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة أو حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا وأما اذا انخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذى عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث من الطرف الآخر يحركه خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة أو حبلا وما كان من ذلك الى قدام أو الى خلف فليشد المجبر أصل الفخذ بقماط ويؤخذ الى المنكب على الجهة التى تجب بحسب ميل الخلع ويأخذ رجل طرفى القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل فى الهواء ويعمل هذا أيضا يمكن أن ترد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبيرم ومن صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاد قال ينبغى ان تحفر حفرة مستطيلة فى خشبة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها أكثر من قدر ثلاثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من

بعض

بعض اكثر من اربعة اصابع ليصير طرف البيرم فى بعض تلك الحفر ويستند بها ويكون
دفعه الى الناحية التى ينبغى ان يكون دفعه اليها وينبغى أن يوتد فى وسط الخشبة العظيمة أو
الدكان خشبة اخرى قائمة طولها اقدر قدم وغلظها قدر هراوة فاس حتى اذا استلقى العليل
على ظهره تكون هذه الخشبة تدور فيما بين الاعفاج ورأس الفخذ فانها تمنع الجسد من أن يتبع
الذين يمدونه من ناحية الرجلين وان كان ذلك ايضا وكثيرا ما لا يحتاج الى المد الذى يكون من
فوق ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة رأس الفخذ الى خارج وينبغى أن
يكون المد الى اسفل على الصفة التى ذكرناها قبل هذا الا سيما مد الرجل فان لم يدخل رأس الفخذ
بهذا النوع من العلاج أيضا فينبغى ان تنزع الخشبة القائمة الموتودة لكل وأن يوتد خشبتان
أخريان عن جانبى مكان تلك الخشبة فى كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون
طول كل واحدة منهما اقل من قدم ثم تركب عليها خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون
شكل الثلاث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمى باليونانية ايطا H فان هذا الشكل يكون اذا
ركبت الخشبة الثالثة فى الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغى ان يستلقى العليل على
الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التى تشبه عارض
السلم وتصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون رأس الفخذ راكبا عليها بعد ان
يبسط على العارضة ثوب قد طوى طيا كبيرا لئلا تؤذى العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخرى
معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من رأس الفخذ الى موضع الكعب وتوضع
بالطول تحت الساق من داخل لتمسك رأس الفخذ الى الكعب وتربط معها ثم يستعمل المدا ما
بالخشبة التى تشبه الدسج على ما تستعمله فى الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغى حينئذ
ان تمد الساق الى أسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع رأس الفخذ الى موضعه بهذا المد
الشديد ويكون ايضا نوع آخر يدخل به رأس الفخذ من غير أن يمد العليل على الخشبة وهو
نوع يحمده بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغى ان تربط يدا العليل جميعا بقماطين وتربط رجلاه
كلاهما بقماط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من
صاحبه قدر أربعة اصابع وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين
ويعلق العليل على الرأس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة
شاب بساعديه الفخذ العليلة فى اغلظ موضع منها حيث يكون رأس الفخذ أيضا ويتعلق
بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه باهون السعى وهذا النوع اسهل
من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن أكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به
لسهولته * واما ان صار الخلع الى خارج فينبغى ان يبسط العليل على ما قلناه ثم ينبغى للطبيب
ان يدفع من خارج الى داخل بالبيرم بعد ان يصير طرف البيرم فى شئ من الحفر التى ذكرنا
ليستند عليها وتكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع أيضا ويستقبل الدفع
الملائم فيدفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغى ان يمد العليل ثم يضع رجل قوى اصل كف
يده اليمنى على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى
اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغى ان يمد العليل الى اسفل وهو

مرتفع على الارض بل ينبغي أن يكون موضوعا على شئ صلب كما ينبغي ان يكون أيضا اذا انفك وركه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة أو الدكان على وجهه وتكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في أنواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة تتقدم ذلك لكن قد يخلع الورك الكثرة رطوبة تعرض له كما يخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي

(فصل في خلع الركبة) الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث أو زلق يسير كما ان اللعي كثيرا ما ينخلع بلا سبب غير التثاؤب وقد تنخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها

(فصل في علاجه) يقعد العليل على كرسي قريب من الارض وترفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي يديه من فوق ومن أسفل مدا قويا ويرد الجبر المنفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه

(فصل في انخلاع الرضفة وهي فلكة الركبة) اذا عرض لها انخلاع فيجب ان تبسط الرجل وترد الفلكة ثم تملأ ما أبض الركبة خرقا مانعة عن الالتئام وتوضع عليه جبائر تعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا تنفى الركبة بعجلة بل قليلا قليلا حتى يهون

(فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب) قد ينخلع الكعب فيحتاج اذا انخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من أربعين يوما ثلا ينخلع ثانيا وأما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان نرده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتداطويلا قويا داخلا في عمق الارض لا تدع جسده ان يتحرك اذا جررت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة أخرى موتودة فينبغي ان تصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون آخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الفلك ويمسك عون آخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان تربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى وسط الرجل وبعضها الى الكعب وتربط هناك وينبغي ان تتقي من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي أربعين يوما فان هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبرؤا على التمام ينتقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدأ العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا

(فصل في انخلاع عظام القدم) تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى

ان تسويها بان تطأ بقدمك عليها وبينهما ثوب حتى يستوى ثم يضمد ويشد على نحو ما علم

(المقالة الثانية فى اصول كلية فى الكسر)

(فصل فى كلام كلى فى الكسر) الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا غرت اجزاؤه جدا رضا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوى قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو الصدع والفصم لا يقع مبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلى والقثوى والقضيبى ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مع استعراض الهلالى والقضيبى واصغار الاجزاء جدا السويقى والجريشى والجوزى واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعى بل يزايلان ضرورة عن المحاذاة وكذلك من الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من الحجب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البينونة مدورة بلا تظايا انقلب العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل اى لان ما يلاقيه من العصب هناك أكثر فيؤلم واذا وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التى تكون على نقر العظام البالغة للفم الفاصل وحفائرها صار المفصل مستعد الانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذى يحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك فى مفاصل العظام الصغار ومن ذلك أيضا حيث يكون المفصل فى الخلقة ضيق مثل مفصل الكعب وأصعب الكسر التحاما والتئاما ما كان على التدوير ثم كان يميل فانه لا يلزم الا أن يطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما يعد الدم لذلك الشان على ما ذكرته وشر كسر العظام الى داخل ليس الى خارج على ما ذكرت وما يقال من ان انقطاع المخ مهلك فهو شئ لا حاصل له فان المخ ذائب لين لزج ليس ينقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذى ان لم يدبر بما يمنع النفخ أولم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر وبمس اليد وأما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحرة

(فصل فى احكام الانجبار وضده) العظام المنكسرة اذا ردت الى أوضاعها أمكن فى الاطفال ومن يقرب منهم ان ينجبر لبقاء القوة الاولى فيهم فاما فى سن الفتاء وما بعده فلا ينجبر بل يجرى عليها الحمام من مادة غضروفية تجمع بين العظمين من جنس ما يجرى به الصغار من الرصاصين على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها وأقبح الكسر فى الزندين كسر الاسفل منهما مثل ما قيل فى الحمع وأما أمر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعهما عن الانبساط والاعضاء تختلف فى مدة الانجبار مثلا فان الانف ينجبر على ما قيل فى عشرة والضلع فى عشرين والذراع وما يقرب منه فى ثلاثين الى أربعين والفخذ فى خمسين وربما امتدت هذه مدة طويلة حتى ينجبر

الفخذ الى أشهر ثلاثة أو أربعة وما فوقها ولان يميل العضو فى خطا الانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون ميله فى جانب النقل والاسباب التى لاجلها الا ينجبر العظم كثرة التنطيل أو كثرة حل الرباطات وربطها والاستحجال فى الحركة أو قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج فى البدن ولذلك يقل انجبار كسر المهرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم مراكانه فضل دفعته الطبيعة من كثرة ما توجهه الى الكسر

(فصل فى أصول من امر الجبر والربط) الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغى فان الزيادة فيه تشنج وتولم وتحدث منه حبات وربما عرض منه استرخاء وذلك فى الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتها للمد والنقصان منه يمنع جودة الالتئام والنظم وهذا فى الخلع والكسر سواء فاما اذا مد على الوجه الذى ينبغى اشتغل بنصبة العظمين على الاستقامة ووضع الرفائد والرباطات على ما ينبغى واعلاؤها بالجبائر واعلاء الجبائر بالرطوبات ويجب ان يسكن العضو ما أمكن الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم تكن آفة وورم لئلا تموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد والشد فى الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطاء الحل وقلة تعهد ذلك أن يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه فالمراد فى أكثر الجبر حدوث الشبذ فيما ليس كعظام الرأس فانها لا ينبت عليها الشبذ فيجب أن يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا أيضا غليظا كثيرا مجاوزا للحد ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر فى عظمه أو كثرته أو فى خلافهما وأنت ستعرف فى التفصيل ما ينبغى ان يفعل فى ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الشبذ أن يجبر الحركات المزعجة والجماع والغضب والحر دفانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قباضة فيها حرارة ما وتغريه فيجعل فيها مثل الابهل وجوز السرو والكبراء والادوية الفتقية واذا عرض للكسر أن لا ينجبر جبر اعتمد به فيفعل به شئ يشبه الحك فى القروح التى لا تبرأ وهو أن يدلك باليدين حتى تفتحى اللزوجة الخسيسة الضعيفة التى كأنها ليست بشئ فيعرض ان يدفأ فى الموضع ويندفع اليه دم جيد جديد وينعقد عليه شبذ قوى وكثيرا ما يحوج تغيرلون العظم أو انتشاره القشور والفلوس الى الحك ومثل هذا لا توضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد وأحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة أوجاع وأورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ فى أمر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة فى تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج لحوق الورم وآفة الجراحة الى أن يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء وهد تحدث من الشد حكة فيحتاج أن يحل أو ان ينطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات اللذاعة وبقراط يأمر لمن يجبر ان يمص شيأ من الخربق فى ذلك الوقت وغرضه أن يجذب المواد الى داخل وجالينوس يجبن عن ذلك بل يأمر بشرب الغاريقون وان

كان

كان لابد فشئ من السكنجبين الذى فيه قوة حريفة و يقول ان ذلك كان فى زمان بقراط وفصله بين الزمانين عجيب واذا رددت الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب أن يترك ذلك و يخرج ما رددت فربما ادحت العليل بذلك من أوجاع وأما الكسر بالطول فيكفى فيه ان يلزم العضو بشد شديد اشد مما فى غيره و يبالغ فى غمزه الى داخل وأما الكسر الذى فى العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة فى غاية ما يمكن ويراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل هى من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الآخر ثم يجبر و يراعى فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا والزوائد والثلم فاما الشظايا فانها اذا لم تتهدم حالت بين العظم و بين الانجبار واذا انكسرت أيضا وقعت بين شفتى العظم فلم تدع ان يلتزم احدهما الآخر أو زالت فتركت قرحته يجتمع فيها دائما صديد فيعرض من ذلك انها تفسها تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا فان الوثاقة انما تحصل اذا تهدمت الشظايا والزوائد فى مجاريها التى تقابلها فلا بد اذن من تمديد شديد جدا بيد أو بحبال أو بآلات أخرى تمددا بعد ما يكون فتصح المحاذاة بين العظمين و بين الزوائد والمحاز التى تلتقمها فيصح الجبر فاذا مددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخى المديسيرا يسيرا وتراعى المحاذاة كى لا تميل فاذا تهدم عدت وراعيت بيدك حال ما تهدم فان وجدت نتوا أو غير ذلك اصلحته باليد ثم لابد من رباط يحفظ العضو على سكونه لاصلب فيوجع جدا ولا لين فينزل عن الحفظ وخير الامور أوساطها و يجب أن يكون الرباط على الموضع الذى اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده من كل جهة فان كان الكسر فى جهة أكثر وجب أن يكون الشد هنالك أكثر فاذا كان مع الكسر شئ من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مؤلمة موجعة فتعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مؤلمة فلا تباشرها ولا تتعرض وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانه يرجى أن يجرى عليها دشبيذ واذا أيس ذلك فحينئذ لا يجب أن يهمل امرها واذا احدث من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب أن تشتغل بتوسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب أن يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها ففى التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا مد فاعمد الى الشظية فردها وشدها فان لم ترتد فلا توسع الخرق بل احضر ابدا بقدر ما يحتاج اليه وانقب فيه قدر ما تدخل الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وأنفذ الشظية فيه واغمز على الجلد واللبد غمزا يسفلهما و يبرز العظم فى الثقب ابرازا الى أصله ثم انشره بمنشار العمل وهو منشار رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب أصل ما يحتاج ان تبينه بالمثقب ثقبا متوالية تأخذ الموضع الذى يراد منه الكسر وليس ذلك عاما للخطر حيث يكون وراء العظم جسم كريم على أنه ربما كان أسلم من الآلات الهزازة بتحريكها ولقطها وقطعها وقد يحتال فى أن يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا تدع المثقب أن ينفذ الا على قدر معين فيكون أقل آفة حينئذ من الآلات الهزازة ولهذا يجب أن يكون عند المجبرين من هذه المثاقب أصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لابد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه و يحبسه ثم افعل ما ينبغى وان كانت الشظية

أو القطعة من العظام متمايزة تنخس العضل وتوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا كان المنكسر المتفتت كثيرا وكان تكسره وتفتته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع وأما ان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقطاع منه والانصداع يأخذ مكانا كبيرا فاقطع أمرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

(فصل في وصايا المجبر) يجب على المجبر ان يتأمل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة المميل اليها حدبة وعند الجهة المميل عنها انقعارا وأكثر ما يتفطن لذلك باللمس وأيضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخشخشة أيضا تدل على ذلك فبنى أمره على ذلك ويجب على المجبر ان يمريده على موضع الكسر في كل حال امرارا الى فوق والى أسفل بالرفق واللطف حتى ان رأى زوالا او نتوأ أو شظية عرفه لئلا يربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ أو وجع ولا يجب أن يغتر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من السمج والاعوجاج واذا تامل المجبر المكسر فوجده ان لم يستقص فيه سمج العضو وان استقصى فيه تادى الى تشنج وحمى صعبة فالاولى به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر فعصى العظم ولم ينقد فيجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو أعظم من بقاء العظم غير مستو وان أوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيه للعليل واراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله أعسر والآفات فيه أكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الانجبار باسباب هي اضداد أسباب بطئه المذكورة واولاها تغزير الدم اللزج

(فصل في نصبة المجبور) كل عضو جبرته فيجب أن تكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الرقبة والرجل الى المدفع تامل لعادة العليل في ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يعلق يجب أن يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكؤه وموضعه على شيء مستو وطيء كي لا يتعلق بعضه ويستند بعضه والتعليق ردىء لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له مالم يمنع مانع واذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه بحسب اماله العلاقة والنصبة

(فصل في كيفية الرباطات والرفائد) يجب أن تكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع وتكون رقيقة لينة فان شيء اذا طلي عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الالم ويجب ان يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شيأ له قدر فان ذلك أضبط للمجبور من ان يزول وأشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك أيضا فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذاء وأيضا فان ما أوصينا به من الشد أعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو أبعد منه دفعا وامنع لما ينجلب اليه والرباط العريض لذلك أجود وهو الزم وأكثر اتساعا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحس انتظامه على مثل ذلك العضو فلذلك

يجب أن يقتصر فى أمثالها على ماسعته ثلاثة أصابع الى أربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لايمكن فيها ذلك بل ان لم تربط بالرقيق لم يمكن فان الترقوة لاينساق فيها العريض وفى مثل ذلك يحتاج الى تكثير اللفائف لتقوم مقام العريض والعصابة التى تلف يكفى ان يكون عرضها ثلاثة اصابع اوأربعة أصابع وطولها ثلاثة أذرع والرفائد قد يستر فدبها فى معونة الرباطات على اللزوم بل الرفائد صنفان أحدهما الغرض فيه تسوية تقع للعضو وتجتهد أن لايقع بين طاقاته فرج وان لابتراكم تراكما مختلفا وليلم بها الفرج والآخر الغرض فيه أن يغطى به الرباط و يسوى تسوية ثانية ليدور الرباط و يلزم على الاستواء فلا يكون أشد فى موضع وارخى فى موضع فيلزمها الجبائر لزوما جيدا فالاول منهما للرباطات والعصائب والثانى للجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثانى يمنع الالتواء ويجب أن تكون طاقات الرفائد حيث يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفائد وربما احتيج الى استعمال رفائد صغار تغشيها رفادة تستوى عليها فى طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذى يسمى ذا وجهين وذا رأسين هو الذى يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التى يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها و يكون ذلك فى منتصف الخرقة ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة و يعمل فى لفها باليدين جميعا على ماهو مشهور ولا يحتاج الى تفسير

(فصل فى كيفية الربط بالتفسير والتفصيل) يجب ان يبتدا بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى و بالجملة موضع الكسر والموضع الذى يحتاج ان يدفع عنه المواد ان يحفظ عليه الوضع و بذلك يؤمن من التورم بل ربما حلل التورم و بالامان من التورم يؤمن من تعفن العظم أيضا على ان ذلك لاينفع من صديد ان تولد فى نفس العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكشف والتبيين عنه والتطريق للقيح ليخرج و يكون أولى المواضع بحماية مايرد من قبيله ماهو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالى فضله اذا كان العالى ضعيفا ولا ينبغى أن يبلغ بشد الرباطات والجبائر مبلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجماد و بقراط يعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقيروطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بهواء أوماء ليمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم بمثل دهن البابونج و بمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم و يقوى العضو ولا يقرب القيروطى حيث تكون قرحة وربما احتيج الى مافيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكى والاشق و بالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغى أن يكون من كتان ومبرد ارادعا وربما كفى أن يلطخ بماء وخل وربما استعمل قيروطى ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى أن يكون من صوف قد غمس فى دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذى يجعل عليه القيروطى هو الاسفل وفيه أمان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لايلازم فيتدارك اذا حدث وجع بحل وربط ولا يجب ان يستعمل القيروطى وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدله

الشراب الاسود وأكثر الكسر المختلف يصحبه قرحة فلذلك يجب أن يبعد الغير وطى ويقتصر على الشراب القابض يبل به رفادته الطويلة ونحن نجعل لاطلية الكسر بابا مفردا واذا بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه أو بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استقر الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم أحضر الرباط الثانى ولفه على الكسر مرتين اوثلاثا ثم انزله الى أسفل مراخيا منه قليلا قليلا ثم أحضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض فى هيئة هذا الرباط ولا تفرط أيضا فى تبعيد الشد فى الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما أزمن وقد لا يفعل كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط يبتدئ من أسفل الرباط السافل الى أعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل أشد شده عند الكسر والغرض فى أحد الرباطين ضد الغرض فى الرباط الذى يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبعد منه ولا يزال يرخى اليه وهو الرباط المخالف فهذه هى الرباطات التى تحت الجبائر وههنا رباطات فوق الجبائر وأما الرباط الاعلى فيجب أن يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتواء واذا كان الكسر فى العرض تاما وجب أن يكون الرباط متساوى الاحاطة والشد وان كان أكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب أن يكون اعتماد الشد على الجانب الذى فيه الشدا كثر ولا يجب ان تبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع للالتواء الذى ربما عرض من ذلك وشر الربط المشتج فانه ان شد أوجع وان أرخى عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك أولى بأن لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث به وحكمه لما لابد ان يتادى الى العضو من رطوبة رقيقة مؤذية ربما استحالت صديدا وأجود الاوقات لمراعاة جودة الربط والمحافظة على الشرائط المذكورة هو بعد العشرونواحى العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ للاحم ثم اذ لزم العظم فلا يشد جيدا ونفس موضع الشد منه لئلا يضغط فيمنع الدشبذ أو يمنع تكونه بمقدار كاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبذ وأخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ويمعن فى افراط فان من أحد موانعه الشد الشديد وأيضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذاء أيضا ولا ينبغى أيضا أن تريح وتعفى عن الربط فى غير وقته

* (فصل فى كيفية الجبائر) * يجب أن يكون الجوهر الذى يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته لدونة ولينا مثل القنى وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب أن يكون أغلظ ما فيه الموضع الذى يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب أن يكون أغلظ الجبائر أولها الذى يلى جانب الكسر أو أشد الكسر وتكون جوانبها أرق وان تكون مملسة الاطراف لا تصادف عسرا بل وطاء من الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو أحوط ولا باس لو كان لها فضل طول فانه لا مضرة فى ذلك ولا خسران فى أن يأخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشى المفصل نفسه وأطول جانبيه الجانب الذى يلى حركة ميل العضو مع أن لا يكون بحيث يثقل

ولا

ولا يغمز شديدا ولا ينضغط ولا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجبائر من حمة غمازة واذا رأيت شيأ من ذلك فمل الى النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب ان تلاقى الجبائر موضعا معرقا لا لحم عليه بل هو عصبانى عظمى

(فصل فى كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل) الوقت الذى يجب أن توضع الجبائر هو بعد خمسة أيام فما فوقها الى أن تؤمن الآفات وكلما عظم العضو وجب ان تبطئ بوضع الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعجال فى ذلك آفات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا أخرت الجبائر فيجب أن يكون هناك من يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة النصب فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو فى أول الامر ويجب ان تلزم الجبائر الرباطات والرفائد الزاما ضابطا مستويا منطبقا امهد ما يكون أغلظه عند الكسر ولا تغمز به شديدا بل تزيد فى الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرفائد تجافى بها فلا يكثر منها ومن لفاتها فانها اذا تجافت كان الربط رخوا ويجب أن لا تربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا يليها ويزيلها عن هندام وضعها ويجب أن تحل الرباطات ضرورة لا اختيارا فى كل يومين فى أول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغى أن تفعل ما أمرنا به واذا جاوزا السابع من الشد حللت فى مدة أبطأ وفى كل أربعة وخمسة فان فى هذا الوقت يكون أمان من الحكة والورم وهنالك أيضا يرخى قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو أمكنك ان تمسك الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل فى بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن لاحتياط وتطلع الى ما حدث ونظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت أنه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن ينجبر الا بالدم والغذاء القوى الذى يصل اليه ولا تستعجلن فى رفع الجبائر وطرحها وان آنست التصاقا فربما عرض من ذلك ان يكون الشد بذلك لم يستحكم بعد فيموج العضو ولان تبقى الجبائر على العضو مع الاستغناء أحرى من أن تضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعجل وأخر

(فصل فى الكسر مع الجراحة) واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغى من المراهم وخصوصا الزفتى وقوم يأمرون بان يبتدأ بالشد من جانبى الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب أن يكون عليها ستر آخر يغطيه عن الهواء وان كان على الكسر فيجب أن يحتال فى تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وينفى من كل جانب ويخلى يسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وتبل الرفائد بشراب أسود عفص وهذه الحيلة هى أن يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ويؤتى برباط آخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتم سائر الربط على ما ينبغى ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد ويبقى الجرح مفتوحا لك أن تكشفه متى شئت ولك أن تجعل على الجبائر ثقبا بحذاء ذلك ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردى وخصوصا فى البرد بل يجب أن يكون غير مضغوط

فقط وان يتم الميل واذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت قد أخرت ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفى منها ويكون متى أريد حل مايغطى الجرح غدوة وعشية لعلاجه الخاص أمكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال ابقراط ينبغى ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتفتح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل مايلى الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية أشد ليتمكن من التسييل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح جعل اللين واذا كان للقرحة غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق أشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا عومل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى موضع الكسر أيضا جعل الرباط أشد ويجب ان يجعل نصبه للعضو بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع فى الجراحة ويجب فى الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة أيضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطى وخصوصا فى الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى رادع فالشراب القابض على ماسلف منا بيانه واذا كان مع الكسر رض خفيف موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ماربط على الاحكام نفع الربط النوازل وان أخطأ فى الربط ورم خصوصا اذا ارخى موضع الجراحة وشد على ماوراءه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو ويتأدى الى أوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيأ بين هذا وهذا وينظر مايحدث فيتلافاه قبل استحكامه

(فصل فى كسر العظم) ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبذ الذى لجبر العظم وان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ فيكسر غيره من الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخى الدشبذ وملينانه هى الادوية المذكورة فى باب الصلابات ههنا مثل جلد الالية ومثل الالية والتمر ومثل أصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول ابزنة فى اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن من حل الدشبذ من جانب وادهانه به ثم يكسر ويجبر ويعالج بعلاجه وكثيرا مايمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ بما علم ثم يسوى بالدفع والجبائر فيتهندم الكسر ويستوى عليه الدشبذ أيضا ويكفى الكسير وخصوصا فى الابدان اللينة

(فصل فى اطلية الكسر ومايجرى مجراها) الاطلية منها المنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها الازالة صلابة المفاصل التى تحدث بعد الجبر ومنها الازالة استرخاء ان وقع فى المفاصل

(فصل فى الاطلية المانعة ومايجرى مجراها والمصلحة للحكة) قد ذكرنا فى باب الربط اشارات الى مايجب ان تعلم فى هذا الباب وذكرنا قيروطيات ونطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الآن فنقول يجب ان يكون ماتستعمله من القيروطى أو غيره لا خشونة

فيه

فيه بوجه بل يكون أساس مايكون واليه ولايجب ان يستعمل القير وطيات حيث يخاف العفن ولاحيث تكثر اجزاء الكسر فان مثل هذا مهيأ لقبول العفن لان أكثره مع قروح فاما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها أيضا اذا كان العضو قد اقحله الشد وجففه والمبلغ معلوم

* (فصل فى الاطلية لتصليب الدشبذ) * الاشياء النافعة فى ذلك هى النطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التى تشبهها مثل طبيخ الآس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحناء والطلاء بماء ورق الآس وحبه وطبيخ شجرة القرظ وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحانى جيد جدا وقشور الطلع جيدة أيضا

* (فصل فى تدبير تعديل الدشبذ) * أما فى الاول ومادام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه وأما بعد ذلك اذا أفرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلابد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه

* (فصل فى الترتيب الجيد والادوية الملينة لصلابة المفصل) * يجب ان يبدأ فينطل بماء حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله التمر والالية والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وأيضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى قير وطى من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة فى باب سقيروس واذا أحست باستحالة مزاج الى البرد فزد فيها مثل الجندبيدستر والسكبينج والجاوشير (دواء جيد) يؤخذ دردى دهن الكتان ودردى الشيرج وحلبة مطبوخة فى اللبن واهال الالية ويستعمل (دواء جيد) تؤخذ اصول الخطمى واصول قثاء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى والمرهم العاجى جيد (دواء جيد) تؤخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثاء الحمار واشق ولاذن وزوفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبارزد خالص ومخ العجل يحل فى الدهن ويتخذ مرهم (آخر قوى) يؤخذ زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل ميعة سايلة ربع رطل شمع أصفر نصف رطل علك البطم أوقيتين فربيون أوقيتين مخ عظام الايل أربع أواق يتخذ مرهم (صفة مرهم) جيد لصلابة المفاصل التى أورثها الجبر يؤخذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء ولاذن نصف جزء دهن الحناء شحم البط من كل واحد ربع جزء تذاب الصموغ ويجمع الجميع (مرهم جيد) يؤخذ أشق ستة وثلاثين مثقالا ومثله شمع أصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمان أواق دهن الحناء أربع أواق تسحق الصموغ مدوفة فى الخل ثم تجمع فى هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دستجة والتعقد الذى يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرنا فى بابه تستعمل المراهم التى ذكرناها الآن والا استعمل الجندبيدستر والقسط وخرء الحمام والخردل ضماد انفع غاية (ملين جيد) يؤخذ عكر دهن السوسن أوقية ومن عكر البزر أوقية ومن الميعة السائلة والقنة والجاوشير والاشق من

كل واحد نصف أوقية مثقل لين اوقية شحم الدب أو البط أو الدجاج أو الخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء الداودية أوقيتان يتخذ منه مرهم

(فصل فى المقويات للاسترخاء) الاعتماد فى معالجته على القوابض اللطيفة مثل الابهل والسرو ونحوه أو على القوابض الكثيفة وقد خلط بها مثل الزعفران والمر والدارصينى والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ماقيل فى تصليب الدشبذ

(فصل فى استعمال الماء الحار والدهن) اعلم أن الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما معدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان مايبقى من الورم والصلابة والدشبذ واليبس الذى تورثه الرباطات فى الاعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة واذا استعملت الماء الحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الآفات وأما مابين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا فى الاطفال ومن يقرب منهم لاغير اذا كانت الضمادات قد جفت عليهم وأوجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذى وجع ثم يرفد ويجبر وأما عند سكون الوجع فلا رخصة فى ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الحار عند حلهم الربط الاول يلتمسون منفعة وهو ان يجذبوا اليه المادة وينبغى ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن النقى فوق مايجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه وجذب من البدن الممتلئ فوق مايجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى الاعتدال ويكون زمان صبه على مقدار مايرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين مايأخذ فى الضمور وقد ذكرنا من أحكام التنطيل فى باب الخلع مايجب ان يتأمل أيضا هنا والاحب الى اذا لم يكن هناك وجع ان لا تقرب للعضو هنا ولا ماء حارا البتة الا ماتقدمه فى أول الامر للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التى صلبت بعد الجبر على الوني والرض التمر والالية ضمادا

(فصل فى تغذية المجبور وسقيه) يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما تخينا وليس تخينا بابسا بل تخينا زجاليا يتولد منه دشبذ دون قوى ليس بيابس ضعيف فينكسر وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والرؤس وجلد الجداء والحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط وكذلك اللبوب التى لاحدة فيها ويجتنب كل مايرقق الدم ويسخنه ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة تقتضى تلطيف الغذاء حسب مايكون عليه من عظمه أو صغره وعند خوف الالم وأما اذا أمن ذلك فليتوسع فى الغذاء وفى الشراب ومن أحب الاحتياط بدأ بالتدبير الملطف كالفراريج والدجاج ليأمن غائلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج أيضا الى أن يفصد ويسهل ثم بعد أيام قلائل يستعمله وعلى أنه قد يحتاج أيضا ان يترك هذا التدبير اذا أفرط الدشبذ فى العظم واحتيج الى منعه

(فصل فى صفة لون موافق له تستعمله وقت الانعقاد) يؤخذ خبز سميذ ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة يجود ضربها وأما دواؤه الذى يتناوله للجبر فالوميا يجيب

فى الاشارة الى الامور التى تتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها وقد يعرض من الكسر انهتاك اللحم لايلتصق وان لم يقطع تعفن وعفن مايليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوى للحم ان لم يعالج بشرط أو بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه محاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج أيضا بما مر ذكره وقد يعرض دشبذ مفرط فى الكسر لاحاجة الى قدره فيجب ان تقلل الغذاء وتمنع توليده بمنع الغذاء والشد عليه وبسائر ماقيل وقد يعرض استرخاء للفاصل من المدوقد يعرض ان يسيل صديد الى المخ متولد فى العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

*(المقالة الثالثة فى كسر عضو عضو)

(فصل فى كسر القحف)* كثيرا مايعرض أن ينكسر القحف ولاينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض أن يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البرء او بعده أمراض رديئة من الحبات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا مايدل على موضعه من العليل بعبثه به ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر مالا يحتبس فيه الصديد فى هذا وفى غيره كيف كان فانه يجب ان لايكون محتبس الصديد اللهم الا ان تكون أمنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق فى الجلد قليلا انما يحاذى كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انفجر وأظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لاكسر الا ذلك ولهذا مايجب ان تتأمل حال الكسر تأملا جيدا ومما يعال بالحدس فيه الى الصواب ان يتأمل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر فى ثقله أوفى عظمه أوفى قوته فتعلم بذلك مبلغ مايجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما أشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد فى كثرته واختلافه أو فى وقوعه على سمت واحد على حال الكسر أيضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق أو كان شق فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلالة التى تفتش بها عن الكسر بتمكين البصر ان أمكن وفى مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان تشرح الجلد صليبيا ويكشط حتى يظهر العظم المهشم كله وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفائد مغموسة فى شراب وتتركه الى الغد وأما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها ماتقدم ذكره فى باب القروح وقبله وأما الهاشمة والمنقلة ونحوها فمما نذكره هنا وأقل أحوال كسر العظام فى الرأس ان يحدث فيها صدع قشرى غير نافذ الى الجانب الآخر بل يقف عند بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالخفى عن الحس وكأنه شعرة ومثل هذا فالاصوب أيضا أن يحكه الى أن لايبقى من الصدع شئ وان احتلت أن تستظهر نصب رطوبة سوداوية حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لايبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فتستعمل أولا أعرضها ثم مايليه واذا حككت استعملت الدواء الرأسى وقد كفاك والادوية الرأسية هى مثل الايرسا ودقيق الكرسنة

ودقاق الكندر والزراوند وقشور أصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع يعالج بعلاج القروح فاما ان حدست ان الصدع نافذ الى الجانب الآخر فان الحك لا يفيده الا بالتنقية فاياك والاعمان فى الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب هل هو حافظ لوضعه من العظم فتكون الآفة أقل والأمن أظهر وتكون عروض الورم أقل وأسلم وأصغر وظهور القيح الفضيح أسرع واكمل أو قد اباتته الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر أكثر والاوجاع والحميات ومايتلوها أكثر وقبول العظم ليغير اللون أسرع وسيلان القيح الصديدى الرقيق فيه اكثر ومما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشى وذهاب العقل بسبب الاهمال للعلاج فيه أكثر وفى مثل هذه الحال بل فى كل حال يجب ان يتوقى البرد توقية شديدة ولو فى الصيف فان فيه خطرا عظيما وأما الصادعة التى ليس فيها الا صدع ولكنه كبير يظهر معه السحاق فكثيرا ما يكفى الشد والرباط وكذلك الضمادات بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدأ ويصب على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفى الجراحة ويخيطهما ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسبى ويجعل فوقها خرقة كتان مبولة ببياض البيض وفوقها رفائد مشربة شرابا قابضا مضروبا بزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل وليرفه وليتوم وليفصد ان احتيج اليه ولا تطلب فى كل صدع وكسر ان تأخذ العظم كله فان هذا لا يمكن فى كل موضع ولكن تذكر ما أوصينا به فى الباب الكلى من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس أخذ العظم من رؤسهم قطعا وعلى وجه آخر ونبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا وأما الهاشمة وما بعدها فاعلم أن عظام الرأس تخالف عظاما أخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة عليها دشبذا قويا كما تجبر به وتثبته على سائر العظام بل شيأ ضعيفا فلذلك ولكى لا ينصب القيح الى باطن يجب ان تخرج ان كانت الشجة تامة أو تقطع ان لم تكن تامة ولا يشتغل بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك فى الصيف فوق سبعة أيام وفى الشتاء فوق عشرة أيام وكلما كان أسرع فهو أجود وأبعد من ان تعرض الآفات العظيمة ومما يستدعى الى ذلك ويوجبه ان العظام الاخر غير عظم الرأس قد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الرأس فكذلك لابد من أخذ العظم فى الكسر الذى له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وأيضا لو عرض صديد فى داخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع ونفذ الى المخ احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف فى مثل هذا العضو فلابد اذن من هذا اللقط أو القطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه الى ان يأمن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع للمعاذاة التى يحدس ان الصديد يسيل منه أجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز والتعنية والذى هو مع ذلك أبعد موضع بين العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقى منبت الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الحجاب برد فانه ردى وخطر واطف التدبير وادمن صب الدهن المتروان ظهر على الحجاب سواد فربما كان فى ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فيعالج بعسل مضروب بثلاثة أمثاله دهن الورد حتى يذهب السواد ويذر عليه الدواء الراسبى وان كان السواد متمكنا فاهرب فاذا صحت الحاجة الى قشر شئ وقطعه واخراجه فلتبادر ولا تنتظر

استكمال

استكمال تولد القيح فى الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا أو منخوسا فان النخس يوجب فى الحال ورما وتشنجا وربما أدى الى السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم فى الحال فيعود الحس ان كانت سكتة فى الحال واما ان كان ثقب فالامر أشد استعجالا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب وورم سمى ذلك فطرة فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لابد من انتظار فالى يومين او ثلاثة وفى أكثر الامر يجب ان يعالج فى الثانى والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقب صغار متتالية بحيث يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعة الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التى ذكرناها فيكون أسلم وأما كيفية هذا العلاج فلنذكر فى ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغى ان يحلق أولا رأس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع أحدهما الآخر بشكل صليب وينبغى ان يكون أحد الشقين الشق الاول الذى كان من الضربة ثم ينبغى ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذى تريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغى ان تحشوها بخرقة مغموسة فى ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم صير عليها رفادة مغموسة فى شراب وزيت ويستعمل الرباط الذى يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شئ من الاعراض الرديئة فينبغى ان تأخذ فى تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغى ان يجلس العليل أو تامره ان يستلقى على الشكل الذى يصلح للكسر ثم يسد أذنيه بصوف أو بقطن لئلا يتأذى من صوت الضرب ويحل رباط الجراح وينزع جميع الخرق منه ويمسحه ثم يأمر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة أربع زوايا الجلد الذى قد شق ويمدها الى فوق أعنى الجلد الذى يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه أو من الكسر الذى عرض له فينبغى ان ينزعه بمقاطع بعض بحذاء بعض ويبتدئ من اعرض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصير الى الشعرية ويستعمل الرفق فى النقر والضرب لئلا يؤذى الرأس ويقلعه وان كان العظم قويا ينبغى أولا ان يثقب بالمثاقب التى تسمى غير ثاقبة وهى مثاقب يكون لها نتوء قليل داخلا من المواضع الحادة منها ليمنع ذلك النتوء من ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقوربها العظم المصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا فان امكنه ان يقلعه بالاصابع فذاك والا فبمنقاش أو كلبتين أو نحو ذلك وينبغى ان يكون بين الثقب فروج قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغى ان يتقى أن يمس المثقب شيأ من الصفاق ولهذا ينبغى ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل فى ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو فى موضع انتفاء العظام فقط فينبغى ان يصير التشات الى ذلك الانتفاء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغى ان يسوى خشونة عظم الرأس الذى يكون من القطع والتقوير اما بمجرد واما بشئ من المقاطع التى تشبه الشفرة بعد ان يضع من تحت الآلة التى تستر الصفاق وتحفظه وان بقى شئ من العظام الصغار أو الشظايا فينبغى أن يؤخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا أسهل ما يكون من أنواع العلاج وأقل مضرة وقال جالينوس اذا أنت كشفت جزأ من عظم الرأس فصير تحته مقطعا يكون الجزء الذى يشبه العدسة فى آخره ثابتا كالاملس ويكون الحاد فى الطول حتى يكون العرض العدسى

مستديرا على الصفاق وينبغي أن يضرب من أعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الرأس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما نحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الآلة العدسية وان صارت هذه الآلة الى عظم الرأس فانها تقلعه من غير أذى وذلك ان أجزاء الشكل العدسي المستدير يهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الرأس وليس يمكن ان يوجد نوع آخر لقلع هذا العظم أسهل ولا أسرع فعلا من هذا النوع وأما العلاج الذي يكون بالمناشير والآلات التي تسمى جوينعدس فان الحدث قد ذموه لرداءته فهذا قولنا في علاج عظم الرأس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في سائر أنواع الكسر الذي يعرض لعظم الرأس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثلا لغيره قال فولس الاحتياطي وجالينوس أيضا يعلمنا كمية العظم الذي ينبغي ان يقطع وهذا قوله أما ما ينبغي أن يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت تفتتا شديدا فانه ينبغي أن ينزع كله وأما ما كان ممتدا منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ أن تتبع الشقوق الى آخرها وان تعلم أنه لا يحدث بهذا السبب شئ ضار اذا كانت سائر الافعال التي ينبغي أن تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد أن يؤخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم تاخذ خرقة مثنية او مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم توضع الخرقة عليه باخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك الخرق فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب الحمى ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين وتحله في اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الرأس حتى ينبت اللحم في بعض الاوقات على العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت عظاما نابتة او لينبت اللحم سريعا ويعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الرأس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو ثخن عظم الرأس وثخن الجلد ايضا ويكون مع ذلك جساوة تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهؤلاء امتداد واعراض اخرى رديئة ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم ناتئ ينخسه واما لثقل الفتائل واما لبرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار من علة بينة فينبغي ان تحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شئ يمنع من ذلك والا فالاقلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار أو بماء قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر كتان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب بها الرأس والعنق والفقار وقطر في الاذنين شيأ من الادهان التي تسكن الحرارة وأجلس العليل في ماء حار في بيت وامرخه فاذا دوام الورم الحار ولم يكن شئ مانع من أخذ دواء مسهل مره بفعل ذلك فان أبقراط أمر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك أيضا من دواء عولج به فان الدواء الاسود ربما فعل

ذلك

ذلك فينبغي أن يؤخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلاثة أجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى رديئة فينبغي ان تيأس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رأيت من أصابه كسر في رأسه فقور عظم رأسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شيء بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وأيضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر عليه بحاله الا شيأ من عظم اليافوخ وقطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل

(فصل في كسر اللحي) قال العالم ان انقصع الى داخل ولم يتقصف باثنتين فأدخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع بهما حدبة الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وقوف استوائهما من مساواة الاسنان التي فيه وأما ان تقصف اللحي باثنتين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم يمده وخادم يمسك ثم يعبر الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح أو شظية عظم يتخس فشق عنه أو أوسعه وانزع الشظية واستعمل فيه الخياطة والرفائد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب به أيضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم تمر منه أيضا الى تحت النقرة وليوضع رباط آخر على الجبهة وخلف الرأس ليشد جميع اللف الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انفصل اللحيان جميعا من طرفها فليمد بكلتا اليدين قليلا ثم يقابلان ويؤلفان وينظر الى تأليف الاسنان وتربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجاء برأسه الى طرف اللحي ويؤمر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاؤه الاحساء وان تغير شيء من الشكل فحل الرباط الا أن يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والاضمدة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلاثة الاسابيع لانه لين وفيه مخ كثير يملؤه

(فصل في كسر الانف) الانف أعلاه عظم وأسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفرطح المفطس والزوال الى جانب وأما أعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج أدى الى الخشم وأيضا قد يصلب ويبقى على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب أن يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه ما ووقع فيها فأصلح التدبير فيه أن يؤخذ ميل مهندم أملس ويدخل بالرفق في الانف الى أقصى المناخير ويمسك بيد ويسوى الانف باليد الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى أن تكون من الكتان والاحتياط أن تدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الآفة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة

أصل ريشة ليكون أصلح لها ثم أضمده والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الى أن يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب على الانف رباطا فانه يفطسه اللهم الا أن يكون هناك قيح عظيم ونتو يحسنه التطامن وأما اذا عرض فى الاجزاء السفلى فيمكن أن يسوى باصبعين من يدين كسبابتين أو خنصرين واذا عرض فى هذه الحال ورم فرهم الدياخيلون جيدا فانه يسكن الورم ويحفظ أيضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسمذ ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن أن يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد أن يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه قهرا ثم اربطه ربطا يحفظه على ذلك وهو أن يجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التى عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود أن تأخذ حاشية ثوب قوية أو سيرا له عرض اصبع وتلطخ أحد طرفيه بغراء السمك أو غراء جلود البقر والصمغ أو بسائر اللزوقات ويلصقه على طرف الانف من الجانب الذى عنه الميل حتى يجف عليه وترد الانف الى وضعه بالقهر ثم تمدد ذلك السير أو الخرقة حتى تسويه به وتميله الى الجانب المخالف للميل الاول وتجيزه على الرقبة وتربط ربطا ماسكا للانف على تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذى يجب

(فصل فى كسر الترقوة) الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها وتحتاج الى لطف قالوا فى جبرها ان اندقت بالقرب من القص كان نزول رأس العضد الى أسفل أقل قال واذا اندقت الترقوة بنصفين فأجلس العليل على كرسى ويضبط خادم العضد الذى فيه الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى فوق أيضا ويمد خادم آخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوى الطبيب باصابعه ما كان ناتئا يدفعه وما كان منقعرا يجذبه ويجبره فان احتاج فى ذلك الى مد أكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع فانه يمتد على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الى داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعل لانه صار الى عمق كبير فألق العليل على قفاه وضع تحت منكبيه مخدة محدودبة واكبس منكبه الى أسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سوه وأصلحه باصابعك وشد فان وجد العليل نخسا من امرار اليد عليه فان شظية تنخسه تحت الموضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا يخرق صفاق الصدر وأدخل الآلة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ورم حار نخط الشق والتحمه وان عرض ورم حار قبل الرفائد بالدهن وان نزل رأس العضد عند الكسر مع قطعه الترقوة الى أسفل فينبغى ان يعلق العضد برباط عريض ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعه الترقوة يميل الى فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويلاطف تدبيره وتشتد الترقوة فى شهر واقل وامارباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة ونبرت فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذى يعالج به اذا انكسرت وأما طرفها الذى يلى المنكب وتنفصل منه فليس يخلع كثيرا الان

العضلة التى لها رأسان يمنعها من ذلك ويمنعه أيضا رأس الكتف وليس تتحرك أيضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع أو من شئ آخر مثل هذا فانها تسوى وتدخل الى موضعها باليد وبالرفائد الكثيرة التى توضع عليها مع الرباط الذى ينبغى ويصلح هذا العلاج اطرف المنكب أيضا اذا زال ويؤدى الى موضعه والذى يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفى وهو يغلط به فى المهازيل واذا زال ظن الذى ليست له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ واحدا ويرى الموضع الذى انتقل منه مقعرا لكن ينبغى أن تميز بالدلائل التى تجرى بها من بعد

(فصل فى كسر الكتف) اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها وأكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للعروف والجوانب والشظايا واذا عرض فيما للمس يعرف وبما يتبعه من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق تدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكانى والنخس ان كان وان لا تكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقصع الحادث وخشخشة خفيفة يتالها السمع اذا مست مس الاستبانة وخدر يحدث باليد التى تليه ووجع وعلاجه أيضا تلطيف اليد وحسن التأنى للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما أظن حتى يجذبه الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرته فى جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة مؤذية فلابد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير

(فصل فى كسر القص) قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالقرقعة المحسوسة باللمس والتسمع وبما يجده من تباين جزأين منه وبامتداد الوجع وأما الثانى فقد تتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هؤلاء علاج من به ذلك فى المنكب وان مال الى أسفل والعلاج الذى رسم فى ازعاج الترقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعملت عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من أسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضهما ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تنحل

(فصل فى كسر الاضلاع) الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين وأما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولان أطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة فى غير موضعها وربما سمع ان تسمع خشخشة خفيفة فان كان الميل من الضلع الى داخل وتدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدم المجبرون على علاجه بالمد الى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفقت بها ولم

تطل امساكها لم يكن بأس ولكنه ربما اطعموا العليل أغذية نفاخة جدا التنفيخ أجوافهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا أيضا وان كان لا يوجد عنه في بعض الاوقات بدفهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من أهل الجبر ينبغي ان تغطى المواضع بصوف قد نعم في زيت حار وتصير رفائد فيما بين الاضلاع حتى تملأ ليكون الرباط مستويا اذ لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في أصحاب الشوصة على قدر يلايم العظم وان أرهقنا أمر شديد وكان العظم ينخس الحجاب نخسا مؤذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكسر من الضلع ثم تصير تحته الآلة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تنخس وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار غطى برفائد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقى على الجانب الذي يخف عليه

(فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر) قال بولس الاحتياطي ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض وأما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ تنعصر صفاقات النخاع أو النخاع بعينه فيشاركهما العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان نقدم القول ونخبر بالعطب الكائن وان أمكن أن يخاطر وينزع العظم المؤذي بالشق فذلك والا ينبغ ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزاء النابتة من الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الاضلاع اذا أردنا تقبيضه لان الذي نفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل أسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة وهو العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان أحسنا بعظم مكسور قد تبر أفينبغي ان ينتزع أيضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

(فصل في كسر العضد) عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب أن تفعل ما يجب أن يفعل في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان المكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من أسفل الى فوق وعلق اليد من قوى لا يكون معلقا مدلى فانه ردىء والاجود ان يسند العضو الى الصدر على التزوية في المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اماما وخلأ وما وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كان وعرضه أربع أصابع لا غير وان كان قد أتى عليه مدة وورم فاجعله في صوف واغمسه في دهن وان أمكنك ولا يكونن مانع فلا تحلن الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حينئذ تحل وترتبط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع آفات وان أضر بالانجبار وأما كيفية وضع الجبائر فيجب أن يكفيك ما بينا لك في بابها ولا تضار قنه الشد الى أقل من أربعين يوما واذا احتيج بحسن الاعادة الى مد شديد ولم يواتك ولم تعن معونة من

يعينك فاجلس العليل على كرسى مشرف و يكون الى القائم أكثر منه الى القاعد ولتمكين بابطه على درجة من السلم أو مايشبهها مما عملت فى باب الخلع وقد وطئ ذلك الموضع ومهد ولين ثم لتعلق من مرفقه شيأ ثقيلا تمده الى أسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان أغنالك ربط عصائب قوية تحت الكسر وفوقه وانامة العليل مستلقيا ومدما عصبت باقوياء من الرجال الى تحت والى فوق ففى ذلك كفاية واذا كان الكسر فى وسط العضد جعلت الربط بيعد واحد من طرفى المفصل وان كان أقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا من الآخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط

(فصل فى كسر الساعد) قد يتفق ان تنكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر أحدهما وانكسار الزند الاسفل شر وأقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى من اللحم فانكساره أقبح وأيضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسرا معا ويجب ان يتوكأ عند مد العضو على الكوع وهو أصل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط فانه ان أحدث منه فى الاصابع ورما يسيرا ووجعا يسيرا فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى وأما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل أقصر من ذلك بقليل الا ان المحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغى ولكن حينئذ أيضا يجب ان لا يمس البراجم من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزوى و يجب ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسره الى أسفل بخرقة عريضة تأخذ طول الساعد كله فانه ان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط وسائر معبر أعن المستند عرض التواء لامحالة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف وأكثر الساعد فى العلاقة وأما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرى الكسر و يقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تبرأ ما بين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل وتكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا تكبه البتة ولا تبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد ان يتحير بسرعة الى قرب ثمانية وعشرين يوما

(فصل فى كسر الرسغ) هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا أصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاية العلاج فيها نحو ما قلناه فى الخلع

(فصل فى كسر عظام الاصابع) هذه أيضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغى أن يجلس العليل على كرسى مرتفع و يؤمر ان يضع كفه على كرسى مستو و يمد العظام المكسورة خادم و يسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان كانت الابهام مائلة الى أسفل فينبغى استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولم يمكن استرخاء هذه العظام تجتمع اليها أفضله كثيرة وتجمد سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلامى أو لاصبع ان كان الابهام فينبغى أن يربط الرباط الخاص له وان يربط أيضا مع الكف لتثبت ولا تتحرك وان عرض الكسر لشئ من سائر الاصابع ان كانت السبابة أو الخنصر فلتربط مع

التى تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فلتربط مع التى من جانبيها أو تربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه أجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كانها قد ربطت مع جبائر اعنى العظام المكسورة

*(فصل فى كسر العظم العريض والورك) * عظم الورك قد ينكسر فى الندرة بحال قوته وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق فى الطول وقد يندفع داخله الى باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال أيضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذى فوق العصعص أو تشظت عضله صعب الامر فى اصلاحه وصار أحد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل يمد منه فخذا وقد تشبث واحد بيديه الثلاثة يسارعا الى مدافعة ممن يمد فخذيه ويتولى مجبران غمز وركيه بشدة وقوة حتى يستوى ثم يهيأ عليه الضماد ثم يستلقى على مثل كبة من خرقة أو نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف أيضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب أن يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفائد كما ينبغى ويجب أن تكون مستندة على موضع وطئ جيدا

*(فصل فى كسر الفخذ) *اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوى شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التى له وهى تحديب فى وحشيه وتقعير يسير فى انسيه على استمرار الهيئة التى له فى الصحة وتراعى من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل أحوال ذكرت فى باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقبلت الى المواضع القدام والى خارج وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع وتسوى بالايدى والرباطات وأنواع المد التى تكون على المساواة ويصير أحد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر اذا كان الكسر فى الوسط وأما اذا كان الكسر مائلا عن الوسط وكان قريبا من رأس الفخذ فليؤخذ قماط ويلف فى وسطه صوف لئلا يقطع فى اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الرأس ويدفع الى خادم يمسكها الى أسفل وان كان الكسر فيما يلى الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ونضبط الركبة أيضا برباط نلفه عليه ونسوى هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة وان كان عظام تنخس فينبغى ان تسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليؤخذ وأما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا فى باب علاج العضد وعظم الفخذ يشتد فى خمسين ليلة وسنخبر كيف ينبغى أن يكون وضعه بعد أن يجمع علاج الساق ويجب أن يوضع بين الفخذين حينئذ كسرة من خشب أو نحوه حافظة للهيئة التى تسوى عليه وتجبر الجبر المعروف على تعاهد لما سيحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان تبادر الى الحل ليتنفس و يتبدد الورم وقد عرفت النطولات الخاصة به وأما القوالب والبرابخ وهى الواح عظام فيها قليل تقعير لتهتدم على اللفائف وتأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجبر على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان

طولت

طولت كان المريض منها فى تعب على انها ان قصرت لم يخل من اتعاب وفائدة تطويلها أن يمنع أيضا الطائفة الصحيحة من الرجل أن تتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر ضارة بالكسر وخصوصا فى حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الآلات انما تكون فى الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا بعد ان ترم فان الورم لا يحتمل أمثالها وبالجملة هو ثقل وبلاء وتعب ولا يجب ان يرغب فيها مادام عنها استغناء بجيل أخرى وأما نصبه مجبور الفخذ فينبغى أن يكون على ما اعتاده فى الصحة من دوام القبض والبسط والذى هو الاغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الفخذ والورك قلما يعرى من عوج اذا انجبر وان انقطعت شظايا عضلها استرسلت اولا ثم تقالصت ثانيا

(فصل فى كسر الفلكة) الفلكة قلما تنكسر وفى الاكثر تتدق ويعرض ما يعرض لها بالمس وخشونته وبالقرقعة التى يقطن لها باللمس ويسمع بالاذن ويجب فى علاجها أن يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت تجمع أولا ثم تدس

(فصل فى كسر الساق) اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشى مع ذلك ممكنا واذا انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو اردأ وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفى مثله وليس حال الساق فى انحراف يعرض لشكله الطبيعى كحال العضد بل هو مستقيم فيجب أن تكون مدة على ان يرد الى الاستقامة فقط

(فصل فى الكعب) الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات به وأكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل فى ذلك كلام مستوفى

(فصل فى العقب) انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكأ على رجليه وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل يجمد فيها وقد يؤدى الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس يستبين ولا يخرج وقد احدث كمودة لم تكن فهو علامة ردية تدل على انه فى طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدانفا فهو اجود وربما تيسر انجباره واذا انجبر العقب كان المشى عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغى بطل الانتفاع به

(فصل فى اصابع الرجل) علاجها فى الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها الجبر بقدمه يطؤها به وعليك ان تحتاط فى جمع ذلك

(الفن السادس كلام مجمل فى السموم يشتمل على خمس مقالات)

(المقالة الاولى فى أصول ما يعلم من أحوال السموم المشروبة وتفصيل القول فى معالجات السموم التى ليست بحيوانية وغير ذلك)

(فصل كلام كلى فى التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها) من خاف أن يسقى سما فيجب أن يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم فى حموضة أو ملوحة أو حرافة أو حلاوة والغالبة الرائحة فانهم يكسرون بذلك طعم مايدسونه ورائحته ويجب أن لايحضروا مكانا منهما على جوع شديد أو عطش شديد فان كل واحد منهما يخفى مايجب أن يتفطن له لشدة النهم وعلى أن الممتلئ من الطعام والشراب اذا سقى السم عرض للسم عرضان أحدهما أن يندفن فى خلال ما امتلأ منه والثانى أن العروق تكون مملوأة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها طعم شئ يضاد السم هذا ويجب عليه أيضا أن يكون متناولا على سبيل الاعتبار الادوية الدافعة المضرة السموم كالترودیطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الارمنى وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش وأما الاوزان فان ياخذ من السذاب اليابس عشرين جزأ ومن الجوز جزأين ومن الملح خمسة أجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء والجدوار عجيب فى دفع مضرة السموم كلها وبوجا أيضا واست أحقق هل هما دواآن أو دواء واحد وأيضا من بزر السلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح أيضا كذلك ويجب على المتحرز أن لايكون كل تحرزه من اطعام غيره أو سقيه فربما عرض له من حيث لايحتسب بل قد يتفق أن يسقط شئ خبيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ أو فى الاوانى التى فيها شراب فان كثيرا من الهوام يحب رائحة الشراب ويبادر اليه وقد يموت فى الدنان وقد يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب أن يتوقى المسقفات وما تحت الشجر العظام والمعاطب والله أعلم

(فصل كلام كلى فى السموم المشروبة) اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما كال معفن مثل الارنب البحرى واما ملهب مسخن مثل الافربون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس فى البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهلهل الذى يدعى انه ضمغ اما للبيش واما لقرون السنبل واما لشئ آخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم مايحمل على عضو واحد بعينه مثل الذاريح على المثانة والارنب البحرى على الرئة ومنه مايحمل على جملة البدن مثل الافيون وكلما قيل بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المتعفن كلما بقى فى البدن كان فعله اردأ والسلامة منه بتحليل يعرض له ولما يعقبه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة أضعف ومن جهة اقوى واى الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار فى القلب يقاومها ففعلها اضعف ومن حيث انها تجد من البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بقوة حركة الشريانات وجذبها عند الانقباض فتكون نكايتها فى الابدان الحارة اشد لاسيما وهى مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول فى السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرابيين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القونيون واظنه البيش اوسما قاتلا انما يقتل

الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد مدة قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحالة غذاء وفي الانسان يستعجل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان القوينون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا تمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور فعسى ان القوينون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد كانت بعض النجائز تتناول في أول الامر من البيش شيأ قليلا جدا ثم لم تزل تلازمه حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وماضرها شيأ وقد حدث روفس انه قد يغذى الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانه يبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج

(فصل في الاستدلال على اصناف السموم) قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاب فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة الحادة الحريفة مثل الزونيخ والسذاب والزئبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور العرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اردؤها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله فمثل سطوع رائحة الافيون من شاربه واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحر وافوينطن والذراريح وقد يستدل عليه بالتقيئة فانه اذا قيئ المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرائحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع بالسهولة

(فصل في العلامات الرديئة) اذا اخذ المسموم يغشى عليه وتنقلب حدقتاه فتغيب سوادها فلا يرجى وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذا الحال قلما يعيش

(فصل في قانون علاج من سقي سما) يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان تفشو قوته في البدن ويشرب ماء فاتر اودهن الشيرج والزيت ويتقيأ ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت الحضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشربه للقي ممن ذلك ومن غيره ماء كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم تقيئ فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيأ ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا بأس لو انقذف عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن دفع السم قيأ واسهالا ان يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو يشحم الاوز المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القي بالحقنة خصوصا اذا احس بنزول

الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيئ ويسهل ولا يغفل ان يشرب اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقى فى اول الامر فانه يقذف السم كما هو ونسخته يؤخذ حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين ابرسا مثقالين يعجن بزيت والشربة بندقة وايضا يؤخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البرى فلفل ابيض واسود ودار فلفل وج انيسون فطرا سالیون اسارون كمون كرمانى بزر البنج من كل واحد اربع درخميات سغبل فقاح الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درخميا حاماز عفران من كل واحد ست درخميات يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاة الرومية ويسقى الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرء الديك اذا سقى فى الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة الفراسيون وورق القصب والناردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبندق والتين اليابس والسذاب ومما هو محمود فى هذا الباب ان يسقى من القنة المنتنة وزن اربعة دراهم ومن المروزن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد القيء التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا وقيئه به مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه بحيث ينام بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال فى بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما ان تعرف ان السم من اى جنس هو والثانى ان تعلم انه من اى نوع هو مثال الاول ان تعلم انه من المقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن الحليب والزبد والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة وتعلم انه من الملهبات فبرد بالكافور وماء لورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبرد بالثلج وتضمد اعضاؤه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره يجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا لحيض البقر مبردا وان احتيج الى الفصد فصد أو تعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيت فى الشراب الصرف وكذلك الثوم أو تعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثر وديطوس والترياق ودواء المسك والبادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذى يأوى اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك فم معدته وينفخ فى فمه وينتف شعره واما اذا عرف نوع السم عولج بما يخصه وبما نذكره وبالجملة فان الادوية التى تشرب بسبب السموم اما أن يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيفيته مثل سقى الثوم فى الشراب لمن لسعه العقرب

(فصل فى أدوية مشتركة للسموم) هذه الادوية هى الادوية التى تعارض السم فلا تدعه ان يصل الى القلب وهى مثل الترياق والمثر وديطوس والفادزهرات ما كان مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه يخلصان عن السم ويقال ان حب العرعر عجيب فى هذا الشان لا نظير له ونسخته يؤخذ من الانجدان وأصوله بالسوية درهم ومن الشيح الارمنى درهمان يعجن بعسل ويسقى فى ماء التفاح والدواء المتخذ منه غاية وأصول بخور مريم اذا شرب بالشراب والفوتنج أيضا وبزر السلجم وايضا الغار يقوى

درهمين

درهمين بشراب والبرشاوشان والخبازى وبزره وورقه ومرقه وايضا الدارصينى ومخ الارنب بحل خراوقيتين أوجندبيدستر مثقال مع اوقيتين من زيت والقيصوم وأيضا يؤخذ ماء الحسك المعصور ويسقى وبزر الجزر خصوصا الاقليطى والحلتيت وطبيخ الجعدة وطبيخ السالبوس وبزر شجرة السكبينج البرى عجيب جدا مركب يؤخذ من السكبينج البرى وجندبيدستر وورق القصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلاثة أمثال الجميع يسقى منه بندقة كبيرة وأشياء تنسب افعالها الى الخواص فيها مثل ماذكروا ان قديد ابن عرس البرى المنتف المسلوخ من أقوى الادوية لدفع السموم

(فصل فى جملة السموم الجمادية من المعدنية وغيرها)

الحجر الارمنى من ذلك الحجر الاحمر قد حكى بعض الناس ان فى الاحجار حجرا سميا يشبه البسد وان وزن دانق منه قتال وعده فى السموم الحقيقية التى تفعل بجملة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له الفادزهرات

(فصل فى الزئبق) اما الزئبق الحى فان أكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل بل من يصب فى اذنه الزئبق الحى فانه يعرض له ألم شديد واختلاط عقل وربما أدى الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تادى الى صرع وسكتة اما ذى جوهر الدماغ ببرده ورجرجته وثقله وأما الميت والمصعد فانه ردى مضار مقطع تعرض منه اعراض شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء أمعاء ومشى الدم وثقل اللسان وثقل المعدة ويرم جسمه ويحتبس بوله

(فصل فى العلاج) من جيد العلاج له بعد التقيئة ومايجرى مجراها ان يسقى من الادوية مثل المرو زن ثلاثة دراهم فى شراب أو يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وأيضا فليحقن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحقنه مع تقوية القلب أيضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب فى أذنه فيجب أن يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق وقد مميل رأسه أكثر مايمكنه من التميل وخصوصا اذا تعلق باليد التى فى الجانب الآخر شئ وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق والذى يريد أن يلقطه بميل من رصاص يدخل فى الاذن فتجد الزئبق يتعلق به فهو مخطئ لان الزئبق اذا كان فى ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى ترجح وحجل فقط وان كان أغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه

(فصل فى المرتك وبرادة الرصاص) يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغائط وربما يحتبس الغائط بل أفرط انطلاقه ويجد ثقلا فى معدته وامعائه حتى ربما خرج السرم ويؤدى الى سحج وتكون فى أعاليه نفخة ويخرج فى بطنه كغدة متحجرة ويصيرلونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خفق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصيرلون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص

(فصل فى علاجه) يجب أن يبادر ويبدأ بالعلاج المشترك من التقيئة وليكن بشئ فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والنين والشبث والبورق ويجب أن يسقى من المرو زن ثلاثة دراهم فى شراب ويسقى السنبل الرومى مع زبل الحمام لراعيه بشراب فانه علاج بليغ أو يسقى

الافسنتين والزوفا أو بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب أو وزن درهم مربوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق و يسقى ستة قراريط سقمونيا فى ماء العسل وغذاؤه الذى يجب أن يدوم عليه الاسفيدباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برئه أن تنطلق الطبيعة و يدر البول و بالجملة يحتاج الى المفتحات المعرقة والمدرة والمسهلة

(فصل فى الاسفيداج) يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخى اعضاؤه و يشتد سعاله وفواقه و يختلط عقله و يبرد بدنه ودماغه و يجف و يغشى عليه و ربما أحس فى حلقه بعفوصة و وجد فى لهاته ولسانه خشونة و يبسا وفى بطنه مغصا وفى معدته لذعا وفى فؤاده وجعا وفى شراسيفه تمددا وفى نفسه ضيقا و ربما انتهى الى خناق و يبيض لون بدنه و ربما بال أسودا ودمويا

(فصل فى علاجه) مثل علاج المرتك و يسقى سقمونيا فى ماء العسل ومدرات البول و يحقن ولا يترك ينام ومما يدخل فى تقيئه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع فى أدويته صمغ الاجاص ودواء دم الدردار وأيضا مما ينفعه ان يأكل السمسم يقمحه و يمضغه و يشرب عليه الطلى

(فصل فى الجبسين) يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج الفطر ثم يسقى اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحساء اللينة و يحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه و يعاود الاسهال مرارا وان اسحج عولج السحج ومما هو مذكور للجبسين رماد اطراف الكرم مع الحاشا

(فصل فى الزنجفر والسك) تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزئبق المقتول لكن السك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا أولى علامته به العلاج ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدسمة والشحوم اللينة

(فصل فى الزنجار) يعرض منه مغص شديد ولذع قوى فى الحلق وتقطيع فى الاحشاء وقىء وقروح علاجه مثل علاج الزرنيخ الذى نذكره

(فصل فى برادة الحديد وخبثه) يعرض من ذلك وجع شديد فى البطن و يبس فى الفم ولهيب و يغلب الصداع

(فصل فى علاجه) يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال و يدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم و ربما سقى شاربه شيأ من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع المسهلات المذكورة و ربما سقى منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرقة الدسمة المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل أو قيؤه بها ان كان بعد فى المعدة

(فصل فى النورة والزرنيخ) من سقى منهما مجتمعا حدث به مغص وقروح فى الامعاء ومن سقى الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من السك وقد يعرض سعال مؤذ ومن سقى النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة وأسر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النورة فى بوله و ربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشى و ربما جف اللسان

وعرض

وعرض الخناق

*(فصل فى العلاج) * يبدأ بما يجب ثم يسقى لماء الحار بالجلاب ليتقيأ أو بالدهن ثم يؤخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الجرجير أو مجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات واللزوجات والدسومات والمرق الشحمية وخصوصا بالخبازى ويعالج السعال ان حدث به بالملينات وعلاج النورة أيضا التقيئة والحقن والتدسيم والتلبيز وعلاجه قريب من علاج الذرارىح وعما قيل فى ذلك يؤخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين فى ماء حار

*(فصل فى ماء الصابون) *قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه

*(فصل فى الزاج والشب) * يهيج من شربهما سعال شديد يؤدى الى السل العلاج شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفانية ونحوها

*(فصل فى شرب الماء البارد على الريق) * من شرب ذلك على الريق أو على حمام أو جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقاء (العلاج) دواء الملك ودواء الكركم ونحوه وربما كفى الشراب الصرف يشربه عليه

*(فصل من جملة السموم النباتية البيش) *هو من شر السموم ويعرض لشاربه أن ترم شفتاه واسانه وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشى ولا تعمل ساقاه وهو ردى ومن تخلص منه فقلما يتخلص الا واقعا فى الدق او السل وربما صرع ريحه ويسقى عصيره الشاب فيقتل من يصيبه فى الحال

*(فصل فى العلاج) * يجب أن يبادر الى تقيئة شاربه بطبيخ بزر السلجم ويسقى الطلى وسمن البقر سقيا على سق وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمير ثم علاجه الاصلح الفادزهر ودواء المسك والجدوار والبوجا والترياق الكبير وقد ينفع منه الى حد ومن أجود الاشياء له ان يسقى المسك فى حكاكة الفادزهر أو مقدار درهم دواء المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان أصول الكبر بادزهر البيش وجميع الفادزهرات جيدة له وخصوصا الذى تشبه الشب وله خيوط كخيوط المرتك والحيوان الذى يسمى بيش موش هو فارة تضاد البيش وتبطل فعله اذا أكل منها

*(فصل فى قرون السنبل) *من سقى منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة

*(فصل فى العلاج) * يجب بعد العلاج المشترك من التقيئة بماء الشعير بدهن الورد المفتر ونحو ذلك أن يسقى من الكافور مثقالا واحدا فى اوقية من ماء الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المكوفرة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج فى جلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الخبازى والبطيخ الرقى وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض

*(فصل فى القونيون) *هذا دواء لست اعرفه وأظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات التى تخص هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لذع فى البطن وفواق وغشى وصفرة فى الوجه كله وخصوصا فى الشفة وتبرد نفسه وتنتن ويبتل بدنه ويخدر ويختلط منه

العقل بعد ثقل فى الرأس و يصفر النبض و ينقطع و يعرق عرقا باردا و يحمر و يموت (علاجه) علاج البيش عدة ادوية سمية حارة

*(فصل فى القريبون) *يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع فى البطن وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط

*(فصل فى العلاج) * يجب أن يقيأ ثم يبرد ثم يسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ولبقم على ماء الرمان المزوماء التفاح المزوماء الرائب

*(فصل فى ألبان المتنوعات) *وهى السبعة المعدودة فى الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعبة يعرض منها من اللذع والاسهال المسرف مايعرض من القريبون فيجب أن تكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد و يعالج العارض الحادث منها من اسهال دم او بوله بما علم فى بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين (وعلاجه) الاستحمام بماء الثلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلاثة دراهم فى يومين و يفتت الكبد وعلاجه أيضا مثل ذلك

*(فصل فى السقمونيا) * الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال مما ذكرنا و يجب أن تكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الرياس والسماق

*(فصل فى المازريون وخامالاون) * الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه فى مواسهال مفرط والاسود المسمى منه خامالاون قتال أكثر و يعرض منه لذع شديد فى الحشا ووجع فى البدن كله ودغدغة وفواق ثم قىء بلغمى وزبدى ثم يؤدى الى كزاز و يذهب الصوت

*(فصل فى العلاج) * لابد من سقى لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب أيضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلابد من سقى الترياق والمثرود يطوس أو دواء الطين المختوم واذا سكن سقى بعده السكنجبين والهندبا أياما ليزول سوء المزاج

*(فصل فى الدفلى) * ان الدفلى كثيرها يقتل الناس والدواب وقليلها يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذى تنبت الدفلى فيه ردى و واذا لم يكن منه بد فيجب أن يقطر أو يمزج بالحلاوات

*(فصل فى العلاج) * يجب أن يوجر طبيخ الحلبة والتمر الشهر برزفانه عجيب وبزر الفنجنكشت والفنجنكشت نفسه وطبيخها تريا قه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات والمزوجات التى علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن

*(فصل فى البلاذر) *يعرض منه تقطيع فى الحلق والجوف والتهاب وأمراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها أحدث الوسواس باحراقه السوداء والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا أكلوه بالجوز وقد رأيت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يتأذى منه

*(فصل فى العلاج) *يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات والامراق ومايجرى هذا المجرى ليسكن اللذع والمضض ثم يسقى رائب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد وماء الفواكه المبردة و يجلس فى ماء الثلج و يعالج بعلاج السرسام ومن الاشياء التى يعالج بها حب الصنوبر والجوز بادزهره

*(فصل

(فصل فى الكبيكج) هو أيضا مما يقتل بحدته * علاجه مثل علاج البلاذر والدهانات من أنفع الاشياء لمضرته

(فصل فى الميوزج) اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك

(فصل فى السذاب البرى) * يعرض لمن يشرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد * علاجه يجب أن يقيأ بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه

(فصل فى الثافسيا) * هذا هو صمغ السذاب الجبلى وقد يوجد طعمه كطعم الباذروح وهو حاد يعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين ويرم اللسان ويحدث قرقرة ونفخا وحرقة فى الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما شرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضى الى غشى وصغر نفس

(فصل فى العلاج) * هو أن يبادر فيقيأ ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى بالسكنجبين ونقيع الافسنتين وهما هو معروف عندهم كالباذزهر له بزره وعلك البطم وأصل المحروث وطبيخ الصعتر ويقال أيضا الجندبادستر مع الخل المسخن او مع العسل وهذا عسى أن يكون على سبيل الخاصية أو على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فالتبريد أولى

(فصل فى الجبلهنك) أعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخربق الاسود وعلاجهما

(فصل فى الدندالصينى) * يعرض منه اسهال عظيم جدا *(العلاج)* يجب أن يقيأ ان أمكن وتكسر قوته بسقى اللبن الحليب والزبد سقيا بعد سقى أو يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما أغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق

(فصل فى الكندس والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز ردىء والغاريقون الاسود) * الكندس يغثى تغشية عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض أيضا فانه يغثى ويقيء وربما جمع مالا يندفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع يتأدى بالانسان الى الغشى وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود وهما متشابهان التأثير جدا قال جالينوس ان نبض شارب الخربق الابيض فى أوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطىء جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التى لحقها قوة الدواء دفعة ولا تستقل بدفعها الطبيعة واذا أخذ بقى ظهر اختلاف لانظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا أخذ ينتظم ويستوى جدا فقد أخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا فاذا اختنق تفاوت بلا انظام وابطأ ولان الحار بطىء وربما ظهرت فيه موجبة للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب

(فصل فى العلاج) يجب أن تبادر الى قذفه بما تعلم أو استنزال مدد ضرره بالحقنة القوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقه بما قيل فى باب الفطر وان قل القىء ان كان فى الابتداء بقى ولا يكون شيأ كثيرا فيجب ان يملأ بطنه بالماء القار ثم يقيأ ثم يعاود واذا عرض التشنج سقى اللبن والسمن الكثير ومرخت أوصاله بالقير وطيبات اللبنة وألزم الابزن المعتدل وعولج

بعلاج التشنج اليابس

(فصل فى الخربق الاسود) يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقى منه درهمان شنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وجشاء كثير ونفخ ثم يتشنج شاربه ويرتعش ويموت

(فصل فى العلاج) تكسر قوته أيضا بمثل ماعملت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يؤخذ من الكمون والانيسون والجندبادستر والسنبل اجزاء سواء ويسقى منه قريب درهمين بشراب ويوضع على النفخ خرق صفنة وكمادات مفششة مما عملت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل وبالسمن الطرى والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ماقيل فى باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس فى ماء بارد وشرب الربوب والادوية الحابسة

(فصل فى الجرمذانق) يعرض من شرب درهمين منه حكة وورم ويقتل (علاجه) علاج الفربيون

(فصل فى الدادى) اذا أكثر منه قتل (علاجه) مايقيئ ويسهل والالبان والدسومات على نحو ماعملت

(فصل فى كسب الخروع والسمسم) قيل ان المستقصى فى عصر من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك

(فصل فى الجندبادستر) انه اذا نخ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل ذلك فى يوم وخصوصا الاسود المنتن منه والاغبر الذى يضرب الى السواد

(فصل فى العلاج) يجب أن يقيأ منه بماء الشبث والقوتنج والسبستان بالعسل والطلاء ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمرى وحده وراتب البقر وعصارة التفاح وابن الاتن غاية

(فصل فى العنصل البرى) قد يعرض من تناوله ومن الاكثار من جيده أيضا تقرح الامعاء وجداول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع

(فصل فى العلاج) اذا عرض ذلك فيجب أن تبادر الى سقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة ويصفرة البيض مسلوقة فى الخل وبسفوف البزور وبالمقلياثا ونحوه

(فصل فى خانق الذئب وخانق النمر) يعرض لمن تناول منهما عفوصة فى الحنك واللهاة والمرىء وقصبة الرئة ويبس مع ورم ويتصاعد من فمه بخار ردى دخانى ويتأدى الامر الى انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر فى البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين كلما أراد أن ينهض مع رطوبة فى العينين ويثقل صدره وخانق النمر منبته فى ارض هرقلة ومواضع اخرى وهو صرى الطعم كريه الرائحة

(فصل فى العلاج) تبادر الى تقيئته بماء تودرى ثم سقنه ثم يسقى مثل الصعتر الجبلى والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمنى بالشراب وكافيطوس فى الشراب أو

يسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف فى الشراب وخير الشراب ما طفئ فيه الحديد أو الفضة أو الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا أنفحة الايل والغزال والجدى ثم الامراق الدسمة

(فصل فى الازاذدرخت) ورقه يقتل البهائم وخشبه ربما قتل (علاجه) العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى

(فصل فى قشر الارز) من سقى قشر الارز على ما قاله بعض الاوائل الاولين اعتراه فى الوقت وجع فى الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع فى مريئه ومعدته وأمعائه والتهب جميع بدنه وعدوه فى السموم

(فصل فى العلاج) يعالج بعلاج الذراريح ويجب أن يكون زيته الذى يسقاه مطبوخا فيه السفرجل

(فصل فى بزر الانجرة) يعرض منه ما يعرض من العنصل وأيضا فقد يعرض منه سعال قوى (وعلاجه) علاج العنصل الا أن سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من أدوية السعال

(فصل فى التربد الردى الاصفر والاسود) يعرض منه كاعراض الطريق الاسود والغاريقون الاسود (وعلاجه) ذلك العلاج ويخصه بجرع دهن اللوز الكثير

(فصل فى سوردبيون) لست أعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك تمثل اليونانيون بانه يضحك ضحك سارونيا

(فصل فى العلاج) علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب أن يتقيأ بأشاربه ويشرب بعده ماء العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمعضنات واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث

(فصل فى طوبيون) هذا أيضا لست أعرف طبعه ولا علاجه وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا فى الشفة واللسان والجفون والوسواس وسقوط النبض

(فصل فى اللبوب الزنخة) أحوالها وعلاجها قريب مما قيل فى العنصل والانجرة وخصوصا بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والرياس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشى وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز

(فصل فى الشراب الصرف على الريق) كثيرا ما يحدث ذلك خنقا وأوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا

(فصل فى العلاج) علاجه الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقىء نعم الدواء ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرائب المحمض وماء الفواكه وأقراص الكافور ونحوها

(فصل فى العسل الردىء) أكثره يجلب من بلاد رقليا وهذا عسل حاد يعطس من شمه وتعرض منه اعراض رديئة شبيهة بما يعرض من العنصل والانجرة ونحو ذلك ويسرع الى من شمه الغشى والعرق البارد ومن العسل صنف آخر ردىء حكمه فى اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران

(فصل فى العلاج) (علاجه) أكل السذاب والسمك المليح والشراب المسمى أنومالى ولا يزال يأكل ويتقيأ ما أمكنه

(فصل فى الدبق) من شرب الدبق عرض له قرقرة فى البطن ومغص من غير اختلاف ودوار

(فصل فى العلاج) يجب أن يسقى الماء والعسل ويقيأ به ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقى الافسنتين مع الخمير الكشير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير وأيضا السنبل مع الجندبادستر والفلفل ويكمد بماء حار وخل

(فصل فى جملة الادوية النباتية السمية الباردة) الافيون يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة تفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق خلق ونفس وصفرة وكمودة أطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة تحشى وسبات واعتقال اللسان وغؤور العين ثم يعود الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن أسباب قتله تغليظة الدم فلا يجرى وتبريده الروح وتشنيجه لآلات التنفس الشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل فى يومين وخصوصا اذا سقى بالشراب فهو أعمل له اللهم الا أن يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفى الابدان الحارة لانه أشد مضادة لها وأسرع نفوذا فيها على ما قلناه فى القانون

(فصل فى العلاج) يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن أدويته السكنجبين بالافسنتين وأيضا الافسنتين بالشراب والحلتيت تریاقه وكذلك الدارصينى خاصة ومع الخل والسكبينج أيضا وكذلك الجندبادستر خاصة والفلفل بشراب أو بسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل أو مع العسل والثوم والجور جيد منه وقد يسقى شاربه تریاقا خاصا له *ونسخته* يؤخذ من الحلتيت والابهل والجندبادستر والفلفل اجزاء سواء يجبن بعسل والشربة من النبقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقى مثقال من الحلتيت فى وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصينى ولا كالتریاق والشجرينا والمثرود يطاوس بالشراب ويجب أن يزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع أسبابه ويجب أن ينتف شعره ولا يترك أن ينام وأن يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندبادستر ومثل المسك ويجب أن يجلس فى ابزن حار لئلا يتشنج ولا تشتد به الحمى ويحسى الاسراق الدسمة والمخاخ خاصة والشحوم

(فصل فى جوز مائل) يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال فى اليوم وخصوصا الهندى وقبل أن يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد ان وأما ماهو

دون نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس

(فصل فى العلاج) أعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن تریاقه ويسقى معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصينى والجندبادستر وينفع منه وضع الاطراف فى الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وأن يحضر ما أمكنه ويرتاض ويغتذى بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون

(فصل فى البروح) اعراضه اعراض مائل واحواله كالشارغوس وحكاك وكزاز وصمم وشر مافية قشوره وحبه قريب من ذلك وجرمه أيضا قد يفعل شيأ من ذلك

(فصل فى العلاج) (علاجه) قريب من علاج جوز مائل والافيون ويجب أن يسقى الافسنتين فى الشراب وأيضا فلفل وجندبادستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرين ويعطس أيضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودخان الفتل المطفأ ومما يجب أن يجعل على رؤسهم خل خرودهن وردولا يتركون ينامون بل ينبهون بنتف الشعر والتعطيس وغمز أصل الابهام

(فصل فى دروفنيون) هو دواء من جملة المخدرات وفى طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه أولا غثيان شديد وفواق ومغص وحاله كايلاوس وربما قيأ الدم واسهله ويؤدى الى الغشى ويسبت ويميت من بين الرابع الى السابع بعد خدر البدن كله (وعلاجه) العلاج المشترك

(فصل فى البنج) يعرض لشاربه أن تسترخى أعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمر عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا أصواتا مختلفة وربما نقوا وربما صهلوا وربما شجوا وربما نعقوا

(فصل فى العلاج) يجب أن يسقى فى العاجل ماء وعسلا ولبن البقر وابن الماعز وابن الغنم أيضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر أيضا وطبيخ التين وأيضا الشراب الحلو الكثير وأيضا البصل المشوى ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها ولاء كالمثرود يطوس والترياق والشجرينا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه التقيئة

(فصل فى الشوكران) يعرض منه خنق وبرد أطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة حتى لا يكاد يبصر شيأ ويبطل التخيل ويبرد الاطراف ثم يشنج ويخنق ويقتل

(فصل فى العلاج) تستعمل أولا الحقن والتقيئة والاسهال على ما علمت يبدأ بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيأ يعد شئ ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر وافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى الجندبادستر والسذاب والنعنع والحلتيت وورق الغار وحبه ورب العنب أيضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجرة والانجدان والقرد مانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوث ودهن البلسان مع لبن ويجب

أن تضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر

(فصل فى عنب الثعلب) المخدر الردى تعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وقى مدم كثير ونفثه واختلاف سجى مخاطى ويعرض منه فى المذاق كطعم اللبن

(فصل فى العلاج) علاجهم على القانون العام يفعل ذلك ويسقون اللبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز أيضا الحليب مع أنيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة وأكل اللوز المر

(فصل فى الكزبرة الرطبة) اذا استكثر من الكزبرة الرطبة وأكل قريبا من نصف رطل أو شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الى اربع أواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الخاش كلام سكرى وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة

(فصل فى العلاج) يجب أن يقيؤا وخصوصا بدهن السوسن أو بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض المغمرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوى الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما يأكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين او الدار الصينى او الفلفل فى الشراب وينفعهم الماء المالح والميبختج غاية لهم

(فصل فى بزرقطونا) قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشى (العلاج) علاجه كعلاج الكزبرة

(فصل فى الفطر والكمأة الزديئة) مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردى فى جنسه هو الذى لا يكون نباته فى موضع معروف بسلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته فى موضع ردى وعند جحرة الهوام وعند أشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاووسى كله ردى ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشى وعرق بارد ويقتل

(فصل فى العلاج) يقيؤن بماء تودرى وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم فى السكنجبين والكمثرى تریاقه وخصوصا ورق شجر البرى منه والمرى أيضا تریاقه ويجب بعد التقيئة أن يسقى من المرى النبطى شيأ بعد شئ ومن البورق والعسل وذرق الدجاج عظيم النفع منه اذا سقى فى السكنجبين والبورق أيضا والملح الهندى وعصير القوتنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلى والكمونى والشراب العتيق القوى والزراوند وأصل الجاوشير ودردى الشراب والخردل والحرف وأيضا الافسنتين والصعتر الجبلى وطبيخهما وطبيخ التين ويجب أن يكمد ما تحت الشراسيف منه دائما

(فصل فى السهام الارمينية) ومما يليق بهذا الباب تدبير علاج من حرقته السهام الارمينية قال انه يجب أن يشرب على المكان القنة فهو علاج ذلك قالوا ويملح مسلوخ ابن عرس البرى

المنزوع الاحشاء ويقدد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس ترياق لذلك

(المقالة الثانية فى السموم المشروبة الحيوانية)

هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ماهى لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ماهى عضو خاص من حيوان ومنها ماهى رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك مايكون لجوهره مثل لحم الضفادع الانجامية ومنها مايكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد فى المعدة

(فصل فى الحيوانات التى تقتل جملة أجسادها أو تفسد) اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحرى والحرذون وأما القسم الثانى فالسمك البارد والشواء المغموم

(فصل فى الذراريح) الذراريح حادة حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا فى الاحشاء وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وأيضا عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقريحا موجعا مورما ويورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد ويقيم الى البول فاذا أراد صاحبه أن يبول فاما أن لايستطيع واما أن يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال صفراوى وغثى واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشى وثقل وأكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه فى فيه طعم القطران والزفت وأضر ماتكون هذه الحيوانات فيما يلى طلوع الشعرى قبل وبعد فى الخريف

(فصل فى العلاج) يجب أن يقيأ ويحقن بماء تودرى ويجب أن يقع فيما يقيأ به ويحقن النطرون وطبيخ التين أيضا وتكون التقيئة متداركة وان رأى أن يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن فى هذا الوقت بماء الشعير والخطمى وبياض البيض ولعاب بزر الكتان أو بماء الشعير وماء الارز أو طبيخ الحلبة أو طبيخ الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض النيمرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيدله ويقيه بماء العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والميبختج بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين وشراب البنفسج وقيل ان سقى دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب ادرومالى ويجب أن يقطر فى احليل شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل بقمع لطيف ألين ما يكون ويستعمل الابزن الفاتر

(فصل فى الارنب البحرى) يعرض لمن سقى منه ضيق نفس وعسره وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم أو بول بنفسجى ووجع فى المعدة رقى مفرط لصفراء ودم ويرقان وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا رأى السمك اشمأز منه فاذا صار لايشمئز منه فقد عوفى ويجد طعم السمك

المنتن فى فيه وفى جشائه مع ملوحة أيضا وأكثر من يعافى منه يقع فى السل

(فصل فى العلاج) ينفع منه شرب لبن الماعز منفغة بالغة ولبن الاتن أيضا ولبن النساء من الثدى وقضبان الخبازى أو الخطمى الرطب مسلوقا ومرقة السرطان النهرى خاصة فانه يقدر ان يأكله دون سائر المائيات والقنفذ الطرى المشوى أو دمه والحرذون البحرى لا يعافه ويأكل منه وأما من الادوية القوية فالفودنج النهرى طريا ودم الاوز حارا طريا أيضا وبول الانسان المعتق وأصول بخور مريم نمان أو بولوسات بشراب أوقطران يشرب ذلك القدر بشراب أوفى طلاء والخربق القليل فى شراب واذا جاء اليوم الثانى من هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس والكثيراء أجزاء سواء والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة برئه أن يرى السمك فلا يشمئز منه بل يأكله واذا وقع فى السل عولج السل

(فصل فى الوزغة والحرباء) لحم الوزغة قاتل وربما سقطت فى الشراب ومات فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القىء ووجع الفؤاد الشديد والحرباء أيضا قتال قريب من هذا وبيضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها فى ماء الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احققه *(العلاج)* هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح

(فصل فى الحرذون) ان ضربا من الحراذين هو سالامندرا أو فيه تشابه من طباعه ومايشبهها قتال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين

(فصل فى العلاج) يؤخذ السمسم والخرنوب النبطى والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب أن يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم

(فصل فى شرب سالامندرا) هذه ضرب من العظايا نصفها فى باب العض ويعرض من شربها أوجاع شديدة فى المعدة وورم كالاستسقاء فى البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القائل وهو اطيوس الامدى وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن تسقط اذا عولج الانسان فصح

(فصل فى علاجها) علاجها المشترك علاج الافيون وسقى الترياقات الكثيرة مثل الفاروق والمثرديطوس ونحوه وأما أطيوس الامدى فقد ذكر ان علاجه علاج من أخذ الذراريح وبما يخصه ان يؤخذ الراتينج وعلك البطم واحد منهما أوكلاهما مع الميعة أومع الجنطيانا وينفعهم ماطبيخ الكمافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه مص السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بفودنج

(فصل فى الضفادع الاعجامية الخضر والبحرية الحمر) يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة ويورم البدن على سبيل الترهل وحرقة فى الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا وامتدوا وأحيانا يعرض لهم اسهال دوسنطاريا وغثى وقىء

واختلاط عقل وغشى وربما قذفوا المنى والفضول بغير ارادة ومن تخلص منهم لم يكد تسلم اسنانه بل تسقط

(فصل فى العلاج) يقيأ بالزيت والماء الحار أو بشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق فى الحمام والابزن الحار والتمريخ بالادهان الحارة وينفعه دواء الكركم واللك وكل ما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم أصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة فى الشراب

(فصل فى الضفادع الصغار) تنقطع منها الشهوة للطعام ويحمض الجشاء ويفسد اللون ويقع غثى وقىء ووجع فؤاد ويرم البطن والساقان

(فصل فى العلاج) العلاج قريب من علاج الضفادع الاول الآجامية والبحرية

(القسم الآخر من هذا القسم السمك البارد)

السمك البارد وخصوصا الموضوع فى مكان ندى فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شئ الى يوم أو يومين (العلاج) علاجه التقيئة وسائر علاج الفطر

(فصل فى الشواء المغموم واللحم الفاسد) يجب اذا شوى لحم أى لحم كان ان لا يعم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم صار سما تعرض منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يوما ويومين وربما سبت وقد يقتل

(فصل فى العلاج) يقيأ ويسقى الميبة والميسوسن والشراب الريحانى مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القىء وتعالج هيضته بعلاج الهيضة

(فصل فى الجنس الثانى من الحيوانية) وهو مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الايل

(فصل فى مرارة الافعى) هذه من السموم التى اذا سقيت على النحو الذى به يقتل تواتر الغشى وقلما نفع الدواء

(فصل فى العلاج) ان نفع شئ فالتقيئة بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القىء بالترياق والمثروديطوس والبادزهر أجل شئ له والمسك ودواؤه واذا تواتر الغشى أوجر الشراب وماء لحم الفراريج مع شئ من المسك أو من دواء المسك

(فصل فى مرارة النمر) يعرض لمن يشرب منه أن يقيا مرة خضراء وصفراء ويجد ريح الصبر فى أنفه وطعمه فى فيه ويعرض منه فى العين برقان وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات ربحى

(فصل فى العلاج) يقيأ كما تدرى ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يؤخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء ومن أنفحة الغزال أربعة أجزاء ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جزء يجبن بعسل والشربة مثل الجوزة ومع ذلك يقيأ أيضا ويجب أن يكون قد اتخذله أبزن من ماء الرياحين

(فصل فى مرارة كلب الماء) قال بعضهم ان أكل انسان مرارة كلب الماء قدر عدسة قتل بعد أسبوع *(العلاج)* يسقى سمن البقر مع الجنطيانا الرومى والمدارصينى وأيضا أنفحة الارنب ويتمرخ بدهن طيب وبلطف التدبير

(فصل فى طرف ذنب الايل) يعرض لمن شربه كرب شديد وغشى وهوسم قاتل *(العلاج)* يقيأ شاربه كما تدرى واجود بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق وفيلزهرج معجونة معا كل مرة بندقة كبيرة ويسقى ذلك فى اليوم اربع مرات

(الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور الطرى)

يعرض لمن شرب الطرى منه عسر نفس ووجع اللوزتين والمرى وحمرة لسان وقطع دم جامد فى الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل فى الاسنان ثم يؤدى الى خنق وكزاز

(فصل فى العلاج) يجب أن يبادر هؤلاء الى الحقنة والاسهال فان تقيأه خطر فربما اندفع مالا يطاق دفعه فخنق ويجب أن يسقى الادوية النافعة فى جمود الدم مثل التين الفج المملوء لبنا وبزر الكرنب وأصول الانجذان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين فى الخل والفلفل فى الخل وعصارة ورق العليق فى الخل والانافح فى الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد فى بطونهم أسهلوا حينئذ وتضمد بطونهم بدقيق الشعير مع مالى قراطون

(فصل فى عرق الدواب) يحضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن لا بطين *(العلاج)* يقيأ بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن وردو وزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندرانى وينفع منه ترياق الطين المختوم

(فصل فى بيض الحرباء) زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحرباء قتل فى الحال وان لم يتدارك لم ينفع شئ *(علاجه)* يسقى زرق البازى فى الطلاء ثم يقيأ قيأ تاما ويمرخ جسده بالسمن البقرى ويكمد رأسه بالملح ويطعم التين اليابس والرند والجنطيانا

(فصل فى اللبن الفاسد) هو الذى يستحيل فى طريق الحوضة الى عفونة أخرى ويتولد عنه دوار وغشى ومغص فى فم المعدة وربما عرضت منه هيضة قتالة

(فصل فى العلاج) اسقى بماء العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلى ويكمد معدته بدهن النارديين

(فصل فى الدم الجامد) ان الدم اذا جمد فى البطن كان لا محالة مما من هذا الجنس وان كان انما استفاد اسمه لانه من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من أفضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض رديئة فانه اذا جمد فى الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وأدى أولا الى تواتر واسترخاء المريض وأدى الى الغشى واذا جمد فى المعدة برد البدن وعرض اختناق وصفر بيض وغشى مترادف واذا جمد فى المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذلك فى الامعاء

(فصل فى الادوية العامة لذلك) هى الاقحوان الابيض خاصة والاحمر أيضا والمقل والحاشا والانافح ثلاث أو بولوسات وخصوصا انفحة الارنب وابن التين والخل الحريف والحلتيت وماء رماد خشب التين المكرر ومما أورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد فى الجوف أجمع أو يؤخذ الانجذان والكرنب اجزاء سواء يسقى فى الخل وهو دواء عجيب

(فصل فى علاج جمود الدم فى المعدة والمثانة) هذا كما قد ذكرناه فى الكتاب الثالث مرة

فليقابل

فليقابل البابا . فنقول ان صاحبه يجب ان يقيأ ان أمكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطين القرطم اذا ذوب فى الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء الذى نحن نصفه (وسخته) يؤخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انفحة لارنب ستة وثلاثون درهما انفحة الغزلان اثنان وثلاثون درهما جنطيانا أربعة دراهم زراوند مدحرج أربعة دراهم بزر السذاب البرى أربعة دراهم مرّ اربعة دراهم حلتيت أربعة دراهم يجبن بعسل والشربة منه كالجوزة فى ماء حار أو فى سكنجبين (وأيضا) يؤخذ رماد التين وزن درهمين مع مخ الارنب مقدار مثقال وأظنه انفحة الارنب يدافان فى خل خمر ويشرب والملح الاندرانى مع انفحة الجدى (أيضا) أو مثقال من خرء الكلب ويخص ما ينعقد منه فى المانة أن يعطى العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبة فى ذلك ويدام شرب السكنجبين والترياق والمثرودیطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والملتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل كل ذلك فى السكنجبين وفى الخل أيضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القرد ما بماء حار أو نصف مثقال من حلتيت أو شربة من غاريقون أو سالبوس أو شئ من الانافح أو درهمين من حب البلسان أو درهمين من اظفار الطيب أو درهمين من عود القماري وتستعمل الادوية المفتتة للحصا مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق فى مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول فى ماء أو يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما تستخرج الحصاة

*(فصل فى جمود اللبن فى المعدة) *قد يجمد اللبن فى المعدة بسبب من الاسباب الموافية الجمدة أولا ستعداد قوى فى اللبن أولا نفحة شربت فى اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشى وحمى نافض وان كان جموده مع انفحة فهو أرد وأسرع الى الخنق وجمود اللبن فى المعدة من جنس جمود الدم وتعرض منه الاحوال الرديئة مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض أيضا الجمود فى المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضيق للنفس وغشى وربما انتفخ بطن صاحبه

*(فصل فى العلاج) * يجب أن يجتنب من تجبن اللبن فى معدته الملوحات فانها تزيده تجبنا ولكن يجب أن تسقيه الخل وحده أو ممزوجا بماء واسقه من الفوديج اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب بحلله من ساعته وافوته فى ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرققه واسقه من الانافح شيأ الى مثقال فانها تحلله وتخرجه بقئ أو اسهال واسقه أيضا الادوية المذكورة لجمود الدم فى المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجذار والكبريت أو يسقيان بالسوية فى الخل وماء رماد خشب التين أيضا اذا كرر استعمال الرماد فيه

*(المقالة الثالثة فى تدبير النهش الكلى وفى طرد الحشرات وفى علامات لدغ الحيات واصنافها) *

*(فصل فى كلام كلى من قوانين المعالجة) *اعلم ان القانون الاكبر فى علاج النهش تقوية

الحار الغريزى وتهييجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية وتدبيرنا بالتقوية لتحرق السم وتدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التى لها ذلك بخاصية أو بطبيعة معروفة على ماذكرو ربما دخل فى هذه الاعراض شئ آخر وهو التدبير المقابل لرطوبات البدن فان نفوذ السم فى الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه فى الرطوبات اذا وجدها وامتطاها ويدخل فى هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه وأولى الاوقات بالفصد حين ماتعلم ان السم قد انتشر فى البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتلئا وقد يدخل فى هذا الباب شئ آخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم اما تريا قات وبادزهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد للسم العقرب بالخاصة واما موجبة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعرقة واما ادوية منحية للاخلاط عن وجه السم فلا تجد على ماذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة فى اللسوع وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة فيندفع مايتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التى تستعمل على العضو الملسوع فيها اعراض أحدها ان تمنع نفوذ السم فى البدن وذلك اما بربط وسد طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزى الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوى واسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لها لانه لا انفع من الدواء الذى يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتيج الى شرط ان كان قد تعدى ونفذ وان كان يمكن فارسال العلق حينئذ يغنى عن ذلك وعن المص مادام فى الجلد فان المص ربما كفى ويجب أن يكون الماص غير صائم بل قد أكل وغسل فاه ويكون غير متأكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحانى وشرب منه شيأ وامسك فى فمه دهن الورد أو دهن البنفسج واذا كان فى فمه آفة اخر ودفع وكل مايمصه هذا الماص فيجب أن يبصقه وأما الادوية المعرقة مثل الادوية المعرقة شربا والمحمرة والجاذبة طلاء يقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوة المسخنة أو بسبب المشاكلة لتجذب ماتنشاكله مثل مايفعل شحم القماح لعضة القماح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه فى جذب سمه حتى تكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما أيضا لكنها أضعف وكأنها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعى من الحكماء ليعرف انه غير متقن وأما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من الشطولات الجاذبة تقرح وتنفط فيجب أن يسبل ماقيه فهذا من شرائط الدواء المطلى ومن شرائطه أن يكون الدواء محيلا لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجماد كفعل أصل البروح واما الاحراق كفعل الكى بالنار أو بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلى وهو عمل أهل مصر واما الخاصية مضادة واما الكيفية فى الحر والبرد مضادة واذا استعمل مايجذب فى الابتداء او يفعل شيأ مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ماحوالى اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما يحتاج اليه فى جميع

ادوية السموم خصوصا فى اطلية ان تكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية تتبع اللسوع مثل القلقطار يقع فى اطلية اللسوع ليحبس الدم اذا امعن فى سيلانه عن النهشة ومن الوصايا التى يجب ان تحفظ فى السموم والعضوض ان تمنع اندمال الجرح الى وقت بره العليل من غائلة السم

(فصل فى المشروبات على اللسوع) ومن الادوية الجيدة ان يسقى بزر الحندقوقى فى ماء اوشراب وطبيخ انواع الفودنج الثلاثة والجندبيدستر عجيب واما ابن اللاعية واظنه الترياق المعروف بالبوشنجى والفراوى فشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الافاعى والجدوار والبوحاويش موش والاذريون وبزر الباذاورد والحرف وأيضا الكمون الذى يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق العرعر مع القلقل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذى تقع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم اجمع والشربة منقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وثمره الفنجنكشت ودهن البلسان وحبه والفنجنكشت والجوز مع التين والبندق والجلطيانا والجاوشير مع زراوند وزهر الدفلى وورقه وثمرة الدلب الطرية عجيب فى ذلك والدارصينى الصينى وبعر الماعز محرقا ضمادا وسقيا والكادريون والكاشم وايضا السرطان النهرى مع ابن والنانخواه والسكبينج والفستق مع شراب والفودنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيسوم والقردمانا والغاريقون واصل الخنثى ثلاثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس الى معدته اذا حشى بالكزبرة وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخبازى البستانى وبزر الخطمى ودماغ الدجاج خصوصا مع انفحة ومرق ابن عرس الحى ومرقة الجراد الحى اذا شرب بشراب والرق المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنة عجيبة والجلطيانا عجيب وبزر الجزر البرى نافع ومما ينفع فى ذلك من الادوية الباردة اصل البيروح ضمادا بالعسل والهندباء البرى عجيب فى هذا الشان والبرشاوشان * ومما ركب غاريقون زراوند طويل وأيضا ترياق عجيب بهذه الصفة ونسخته * يؤخذ أفيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف أصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلاثة دراهم حرمل وكمون هندى من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلاثة دراهم سذاب درهمين يعجن بعسل وماء الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ جيد (وايضا) دواء الطين المختوم بهذه الصفة ونسخته * وهو ان يؤخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوتولوسين يشرب بزيت والشربة بندقة فى ثلاث أواق من ماء العسل (وأيضا) ترياق عام للسوع والمشروبات بهذه الصفة ونسخته * يؤخذ فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند وأصل الحزامن كل واحد درهم يعجن بعصير الحرنوب ويوضع فى الشمس أربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف يندى ويسقى بماء حار وقوم يدعون انه ينفع أيضا لكلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والرق المملح (دواء نافع لكل نهشة) يؤخذ شونيز بزر الحرمل كمون من كل واحد درهمان جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهمى فلفل أبيض مر من كل واحد نصف درهمى يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية فى الشراب (وأيضا) يؤخذ جنطيانا

درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين يعجن بعسل وهو شربة واحدة تسقى فى الشراب (وأيضا) يؤخذ حماحب البلسان من كل واحد ثلاث درخميات بزر الخربق بزر الكراث من كل واحد درخمى زراوند أصل الانجذان الاسود من كل واحد درخمين مر وزعفران من كل واحد درخمى طين البحيرة أربع درخميات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاة (وأيضا) يؤخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البرى فلفل أبيض واسود دارفلفل وج انيسون فطر اسالبون أسارون كمون كرمانى بزر البنج من كل واحد أربعة سنبل فتاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية

(فصل فى الاطلية على اللسوع) مما يطلى عليها يؤخذ نقط أبيض أو أزرق او الثوم كما هو او مسلوقا بالسمن او الجندبيدستر بالزيت او عصير الكراث الذى لم يمسه ماء والغوديج النهرى نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول والدجاج والديك يشفان احياء ويضمد بهما اللسعة وتبدل كل ساعة وتستعمل ضمادا وقال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس المبلوع والرمل والحصى ويشبه ان يكون ذلك فى حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح او الخل او مرارة الثور او النمام وورق الخنثى والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا فى الابتداء والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر الماعز نافع من كل لسع الا لدغ الاصلة الصم والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى للاصلة (وايضا) يؤخذ خردل وخل ونورة ويطلى عليه بماء الصابون أو القطران او يطبخ الزفت بالملح ويطلى والزيت المغلى جيد فى صبه على اللسعة حتى لسعة الافاعى وهو من معالجات أهل مصر وهو كى جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الجيدة ماء البحر حارا مفردا ومع الخردل وطبيخ الجرد الحى وابن عرس

(فصل فى أطلية اذا طلى بها على الابدان لا تقربها الهوام) مما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حلت فى الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطرى المدقوق او فتاح السرو أو حب العرعر وكذلك ورق لفنجنكشت فى الزيت والقيسوم وأصل الانجذان والخنثى والدوقو وحب البلسان وأصل الحرف كل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل أن يؤخذ أصل الانجدان الاسود وفتاح السادج الطرى وحب العرعر من كل واحد جزأين أصل اليبروح نصف جزء حب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلاثة أجزاء يرضح ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام ومسح الحمام ويدهن به (ايضا) يؤخذ خنثى درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درهم يخلط بخل وزيت ويطلى به (ايضا) فتاح الصنوبر جزء اصل اليبروح جزأين بزر البنج ثلاثة اجزاء يخلط الجميع بالزيت ويطلى وهذا ايضا يصلح بخورا (وايضا) يؤخذ حب العرعر جزأين ميعة جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به والطلى بدهن الفجل يهرب البق

(فصل فى طرد الهوام على الكلية) يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به وتطلى الجمرة والكوى بما يطل به مما نذكره فى البخورات وغيرها مما لا تقربها الهوام وأما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك أصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة

فى ذلك وكذلك القنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والفوتنج والشيح والافتراش بالقطران والجعدة والتبخير بالفنجنكشت والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة وان اتخذت دخنة من افيون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت واظلاف المعز طردت الحيات والهوام وأيضا يؤخذ مبعة وقرن الايل وشونيز وقفر جزء جزء شعر الماعز واظلافها من كل واحد نصف جزء يقرض ويبخر به الفراش (أخرى) يؤخذ قردمانا وأصل الانجذان الاسود ومبعة من كل واحد أوقية قشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد أوقيتين (وأيضا) ورق السرو أو الصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل واحد درخمى قشور أصل البيروح درخمى شعر الماعز ثلاث درخميات فودنج رخمين قفر أربع درخميات ويخلط ويبخر به على جمر الكرم وفى بخوره أمان * ومما اذا فرش نفر أكثر الهوام دواب هذه الصفة (ونسختها) هو السيسنبر والحبق والفنجنكشت حرز عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح أيضا والحلتيت والغار عجيب فى هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس مندل من رماد خشب الصنوبر ومما يستظهر به فى ابعادها أن توضع المصابيح والسرج فى الموضع البعيد من المرقد فتميل اليه * ومما يستظهر به فى دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللفلق والطاوس والبيضانيات والايايل والقاقذ وبنات عرس وما يجرى مجراه فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلتها قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد التامور لم تقربه حية وكذلك اذا اتخذ منها الباساحكاه من لا يوثق بقوله

* (فصل فى أشياء ذكرها قوم فى اتلاف السباع) * قالوا الخريق يقتل الكلاب والذئاب وخانق الفهر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازادرخت يقتل البهائم واكثر هذا معروف

* (فصل فى طرد الحيات) * مما يطردها بالدخان قرن الايايل واظلاف المعز واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارته او طبيخه لم تنهشه الافعى ورش الموضع بما حل فيه النوشادر مما يهرب بها عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها تنحت عنه ومما يقتل الحيات تفل الصائم فى فيها وخصوصا ان اخذ فى فمه النوشادر

* (فصل فى طرد العقارب وقتلها) * العقارب يقتلها تفل الصائم الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا مسها وورقه وكذلك الباذروج

* (فصل فى بخور يخرج العقارب) * يؤخذ مبعة زرنيخ احمر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سواء يذاب الثرب ويخلط به الادوية ويبخر عند جحرة العقارب واذا وضع الفجل المقطع على جحرة العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب نفسها اذا بخر بها وكذلك الزرنيخ

* (فصل فى طرد البراغيث) * اذا رش البيت بتقيع الحنظل تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس فى حفرة فى البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم اتقتل وكذلك تجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ ويهرب من ريح

الكبريت وورق الدفلى وههنا حشيشة معروفة بكيكوانة اى حشيشة البرغوث اذا جعل فى الفراش اسكرها واخدرها فلم تعش

(فصل فى طرد البعوض والبق) يدخن بنشارة خشب الصنوبر أو بالقلقديس او بالشونيز والاجودان يجمع بينها وكذلك التدخين بالآس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المتنة المسماة قونورا واخثاء البقر والحرمل صد خنابه وموضوعا على الفراش والكوى وبورق السرو وجوزه واذارش البيت بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب

(فصل فى طرد ابن عرس) قالوا يطرده ريح السذاب

(فصل فى طرد الفارة وقتلها) الفأرة يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفأرة الذكر اذا سلح وترك فى البيت او خصى او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحدة منها فى البيت مشدودة الرجل من خيط صوف مؤبد يهرب الباقيات وفيه نظر

(فصل فى طرد النمل) اذا جعل على جحرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحامليت ويهربن من دخان النمل نفسه

(فصل فى طرد الذباب) يقتلها الزرنيخ اذا جعل شئ منه فى اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه وطبيخ الكندر وطبيخ الخربق الاسود

(فصل فى طرد الزنابير) يهربن من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من تلطخ بالخطمى او بعصارة الخبازى والزيت

(فصل فى طرد الخنافس) يطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه

(فصل فى طرد الارضة) لا تألف الارضة دارا فيها هدهد والتقتير والتدخين باعضاء الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما يقال

(فصل فى طرد السوس) الافسنتين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك الفودنج وكذلك قشور الاترج

(فصل فى اصناف الحيات) ان العلماء بأمر الحيات وطبائعها قسموها ثلاثة اقسام قسم شديد الحدة لا يمهل من الحال الى فوق ثلاث ساعات ولا علاج لسوعها وهى الصم والاصلال ولا ينفع فيها الاقطع العضو فى الحال او الكى البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجارى وقد ينفع فى علاجها التقيئة على الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية أضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط لا يتأخر عن ثلاثة الى سبعة قالوا وأما التنين البرى ونحوه من الحيات لكبار الجثة فانما يعالج اسعه من حيث هو قرحة فقط لا من حيث هو سم يعتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسلسقوس وهى تقتل بلحظها او باستماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومثل الحية المسماة اسقلس اليابسة

لشده

لشدة يبس جلدها وهى فى قدرها ما بين ثلاثة اذرع الى خمسة أذرع ولونها رمادى او الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلاث ساعات ومنها البزاقة فانها تقتدر على ان تجر بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها على بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او رائحة بصاقها وطولها الى ذراعين ولونها رمادى الى الصفرة وتقتل ملموسها قبل ان توجع وهذه الطبقة انما تذكر فى الكتب لارجاء كثير فى معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينتفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا بما قلناه * والصم المقصعة اصناف اخرى تكثر فى حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان وألوانها مختلفة بيض وشقر وحمر وعسلية ورمد وقد تكون على خلق الافاعى وقد تكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتالة فى الحال من هذا القبيل * والطبقة الثانية من الافاعى ونحوها أيضا مختلفة منها الافاعى الاصلية ومنها الافاعى البلوطية ومنها المعطشة وسائر ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف أيضا لا فى النوع بل بحسب الاتفاق فى نوع واحد واذا اختلفت بالذكورة والانوثة فالذكورة اقل ايذاء واكثر سما واحد على ان قوما قالوا ان الاناث اردأ بكثرة ايذائها وأيضا من قبل السن فان الفتى اردأ من المسن ومن قبل الجثث فان الكبار اردأ من الصغائر اقصار الجثث اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التى تأوى المناطش والجبال اردأ من التى تأوى الربوف والاماكن الكثيرة المياه واما من قبل حالها فى الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردأ سما وأما التى من قبل انفعالاتها النفسانية فان المحرجة العضبى اردأ سما واما من قبل الزمان فان سمها فى الصيف اردأ قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد أردأ وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعى بارد وهو فى غلط والذى يعرض من البرد لملموسها فهو لموت الحار الغريزى بمضادة السم والحار الغريزى هو الذى يسخن البدن بانتشاره واشتعاله وأما اذا لم يكن حار غريزى واشتعل القلب نارا حقيقة لم يجب ان تسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يخدر جدا وليس هو كذا بل هو بما يحلل الحار الغريزى ويميته والذى يحتج به من أن الحيوان البارد المزاج يكون فى الشتاء ميتا والحار تزداد حرارته وحدته كائنا من كان هذا التأويل حجته غير صحيحة ولا هذه الدعوى تصح فى الحشرات الصغار ولكن فى الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يتماوت فى الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحمية مع حرارة مزاجها لا تحركه شتاء للمصادمة فى المزاج الطبيعى ولما يعرض لها من احوال أخر

* (فصل فى اسع باسليقوس) * وهو الاول من الصم وجرماناوس اعلم انه هو وغيره * قال قوم انها انما تسمى ملكة لانها مكللة الرأس طولها اشبران الى ثلاثة ورأسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شئ واذا حاذى سكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات فى الحال ومات كل ما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرر جواره ولكن قد يمكن فى بعض الاوقات ان

تمس بعصا وفى الاكثر أن من مسها بعصا هلك هو بتوسط العصا ولذلك قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت بحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك ولوبية

(فصل فى علامة لسعها) هى ان ترى موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان فى موضع عرف بتلك الحية فلا علاج له اصلا

(فصل فى لسع جرمانا) قد ذكر جرمانا فى صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا تشوى وليس انما تقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباسماع الصفير وأى حيوان لسعته تهرى وأهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من ذراع الى ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع لمسوعها شئ وان نفعه شئ انبز الخشخاش الى درهمين والجندبيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك

(فصل فى علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهى من الصم) يعرض لمسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل فى علامات لسع اسقيوس اليابسة وهى من الصم) من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه وتبرد اعضاؤه وتنغمض اجفانه وتسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل فى لسع ابزاقة واسقيوس) من لسعته يبقى بلا حس ولا حركة مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة فى باب اسقيوس بعد تناوب متتابع وتغميض والتواء رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس فى أوائل الامر بوجع مقيئ تراه يدخل اصبعه حلقه لينقيأ وقد ذكر بعضهم اسقيوس ووصفها بانها ترفع رأسها وتبصق السم فلست ادرى أنها والتى ذكرناها نوع واحد وهى من جنس البصاقات لكنه ذكر من اعراضها أن موضع لسعها صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود وتعرض لمسوعها غشاوة عين ووجع فى الاحشاء والفؤاد أولا ثم يعرض التغميض والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل فى لسع المقرنة) هى جنس من الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى رأسه نتوآن كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تمكش على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة وأكثرها فى المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى القصيرة وهى بسبب أن قرنها اقصر أو قد سقط قرنها وهى أيضا قصار صغار وهى كبيرة اللعين ولذلك تسمى اللعيانية

(فصل فى علامة لسعها) يحس فى موضع اللسعة كان ابرة أو مسمار اغرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما ويتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها أيضا علاج الصم ومما يختص بها أن يسقى بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا تقيأ به واذا قذفوا نفعهم الكمون الهندى والسمسم نافع أيضا من عضه مع شراب والجندبيدستر مع شراب

والفوديج

والفودنج البرى مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق مجون بقطران أو بصل مدقوق بخل

*(فصل فى حية تسمى أودريس وكدوسودروس) *هذه الحية اذا كانت فى الماء سماها اليونانيون أودروس واذا كان مسكنها فى البر سميت كدوسودروس وهى اصغر من الاصلة الصماء واعرض عنقا واشر واضر يعرض من لسعتها أن تأخذ اللسعة بوجع شديد أو تلتهب ثم تخضر وتتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك فى الاكثر فى الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالث فان افلت لانها مائية أو لان مزاج الملسوع قوى لزمته امراض لا يكاد يبرأ منها

*(فصل فى العلاج) *علاجه العلاج العام ومما يختص به أن يشرب من جوز السرو المنقى مع حب الآس من كل واحد درخمى بماء العسل أو بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب أو خل ممزوج وكذلك عصارة الفراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفودنج الجبلى وقشور أصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير

*(فصل فى اذريس) *انما ذكرت اذريس فى هذه الجملة لانى غير واثق هل هو اذريوس وقد خولف بالتصريف والكتابة كما يقع فى كتابة كلمات اليونانيين أو حية أخرى لكن الموضع الذى نقلت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا أخر فقال ان لسعتها تجرح ويستعرض جرحها ويكمد لونه وتخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب أن ينظر غيرى فى هذا ويعرف حاله لينتقل الى الطبقة الثانية من الحيات

*(فصل فى قول كلى فى لسع الافاعى واحكامها) *شر الافاعى والتنانين ذكورتها وأما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف بوجود مغارز لاكثر من نابين فى الجهة التى عض بها ويخرج فى أول الامر من موضع النابين أو الانياب دم ثم صديد غسالى وربما ابتدأ مائيا ثم زيتيا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر اللسم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كثيرة ونقاطات كحرق المارور بما فشائم يخضر ذلك الورم فى قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض فى الاحشاء التهاب وفى البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة وتهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغثى وفواق وربما قاء خلطا مريا ويعسر البول وينثقل الرأس وربما أرعف ويظهر ثقل فى الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشى واكثر ما يهلك يهلك فى ثلاثة أيام وربما بقى الى السابع

*(فصل فى علاج لسع الافاعى بما هو كالقانون) *تراعى الاصول المشتركة فى العلاج ثم أقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعى واذا تأخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن أن لا ينفع وأما مصيره آلة للسم فليس بشئ لان الطبيعة هى التى تستعمل الآلات وأما الشئ الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا أن يتفق هيجان منهما معا وان امكنه الاستكثار من النوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا انه ذكر الايل مشويا اذا طعم فى الحال نفع والحرمل من الادوية الخاصة وكذلك اب حب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية انيسون اكسونانون فلفل

اربع درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبادستر من كل واحد درخمى يدق بالطلاء والشربة جوزة (أيضا) يؤخذ مرجندبادستر فلفل زرنيخ احمر من كل واحد درهم بزر الشبث اوقية يدق بالطلاء (وأيضا) يؤخذ بزر الحند قوقى وزراوند مدحرج والسذاب البرى ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب أن يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس فى أبزن من ابن ويكلف الانتباه ويمشى ويحم فى بعض الاوقات حماما معرفا ويسقى الانافح ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارنب الطرية فانها أيضا اطيب اذا سقيت باربع أواقى خمر ممزوج باعتدال وانفحة الايل أيضا جيدة * قال قوم ان اخذ انسان البصل البحرى ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله للسعة لم يهلك البتة * وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة اذا أكلت ولحم ابن عرس المخلل المملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذى يعرف بحجر الحية ذا علق كان فيه عافية

* (فصل فى سائر المشروبات الممدوحة فى لسع الافاعى) * قالوا الكرفس البرى وهو السمرفيون جيد من ذلك وأصل الوج وورق الزراوند وأصله واصل المرو وأصل الفاشرا اوالفاشرستين أو الغار يقون اى ذلك كان يسقى منه فى شراب * وقد درخمى وكذلك عصارة اناغلس اى آذان الفار وكذلك الكمون لاسيما الجبلى وعصارة الكرنب اوقسط درخمين مع ثولوثين فلفلا واصل بخور مريم أو بزر الكاشم اواصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث اوعصارة الحرشف وأيضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل فى لبن النساء ويسقى اصل الحزاو الحزبل الذى هو معروف بنواحى الترك وهو شديد المنفعة وقد مر الزراوند وأصل الحند قوقى وقد زعموا ان اترجة اذا سقى فى ابن حليب نفع جدا ولبن اللاعبة وأطنه الترياق الفراوى والبوشنجى نافع أيضا فيما ذكر من لسع الافاعى وجميع الهوام او الجاوشير وزن درهمين مع خل * وأيضا يؤخذ من القسط ثلاثة مثاقيل اومن الجنطيانا وايضا مما هو جيد بعر المعز يفت فى شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماؤه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل نفسه ويغلى منه اربع اواقى ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطى اوبول الانسان فيما يقال

* (فصل فى الضمادات من خارج) * هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهى تتخذ من الابهل وحب الغار ومن البابونج والاشقيل المشوى خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعى وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار أودهن طبخ فيه ورق الغار

* (فصل فى الحيات البارقة للدم من المسام كلها امثل اموريوس وبسطيس) * هذه الحيات رديئة اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا نجاجا حتى من القروح المندملة

مع وجع مفصل وقيء دم ونفث دم وقد ذكرت المتقدماء ان هاتين الحميتين رملينا الابدان وعلى ابدانهما نقط سود وبيض وطوالها طوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورؤسها واذنابها دقاق وهى رمدة الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضاء وتكون على رؤسها اجدد بيض متقاطعة ولانيابها كشيش ليبوسة قشور بطونها كانها خشخشة القضبا وهى ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول هذه حيات رديئة يفجر لسعها المسام والمجارى الطبيعية دما ينبعث نجاجا وربما سال منه شئ قليل مائى حتى من ابدان القروح المندملة حتى من ماقى العين وانزعاج فى دم ونفث دم ورعاف مع وجع فى المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شئ قليل مائى ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتسترخى الاعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان ويحدث اكزاز وتسقط الاسنان ويموت صاحبه

(فصل فى العلاج) علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعى من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيؤن عليه بعد التغذية بمثل الطرخ ولسمك المالح والنوم ويكرر عليهم القيء ثم يأكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر ويأكلون الزبيب وبزر الفجل أيضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجونى بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم التضميد بقلة الحمقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ أولسان الحمل أو العصفر ومما يحبس الدم بالكى الكراث والانجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض

(فصل فى الحية المعطشة) قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ ويبتدئ خلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان أكثر ما تكون هذه فى بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى ولون مؤخرها الى الاذناب الى السواد وتنساب مشيلة ذنبها وقال قوم انها تكون فى السواحل قالوا ويعرض للمسوعها أن يحترق بطنه ويلتهب فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شئ يبول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويجرى الماء فى جميع عروقه

(فصل فى العلاج) تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير والزامهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندى والدارصينى والاسارون والسالبوس والفطر اسالبون ونحو ذلك ويضمدوا من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التى نذكرها لمن عضه الكلب الكلب

(فصل فى القفازة والطفارة) هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كنت على الاشجار راصدة وترمى بانفسها على من يمر بها وتثب منزعجة اليه أقول ان جنسا من هذه الحيات رأيته بنواحى دهستان هى الى الحمرة وهى خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد ورم حار فى جميع البدن ان كان من الجنس الذى رأيناه فيعرض منها الهلاك قالوا (وعلاجها) العلاج

المشترك وعلاج الافاعى وقد ذكر حية اسمها انفيسينا وذكر انها الطفارة الى الجهتين ولست احقق انها هى الفقارة أو غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان فى الغلظ ومساويان للوسط وما أظن أن هذا هو الذى رأيناه بالحق

(فصل فى البلوطية وهى درونيوس) هذه تأوى المباطح ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد الملسوع وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رائحة خبيثة تسدل بمن يباشر قتلها سواء كانت شامة أو غير شامة وتعرض منها اعراض لسع الافاعى

(فصل فى العلاج) علاج هذه كعلاج الافاعى وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الخندقوقى وأصل الخمخى فى الشراب والتضميد بثمرة البلوط

(فصل فى الجاورسية) هذه جنس من الحيات كان ألوانها الصفرة اللون الجاورس وتعرض لمن لسعته اعراض رديئة شبيهة باعراض الافاعى وعلاجها ذلك العلاج

(فصل فى الحية المسماة بسيسطالى) قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن تلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج

(فصل فى الحية الرقشاء ذات الالوان المختلفة) قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل فى اليوم الثانى بتأكيل الكبد وتفتيت الامعاء وعلاجها علاج الافاعى الصعبة

(فصل فى حية فارسطليس) قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعى لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعى وقد ذكرت أنا هذه الحية فى هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هى فى المكرر أم ليس

(فصل فى فنجونيوس) قالوا لسعها شبيه بلسع الافعى لكن يعرض للحم الملسوع منها فساد واسترخاء كما لمن به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام فى الكبد والصائم والقولون وقولى فى هذه الحية وانى على التخمين أوردتها فى هذا الموضع قولى فى التى قبلها وربما لم تكن من هذه الطبقة بل من الطبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعى

(فصل فى موروذوطيس ومواعروس) قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها آثار قالوا ويعرض لمن تلسعه وجع شديد فى موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموى ويعرض له وجع فى المثانة والكبد والمراق مبرح وهو مما يقتل فى الثالث ولا يمهل بعد السابع

(فصل فى علاجهما) قالوا ان علاج ملدوغهما العلاج العامى ويخصهم سقى الجندبيدستر والدارصينى واصل القنطوريون من ايها كان درهمان بشراب وينفعهم أصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشواصر اوعصارته خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الاضمدة العنصل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل واللبلاب والسذاب البرى وتنفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة

*(فصل

*(فصل فى الحية المسماة سيسبر وهى المعفنة) *قد زعم قوم انها حيات تكون فى بلاد الشام ومصر عريضة الرؤس دقيقة الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وجدد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تتعرفت ويعرض لمن تلدغه ورم موجع وعفن البدن كله بعد انرضاضه وتقرط فى الشعر وربما أسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعى

*(فصل فى العلاج) يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعى ثم علاج ما عرض من اسمها من الاحوال والاعراض

*(فصل فى اصناف الحيات الاخر التى تؤذى اذا عضت بالجارح لا بالسم المعتد به وهى الحيات الكبار الجثث جدا)

(فى التنين)

قالوا اصغر اصناف التنانين على ماذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل نتوء كالذقن وتكون له انياب كبيرة قال قوم انها تكثر فى ناحية النوبة والهند والهندية اكبر واليونانية التى تكون فى بلاد آسية تكون الى أربعة اذرع والهندية هى الكبيرة جدا قالوا وتكون صفتها ماذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطى عيونها وعلى اعناقها تفليس وفى كل لحى ثلاثة انياب اقول وقد رايت من هذا القبيل ما على رقبته فى حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم تلتهب وذكورها اخبث من اناثها اقول قد صح ان فى غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الرديئة فقط

*(فصل فى أغاذيمون والسير) *يشبه ان تكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من ينهشه اغاذيمون يعرض له ما يعرض لسائر من نهوشى التنانين واما السير قالوا ان انيابه شديدة ومن شأنه ان ينهش اللحم ويبسه فيعظم الخطب فى قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الرديئة جدا

*(فصل فى عض التنين البحرى) *قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماة طريغلا والرصاص اذا دلك عليه انتفع به وادوية كتبناها فى باب الرتيلاء وخاصة الترياق الاول والباذروج شربا وضمادا نافع منه

*(فصل فى حيوانين بحريين) *ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحرية احدهما سموريا زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافاعى ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى *الآخر طرغورون قال من نهشه طرغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشيك ويشير الى ان علاجه علاج البادرة السموم قال يجب ان تنطل النهشة بالخل المفتر ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن القسط ودهن العاقرقرحا وما يشبههما من الادهان وما فيه قوة المفصل والانجرة واما المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع خل الانجذان بسذاب أو يؤخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة درخمى فى شراب والترياق الاول المذكور فى باب الرتيلاء

(المقالة الرابعة فى عض الانسان وذوات الاربع)

نذكر فى هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والقماح وعض الفرد وعض ابن عرس وعض الغلا وهو موغالى

(كلام كلى فى علاج العض) شر العض ما كان من جائع كان انسانا أو غير انسان ومن أراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة فى الزيت أو يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلا ممنوغا ياً كما هو فذلك يجيب فى هذا الشأن وايضا الطلاء بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان رأى فيه فسادا نقى أولا بفصد أو محجمة أو بدواء جاذب ويترك حتى يقيح وينظر فان رأى فى قيحه عفونة علم ان التنقية والجذب للآفة لم تكن قوية بالغة فيعالج بالجواذب القوية التى ذكرناها فى باب اللسوع وان لم يكن فى العضو فساد منع التورم وألم الجرح ومن أجود المراهم للعض ولمشاشب المخالب المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغائلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح

(فصل فى عض الانسان للانسان) يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرمان المجزون بالخل والبصل والعسل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم أو المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة ردية فيجب ان تمسح العضة بالزيت وتضمد بأصل الرازيانج مع العسل أو دقيق الباقلا مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة وأيضا قاقى الكندر بشراب وزيت وايضا عظام الحجا جيل محرقة الى ان تبيض يجبن بعسل وأيضا ملح مسحوق بعسل أو مر وصمغ البطم والجراحة قد تملأ من شبث يابس محرق تملأ به وتشد ويطلى أيضا عليها رماد الكرنب

(فصل فى عضة الكلب الاهلى غير الكلب وكذلك عضة الذئب ونحوه) يقرب علاج ذلك مما ذكرناه فى الباب الكلى ومن علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع فى ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلاثة أيام وخصوصا اذا خيف عليه الكلب وربما كفى أن يعالج بعسل وملح وسذاب والباقلا واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والخيار والنودنج مدقوقا بشراب وايضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري المخلل ولحاء المذاب فيه الملح المتروك اياما وهذه ايضا تنفع من البابين الاولين

(فصل فى صفة الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب) الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية وتعرض له هذه الاستحالة اما من الهوء واما من الاغذية والاشربة أما من الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب فى الخريف أو يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب فى الربيع وأما من الاغذية والاشربة فأن يلغ فى دماء الفصابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة

فتميل اخلاطه الى السوداء عفنة فيعرض لخلقته أيضا ان تتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمعذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد تقدما في اسباب فساده فانه يجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا القى الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعدوا كثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في آخر أمره وتعرض لبصره غشاوة ويكون دائما لا هشا مجنونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكره دالع اللسان سائل الريق زبديه سائل الانف أذنه قد طأطأ رأسه وارخى اذنيه فهو يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق وقد استقر ذنبه يمشي خائفا مائلا كانه سكران كئيب مغموم ويتغير كل خطوة واذا لاح له شبح مائل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حائطا أو شجرة أو حيوانا وقلما تقرن حاسته فيبصره الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذا نبح رأيت نباحه ابح وترى الكلاب تنحرف عن سبيله وتفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها اغفلته تبصبصت له وتخاشعت بين يديه ورامت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات آوى

(فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه) قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبي

(فصل في احوال من عضة الكلب الكلب) اذا عض الكلب الكلب انسانا لم يبرء الا جراحة ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد أيام شيء من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يسئل عنه وتراه يشنج أصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش وييبس فمه ويهرب من الزحمة ويحب استفراد وربما أبغض الضوء وتحمر اعضاؤه وخصوصا وجهه ثم يتقرح وجهه ويكثر وجعه ويبح صوته ويبكي ثم في آخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب لتمرغ في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة ويؤدي لا محالة الى تشنج وكزاز وتأدي الى عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا القيه وربما تجرع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيأ تظهر فيه اشياء لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار وما في اكثر الاحوال قبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجائب احواله انه يحرص على عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك في ازمانه وفصوله طعامه يعملان بمن يتناولهما ذلك وما فزع منهم من الماء أحد فيخاص بعلاج أو غيره خصوصا ذا رأى وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه أو تخيل له فيها كلب الا رجلين فيما زعم الاوائل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحوه الى سنة اشهر والاجل العدل أربعون يوما وقد ادعى قوم لم يصدقوا انه

ربما نزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف من الماء ويجب التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره الضاد للمزاج ويجب الموافق وهذا القول مما لا أميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا أصل له واسلم من عضة هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية الترياقية فقد أمن من الفزع من الماء

(فصل في الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب) ربما عض بعض الناس كلب فلم يتأت له اثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التقبيح والتقبيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يتعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان أخذ الحوز الملوكي أو غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم أخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان أكلته ومات فهو ايضا كلب أو يؤخذ قطعة خبز وتلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما أو غير دم وتطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا صب عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصة به

(فصل في العلاج) يجب أولا ان لا تترك جراحته تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب السوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار أربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تلحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطأ والحم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان تضع عليه من المفتحات اذا أدركته في أول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلاث أواق ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير أيضا المسلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق أيضا وربما جعل معها سمن وربما احتيج الى ان تستعمل الادوية الاكالة مع القلقديون ثم يتبع السمن * ومن الموسعات ان يؤخذ ملح ثلاثة اجزاء نوشادر جزأين قلقديس ثمانية اجزاء اشقيل مشوي ستة عشر سذاب أربعة بسد عشرة نحاس محرق أربعة زنجار ثلاثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه منخولا بحريرة ولا بد في الابتداء من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبه الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت ما أمكنك فبعد يومين او ثلاثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تمكن جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ أوجب واولى ان يكون أقوى وان رأيت امتلاء دموي فصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وحمرته في آخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحتى بالخربق وحب الخربق ونحوه مما بدمنه وايارج روفس يجب لهم ومما يجب ان يسهلوا به قناء الحمار (صفة مسهل جيد لهم) يؤخذ اهليلج كابلي مثقالين افتيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج مثقال حجر أرمني

مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة من الجميع محبباً مثقالان واذا
أسهلته الاسهالات القوية فلا بد أيضا ان ترعبه في كل يوم أو يومين بحقنة فيفة لا تؤذى
المقعدة مثل الزيت وماء السلق أو اسهال بمثل ماء الجبز مع الافثيمون ويجب ان يكون غذاؤه
بعد الاسهال بما يتخذ من الدراريج والفراريج المسمنة وتستعمل بعد ذلك المدرات
الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلاء أيضا واللبن والشراب شديد
المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك أمره وذلك بمثل اسراق
الطير والناضلة ومثل الخبز الحواري في الماء البارد ويفقعه من المياه ما طفي فيه الحديد
مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم
وتقطعها وتدرؤها عن البدن فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها أدوية وان تبادر
فتسقيه ترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان ترياق الاربعة شديد النفع
لهم وكذلك ترياق الانافح الذي سنذكره وأطعمه السرطان النهري وقد جرب ان يؤخذ
من لحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما يسحق ولحم
جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة أربع ملاعق
منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا أيضا نسخة أخرى
(وصفته) يؤخذ من لحم السرطان النهري المصيد والشمر في الاسد المشوى في تنور
في قدر نحاس شيء معتدلا وقد جعلت فيها حية خمسة أجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن
الكندر جزء يسحق ويحتفظ بها والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء ويسقى بعد أيام تمضى
ملعقتين وكذلك تزيد فيها الى أربع ملاعق *ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء
الذراريج وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى في الاول الا ان أمن معه حدوث
الفزع من الماء وربما جعل في نسخته جنطيانا نصف السرطان المحرق وان أدركته بعد
يومين او ثلاثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء الرمادين ضعف ما تسقيه لو أدركته في
الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة أيام فاكثر أضعافا
واشرط فيما يلي الجرح اذا أدركته في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان
أدركته بعد أيام اتت عليه أكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ ولا يفرط فيه
فيولم العليل بلا كثير فائدة بل اجهد في أن يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كبير غنى له حينئذ
اذا مضت الايام الثلاثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ ببقاء
الجراحة مفتوحة وأضف اليه من سائر التدبير من سقى ترياقاته واستعمال استفراغاته
ويشبه ان يكون السم يفشو الى أربعة أيام ان كان قويا وفي أقل منه أيضا فقد قتل كثيرا في
اسبوع ولا محالة انه انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا ولا شيء في الجواذب كالكي حتى انه ان
كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الماء وبادرت الى كي عظيم بعد المدة
لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكي وافساده بجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك
عائق استعملت الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد
الخردل ونحوه ولا تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يميل ويظهر فيه الاقبال فانك ان

حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك فى الاوائل والبرد مما يجب ان يتوقاه وربما احتجت فى هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده ولا تمكنه ايضا من النظر الى دمه واذا رأيته قد توجه الى البرء قليلا فجشمه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا آل امره الى الفزع من الماء فلا تجبن أيضا مالم يصر بحيث لا يعرف وجهه فى المرآة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع ذلك ان فى المرآة كلبا فاسقه ما ذكرناه من الماء المطفا فيه الحديد وبالحيل التى نذكرها فهو نعم العلاج واحتل بكل حيلة فى سقيه الماء وان احتجت الى شده واكرهه فعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع فى هذا الوقت دواء بهذه الصفة (يؤخذ) انفحة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب العرعر وجنطيانا من كل واحد أربع درخميات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخميات يعجن بعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية * وأيضا خواتيم البحيرة وحب العرعر من كل واحد عشرة انفحة الظبى اربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مر حماما بزر السذاب البرى من كل واحد ثلاث درخميات يدبر عجنها بشراب حلو ثم يعجن بعسل والشربة باقلاة * وأيضا الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهمست مثله انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبى اثنين وثلاثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المر اربعة يجمع بعسل ويمسك والشربة منه قدر حمصة بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب انحرف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس ممن يوثق به

(فصل فى الادوية المشروبة) اما البسيطة فالحضض والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب فى هذا الباب حتى ان اسمه فى اليونانية مشتق من معنى النفع فى عضة الكلب الكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا ولا دواء له خير من الجنطيانا والكماذريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كانت انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان سقى انفحة جرو صغير فى ماء عوفى وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذى عضه قالوا وبعد الفزع من الماء اطعمه الكبد المذكور وقلبه او جلد الضبعة العرجاء مشوية قالوا واذا سقيته ماهودانه مع الجندبيدستر فى هذه الحال وحملته اشيافة منه انتفع به وزال الفزع * ومن المركبة دواء جالينوس وترياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا (ونسخته) يؤخذ من السرطان النهرى المحرق وجنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفودنج ثلاثة ثلاثة طين مختوم اثنان تستف منه ثلاثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلاثة اخرى بالعشى يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين *(نسخة دواء الذراريح النافع لهم)* يؤخذ من الذراريح السمان الكبار المنتوفة القوائم والرؤس والاجنحة جزء ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصينى من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع ناعما وخصوصا الذراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحدة منها دانقان يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر وان وجد مغصا فى المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبد أو سمن

ويدخل

ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يسيل في ابزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيذاج بفروج مسمن ويشرب نبيذا ويتوفى البرد *(نسخة مختصرة لدواء لذاريح)* تؤخذ ذاريح على نحو ما وصفنا فتنقع في الرائب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرائب عنها ويبدل رائبا آخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص والشربة منهما دانقان بشراب أو ماء فاتر واذا شرب به توصل الى التعرق بما يمكنه من مشي او تدثر فان اكر به ما شرب به شرب عليه سكرجة من زيت او سمن واستعمل الابزن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن النزع من الماء

(فصل في الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع) الحلتيت ضماد جيد وقبل ان تضمده بكبد الكلب الكلب نافع جدا وشهد به جماعة والتوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقا وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده وبخل والنعنع مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق القثاء البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى الموضع بغراء السمك مرارا وأيضا ان يضمد بالثمل المدقوق وأيضا نجار وملح من كل واحد أربعة دراهم شحم الحجاجيل اثنا عشر يعمل من ذلك هرهم *وأيضا البلاب ثلاثة بورق اثنان زبد البحر واحد ملح أربعة شحم الاوز عشرة وثلثين دهن الحناء مقدار الحاجة

(فصل في الاحتيال في سقيه الماء) قد ذكر فيلغريوس انه اذا فزع من الماء فسقيته في اناء من جلد الضبع شربه وقال غيره أو في اناء يغشى بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناؤه من خشب او جلد كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاناء أو فوقه خرقة من خرق المتوضأ وقال غيرهؤلاء ان شيأ من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم بيلبلة طويلة تدخل حلقه الى بعيد وتصب الماء فيها مغطاة بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سق الماء ان تتخذ اشياء مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويؤمر بلعها

(فصل في عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخاليبها) هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السلمية والناس بل لا تخلو انيابها او مخاليبها من طباع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل

(فصل في عض التمساح) من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك بمثل النطرون والعسل فاذا حدس تنقية ما في الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء مثل تلك الجراحة بشحم التمساح

(فصل في عض القرد) من عضه القرد فليفعل به ايضا ما يجذب السمية ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل واللوز المر أو التين وخصوصا الفج او بمرداسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المدوف في الماء

وتفصده بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل

(فصل فى عض السنور) ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة فى الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الثوم وقيح البرى وبأكلها ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالماء

(فصل فى عض ابن عرس) قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من علاج ماذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب لصرف عليهما وينفع منها التين الفج مع دقيق الكرسنة قيل فى كتاب الترياق ان التضميد به مع الوخا على عضته وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يبرئ فى الحال

(فصل فى عضة موغالى وهو الغلا) قال بعضهم هذا الحيوان أصغر من ابن عرس فى قده ولونه أميل الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول فم فى الغاية وسعته فى الغاية قال هذا وانه اذا رأى حيوانا طفر اليه وتعلق بخصيتيه وقال بعضهم هو فى صورة قارة وفى لونها اكن خطمه محدد وعيناه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقفة تعقيفا يسيرا الى فوق قالوا تعرض من عضته اوجاع شديدة وتخس فى البدن وظهور رجرة فى مواضع بحسب انيابها وتحدث حول العضة نفاخات مملوأة رطوبة دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها كمد واذا شق عما تحتها خرج لحم أبيض فى لون العصب ذو صفاقات وربما ظهر فيه احتراق ما وربما تأكل وسقط قالوا بل يسيل فى الاول قيح صديدى ثم يعفن ويتأكل ويسقط لحمه وربما تأدى الامر الى مغص فى الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد

(فصل فى العلاج) قالوا يجب ان يوضع على الموضع الفتة مفردة أو مع خل ويتعالى بالماء المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة أو يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين أو تشق الدابة بعينها وتوضع عليه ويجب ان يذر على نواحى العضة والبها عاقرقرحا أو خبازى أو ثوم مدقوق أو خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمنى مغلى بالشراب او الجرجير أو النمام أو جوز السرو بشراب أو العاقرقرحا أو بزر الجرجير والقرطم ومما هو قوى بخور مريم بالسكنجبين أو الجاوشير او اصل الجنطيانا او انفحة الحدى وانفحة الخروف جيدتان جدا ويتبعه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء أنفع شئ منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب او طبيخ الجرجير أو طبيخ القيسوم أو طبيخ اللبلاب مع الشراب والميعة أيضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان أكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها

(المقالة الخامسة فى نوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها)

نذكر فى هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزنابير والعظاآت وما يجرى مجراها ونبدأ بالبريات منها

(فصل

(فصل فى اصناف العقرب البرى) قال القوم ان العقرب الانثى أكبر من العقربان فان الذكر دقيق نحيف والانثى سمينة عظيمه لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم تترك ثقبتين عند اللسعة وتبرد اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع فيسافر به من بلاد الى بلاد وقد تختلف خوزات ذنب العقارب فمنها ماله ست خوزات تشتد سطوتها فى زمان طلوع الشعرى ويقتل لدغها ومنها ماله اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية السود الزبانيات واطراف الاذناب ومنها حمر يحس من ضربتها نخس ابرى ووجع مؤذ ومنها الدخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل

(فصل فيما يعرض من لسعها) يعرض من لسعها ان ترم من ساعتها ورما صلبا احمر ووجع ممتد تارة تلتهب وتارة تبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بكعب الثلج وتعرض اوجاع بغتة ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبرد هارقد شئ الزج يجمد عليها وقشعريرة وتقبض من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التى تلى الضربة واسترخاء جميع البدن ونتوء الاربيتين وامتداد القضيب وتعرض نفخة فى البطن وربما وقع على ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت اللسعة فى الاسافل وتعرض أورام الاباط وجشاء كثير وخصوصا ان كانت اللسعة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت الاعراض رديئة جدا فافرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكى فى احراقه والبدن كله ينتفض بردا وتعلو الشفة رطوبة لزجة تجمد عليها وتسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجمد الرمص فى المأقين وتنبسط استحالة السحنة وتخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان وتتشنج الاعضاء الحلقية وربما تركب الاسنان بعضها على بعض لا ينفتح وهو دليل ردى * قال جالينوس ان أصابت بضربتها الشريان احدثت غشيا أو العصب احدثت تشنجا أو الاوردة اورثت عفونة

(فصل فى العلاج) يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه وأول مايجب ان يعمل هو المص بشروطه وسائر ماقيل فى الجذب وتستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الخراسانى فانه من أفضل الادوية له وكذلك لب الرتة وهو البندق الهندى وكل بندق وحشية كأن ورقها ورق المرزنجوش منبسطة على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفى طعمها لزوجة مذاقها كمذاق النبق العفص يشرب فى الماء فيسكن الوجع فى الحال * وذكروا ايضا حشائش واشجارا باسمائها لم نعرفها وأيضا شجرة يرتفع ساقها على الارض قدر أصبع وايضا نبات له اغصان مستوية تعلو قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالبلح طعمه طعم البلح يسكن شربه الوجع فى الحال واللعبة البربرية غاية فى ذلك واصل الاشقيل عجيب اذا أكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثروديطوس وترياق عزة وترياق الاربعة والشجرينا ودواء الحلتيت دواء جيد له والفاشرا والحرمل مما جربه الآن والفرطم البرى بحيث يشهد جالينوس أن امساكه يسكن الوجع

وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقى من البيش مثل سمسمة سكن وجعه ورفعه فلم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن أدويته الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هنيئة وخصوصا اذا كان مع مثله جوز ويؤكل منهما قريب أوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الدفا وان احتمل لنصبته فوق بخار ما حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق والغرض في ان يعرق تحريك المواد الى خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا اشربوا شرابا صرفا *(صفة ترياق جيد لهم)* يؤخذ زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشور أصل الكبر أصول الحنظل افسنتين نبطي عروق صفر فاشر يجمع بعسل *(آخر جيد)* يؤخذ بزر السذاب البري كمون حبشي بزر الخندقوقي من كل واحد اكسونافون خل مقدار الكمون صمغ مقدار ما يلزج الخل فتجمع الادوية والشربة منه درخمي لا يزاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة أخرى الى زيادة سقى نصف درخمي آخر *(ترياق جيد له)* يؤخذ الثوم والجوز جزء جزء ورق السذاب اليابس والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بتين قد نقع فلان وتعسل والشربة منه ثلاثة دراهم بشراب *(ترياق جيد له)* يؤخذ جندبيدستر فلفل أبيض مرافيون اجزاء سواء يقرص والشربة ثلاث اوبولوسات باربع اواق شراب وينفع أيضا من عض الرتيلاء *وايضا يؤخذ جاوشير مرقنة جندبيدستر وفلفل ابيض ويعجن بالمليعة والعسل بالسوية والدواء العسكري (وصفته) تؤخذ أصول الحنظل الكبر افسنتين زراوند مدحرج وطويل وطرحشقوق اجزاء سواء الشربة للصبي دانقان وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له

(فصل في سائر المشروبات) ومن الاشربة الجيدة الحلتيت وايضا الفاشرا وايضا القرد مانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الآس والباذروج وبزره وبزر الحماض البري والطرحشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والفوتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من أصل الحنظل مسحوقا فينفع منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح ملح العجين اذا استف منه قعة كفى *وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل وأخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل الفجل او الباذروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التي لا اجنحة لها العظيمة البدن التي تسمى خركولك اذا جففت وشربت بشراب نفع قال الثقة انه ان سقى لديغها الافيون وبزر البنج بالسوية معجونا بالعسل نفعه *وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الخشخاش وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الخندقوقي وورق الفجل وكامخ الخراء *وايضا يؤخذ زراوند شونيز أصل الجاوشير بزر الحرمل اجزاء سواء الشربة درخميان بشراب *وايضا يؤخذ عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف جزء محروث ربع جزء الشربة كالباقلاة * وايضا يؤخذ زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب *وايضا مرجاوشير افيون اجزاء سواء فاشرا اربعة اجزاء يتخذ منه اقراص *وايضا يؤخذ قشور أصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب وقال قوم يؤخذ من دردي الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر

ثمانية ومن بزر السذاب ثلاثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمان يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواقى شراب

(فصل فى الاطلية والاضمدة) العقرب نفسها من الاضمدة الجيدة للعقرب وذنبها ايضا وايضا لسبات الذى يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يخدر مايضمد به فى حال الصحة ويميت الدم فيه على مازعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندى طلاء فنفع وسكن الوجع وكذلك ابن التين الفج والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا عجيب فى ذلك مسكن للوجع والقلى بخل جيد والكبريت الحى مع الراتينج اوعلك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان أو بزر الخطمى اوكلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب اوطبيخه *وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خرء الحمام والباذروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع فى الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطرحشقوق والحماما مع الباذروج طلاء جيد والمرزجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التى ليس وراءها نفع نافع * ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار خل على جمر محمى ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ الانجرة وطبيخ البابونج عجيب وماء البحر سخنا وعصارة الحندقوقى وطبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه وزغة اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع

(فصل فى الحرارة) هذه العقارب انجذانية الجثث حادة الاذناب وسمومها حادة وتكثر بالخوزو بعسكر مكرم خاصة رفى معادن الانجذان واذا لسعت لم يشعر بها فى الحال بل غدا او بعده ثم يحدث كرب و يتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان و يتقرح موضع اللسعة و يبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك و يبدأ بالخفقان والغشى ولايجب ان يتهاون بها لخفة وجعها فانها رديئة السموم

(فصل فى علاجها) بعد العلاج العام فأفضل المعالجات كى الموضع والمشروبات ماء الخس المر وماء الطرحشقوق وماء الشعير وجميع المطفئات خصوصا اذا اشتد اللهيب وأفضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان أصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والراسن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكرى جيد *(ونسخته)* يؤخذ قشور الكبر جنطيانا افسنتين رومى زراوند مدحرج خراطر حشقوق يابس يسحق الجميع والشربة منه وزن درهمين *(ترياق آخر له)* يؤخذ طرحشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة أجزاء سواء يستف منها ثلاث راحات واذا عرض له التهاب شديد سكنه بماء الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامى وسويق التفاح والرائب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فبماء الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذى تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت فى اللدغة اكلة عولج بالدواء الحاد وفى نواحيها بالطين الارمنى والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة

(فصل فى اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات) اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا فى العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطباء ان الاول من اصنافها ويسمى راوغيون مدور الشكل عنى اللون ويعنون بعنى اللون ما يكون الى سواد والثانى يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفى الاجزاء التى فى رقبته حزوز ظاهرة وعلى فخذه ثلاثة اجسام ناتئة بارزة متخلخلة ملس والثالث مورميغوس وهو فى حجم النملة الكبيرة المسماة بحروف ولونه الى الرمدة وتغشى بدنه اجسام ناتئة صفار حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سقيليو وقلون فان جميع بدنه ورأسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سقليقون فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند رأسه وعنقه والسادس وهو قرتوقولقطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الآخر اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلاء دابة تشبه العنكبوت الذى يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كانها العنكبوت مستديرة ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت أيضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهى محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم فمنها فى وسط رأسها وأرجلها قصار مائلة الى خلف واذا ارادت اللسع استلقت على رجليها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهى الطف من العنبية الاولى ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الرأس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذروحية ومنها زنبورية حمراء تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التى ذكرت أولا فهى خبيثة ذات بطن كبير ورأس كبير تشبه الذباب الذى يطير حول السراج

(فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتيلاء بالجملة والتفصيل) قال جالينوس ان لسعة الرتيلاء لا تغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرقا ولا تخضر فى الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامى الاول ان جميعها تشترك فى تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة فى الاقل من الاوقات احمر وفى أكثرها كمدا اخضر ذا حكة به وبما يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخرون انه لا يكون هناك تنوء كثير جدا ولا التهاب وقال الاول تعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دائما أى لمثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه ويتخيل فى العينين أنهما أرطب من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا ويحس فى أسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلاء وتأخذ الطبيعة فى دفع مادة مائية من فوق ومن أسفل وربما ظهر فى تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض فى الاربيتين والانثيين انتفاخ والحقا صل تقبض كالتشنج لا يكاد يستوى منبسطه ويعرض

وجع

وجع الفؤاد وغثيان ويرشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الرأس صداعا كصداع المبرسمين وزاد الآخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حرقة ربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة تمدد شديد وكذا في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسة وتشتد الاوجاع * قال الاول وأما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد جدا مع اختلاج كثير جدا هذا قال وأما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو أنهم قالوا أما الحمراء منها فيعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون وأما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعتهما مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين وأما البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل رأس واسترخاء بدن وأما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف مني من غير ارادة وبول كدر وأما السوداء الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر قيء دائم وصداع وسعال متتابع وحصر ويقتل سريعا وأما الصفراء الزغباء فيشتد الوجع من لسعتها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثيرا وزاد بعضهم شيأ من اوصاف عض العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بموثوق فأراعيه وأما النملية فلسعها سليم قليل الالم وأما الذروحية فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان وأما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها خبيثة واعراضها من جنس اعراض العنبية لكنها أصعب من اعراض العنبية وأما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت وحي

(فصل في العلاج) علاجهم أيضا استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونطل الموضع بماء ملح حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شئ في امكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحمموا كل ساعة *(صفة ترياق جيد للرتيلاء والتنين البحري وأجناس من الحيات)* قالوا يسقى في لسع مثل سموريا وطروغون دواء بهذه الصفة * ونسخته يؤخذ فلفل ابيض زراوند أصل السوسن الاسمانجوني ناردين عاقرقرحا دوقو خربق أسود كمون حبشي ورق الينبوت افونيطرون اقماع الرمان انفحة الارنب دارصيني سرطان نهري ميعة عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد أوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة درخمي وهو شربة تسقى بالشراب وفي بعض النسخ وأصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقي وجوز السرو وبزر الكرفس *(ترياق لذلك مجرب)* حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الحندقوقي والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الآس جيد جدا وبزر القيسوم وبزر الشبث والرزاوند وبزر الطرفاء وعصارة

حى العالم ولبن الخمر البرى والشربة من أيها كان وزن مثقالين بشراب * وأيضا شراب طبيخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصينى ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ أصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون أجزاء سواء الشربة ثلاثة دراهم فى ماء حار * (صفة ترياق لذلك مجرب) * يؤخذ شونيز عشرة دوقو كمون من كل واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصينى جنطيانا بزر الحندقوقى بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق

* (فصل فى صفة الاطليه ونحوها) * من جيدها رماد شجرة التين معجونا بشراب وملح والقلقديس والاسفيذج مغموسا فى خل معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الخرشف والكراث وعصا الراعى والزراوند مع رماد شجرة التين * (ضماد جيد) * يؤخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح * ومن المروخات دهن الحندقوقى نطولا مسخنا * ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكل ماء ملح وطبيخ الخرشف وطبيخ جوز السرو

* (فصل فى الشبث وعلاجه) * هذا كالعنكبوت الكبير القوائم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقىء وعسر بول وعسر براز وهى قاتلة والمصرية أرد (أقول) انى لست أعلم هل هذا المصرى هو المذكور فى باب الرتيلاء أو غيره وعلاجه علاج الرتيلاء

* (فصل فى العنكبوت وعلاجه) * تعرض من لسعته رياح كثيرة فى البطن وقشعريرة وبرد اطراف وينتشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلاء وينفعهم سقى الشراب شيأ بعد شئ جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق فى الحمام ومن أدويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد

* (فصل فى حيوانين ذكرهما بعض أهل العلم من الاطباء) * هما أيضا من جنس ما سلف ذكره الا انى است بعالم بامرهما وهل هما داخلان فيما سلف أو ليسا ويعرفان بذوى أربعة فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلاء وأحدهما عريض له أرجل بيض وعلى رأسه نتوآن أحدهما ينزل من مقدم الرأس على الاستقامة والآخر يمر مقاطعا لهذا عرضا فيضل ذلك ان له قرنين وأربعة فكوك وأما الآخر فله بدل النتوأين خطان يخيلان ذلك التخيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغة وتربد الوجه والرأس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلاء وأخص أدوية الرتيلاء به هو الحبق وأصل الجاوشير والحندقوقى والقيسوم

* (فصل فى حيوان آخر يسمى موغرينا) * هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة وعسر بول وتنفع المبتلى به ثمرة الطرفاء والكمون البرى وورق الجوز والشوم والشراب الحلو

* (فصل فى قملة النمر المسماة دذه بالفارسية وصملوكى باليونانية وطغانوس بالهندية) * وهى هامة كالقملة أو كاصغر القردان قال جالينوس هى صغيرة لا يتوفى منها وتكاد لا تبصر

لسعتها وهى مما تفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقىء ومن الصدر والرئة ومن أصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم تقبل الدواء

(فصل فى علاجها) علاجها مثل علاج الجراحة ومما يخصها أن تطلى اللسعة بالفادزهر وبعصارة الحس والصندل الاحمر ويسقى لسيعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والفرفخ وعصارته وبزرقطونا ولعابه وسائر المطفئات مثل ماء الهندبا وماء الحس والقرع والخيار

(فصل فى الطبوع وخرز الطين) وهى دابة كثيرة الارجل حادة السم وهى فى أحكام قلة النمر

(فصل فى لسع الزنابير) هى أشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس اسود الرأس ذو ابر كثيرة قتال والكبيرة خرزها فى الجملة أقتل فلذلك ربما أدى الى التشنج والى ضعف الركبتين وأما الصغيرة أيضا فربما عظم الخطب فى لسعها فاحدثت نفاطات واثقلت اللسان

(فصل فى العلاج) يستعمل عليه من الماص ما تعلم وان عظم الخطب فما يسقى حينئذ وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع فى مكانه أو ثلاث راحات كزبرقيابسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الجمد كالشيافة فينفع ومن اطليته ماء الخبازى وماء البادروج والخبازى بجيب بالخاصية والخطمى أيضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه *وأيضا التين والخل والطين الحر وماء الحصرم *وأيضا اخثاء البقر خصوصا بخل وأيضا ورق الحمام وورق الغار الطرى وأيضا يؤخذ أفيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويغلى بخرقة كان مغموسة فى ماء مبرد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التى تحدث على جرار الماء وأيضا على ما زعم بعضهم يكمد بماء وملح ويطلى بلبن التين وأيضا سورج الحيطان بخل وقد يتخذ من مياه هذا وسلاقانه نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك فى ماء حارساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن فى الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع

(فصل فى لسع النحل) وعلاجها قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته فى اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير

(فصل فى النمل الطيار وشئ آخر يشبهه)* ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول من ذوات الحمة والابرة شئ شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو فى قدر الزنبور الصغير الا انه أطول منه كثيرا وليس فى غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صفر أطول من ارجل الزنابير والتحزين الذى له اصغر وليس له من التأنق لبناء عشه ما للزنابير بل بينها طينية ذوات أبواب واسعة ويفرخ فراخا كالعناكب اذا أخرجت من اوكارها مشت مشى العنكبوت كانها تتسلح من بعد وتطير وعندى انه فى حكم الزنابير

(فصل فى سام ابرص والعظاءة) اذا عضا خلفا فى موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا

لايزال الموضع يوجع ويحتك حتى ينتزع بابريسم أوقزيمر عليها ويسقطها فيسكن الوجع وقد يخرج استنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع فى ماء حار وقد ذكروا ان أصل الطرحشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقى ترياق الرتيلاء

(فصل فى الاربعة والاربعين) هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان فى طول شبر وله فى كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يمشى قدما وقد ينكص بحاله وله فيما يقال سمية مايحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخشخاش من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل

(فصل فى عضة سالامندرا) زعم انها هامة شبيهة بالعظاءة ذات أربعة أرجل قصيرة الذنب يزعمون انها لاتحترق وان طرحت فى الاتون اطفأت ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب فى البدن ناري وورم حار فى اللسان واعتقال اللسان وثقة ورعدة وخدر وكثيرا مايعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه

(فصل فى العلاج) قال علاجه علاج الذراريح وأخص مايعالجون به ان يسقوا الراتينج من أى صنوبر كان مع العسل ويسقوا طيخ كافيطوس وطيخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمدهم بلحومها وقد يأكلها أيضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخا

(فصل فى سقولوفندر البرية والبحرية) ولست اعرفهما ولابعد ان يكونا مما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البرية ان تكمد العضة وتصير وردية اللون فلما تحمر حمرة ناصعة بل يسيرا جدا ويكون وجع شديد وحكة فى البدن *وأما البحرية فتكون عضتها مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلاء ونحوها قال بعضهم لتضمد بملح أو رماد بشراب أو رماد مجون بخل العنصل أو بالسمسم المحرق والشراب وينطل أولا بزيت كثير بماء حار ثم يوضع عليه ذلك

(فصل فى العقرب البحرى) أظن انه يعرض من لدغة العقرب البحرى انتفاخ البطن وهيئة استسقائية وربما عرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصى فى تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحرى والرتيلاء وقد قال من لايوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم

(فصل فى العنكبوت البحرى) يشبه ان تكون احواله تقرب من أحوال العقرب البحرى

(فصل فى عض الضفادع البحرية الحمر) حكى عدة من العلماء انها خبيثة رديئة متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلال سريع (اقول) يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وبما يجانسه

(فصل فى جملة علاج الهوام البحرية السامة) قالوا يجب ان تعالج بالترياقات وبما تعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلاء وترقياته والحمد لله وحده

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(الفن السابع فى الزينة ويشتمل على أربع مقالات)

(المقالة الاولى فى أحوال الشعر وفى الحراز)

(فصل فى ماهية الشعر) الشعر يتولد من البخار الدخانى اذا انعقد فى المسام ونبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بمائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل فى الكتاب الاول فى سواده وشيبه وسائر ألوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير جسمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتبسيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون فى هذه المقالة على هذه المعانى

(فصل فى سبب بطلان الشعر) الشعر يبطل أو ينقص اما بسبب فى المادة أو بسبب فى الشئ الذى فيه ينبت والسبب فى المادة ان تقل أو تعدم والقلة اما بسبب ما يغمره أو يغيره أو بسبب قلة أصل الجوهر مثل قلة البخار الدخانى فى الصبى والمرأة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت لحيته واما قلة أصل الجوهر فاما العارض واما الانتهاء الطبيعة اليه أما الذى للعارض فكما يعرض للناقهين اذا شفتهم الامراض الطويلة والسلية والدقيقة فلم تبق لهم مادة يغتذى منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقى اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء فى الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا يتراكم فيهم ويبرد ويتأدى برده الى الاعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا تتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما تحلل لا يبقى فى المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن أدام العمائم الثقال على رأسه وأما الذى هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها أو لتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا تسقيه سقيه اياه وهو ملاق وأما الذى يكون لسبب فى الشئ الذى فيه ينبت فهو على ثلاثة أوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان تنفذ فيه فلا تحتبس واما ان تفسد فيه وتستحيل الى كيفية غير ملايمة لتكون الشعر عنها وانما لا تنفذ فيه لانسداد مسامه وانما تنسد مسامه لشدة تلزز لبسه كما هو من المعاون على الصلع ويسرع فى حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهؤلاء فان القليل من شعرهم صعب الانتتاف أو لتلززه بسبب آثار قروح سالفة كما هو فى الحال فى القرع والذى لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من احدى المعاون فى ان لا تنبت اللحية ويكون الباقى من شعر هؤلاء رقيقا سهل الانتتاف وفى آخر العمر لما يبس المزاج فضاقت المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة أثر فى ان لا يكون صلع كما للنساء والخصيان والذى يفسد فيه فاما لخلط مسكن خبيث كما فى داء الحية والثعلب واما القروح رديئة اكالة كما يكون فى بعض أصناف القرع والصلع تعسر معالجته وان كان قديما يمكن دفعه قبل ان يتدئ أو تأخيره والذى يقول بقراط من ان الصلع اذا

عرض لهم الدوالى نبتت شعورهم نعنى به المتمرطين بدا الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر سريعا بسبب ان منبتها حصيف غضروفى حافظ ولذلك يتأخر الصلع فى الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينثقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يتمرط واللثغ لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكائن عن النوازل

(فصل فى الادوية الحافظة للشعر) الادوية الحافظة للشعر هى التى فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتى فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه الادوية فى الادوية المفردة وذكرنا أيضا فى القراباذين مركبات ونذكر ههنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة التى تصلح لحفظ الشعر وتدارك أخذه فى القساقط على الجملة الى ان نشترط من بعد الشروط الواجبة فى تدبيرها من امثال هذه الآس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلى والمر والصبر والبرشياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض أو دهن الآس أو دهن المصطكى أو ماء الآس أو عصارة ورق الازادرخت وأيضا حرافة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء بدهن وأيضا قشور الجوز محرقة اذا خلط بدهن الآس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان (ومن المركبات) حب الآس والعفص والاملج يطبخ فى دهن الورد أو دهن الآس على الوصف المعلوم ويستعمل وأيضا ورق الآس الرطب واللاذن والعوسج وأطراف السرو وحب الآس يغلف بها الرأس مدقوقة مدوفة بالزيت وأيضا حب الآس الاسود وبزر الكرفس وأطراف الآس وبزر السلق وأطراف العوسج جزء جزء برشياوشان لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة أجزاء تهرى فيه الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزأين ويعاد طبخه حتى يغلى ثلاث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل فى برنية ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وأيضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرشياوشان وكندر من كل واحد أوقية وقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور أصل الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة فى التنور وقد جعل فى قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقا مسحقا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو اجود ومن شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه ديف فى دهن مطيب ويستعمل وينفع أيضا من الصلع المبتدئ وأيضا يؤخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن اللاذن أوقية ومن قشور الصنوبر محرقة أوقيتين برشياوشان محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب أربع أواق ونصف يطبخ اللاذن فى الطلاء حتى يثخن وتلقى عليه الادوية وتخلط ويرفع فمتى احتيج اليه أخذ منه شئ فى دهن مطيب وخيره دهن النارديين ويطلى وقد يطلى بلا دهن وأيضا مما هو خفيف ان يؤخذ المر واللاذن ودهن الآس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيرى وماء الآس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما توجبه المشاهدة ويطلى به وأيضا يؤخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الآس ويمسح به الرأس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود وأيضا يؤخذ لاذن وبرشياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفى مخلوطا بمثل دهن المصطكى أو الآس

وايضا

وأيضا يؤخذ الحناء المدقوق مثل الهباء نصف رطل ومن العفص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضافان الى مثلهما من الخل الحاذق ويقطر بالقرع والانبيق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر وأيضا يؤخذ برشياوشان ولاذن سواء ودهن الآس مايكفي وأيضا يؤخذ كندر وخرء الضب وخرء القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل

* (فصل في دواء يحفظ شعر الحواجب) * يؤخذ ورد شقائق النعمان أربعة رعي الحمام واصوله وأطراف التين من كل واحد واحد لاذن ثلاثة برشياوشان اثنان يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكى مثله أيضا أصل الفاشرا وأصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزآن يخلط بدهن الآس المطيب فهذا هو الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم رقه البدن وغذه بما هو جيد الغذاء دمه وبه ميل الى حرارة لطيفة واترك كل حامض ومالح وعفص واهجر الباه واهجر من الشراب ما كان عتيقا وأدم الاستحمام بالماء العذبة ولا يقرب من البدن نطرون والاشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلا وحب البطيخ وطين وبزر قطونا ونحوه وان كان التقبض المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد أيضا بمثل الثافسيا والخردل والفوتنج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بماء محللة ويغسل الرأس بالبورق وبزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للتحلل تنفع منه الادوية المذكورة التي أكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعة

(فصل في مطولات الشعر) * اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع أو كما هو ودهن الحناء ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الرأس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يؤخذ اللاذن ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة في زيت ويذر عليه ماشئ من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازادرخت والماء ورقه خاصية جيدة في ذلك ولفحم بزر الكتان مستعملا بدهن الشيرج مركب يؤخذ ورق الازادرخت والبرشياوشان الحديث الرومي والمرو والاملج ويغلف به الرأس في بعض الاغسال المعروفة وايضا الخردل يجعل في طبيخ الساق ويغسل به الرأس ويدهن بعده بدهن الآس أو دهن الاملج (مركب جيد) تؤخذ مرارة الثور ومرارة الذئب واهليلج كابلي وبليلج وأملج وسباد اوران وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربى بعصارة عنب الثعلب سبعة أيام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشئ من البطيخ بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل وزجاج مدقوق أيضا شعير مقشرة اثنين درهما أملج خمسة يطبخان في الماء طبخا شديدا حتى يأخذ الماء قوتهما ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن ثلاثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن (نسخة اخرى) تنسب الى الكندي شير أملج

عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء الى الربع و يصب عليه مثله دهن النادرين وشعير مقشر وشئ من اللاذن و يطبخ حتى يذهب الماء و يبقى الدهن

* (فصل فى منبتات الشعر القوية وفيما علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الحواجب ونحو ذلك) * جميع الادوية التى نذكرها فى باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك الرأس وتحميره واستعمال السموم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل معا الخاصة بداء الثعلب فهى نافعة فى الصلع وانبات الشعر فى المرط وفى الحواجب وفى اللحية واقشور اصول الغرب بالزيت تقوية وفعل عجيب فى الحفظ مع تسويد وأما الادوية التى من عزمنا ان نذكرها ههنا وان كانت أيضا نافعة فى داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه فى آخر باب حفظ الشعر فهى هذه (ونسختها) تؤخذ الذراريح الطرية مقطوعة الارجل والرؤس مجففة فى الظل وتسحق فى دهن البنفسج أو نطبخ فيه أو فى زيت حتى تغلظ وتطلى به حيث شئت فينفط ثم ينبت الشعر وكذلك عسل البلاذر اذا جعل على المواضع التى تمرط شعرها أو يسحق الكندس فى دهن البيض و يطلى به حيث شاء الانسان مرارا فينبت الشعر (اخرى) أو يؤخذ حافر حمار محرقا وقرون محرقة و يطلى بدهن الخل فانه قوى وأما بياض الفحل مع دهن البان فهو مما عد فى المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما جرب العظاءة التى تكون فى البيوت تموت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن وأيضا سحيق الزجاج الفرعونى مع الزئبق * ومما هو أخف من ذلك ان يؤخذ فهر وصلاية من رصاص و يجعل بينهما دهن من الشعرية أو شحم مما عرف و يسحق حتى تنحل اليه قوة من الرصاص و يلطخ به و يضمد الموضع بورق التين المسلوق جيدا والى قوة ما وأيضا يؤخذ لب عشرين بندقة و يشوى حتى ينسحق و يجمع بدهن الفجل أيضا أو يؤخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرون وزنة يخلط الجميع بعد حل اللاذن فى الشراب و يستعمل وأيضا ومما ذكر فيلفريوس يؤخذ شحم الثور مملحا ستة وتسعون درهما الاشنان والنافسيا من كل واحد ثمانية عشر درهما مر ثمانية دراهم لاذن منله برشياوشان ثمانية وأربعون درهما قضيب الحمار ثمانية وأربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعون درهما يشوى طحال الحمار وقضيبه و ينحت و يجمع الجميع بشراب اسود يحلق الرأس و يطلى به و يترك خمسة أيام و يغسل و يراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز (وأيضا القريطن) تؤخذ بطون ستة من الارانب وتجفف ناعما وتحرق فى قدر مطين بخمار و يلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الآس مثله ومن البرشياوشان تسع أوق و يحرق مرة أخرى فى اناء زجاج ثم يسحق و يخلط بثلاثة أرطال من شحم الدب ومثلها دهن الفجل و يرفع و يستعمل عند الحاجة فى دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين على الانبات وأيضا يؤخذ رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق أنبت اللحية البطيئة النبات ورماد الشونيز بالماء وخصوصا للحواجب وأيضا للحواجب تحرق جوزتان الى ان تفسحقا فقط و يجمع اليهما منقال من نوى التمر المحرق كذلك بغير استقصاء وخمسة عشر فافلة و يطلى بدهن ورد وأيضا يؤخذ رماد القيسوم و بندق محرق ولاذن وذراريح وكندس يغلى فى دهن بان فى مغرفة

حتى يسود ويمزج بمثله غالية ويدلك الموضع ويطلى به وأيضا برشياوشان وحب الآس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن خل (دواء) ينبت الشعر فى الحواجب يؤخذ كندر أربع درخميات خوه التمساح وخوه القنفذ البحرى وسذاب جبلى درخمى درخمى يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل (آخر) للتمرط فى الحواجب القديم الصعب من داء الثعلب أو غيره ونسختة يؤخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانية أجزاء ومن الاوفربيون وحب الغار ثلاثة ثلاثة زفت رطب أربعة يداف الزفت فى دهن السوسن ويذاب فيه الفربيون ثم تخلط به سائر الادوية (آخر مثله) يؤخذ أصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير أربعة أصل الاشراس ثلاثة يسحق بدهن الغار ويستعمل

(فصل فيما يحفظ داء الثعلب وداء الحية) قد علمت أن السبب فى تولد داء الثعلب مادة رديئة مستكنة فى الجلد وفى منابت أصول الشعر فتفسد أصول الشعر أكلا لها ومنعا للغذاء الجيد اياها وسمى داء الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما ينتثر فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل ناتئ كتشكل الحية والمادة التى تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحك من لون الجلد وخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التى تصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برئه وبطئه بما يرى من سرعة احمراره بالدلك والحك لسرعة انجذاب الدم اليه أو بطئه على أن الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر

(فصل فى العلاج) لاشك أن صواب التدبير فى استفراغ ذلك الخلط الفاعل أولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المائل الى أثر من الحلاوة قليل رقيق وصفاء فان هذا أغذى والحمام ينفعه قبل كل دلكة وبعدها ويبتدئ أولا باستفراغ البدن عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له أو بالفصد ان أوجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الرأس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر مما هو مذكور فى باب تنقية الرأس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها مما استكن فيها باخراجه عنها وتحليله ونستعجل فى ذلك لئلا تكتسب الجلدة كيفية راسخة رديئة ولاشك فى أن الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب أن تكون مقطعة ومحللة تحليلا لا تبلغ التجفيف لشدة التسخين فيفسد الجلد جفافا فيكون فى الآجل سببا لسقوط الشعر وان كان فى العاجل لعله أن يذهب بداء الثعلب فان كان حارا قويا كالنانسيا وهو أصل فى الباب الذى لا بد منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة تغلب عليه وبالمياه يرفق فيها وأجوده الحديث والذى أتى عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق القوى أن يقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع أخذه مما طلى به ومن حق الضعيف أن يفعل بالضد ويجب أن تكون لطيفة والا لم تنفذ قوتها فى غور الجلد ويجب أن تكون فى تلك الادوية تقوية ومنع لئلا يقبل الرأس مادة خبيثة ولا يجب أن

يصحب تلك القوة قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ فى مسامه ويجب
ان تكون فيها قوة جذب للدم الجيد وبخاره العلك من البدن بعد تحليله للفاسد الذى فى الجلد
ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للبعيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه
الادوية فيجب أن تراعى تاثيرها وتبدأ بها مضعفة بالمزاج والتقليل وتنظر فيما كان منها فان
وجد المريض محتملا والاثر سليما زيد فى القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار
او بالمزاج واجتهد حتى لا يؤدى الى تقريح وتوريم وخصوصا فى الابدان اللينة المزاج أو السن
او الجنس وان أدى الى توريم وتقريح تدورك ذلك بالشحوم وطليها عليه مثل شحم البط
والدجاج ومثل القير وطى اللين فاذا سكن عود بالقدر الذى يحتمله واذا عظم الاثر فترة لا يزال
يفعل ذلك حتى يتحالى الفاسد وينجذب الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه أن يحمر بدا كات ألين
وأقل عددا من الدلكات التى كان يحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم أنه
يحتاج الى دواء قوى واذا كان لا يحمر دلك بالخرق الخشنة أشد دلك حتى يخاف الانقشار ثم دلك
بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلى بمثل الثوم ومما يحتاج اليه فى تنقية
الجلد عن مادة داء الثعلب الرديئة العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وأيضا التنفيط بالادوية
الحادة التى سنذكرها وتنقية ما تنفط وتبرئته ليخرج الشعر عنه ومما يعين فى تحليل المادة لبس
النسوة مؤبرة دائما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويجب أن يحلق فى كل يومين او ثلاثة بالموسى
وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية أن يحلق الرأس ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة
أو بمثل البصل أو قشور الفجل حتى يحمر ويصير قليلا لقوة الدواء متفتح المسام وربما ناب
الحمام عن الدلك وان لم يحلق رقق الدواء ليصل الى الاصل فأما الاستفراغات فليستفرغ
الصفراوى بطبيخ الهليلج مع قوة من خربق وافتيمون ويجب القوقايا وأياريج فيقرى وأيضا فان
أياريج شحم الحنظل جيد خصوصا البلغمى فان كان هناك سوداء خلط به شئ من الخربق
الاسود وان كان هناك صفراء خلط به السقمونيا وأياريج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا
للسوداوى وكثيرا ما يبرأ بالاستفراغ وحده وأصناف هذه الاستفراغات مما قد أحطت به
علما فيما سلف لك وان أردا خف من ذلك سقاه الاياريج المركب بشحم الحنظل والتربد فى الشهر
شربات ثلاثا أو أربعا واذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك واذا رأيت
جلدة الرأس حمراء وعروقها حمراء ممتلئة فصدت بعد الفصد الكلى ان أوجبه الرأى عروق
الرأس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعلن شأ من ذلك فان الدم يحتاج اليه
هناك وأما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها فى باب معالجات الرأس وأما الادوية
الموضعة فأقواها الفريون الذى لبثت عليه فوق ثلاث سنين يدبر على ما أعطينا من التدبير
فى القانون وبعده الثافسيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح
معجونا بالزفت الرطب أو ميويزج مسهو قايدهن الغار ولبن اليتوع ينفط به ويفقأ ليسيل
ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته والكبيكج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج
اليه فى القوى من داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة
البورق والصنفان من زبد البحر وقشور القصب وأصوله محرقة وخرء الفار وبعر الغنم محرقا

ودار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق ماميران والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المرمحرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق أياما في الخل الفائق والخروب النبطي من أدوية هذه العلة وأفضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وأفضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وأفضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ماعتق لطوخ جيد يطبخ بالخردل والقطران (صفة لطوخ قوى نافع) يؤخذ فربيون نافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت حي وخربق أيهما كان أسود وأبيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية وأيضا ورق افريقي جزأين نوشادر جزء يحرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد الدلك طليا رفيقا ويعاد بعد ثلاث ساعات وقد نشف يداوم ذلك ثلاثة أيام فان تنفط فيفعل به ماتدري وأيضا زاريح وخردل يطبخان في دهن حتى يصير كالغالية ثم يلطخ به الموضع القوى وتكسر قوته بالمزاج للضعيف (ومما) هو اقوى من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويطبخان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بغالية فيها شئ من ثافسيا واعلم ان الصبيان تكفيهم الحمية والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين دانقين

(فصل فيما يحلق الشعر) يؤخذ من النورة جزآن ومن الزرنيخ جزآن ويطلى بهما مع قليل صبر مجعول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من النورة أجزاء أكثر ومن الزرنيخ أقل كان أعدل وان زيدت النورة كان ابطأ عملا الا انه يعمل وقد تؤخذ النورة والزرنيخ جزأين وجزأ يطبخان في الماء طبخا حتى تسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك الماء كان أجود والتشميس أجود ويؤخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى يأخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الماء لينعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الماء وا كلاس الاصداف تعمل عمل النورة مع الزرنيخ وتكون الطف وان أخذ بدل النورة ماء النورة المكرر فيه النورة تشميسا وطبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل أيضا العلق الاخضر التي تكون تحت الجرار وان أريد أن يكون ما ينبت رقيقا ألقي في النورة رماد الكرم أو البورق وأكثر تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلا وبزر البطيخ وقد تركب النورة والزرنيخ بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكى وقد يعان بزبد البحر

(فصل في علاج من احرقته النورة) يجب ان تقلل تقليبها وتسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار جلس بعد ذلك في الماء البارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه عدس مقشر مسحوق عاورد وصندل وخصوصا ان احرق فان أحرق احراقا قويا فلا بد من مثل مرهم الاسفيذاج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربى ببياض البيض ودهن الورد والكافور

(فصل فيما يقطع رائحة النورة) ان يطلى بعدها بالطين المربى في الطيب أو الطين بالخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصة في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق الشاهسرم المسحوق والحناء ولنجير العصفر والورد والسعد والسك والاذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة

(فصل فى مانعات نبات الشعر) تمنعه المخدرات المبردة مثل أن يبدأ فينتف ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون مطبوخا فى الخل أجود وجرم الضفادع الآجامية مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا أو عصارة البنج أو الخل يكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تفسخت فيه العظاءة طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذ ورب ما ادعى فيه ضد ذلك ومما ذكر فى ذلك أن يؤخذ القمول ياو اسفيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم أن دم الضفادع الآجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء من هذه وقالوا تؤخذ الضفادع من آجام القصب وتجفف ويؤخذ من قديده ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء يجمن بالماء ويستعمل على نتف الشعر فى العانة والابط وبزر الانجرة بدهن هو مما يثير الشعر بقوة

(فصل فى المجعدات للشعر) هى مثل دقيق الحلبة ودهنها والسدر الابيض والمر والعفص والنورة والمرداسنج تخلط أو يقتصر على بعضها ويغلف به الرأس وقد يوضع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بماء نشبط ويحرق يسيرا داخله فى هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها المثاها من السدر مجونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المرتجعد شديدا (مجعد جيد) يؤخذ من العفص والكزمازك وسعلة الابرو ورق السرو او حبه وحب السفرجل والمرداسنج والكثيراء والطين الخوزى والاملج من كل واحد جزء النورة التى لم تطفأ نصف جزء يجمن بماء السلق ويستعمل فانه مجعد مسود

(فصل فيما يسبط الشعر) علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة

(فصل فى تشفيق الشعر) سببه اليبس والغذاء اليابس وتمنعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمى ولعاب بزرقطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب

(فصل فيما يرقق الشعر) البورق اذا وقع فى أدويه الشعر رققه

(فصل فى الشباب والشيب) قد قلنا فى غير هذا الموضع فى سبب الشباب والشيب والذى نذكره الآن هو ان الدم مادام دسما نخينا لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا أخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب

(فصل فيما يطئ بالشيب) الاشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمى كل وقت وخصوصا بالقىء على الطعام وبالحقن أيضا ويراح ويعاد ثم تستعمل المعاجين والادوية المشيبة التى نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمودتين مثل القلايا والمطجنات والمكبيات والمشويات دون المرق والثرائد وتجتهد حتى يكون بقدر الهضم فانه أصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكواخ والمرى وخصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار

على

على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير والمساس مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين وماء الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب استحماما فان فعل جففه ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر محافظ لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا وأما المعاجين والعقاقير التى تقطع مادة البلغم وتبطئ بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلى كل يوم منه واحدة بالعدد يأتى عليه لوكا بلعابه فان هذا يحفظ الشباب الى آخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير والمجوب بالخبث وخير منه أن يكون فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ الهالج الاسود والاملج من كل واحد جزء عسل البلاذر المستخرج منه نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوى جدا ويجب أن تستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يؤثر أثرا رديئا والانقرديا قوى والمثرود يطوس قوى والترياق قوى ولحوم الافاعى حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد أكلها (صفة) معجون معتدل جيد (يؤخذ) هليلج أسود وبرنج ودار فلفل واملج وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل * ومن الجيد المجرب أن يؤخذ زنجبيل واهليلج كابلى ودار فلفل اجزاء سواء يعجن ويستعمل (وايضا لنا) أن يؤخذ من الهليلج الكابلى وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن أربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل ويجب ان يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم أكل الغذاء

(فصل فى اللطوخات المانعة من الشيب) جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السبالات التى تشبه ذلك فى الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يتكرج معها ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلى به يترك أربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا أيضا علاج لصاحب الرأس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوى جدا ودهن البان ودهن الشونيز أقوى من كل شئ والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوى هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده أو معه والزيت المعتصر من الزيتون البرى اذا اديم التقريح به كل يوم منع الشيب (دهن جيد) يؤخذ زيت اثنا عشر اقساط سنبل أوقية ونصف اظفار الطيب نصف أوقية فقاح الاذخر نصف اوقية تطبخ الادوية اما فى الدهن حتى يبقى ثلثه واما فى الماء حتى يأخذ الماء قوتها أخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت فى ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يقال قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يؤخذ اوقية اقاقيا فتذاف بشراب وتسحق نعما وتخلط به الاقاقيا ويستعمل (دهن جيد) يؤخذ دهن حب القطن ودهن الآس ودهن الاملج أجزاء سواء يؤخذ من جملتها رطل ويؤخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح

الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد أجزاء سواء ويؤخذ من جملتها وزن مائة درهم ويطبخ فى عصارة الحنظل ان وجدا وفى عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء ويصفى ويستعمل (لطوخ جيد) حتى انه يذهب الحديث منه * يؤخذ اقاقيا وعفص وحاية وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان مجففة وصدأ الحديد وسنجت وابريج والشب الاسود يؤخذ اقراصا دقيقة ويجفف ويستعمل فى الشهر ثلاث مرات طلاء بماء الاملج أو ماء الآس (غلوف جيد) يؤخذ هليلج أسود وأملج وعفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الآس وحبه ثلاثين ثلاثين يجعل فى ثلاثة ارطال زيت ويترك فيه ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به * ومما جربه من تقدمنا وجرب فى زماننا شرب الزاج الاحمر البلخى وزن درهم فانه ينثر الشيب وينبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحتمله القوى البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقى الرئة ويرطبها

* (فصل فى ذكر الخضابات) * انه قد يوجد فى الكتب ادهان يظن بها أنها خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة حال بينها وبين الشعور فلم تنفذ فيها ولم تعمل شيأ الا ان تكون هناك قوة شديدة أو خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة الشديدة الا من أشياء قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت قواها فى الادهان ووسطت قوى الادوية المبذرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شئ وهو ذا أرى واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من أن عرقا من عروق الجوز اذا قطع فى أول الربيع والقمه قارورة فيها دهن ودفنا معا فى الارض نشف ما فى القارورة شفا ومصا ثم يرسلها فى الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا وأكثر ما ينفع من هذا الباب ويؤثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان أصناف الصبغ الذى يصبغ به الشعر ثلاثة سود ومشقر ومبيض ونحن نبدأ بذكر عدة من المسودات الجيدة

* (فصل فى المسودات) * اما الحناء والوسمة فهو الاصل الذى أجمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يتداوون الحناء ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحناء ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكل ما صبر أكثر فهو أجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحناء ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة أسرع خضابا لكنها أشد تطويسا وشقرة والوسمة الكرمانية أقل خضابا وأبطأ لكن صبغها الى سواد شعرى لا كثير تطويس فيه ومن أحب أن يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرته ونصوعه استعمل عليها الحناء كرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى لون شعرى والاولى أن لا تطيل البائه بل تبادر الى غسله أعنى الحناء الذى بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بماء لسماق وبماء لرمان أو بماء الرائب أو يركب معهما المصل وماء قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعهما بماء ربى فيه المراد سنج والنورة طبخا أو تشميسا حتى تسود الصوفة وهذا أيضا جيد واذا جعل فى الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غائلته عن الدماغ وأما

الخضاب

الخضاب الآخر الذى يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يؤخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده فى قدر مطين وغاية لاحتراق قدر مايسود وينسحق ولا يبالغ فيه ويؤخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب درهمان ومن الملح الدرانى درهم يتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخة (وصفته) يؤخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلى حتى يتشقق ويؤخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيراء من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويعجن بماء حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا به حناء وسمة والذى هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول أو الخوزى أو طين قموليا أو أى طين شئت من أصناف طين الرأس أجزاء سواء يعجن بالماء عجن الخضاب ويستعمل ويعلى بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماؤه ماء الحناء والوسمة المأخوذ بتكرير طبخها أو تشميسها فيه فهو أجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ عليه رطوبته * وأيضا يؤخذ من الحناء ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيراء والقرنفل أجزاء سواء يختضب به * وههنا خضابات مسودة قد ذكرت فى الكتب أوردت منها ما هو أقرب الى ان يقبله القلب او يقع به الايمان (صفة خضاب جيد) يؤخذ من الحناء جزء ومن الوسمة جزآن ومن الروسختج والشب والملح الدرانى والعفص المقلو وخبث الحديد أجزاء سواء يسحق بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك دواميهذه الصفة * ونسختة ان يؤخذ خبث الحديد بعد السحق فى خل خمر يعلوه باربع أصابع سحقا شديدا او يطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتزنجر كله ويؤخذ مثل الخبث هليلج أسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالملوق ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شئت طيبته وهذا ان صبغ مع الدهانة فلقوة صدا الحديد (وايضا) قالوا ان خبث الفضة المطبوخ فى الخل طبخا شديدا يعد فى جملة المسودات القوية والاحب الى ان يكون بدل الخل حماض النارنج او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيهما مدة قالوا ايضا ان ترك فى قنينة ساف من شقائق النعمان وساف من شب وقنة وسك للرطل من الشقائق اوقيتان منهما ودفن فى الزبل انحل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل ان يستبل مع نصفه شبا فى السرقين فى جوف قارورة صار كله ماء اسود واطوخ اسودا قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج مافيه وجعل فيه ملح وشئ قليل من خبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع مافيه ينحل ماء اسود خضابا اومداد قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن النساء حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندى ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب (وايضا) قال يؤخذ من الزهرة التى تكون مثل العناقيد فى شجر الجوز فتسحق بزيت ويطلى به مع شئ من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور أصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندى انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله

الزيت ولو كان بدل الزيت ماء لعله كان اجود وكذلك قولى فيما قاله فواس من انورق الشقائق اذا سحق فى الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا معنى فلابد من مغوص كالشب وكذلك قولهم فى تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه فى مائه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما أستضعفه وكذلك ما قيل فى طبخ الدهن فى ماء الشقائق حتى يفنى ومثل ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ دهن الحل و يلقى عليه ثلثه أملج و يطبخ ساعة بالرفق و يصفى ويؤخذ لكل رطل ربع رطل من صفائح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب ولئلا يشتعل الدهن و يحركه دائما ثم يتركه أياما ثلاثة ثم يأخذه أقول فى هذا رجاء ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان فى جوف النار جيل ثم استوثق من تطيينه ووضع فى التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان يعد هذا فى جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نئى عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وغمر بدهن حل ودفن شهرا فى السرقين كان خضابا وجيدا للنصول ومما هو كالمجمع عليه ان بيض اللقلق خضاب قوى وكذلك بيض الحبارى وقد اتفق فى زماننا أيام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ فهد من فهودته على طائفة من لحمه فهاد نائم بجنبه فخضبها سوادا

(فصل فى غالية قد مدحوها) قالوا يؤخذ خمسون درهما أملج ورطل ونصف ماء الآس الرطب المعصور واربعة أرطال ماء يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار و يؤخذ خمسون درهما خطميا وخمسون درهما حناء وخمسون وسمة وعشرون عفصا مقلوا وعشرة زاجا وخمسون صمغا فيلقى فيه و يغلظ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويغلف به ما يراد خضابه قدر ما يعلوه قالوا و يؤخذ دهن حب القطن وزن ثلاثين درهما و يلقى فيه من برادة الحديد و برادة الاسرب والروسختج من كل واحد وزن أربعة دراهم و يسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى و يقوم و يطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلا وقشور الرمان من جملة ما يدخل فى الخضاب مدخل الحناء وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا أدوية الخضاب فى الادوية المفردة وامهاتها الشيطرج والمر والحضض والخردل والملح والخربق والسرمق والاملج والبرشيا وشان والشقائق والحناء والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلا الرطب وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلبة و بزر السلق والآس وحبه واللاذن والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والبرادات

(فصل فى المشقرات وما يجرى مجراها) قالوا ان سيالة القصب النبطى الطرى المأخوذ عنه قشره اذا أوقد عليه من الجانب الآخر نار يخضب كالذهب وكذلك صدأ الحديد بماء الزاج يصبر عليه كما يصبر على الحناء أو يؤخذ الحناء ودردى الشراب والريباج سواء وشئ من اذخر و يخضب به أو يؤخذ الحناء و يختضب به بعد ان يجن بطبخ الكندس قالوا و يختضب بالشب والاسفرلث والزعفران أو بالمر والسورج و يترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك أياما واذا كرر طليه بترمس معجون بخل حمره واذا أخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم ملح الدباغين أى السورج ثلاثة دراهم دردى الشراب المجفف المحرق ثلاثة دراهم ماء رماد حطب الكرم بقدر الكفاية (محمر قوى) يؤخذ من السماق أوقيتين ومن العفص ثلاث

أواقى ومن الآذريون الاصفر أوقيتين ومن البرشياوشان باقتين ومن الافسنتين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفين يدق ويسقع فى عشرة أرطال من الماء أياما ثم يضمد به الرأس وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس فى الماء جدا مشقر قوى قالوا ويؤخذ ردى الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان أو دهن الاذخر

(فصل فى المبيضات) منها خرء الخطاف ومنها النسرين ومنها الماش ومنها زهرة البوصين الابيض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون فرادى ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت (أيضا) يؤخذ بزر الراسن وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربى (وأيضا) يؤخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش واللفاح وان كان بدلهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه أجود وقد يبل الشعر ثم يلف فى كبريت ثم يبخر به يفعل فى الليل مرتين

(فصل فى تدارك أحوال تتبع الخضاب) أكثر أصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له موقع اياه فى الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او تستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه به وقد يعرض من الخضاب ان يمتد الشعر كانه وتدوتزول جعودته وينقبح وضعه ويتدارك ذلك بأن يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعد خصوصا فى الخشن من الشعر الذى فعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر ويحقر اللحية ويتكسر الشعر ويتدارك ذلك بأن يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيرى وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلا والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يؤخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك وبلت واخذ على طرفها من حلالة ذلك الخضاب المعقود وتتبع بها النصول وقوم يأخذون دخان دهن طيب كدهن البان واللاذن او الشمع ويمسحون به النصول فاذ مسح بطل

(فصل فى الحزاز) ولان الكلام فى الحزاز مناسب للكلام فى الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية اعنى النخالة التى تتكون فى الرأس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض للرأس افساد عرض فى مزاجه خاص التأثير فى السطح الاعلى من الجلد وارد وه ما بلغ الى التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية اودم سوداوى وربما كان اسوء مزاج فى الرأس يفسد ما يصل اليه وربما فعله يبس مجرد ولم يكن سائر المزاج فى البدن الا جيدا وربما كان بالشركة

(فصل فى العلاج) من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويبطله طلى الرأس بدهن الورد والبنفسج واللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ماله جلاء وتحليل قوى ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردى جدا يؤدى الى التقريح والواجب فى علاجه ان ينقى البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يترائى الى الراس امتلاء من

البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان

(فصل فى ادوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير) يكفى الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وبماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلاء وبزر الخطمى مطبوخا فى الزيت وبلعاب السفرجل والخطمى والكشيرا وبالطين الخوزى والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وتعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندى والكرفس وعصارته وطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان ربما ابطلا القوى مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يؤخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بماء السلق وشئ من خل الخمر (ايضا) او يؤخذ الحمص المدقوق والخطمى ويجن بخل ويطلى او يغسل الراس بقداح التوت مسحوقة كالغبار مستعملة كالخطمى او يربى الخطمى فى الزيت او كندر محلول فى شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بايها كان ثم يدهن ايضا بمثل دهن الورد والبنفسج

(فصل فى ادوية الحزاز التى هى اقوى) يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردى الشراب او الخردل والميويزج او الزجاج المحرق او الخربق او الثافسيا ونحو ذلك (وايضا) يؤخذ القيموليا ويجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلا بالسوية ويطبخ بماء ويغسل به الراس (وايضا) يؤخذ دردى الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد يطلى الرأس باخثاء البقر فينفع جدا يراح ليلة ويطلى ليلة وغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابى شديد النفع والزجاج المسحوق قوى فى باب الحزاز الردى وكذلك ما نقع فيه القلقند والميويزج او يؤخذ رغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلى به الرأس بعد الحلق وربما جعا بالزيت او يسحق الميويزج فى الزيت ويدهن به (ايضا) يؤخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب فى دهن المصطكى ويترك على الرأس وربما جعل فيه الخربق

(فصل) فى دواء عمه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا ونسخته* يؤخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن الخيرى جزء ومن الثافسيا ربع جزء ومن اللاذن جزأين يغسل الرأس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل

(المقالة الثانية فى أحوال الجلد من جهة اللون)

(فصل فى الاسباب المغيرة للون) اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس أو برد أو ريح أو ثقل وقلة استحمام أو أكل الملوحات أو استحالة الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة

(فصل فى الاسباب المصفرة للون) هى الامراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة* ومن المأكولات النافخواه وكثرة شمه

حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام فى بيت فيه كمون كثير والاستكثار من أكل الخل وأكل الطين حتى يوقع سددا فى فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم قانئ بل شئ من بخار الصفراء

(فصل فى الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف) اعلم انه كلما تحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ونقاء وحمرة ويعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجوه أربعة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلل كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الى خارج وتفتيح لمجاريه ومنها بجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشياء التى تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحان وتناول التين فانه يولد دما رقيقا متدفقا الى الجلد وبسبب ذلك يقمل ومن سمج لونه من الناقهين فاريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين اليابس وباليسر فانهما يزيدان فى دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشرب أياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشياء التى تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على الدوم والهليلج الكابلى أقوى من الاطريفل والاشياء التى تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع فى الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم أيضا وخصوصا فى الميبختج والشربة الى الدرهم ومثل الزوفا يؤخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والوج أيضا محسن للون واللعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت فى الاسوقة معلوثة بها علثة شديدة لئلا يورث اشتعالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب خاصة وادمان أكله والثوم أيضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب والجدال والرياضة المتعدلة والمصارعة وأيضا السرور والطرب ومطالعة ما يؤنس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النظاف والظراف والنظر الى أصناف المباراة من الرهان فى السبق والهراش وغير ذلك والاشياء التى تفعل من ذلك من خارج بالجذب وبالجلاء أيضا فاللطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلاء المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشاء ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز وغراء السمك والايرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكى ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام النخرة والمحلب وفوة الطيب قوى ايضا فى ذلك واللوز الحلو والمر وبزور الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلاء بالنشاء والكثيراء باللبن كل يوم وعصارة القنابرى وزردج العصفر والالبان كما تحلب وطبيخ أظلاف العجاجيل قد هريت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة او طبيخ اكليل الملك (غسول جيد) يؤخذ باقلا مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشاء يتخذ منه غسول (غمرة

جيدة) يؤخذ من دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء عدس مقشر كثيراء نشاء من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزء أبين زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه (اخرى) يؤخذ اللوز الحلو والكثيراء والصمغ ودقيق الباقلا وايرسا وغراء السمك أجزاء سواء يذاب الغراء فى ماء يكفى الجميع ثم تجعل فيه الادوية ويتخذ طلاء (اخرى) يؤخذ دقيق الباقلا والشعير والحمص والسميذ يطلى ببياض البيض ومما يجلى تجلية قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج والميعة الرطبة شديدة التنقية والكرنب أيضا والزرنيخ وخراء الضب وأصل النرجس (غمرة قوية) يؤخذ زرديج العصفر ويطبخ الى أن يغلظ فيؤخذ منه اوقية ويجبن به عجن الطلاء هذه الادوية ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ مقشر ايسحق ويجمع ويطلى به (غمرة اخرى) يؤخذ كثيرا وزجاج شامى مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطر من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الابيض والزرنيخ الاحمر والاصفر باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلاء تنفع السحنة التى تكون من ابتداء الجذام التى تسمى التنكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها أذهبها ومما يختص بذلك أيضا وينقى بقوة شمع أبيض بورق كندر كبريت أصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير فى ذلك من البورق (وأيضا) يؤخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب فى ثلاثة أرطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكى والنطرون أجزاء سواء سبع أواقى ويسحق الجميع فى زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا (وأيضا) يؤخذ دقيق الكبر سنة ودقيق الحمص والباقلا والشعير والترمس والايرسا وأصل النرجس اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوس نصف جزء نصف جزء يقرص واعلم أن كل ما ينفع فى الكلف والبرش والاثار وكودة الدم فهو ينفع فى هذا اقوى نفع وقليله يكفى

(فصل فى حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد) يجب أن يطلى ببياض البيض أو بماء الصمغ أو بالموم روغن أو يؤخذ حلالة السميذ المنقوع فى الماء المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه

(فصل فى آثار الضربة والاثار السود) يقلعها المرداسنج المبيض اذا طلى بشئ من الشحوم أو بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك نفعا بينا والبقلة التى يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والفوتنج الرطب مع الزرنيخ كل ذلك بمثل ماء الكزبرة والكرفس واذا طلخ الموضع بنورة وبنطرون احمر مع خل حاذق زالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الاثار الباذنجانية والافسنتين بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن أيضا يجب أن يترك على العضو أياما ومرهم دياخيلون جيد أيضا (طلاء لذلك جيد) يؤخذ لوزمر مقشر درهم صدف محرق خزف أبيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص أبيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفاف درهم أنزروت درهم يسحق ويجبن بماء الشعير والسكر ويطلى

بماء الزرديج * وأيضا حكاكة الخزف تطلى على العضو وكبيكج بدهن جوز * وأيضا يؤخذ نطرون أشق مر كبريت أصفر بالسوية يتخذ منه طلاء مكسورا بالخل لئلا يقرح وكذلك قيوليا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل أيضا يؤخذ قرن أيل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلا أجزاء سواء أشق نوشادر لوزمر من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء أيضا يضمد بالعلك ثم يؤخذ نطرون ونورة ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى وهذا صالح للنمش وآثار القروح وربما احتيج الى شرط

(فصل فى آثار القروح والجدرى) جميع ما هو قوى مما ذكرناه ينفع الضعيف من آثار القروح ومن الادوية المذكورة لذلك المجربة شحم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شئ من العسل والحبق مع ملح الحجين معجونا بعسل النحل ويطبخ الفاشر فى الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك ضماد بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشق وبعر عتيق يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف وأيضا يؤخذ من البعر العتيق البالى الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن القشاء عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بماء الشعير ويطلى وان جعل فيه قسط ومرو زرا وند من كل واحد عشرة فهو أجود وقد أشرنا الى معالجات هذه الآثار فى موضع قبل هذا الموضع

(فصل فى الدم الميت والبرش والنمش والكلف) النمش والدم الميت قد يكون كدم قد انفتح عنه فوهة عروق ليفى او انصداع لضربة أو غيرها فاحتقن تحت أعلى الجلد احتقانا فى موضع يتأدى لونه وشكله منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو الى السواد يكون برشا واللطخى منه يسمى كلفا وقوم يسمون النقطى كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب أن تبادر الى جميع علاج ذلك قبل أن يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع يحى الجلدة الرقيقة تنحية غير مقرحة فان كان هناك شئ جامد أخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد سيل بالرفق ثم يعالج لتمام الجلاء بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال لكن يجب أن تتبع ذلك بضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لابد من خلط أدوية قابضة بما يستعمل من المحللة لئلا تجذب المحللة المادة من طريق ما اتسع من العروق خصوصا فى المبتدئ من الكلف ولذلك مالا ينبغى أن يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب أن يستعمل عليه المحلل للذاع رفعا ووضعا على التوالى والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن أن يحال الدم الميت فى أول الامر بتنطيلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان فى ذلك الماء قوة محللة وربما شرطنا أولا وقد ينفع شياف المرو الشياف الوردى من ذلك طلاء يكرر ذلك ومايجرى مجراه فى اليوم مرتين بعد أن يغسل الموضع بمثل طبيخ الكليل الملك وأجود ما يستعمل به هذان الدواآن وغيرهما ماء الحلبة والشياف المتخذ من المريقلع البواقى من

تنقية الادوية التى هى أضعف والتين المنقع فى الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوى وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعسل وأيضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة أيام ثم يغسل وينخس بالابر ليدمى ثم ينشف الدم ويترك ستة أيام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذى نذكره خمسة أيام فيخرج جميع الباقى من الدم (وهذا الدواء هو) كندر ونطرون ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل فى كل أيام ثلاثة أو أربعة الى خمسة تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندس مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر والكنكرزد وورق اليبروح دلكا على النمش وغيره من الآثار أسبوعا والمرزنجوش لطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة فى الابواب الماضية (وأيضا) يؤخذ مثل القردمانا والمر والثافسيا وبصل الزير بعسل وأصل لوف الحية وقد جرب جالينوس وغيره الجوز الحنين ينعم دقه ويشد ليلة عليه ثم يعاد وأيضا الفاشرا أو الفاشراسين وثجير حب البان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والخربقان والدارصينى وحماض الاترج جيدا أيضا والحندقوقى وخرء الحمام وخرء العصافير وخرء البازى (وأيضا) يؤخذ فلفل جزء نورة جزأين زرنيخ أحمر وأصفر من كل واحد جزأين يعجن بالعسل ويرفع فى فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالراتينج خمسة أيام ثم يحل وينخس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة أيام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم (أيضا) ويؤخذ بورق وكثيرا بالسوية يتخذ أقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون أو يطلى بقرع يابس سحق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ (وأيضا) يؤخذ طين قريطى وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلى فينقى الكلف والنمش والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزاء سواء ويطلى ومن الادوية الخفيفة التى تنفع من البرش والنمش وجميع الآثار لعاب حب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بتين منقوع فى الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بقدر ما يقشر يسيرا ولا يقرح ويذهب به (أيضا) يؤخذ القسط مع الدارصينى فيعجنان بماء الزردج ويطلى أيضا ويؤخذ تراب الزنبق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل (أيضا) ويؤخذ الزردج يعجن به المقل وبزر الجرجير (وأيضا) يؤخذ المقل بالخل تستعمل هذه الادوية وكلما لذعت أخذت ثم أعيدت (وأيضا) يؤخذ بصل الزعفران وبصل النرجس (وأيضا) يؤخذ بزر الجرجير ونشا ومرادسنج مبيض من كل واحد جزء قليل عفران وخرء الضب والكلب ودقيق البقلا ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزأين جزأين دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به (وأيضا) دياخيلون على هذه الصفة * ونسخته تطبخ أوقية من المرادسنج فى أوقيتين من الزيت العتيق حتى ينحل فيه ثم يؤخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية أوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواآن

ثم

ثم تلقى عليهما اللعابات وتسحق سحقا شديدا ثم تجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون (قرص جيد) يؤخذ مازريون أربعة خردل أبيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين يحلان فى ماء بقدر ما يجمع به الباقى ويقرص (دواء للساهر جيد) يؤخذ سنكسبوه درهما بورق درهما بزر الفجل وعظم بال وحب البان وبحر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوزمر يتخذ منها أقراص ويستعمل (وهذا دواء) جيد غاية قلما يوجد له نظير ونسخته * يؤخذ من الزئبق المقتول وزن درهمين فى طحين ثلاثة دراهم مرلوزمر مرى يسحق حتى لا يرى أثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلى أسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد (وأيضا) يؤخذ سذاب جبلى وزوفا من كل واحد جزء رخام الطين الاخضر ثلث جزء كندر جزء بورق جزآن صمغ البطم جزآن ونصف شمع سبعة أجزاء يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شئ من العسل ويستعمل على حذر من تقريحه قالوا ومما يذهب بالكلف نصف عرق الارنبة الا أنه يجعل الوجه فى حمرة الوجه السعتى

* (فصل فى الوشم وعلاجه) * قد يقلع الوشم دواآن ذكرناهما فى باب النمش وربما كفى أن يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم أسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الى أن يقلع ومعه سواد الوشم فان لم تجمع أمثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز ابر الوشم نقط البلاذر ليقرحها ويأكلها

* (فصل فى الباذشنام والحمرة المفرطة) * الباذشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يقتدئ به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا فى الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموى وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به التفكر فى ابتداء الجذام فى باب قبل هذا الباب

* (فصل فى البهق والوضح والبرص الابيض والاسود) * الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقى ان البهقين فى الجلد وان كان غورا قليل جدا والبرص نافذ فى الجلد واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت فى البهقين أرق والقوة الدافعة أقوى فدفعت الى السطح والمادة فى البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت فى الباطن وأفسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التصاق ولم تكن تشبهه وقد عرفت هذه المعانى فى باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذى يجئ اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن السمية الى المأكولية وعن المأكولية الى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة باللبخ كانت بفارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما يؤكل وكما ان ألوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا بعد أن تستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولحمه كلحم الاصداف أحال الدم الجيد الى مزاجه البلغمى ولونه الابيض والفرق بين البهقين هو أن أحدهما بسبب مادة سوداوية والآخر

عن بلغمية خامة وأما الشئ الذى يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف فى المعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوباء المتقشر وهو تخزف يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتفلس كما يكون للسمك مع حكة وهو خلط سوداوى يشرب به الجلد مما يليه تشربا أقوى من أن يؤثر فى اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع ان المزمن منه لا يبرأ وكذلك المزمن من البهق فانه أسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على آثارها ويكثر عليها ما ينجذب من الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص الحجام ويبقى فى الجلد ولما يضعف الجلد المجروح عن اكمال أفعاله

(فصل فى العلامات) اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذى هو البهق الابيض وبين البرص الردىء ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر اسودا واشقر وينبت على البرص ابيض لاغير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد سائر البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وأيضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ وايضا فان ما يتحمر بالدلك فهو الى الرجاء واولى ان يكون بهقا وما لم يتحمر به فهو وردىء واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والتخزف فانها لا تكون فى البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت فانه منه خشن ومنه املس واملس الابيضين شر واملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذى هو غائص لا يحمر ولا يدمى او هو شديد الاتساع آخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذى هو آخذ كل ساعة فى زيادة لان مزاجه قوى يحيل ما يليه الى مشابهته فلذلك هو وردىء جدا

(فصل فى علاج البهق الاسود) يجب أن يبدأ بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوى بمثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمنى واللازورد اذا وقع فى أدوية كان بالغا والخربق الابيض والاياريج لوغاذيا والاياريج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرقيقة ماء الجبن بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم افتيمون فى قدح من ماء الجبن فينقى بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعماله الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية * سقوف نافع له والبرص الاسود أيضا * يؤخذ اهليلج اسود املج شونيز من كل واحد جزء زوفا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم بكرة وثلاثة دراهم عشية واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يغنيهم الاشتغال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطلية القاشرة القوية الجلاء والجالية للدم الصحيح واذا انقطت اريح اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك أن ينقط بل كلما جدت فى اللذع أخذت حتى تهدأ ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الثافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن البتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور أصل الكبر والطلى بالكبيكج أيضا نافع فى البهق والبرص لشدة جذبه للدم

وللعظام النخرة والنواء العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلاآت القوية المذكورة فى باب قلع الآثار والمياه التى يطلى بها ماء القنابرى وطبيخ الحنظل * (صفة طلاء جيد) * يؤخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلى به البهق الاسود فى الحمام * وأيضا يؤخذ بزر الفجل وبزر الخردل مجونين بالتين المطبوخ بالخل * (صفة طلاء جيد) * يؤخذ شونيز مقلو شيطرج فارسى من كل واحد عشرة شب سنا من كل واحد ثلاثة زاج عفص من كل واحد درهمان بزر الحرمل المغلو خمسة يطلى بخل ثقيف ثم يتدارك اثران عرض بلبن النساء وجميع الاطلية القوية المذكورة فى باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود

* (فصل فى علاج الوضح والبرص) * يجب أن يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه أمر قوى والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق فى الحمام ينفعه ان كان نقى البدن ويستعمل النفى * أيضا من الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا من المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار خصوصا أيارج شحم الحنظل والحبوب التى تشبهه والايارجات تسقى فى طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح ولحب النيل خاصية عجيبة فى استخراج الخلط الشافى للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم ايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل أو على هذه النسخة * (وصفته) * يؤخذ من الدارصينى الصينى والسنبل وعيدان البلسان والمصطكى والاسارون والزعفران والساذج والقوديج النهرى وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم أو مثقال بالسكنجبين العسلى والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والامليج جزء جزء ومن التربد ثلاثة أجزاء وكل جزء أوقية ويحل من الفانيذ نصف رطل بالماء الحار ويقوم ويجبن به والشربة من ثلاثة دراهم أو مثاقيل الى خمسة وأنا استحب أن يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشناتها بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ هليلج أسود كندر أبيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يجبن بعسل الزبيب يؤخذ منه كل يوم قدر بندقة (أيضا) يؤخذ هليلج أسود املج شونيز بالسوية زوفرا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم ويتركه متى حمى وأيضا يؤخذ وج ودارفلفل وهليلج كابلى ومصطكى والكندر والشونيز وحب الغار يجبن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر فى كتاب الاختصارات دواء جيد الصفة أيضا يؤخذ سفة سويق الحنطة الشديد القلى وان احتيج الى اعادة قلى فعل ويشرب على اثره نصف أوقية مرى نيطلى ويصابر العطش الى نصف النهار والزوفرا وبزره فى الشراب خاصية فى هذا الباب عجيبة وعصارة أطراف الكرم المزة يشرب منها كل يوم قدح فانه يقشف البرص ويمنع ازديادة وشرب الترياق وأكل لحوم الافاعى نافع جدا فى ذلك وأقراص الافاعى أيضا ومن المعاجين والادوية التى هى من الاطريفلية والمسهلة ترتيب بهذه الصفة (ونسختها) أن يؤخذ من بزر الزوفرا جزآن ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع بعسل والشربة ثلاثة دراهم استعمل ذلك دائما ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون وأيضا كلكلانج درهمان اهليلج اسود درهم افتيمون دانقان يشرب السنة بتمامها وما يجرى هذا المجرى لانه أقوى وأظهر نفعا ويحتاج أن يشرب سنة دواء

بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلى والبسفايج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن اياريج فيقرا عشرون درهما ومن الملح الهندى سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرون درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسون درهما ومن شحم الحنظل عشرون درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا ثمانية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل للكندى دواء بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ بزر الحرف ثمن كيلجة زوفرا وصبر اسقوطرى من كل واحد ثلاثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه كل يوم قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلاث جرع مرى ويحفظ الرأس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذاء بعده اسفيدباج وقد يجوز أن يستعمل دائما اللوغاذيا والتياذريطوس كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم وأقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن فى الفليل قدر اصنه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة وأقل ذلك أن ينزف الدم ويقل الروح وهما من المحتاج اليهما فى علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية ونحوها وليجعل غذاؤه سريع الهضم لا زوجة ولا دسومة فيه وليجتنب البقول والهراريس وما يجرى مجراها وأما الادوية الوضحية والبرصية الموضعية فاول درجاتها أن تكون شديدة الجلاء قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو وأما بعد ذلك فان تكون مقرحة مقشرة وفى الادوية الوضحية أدوية تستعمل على أن تصبغ والاحب أن تستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وأن يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد أن يدمى أو بعد غرز الابر فى مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية أن يستعمل لطوخات فى الشمس وأفضل الادوية البرصية ما تقرح او تنفط فتسيل مادة وتبرأ وتعاود وربما لم يترك أن ينفط بل لذعها واعد بعد الاراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هى القوية مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندس والميويزج وأصل الفاشرا والحنظيانا والابهل والراتينج وأصل دم الاخوين وأصل الخبث وزبد البحر والحلتيت وقشور أصل الكبر والخردل والحرمل وبزر القعل وأصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والفوة والقاقلة والمازريون والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران فى الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقائق وثافسيا وفربيون والكرمدانة شديدة الموافقة والكبريت أيضا بالخل طلاء بعد طلاء وبصل النرجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلاء جيد وأصل اللوف عجيب وأصل النيلوفر ودم الاسود السالخ وأصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلى والراسن وورقه والاشترغاز وأما المياه فالخل وماء الزرديج وماء القنابرى وماء البلبوس وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص آثار المحاجم وعصارة الراسن وشوربا لحوم الافاعى ومن الاطلية الجيدة الترياق او المثروديطوس او اللوغاذيا بماء القنابرى وأيضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فربما أبرأ هذا ما كان بين الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الآس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن

الاطلية

الاطلية الجيدة الذراريح تسحق بالخل وتطلى او يؤخذ الشاهترج الرطب او اليابس ويجعل في جوف أفعى مذبوحة منقاة الجوف حشوا وتخيط وتشوى الافعى حتى تنضج جدا ثم يؤخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبرأ بسرعة (نسخة مجربة) يؤخذ ورق الدفلى الطرى ويغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس (طلاء للهند) يؤخذ قسط وشيطرج هندى وزرنيخ أحمر وفلفل وزنجبار ويسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام في الشمس فيبطل البهق والبرص المبتدئ او ينقع القلى والنورة في أبوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة أيام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يؤخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحناء يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يرى لونه لون الجسد والاجود أن يكرر في الشمس الحارة مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب أن يكون بالضعيف المستفرغ للرقيق بتدريج وماء الاصول منضج مطرق للدواء وفي آخره يشرب حب المنتن ثم يعاود ماء الاصول أسبوعين ويتولد منه من اللحوم الحارة من الطير والمقليات ويهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج أحيانا والماء أضر شئ به فليكن بشراب عتيق من غير تليين ويجب أن يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره والغذاء الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكى على البرص ردى ربما انتشر به البرص وكثر والبرص الذى يظهر عقيب كى اسبب فليس يعيب وكذلك حول المشارط *(صفة طلاء كثير الاخلاط اتخذ للمعتصم)* (يؤخذ من دم الاسود السالخ ثلاث أواق ومن دم الغراب الابقع والنحام والانعث وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية من كل واحد أوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط والعسل البلاذر من كل واحد اوقية تخلط هذه وتجفف ويؤخذ من ماء الحنظل الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزآن ومن ماء الراسن الرطب جزآن ومن ماء السذاب وماء الخردل الرطب من كل واحد جزء تجمع منها بالجملة عشرة أرطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودارفلفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندس وثافسيا وقرنفل وسليخة ومازريون وأصل قثاء الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد أوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلاط المذكورة حتى تنشف وتجف ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش وشئ من شراب عتيق يرش على المياه ويكون الجميع ثمانية أرطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والمحروت والاشترغاز ومن الزربنجين والزنجار والكبريت من كل واحد أوقية ونصف يطبخ في المياه الى أن يبقى الربع ويصفى ولا تزال الدماء والاخلاط المجففة تشرب منه وتسحق حتى تشرب الجميع وتجف ثم يطلى الموضع في الحمام أقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء أخف مؤنة وأقوى تاثيرا مما توسوف به طبيب هذا الملك (طلاء) جيد للساهر *يؤخذ شونيز خربق شقائق أصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض دودم مرزنجوش من كل واحد نصف جزء يطلى في الشمس (طلاء) خفيف جيد واقع *وهو الشقائق

والهزارجشان بالخل (وأيضا) قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس بخل خمر وأيضا يؤخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يجبن بقطران مدوف فى خل و يطلى بعد ما يذر (وأيضا) لاريباسيس يؤخذ خربق أبيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ أحمر قوة الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق بخل و يقرص و يجفف وعند الحاجة يسحق بالخل و يطلى بعد ذلك بحمرة و يلطخ (وأيضا من كتاب الزينة) لقريطن (ونسختها) يؤخذ خربق اسود فاشرا الحا أصل المازريون كبريت أصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ فى رصاصية و يطلى فى الشمس بعد الدلك (آخر لجبريل) يؤخذ كبريت وفريون وخربق من كل واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقالا مثقالا يطلى بالخل (وأيضا) يؤخذ بزر الفجل كندس ثافسيا مازريون قوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يجمع بدم الاسود السالخ و يقرص و يستعمل بماء قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام (وأيضا) تؤخذ قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندس ثمانية يطلى بالخل بعد الحمام

*(صفة دواء ملكى) *يؤخذ ورق المازريون و بزره المقشر والخربق الاسود والفلفل يطبخ بغمره خلا حتى يتهرى ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر و يطبخ حتى يغلى و يطلى و يحتمل ولا يغسل ما أمكن وتفقأ النفاطات (طلاء جيد) يؤخذ عسل البلاذر سبعة دراهم عاقرقرحا ثافسيا ثلاثة ثلاثة فريون أربعة شيطرج فارسى درهمين يطلى به مجونا باللبن *وفيما جربناه أن يؤخذ من عسل البلاذر ومن الكبيبج ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل و بزر الخردل وقوة الصبغ والحناء والوسمة والزاج أجزاء سواء يفطر به و يفقأ و يعالج القروح و يعاود حتى يبرأ والذى يذهب ببرص آثار الحاجم ماء القفاعرى وماء المرر نجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطليا بماء البقم (وأما الاصباغ) التى تستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على أوزان بعينها لاختلاف ألوان الشراب بل يعطى فيها قوانين ثم تقدم وتؤخر فيها أن يؤخذ السوريج والمرودرى الخمر والمغرة والقوة والشب ونحو ذلك و يركب و يطلى *او صبغ جربناه يؤخذ من قشور الجوز ومثله حناء ومثل الحناء وسمة (وأيضا) يؤخذ نورة وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء قوة الصبغ جزآن يجمع ذلك بماء البصل و يستعمل بحسب ما يشاهد (صبغ آخر) يؤخذ قرظ شيح نورة عنص زاج حناء يجبن بعسل و بخل السواد و يستعمل طلاء (وأيضا) يؤخذ زاج فلفل عنص يسحق و يجبن بخل السواد و يدلك العضو فى الشمس و يطلى به طليات وهو صبغ باق *وأيضا يؤخذ شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل خمر حتى يسود و يطلى عليه مرات (وأغذية) صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والطجنات والمكبيات من اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على الشراب و يتجنب شرب الماء أصلا ان أمكن أو يقل منه و يستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب

*(فصل فى علاج البرص الاسود) *هو علاج البهق الاسود و يحتاج الى ترطيب للبدن أشد واستفراغ أقوى ثم يستعمل اجلاء ادويته البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع

واما

واما الحمام فكثير النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام

(المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا فى لونه)

(فصل فى السعفة والشيرينج والبلحية والبطم) السعفة من جملة البثور الدموية وقد جرت العادة فى أكثر الكتب انها تذكر فى أبواب الزينة والسعفة تبتدئ بثور امستحكة خفيفة متفرقة فى عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة وربما سيلت صديدا وتسمى شيرينجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قوبائية يابسة وكثيرا ما تثور فى الشتاء وتزول بسرعة * وسبب السعفة رطوبة رديئة حادة أكالة تخالط الدم واخلاط غليظة أيضا رديئة فيحتبس الغليظ ورماويفش الرقيق وسبب اليابس منها لط سوداوى كثير تخالطه رطوبة حريفة فيندفع الى الجلد فيفسد ويتاكل وأما البلحية فهى من جنس السعفة الرديئة وأما البطم فقروح سوداوية تظهر فى الساق من مادة الدوالى بعينها ويقرب علاجها من علاجها

(فصل فى العلاج) علاجها قريب من علاج القوباء وسنذكره لكنا نقول الآن انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوى والسوداوى والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقى الباقى مع ترطيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يؤخذ من الجملة رطل واحد ويخلط به من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطى دانقان ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون كل يوم وزن ثلاثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط أو على ما يحتمل ويجتنب كل ماله حلاوة مفرطة خصوصا التمر أو مرارة أو حرافة أو ملوحة ويقتصر على التفه المولد للخلط السالم الذى لا لذع فيه ويرطب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة أو من العرق الذى يسقى ذلك العضو مثل عرق الجبهة فى السعفة الكائنة على الرأس والعرق الذى فى جلد الرأس والعرق الذى خلف الاذنين وهى تكون فى أكثر الامر على الراس والحجامة ايضا لما كان فى الرأس وان كان فى الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى وتجتهد فى ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا دللت بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار الماء الحار أو الفاتر فى اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج فى الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهلها ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان من فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الرأس علاج لها يطلى به ثم تغسل بماء السلق والزاج (فصل فى الادوية الموضعية للسعفة الرطبة) اما الادوية التى للمبتدا منها والتى على الابدان الرطبة وابدان الاطفال فمثل الحناء ومثل الوسمة مع العفص

المحرق بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما أبرأ المتوسط منها الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف ويسقط ومن أدويته التي في هذه المرتبة التوتيا والقلمياوالقمولياوالقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالحلتيت وخل ودهن ورد أو يؤخذ مرتك وخبث الفضة ولوزمر محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك أصول السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وأيضا العدس والمغرة بخل وأيضا لوزمر وعفص أخضر مسحوقان يتخذ منهما طلاء بالخل بعد أن يقوم بالتشميس قالوا وأيضا يؤخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ويعتصر ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده وأما المزمن والذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القاقطار والقاقندوالسوري وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزئبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس بتوبال النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وأيضا مثل المرداسنج والاسفيذاج وأما الحرف اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف وكذلك خرء الضب وخرء الزرازير وخصوصا الاكلة للارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحناء والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء الذي نذكره في باب اليابسة (صفة دواء جيد) يؤخذ قيمولياكبريت أخضر رماد القرع شحم الحنظل أجزاء سواء بخل أو كزبرة يابسة محرقة وخزف التنور وحناء بخل ودهن ورد وايضا يؤخذ رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص ورائيج بخل ودهن (صفة دواء جيد جدا) تغسل السعفة بطبيخ الدفلى ثم تطلى بتوبال النحاس ومرزن درهمين وتراب الكندر وشب يماني من كل واحد وزن أربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد

(فصل في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة) فالمزمن القوي منها يحتاج الى دواء حاد يأكلها الى أن يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والنشوقات والحقن وغير ذلك (صفة دواء جيد) للسعفة الرطبة واليابسة يؤخذ دهن لوزمر دهن الخردل من كل واحد نصف سكرجة خل سكرجة شياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلاثة مثاقيل فيلزهرج مثقال عروق صقر بورق من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعفة وجرب وقل وقوبا وترط وداء ثعلب وحزاز والبلحية من جنس السعفة الرديئة وربما كان سببها السعا مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج (دواء لنا) قوي مجرب نافع جدا يؤخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج أجزاء سواء يجمع بدهن الحنظل ومثله خلا وقليل عسل ويستعمل

(فصل في القوباء) القوباء ليست بعيدة عن السعفة وانما تخالفها بشيء خفي وخصوصا

السعفة اليابسة ويشبه أن تكون السعفة اليابسة قوباء أخبث وارد أو آكل وابعد غورا وسبب القوباء قريب من سبب السعفة فانه مائية حريفة حادة تخالط أيضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوباء برأ ما كان رقيقه أغلب ومن القوباء الرطب دموي يظهر عند حكه ندا وهو اسلم ومنه يابس أكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوباء متقشر لشدة اليبوسة وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود وكالخشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوباء ما ع خبيث ومنها واقف ومن القوباء حديث ومنها مزمن من ردي وهو مرض حريفي

*(فصل في علاج القوباء) تحتاج القوباء في أصل العلاج الى أدوية تجمع تحليلا وتقطيعا واذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة أحد الامرين تحتاج الى تغليب أحد التدبيرين وارسال العلق من أجود ادويتها وتحتاج في أمر التنقية واتباعها ماء الجبن على نحو ما توجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الى ما تحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من أجل المعالجات لها وربما احتيج الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع من حدوث القوابي ويبرئ من الحادث منها أن يسقى من اللك المغسول غسل الصبر درهما بثلاث أواقي مطبوخ ريحاني فاذا انتشرت القوباء وكثرت فعالجها علاج الجذام

*(فصل في المعالجات الموضعية) *اما للحديث والمتوسط منها فمن الادوية المفردة حماض الاترج وللقوى أيضا والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبني بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبريتي والماء المالح وزبد البحر وغراء الجلود ورق الانسان الصائم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ وأصل الخبثى وهو الاشراس ودهن اللوز المرجيد وورق الكبر بالخل والسنجسبوه ينفع من كل قوباء بالخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوى والعروق الصفر وللمبتدئ ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج بفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء ربما ذهب به وخصوصا مع الجوزمازج وينفع من السعفة الرطبة أيضا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الاجاص نافع لقوباء الصبيان (دواء جيد) يؤخذ صمغ اللوز وغراء الجلود والميعة أجزاء سواء ويجمع بالخل ويطلى أو يؤخذ غراء النجارين وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل (وأما المزمن) الردي منه فيحتاج الى أدوية أقوى مثل عصارة حماض الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة ودهن اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت بجميعان وكذلك ادامة طلائه بالنفط الابيض وخرء الحيوانات المذكورة في باب السعفة والفنجنكشت والكبر والاشق والحربق وحب البان والثافسيا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسنجسبوه والاشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل ليلاذ غاية ومن المركبات يؤخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وتجبر حب البان بالخل

قوى جدا وللمتقشر أيضا أو يؤخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلى بالخل أو يؤخذ بورق أرمنى نصف مثقال دهن الحنطة ثلاثة دراهم حماض الاترج قفر اليهود درهمين درهمين بزر الجوجير درهمين شونيز درهم ونصف خرء الكلب أسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء أو يؤخذ سنجسبوه فيطلى به بالخل أو يؤخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يجن بالطلاء ويطلى (دواء جيد) يؤخذ حب البان عشرة كبريت أصفر أربعة سنجسبوية جزء نم دقه ويطلى بخل خمر ودهن ورد أو يؤخذ كبريت أصفر ودقاق الكندر وأشق يداف بخل أو يؤخذ خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت أبيض وسذاب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر بالسوية يداف بالخل والزيت ويطلى

(فصل فى البثور اللبنية) انه قد تتبثر على الانف والوجه بثور بيض كأنها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن (وعلاجه) كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الابيض بنصفه ابرسا يتخذ منه اطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل

(فصل فى الجرب والحكة) المادة التى عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفراء تكاد ان تستحيل سوداء أو استحال شطر منها سوداء واما مادة تخالط بلغما اما الحابورقيا فالاول جرب يابس ومادته يابسة الى الغلظ والاخر جرب رطب ومادته رطبة الى الرقة وأكثر ما يتولد يتولد عن تناول الملوحات والحرافات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما يأخذ من البدن مكانا واسعا فهو أيضا من جملة الجرب الرطب وما هو انشز وأشخص وأحذر أساما من جميع البثور فهو أحد خلطا وما هو أعرض وأشد اطمئنانا لخلطه أقل حدة وأسباب تولد مادة الجرب هى أسباب تولد مادة الحكة لكنها أقوى وتقارب أسباب تولد النملة والسعفة والحزاز والقوباء وتقارن بها فى العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا تكون معها فى الاكثر بثور كما تكون فى الجرب لانها عن مادة أرق وأقل تميل الى الملوحة وفيها سكون واستقرار حبسها فى الجلد بسدد فع الطبيعة اياها انسداد المسام وقلة التنظف واحتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفى آخر الامر خصوصا اذا كانت المادة كثيرة أو غليظة أو الاغذية رديئة يتولد منها كيموس ردى حريف مثل المالح والحريف ونحوهما أو اسوء هضم يعين معه الغذاء والحكة قد تخلو عن قشور نخالية ولا تأخذ من العمق شيأ والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتداري واعلم ان الجرب المتقشر والقوابى تكثر فى الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان فى البدن منها شئ فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما يجرب ما بين الاصابع أكثر لانها أضعف والجرب العظيم الفاحش يخلف جراحة وينتقل الى القوابى والسعفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج

(فصل فى العلاج) اما علاج الجرب فاوله وأفضله والذى كثيرا ما يكتفى به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت فى

فى اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المائية التفهة التى يؤمن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندى والهندباء والخس ونحوها من خارج أيضا ويترك الجماع أصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا عفنا يأتى ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك يتقن أيضا صحة البدن ولذلك أمر بالتدلك فى غسل الجنابه ومن الاستفرغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والناو والبسفايج والافسنتين وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه المامير ان بخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وأيضا فان حب الصبر والسقمونيا جيد بالغ (طبيخ جيد) يؤخذ من الهليلج الاصفر والزيب من كل واحد عشرون درهما يطبخ بثلاثة أرطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ من جملة مائه ثلثا رطل ويمرس فيه من الخيار شنبر عشرة فاذا مرس فيه صفى أيضا وجعل فيه درهم غاريقون (حب جيد) وهو حب الشاهترج يؤخذ من الهليلج الاصفر والكابلى والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر السقطرى سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لايزال يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد أخرى ويترك حتى يجف يعمل ذلك ثلاث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب (دواء قوى جيد للمزمن) يؤخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الامليج ومن البرنج الكابلى المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمان يعجن بفانيد ويقرص والشربة منه للاسهال التام من عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند شربه وربما خلص من الجرب الردىء المزمن أن يدام شرب الصبر لكن يواتر ثلاثة أيام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده يوما ويوما لا ثلاثة أيام يجرى على الاغباب أو يترك أياما ثلاثة ويعاود المواترة أو يقرح قرحة على ماترى بحسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل بحقنه فان ذلك نافع مستأصل للجرب والجيد أن يشربا منقوعا فى ماء الهندبا ومعه قليل ماء الرازيانج ان لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقد ربما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المداومة ترك والمقوعات الاجاصية نافعة أيضا أو يؤخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف مائه المطبوخ هو فيه تجفيفا فى الشمس ويؤخذ منه للرطب من خمسة دراهم الى عشرة بالسكر وهذا للصفراوى وللرطب ويمكن أن يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ماذكر فى غير هذا الباب آنفا وبالهليلج وعصير الشاهترج أياما متوالية غاية ومما يجرى مجرى المنقيات بالرفق أن يتخذ حب الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصات والنسخة يؤخذ هليلج أصفر صبر أسقوطرى من كل واحد درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وأيضا يؤخذ من الدواء الذى يقع فيه البرنج وقد ذكرناه يوما أو يومين من درهمين الى ثلاثة دراهم وقال قوم انه اذا كثرت الاستفراغات ولم تجد منجعا فالاولى ان تخفف وتقتصر على سقى صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكمة الفيثاغورية ان يشرب ثلاثة أيام كل يوم من الشيرج مائة وثلاثين درهما مع

نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء العناب وقد جربناه هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة * ومن المركبات المناسبة لهذه الادوية خبث الفضة ومرداسنج ومقل وعروق تجن بخل ودهن ورد ويطلى وهذا للقوى أيضا وأخف منه نسخة جيدة يؤخذ طين أرمنى وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد عام للخفيف ولما هو أقوى قليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل فى الحمام وأيضا يؤخذ ماء الرمان الحامض ودهن الورد وبورق وأجود ماء الرمان ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل ويخلط ويوضع فى الشمس حتى يجمى ثم يطلى (وأما المعاجين) التى تحتاج ان تستعمل لها فهى مثل المعاجين التى تحتاج الى أن يشرب بها اصحاب القوباء والسعفة والبهق أعنى ما لان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالقشمش وأيضا مثل هذا المعجون يؤخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمان ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف الجميع (وأما الادوية الموضعية) للجرب فهى جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاؤه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية والحماضية والسلق والرمان ومثل نخالة السمسم ودقيق العدس المقشر وأيضا الاقاقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة وماء قشور الموز وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوى مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والريباج بالخل والزاج المشوى وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك الفلفل واخواته والدفلى قوى جدا وربما كفى خله الذى نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يؤخذ دهنه ويحك الجرب ويقرخ به فى الشمس الحارة أو يقرب الكانون ويكرر فانه جيد غاية (دواء جيد) يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل فى كوز خزف ويدفن فى النداوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزئبق المقتول وخبث الحديد والزراوند والكبريت والقنبيل والدفلى والنحاس المحرق والمغاث والنوشادر والعدس والمرو وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والازبال المذكورة فى ابواب أخرى وقثاء الحمار (وأيضا) قشور طيب الكروم المحرقة تنثر على موضع الجرب ممسوحا بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد الى أن يبطل وقد تنقع القرد مانا بالخل وعلك الانباط به (ومن المركبات) الجيدة أن يؤخذ من الزئبق المقتول ومن ورق الدفلى ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل المدن من الغد فى الحمام بخل واشنان أخضر بماء حار أولا ثم بماء بارد ثم يمرخ بالدهن (دواء سهل) يؤخذ مرداسنج وزاج أصفر بالسوية يسحق بالخل أسبوعا فى الشمس ويطلى به عند الحاجه (وأيضا) زئبق مقتول فى ميعة سائلة ودهن ورد ويجمع ويستعمل (وأيضا) زئبق مقتول وميعة سائلة وبزر البنفسج والقسط اجزاء سواء وأيضا كندس جزء مغرة ثلاثة اجزاء يطلى بخل واذا استعملت القوية المحللة أو اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المغرية مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه وخصوصا فى اليابس والقليل الرطوبة وليستعمل فى

الرطب ماهو أشد تجفيفا وفى اليابس ماهو أقل تجفيفا ومايقع فيه الزئبق المقتول فيعده ماقدرت عليه من نواحى المعدة والاعضاء الكريمة (واما علاج) الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه فبما تعلم و بمثل سق رائب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيها عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة فى ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وأيضا ورق السوسن وأيضا الصبر بماء الهندبا والنشا أيضا مما يقع فى أدويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطى فيه أفيون يمسح به البدن فيسكن الحكة ومن الادوية القوية ان تركب من الادوية الاولى تركيبا و يجعل فيه النوشادر و يطلى بالخل وخصوصا على الخصى (وأيضا) الشب المقلو والقطران وهذا أيضا ينفع الحكاك المستبطن فى الفرجين يحتمل على خرقة والمشايخ ينتفعون فى علاج الحكة التى تعرض لهم أن يطلوا بدردى الشراب مع شئ من الشب الرطب (واما الاستحمامات) للحكة والجرب فبمثل ماء البحر مسخنا أو بحاله أو طبيخ قثاء الحمار (واما الغذاء) لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب و يولد دما محمودا من الاغذية المائلة الى البرودة والرطوبة واللعوم المعتدلة وأصحاب الحكة القشفية لابد لهم من استعمال الادهان اللينة فى المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش

*(فصل فى الحصف) * قد يتبثر البدن أو العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال أو قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا فى البلاد الحارة بثورا شوكية كأنها عن مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع التفصى لرقة مادته فيحتبس فى سطح الجلد وكأنها أثقال العرق المستعصية على الرشح وربما تبثر بثورا ظاهرة بل أحدثت خشونة

*(فصل فى علاجه) * تقطع مادته ان كثرت فى البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة (ومما) يمنع منه و يزيله الاستحمام والتنظف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه و يصلح لهم التدلك فى الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده (وأيضا) لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلا وأما الصندل فيمنعه مع حكة يحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحناء أيضا ان لم يكره صبغه ينفع منه وتناول مايشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندى واستعمل كل مايمنع العرق من مثل طبيخ الآس والورد وماء الكزبرة قيل و ينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد يمنع منه جميع المياه التى طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب لمواضع الحارة المعرقة وطلب الامكنة الريحية والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالماء البارد وأيضا المسوحات من مثل دهن الآس ودهن الورد ولزبد خاصية عجيبة عظيمة فيه خصوصا مع كثيراء وصمغ وأيضا المسوحات التى فيها قوة المرداسنج والخبث والتوتيا خاصة ورمادورق الآس وذريرة ورق الآس وورق الغار الطرى والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلاء بخراء السمك مذافا فى الماء وربما احتيج فى القوى الى الميورج والكندر والكبريت (وأما ماقد تقرح منه) فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمنى

والاسفيذاج بالخل ومرهم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة

(فصل فى بنات الليل) من بلى بحصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له فى البرد وفى الليل حكة وخشونة وبثر صغار تسمى بنات الليل والسبب احتباس مايجب أن يتحلل لضيق مسام فى الاصل وزاد فيه تحصيف البدن وخاصة فى وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهو الليل وبسبب ذلك تسمى بنات الليل اذ أكثر عروضها يكون فى الليل ومن أحوال هذه العلة ان الحكة تشتد فيها وتستلذ بدأ ثم تؤدى الى وجع تثيره فى مواضع الحكة شديد

(فصل فى العلاج) يجب أن تدبر فى توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك وبتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ماقيل فى باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة وكان لايكتفى بالادوية الموضعية (واما الادوية الموضعية) فالصبر والمر من أجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وماء الكرفس من السيالات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردى الخل وحده والبورق والحناء والزعفران

(فصل فى الثآليل والمسمارية منها والعقق القرنية ومايجرى مجراها) السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادى خلط غليظ سوداوى ربما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر فى الدم وربما عرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن أن يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا فى العروق الصغار التى لايعفن الدم فى أمثالها لقلته وقربه من الاسباب الخارجة التى هى الى أن تجفف أسرع منها الى ان تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حارا فى جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج مايأتى العضو المجاور من الغذاء الى مزاج مادته فيبس ذلك ويبرد فتكثر الثآليل فاذا تنف أو أبطل بأى تدبير كان سقطت الاخر وتسمى البكار العظيمة الرؤس كرؤس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقق قرونا ومن الثآليل جنس يسمى طرسوس ويعد فيها وان كان يجب أن يميز عنها ويشق اذا شقت عن مدة تحتها

(فصل فى العلاج) أما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لابد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا وأما العلاج الموضعى فبالادوية التى لها مرارة وقبض فالخفيف منها للخفيف مثل تمريخ الثآليل بدهن الفستق دائما وبطبيخ الخطمة المصفى المتروك بعد ثلاثة أيام وماء الكراث النبطى مع سماق ودهن البان وأيضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والجوز مازج جيد أيضا وورق الآس الرطب للخفيف وللقوى وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة أذاه صالح للعظيم منها وللقوى وقشور رمان أصل الغرب ورماده بخل الخمر وعماها وجيد بالغ أيضا ان يؤخذ الحرمل والحناء يدق ويخل ويطلى بماء بارد* وأما القوى منه للقوى فمثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلى وخصوصا مع الزئبق

المقبول

المقتول لاسيما برمادا لبلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر المعز * وأيضا الذراريح مع الزرنيخ * وأيضا عسل البلاذر قوى فى نثره وابن البتوع اذا كرر عليه مرارا أسقطه ودمعة الكرم والكبيكج أيضا عظيم الاسقاط لها والشونيز مجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس أيضا والحلتيت والمرهم الحاد والمفجر للدبيلات وهو مرهم البلاذر (تركيب معتدل) يؤخذ قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه أو يؤخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر أربعة دراهم قلى وزرنيخ أصفر من كل واحد ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسى سبعة دراهم يدق وينخل ويطلى عليه بماء الصابون * ومن معالجات الثآليل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب ريشية او فضية او حديدية تجوف بقدر ما يلتقم الثؤلول بعسر ما وحرفها حاد قطاع فيلقم فيه الثؤلول التقاما فيه عسر ما ويلف عليه ويغمز يسيرا عند أصله فيستأصله او يمدد بالصنانير حتى تمتد أصولها ثم يؤخذ بآلة حادة حارة تغوص الى الاصل ويجعل عليها السمن بعد القطع * وأيضا كلما مسها الدواء الحاد فاقلق أخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه وقد يقلع بان يسان عما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها بالموسى أعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقى

*(فصل فى القرون) * هى زوائد ليفية مخلية تنبت على مفاصل الاطراف اشدة العمل وعلاجها القطع للمخلى منها الذى لا يوجع ثم يستعمل على الباقى الادوية الشديدة الحدة من أدوية الثآليل حتى تسقط ثم تتبع بالسمن

*(فصل فى الشقوق التى تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن فى كل موضع) * سبب جميع الشقوق اليبس فى الجلدة حتى تتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد أو رداءة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة وأما لحر مجفف أو ريح منشفة للنداوة أو برد مجنف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح أو الحر أو المصرودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتى فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال وتضادها المياه الكبريتية والقفرية وقد جربنا الفرق بين ماء همذان وما يليها وما السابور خواست فى هذا الباب تجربة قوية

*(فصل فى علاج الشقوق عامة) * يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردى ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف كل يوم فى عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو ايا ما ولاء وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام التدهين وان كان من برد فينفع منه الاقاقيا وأيضا طبيخ السلجم والسلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة والاسخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فبالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر

(فصل فى علاج شقوق الشفة) السبب فى شقوق الشفة اليبس اما لريح كزرت الجلد ويبسته ونشفت نداوته اولبرد أولحر أولمزاج يابس كما علمت أمامنعه فبان يطلى قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه أيضا قد تزيل الواقع أو الصاق السماحيق عليه مثل غرقئ البيض والقصب وقشر الثوم والبصل وأما ازالة الحادث منه فمن الجيد له أن يؤخذ ردى مسوى وعلك البطم ويخلط بشحم مثل شحم الدجاج والاوز والعسل أو يؤخذ سحيق العفص الفج كالغبار مجونا بصمغ البطم مدافا على النار وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم أو ايداع قطنة مغموسة فى الدهن صماخ السرة نافع جدا

(فصل فى شقوق الرجل) شقوق الرجل قد تقع لابخرة ردية وقد تقع لليبس والقشف وبالجملة قد يقع بها انتفاع لما يتحلل منها

(فصل فى العلاج) ان امكن أن يزال بادامة وضع الرجل فى الماء الحار وتمريخها بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والنخاع مقومة يسيرا بالشمع وأيضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصينى فانه غاية جدا والدهن المتصبب من الالية المعرض للنار فانه جيد جدا والحناء جيد جدا وخصوصا مجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد عولج بذلك فان لم ينجع واحتيج الى لقم مغرية تنفذ فيها كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل فى ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيراء المهبأ بالدق والسحق فانه عجيب *وأيضا يؤخذ شمع ودهن حل وعلك البطم وميعة سائلة يجمع ويلقم فانه عجيب *وأيضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا *وأيضا الطلاء بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو فى شقاق اليدين انجع واسرع أو يؤخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى فى الزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل فى الشقوق وعلك البطم فى الزيت وحده أيضا غاية *وأيضا عجين يتخذ من دقيق الخروع المطعون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح أو يؤخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شئ مقوم او يطبخ السرطان النهرى بالشيرج *وأيضا يؤخذ ردى الزيت وشحم البط وعلك البطم (علاج جيد لنا) يؤخذ الكثيراء ويسحق كالغبار وأصول البسفايج نصفه وزنا والكهرباء والكندر المسحوقين من كل واحد ثلاثة وعلك البطم مثلا الكثيراء يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ونقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لايغب أمن ذلك

(فصل فى شقوق اليد) يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

(فصل فى شقوق مابين الاصابع) يعالج بمثل ذلك ويخصها ان تضمد باصول البسفايج مسحوقا كالغبار

(فصل فى تقرح القطاة) قد يعرض للقطاة أن تحمر اولا وتتشقق اوتتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب اذا بدا يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما فى المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان وبمثل الجاورس وبمثل الريش كل ذلك حشو كرباس اين أومايشبهه الكرباس فان تقرح فرهم الاسفيذاج

*(فصل

*(فصل فى الرائحة المنكرة فى الجلد والمغابن والبول والغائط) * الرائحة تفسد لعفونة خلط اوعرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتاخيره وتناول مثل الحلبة ومما من خاصته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه

*(فصل فى علاج فساد الرائحة للجلد عاما) * يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل ويتناول مايجود هضمه بكيفيته وكميته ويتنظف فى الحمام وغيره ويتناول على الريق ماله تعطير العرق مثل السليخة والفلفجة وأيضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون يتن البول ومما ينفع من ذلك أن يشرب نقيع المشمش الطيب الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الآس وماء ديف فيه الشب اليمانى والميسوسن وطبيخ النمام والنعنع والقودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يتمرخ بالآس المسحوق * وأيضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع فى هذا الباب جدا وأيضا اقراص الورد بالسك وأيضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الآس ودهن الورد

*(فصل فى الصنان وعلاجه) * زعم قوم أن الصنان من بقايا آثار المنى المتخلق عنه الانسان وقد وقعت الى نواحى الابط ونفذت فى مسام الجلد وهذا امر مما يجب ان يعتقد ولان ينسب الى بخار المادة التى تستحيل منيا فى الانسان والى تحركه فيه أولى (وأما علاجه) فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربى وبالقلميات وبرماد الآس وبما حل فيه الشب وقد تصندل هذه وتخلط بالكافور (قرص جيد) يؤخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والسادج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلاثة أجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف * أيضا يؤخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء ورد ويستعمل لطوخا

*(فصل فى صفة ذرور يطيب رائحة البدن وينفع أصحاب الامزجة الحارة) * يؤخذ سعد وسادج وفقاح الاذخر والميعة الشامية وهى لبنى رمان من كل واحد عشر درخميات ورديابس وأطراف الآس من كل واحد عشرين درخميا يسحق السعد وفقاح الاذخر والسادج بشراب ريحانى ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد وأطراف الآس مسحوقين وادف الزعفران بماء الورد واخلطه بالادوية الباقية وجففه فى الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن أولا تنشيفا بالغا ثم تنثر عليه الادوية (آخر) يقطع رائحة العرق المنتن ويصلح لاصحاب الامزجة الباردة ونسخته * يؤخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلاث درخميات قسط وأظفار الطيب وسنبل هندى ودارصينى من كل واحد درخمين أطراف المرزنجوش وسنبل من سورية من

كل واحد أربع درخميات لبنى رمان حل هذه بشراب واسحق الباقية بماء النمام واستعمله على ذلك المثال (آخر) يقطع رائحة العرق يؤخذ دارصينى وسنبل هندى وأظفار الطيب وقسط من كل واحد أوقية بن طين البحيرة وخبث الاسرب واسفيذاج مغسول من كل واحد نصف أوقية شيح وسنبل رومى من كل واحد أوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلاث أواق تسحق اليابسة بماء الآس والزعفران يحل بشراب ريحانى عتيق ويستعمل

(فصل فى شدة نتن البراز والريح وعلاجه) يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول أشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشترغار والثوم والجرجير والكراث والانجذان والحلتيت وأيضا البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول مايميل العفن الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع

(فصل فى نتن البول) أسباب نتن البول هى أسباب نتن البراز وأيضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رائحة البدن وتنتن رائحة البول وأيضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت

(فصل فى القمل والصيبان) المادة الرطبة التى فيها حرارة ما أو معها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا تحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل فينعقد وسخا ويليها ما يحتبس فى أعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويليهما ما يحتبس أغور من ذلك فان كانت رديئة جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوباء والسعفة وان كانت أقل رداءة ولم تكن فيها قوة صديدية ولا أسرعت اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلحت لان تكون مادة تقبل الحياة فاض عليها الحياة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منه الكبير دفعة وقد يعين على تولد القمل أغذية جيدة الكيموس رقيقته متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات محركة لذلك ولا سيما اذا صحبه بخار من المنى المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال مايفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل أو يدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية وقد يغلب القمل حتى ينزف صاحبه ويصفر لونه وتسقط شهوته وينحف بدنه وتتحلل قوته

(فصل فى العلاج) القمل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج فى علاجه أولا الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك مايحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف وان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو أجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ولبس الحرير والكتان وقد يشرب أدوية تقتل القمل مثل الثوم بطبيخ لفوديج الجبلى وأما الادوية الموضعية فتحتاج الى ان تكون مجففة محللة جذابة الى خارج فان كان الامر أعظم احتيج الى ان يخلط بها قوى سمية ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض أيضا وورقه وأصله أو الشب مع الزيت أو ورق الرمان أو ورق الحنظل أو ورق الآس أو ورق السرو أو ورق بزر الكتان أو قصب الذريرة والدارصينى ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل عجيب وقشور

السليخة والزراوند والعاقرقرحا وأصل الخطمى والخمام والجعدة والانيسون ومشكطرا مشيع وبزر الانجرة والبرنجاسف والقردمانا (ترتيب جيد) تؤخذ أشياف ماميثا ثلاث دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشاء مثل الجميع يتنور ويطلى به ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوى وطبيخ السماق وطبيخ الطرفاء وطبيخ الفودنج الجبلى وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر والمدرات اذا وقعت فى الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والميويزج وبالزنيخ وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية أن يؤخذ الميويزج والزنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الرأس أو الخربق الابيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت اوورق الحنظل أو يؤخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل وتقتل بعد ذلك فيهما الزئبق سحقا وهو قوى وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر * وأيضا يؤخذ الكندس والزنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر قدر ما تعجن به الادوية وهو طلاء جيد * وأيضا القطران والجنطيانا والزنيخ ودهن السوسن وأيضا الميويزج وورق الدفلى والشب اليمانى وأيضا يطلى فى الحمام بشياف ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط جزء نشاء مثل الجميع يطلى به بعد التنور ممجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس والميويزج أجود وخصوصا اذا ابتدئ بغسولات من جنس ما ذكر

(المقالة الرابعة فى أحوال تتعلق بالبدن والاطراف وهى تمام كتاب الزينة)

*(فصل فى ازالة الهزال) * الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء أو لكثرة استعمال الغذاء الملطف فلا يتولد فى البدن دم كثيرا والتدبير المقصور على ما غذاؤه لا يتولد منه دم زكى واما لضعف القوة المتصرفة فى الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج وأكثره بارد أو بسبب سكون كثير تنام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذاء فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل أيضا أو بسبب ان الدم يفيض الى الطبع والمرارى ابغض الى الجاذبة من الرطب المائى واما لمزاحمة الطحال للكبد اذا عظم فجذب اليه أكثر الدم واوهى قوة الكبد بالمضادة بينهما واما لمزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط وانطباقها عن اكتناز فعله برد او حر او مجرد يبس تعرف كلا منها بعلامة او رباط دام عليها فسدد المسام والمجارى فلا ينجذب فيها الغذاء وخصوصا عن الطين المأكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما ينجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض فى الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التى تهزل فى زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب فى زمان قصير والتى هزلت فى زمان طويل فلا تحتمل الا المدار لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيرا وأقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا وأقبلها للتمديد وعما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاؤه فى عروقه فلا

ينفذ فيعفن والسمن له مضار أيضا نذكرها فلا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا تكرهه فان الحياة فى الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط أيضا وتكره طريق الافراط وان لم تظهر آفة لان آفته تصيب مغافصة وبغتة على ما يقال فى موضعه واذا يبست الابدان والاهوية كان هزال

(فصل فى العلاج) يجب ان تنظر ما السبب فى هزاله من أسباب الهزال التى نذكرها فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد للدم غليظ قوى جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط فربما ولد رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة فى الاعضاء كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج ان كان فبدل والدلك مع الانتباه من النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج الى صنع الغذاء عن الجانب الآخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان تكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج ان تعصب السمينة معتدلا من أسفل عصبا غير شديد الا بلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة ويجذب الى الجانب الآخر وتنبيه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخنا دلكا غير مجحف وكلما التهب العضو ترك ثم عود كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ارخى بالترطيب والاضمدة بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كزازه ولزازه وأجود ما يسخن به العضو الذى لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محمر وان كان السبب فى الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للمديدان قتلت واخرجت كل بما ذكر فى بابه ورفه ونم وأوطئ اللين وأسكن الظل ونشط وعطر وسق البارد فان هذه تقوى القوة الطبيعية جدا فتحسن تصرفها فى التغذية ودفع الفضول وذلك مبدأ أسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوية المتينة اذا انهضم مثل الهرائس والجوذابات والارز باللبن والمشوى من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم فيولد لحما صلبا وأما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا منفشا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم القبج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد تحدث فى كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام أصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصى فى كل من يبغى هذا وأولى من تكثر بهم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك وهؤلاء اذا أحسوا بثقل فى الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزورى حتى يزول الثقل وأجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلى أن أكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من أسباب السمن ونم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم فى حال كالذبول ويجب أن يكون الاستحمام على أول الهضم أعنى اذا انحدر الغذاء عن المعدة الا فى أشياء باعيانها وللمحرورين الدوغ المتخذ من رائب لم يحمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذى يوازيه فى الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل ويعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذاء

اليه

اليه اذا كان سمينا أو غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب عند الرسغ أو العضد اذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فيعصب عند المرفق من أعالى الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل فى الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما بينه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الماء والهواء من أحد ما يجب أن يراعى فربما كان الهزال بسببهما * ومن المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميراتها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان أو مذابا فى دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على جلدة تدنى من النار حتى يذوب ثم يلصق ويرفع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة ويزيل بردا ان كان بسبب ضعف قوة أو انسداد مسام فى الجلد ويعطيه لزوجة ونخونة ويسد عليه المسام فيبقى ريثما يستحيل جزء من العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل فى الصيف مرة فى اليوم الذى يستعمل فيه وفى الشتاء مرتين وينظر فى أخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحمره وتنفخه له أو بطء ذلك فانه اذا أسرع فى ذلك فلا تبالغ فى تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما كفى ان تقلعه اذا ألصقته حارا فبرد وقد ينفع ان تقدم على الزفت دلك سريع خشن صلب ثم يطلى أو ضرب بقضيب خيزرانى مستو غير أعجر وخصوصا مدهونا ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة فى الدلك والضرب تحلل ثم الصق الزفت مسخنا باعتدال عند النار فاذا جمد وبرد أخذ منه اختلاسا دفعة والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ماء الى حرارة ولذع ما ثم يزفت والمياه الكبريتية والقفرية جذابة أيضا للغذاء الى الظاهر قال جالينوس قد رأيت نخاسا ممن بهذا التدبير غلاما أزل فصار اليان سمين الاوراك فى مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحتمله على البدن كله او على العضو فعل وأجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ فى المجذوب فتشتد القوة تحيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا أطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك بالخرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضاء أعضاء تحتاج فى تسمينها الى غذاء اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الآن الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وحبس الغذا فى المعدة وفى الامعاء قليلا بقوة ماسكة وتنفيذه فى العروق الى جهات الكبد وتفعله المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت فى الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم تحتاج الى اجماده فى العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهى أجل القوى من ذلك للمعتدلين (ترتيب جيد) يؤخذ اللوز والبندق المقشر وحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويجن بعسل ويندق بنادق جوزية يؤخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوى على الباه (أيضا) دواء جيد يسمن ويحسن اللون * يؤخذ مكول دقيق

سميذ وخمس أواقى عنزروت يلتان بسمن البقر لتار وياو يتخذ منه اقراص وتؤكل بالغداة والعشى أو يؤخذ لوز وبندق مقشر وحبة الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كيلا نصف جزء فانيذ مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما (ترتيب للكندى) يؤخذ ربع كيلجة بالمجم من الخروع المقشر فينعم سحقه ويصب عليه رطلان من اللبن الحليب ويجن جيدا بدقيق البر مايحتمله ويقرص منه اقراص برازدحيه كل قرص أو قيمة ونصف ويخبز ويجفف ويؤخذ منه كل يوم قرصان مدقوقان (تدبير جيد منه) للهزال الكائن بسبب الطين وسدد نواحى الكبد والصفار أيضا يؤخذ الزبيب الجيد ويصب عليه أربعة أوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من الفانخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا نش وعلى يومين أو ثلاثة صفى وشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات يأكل خبزا بكامخ كبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوى قدر رطل ثم اذا مضت سبع ساعات أكل اللحم السمين وشرب عليه النبيذ القوى الى ثلاثة أرطال فان هذا يفعل فى أقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون * أو يؤخذ الكثيرا وبزر الخشخاش والكوز كندم والبهمن والكبر والكهرباء والزرنباد والمغاث من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف بندق ويقلى فى السمن ويلقى على وزن منوين من سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم من الجميع الى ثلاثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر يتحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا * أو يؤخذ من المغاث خمسون درهما ومن الخربق عشرون درهما ومن الكثيرا أربعون درهما ومن الزرنباد ثلاثون درهما ينخل ويؤخذ مثل ثلث الجميع خبز السميذ ومثل ثلثه أيضا لوز مقشر ومثل ثلثه أيضا سكر سليمانى يؤخذ منه فى كل يوم وزن عشرين درهما فى لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسو ويتحساه وتفاريق المسمنات المعتدلة هى اللبوب والادقة والكور كندم والكسيلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنة لكنه يطفى فى المعدة والمغاث والزرنباد والبهمنان وجميع مايحرك المنى من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا ومما يجرى مجرى الخواص ان يؤخذ دود النحل ويبس ويدق ويخلط منه شئ بالسويق ويسقى منه * (ومن ذلك للمحرورين) * ومن التدبير الجيد للمحرور بن ان يؤخذ دوغ الراتب الحلو الذى لم يشتد جوده ولا حمض بل أخذ ونزع دسمه ليكون أنقذ واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلاث ساعات حتى يستمريه ثم يسقى مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشى ويكون غذاؤه الفاريج المسمنة وان احتمل أن يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدحا نبيذا رقيقا صافيا ثم خرج وتعشى كان أجود (اخرى) يؤخذ حمص وينقع فى لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربى فيه أكثر من ذلك جاز ويؤخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن خبز السميذ المجفف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلاثين درهما بلبن حليب أو دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده فى الابزن قدر

ما

ما يتحلل (أيضا) أو يؤخذ رطل لبنا حليبا ورطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه أوقية فانيذ وأوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى غلية ويتحسى (أيضا) أو يؤخذ دقيق الحمص والباقلاء والشعير والارز أجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزء حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزأين يتخذ حساء بلبن النعاج ويتحسى غدوة (أيضا) أو يؤخذ البنج ويطبخ فى الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء بقوة ثم يجفف فى الظل ويجعل فى وسط عجين ويخبز فى التنور على آجرة فاذا احمر العجين كانه بسرة اخرج وسحق والقى مثقالان فى رطل من الفتيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلاثة كفوف (دواء عجيب) يؤخذ البنج ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويدات بسمن التاروبا ويقلى قدر ما ينسحق ويلقى عليه أربعة أمثاله لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكرا ويؤخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهؤلاء يسمنهم السكاكنج وعنب الثعلب والخس والقوت ولحم القبج والمبالغون فى الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبة ذكرناها فى باب الدق وفى باب يبس المعدة فارجع اليها وهؤلاء أيضا ينبغى ان يطلوا بالزفت كل أربعة أيام أو ثلاثة على النحو المعلوم * (ومن ذلك للمبرودين) * قحة للمبرودين * يؤخذ خربق أبيض يودريحان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلاثة ثلاثة حب السمنة أربعة سورنجان بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من كل واحد درهم كسيلا خمسة دراهم الحنطة البيضاء مكولة واحد تنقع الحنطة فى اللبن حتى تربو ثم تجفف فى الظل وتقلى وتسوق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر مغارف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن (آخر معروف) يؤخذ حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والنانخواه من كل واحد جزء كسيلا جزأين كمون كرمانى وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز فى التنور ويجفف ويخلط بمثله خبزا سميذا مجففا ويتخذ منه كل يوم حساء بلبن أو يجعل فى مرقة فروج سمين ويتحسى قبل الطعام (شراب لهم) يؤخذ من الكسيلا خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذى لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلاثة اقداح غدوا وعشيا وعند النوم فى كل حال قدح وينفع ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية فى السويق شديدة النفع لهم تسخنهم وترطبهم لكنها شديدة الحرارة (ومن ذلك لاصحاب اليبس) يعالجون بعلاجهم من المرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم تدبير الذى جلب الحريسه بتدبير المحرورين والذى صحب يبسه برد تدبير اصحاب الدق الهرمى * وأما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلى كالنفجة ونحوه وخصوصا اذا حل فيها من البارزد شئ ومنها مركبة قد ذكرت فى أبواب الباه ونذكر منها واحدة (ونسختها) يؤخذ رأس شاة سمينة فتنظف ثم تدق جدا ويجمع اليه نصف رطل البسة ورطلان لبنا ويؤخذ من الحنطة والارز والحمص المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهرى فى الماء وصفى ويصب هو وماؤه أيضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ فى التنور حتى يتهرى الرأس أيضا ويصفى الجميع ويؤخذ من المرق ثلاث أواق ومن الدسم أوقيتين ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد أوقية ويحتقن به وينام عليه

(فصل فى تسمين عضو عضو كاليد أو الرجل أو الشفة أو الانف أو القلفة أو القضيب) الممكن فى ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة المأكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذى هو أقوى ويصب الماء الفاتر ثم يطلى الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهى الدود الحمر فى قوة الزفت وقد علمت فى اول الابواب كيف يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره أو عن مقسم الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء تختص به أعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل فى غير هذا الباب اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذى فى الوسط ما صلب منه فيطول ويزول التقلص

(فصل فى عيوب السمن المفرط) ان السمن المفرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فينسد على الروح مجاله فيطفأ كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم منهم أيضا الى مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفى مثل هذه الحال والحال التى قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينئذ حالهم بالفصد وهؤلاء بالجملة معرضون للموت فجأة وبالجملة فان الموت الى العيال البالغين فيه أسرع وخصوصا الذين عبلوا فى اول السن فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسوء النفس والغشى والحميات الرديئة ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم وان يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العبالة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنهم قليل وكذلك العبلات من النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن أيضا ضعيفة وهؤلاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية تنفذ فى عروقهم الى أعضائهم الالمة واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وفصدهم صعب وفى اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ فى العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عملوا شيأ أوهنهم لان حارهم الغريزى ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاصل هو المعتدل وخصوصا فى الشبيبة والعبالة المتوسطان وان كدت وأضعفت عن الحركة فانها بما يصحبها من الدلائل على الرطوبة مبشرة بطول العمر

(فصل فى التهزيل) تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله من جنس ما لا يغذو او من جنس ما غذاؤه يابس أو حريف أو مالح مثل العدس والكوامخ والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير والتكثير التوابل الحارة فى طبيخهم ومما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذاؤهم المذكور مع ما وصف دسما جدا ليشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكشف

دائما للبرد لتنقبض المسام وتنسد ويتصلب البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويمنع التحلل المعتدل الذى هو مقدمة الانجذاب لما وراءه فان كان صيفا كشف للحر حتى يكثر تحلله فيتحلل فوق ما ينجذب الى العضو والاستفراغات والقىء اذا كانت غير معتدلة فان القىء اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فبتسخين وان كان حرارة معتدلة فبامالة الى البرد أو الحر المفرط وفى اكثر الامر فان من أنفع الاشياء لاكثر من يفرط فى السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية الملطفة وهذا أيضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة وبالاستفراغات فانها تفعل فى الاخلاط ثلاثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيهم وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية حادة غير حبيبة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة فى أكثر الامر هى الادوية المستعملة فى أوجاع المفاصل وهى القوية جدا فى ادرار البول ليست المعتدلة التى اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد الى رواضع العروق ولا الى ناحية البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان يستى وقد وقع الهضم الثانى فترد على الكبد وهناك يبتدئ أول فعلها بل القوى الذى يبقى مميزا جذابا للاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سائر الافعال وهذه الادوية أيضا تدر الطمث بقوة فتعين عن التهزيل فى النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطراسليون والجعدة والسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهربا والاللة فى ذلك خاصية قوية أيضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوى لكنه خطر والمرزجوش كذلك (صفة دواء مركب) يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق ثنى درهم جنطيانا رومى وجعدة وفطراسليون وملح الافاعى من كل واحد ثلاثة دراهم وهو شربة (دواء قوى) يؤخذ أصل قثاء الحمار وأصل الخطمى وأصل الجاوشير ويستف من الجملة وزن درهم * وأيضا يؤخذ من بزر الناخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن الموزجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء ومن اللك جزء الشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمرى وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن به آفة فى الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل أيضا بما يحلل وبما يملأ العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق داخلا آخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق التخلية عما يتوجه اليها عند أدنى حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا تطاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير شئ ومن الادوية المنحفة الترياق واستعماله وملح الافاعى ودواء الكركم والكمونى والفلافلى والشجرينا والانقرديا ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير وأما أطليتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان

يكون استحمامهم على الريق ويكون هوائيا معرقا لا مائيا مرطبا وان كان مائيا فمحللا يدوم فيه لئلا ينتج منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه أو يتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم يأكل شيأ طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا محللا متواليا

(فصل فى تهزيل أعضاء جزئية مثل الثدى والخصية واليد والرجل ونحو ذلك) نرجع فى هذا التدبير أيضا الى الاحوال والشروط التى قيلت فى التهزيل المطلق ويعان بمعينات تختص بها تعين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الاطلية التى تمنع الخصا عن الكبر والاثداء عن العظم دواء بهذه الصفة (ونسخته) ان يؤخذ قيموليا واسفيذاج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل مروخا أو يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل أو بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلاء بالشب كل يوم أيضا أو ان يؤخذ طين جزء وعفص أخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك فى الشهر ثلاث مرات ويخص الثدى ان يشد عليه كمونا مسحوقا معجونا بالخل يضمد به الثدى ويترك عليه خرقا مبلولة بالخل ثلاثة أيام ثم يحل ويتبع ببصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلاثة ايام أخر يفعل ذلك فى الشهر ثلاث مرات ولنتكلم الآن فى علل الاظفار

(فصل فى الداحس) الداحس ورم حار خراجى يعرض فى جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويؤدى الى التأكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون فى ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث الحمى

(فصل فى العلاج) ان احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجرى فى العلاج مجرى سائر الاورام أعنى فى مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت وأما الادوية الموضعية له ففى الابتداء يجب ان يغمس فى الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه فى الاول أنفع وخصوصا مع نخالة أو سويق شعير والمرهم الكافورى المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزرقطونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق ربما ردعه وكذلك وسخ الاذن مع الحضض ربما منعه ان يجمع والحضض أيضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل أيها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دائما فى الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا حينئذ نافع أو يؤخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس بالسوية يعجن بعسل أو برب العنب أو بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا خفت تقرحا وأصل السوس والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الآس مطبوخا برب العنب ربما ردعه

(دواء مبرئ للداحس) يؤخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزت الوقت أول الابتداء كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار

بل

بل حلل وجفف وربما انجح الغمس فى دهن مسخن والصبر عليه وفى الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه أو زنجار الحديد والشونيز أيضا مسحوقا وأيضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص أنذرون وموساس ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع واذا أخذ فى النضج فضع عليه بزر المرو وبزر القطونا باللبن وفى قرب الانتهاء والجمع يجب أن يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الرعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من أفضل علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيذاج والأنزروت يغشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يبرى اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما ينخس اللحم من الظفر (مرهم جيد ذكره فولس) يؤخذ زاج محرق وكندر جزأ جزأ زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وأيضا مرهم بهذه الصفة (يؤخذ) قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجاره يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن (مرهم جيد) يؤخذ الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التأكل الى استعمال فلدفيون من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه ولا أفضل منه واذا جعل يسيل من الداحس المتقرح مدة فاكو أو اقطع لئلا تفشو غائلتها فى الاصبع كلها وكأنا قد كنا تكلمنا فى الداحس مرة

(فصل فى آذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها) قد تعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوى وما كان من تشقق الاظفار الى أجزاء حادة فيتعلق باللحم وينخس ويؤذى فيقال له آذان الفار * وأما علاجه فلا بد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوى اذا كان غالبا والادوية الموضعية أن يطلى بالاشراس مع ملح العجين ودردى الخمر أو يضمد ببصل الفار المشوى وخصوصا مع دهن الخل او بزر الكتان والحرف ضمادا يشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع الشظايا أو يطلى بالاشراس والخل او يطلى بالاشراس والملح ودردى الخمر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكى مذابا مع ملح جريش واهال شحم الضأن ينفع من جرب الاظفار

(فصل فى التشنج والتعقف والتجذم الذى يعرض للظفر) هذه العلة تعرض أيضا للاظفار فى الاكثر من السوداء فتقلبها وتشنجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها قالعا من القوالع عرض للظفر فلما أراد ان يثبت ثباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا وأولم فخرج ما خرج على هيئة رديئة واستمر فى التولد على تلك الجملة اذ كان ما يأتيه من الغذاء يأتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تحللا على الوجهين الطبيعيين فيتراكم فى أصل الظفر تراكما يصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج المتقوس والمتعقف بشحم سبعة أيام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوى وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطة فيشتد الوجع ويورث الحمى

(فصل فى العلاج) الذى سببه السوداء فلا بد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من أوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج

وأدمنه استوت أظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب أن يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث ينجرد بالسكين الى أى قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بثفل الفقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتملت اليد مختنه بالشمع وسويته وصمغ السرو ضماد جيد لتليينه وبزر الكتان أيضا جيد للتشنج واهال شحم الضأن اذا شد عليه أياما وترك يلينه فان لم يكن أعد عليه مرارا الى أن يلين ويتهيأ للتسوية

(فصل فى حيل قلع الظفر الردىء فى هيئته وفى لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد) يؤخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث الموجع أياما ليلين ثم يغرز أصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه نوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه النوم فى اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده أيضا بالزيبب ربما هيأه للسقوط بادنى تدبير وخصوصا اذا خلط به الحاوشير أو كبريت مسحوق بشحم * ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج * وأيضا دبق الباوط والثافسيا والزرنيخ والذاريح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل فى كل عدة أيام * وأيضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالخل يحل فى كل أسبوع

(فصل فى مراعاة ما ينبت) يجب أن يحتال حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهواء وغير ذلك وينسى وأوفق ما أعرف لذلك أن يتخذ شئ يشد على الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها تشبك وخرق لئلا يمنع الهواء أصلا فان وجب منع الهواء عنه لحر أو برد أو غيره ستر بشئ آخر ويجب أن يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذى يتجافى عن ملاقاة الاصبع من جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقى من جهات اخرى وينسى على الاصبع مدة أشهر فانه ينبت حينئذ ظفر أجود ما يكون

(فصل فى البرص الذى يكون على الاظفار) يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردى المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتينج والزفت الرطب عجيب فى ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر أو مع جوز السرو وغراء السمك عجيب بالغ وأصل الحماض أيضا طلاء بالخل

(فصل فى الصفرة التى تعرض للاظفار) يطلى بالعفص والشب بشحم البط أو بمرارة البقر أو ببزر الجرجير مدقوقا ناعما ممجونا بخل

(فصل فى رض الاظفار) يضمد أولا بورق الآس أو ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرؤس عصبها المنتهية اليها انتشار استعمل عليها الشحوم المعروفة والقيروطيات الملينة

(فصل فى موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت) يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد يجب أن يشق الظفر بالرفق شقا مستديرا بآلة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك أن انقلع الظفر أسلت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد أيام وان كان هناك صديد أزيحت الظفر أو شققته برفق ورددت وشددت ولا تسر اللحم فيهيج وجع عظيم أعظم من الداخل بل غطه به وانطل على الظفر

الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وباخرة مرهم الباسليقون تم الكتاب الرابع من كتاب القانون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

(الكتاب الخامس فى الادوية المركبة وهو الاقرباذين)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

لقد فرغنا فى الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظرى والعملى الحافظ للصحة والعملى المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف فى الادوية المركبة ليكون كالقراباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى أصول علم التركيب والى جملتين جملة فى المركبات الرائجة فى القراباذينات وجملة فى الادوية المركبة المجربة فى مرض مرض فاذا أوردنا هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب

(المقالة العلمية فى الحاجة الى الادوية المركبة)

انه قد لا نجد فى كل علة خصوصا المركبة دواء مقابلا لها من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا نقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الى قوة زائدة فى أحد بسيطيه فنحتاج الى أن نضيف اليه بسيطا يقوى قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض أقل فتشتد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة أقل منها فنحتاج أن نضيف اليه مبردا او أكثر منها فنحتاج أن نضيف اليه مسخنا آخر وربما نحتاج الى دواء يسخن أربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلاثة اجزاء وآخر يسخن خمسة أجزاء فنجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن لاربعة اجزاء وربما كان الدواء الذى نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار فى أمر آخر فنحتاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان بشعا كريها عند الطبع تعافه المعدة فتقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل فى موضع بعيد فنخاف أن تكسر قوته الهضم الاول والهضم الثانى فنقرنه بحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوقع الافيون فى أدوية الترياق وربما كان الغرض فيه البازرقة كما يلقى الزعفران فى اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عمدت القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات المطفئات فى القلب كما تفعل القوة المميزة بتفريق قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فيسرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل المادة والرادع الى مجارى المادة فيمنع المادة وربما اردنا دواء يلبث فى عمره قليلا حتى يعمل هنالك عملا فائقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فنركبه بمنبط مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبث منها فى الكبد فنخلط بها أدوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى فم المعدة فيتحير الدواء قدر ما تصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذى نجده مشتركا لطريقين وغرضنا فى طريق واحد فنقرن به ما يحمله الى ذلك كما نجعل الذاريج فى الادوية المدرة المفتحة ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة * واعلم ان الكثير من

الادوية معملا وموقعا وربما قصد به معمل أبعد من موقعه فيحتاج الى مطرق وربما قصد به معمل اقرب من موقعه فيحتاج الى مشبط * واعلم ان المجرب خير من غير المجرب والقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بسائطه وحكم من جملة صورته وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بسائطه فقط ولا ندري ما يوجبه مزاجه الكائن عنها هل هو زائد في معناها او غير زائد وهو مناقض والمجرب يكون قد تحقق منه الامران ولربما كانت العائدة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسائطه

(فصل في كيفية التركيب) اعلم انه اذا عرض لك أربع حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد فتريد ان تجمع هذه ليكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي أربعة أدوية تأخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها أكثر والى بعضها أقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا فزد على تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم أن الدواء المركب المنجح كالترياق له بحسب بسائطه آثار وقوى وبحسب صورته التي انما خرمدة لينجذب المزاج اليها آثار وقوى وربما كانت أفضل من البسائط فلا تلتفت الى ما تقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا لاجل المربل ينفع لذلك ولكن العمدة صورته وقد جاءت بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية * واعلم ان في المركبات ادوية هي عمود واصل اذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في أيارج لوغاذيا وادوية تصلح ان تسقط وان تبدل وان يزاد فيها أو ينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق البلاذر لافسد الادوية وخصوصا لحم الافاعي وأدوية لو زيدت لم تضر كأنك لو زدت في الترياق جوز بوا لم تكن أتيت بجريمة عظيمة * واعلم ان كثيرا من التركيب يؤدي الى المفاسد وكثيرا من التركيب يؤدي الى مزية أثر وفعل وأن كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركبة كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلاثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد في المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات

(الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القرابادينات تشتمل على اثنى عشر مقالة)

(المقالة الاولى في الترياقات والمعاجين الكبار)

(الترياق الفاروق وبيان تركيبه) هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحماتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص ويشجع

القلب ويذكى الحواس ويحرك الشهوات ويقوى المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان
ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة ومن الادرار منهما ويفتت
الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة فى الكبد والطحال وغيرهما وانما تفعل
هذه الافعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بسائطه بأن يقوى الروح والحار الغريزى
وتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هى النسخة
الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا
وينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوى دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر
وليبقى عنهم أثر فيه كما بقى لاندروماخس وكان الرأى ان لا يحركوا شيأ اخرجته التجربة منجحا
فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقتضاء ما اخرجت التجربة من الخاصة وانه اذا حول عن وزنه
لم يستتبع تلك الخاصية واذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية
فقد ادعى مكذبا فيه مردودا عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان العناصر فى الفرس
والانسان وغير ذلك وللترياق طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة وموت ويصير طفلا بعد ستة
اشهر أو بعد سنة ثم يأخذ فى الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين فى البلدان الحارة
وعشرين سنة فى البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد
عشرين سنة او بعد أربعين ثم تنسلخ عنه الترياقية اما بعد ثلاثين سنة او بعد ستين سنة فيصير
كاحد المجونات المنحطة عن درجة الترياقية ويجب ان يسقى الملسوع من طريه وقويه وسائر
من يسقى غيره مما هو أضعف وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال الى
مثقال ومما يفرق به بين طريه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديئه من الامتحانات ان يسقى
انسان مسهلا وينتظر به فان أسهله سقى الترياق فان حبسه فهو طرى جيد والا فهو ردىء
ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب أن يصاد ديك برى فانه أيبس مزاجا مما يربى
فى البيوت وأظنه التدريج الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد
وأيضا يمتحن على من سقى أفيونا وشوكرانا وغيره وأما البيش فمنفعة الترياق منه قليلة وقدرها
ان يدافع بالموت مهلة ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم أنفع من الجميع فيه * وأما مقادير ما يسقى
من الترياق فى علة علة أما فى السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة فى ماء العسل
أو جلاب ان كانت حمى وأما للنافض الدائر والبرد والقىء فى ابتداء الادوار فيسقى ترمسة بماء
أو شراب لا أقل من ثلاث أواق ولا أكثر من أربع أواق ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ
فى المعدة ومغص مقدار ترمسة بماء عسل أو جلاب كما تدرى وصاحب سقوط الشهوة كذلك
فى ماء أو شراب كما تدرى ومن البرقان ترمسة فى طبيخ الاسارون ويسقى فى الاستسقاء اما قبل
الطعام ترمسة منه بلعا أو فى مقدار أوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم
ان كان عهده بالعلة قريبا الى مثقال فى خل ممزوج وان كان العهد قد يما سقى المبلغ فى طبيخ
سومق وطون غداة وعشيا وأما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلاة فى ماء العسل أو ورب
العنب أو يمسكه تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم فى ماء السماق ومن ضيق
النفس بسكنجبين العنصل أقل من أوقية ويتغرغر به للصرع ثم يسقى مقدار ربع مثقال الى

نصف مثقال فى الماء أوسكنجبين العنصل وكذلك فى الصداع والشقيقة ثم انه ليفتت الحصاة فى المثانة والكلى اذا شرب فى طبيخ الكرفس ويمنع الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله فى وقت الصحة لم تضره السموم ولم تنكأ فيه الآفات وأمن امراض الوباء *(صفته)* تاخذ من اقراص الاشقيل ثمانية وأربعين مثقالا ومن اقراص الافاعى أربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصينى فى رواية اثنى عشر مثقالا وفى رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثنى عشر مثقالا ومن بزر السلجم البرى والاسقورديون واصل السوسن والغاريقون وب السوس ودهن البلسان من كل واحد مثل هذا الوزن ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والقنطافلن والفوتنج الجبلى والفراسيون والفطراساليون والاسطوخودوس والقسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل والدقيقطامامن والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء والسنبل الهندى والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن المميعة السائلة وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر السافسليس ونانخواه وكماذريوس وكمافيطوس وعصارة هيوفاقسطيداس وسنبل اقليطى وساذج ومر وجنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماما ووج وحب البلسان واوفاريقون وفو وصمغ وقردمانا وأنيسون واقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل دوقو اوبارزدوقفر اليهودوجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من كل واحد مثقالين وفى رواية زراوند مدحرج بدل الطويل واماجندبادستر فى رواية مثقالين وفى رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام فى السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحانى الحار قسطين يذاب مايذاب منها وينقع ماينقع وتدق اليابسة وتنخل وتعجن بالعسل وتوضع فى اناء عضار أورصاص أوفضة ولايملأ الاناء بل يكون فيه فضاء لتنفس الدواء وجملة الادوية سوى العسل والشراب أربعة وستون دواء (نسخة اخرى) تاخذ من أقرصة الاشقيل ثمانية وأربعين مثقالا ومن أقرصة الافاعى ومن أقرصة الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد أربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البرى والورد الاحمر اليابس وبزر السلجم البرى والايرسا والغاريقون وعصير السوسن ودهن البلسان والدارصينى من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل والحبق الجبلى والفطراساليون والقنطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق البرى والراوند الصينى والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشك طرامشيع وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والنالافسيس وهو الحرف الابيض ومن اللبنى والسيساليوس والسنبل الاقليطى وهو الناردين وبزر النانخواه وكماقيطوس وكماذريوس وهيوفاقسطيداس والساذج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلطار المشوى وحماما وهو فاريقون ووج وحب البلسان وأقاقيا والصمغ العربى والقردمانا من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزوفا والقنة والجاوشير والسكبينج والقفر اليهودى والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد فى هذه النسخة هذه الادوية وهى مثبتة فى النسخ الاعجمية وهى

الحبق النهرى وهو المصطكى والكثيرا وعود فاوانيا والزراوند الطرى وبزر بنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعون خلطا سوى العسل وهو ضعف الدواء يصير جملة ما فى الترياق ألفا وأربعمائة وأربعة وثلاثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة ويقع ذلك فى الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم تدق سائر الادوية وتنخل وتعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة وتدق عند العجن فى الهاون دقا جيدا حتى تختلط ثم ترفع فى اناء قوارير أو غضار ويستعمل بعد أربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق (نسخة اخرى) يؤخذ من أقرصة الاشقيل ثمانية وأربعون مثقالا ومن أقرصة الافاعى أربعة وعشرون مثقالا دار فلفل أربعة وعشرون مثقالا اقراص الاندروخورون أربعة وعشرون مثقالا ورد أحمر يابس منزوع الاقماع اثنا عشر مثقالا أصول السوسن الاسمانجونى اثنا عشر مثقالا أصل السوس اثنا عشر مثقالا بزر السلجم البرى اثنا عشر مثقالا أسقوريون اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دارصينى اثنا عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا اغاريقون اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل أبيض ستة مثاقيل راوندصينى ستة مثاقيل بزر الكرفس أربعة مثاقيل مرصافى ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سنبل هندى ستة مثاقيل فلفل اسود أربعة وعشرون مثقالا دنقطامانين وهو مشكطرا مشبع ستة مثاقيل فراسيون وفقاح الاذخر وفو ديج جبلى وكندر ذكر وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل أسطوخوذوس ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلى الماقديونى ستة مثاقيل مصطكى وصمغ البطم وزنجبيل وذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كافيطوس أربعة مثاقيل ميعة سائلة أربعة مثاقيل موا ربعة مثاقيل حماما أربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومى أربعة مثاقيل طين مختوم أربعة مثاقيل فووكمادريوس من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الساذج الهندى أربعة مثاقيل قلقطار محرق جنطيانا رومى أنيسون عصارة الافا فيسطيداس حب البلسان صمغ عربى بزر الرازيانج قردمانا ساليوس أقاقيا حرف أبيض هيوفاريقون ناخواه سكبينج جندبيدستر من كل واحد أربعة مثاقيل زراوند طويل دوقو اقفر اليهود جاوشير قنطوريون دقيق بارزد وهو القنة من كل واحد مثقالان يعمل به ما ذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل

(اقراص الافاعى) تصاد الافاعى عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شتائيا دوفع به الى أن يلحق الصيف والافاعى هى الحيات المفرطحة الرؤس المستعرضتها خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا البتر أذنابها القحاحة الكشاشة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعى بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران فى كل شدق ناب واحد وللاناث أكثر من ناب واحد ويجب أن تجتنب المقرنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض ولا تصاد من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعيفة الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبة الرأس ويجب ان لا تهمل كما تصاد ان أمكن

ويحذف من جانب رأسها أربع أصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها فى تلك الحال كثيرة وفوتها بطيئا فهى المختارة وان كانت قليلة الدم قليلة الحركة سريعة الموت فهى رديئة ومن علاماتها أيضا أن تكون حركتها سريعة ونظرها نظر جرأة واقدام ويكون مخرج الثفل من آخر الذنب فاذا ماتت أخرجت أحشاؤها وخصوصا مرارتها وغسلت بالماء والملح غسلا بالاستقصاء ثم تطبخ فى الماء والملح وان كان فيه شبث فلا بأس به طبخا مهريا يسهل معه لقط لحمها عن عظمها فينظف اللحم عن العظم ويطرح فى هاون ويدق دقا ناعما ويوصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه على البنان فاذا اندق خلط به الكعك على النسخ المختلفة ولا يؤثر على نسخة أندروماخس ثم عملت منه اقراص رقاق لطاف وجففت فى الظل وخزنت فى المخازن ويجب أن لا تقع عليها أنات الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده فان الشمس تبتزها القوة المختصة بالحموم الافاعى المقابلة للسموم النهشية والمشروبات

(اقراص الاشقيل) يجب أن تختار من الاشقيل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظيم ولا تطليه بالطين بل تطليه بالخبز وتشويه فى القدر حتى ينضج أو فى تنور قد سجر وأخرج رماده أو فى المقالى التى ينضج عليها الخبز فاذا أخرج من هنالك فليؤخذ جوفه اللين ويدق ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث أما اندروماخس فكان يخلط مع جزء من الاشقيل جزأين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خلطت الاشقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا واسمح يدك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ اقراص الافاعى

(أقراص الاندروخورون) يؤخذ من قشور أصول الدارشيشعان ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان وأسارون ومو وحماما ومصطكى وامارا قن وهو الاقحوان الابيض وفو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا راوند سليخة ودارصينى من كل واحد عشرون مثقالا مر أربعة وعشرون مثقالا سنبل هندى ستة عشر مثقالا ساذج مثله زعفران اثنا عشر مثقالا يدق كل ويغربل على حدته ويعجن بشراب ريحانى عتيق يضرب الى الحلاوة ويقرص ويجفف فى الظل ويحفظ كما تحفظ اقراص الافاعى (نسخة اخرى لهذا القرص) يؤخذ من عود الدارشيشعان وقصب الذريرة وقسط وأسارون وعود بلسان وحماما ومو وهو المصطكى وفو وأقحوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران والسنبل الهندى والساذج من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر أربعة وعشرون مثقالا فيدق الكل ويقرص كما ذكرنا فى النسخة التى قبل هذه (نسخة أخرى لهذا القرص) يؤخذ أصفلانوس وهو دارشيشعان ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فوستة مثاقيل أسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصينى أربعة وعشرين مثقالا حماما أربعة وعشرين مثقالا سليخة ستة مثاقيل أمارا قن وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندى ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر أربعة وعشرون مثقالا مصطكى ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلة وتعجن بشراب صاف وتقرص كما ذكرنا وتحفظ

(المترودیطوس)

(المثرود يطوس) هو معجون صنعه مثرود يطوس الجليل وسمى باسمه وألفه من أدوية مجربة على السموم خصوصا وعلى أمراض أخر ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الترياق فى ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس مايهدى على منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الافاعى وغيرها يسيرا بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه فى شئ واحد وهو سم الحيات وأما فى سائر الاشياء فلا ينقص المثرود يطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو أزيد فى كثير منها نفعا وأرجح فائدة ولا نطول الكلام فى عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق وتكون الشربة أوفر قليلا (نسخة المثرود يطوس للجمهور) يؤخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودارصينى وكنيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثالسفيس وهو الحرف البابلى واذخر وعيدان البلسان وأسطوخودوس وسيسالبوس وقسط وكمافيطوس وقنة وماست وهو علك البطم ودارفلفل وعصارة لحية التيس وجندبادستر ومالا يثيرن وهو الساذج الهندى وصيعة وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل أبيض وفلفل اسود وسورنجان جعدة وسقوردیون ودوقوا وكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص وقوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين أشق وسنبل رومى ومصطكى وصمغ وفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم أنيسون ووج وموو سكبينج واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم افيون وورد أحمر ودنقطاماين من كل واحد خمسة دراهم فووا فاقيا وسرة اسقنقور بزر الهيوفاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف شراب ريحانى عتيق وعسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية ينقع مايحتاج أن ينقع بالشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة وفى هذه النسخة أدوية ليست فى نسخة جالينوس وهى ثلاثة عشر الغاريقون وسورنجان وسذاب يابس وأشق ودنقطاماين واسارون وكنيرا واسطوخودوس وكمافيطوس واكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفى نسخة جالينوس دواآن ليسا فى هذه النسخة وهما أصل السوس والملح وفى نسخة اخرى دواء واحد ليس فى هذه النسخة وهو بزر السذاب.

(قوفيون المستعمل فى المثرود يطوس) يؤخذ زيب منزوع العجم وزن أربعة دراهم علك البطم وزن أربعة وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد اثنى عشر درهما دارصينى ومقل أزرق وأظفار الطيب وسنبل رومى وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة سابور بن سهل وفيها زيادة قفر اليهود وفى نسخة ابن سرابيون زيادة دراشيشعان درهمين ونصف وفى نسخة اخرى زيادة اسارون درهمين ونصف

(ترياق عزرة) يؤخذ حماما وزن اثنى عشر مثقالا افقاح الاذخر ثمانية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا دارصينى ستة مثاقيل مر اثنى عشر مثقالا افطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلى ودوقوا وهو بزر الجزر الجبلى اقليطى من كل واحد ثلاثة مثاقيل

كثيرا ثلاثين مثقالا عصارة الافاقسطيداس ثمانية مثاقيل أصول السوسن الاسمانجونى
خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل أزرق ثمانية مثاقيل لبان أبيض ثمانية
وعشرين مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمانية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل
حب الخشخاش الابيض ثلاثين مثقالا سنبل هندى اثنى عشر مثقالا بزر السذاب مثقال
واحد حب الاترج مقشرا وسماق شامى من كل واحد مثقالين بزر الشبث وكبد المالكى
وأسارون وقردمانا وأوفربيون وأفيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلاثين مثقالا
ورد أحمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندى اثنا عشر مثقالا دهن البلسان
أربعة وعشرين مثقالا ناردين اقليطى وهو السنبل الرومى وأنابيس وهو فقاح الكرم من كل
واحد ستة مثاقيل ورق الدفلى ستة مثاقيل لك منقى اثنى عشر مثقالا ماميثا وقرنفل من كل
واحد اثنى عشر مثقالا فقاح السنبل الرومى ثلاثة مثاقيل ريوند صينى اثنى عشر مثقالا فو
ستة مثاقيل فقاح المرار بعة مثاقيل ونصف قيموليا اثنى عشر مثقالا عصارة الارطاماسيا وهو
البلنجاسف ويقال له القيسوم البرى عشرون مثقالا أصول الهندبا عشرين مثقالا قسط وهر
وجنطيانا رومى من كل واحد اثنى عشر مثقالا اقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل أنيسون
ستة مثاقيل ورق الاترج ثلاثين مثقالا اذخر اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة
مخولة منقوعا منها ما ينتفع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجمهورى أو بمثلث
أو نبيذ زبيب وعسل ويحجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع فى اناء ويستعمل
كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه شيأ من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان
الاشق يضر بالمعدة (نسخة اخرى من ترياق عزيز) يؤخذ حاما وهر من كل واحد خمس أواق
عاقرقرحا أوقيتين ونصف اذخر أربعة أواق سليخة اثنى عشر أوقية ونصف لبنى ست أواق
ونصف دوقوا اوقيتين ونصف زعفران اثنى عشر أوقية فطراسالیون أوقية ودرهمين ايرسا
أوقيتين ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد أربعة دراهم ونصف لبان تسع أواق كثيرا
عشر أواق عصارة هيوفاقسطيداس ثلاث أواق حب الاترج المقشر مثقال بزر الشبث وكبد
المالكى وعيدان صفر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل بزر الخشخاش رطلين سنبل تسع
أواق ودرهم سذاب يابس أوقية ودرهمين سماق ثلاث أواق أنيسون وأسارون وقردمانا من كل
واحد أربع أواق افيون أوقيتين ودرهم ونصف أوفربيون أوقيتين ونصف فلفل أوقية
ونصف ورد أربع اواق ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلاثة أواق بلاذر أوقيتين ونصف
لك خمس أواق دارصينى أربع أواق مو أوقيتين سنبل اقليطى سبع أواق كبريت أربع اواق
ماميثا وريوند صينى وقسط هر من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص
الاندروخورون ثلاث مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم وهو الشوصرا
رطل خولنجان سبع اواق حمض ست اواق قرنفل خمسة اواق عسل قدر الحاجة

(اقراص الاندروخورون المستعملة فيه) بابونج احمر وبابونج أبيض وسماق وهر
وأنيسون واسارون واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جزء تجمع هذه
الادوية مسحوقة مخولة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجمهورى او

المثلث

المثلث او نبيذ زبيب وعسل و يترك ثلاثة أيام متواليه ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها من أحد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل وهذا ترياق صنعه عزيزة وهو كخليفة الترياق الفاروق في الامور كلها

(ترياق الاربعة) يؤخذ جنطيان رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر أجزاء سواء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المر قسطا مرا وحكى صهاريخت أنه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزء هذا ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة

(سوطيرا وهو المخلص الاكبر) هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة ويمنع المادة من التحلب الى العين وقد يكتحل به بعقب القدح فيمنع العود ويمنع حدوث آفة بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين وأوجاع الرئة والصدر والجنب والشراسيف سقيا في ماء العسل ومن قذف الدم سقيا في ماء لسان الحمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة وأوجاعها واليرقان ويصفي اللون ويذهب الفكر ويزيل الجشاء ويشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها ويحقن به وأورامها والطحال ويدر فضول الكلى والمثانة ويقوي المذاكير ويطلى عليها فينهض الشهوة وينفع من أوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من سموم ذوات النهش ومن السموم المشروبة (اخلاطه) يؤخذ سليخة واذخر من كل واحد أوقية ونصف جندبيدستر وفطراسا ليون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس أوقيتين سيسا ليوس مثقالا واحد قسط ودارصيني واقراص الادرو معموا وصيعة سائلة وأسارون من كل واحد ستة مثاقيل أنيسون عشرة مثاقيل فلفل أبيض اثنا عشر مثقالا دارفلفل أربعة مثاقيل سنبل أربعة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون عشرة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر

(اقراص ادرو معموا المستعملة في المخلص الاكبر) يؤخذ حماما ودارشيشعان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل ونانخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني ومصطكى وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فوه مثقال واحد سنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة مثاقيل مرستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف أو غيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال وتجفف في الظل وتستعمل

(معجون بزرلذارو) هو من أدوية الفرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب الفلونيا والترياق والشليثا ومنفعته عظيمة في القولنج (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والاوفربيون من كل واحد عشرون درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استاران ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد أربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن اللؤلؤ غير المثقوب ونوشادر

و بزر السذاب البرى والمسك والكافور وقاقلة ودارصينى وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل والعاقرقرحا والدار فلفل من كل واحد أربعة دراهم ومن السكبينج والجندبيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم وفى النسخة السريانية والاعجمية من المرار بعة دراهم ومن الكافور أربعة دراهم تدق اليابسة وتنخل وتنقع البقية فى الطلاء المطبوخ ثم تجمع جميعا وتعجن بعسل ويعتق ستة أشهر والشربة مثل الجوزة بماء فاتر

(معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة الحياة) نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هضام يحبس مشه كالزاد للشباب ويزيد فى الحفظ والذكر وذكاء العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد فى المنى ويقوى الذكر ويضر العسور ويشد الاسنان ويذهب أوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصينى واملج وبليلج وشيطرج وزراوند مدورشامى وعروق وبابونج وجوف حب الصنوبر الكبار وفى نسخة اخرى وجوز هندى وساطوريون وهو خصى الثعلب من كل واحد أوقية ومن بزر البابونج نصف أوقية ومن نبات حب العنب ثلاث اواق ينزع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويؤخذ مثل جميع الادوية عسلا فيعقد ثم تعجن به العقاقير التى ذكرنا ويؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة

الشيلثا ومنافع ذلك)* هذا دواء تضمن الاطباء عنه كل نفع وفى تركيبه كل العجائب ونحن لم نره أثرا كبيرا الا فى ازالة الحبسة العارضة لامراض اللسان واسترخائه وأما الاطباء فيقولون ان الشيلثا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداوية والبلغمية والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والنسيان ومالنخوليا وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول وأوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والقىء ومن ضرر الفطر والسموم والالبان التى تنعقد فى المعدة وغيرها وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقى لكل شئ ما يليق به فللبرد الشديد فى ماء الخيارشنبر وقيل بل فى الخمر أنفع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون وللاوجاع الغالبة بماء المرزجوش أو ماء اصول السلق وللصبيان بدهن البنفسج فهذا ما تقوله الاطباء والذى عندى أنه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر عن الاقراص (اخلاطه) يؤخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما وبزر حرمل وأوفربيون واشنان نبطى واشنة وبزر الكرفس وبزر السذاب وأخثاء البقر الجبلى وكبريت أحمر وأصفر وخربق أبيض ولبنى وسعد ومارشويه وهى عيدان الهليون وعروق الاسقند وهو الحرمل الابيض ومامير ان وحب الحلب وعود البلسان وهزار جشان وسنيدان من كل واحد درهمين ومن فقاح الاذخر والساذج وجوز بوا وجندبيدستر وبزر الجرجير وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب والسكاوزاج الاساكفة وشونيز

وخرء

وخرء الثعلب وأصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن بزر الشبت وأصول الزرانباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندى وعاقرقرحا وبسذ وقفر اليهود وفو وبزرقطونا من كل واحد أربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والقاقلة وبرشياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة والايرسا من كل واحد وزن درهمين ومن اللفاح اليابس عشرين عددا ومن السليخة وعيدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج وزوفا يابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسى والصعتر الخوزى من كل واحد أربعة دراهم ومن الباذاورد وكعوب التين البالى فى الحيطان وراوند صينى من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل والمدور وحب البلخ من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندى وزن درهمين وأربعة دوانق ومن فقاح الخلاف وعروق الهندبا اليابس وهوم المجوس والجعدة وعصارة الايرسا والدارشيشعان والقيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجذان الاسود أربعة دراهم وربع ومن اكليل الملك وزن أربعة دراهم وأربعة دوانق ومن شعر الغول وانكشت زرد وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين ومن تراب أربع مارق مربعة وزن أربعة دراهم والذى وجد من الادوية مما يدخل فى الشيافات فى الاصول الاعجمية زيادة على ما فى هذه النسخة الزرنب والاسفند الابيض درهمين درهمين أصول الخيرى الاحمر أربعة دراهم فقاح الحناء درهمين فلنجمشك وهو القرنفل البستانى أربعة دراهم قرد مانا وزن درهم ريوند صينى وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الآس المصرى ومختوم الملك وحجر داود وحلتيت منقى من كل واحد درهمين خيربوا ثلاثة دراهم حب البان المقشر أربعة دراهم طباشير درهم كشوت وكهربا ومورد اسفوم وجفت افرند وجوز الابهل ومغاث ومر ومرماخورو بهمنان أحمر وأبيض من كل واحد درهمين انيسون ثلاثة دراهم شيح ثلاثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وهو ملح العجين ودوقوا وفطراسا اليون وعصارة السوسن وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم قشور الاترج اليابس وعيدان القاوانيا من كل واحد أربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم قلقيال وهو الحبق الجبلى ولوزمر من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس و ينخل وتنقع الندية بالطلاء الجيد وتعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلاث مرات ويرفع فى اناء فارورة ويعتق ستة أشهر والشربة مثل الحصة بماء فاتر (اخلاطه من نسخة أخرى) يؤخذ مسك جيد وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب مسحول وفضة مسحولة من كل واحد نصف درهم عنبر وزن أربعة دراهم زرنب نصف درهم ابريسم محرق أو غير محرق أربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد أربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد أربعة دراهم أصل السوسن الاسمانجونى درهم حماما درهمين مصطكى وزن نصف درهم سازج هندى وزن عشرة حب البلسان نصف درهم بسباسة درهم لفاح عشرة عددا عيدان السليخة وسليخة من كل واحد خمسة دراهم فلفل أبيض وزنجبيل وأصول الشبث من كل واحد أربعة دراهم قسط مر وزن

ثمانية دراهم جوز بوا عشرة دراهم جندبيدستر عشرة دراهم أوفربيون وزن درهمين فقاح الاذخر عشرة دراهم بزر الشبث وجنطيان رومى وفقاح لسان العصافير من كل واحد أربعة دراهم قاقلة وزن ثمانية دراهم بزر الحرمل ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان برشياوشان ثمانية دراهم ملح هندى أربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صعتر فارسى أربعة دراهم فو وزن ستة دراهم زاج الاساكفة نصف درهم اشنان نبطى درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب وأشنة وكبريت أصفر من كل واحد درهمين اخشاء البقر الجبلية أو المعز الجبلية وزن درهمين باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم ابهل أربعة دراهم فلفل اسود ودارفلفل وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما عاقرقرحا أربعة دراهم أفيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما زراوند مدحرج أربعة دراهم روانديني سبعة دراهم بزر الزوفا عشرة دراهم بندق هندى أربعة دراهم ودانق بزر الانجذان أربعة دراهم اكليل الملك أربعة دراهم ونصف بزر قطونا وبسد من كل واحد أربعة دراهم حب القناء المقشر أربعة دراهم ودانقين قفر اليهود اربعة دراهم كافور وخربق أبيض واسود وسعد وسعيد سائلة وماميران صينى وبزر الهليون من كل واحد درهمين بداشغان والاصابع الصفر وشعر الغول وبزر الهندباوكشت بركشت من كل واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ماء السوس أوماء الشولد درهم حب الخلب درهم اصول اسفندان اسفيد وهو خردل أبيض درهمين عقد التين الذى فى الحيطان سبعة دراهم خرء الثعلب نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم هزار جشان وشبندان من كل واحد أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وينقع ما انتقع منها بالشراب الريحانى ويعجن بعسل ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالحصة بماء قشور أصل الرازيانج والكرفس يسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الشاهدانج أو بماء المرزجوس

أنوش دارو) * وهو دواء هندى يفرح ويقوى القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام وبعده (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر فارسى سبعة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقاقلة وهال وجوز بوا من كل واحد درهمين تؤخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير فتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يؤخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة أرطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء فى القدر ويلقى عليه من الفانيذ الشجرى رطلان ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير فى قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار وتذر فيها الادوية ذرا وتحرك بعود خلاف حتى يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل فى اناء أخضر الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين

* (معجون آخر هندى) * هو قريب من الاول ويصفى اللون ويقوى البصر وينقى المعدة وياين الطبيعة وينفع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودارفلفل وهليلج أسود وبليلج واملج منزوعة النوى وقنطريون من كل واحد أربعة أساتير عسل وسمن البقر قدر

مايجنه الشربة مثقال أو أكثر لكل انسان على قدر قوته

(معجون يعرف بالجزى) ينفع من المرتين والميلة والحكة والابردة ويقوى المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهى الطعام ويقوى على الجماع (اخلاطه) يوخذ سقمونيا ولباب التربد ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس وناخواه وزنجبيل وملح هندى من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افلنجة مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزذ وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم توخذ هذه الادوية بعد النخل الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها مرتين وتصفى الشربة مابين درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم

(معجون آخر) مجرب منشط للنفس مقو لها مفرح مقو للبدن محسن للون مذهب للصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده (اخلاطه) يوخذ ورد أحمر ستة أجزاء سعد ثمانية أجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء قرنفة وزرنب وزعفران من كل واحد جزء أين بسباسة وقاقلة وهال بواوجوز بوا من كل واحد جزء يدق ويخل ويوخذ لكل وزن ثلاثة وثلاثين درهما من جميع الدواء وزنة رطل املج حديث يطبخ كل رطل بسبعة أرطال ماء حتى تبقى ثلاثة أرطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء لكل رطل أملج رطل فانيذ شجرى ويطبخ حتى يصير فى قوام اللعوق الغليظ ثم تذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع فى جرة خضراء الشربة مثقال ونصف

(معجون ترياقى كبير من صنعتنا) مجرب للمنافع المذكورة فى المعاجين التى قبله (اخلاطه) يوخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمروحب البلسان وورق الباذرنجويه وبزره وبزر الافرنجمشك والزرنباذ والدرونج من كل واحد أربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصينى والوج والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن العود الهندى مثقالان ومن الكافور نصف مثقال ومن الفوة والمروفطراساليون من كل واحد درهمان ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب القلقل من كل واحد درهمان ومن الافيون وزن ثلاثة دراهم يعجن على الرسم ويخمر ستة أشهر ثم يشرب

(معجون ترياقى صغير من صنعتنا) يوخذ حب البلسان قسط مرجنطيانا دارصينى فلفل أبيض عود هندى فطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء جندبادستر ربع جزء يعجن ويستعمل

(معجون قيصر) النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد (اخلاطه) يوخذ جندبادستر رب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل أسود ودار فلفل وميعة وأفيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق

زرنباذ ودر ونبج ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد نصف درهم مر تسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة قدر حمصة

(الاطريفل الكبير) النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصا واسترخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود مقشر ستة دراهم بليلج وأملج وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي ونانخواة وصعتر فارسي من كل واحد أوقية سنبل وجاماسا وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن أربعة دراهم فلفل أبيض وفلفل أسود وقارمشك وملح هندي من كل واحد نصف أوقية خبث الحديد ثلاث أواق خردل أوقية ونصف نوشادر نصف درهم يدق ويخلط ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (واخلاطه) من نسخة اخرى يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وشيرأملج وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل من كل واحد جزء فوتنج أحمر وفوتنج أبيض ولسان العصافير وبهمن أبيض وبهمن أحمر من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وبالسمن وتستعمل عند الحاجة

(زامهران الكبير) هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة (اخلاطه) يؤخذ وج وقسط مر وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة أساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بزر الكرفس ونانخواة وكراويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر الجرجير وفوتنج أحمر وفوتنج أبيض وآذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة أساتير قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل واحد أربعة أساتير اهليلج أصفر وبليلج وشيرأملج منزوعة النوى من كل واحد ثمانية أساتير لفاح يابس وخربق أبيض وآس ومرماخور ومرداسفرم وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك بستاني وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج مقشر وزعرور وسنبر اس هندي وبهمن أحمر وبهمن ابيض ولسان العصافير من كل واحد أربعة عشر مثقالا الجوز بواثلاثين عددا أصول القنا البرى وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلاثة أساتير بزر الجزر وجاماسا من كل واحد ستة دراهم أفيون واوفربيون وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج أسود منزوع النوى أربعة دراهم ساذج هندي وحلبة وموفطر اسا لبون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ فانيذ أبيض بوزن الادوية الموصوفة كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ والادوية والسمن جميعا وتعجن على هذه الصفة يؤخذ الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلاثة أرطال ماء ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويقتر سمن البقر وتلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل المطبوخان في هاون كبير وتذر عليه الادوية

الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوى ويصير فى ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة أشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعقصة فى اول الشهر وآخره ثلاثة أيام ثلاثة أيام بماء حار أو ببعض الانبذة (واخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ وج وقسط ومر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلاثة أساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير وفى نسخة أخرى استارين بدل خمسة بزركرفس ونانخواة وكراويا وبزرالرازيانج وبزرالرطاب وبزر الفرفخ وبزرالجوجير وبزرالمرزنجوش وتودرى أبيض وأحمر وكمون كرمانى وبزرالشبث من كل واحد ستة أساتير قرنفل وأشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل واحد أربعة أساتير هليلج أصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمانية أساتير لفاح يابس وآس يابس وخربق أبيض ومر ماخور وبزرالبنج البرى وبزرالبنج البستانى وحسك وشيطرج هندى وزرشك وحب الاترج المقشر والزعرور وسنبراس وبهمنان أبيض وأحمر واسان العصافير من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا جوزبوا ثلاثون عددا أصول القنا البرى وبزرالفنجنكشت من كل واحد ثلاثة أساتير بزرالجزر وحاما من كل واحد ستة دراهم أفيون وأوفربيون وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم اهليلج أسود وزن أربعة دراهم ساذج هندى وحلبة وفطراسا ليون ودوقو وراوند صينى من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية بعد النخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادوية كلها وتلت بالسمن وتعجن بعسل وترفع فى اناء الشربة وزن درهمين للقوى والضعيف دون ذلك

(زامهران الصغير) قريب النفع من الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلاثة أساتير ومن حب الرشاد وبزرالحرمل من كل واحد استاران ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير ومن بزرالكرفس والكراويا والسعد وبزراللفت وبزرالرطاب وبزرالبصل وبزرالجوجير والزعرور وتودرى أبيض وأحمر وبزرالكراث وبزرالكتان وبزرالخندقوقى وبزر الرازيانج ونانخواة وبزرالاترج المقشر وبزربقلة الحمقاء وفوتنج ونارنج وحلبة وبزر المرزنجوش وكمون كرمانى وبزرالشبث وبزرالجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنة وساذج هندى وقاقلة وقرفة وراسن وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك ومر ماخور وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الآس وزرشك واسان العصافير وسنبل من كل واحد أربعة وعشرون درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود الكابلى والبليلج والاملج من كل واحد ثلاثة أساتير ومن بزرالبنج الابيض وافيون واوفربيون من كل واحد ثلاثة دراهم جندبادستر استارشيطرج هندى وحسك وزرنباذو بهمن أحمر وأبيض وراوند صينى وبزربنج وخولنجان وصعتر من كل واحد ثلاثة أساتير ومن الفانيذ بوزن جميع هذه الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بماء فاتر

(معجون جالينوس) هذا المعجون يسخن آلات البول من الكلى والمثانة ويفتح

السدد و يصلح البدن (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وفلفل أسود وحماما وقسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندى و زعفران و بزر الكرفس وأنيسون وعاقرقرحا وبزر الانجرة و بزر السذاب الجبلى أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل الشربة و زن درهم بماء قشور أصل الرازيانج وقشور أصل الكرفس

*(ترتيب معجون آخر للينوس) *نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم (اخلاطه) يؤخذ زعفران ودارصينى من كل واحد وزن درهم مقل أزرق أربعة دراهم اسفلانوس أربعة دوانيق اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخة وناردين ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلاثة أساتير ومن العسل ثلاث أواق ومن الزيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلاء الجيد ما يكفى يدق و ينخل و يعجن بعسل

*(معجون هرمس) * النافع من النقرس جدا ومن أوجاع المفاصل وأوجاع الكلية والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال أو درهمان (اخلاطه) يؤخذ غاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب واوفربيون وفوز وفايابس من كل واحد أوقية زراوند طويل وأصل العرطنيثا من كل واحد أوقيتين ناخواة وقرنفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا ومر ست أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطوريون دقيق وهو العزيزمان أواق سليخة وقسط مر وهرمز من كل واحد ثلاث أواق سنبل الطيب وفوتنج جبلى وفطراسالیون من كل واحد أوقيتين جعدة وأنيسون من كل واحد ثلاث أواق كمافيطوس وكمادريوس واسقوروديون من كل واحد ثمان أواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتشرب فى أيام الربيع (اخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ غاريقون ووج وأسارون وقردمانا وبزر السذاب واوفربيون وفوز وفايابس من كل واحد أوقية ناخواة وقرنفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا ست اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطوريون دقيق ثمان أواق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلاثة أواق هرمز وسنبل وفوتنج جبلى وفطراسالیون من كل واحد أوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلاث أواق كمادريوس وكافيطوس واسقورديون من كل واحد ثمان أواق عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان أو مثقال واحد فى وقت الربيع

*(معجون ايضا لهرمس) *ينفع من الزحير اذا سقى منه وزن ثلثى درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء الجلنجبين وللحمى بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمرة ممزوجة ولسائر الاوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فبطلاء ممزوج وانزف الدم بخل ممزوج قد ربا قلاة ولوجع الخاصرة بمثله ولاعتقال الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الرأس والوسواس والجنون اذا سقى بالليل ومن السعال اليابس يسقى فى أول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الترنجبين ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقى بماء الجنطيانا ولعضة الكلب الكلب اذا سقى مع لبن ديودار وزعم

واضعه

واضعه انه مجرب (اخلاطه) يؤخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة أسانير ومن الزعفران والافيون عشرة اسانير ومن الاوفربيون والاشق والساذج والعاقرقرحا وأصول اللفاح والفيجن والسليخة والاسفيل وبزر الكرفس من كل واحد ستة أسانير ومن عيدان البلسان ثلاثة أسانير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يجن ويستعمل كما وصفنا

(الكاسكينج) هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم واقوتهم وكزازهم وقوانجهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم (اخلاطه) يؤخذ سليخة وجفت افريدون وأصل البيروح وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد أربعة دراهم هال أربعة عشر درهما أفيون وقسط وجوزبوا واهليلج أصفر من كل واحد اثنا عشر درهما قرنفل أربعة وعشرون درهما قرفة ومعجون الكسرثا وزرنيخ أصفر وبزر السوس من كل واحد درهمين وج ثمانية دراهم سكبينج ودرونج ومر ودهن دسترحان من كل واحد ستة دراهم ناغبشت وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما مية سائلة خمسة عشر درهما مر داسفرم أو ورق الآس وجوز السرو وبزر الابهل من كل واحد ثلاثة دراهم بدق وينخل ويجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل (صفة الكسرثا المستعملة فيه) يؤخذ قصب الذريرة وأظفار الطيب وكندر من كل واحد أربعة دراهم أشنة وقرفة وزعفران من كل واحد وزن درهم مية أربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يجن بشراب عتيق ريحانى ويترك حتى يتخمر ويستعمل

(معجون المسك) وهو ينفع من الخفقان ومن جميع أمراض السوداء ومن عسر النفس وهو دواء للنفس (اخلاطه) يؤخذ زرنباذ ودرونج ولؤلؤ غير منقوب وكهربا وبذمن من كل واحد درهم ابريسم نى درهم ونصف بهمن أحمر وأبيض وساذج هندى وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويجن بعسل الشربة منه كالحمصة بشراب ريحانى

(معجون مسك آخر) ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفها ويحالل الرياح ويفتح النفخ (اخلاطه) يؤخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخة وساذج هندى ولك منقى وراوند صينى من كل واحد درهمين جنطيانا رومى درهمين زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم دارصينى وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندى وقرنفل ومر من كل واحد وزن درهم ونصف تجن هذه الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل الشربة منه كالباقلا بماء حار

(دواء المسك بافستين) وهو نافع من الخفقان والوسواس وأورام الحنجرة ويجفف بلة المعدة (اخلاطه) يؤخذ أفستين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صينى ثمانية دراهم

نانخواة و زعفران و بزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم مسك و ناردين وساذج وهر من كل واحد وزن درهمين جندبادستر درهم ونصف يخلط و يعجن بعسل

(دواء مسك آخر) ينفع من السوداء الصفراوية (اخلاطه) يؤخذ مصطكى و زعفران من كل واحد درهم ونصف فقاح الافسنتين و باذرنجوية وافتيمون من كل واحد وزن درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباذود رونج من كل واحد درهمان لؤلؤ وكهرباء و بسذ وابريسم من كل واحد ثلاثة دراهم صبر أربعة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمان بماء فاتر

(دواء المسك الحلو) النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة والربع (اخلاطه) يؤخذ زرنباذود ونج من كل واحد وزن درهم لؤلؤ وكهرباء و بسذ وحرير خام محرق من كل واحد درهم ونصف بهمن أحمر وأبيض وساذج هندى وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبادستر واشنة من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد أربعة دوانيق مسك دانق ونصف تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل شهد خام لم تصبه النار للواحد ثلاثة من عسل و يرفع فى اناء و يستعمل بعد شهرين

(دواء مسك آخر) ينفع تلك المنافع (اخلاطه) تأخذ من الزرنباذ والدرونج واللؤلؤ الصغار والكهرباء والبسذ من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد أربعة دراهم وأربعة دوانيق ومن الاشنة والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن جندبادستر دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم قرضا صغيرا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع فى الهاون مع اللؤلؤ والبسذ والكهرباء و يسحق سحقا ناعما وتدق سائر الادوية و تعجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر

(دواء مسك آخر) ينفع تلك المنافع (اخلاطه) يؤخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد ثمانية دراهم سنبل ومسك وساذج ومرصاف من كل واحد وزن درهمين راوند صينى ستة دراهم نانخواة و بزر الكرفس وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جندبادستر وزن درهمين ونصف يدق و يعجن بعسل الشربة التامة مثقال

(الشجرينا الكبير) هذا الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعدة وبطء الاستمراء والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم ومخاطية البول (اخلاطه) يؤخذ جندبادستر وأفيون ودارصينى وتو وموردوقو من كل واحد درهم فلفل ودارفلفل وقنة وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ماينوب بماء العسل وتدق اليابسة وتحل القنة مع العسل وتعجن وتستعمل بعد ستة أشهر (اخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ جندبادستر وفلفل أسود و زعفران وموفودوقو وأسارون وأفيون وفلفل أبيض و بارزد من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصينى وزن درهمين يدق و ينخل و يعجن بعسل منزوع الرغوة

(الشجرينا الصغير) وهو فى معناه (اخلاطه) تأخذ من الجندبادستر والافيون من كل

واحد

واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والمو والفو والدوقو والاسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل ودارفلفل والقنة والمر والقسط من كل واحد ستة دراهم ومن الزعفران ربع أوقية (وفي نسخة أخرى) من الزنجبيل أوقية ومن الميعة السايلة ثلاث أواق (وفي نسخة أخرى) جندبادستر وفلفل أسود وزعفران ومو وفوودوقو وأسارون وأفيون ودارصيني وفلفل أبيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتعجن بعسل وتعتق ستة أشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق (وفي نسخة أخرى) الشربة مابين دانق الى مثقالين وفي نسخة أخرى الشربة مثل فلفلة وقيل انه يسحق قيراط ويطلى للسموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفولة بدهن السوسن ويحتمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق وتشم منه المرأة ويدخن به أيضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين ومن تعسر البول من الابردة يشرب منه مثل الحمصة بطلاء صرف وللتخمة مثقال بطلاء صرف

(أمر وسيا ومنافع ذلك) وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلاتهما ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة (اخلاطه) يؤخذ دوقو وهو بزر الجزر البرى وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقرداماناونقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دارفلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل أبيض نصف درهم مر وزن ثلاثة دراهم حب الغار عشرة عددا وج وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بماء حار

(انقرديا وهو البلاذرى) وهو نافع من الزمانة (اخلاطه) يؤخذ اهليلج أسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلاثون درهما شونيز أربعة وعشرون درهما طباشير وزن ستة دراهم هال وزن سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلاذر ستة دراهم فلفل ودارفلفل وزنجبيل وفلفلية وأنيسون من كل واحد اثنا عشر درهما يدق ويخل ويخلط معه فانيذ وزن ثمانية دراهم محلولا بالماء الحار بقدر مايكتفي وتعجن الادوية ويدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير ستة أشهر ثم يستعمل

(معجون بلاذرى) ينفع من جميع أوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدى والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد وأوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السوداء (اخلاطه) يؤخذ سنبل وموو زعفران وسليخة وساذج وأفتيمون وأذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومرود هن البلسان من كل واحد أوقية مصطكى وعسل البلاذر وغاريقون من كل واحد ثمانية غرامات أصل السوسن الاسمانجوني أوقيتين قشور أصل الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثلاثة أقساط تنقع قشور أصول الرازيانج بالخل ثلاثة أيام ويلقى في القدر ويغلى عليه ثلاث غليات خفيفة ويصفى وتعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلى بنار لينة على فحم حتى يغلظ قليلا وتخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة

(معجون آخر بـ لاذرى) ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخاء ويجلو الدماغ وينذكيه (اخلاطه) يؤخذ سنبل وسليخة وساذج هندى ومو وزعفران وشيح أرمنى وأفتيمون وفقاح الاذخر وراوند صينى وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر وزنجبيل من كل واحد أوقية ومن الكاكاو عسل البلاذر وفوفل من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفى نسخة سابور ثمانية دراهم وصبر سقوطرى أوقية ايرسا أوقيتين قشور عروق الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال تنقع القشور فى الخل ثلاثة أيام متوالية وتطرح حينئذ فى القدر وتغلى ثلاث غليات بنار وسط ثم يصفى وتطرح القشور ويعاد الخل فى القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وتذر عليه حينئذ الادوية المدقوقة المرضوضة ويخلط ويستعمل هذا المعجون بعد ستة أشهر الشربة التامة وزن درهم بماء فاتر

(ارسطون الكبير وتاويله الفاضل) النافع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم (اخلاطه) تاخذ من الاوفربيون والزعفران والسليخة واللحاما والافيون والقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربى وبزر الخروع وبزر الحندقوقى وبزر الجرجير وحب الانجرة والمقل والكندر والدبق والسماق والكبريت الاصفر والميعة السائلة والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر العرطنيثا وهو آذريون والورد اليابس وبزر الفيجن وبزر الكرفس وبزر الاترج وناخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد أربعة دراهم بزر الحولف عشرة دراهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل وتدق اليابسة وتنقع الندية بخمر ريحانى ثلاثة أيام حتى يحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفائق أوقية وينصب على النار فى قدر بجارة ويوقد تحته حتى يغلى غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة أشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكل ما عتق كان أجود

(أرسطون الصغير) ينفع من كل ما ينفع منه الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الافيون وزن أربعة دراهم أقاقيا وفلفل من كل واحد أوقية عاقرقرحا وزن ثلاثة دراهم لحاما خمسة دراهم سليخة أربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم كبريت أصفر أوقية أوفربيون ثلاثة دراهم سنبل أوقية يدق وينخل ويعجن بعسل

(دحرثا) وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربع وضيق النفس واليرقان السدى والاسترخاء (اخلاطه) يؤخذ من بزر حرمل منا ونصف ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صينى من كل واحد عشرون درهما زرنباذ ودرونج من كل واحد وزن أربعة دراهم مصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلاثة اساتير سعد عشرة أساتير صبر أسقوطرى أربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم خربق أبيض وورد أحمر يابس وشونيز من كل واحد ستة أساتير فلفل وزن عشرة دراهم

تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل

(صنعة باذمهرج) منافعه كمنافع الدحرنا (اخلاطه) يؤخذ زرنباذ ودرونج وأفيون وجندبادستر وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وسليخة وهرم المجوس وبزر البنج وقسط ولبنى وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم لؤلؤ وزن درهمين قنة ومر من كل واحد اثنا عشر درهما يدق ويخل ويعجن بعسل

(صنعة معجون الغياثى) ينفع من وجع الرأس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التى تنحلب الى العين (اخلاطه) يؤخذ مر وسليخة ودارفلفل ودارصينى وسيسالبوس وحاما من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد اثنا عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلى خمسة وثلاثون درهما أنيسون وبزر كرفس بستانى من كل واحد عشرون درهما ومن الفلفل ثمانية وثلاثون درهما ومن اللبنى والقسط والفوه والاسارون من كل واحد درهم تدق وتنخل اليابسة وتنقع النندية بطلاء ريحانى ثم يعجن الكل بعسل الشربة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق

(صنعة معجون أصفر سليم) ينفع من أمراض المرة السوداء والرياح والخفقان وأوجاع الصبيان وأوجاع الارحام (أخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وزنجبيل وملح هندى من كل واحد ستة دراهم أفيون وأوفربيون وجندبادستر وقرنفل وزعفران ومصطكى وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا وفاشرستين وسعد وزرنباذ ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمان دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد أربعة دراهم تدق اليابسة وتنقع الصموغ بالشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بحسب مزاجه

(صنعة معجون أسود سليم) ينفع من المس والفالج والوالهية والمرة السوداء وجميع العلل الباردة (اخلاطه) يؤخذ من بزر الحرمل مائة وعشرون درهما جاوشير ثمانون درهما شونيز وبارزد وقنابرى من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوند طويل ومدحرج وخردل ومقل أزرق وخربق وأصل الهندباو جندبادستر وأصل الحنظل وكبريت أصفر وبزر جرجير وفنجنكشت وسذاب من كل واحد اربعون درهما أفيون واوفربيون وبنج وفلفل أبيض وكندس وملح هندى أحمر وملح نبطى أسود وأصل السابيزج وهو أصل سابشك وهو اللفاح وأصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرون درهما سنبل ومصطكى وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلاثة دراهم تدق اليابسة وتنقع الصموغ فى قمقمان شامى قدر ما يكفيها ثم تدق وتخلط بالادوية كلها ثم تدفن فى الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلاثة مثاقيل للقوى وللوسط مثقالان وللضعيف مثقال وللمرضى مثل الفلفلة

(صنعة معجون ابى مسلم وهو المسمى الغياثى) وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع من كل ريح

ومن كل داء غالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن (اخلاطه) يؤخذ أفيون وبنج أبيض من كل واحد عشرة مثاقيل أو فربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة نصف مثقال للقوى والكبير وللصغير وزن دانق

(صنعة معجون الثوم) ينفع من البهق والابرده والخام والباغم ويزيد فى القوة ويصفى اللون ويصير صاحبه كهيئة الشباب وهو نافع من كل داء ويشرب فى الشتاء فيدفئ الجسد ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ قفيز من حمص شامى وينقع ليلة فى ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماؤه ويتفتت الحمص ثم يصفى ماؤه ثم يؤخذ الثوم فينقى حبة حبة ثم اطبخه به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم صب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر أربع أصابع ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشف اللبن أو يكاد ثم يصب عليه سمن حديث بقرى بقدر ثم يطبخ بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه ثم اعجنه فى قدر نحاس حتى يصير مثل المجين ثم صب عليه غمره بقدر أربعة اصابع عسلا أبيض صافيا فاطبخه كذلك حتى ينعقد أو يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثنى عشر مثقالا لؤلؤ دري أبيض واحمر وثلاثة مثاقيل فلفلا وعشرة مثاقيل حبقا وعشرة مثاقيل كمونا كرمانيا وأصبت فى الحاشية وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله دارصينى وخمسة مثاقيل دارفلفل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط وتجعل فى جرة خضراء ويؤخذ منه مثل الجوزة على كل حال

(معجون الاناناسيا الكبرى التى بكبد الذئب) النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يتقيؤن الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يعنى الفلونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقى الصدر وينفع كالمرهم على البواسير والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وأفيون وجندبادستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذئب والقرن الايمن من قرنى المعز محرقا أجزاء سواء يدق مايدق منها ويذاب مايذاب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة بعد ستة اشهر

(معجون اناناسيا الصغرى) منافعه ثلاث بعينها (اخلاطه) يؤخذ مصطكى وزعفران وقسط وسنبل وأفيون وسليخة من كل واحد أربعة دراهم عصارة الغافت ثمانية دراهم أصل السوسن اثنا عشر درهما عسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفى نسخة أخرى زيادة دواءين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد أربعة دراهم

(صنعة معجون دواء الكركم) ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من أكثر الامراض المزمنة (اخلاطه) يؤخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصينى وزعفران من كل واحد جزء يدق وينخل وينفع المريض ما وليلة ثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى أناء ويستعمل وفى نسخة أخرى بدل السنبل ناردين

دواء

(دواء الكركم من صنعة جالينوس) ينفع من الاوجاع العتيقة التى تكون فى الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة فى جميع الآت الغذاء ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع أوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التى تكون فيها ومن الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران وزن اثنى عشر درهما ومن الفوة والمومن كل واحد أربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم انيسون ودوقو وأسارون وراوند صينى وفطراساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن الفوه درهمين ومن عصير سوس والغافت والجعدة وسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان نصف أوقية ومن المر وزن أربعة دراهم وفى نسخة أخرى بدل حب البلسان حب البان درهم كبر ومى وزن ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد أن يلت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل

(صنعة دواء الملك الاكبر) ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصا (اخلاطه) يؤخذ ثمانية دراهم من لوز مر مقشر دارصينى وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كافيطوس وموفوو مر وزوفا يابس من كل واحد أربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما دوقو وبزر الكرفس وفطراساليون وكمون كرمانى وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم أسارون سبعة دراهم فوه خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس اثنا عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما جعدة وأذخر من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سيسليوس دهن البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتنخل ويذاب مايذاب بالشراب الريحانى ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة

(صنعة دواء الملك الاصغر) ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد (اخلاطه) يؤخذ الملك وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهمان راوند ثلاثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بماء طبيخ الافسنتين وفى نسخة بدل حب الغار فقاح الاذخر

(صنعة القوقى) ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة (اخلاطه) يؤخذ مر وبناست من كل واحد أربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصينى وسليخة من كل واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفى بعض النسخ بدل المقل اصفالانوس زبيب بكار منزوع العجم والقشر خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينفع ماينتفع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحانى وتدق اليابسة وتنخل ويحل البناست مع العسل ويخلط الجميع ويضرب

(صنعة الفاونيا الرومى الطرسوسى) ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع هذا كلام سرابيون قال جالينوس فى الميامر حكاية عن دواء فيلون انه

قال انا من استنباط فيلون الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت منفعة عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة في عمل كثيرة وذلك انه ان حدث في المعي المسمى قولن وهو وجع القولنج وسقي صاحب الوجع مني مرة واحدة سكن وجعه وان اسقيت لمن به عسر البول أو به حصاة تؤذيه نفعته وأبرئ الطحال أيضا ونفس الانتصاب المؤذي والسل والتشنج ووجع الجنبين المخوف وان سقيت لمن ينفث الدم أو يتقيأ الدم حلت بينه وبين الموت وحجزته عنه وأسكن كل وجع يحدث في الاعضاء والاحشاء والسعال والخوانيق والقوافي والنوازل المنحدرة من الرأس (الخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون مثقالا أفيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل أوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر

(صنعة الفلونيا الفارسي) النافع من نزف الطمث والبواسير وانحلال الطبيعة وانبعاث الدم واللاتي تحضن من الحبالى والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشد فم الرحم (الخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما أفيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم أوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين جندبادستر درهم زرنباذ ودر ونج ولؤلؤ غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة

(معجون الكاكنج) النافع من القروح في المثانة والكلى وللذين يسيلون الدم وهو مجرب (الخلاطه) يؤخذ بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القلقاء خمسة دراهم وفي نسخة أخرى حب القلقاء درهمين شوكران وبزر الحماض وأفيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مشوى ولوز مر مقلو من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسة وعشرون عددا كثيراء أربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالمبيخ الشربة وزن درهم بجندبادستر ون أو بماء العسل بعد ستة أشهر

(صنعة دواء الخطاطيف) النافع من أوجاع الحلق والخناق وأوجاع ما فوق الشراسيف (الخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس ونانخواة وفقاح الاذخر وأصل السوسن الاسمانجوني ودارصيني وحماما وزراوند طويل وشب يماني وبزر الحرمل ومر وأصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد أوقية معجون قرقوحا ومعا وبزر الورد والورد اليابس من كل واحد أوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاث أواق سنبل ونشاستج الحنطة من كل واحد نصف أوقية عفص فج متوسط في المقدار عشرة عددا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويؤخذ منه مقدار عفصة فيداف بماء العسل أو بماء الشعير أو بطبيخ الورد والعدس وأصل السوسن ويتغرغر به ويستعمل أيضا بالطلاء ثلاث أو أربع مرات في اليوم

(صنعة قرقوحا المستعمل في دواء الخطاطيف) يؤخذ زعفران ودارصيني من كل واحد درهمان ورد يابس وحماما وقسط من كل واحد درهم مر أربعة دراهم أصل السوسن

وساذج هندى من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف فى الظل

(صنعة دواء الكبريت) لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينفع من الحميات الدائرة الباردة ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص من آفة الادوية القتالة (اخلاطه) يؤخذ كبريت أصفر وبزر بنج أبيض وقردمانا ومبعة ومر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثنى عشر درهما فلفل أبيض اثنين وعشرين درهما تدق الادوية وتعجن بالعسل وتستعمل بعد سنة ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه ومن كان يوحنا من نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطة درهم

(معجون الحلتيت) ينفع من أدواء الحميات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتيلاء ونحوهما (اخلاطه) يؤخذ حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب أجزاء سواء يعجن بعسل الشربة منه وزن درهم فى لسع العقارب بالشراب وفى الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة

(صنعة معجون الملح الهندى) ينقى المعدة ويحبس القذف البلغمى والسوداوى ويشفى الدوار الكائن من البلغم والسوداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج وأملج وهليلج كابلى واسطوخودس من كل واحد ثلاثة دراهم أفتيمون أربعة دراهم ملح هندى درهمان ايارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلاثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر

(معجون القسط) النافع من أوجاع الكبد والمعدة (أخلاطه) يؤخذ دارصينى وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلاثون درهما أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم أسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم واوندصينى ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر أربعة وعشرون درهما ينفع المربطلاء ويصفى ويلقى على الادوية ويعجن بعسل النحل المنزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل

(صنعة معجون قباذ الملك) النافع من أوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما والمانع لهما من الحدوث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشى وأوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض (اخلاطه) يؤخذ بزر السذاب البرى وفراسيون واسقوردیون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومى واسطوخودس وقردمانا ومبعة سايلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط من كل واحد ثلاثة مثاقيل فلفل أبيض واذخر وسنبل الطيب وأوفربيون وقشور أصل التفاح وأشق وفوتنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البرى الاقليطى وورد أحمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصينى ثمانية مثاقيل

ومن السليخة أوقية وعصارة الغافث وكاشم و بزر الخندقوقى وصمغ اللوز من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما تنقع اما بشراب جيد صاف وهو الاصل أو بجمهورى وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل

(القفطرغان الاكبر) ينفع من اسقاط الاجنة وأوجاع النساء ومن جميع الامراض وهو دواء هندى (أخلاطه) يؤخذ أفيون و زن أربعة أساتير وأربعة دوانيق أوفربيون ثمانية دراهم أقاقيا وزن خمسة أساتير و وزن درهمين وثلثى درهم حاماو زن ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل استارين وأربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة دراهم الفاشرا وهو الهزارجشان وفاشرستين وهو ششبندان من كل واحد أربعة دراهم ابريسم نى و وزن استارين فضة محرقة و وزن ستة دراهم و رد أحمر يابس منزوع الاقماع و وزن ستة دراهم بزر السذاب أربعة دراهم بزر الكرفس استارين مسك ستة دراهم نانخواة أربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة أساتير ودرهمين فقاح الكرم و وزن أربعة دراهم قشور أصل الكرفس و وزن ثلاثة أساتير ودرهمين بزر البقلة الحمقاء عشرة أساتير حب الخروع مقشر ثمانية أساتير كبريت أصفر خمسة اساتير صمغ و وزن ثلاثة أساتير و وزن درهمين مبعة سايلة و وزن ثلاثة أساتير و وزن درهمين وأربعة دوانيق مقل أزرق استارين كندر ذكر خمسة أساتير و وزن درهمين قنة تسعة أساتير ودرهمين وأربعة دوانيق دبق منقى خمسة أساتير وأربعة دوانيق آس استارين مصطكى ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق أصل السوسن الاسمانجونى ثلاثة أساتير ودرهمين قردمانا ستة أساتير أصول الكاكنج و وزن ستة دراهم ساذج هندى ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباذو درونج من كل واحد استارين لفاح و وزن أربعة دراهم دارصينى ستة دراهم أسارون أربعة دراهم قاقلة خمسمائة حبة صاح قرنفل ذكر خمسة أساتير قرنفل انثى ثلاثة أساتير أفروذيجان استارين ودرهمين قرفة استارين خولنجان أربعة دراهم لؤلؤ غير مثقوب خمسة دراهم بسذ أستارين ودرهم زراوند طويل تسعة أساتير زوفا وزن درهمين وج أبيض استارين ودرهمين شيطرج هندى استارين زنجبيل وفافل أبيض من كل واحد خمسة أساتير أطموط ويوربارد من كل واحد اثنا عشر درهما سوربارد استارين ودرهمين وأربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استارين وار بعة دوانيق مرارة البقر و وزن درهمين مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما تنقع بشراب سبعة أيام و بعد ذلك تلقى عليه الادوية المسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلاثة أساتير و يكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية ويصير كاللعوق و يصير فى قدر حجارة او فخار نظيف ويغلى خمس اوست غليات وينزل عن النار و يبرد ويرفع فى اناء زجاج وبعد ذلك تؤخذ ضبعة عرجاء انثى هرمة وتشد يداها ورجلاها بعضهما الى بعض وتصير فى قدر نحاس و يلقى عليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد كف و يلقى عليها

من

من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر وتطبخ بنار لينة حتى تنهرى وبعد ذلك تنزل عن النار ويصفى المرق ويؤخذ وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويبقى عليها دهن البلسان ودهن النارديين قدر أسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم تلقى عليه الادوية المجونة الموصوفة فى صدر الصفة ويبرد ويرفع فى اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل

(القفطرغان الاصغر) (اخلاطه) يؤخذ من حب البلسان درهمان زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين دبق ابيض اربعة دراهم أفيون خمسة عشر درهما كندس درهمان فلفل عشرة دراهم ابريسم نى درهم بزر البنج عشرة دراهم اوفربيون سبعة دراهم حاما وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمين اشنة وسليخة واشق ولبان واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودار صينى وجندبادستر وهزار جشان وششبندان وشيطرج هندى من كل واحد وزن درهمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندى وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقة منخولة زرنباذ ودرونج وكافور من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر وزن اربعة دراهم كراويا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم نانخواة وصعتر فارسى واصول الزوفا وحب الكبر من كل واحد وزن درهم فاتل ابيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندى واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحرى وزن درهم برنج وفلفل من كل واحد وزن درهمين خيارشنبر منقى من القصب والحب وقيروبول وطالیسفر واصول الشهدانج وارزمن كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقعا منها ما تنقع بشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل بعد ستة اشهر

(الكلكلانج الاكبر) ينفع من استرخا المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشى وعسر البول والبرص والبهق والسهر ولكسر العظام والسعال الرطب وللمسلولين اذا لم تكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين اذا لم تكن حمى والدبيلة والقولنج وللمستسقين وللمرأة التى تمرض فى حملها ولاختناق الرحم والرياح التى فى المفاصل والنقرس ولاوجاع الركبة والظهر والعضل (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اسود وبليلج وشيرا ملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل صينى وشيطرج وفلفليه وملح هندى وملح احمر وملح نبطى وملح العجين وملح اندرانى واسان العصافير وسعد وهال وقرفة وبرنج وصعتر فارسى وشونيز وحب النيل وكمون هندى وساذج هندى وبزر الكرفس وكسفرة يابسة ووجدنا فى بعض النسخ هذه الادوية ايضا شفية قل وهو حشيشة قل وأطموط وهو كشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربد رطل واربعة اساتيز يب منزوع العجم مائة مثقال املج مائتى مثقال فانيذ ستة ارطال ونصف شيرج ثلاثة ارطال وفى نسخة أخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل وتعزل ويطبخ الزيب على حدته بالماء ويصفى وينقع فيه الخيارشنبر ويدق

الاملج دقا جريشا وينقع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما وليلة ويطبخ الى أن تبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمى بالاملج ويرد ماء الاملج الى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيار شنبر المنقوع فى ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف الى ماء الاملج الذى فى القدر ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة الى ان يحل الفانيذ ويصير الماء فى قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحرك الى أن يختلط بالماء ولا يدبق باليد والثوب ويرفع عن النار ويذر عليه الادوية المدقوقة وتستعمل والشربة منه ثلاثة مثاقيل اوار بعة لكل انسان على قدر قوته وسنه

(الكلكلانج الاصغر) نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدبائل وهو صحيح مجرب (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اصفر عشرون درهما اهليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما املج ثلاثة ارطال تمر هندى خمسين درهما زبيب منزوع العجم رطل تجمع هذه الادوية ويلقى عليها ثلاثون رطلا ماء ويغلى الى أن يبقى منه ثمانية أرطال ويصفى ويؤخذ خيار شنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء المصفى ويغلى غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى بمنخل وتؤخذ اربعة ارطال فانيذ ويلقى عليه الماء ويغلى الى ان يحل الفانيذ ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طريا رطلا ونصفا ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين وينزل عن النار ويؤخذ لك مغسول وسنبل وورد ودوقوا وفطراسالبون وفوو راوندصينى وملح هندى وأصل السوسن الاسمانجونى وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كاذريوس وسيسالبوس وزراوند طويل وأسارون ومصطكى وعيدان البلسان وجنطيانا وبربخ مقشر وسليخة من كل واحد أربعة دراهم وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر السرمق وأصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ووج وبزر الرازيانج أنيسون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد أبيض مائة وخمسون درهما كمون كرمانى أسود أربعة دراهم تدق وتنخل هذه الادوية ويؤخذ مازريون عشرين درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلاث أواق ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم تلت به الادوية ويلقى على الفانيذ المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل فى اناء نظيف الشربة أربعة دراهم بلبن اللفاح أو بماء الجبن أو بماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر فى نسخة اخرى فى الجملة الثانية

(معجون نيروزنوش) ينفع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقى النساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ بزر الينج وأفيون من كل واحد عشرين درهما اوفربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم تدق وتنخل وتعجن بعسل وتستعمل بعد ستة أشهر

(صنعة المعجون المعروف بالكندى) وهو نفيس جدا (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقالين مر وأسارون وفوو راوندصينى ودوقو وفطراسالبون وموم من كل واحد أربعة مثاقيل سنبل هندى وسنبل رومى من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلاثة مثاقيل ونصف فوه ثمانية مثاقيل رب السوس

واسقولوقندريون

وأسقولوقندريون وجعدة وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط أندروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع جلنجبين العسل أوقية

(معجون الفوديج) ينفع من أوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار (اخلاطه) يؤخذ فوديج نهري وجبلي وفطراساليون وسيساليوس من كل واحد وزن عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد أربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل وزن أربعة وأربعين درهما وفي نسخة أخرى وزن أربعة وعشرين درهما يعجن بالعسل ويستعمل

(معجون البزور) ينفع من أوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن (اخلاطه) يؤخذ سليخة وحماما وسنبل وناخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وأنيسون وسيساليوس وجندبيدستر وبزر الشبث وزراوند طويل وكمية ولسارون وكراويا اجزاء سواء ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل

(معجون الياقوت النبا) هذا معجون انا جربناه على الملوك وأشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد أقلع منها علا مزمنة ما نجعت فيها العالجات ووجدنا له نفعا كبيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد وفي علل الطحال والقولنج خصوصا وقد ينفع في أوجاع المفاصل والحميات المزمنة (نسخته) يؤخذ من فتات الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة دق ويبدأ دقه برفق رفيق ليترضض ثم يؤخذ الى صلاية ويهيأ عليها سحقا ثم يؤخذ من حجر الشب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يتزيج الذهب وينسحق وزن دانقين ومن الفضة المزبجة برائحة القلي وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم تؤخذ جملتها وتلقى في صلاية وتلت في الشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يؤخذ ويرفع فتكون الجملة جزأ واحدا ثم يؤخذ من الغاريقون والافتيمون والفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد والملح النفطي والزرنباد والدرونج والبهمن واسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقليطي وهو الناردين والحماما والوج والسادج والدارصيني الصيني والصعتر وحاشا وزوفا وكمون من كل واحد ربع جزء ثم يؤخذ من المشك طرامشيع وفطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمروالكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام العاج ثلث جزء فتسحق جميع هذه الادوية ويطرح عليها كاس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويسقى

(معجون آخر من أدوية غالينوس) ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المنصبة الى الصدر والعلو النفس (اخلاطه) يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل مر دارصيني من كل واحد أربعة مثاقيل حماما

ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر أصول السوس مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامى وزن مثقالين ونصف سليخة سودا ووزن مثقالين كثيرا طعم التمر الشامى من كل واحد ثلاثة مثاقيل بارزد صاف نقى ثلاثون مثقالا طين شاموس الذى يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ووجدنا فى نسخة أخرى قسط مثقال عسل فائق اربع قطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم فى اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير الى حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم بردده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه واستعمله

(معجون ينسب الى ارسطوماخس) عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرئة ومدتها المجتمعة وورمها وخروق العضل وقىء الطعام والهيضة والخلقة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة يسقى قبل الوقت بساعة وللهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة (اخلاطه) يؤخذ دارصينى قسط بارزد جندبيدستر أفيون فافل أسود دار فافل صيعة من كل واحد أوقية عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وتنخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصف وتلقى عليه الادوية ويصير فى اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مصرية مع ماء العسل مقدار قوانوسين وقطر عليه بامبعك دهن حل ثلاث قطرات

(معجون ينسب الى سانيطس) يخرج الرمل فى البول وسائر مواد القروح (اخلاطه) يؤخذ اصول السوس سيسليوس كمادريوس خامدروس هوفاريقون واولوقون وهو ورق الخامالاون الاسود وحوف وهو بزر اللينا بوطيس من كل واحد أربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل دارصينى اثنا عشر مثقالا لينا بوطيس جبلى سنبل هندى زعفران قليمى بزر كرفس جبلى جعدة بزر السذاب البرى مشكطرا مشبع قريطى من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حجر شامى ذكر وأنثى من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف بابلى أربعة وعشرون مثقالا بزر الفنجنكشت وحزا من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا قردمانا ثمانية وأربعون مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار اربع قوانو

(معجون الجنطيانا) النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جنطيانا وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وسادج هندى وراوند صينى من كل واحد أوقية يدق ويسحق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر الشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ

(دواء يسمى عطية الله) هذا الدواء وجد فى خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والاكلة ويشهى الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب فى زمان الربيع أو الشتاء ثلاثة أشهر فى كل جمعة من كل شهر (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود والبليلج والامليج والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والشقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسمسم غير منقى من كل واحد وزن ست اواق ومن جوز بوا

والسفيل

والسنبل والتربد الابيض والموالفو والدوقوا والاسارن وبزر الكرفس الجبلى والاوفربيون من كل واحد وزن أوقيتين ومن السنى وهو النانخواة ولباب القمح وبزر الكراث والتودرى الابيض والخشخاش والزرنباد والدرونج وعروق الزرشك والحماما والعاقرقرحا والطباشير والسيساليوس والحلتيت المنتن والكمون الكرمانى من كل واحد ثلاث أواق ومن الشل والفل والبسل والدارصينى والشيطرج الهندى والشيطرج الفارسى والفلفلموية والاشنة والسعد وأصل النيلوفر والدارفلفل وقرفة الطيب والجندبيدستر من كل واحد وزن خمس أواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن أربع أواق ومن قشور أصل الكرفس ثمان أواق ومن خبث الحديد المنقى المسحوق المربى ثلاثة أسابيع أسبوعا بالسكر وأسبوعا بالماء والعسل وأسبوعا بالخل يبدأ فينقعه يوما بالخل ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلاثة أسابيع على هذه الصفة ثم يجففه فى الظل ويسحقه حتى يصير كالكحل ودق سائر الادوية واسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلاثة أجزاء ومن الخبث جزأ ثم لتها بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبث ثم أذب الفانيذ وصبه عليها مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه فى جرة خضراء جديدة نظيفة وسد رأسها وادفنها فى الشعير ستة أشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا يأكل شيأ حتى تمضى ثلاث ساعات من النهار ثم يأكل ودبره تدبيرا معتدلا ينفى عنه التخم والنصب وسائر ما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلماء ان هذا الدواء يرد شر السم القاتل باذن الله ويورث الصحة

(صنعة معجون آخر) ينفع من ضعف الكبد والوثى ونفث الدم (اخلاطه) يؤخذ جلنار ودم الاخوين وورق الاصف والشب اليمانى من كل واحد جزء دقه واسحقه واعجنه بعسل والشربة مثقال بماء فاتر واطبخه وصف ماءه واسقه فاترا فانه جيد

(معجون قيوما الطبيب) ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوى المعدة ويصفى اللون (اخلاطه) يؤخذ اهليلج والكية من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزنجبيل والدارصينى من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن أربعة وعشرين درهما ومن الطاليسفر وزن ثلاثة دراهم ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلاء المطبوخ والميسوسن قدر ما تعجن به الادوية دق الادوية واسحقها واعجنها بالطلى والميسوسن واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر

(معجون يعرف بالاميرى) ينفع من أسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى وتفتت الحصاة (اخلاطه) يؤخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبت وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الفرفخ وبهمنان أبيض وأحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزنجوش وبرنج كابلى وفلفل وتربد وحب الرشاد وبزر مر وأشنة وأشق وفقاح الاذخر وبزر اللفت وكثيراء وبزر البنج وصعتر وزرنب وفلنجة وحب النيل وقسط وكراويا وبزر قطونا وابهل وراسن ولبان وبزر

فاضل وسليخة وبزركتان وملح هندى وبزر السذاب وبزر خيرى أبيض وأحمر وكمون كرمانى وقرفة وبزر فرنجمشك ومغاث وسنى مكى وسورنجان وافتيمون وأنيسون وبزر سمنة ومرخس وفول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بودر نجين أبيض وأحمر ناخواه وزرنباد وحبه وبزر الرازيانج ودارصينى وهليلج أصفر وكابلى وبزر حرمل وحب الآس وخردل وشهدانج ومعسم مقشر وحلبة وبزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد أربعة دراهم كبة وفلفل أبيض وقرنفل وسنبل وفقاح الحناء وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل أربعون درهما عسل وزن رطلين الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر

*(معجون وصفه الصمرى وذكر انه مجرب) *يصلح للقابج واللقوة والاسترخاء وسائر العلل التى أصلها البلغم يؤخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلى منه العضو للاسترخاء فانه نافع (اخلاطه) يؤخذ أفيون وفريون وجندبيدستر ودارصينى ودارفلفل وبنج أبيض وسنبل وزنجبيل وزعفران أجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل سنزوع الرغوة ويجعل فى اناء ويستعمل منه عند الحاجة

*(صنعة معجون يسمن مجرب لنا) *يؤخذ من المغات وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكبراء وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويقلى بالسمن قلية خفيفة ويخلط بمنوين بالصغير سويق الحنطة ومناسكر قوالب بالمن الصغير ثم يؤخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما ويطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى

(المقالة الثانية كلام مشبع فى الايارجات)

*(فصل فى مقدمات يحتاج اليها) *أقول الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدواء الالهى وأول مسهل من المعروفات أيارج روفس وكان فى القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمى بها غيره وانما يقال للمسهل دواء الهى لان عمل المسهل أمر الهى مسلم من قوى طبيعته وانما كان يسقى فى القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يفزعون من غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا أرادوا استعمالها خلطوها بمبذرقات ومصلحات وفادزهرات حتى جسروا على استعمالها ثم أستأنسوا اليها واخذوا سلاقاتها ثم جسروا عليها اجارة حتى أخذوها كما هى واستعملوها صبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغناء عنها ولعادة السوء وانها لا تجذب من بعد كالايارجات والشربة من الايارجات الى أربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها املح العجين واوفق ما يسقى فيه ماء الافتيمون بالزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم (ونسختة) يؤخذ الافتيمون أربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج أسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلاثة دراهم الماء ثلاثة أرطال والحد ان يبقى نصف رطل يسقى على الريق ويتبع بزر الخطمى درهم بزر الخيار نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وماء فاتر والغذاء ثلاثة أيام زبرباج والماء الممزوج

*(ايارج

(أيارج فيقرا أى المر) هذا هو أيارج الصبر وقد قرن به الدارصينى للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكى لذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما أورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج أن يقلل وزنه أو يحذف والاسارون له معونة على الاسهال وحدر الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة والتحليل والافاذ زهرية ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر أو الورد لدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والرأس وقد يكون مخمرا بالعسل مثليه وقد يكون يابسا غير مخمر وأما أنا فاقرص مسحوقه بماء المقل اقراصا أجففها فى الظل واستعملها فاجد ذلك أبلغ من غيره والعسل المقل يكون قريبا من جزءوكان القدماء يختلفون فى مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا اما ستة وثلاثين مثقالا اذا اقتصروا على الدارصينى وعيدان البلسان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكى والقوام من كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية وأربعين مثقالا اذا لم يقتصروا على تلك الستة بل زادوا عليها سليخة وحب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احد وزنى المصلحات المذكورين ثمانين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزنى المصلحات المذكورين مائة مثقال ومنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية نصف وزن الصبر ويزيدون قليلا وينقصون ومعانى جميع ما ذكره يوحنا فى المقالة السادسة من تدبير الاصحاء لجالينوس وفى جوامع الاسكندرانيين وصحح من الفص لفظ جوامع المقالة السادسة من تدبير الاصحاء فى ذلك وايارج فيقرا يتخذ على ثلاثة ضروب أحدها أن يلقى على مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والآخران يلقى على تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والثالث أن يلقى على ثمانين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون وينقصون وأيضا فربما اتخذوه من المغسول وهو أضعف اسهالا وأوفق للمعرورين والمحمومين ولايسقاه كل محموم بل من حماه لينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو أقوى اسهالا ولكنه أضر للمحمومين على انه سقى منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الايارج المر بمستعجل فى الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويبطئ وربما فعل فعله فى اليوم الثانى وليس أيضا اسهاله بجذاب من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والامعاء وأبعد حدود جذبه ناحية الكبد دون العروق وأما نسخته المعروفة للجمهور فتنفع من الرطوبات المتولدة فى الامعاء والمعدة والرأس وأوجاع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء

(اخلاطه) يؤخذ مصطكى ودارصينى واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مر تفع ضعف الادوية يدق ويخل الشربة التامة درهمان مع عسل وماء فاتر

(صنعة أيارج لوغاديا) هذا أيارج مبارك كثير النفع مفق للبدن من أقصى اطرافه

باستعمال لاعنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من أمراض الرأس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سعوطا كما قيل في الشيلتا وهذا اخر من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوى المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الامراض البلغمية الفجة والسوداوية والحميات المتناوبة وينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العتيقة في الرأس وغيره ومن البرص والبهق والقوابى والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود وأشق وسقردبون من كل واحد وزن أربعة دراهم ونصف (وفي نسخة أخرى) من كل واحد درهمان ونصف افتيمون وكادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم حاشا وهيوفاريقون وسادج هندى وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل أسود وفلفل أبيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر ومر وفطراساليون وزراوندطويل وعصارة الافسنتين وفريون وسنبل الطيب وحلما وزنجبيل من كل واحد درهمان جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع العجم

(صنعة اياريج لوغاذيا نسخة فيلغريوس) يؤخذ شحم الحنظل وغاريقون واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسفايج ومقل وصبر وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوندطويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل اوثلاثة بحسب قوة كل انسان بماء العسل والملح

(صنعة اياريج لوغاذيا نسخة فولس) يؤخذ شحم الحنظل وزن عشرين مثقالا بصل الفار مشويا وغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل مر وجاوشير وسبلبنج وفطراساليون والثلاثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوندطويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية

(صنعة أياريج روفس) النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل عشرون مثقالا كادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينفع المربطلاء وتدق الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة (وفي نسخة اخرى) يؤخذ

شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطرى وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرون درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج وفطراسا ليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعدة من كل واحد درهمان والذي وجدناه زيادة في نسخة أخرى منسوبا الى انه في السريانية من الادوية كمافيطوس واغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل والشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحمية

(صنعة ايارج اركاغانيس نسخة الجمهور) ينفع من كل مرض يتولد من البلغم الغليظ وعن النفخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والبحوحة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والخراجات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب أوجاع المعدة والبطن والرحم بسلاقة السذاب وربما جعل فيها قليل جندبيدستر الى ثلاثة قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق النسا ونحوه بماء لقنطوريون وقد يخلط به أيضا عصارة قثاء الحمار أو الحنظل أربعة قراريط في ماء القيصوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب ويؤمن الفزع من الماء لاسيما مع وزن درهم من محرق السرطان النهري (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق أسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل أبيض ودارفلفل من كل واحد وزن أوقيتين بصل القارمشوى وأوفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراسا ليون واشق وجاوشير من كل واحد أوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان عسل بقدر الكفاية الشربة أربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى

(ايارج اركاغانيس نسخة فولس) يؤخذ فراسيون وغاريقون وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشرون منقا لاجاوشير وسكبينج وفطراسا ليون وزراوند مدحرج وفلفل أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعدة وسنبل وزعفران من كل واحد أربعة مثاقيل تدق الادوية اليابسة وترض الصموغ وتنقع في العسل وتخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل

(تيادريطوس الاكبر) ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه أربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون أو بماء حار (اخلاطه) يؤخذ صبر اسقطرى خمسة عشر درهما غاريقون أبيض عشرون درهما زعفران ودارصيني وورق ومصطكى ودهن البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صيني درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان واوفربيون ودارفلفل وفلفل أبيض واسود وجنطيانا ورومي وفقاح الاذخر من كل واحد

درهمان قسط مرو كادريوس وافتيمون من كل واحد أربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف هو وحماما من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل بعد ستة أشهر

(تيادريطوس آخر) ينفع من جميع الادواء الحادثة من البرد والبلغم (اخلاطه) يؤخذ صبر ثلاثون درهما غاريقون اثنا عشر درهما وج وزعفران ودارصينى وكبة وسورنجان وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم كادريوس وفلفل أبيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبادستر من كل واحد أربعة دراهم راوندصينى وموسنبل من كل واحد درهم عسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة أشهر

(تيادريطوس آخر) ينفع من تلك الادواء (اخلاطه) يؤخذ قحوان ثمانية عشر درهما جوزبوا اثنا عشر درهما صبر اسقوطرى وزن ستين درهما غاريقون وزن أربعة واربعين درهما راوندصينى ثلاثة دراهم فلفل أبيض وجنطيانا من كل واحد أربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج وكبة ودارصينى من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل واحد أربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد اثنا عشر درهما سنبل ثمانية دراهم سقرديون تسعة دراهم حاما وفوة وفلفل اسود ودار فلفل واذخر من كل واحد درهمان ايرسا ثمانية دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة أشهر الشربة أربعة دراهم بماء حار

(تيادريطوس يجوزبوا) ينفع من جميع أمراض الرأس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج ويدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقوين ومن الحميات المزمنة المتقادمة واسهاله بلا أذى (اخلاطه) يؤخذ صبر ستون درهما اغاريقون أربعة وعشرون درهما سقورديون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد أربعة دراهم قسط ثلاثة دراهم وج ومصطكى ودارصينى وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثنا عشر درهما افتيمون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كادريوس ثمانية دراهم مو درهمان ثلاثة فلافل واوفربيون من كل واحد أربعة دراهم نقاح الاذخر درهمان جنطيانا اربعة دراهم حاما درهمان سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون

(تيادريطوس آخر مسهل) يؤخذ صبر ستون درهما غاريقون أربعة وعشرون درهما مصطكى وزعفران ووج ودارصينى وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج وأوفربيون وثلاثة فلافل وجنطيانا

من

من كل واحد أربعة دراهم كما ريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافتيمون من كل واحد اثنا عشر درهما مرو وفقاح الاذخر وحاما من كل واحد درهمان سقمونيا عشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول

(ايارج جالينوس نسخة الجمهور) ومن منافعه انه ألطف واعمل من تياد ريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقى عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشويا واشق وسقمونيا وخربق اسود وهيوفاريقون وأوفربيون من كل واحد ستة عشر درهما بسفايج وافتيمون ومقل أزرق وكما دريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلاثة أفلفل ودارصيني وجاوشير وجندبادستر وفطراساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع بالمثلث ويجبن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر

(ايارج جالينوس نسخة فولس) يؤخذ كما دريوس وفلفل أبيض ودارفلفل وغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مشويا من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية

(ايارج جالينوس نسخة ابن سرافيون) يؤخذ شحم الحنظل أربعة دراهم كما دريوس وبصل الفار مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ودانق افتيمون وجعدة ومقل وكما فيطوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسفايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبادستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا وأوفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل تلك

(ايارج ابقراط) ينفع من رطوبة المعدة ومن أوجاع الرأس المتولدة من البخار الفاسد ومن غم المفزعات (أخلاطه) يؤخذ جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطراساليون وكما دريوس واسطوخودوس وفلفمونه والحبق الجبلي وكما من كل واحد وزن درهم مر أربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر أحمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يجبن بعسل ويستعمل بعد ستة أشهر والشربة أربعة دراهم

(ايارج آخر لبقراط) ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الرأس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوة والقوباء (اخلاطه) يؤخذ قثاء الحمار

وثلاثة فلافل وكاذريون من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد وزن درهمين أشق درهم عسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف أوقية بماء حار

*(ايارج اندروماخس الطبيب) * ينفع من وجع المعدة والبطن (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وسليخة سودا وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهو قلس من كل واحد ثلاث أواق ونصف تدق الادوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من ماء المطر ستة دوانق تطبخ على النصف وتصفى ثم يؤخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ماء لافاويه ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والكيا من كل واحد ثلاث أواق وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج اوغضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة وأوجاعها ونفث الدم ووجع الحاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير النعنع اوعنب الثعلب ومن أورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاظفار اذا دف بخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغرة

*(أيارج اندروخوس) * ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والقرع (اخلاطه) يؤخذ اسطوخودوس وكماقيطوس وغاريقون وخربق اسود وفلفل أسود وأبيض وماذريون وسقمونيا واشقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران واوفربيون وأشق من كل واحد ثمانية دراهم مر أربعة دراهم داخل قناء الحمة ثلاثة دراهم عسل خمسة أرطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح

*(أيارج ياغوذا) * ينفع من المالنخوليا وينقي حجب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية (اخلاطه) يؤخذ فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكماقيطوس وكادريون وفطراسليون وفيوليون وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكاوكثيراء وسانج واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفوه وفلفل وحب البلسان وقوم بري وسليخة وهيوفاريقون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتيمون وغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري ست اواق يدق ويعجن ويعتق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بماء حار

*(ايارج بوسطاوس) * ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الرأس الدائم وينفع من أوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية والدوار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل (اخلاطه) يؤخذ كادريون اثنتا عشرة اوقية غاريقون ست عشرة اوقية (وفي نسخة اخرى) غاريقون عشرا واق شحم الحنظل اوقيتان اسطوخودوس وفاغل اسود وأبيض من كل واحد اثنتا عشرة اوقية مو ثلاث اواق زعفران ثماني عشرة اوقية خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من كل واحد ست عشرة اوقية أشق ثمان أواق اوفربيون ثماني عشرة اوقية اشقيل مشوي اثنتا عشرة اوقية يدق ويعجن بعسل

الشربة أربعة دراهم بعد ستة أشهر (وفى نسخة اخرى) من السنبل والسليخة من كل واحد اثنتا عشرة اوقية يشرب بنقيع الافتيمون بعد الحمية

(اياريج طعموا الانطاكى) ينفع من التشنج والصداع ووجع الرأس العتيق ومن النزع الحادث من السوداء ومن ارتعاد المفاصل (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما كاذريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراسا ليون وفلفل أبيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصينى من كل واحد ثلاثة دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا ثم تدق اليابسة وتطرح عليها وتخلط وتستعمل بعد ستة أشهر

(أياريج آخر) يزيد فى البصر ويقويه وينفع من الصداع وضربان الرأس وعلل المعدة والكبد والطحال (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل عشرة دراهم كاذريوس وسليخة وثلاثة فلافل من كل واحد درهمان صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سفمونيا وزن ستة دراهم عصارة الافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء حار

(اياريج لنا مجرب) يؤخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندى درهم وثلث غاريقون مثقال حجر ارمنى نصف مثقال وردد درهم فلفل أبيض مثقال زنجبيل مثقالان وج وجاماوا سارون وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقو او بزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهفرم وبزر الفربج مثله وبزر الباذرنجبويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمان افتيمون درهم ونصف يجمع الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة أشهر ثم يستعمل

(المقالة الثالثة فى الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة)

انا نريد أن نذكر فى هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشبيهة بالكلية وأما اللواتى منافعها جزئية فاولى المواضع بذكرها الجملة الثانية

(الجوارشن الكمونى) هو نافع من اوجاع الاحشاء التى تولدها البرودة ومن غلبة البلغم للمشايخ ويقوى المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشاء الحامض الشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع أيضا من الحميات الباردة السوداوية والبلغمية (اخلاطه) يؤخذ كمونى منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف مقلى وورق السذاب المجفف فى الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بورق ارمنى وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجبر بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل

(الجوارشن الكمونى لجالينوس) ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام (اخلاطه) يؤخذ بورق نصف جزء كمونى منقوع بخل مقلى وفلفل أبيض واسود ودارفلفل من كل واحد جزء وهذا يعمل على نسختين فربما عمل من أجزاء متساوية فى جميع اخلاطه أعنى الكمون والفلفل والسذاب والبورق

وهذا الفن يحل الطبيعة جدا وربما خلط من الاصناف الباقية كمية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون الفلفل أبيض وذلك لانه يقوى المعدة أكثر من الصنفين الآخرين أعني الدار فلفل والفافل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا ولا متشنجة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعى ثقيلة الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان اتخذت الدواء لمن كانت طبيعته محتبسة البورق المدعو نطرون بهريقون وهو الاحمر واذا عملته لمن كان منحل الطبيعة استعملت البورق الآخر ويكون مايطرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب أيضا فيكون يابسا بمقدار وذلك انه ان جفف شديدا كان حارا مرا وكان اسخانه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة ما فضلية لم تبلغ بحقيقة الهضم فمن أجل ذلك لا يذهب نفخها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما لطفت بعسل منزوع الرغوة وربما لم تخلط بشئ وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء الشعير أو في غذاء آخر موافق وهذا دواء يؤخذ مفردا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فأوفق في هذه الحالة وذلك انه يذهب بالنفخ أصلا وينهى أيضا أن يكون العسل جيدا اذا احتيج أن يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب أن تعلم أيضا أنك اذا أردت أن يكون استفراغه أكثر فيجب أن يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت أن رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة بتة بل أدر بقوة وجاءنا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك أنه ظن ان جسد ذلك الرجل خاصية هي السبب فيما عرض فلما عرفناه أن السبب في ذلك هو حال تركيبه ركبه ثانيا كما أمرته فتم عمله فينبغي أن يحفظ هذا التحديد في تركيب سائر الادوية

(جوارشن أريسقوليطس) يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والقواق الذي يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوء هضم (اخلاطه) يؤخذ كمون منقوع بخل مجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرون درهما يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

(جوارشن الفوتنج النهري نسخة جالينوس) يؤخذ فوتنج نهري وبري وفطراساليون من كل واحد اثنا عشر درهما زنجبيل ستة درهمات بزر الكرفس وأقماع الحاشا من كل واحد أربعة درهمات كاشم ستة عشر درهما فلفل ثمانية واربعون درهما سيسا ليوس خمسة درهمات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة

(جوارشن الآس) النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة (اخلاطه) يؤخذ حب الآس الجيد اليابس منه اهليلج أسود وبليلج وأملج وطا اليسفر من كل واحد عشرون درهما فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وقردمانا وكرويا وأنيسون وكمون وسنبل وسليخة وقاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي

وسماما

وحماما من كل واحد أربعة دراهم يدق ويخ بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم

(جوارشن كاظوزى) وهو جيد (اخلاطه) يؤخذ حب الآس كيلجة ونصف سنبل ثلاث أواق جوز بوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وأنيسون مقلى وبزر الكرفس مقلى واشنة من كل واحد أوقيتان بسباسة أوقية ونصف سليخة أربع أواق هليلج كابلى وبليلج وأملج من كل واحد ثلاث أواق تغلى الادوية بشراب ريحانى غليتين واحدة ثم تنشف وتغلى غلية بماء السفرجل وتنشف وتجفف على مقلى حار ويدق ويات بميبه والشربة ثلاثة مثاقيل أو ثلاثة دراهم بماء السفرجل

(جوارش المتوكل المنسوب الى سلويه) يقوى المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذى كان يسقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب (اخلاطه) يؤخذ سنبل وقرنفل ودارصينى وجوز بوا وقاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل أبيض وزنجبيل وجندبيدستر من كل واحد درخمان لبان أبيض ذكر أربعة درخمات سكر طبرزد مثل الادوية تخلط الادوية بالسكر وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلاثة مثاقيل

(كمونى آخر) نافع من أوجاع البطن الهائجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذى يعترى الشيوخ ومن شدة البرد فى المعدة ومن الجشاء الحامض والبصاق الذى يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل العقصة بماء حار (اخلاطه) يؤخذ كمون منقوع فى الخل يوما وليلة مقلى ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة أساتير ومن البورق الارمنى عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة

(كمونى آخر) يؤخذ كمون كرمانى حديث جيد سبع أواق ينقع فى خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب فاذا جف قلى قليا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلاث أواق زنجبيل صينى اربعة دراهم بورق أرمنى درهمان يخلط ويعجن بعسل

(الجوارشن الفلافلى) النافع من الابردة والخمام ووجع المعدة وسوء الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلاث اواق وفى نسخة اخرى اوقيتان ومن عمدان البلسان اوقية ومن الحماما والسنبل من كل واحد أربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيسالیون وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق

(جوارشن الفنداديقون) النافع من أوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكى وناخواه من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وهيرازما من كل واحد خمسة دراهم كمون كرمانى وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ساذج هندى درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى انائه وتستعمل عند الحاجة

(الجوارشن الخوزى) النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبو اخمسة عددا قاقلة وقرنفل وأنيسون واكليل الملك وشيطرج هندى من كل واحد أربعة دراهم بسباسة ثلاثة دراهم برنج ثلاثة دراهم نارمشك أربعة دراهم راوندصينى وزراوند واشنة من كل واحد درهمان سعد وزنجبيل من كل واحد عشرة أساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى استارين بليلج عشرة عددا منزوع النوى حب الآس اليابس نصف قفيز جندبيدستر بورى وتجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل قصب السكر وترفع فى اناء وتستعمل بعد شهرين

(جوارشن الخوزى نسخة اخرى) نافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين يحاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبو اخمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل الملك وشيطرج ونارمشك من كل واحد أربعة دراهم ومن البسباسة ثلاثة دراهم وبرنج كابلى ثمانية دراهم راوندصينى وزراوند طويل واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود الكابلى استارين بليلج عشر بليلجات حب الآس بوزن الادوية كلها تسحق كالكحل وتعجن بعسل الطبرزذ الشربة منه مثل العقصة بماء بارد وفى نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة أساتير

(الجوارشن الخسروى المعروف بجوارشن العنبر) هذا الجوارشن كان يستعمله ملوك العجم ينفع من أمراض البرد وخصوصا فى الكليتين ويزيد فى الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد فى الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ (اخلاطه) تؤخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد أربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد استاران دارصينى أربعة دراهم اشنة درهمان قرفة درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة درهم جوزبو خمسة دراهم وفى بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد درهمان مسك درهم بزر البنج وأفيون من كل واحد درهم دهن البلسان ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الافيون بقدر سكرجة من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان ويدبالبان بقدر ما تلت به الادوية كلها

(جوارشن الشهريارن) النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن (اخلاطه) يؤخذ شيطرج هندى وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفة وقاقلة صغار وقرنفل وناغبشت وسازج هندى ونشا الحنطة ومصطكى وقاقلة كبار ودارصينى وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس وناخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم أفتيمون اقريطى وتربد من كل واحد وزن اثنى عشر درهما

سقمونيا

سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزذ وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

(الجوارشن التمرى) هو جوارشن خاص النفع بالقولنج يحلله وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول (اخلاطه) يؤخذ بورق أرمنى وكمون كرمانى وفطراسا ليون وزنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا خمسة دراهم تمرهيرون منقى من النوى ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية كلها مسحوقة مخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية وتعجن كلها بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة والشربة أربعة مثاقيل

(نسخة اخرى من جوارشن تمرى) يؤخذ من تمرهيرون المنزوع النوى مائة عدد او ينقع بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلاثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلاثة دراهم ومن البورق الارمنى خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر من قشرته مائة وخمسون لوزة ومن السقمونيا خمسة عشر درهما ومن التربد وزن عشرين درهما يدق ويخل ويخلط بعسل

(جوارشن تمرى آخر) ينفع من الحميات وغيرها ويشرب فى الصيف والشتاء وهو يسهل بغير مشقة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتان ونصف تمرهيرون منقى من النوى اوصر فان ولوز حلو مقشر من قشريه وورق السذاب من كل واحد أربع أواق تدق الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفى ويدق اللوز أيضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربة وزن درهمين

(جوارشن فيروزنوش المسك) النافع من الرياح والبواسير والخمار ويقوى المعدة ويعين على الباه ويصفى اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذى يكون من البواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وهليلج أصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج واملج وناخواه وتودرى أحمر وأبيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن القرفة والسنبل وجوزبوا وزنجبيل والفلفل وبه من كل واحد ثمانية دراهم خيربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباسة وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربى بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة أساتير يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر مخيض منزوع الزبد ونبيذ زبيب جيد أسبوعين

(جوارشن الكندر) يؤخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستون درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنا عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنة نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدته ويخل ويعجن بعسل

(جوارشن الطباشير) النافع من برد المعدة والرياح الغليظة فى المعدة والكبد

(اخلاطه) يؤخذ طالبسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثنى عشر درهما هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزذ خمسة أرطال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل

(جوارشن الاسقف) يؤخذ سقمونيا انطاكى وتربد مجوّف أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد ثلاثة مثاقيل زنجبيل ودارصينى وأملج وقرنفل وبسباسة ونشاستج وجوزبوا من كل واحد مثقالان ونصف وفى نسخة اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوقا ويعجن بعسل الشربة الناصة أربعة مثاقيل

(اطريفل الخبث الاكبر) النافع من أوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد فى الباه ويسخن المعدة (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اسود وبليلج وشيراملج منزوع النوى وشيطرج هندى وبزر الكرفس وناخواه وصعتر فارسى من كل واحد أوقية سنبل الطيب وحماما وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصينى وزن أربعة دراهم فلفل ودارفلفل وناغيشت وملح هندى من كل واحد نصف أوقية خرنوب أوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة وترفع وتستعمل

(الاطريفل الصغير) النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وأرياح البواسير ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وبليلج وشيراملج منزوعة النوى أجزاء سواء يلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة

(جوارشن البلاذر) يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكماء ويقال انه لسليمان (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودارفلفل وهليلج اسود وبليلج وأملج وجندبيدستر من كل واحد أربعة دراهم قسط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزذ وحب القار من كل واحد اثنا عشر درهما اسعد ثمانية دراهم يدق البلاذر وحده جيدا وتدق الادوية وتنخل ويغلى سمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة وزن درهمين بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والحر والشراب الكثير والجماع ويأكل مرقة اسفيدباجة لطيفة

(جوارشن الفنجيوش وهو المعجون) النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد فى الباه (اخلاطه) يؤخذ بليلج وهليلج وشيراملج منزوعة النوى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندى وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد أربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر أربعة عشر يوما مجففا مقلوا وزن مائة درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة وترفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين ويصير فيه أيضا من المسك وزن درهمين

(فنجيوش آخر بالمسك) يقوى المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد فى الباه وهو مجرب (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وبليلج واملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجوجير وبزر اللفت وبزر الجزر وافلنجة وورد أحمر وسليخة وسعد ودارصينى وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسة وهال وقاقلة وسك وعودنى ومسك من كل واحد درهمان حب الرشاد الابيض ثلاث أواق خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة

(فنجيوش آخر مثله) يؤخذ شيطرج هندى وزرنب وطالبسفروهال وهليلج اسود وبليلج وأملج وهليلج أصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب الهاب من كل واحد ستة مثاقيل نعناع وفلنجة وزرنباد ودرونج ودارفلفل من كل واحد أربعة مثاقيل دارصينى وقرفة وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلفلمويه من كل واحد ثمانية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد مناصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة

(الخبث المطبوخ) النافع من الابردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفى اللون ويشهى الطعام ويذهب بالحام وبالابردة ويقوى المعدة والارحام والمثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والفطراسالیون والدونوا وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب والناخواه وبزر الانجرة والحبة الخضراء وأنجدان وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمنين الابيض والاحمر والتودريين الابيض والاحمر وجوزبوا وبسباسة ودارصينى وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد أربعة دراهم هليلج وبليلج واملج وجفت البلوط وقشور أصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشيطرج والاشنة والاسارون وأظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير ونارمشك وصعترفارسى وراسن وقاقلة وخيربوا وصندل وقرفة وهرنوة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وحوف وكبا وورديابس ومرماخور وقشور الكندر ونعنع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصرى المسخن المطفا فى النبيذ الريحانى مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالشراب العفص حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر أوقية على الريق وهو فاتر ويأكل نصف النهار اسفيدباجة بلحم عنز ويشرب النبيذ الصرف مدة أسبوع أو أسبوعين

(نسخة اخرى لخبث الحديد) يصلح ابرد المعدة والبواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وبليلج وأملج واصول السوسن وزنجبيل وعودنى وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكى من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحانى سبعة أيام يؤخذ ويسحق ويقلى على مقلى حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحانى أو ثمانية

(نسخة أخرى لخبث الحديد) يصلح لضعف المعدة الحارة (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وبليلج وأملج وأصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد

مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة أيام بخل ويصفى ويقلى على المقلى ويجبن بعسل الطبرزذ الشربة وزن درهمين بشراب التفاح

(نسخة من خبث الحديد المطبوخ) يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد البصرى وهليلج أصفر واسود وبليلج وأملج وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلى بالشراب ويسقى منه ثلاث أواق

(جوارشن السفرجل المسك) حابس للطبيعة من الاسترطلاق وضعف المعدة والقىء وسوء الاستمراء ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلان فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هيل وزن ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصينى وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويؤخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل عنه مافيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويؤخذ العسل ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد أن ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوى وتذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار وتذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوى ويلقى على صفيحة من رخام أو خوان مستو ممسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلاثة حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن أربعة مثاقيل ويدرج فى ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين

(جوارشن السفرجل المطلق للبطن) ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن (اخلاطه) يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطل عسل منزوع الرغوة رطلان زنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم دارصينى وزن درهمين هيل وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكى وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم تربد أبيض جيد وزن ثلاثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجلى الحابس ويهيأ كهيئته ويرفع فى اناء ويستعمل الشربة منه أربعة مثاقيل بماء حار

(نسخة اخرى لسفرجلى مسهل) يؤخذ سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من خارج خير ويشوى ويؤخذ من لحمه أربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم يدق ويجبن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

(جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل) ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة (اخلاطه) يؤخذ سفرجل كبار عفص ينقى من داخل وخارج ويدق ويعصر ويؤخذ من مائه قسطان بالرومى ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ على نار لينة وتنزع رغوته ويؤخذ

زنجبيل ثلاث أواق فلفل أبيض أوقيتان يدق ويلقى عليه ويعقد كما يعقد اللعوق وينبغى أن يؤخذ على الاكثر قبل الغذاء بساعتين أو ثلاث وليس بضائر لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدواء لمن فى معدته حرارة أو فى معدته مرة كيف كان فيجب أن يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل بماء السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذى ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذى ذكرنا من الزنجبيل كأنك تطرح فيه من الفلفل أوقية ومن الزنجبيل اوقية ونصفا وان عملته للذين يجتمع فى معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذى ذكرنا كأنك تطرح فيه من الزنجبيل ست أواق ومن الفلفل أربع أواق

(جوارشن سفرجلى) يشهى الطعام ويقوى المعدة (اخلاطه) تؤخذ عصارة السفرجل وعسل من كل واحد ثلاثة أرطال خل ثقيف رطلان يطبخ على نار جمر وتنزع رغوته ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل أبيض واسود دارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصينى درهمان عود ذى ثلاثة دراهم يدق ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل ويعقد الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين

(جوارشن هندى) نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا عشرة مثاقيل جوز بوا وقلة وزنجبيل ودارصينى وقرفة ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن الترمس مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية جميعا وتنخل وتعجن بعسل

(جوارشن الملوك وهو دواء السنة) يؤخذ سنة تامة كل يوم فيصلح أخذه عمره باذن الله تعالى ومن داوم عليه لم يبق فى جسده داء الا أبرأه ولا يشمط الا ماشمط قبل أخذه وهو دواء الملوك الذين كانوا فيما حكى يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسيلان والصفرة والابردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائلة ولا يحتمى عليه صاحبه (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا الشونيز أربعة وعشرون مثقالا فلفل وأشق ودارفلفل وزنجبيل وفلفلويه من كل واحد اثنان وعشرون مثقالا نارمشك وقاقلة وسعد من كل واحد مثقالان كبابة وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى منه شئ ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يؤخذ ستمائة مثقال فانيذ معجزى ويجعل فى طنجير أو قدر نظيفة ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شئ من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا ذاب وغلا فالق عليه هذه الاخلاط واحركه حتى يختلط تماما وارفعه واقره حتى يفتر ثم اجعله بنادق كل بندقة مثقالان وربع وامسح يدك بزيت أو بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقة بماء بارد وهو سيد الادوية

(جوارشن مسهل سقمونيا مسهل) ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا ودارصينى وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم

فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دارفلفل ستة دراهم قاقلة وقرنفل وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم نوشادر وملح هندى من كل واحد درهمان فانيذ وسكر من كل واحد عشرون درهما حلتيت درهمان ونصف مسحق نيما ثلاثة دراهم يدق ويعجن بعسل لشربة درهمان أو أربعة دراهم بماء فاتر

(جوارشن السمسم) يؤخذ سمسم مقشر وكمون كرمانى وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصينى وزن درهمين قاقلة وهيل من كل واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزذ وفانيذ من كل واحد ستون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل

(جوارشن الحبة الخضراء) ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق (اخلاطه) تؤخذ الحبة الخضراء وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اسانير سكر طبرزذ أربعة وعشرين استار اهليلج كابلى وبليلج وامليلج منزوعة النوى وزنجبيل ودارفلفل وبزر جزر وساذج هندى وشيطرج من كل واحد أربعة دراهم فلفل ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة وبسمن البقر وتستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين بحليب البقر وليكن الطعام فيه ارز مطبوخ بلبن ما دام ياخذه

(جوارشن الانجذان) النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة (اخلاطه) يؤخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثنى عشر درهما انجذان اسود أربعة عشر درهما فطراسليون وماميران وفوتنج وحاشا وسيساليون من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة

(نسخة اخرى للانجذان) ينفع من جساوة الكبد وبردها والماء الاصفر وبرد المعدة والكلى (اخلاطه) يؤخذ الانجذان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج وأملج منزوعة النوى من كل واحد وزن سبعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرمانى ودارصينى من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ أبيض وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء الانيسون والمصطكى والسنبل

(جوارشن الكافور) نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم (اخلاطه) يؤخذ كافور وزعفران وعود وقاقلة وخيربو اوكبابة وكاشم وقرفة وقرنفل وأشنة وسنبل وبسباسة وصندل أبيض وفلفل ودارفلفل ودارصينى وشيطرج ونارمشك وشقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفليه أجزاء سواسكر بوزن

الادوية كلها

(جوارشن الكافور نسخة اخرى) ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ (اخلاطه) يؤخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسة ودارصيني وقرفة وناغبشت وقلقمون ونارقيصر وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة

(جوارشن كافوري أقوى من الاول) (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل وناغبشت وطالیسفر وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد وزن نصف أوقية كافور ومسك من كل واحد درهمان ونصف سكر طبرزذ عشر أواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

(جوارشن العود) يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم (اخلاطه) يؤخذ سنبل الطيب وسنبل رومي وبزرالكرفس وأنيسون ومصطكى من كل واحد وزن درهم عود ثلاثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسة وزن درهمين ونصف قرفة ومسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلي ينتفع في شراب مقلو وفرنجمشك من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا درهم ونصف مرماخور وزن ثلاثة دراهم وردو قصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسيبة الشربة وزن مثقالين

(صنعة جوارشن الدارصيني) النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة ويطرح الرياح (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل أسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعناع ثمانية دراهم خيربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كاوانيسون وبزرالرازيانج وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

(جوارشن هندي) نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس (اخلاطه) يؤخذ شيطرج وساذج هندي من كل واحد أربعة دراهم جوزبوا ونانخواه من كل واحد استاران فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة أساتير زنجبيل خمسة أساتير هليلج أسود ثلاثون استارا نارمشك استاران قرنفل خمسة دراهم جوزبوا استاران بسباسة أربعة دراهم فانيذ عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق

(جوارشن الزنجبيل) نافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضة ويحبس البطن (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل عشرون درهما صمغ عربي وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا اجوزة واحدة زعفران درهم نشاستج اثنان وأربعون درهما سكر طبرزذ رطل

(صنعة جوارشن المسك) النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح الوسايط وخفقان الفؤاد (اخلاطه) يؤخذ مسك نصف مثقال وخبيربو وقاقلة وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلاثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل

(صنعة جوارشن الاترج) يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة (اخلاطه) يؤخذ قشور الاترج الاصفر اليابس وزن ثلاثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلفل وفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل

(صنعة جوارشن قيصر) النافع من القولنج والابردة والحمام ويخرج الفضل الغليظ للزج وينفع من المفرس (اخلاطه) دارفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسعمونيا وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما بزرالكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزذ من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل

(جوارشن السقنقور) يزيد في الباه (اخلاطه) بزرالهليون وبزرالبصل وبزراللفت وبزرالرطاب وبزرالكراث وبزرالجزر وبزرالجرجير وبزرالانجرة والشاهسفرم والحبة الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزرالفجل وتودريان ابيض وأحمر ولوزالصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل والخولنجان والدارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن سرة السقنقور خمسة دراهم ومن الاثقيل المشوى وزن ثلاثة دراهم ومن الفانيد وزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بمثلث أو بلبن حليب أو بماء العسل على الريق

(صنعة جوارشن آخر) نافع من الخفقان ويقوى المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن (اخلاطه) هليلج كابلي خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم وزنباد ودروج وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تربد عشرون درهما سقمونيا ثلاثة دراهم فانيد وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم

(صنعة جوارشن لذا مجرب) اخلاطه عود ثلاثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونارمشك وسعد وفربجمشك وزرنب وزنباد من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وقلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزرالرازيانج وبزرالكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع بالعسل

(صنعة الاطريفل الكبير) ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه (اخلاطه) هليلج أسود وبليلج وامليج ودارفلفل وفلفل من كل واحد ثلاثة أجزاء زنجبيل وبوزيدان وشيرامليج وشبطرج هندي وشقاقل وفي نسخة أخرى بسباسة من كل واحد جزء تودري أبيض وتودري أحمر ولسان العصافير وبزرالرمان البري وهو بسذاليج وهو حب الفلفل وهو بالفارسية نارشعان ومسمم مقشر وسكر طبرزذ من كل واحد جزآن بهمنان ابيض

واحمر من كل واحد نصف جزء تدق اليابسة وحدها والسمسم على حدة ويخلط ويبات بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة

(صفة جوارشن العود لنا) يؤخذ هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل وفرنجمشك وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وسأذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد كافور من كل واحد دانقان تربد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعسل او السكر

(المقالة الرابعة في السفوفات والقمايح ووجورات الصيان)

انا انما نورد من السفوفات أمثال ما اوردنا من الجوارشنات ونؤخر الباقي الى موضعه

(مقليا ثا) نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير (اخلاطه) يؤخذ حب الرشاد المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقوع في الخل يوما وليلة مقلوا وبزر الكرات المقلو من كل واحد عشرة اساتير بزر الكتان مقلوا اربع اواق كمية اوقية هليلج كابلي مطجن بسمن ثلاث اواق الشربة ثلاثة دراهم برب السفرجل وماء بارد

(سفوف) نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص (اخلاطه) حب الرشاد المقلو رطل بزر الكتان مقلوا وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين أرمني وبزر مرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم

(سفوف يسمى كسيلا) يحبس الاستطلاق (اخلاطه) كسيلا وحب الآس وجفت البلوط وحرف أبيض وزرنباد وجوز جندم وكثيرا ومغاث وحضض وفندق وفستق من كل واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشرته وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحواري عشرون درهما يخلط ويستعمل

(سفوف آخر) ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوى الكبد والمعدة (اخلاطه) لؤلؤ صغار وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد أربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس ووج وخيربوا وجوزبوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالان تودري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها

(سفوف عبادة) ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها (اخلاطه) لك عبدان وحب الآس وبلوط يابس وسكر طبرزذ ومصطكى وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء ابان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم

(سفوف آخر جيد) ينفع من الحر في الجسد والحمى والحمرة والشرى والعطاس وانعقال اللسان من البرسام ويد للثه اللسان (اخلاطه) مسك وزن دانقين سك وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقان زعفران وزن درهمين قاقلة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن أربعة مثاقيل ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر

طبرزذا بيض ستون درهما تخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة أخرج مما يعالج به الجوزبوا الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط

(قيصة البطيخ الطوال) يقوى المعدة الرخوة ويعقل البطن ممن علته استرخاء المعدة ويقوى النفس الضعيفة (اخلاطه) يؤخذ البطيخ الطوال فيخرج ما فى جوفه من الحب وغيره ثم يحشى سويق نبق وسويق مقل وطرا ثيث وغبيراء محمص مدقوق وارز مقلو أجزاء سواء ويترك حتى تنشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويؤخذ منه راحة عظيمة مقدار ما يكون أربعة دراهم

(سفوف آخر) يعمل للصبيان الغالب عليهم الحرارة والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وكمون كرمانى من كل واحد خمسة دراهم مصطكى خمسة وعشرون درهما زنجبيل درهمين يدق كل واحد على حدته ويخلل ثم يخلط ويلت فى الصيف بشيرج وفى الشتاء بزيت ويجعل سكره فى الصيف طبرزذا ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان

(سفوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر) ينفع للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح (اخلاطه) تؤخذ قرفة وساذج هندى وهيل وعود هندى واسارون وكبابة وهليلج كابلى منزوع النوى واكليل الملك وفربيون مسك ونارمشك ونارقيصر وكمون ودارصينى واشنة وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا وقاقلة من كل واحد جزء آن مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزذ ستة امثال الدواء كله الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلاثة دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف

(سفوف البرمكى) وهو نافع من الديدان وضعف المعدة (اخلاطه) يؤخذ هليلج واملج وبرنج من كل واحد جزء ومن لباب التربد مثل ذلك أجمع ومثل ذلك اجمع فانيذ الطبرزذ الشربة منه عشرة دراهم

(سفوف الاشقيل) وهو وجور الصبيان مجرب يغشى ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليلج وأملج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار وسماق وكمودرة وعروق وجوز التى وحب الآس وحبق وعفص وقاقلة وقرنفل أجزاء سواء يدق ويخلل ويستعمل

(وجور للصبيان) ينقى أبدانهم من البلل والمرار (اخلاطه) يؤخذ خمس هليلجات صفر وعذبة وطباشير وعنبر الصيدانى وماميران وحبق وجلنار وحضض مسك وزعفران وقاقلة وعفص وسكر طبرزذ من كل واحد بوزن الهليلج ويؤخذ منه على قدر كبر من يسقاه وصغره

(وجور آخر للصبيان) يؤخذ ورد وجلنار وقليميا وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وعذبة وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الآس وطباشير كبابة وقاقلة

وحضض وزعفران وسك وعروق وسليخة وعنبر الصيدناني وحبق وقشر الارز أجزاء سواء يخلط بعد النخل

(وجور آخر للصبيان) يؤخذ سكر طبرزذ وورد أحمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحبق وجلنار وقاقلة وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير وللكبير على قدره

(قمحة للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها) اخلاطه يؤخذ قرطوطراثيث من كل واحد خمسة أجزاء سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويؤخذ منه كل غدوة وزن درهمين وبالعشي مثل ذلك نافع

(سفوف للطحال ورداءة الهضم واللون) اخلاطه يؤخذ حرف ابيض ربع كيلجة يصب عليه خمر شيرج وتوقد تحته نار لينة حتى يختر ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن واحد وسبعين درهما كمون كرماني أربعة دراهم نانخواه شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالغداة راحة بماء بارد ويحتمى عليه من الخل والسمك مالحه وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول والفواكه

(سفوف اخر يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفي مرار أصفر) اخلاطه يؤخذ ذلك مغسول مثقال طباشير درهمان زعفران درهم راوند صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمان بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل

(سفوف اخر) يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والخلال من قبل المرار (اخلاطه) يؤخذ دردي الشراب زراوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد البصري سبعة دراهم يدق والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر أوقية

(سفوف آخر) ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم (اخلاطه) يؤخذ حب السفرجل مقشرا ونشاو بزر الخيار مقشرا من كل واحد أربعة دراهم طين ارمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكى ثلث درهم الشربة درهم بماء بارد

(صنعة ملح) يصلح للمحرورين ولاسهال المرتين ويشهي الطعام (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني فيكسر قطعا صغارا ويقلى على مقلى حديد أو على فرن أو على فخار ثم يرش عليه خل خمر ثقيف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو قليلا وسماق منع من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة مدقوقة وعصارة الامير باريس مثله ويخلط ويستعمل

(ملح آخر) ينفع المعدة والكبد ووجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل الفضول (اخلاطه) يؤخذ ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتان ومن الفلفل الابيض ثلاث أواق زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد اوقيتان أنيسون وحب الجرجير ونانخواة وسنبل من كل واحد أوقية حبق أوقيتان حب الكرفس البري اوقية ونصف يدق ويسحق والشربة مثقالان بماء فاتر

(المقالة الخامسة فى اللعوقات)

كلامنا فى اللعوقات على قياس كلامنا فى الابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات فى أكثر الامر لتحبس فى الفم ويصل منها شئ بعد شئ الى الرئة ولا تندفع دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرئة

(صفة اللعوق) نافع للسعال اليابس (اخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو ويجبن بعسل ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة

(لعوق آخر) نافع للسعال من حرارة ويبوسة (اخلاطه) يؤخذ بزر الخيار مقشرا خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمى وبزر الخبازى من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيراء ونشا وحب السفرجل المقشر من كل واحد أربعة دراهم عصارة السوس وفانيذ أبيض من كل واحد أربعة دراهم ونصف يدق ويخبل ويؤخذ أصول السوس منقاة وسبستان وزبيب حلو منقى يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه ميبختج وتعقد به الادوية ويسقى مع حريرة تعمل من ماء مخالة السميذ ودقيق الباقلا وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعده ماء الشعير

(لعوق آخر) للسعال من حرارة (اخلاطه) يؤخذ سبستان ثلاث حفنات عناب كبار خمسون عددا أصول السوس المقشر المرضوض ثلاثون درهما زبيب كسمهانى حلو منقى أربعون درهما خيارشنبر منقى من قصبه عشرون درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه ميبختج نصف رطل فانيذ ثلث رطل يطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلا مخبولا بحريرة ما يكفى

(صفة لعوق الخشخاش) النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيراء وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مخبولا منها ما يخبل وتعجن بمثلث وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة وتشرب مع الترنجبين أو طبيخ الزوفا

(لعوق الطباشير) النافع من السعال ونزف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ قاقلة وزن أربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن أربعة دراهم سكر طبرزذ وزن اربعين درهما حب القثاء مقشرا ولوز حلو مقشر من عشرته ولوز الصنوبر المقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مر مقشر من العشرتين ورب السوس وكثيراء من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مخبولا منها ما يخبل وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بعجنا ليناوتصير فى اناء وتستعمل عند الحاجة

*(لعوق

(لعوق طباشير آخر) نافع من الحميات السلية وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ صمغ عربي وقاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثنى عشر درهما طباشير وزن أربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القلقاء مقشرا وحب الصنوبر مقشرا من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل وتعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة عجنا ليّنا وترفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حار أو بلبن الاتن

(لعوق العنصل) النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر (اخلاطه) يؤخذ عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده

(لعوق الثوم) النافع من السعال الهائج عن البلغم ينقي الصدر وينضج المواد الرقيقة (اخلاطه) يؤخذ من الثوم المنقى رطل ويطلى برطل سمن حتى يتهرى ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار

(لعوق آخر) يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم أصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع بثلاثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه من المبيختج وزن اثنى عشر درهما ومن الكثيراء والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط

(لعوق البطم) النافع لبحوحة الصوت وقرحة الصدور ولمن ينفث المدة ويفتح السدد (اخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو وزبيب منقى من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقى من كل واحد ست أواق بندق مقلو وعلك البطم وأصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلاث أواق فلفل ابيض ودقيق الباقلا والحمص والزراوند ونشا ونافخواة وحرف وسعة سائلة وأصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية مرو زعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويؤخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشى ثم يعمل منه اشياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان

(المقالة السادسة في الاشربة والربوبات)

ان ايرادنا للاشربة والربوبات على النحو الذي أشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات مقومة بنفسها والاشربة سلافات أو عصارات مقومة بحلاوة

(افسوماني) وهو السكنجبين الذي عمله ورتبه القدماء النافع من عرق النسا ووجع المفاصل والصرع وانه اذا شرب أسهل كيموسا غليظا وقيل انه ينفع شربه من نهشة الافعى وكذلك ينفع من شرب الافيون ومن الادوية القتالة (وصنعته) ان يؤخذ من الخل خمسة ارطال

ومن ملح نحو منوين ومن العسل عشرة امناء ومن الماء عشرة قوطولا ويخلط ويطبخ بنار لينة حتى يغلى عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة بقدر ما يأمر الطبيب

(السكنجبين البزورى للعامة) يطفئ الحميات ويهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفراء ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول (اخلاطه) يؤخذ خل خمر جيد عتيق عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافى عشر ون رطلا أو اكثر أو اقل على قدر جودة الخل وجودته ويصير فيه من قشور أصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس من كل واحد ثلاث أواق بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزأين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جزء من السكر الطبرزد كيلا أو من العسل لكل جزأين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور جزء يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد التقطت رغوته فى وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد غليه او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلاثة دراهم فى صرة تعلق فى القدر وتمرس ساعة بعد ساعة حتى تخرج قوته فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطبخه به

(صفة السكنجبين لجالينوس) يؤخذ عسل جيد يجعله على جمرلين وتأخذ رغوته وتلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها فيغلى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل فجا ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بماء مثل الشراب فان كان الذى يشربه يكرهه من أجل حموضته او حلاوته فيستعمله بماء فان أراد ان يشربه بظاهر الحموضة فيزيد فى خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يستعمل بمقدار واحد وارى ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا أمر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرة المزاج تفهة الطعم فاذا اشربها صرفة آلمت رأسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها قوية فاذا اشربها كثيرة المزاج غثت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض فى شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منها اقوى فينبغى اذا ان نحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان تعلم أن الاوفق لمن يتناوله هو الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه لاكثر والذى يتأذى به هو الذى تعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل مما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء من الخل يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزآن ويطبخ على نار لينة حتى تختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى فجا بل يطبخ بالماء أولا فكذلك يجب ان يعمل السكنجبين على كل جزء من العسل أربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى تصعد رغوة العسل لان العسل الردى تصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتبس طبخها كثيرا والعسل الجيد أقل رغوة

فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذى قبله واكثر ما يبقى من الاول الذى يمزج الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيأ ويعمل السكنجبين اذا خلطت الانواع الثلاثة من أول شئ فتصب من الخل جزأ ومن العسل جزأين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا أردت ان تجعله اقوى جعلت الخل مثلى العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا تشربه دائما بل يوما ويوما لئلا يضر بفم المعدة فانه يغوص فى المفاصل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ماء يريد به ان يجلو الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الى اسفل والذى يشربه يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج بالزيرباج

*(صنعة سكنجبين منا) * تأخذ السكر الفائق ويسوى ظهره فى طنجير ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عيونه تحت السكر ولا يغطى السكر وان شئنا ان لا يحمض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه على جمر او نار ضعيفة حتى يذوب وتنزع رغوته باصول الطباسات وتأخذها بخرقة وانما تنزعها برفع ووضع دون غرف فاذا تنقى صببنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه ثم ينزل ويستعمل فانه نافع جدا

*(صنعة سكنجبين مسهل للصفراء) * يؤخذ عسل منزوع الرغوة أو سكر وخل ثقيف كما وصفته أولا ويطبخ بنار لينة وتؤخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا بالسوية اوقية أو اكثر او أقل بمقدار الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله فى خرقة كتان وعلقه فى القدر واحرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى فى الخرقة شئ فاذا انعقد فارفعه من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا أصل السقمونيا مع أصول الكرفس وأصول الرازيانج فى أول الطبخ

*(صنعة سكنجبين آخر ينقص البلغم) * يؤخذ عسل وخل اثقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويؤخذ من الدند الصينى ولب القرطم ما تعلم انه يصلح لقوة الرجل واسحقه واجعله فى صرة وعلقه فى القدر مثل الاول واستعمله

*(صنعة سكنجبين آخر ينقص السوداء) * يؤخذ عسل أو سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ من الافتيمون ما تريد وبسفايج وخربق اسود واسحقه واجعله فى صرة وعلقه فى القدر واطبخه مثل الاول

*(عمل خل الاشقيل) * تأخذ الاشقيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان تلتصق القطع بعضها ببعض أو تثقبه وتجعله فى خيط ولا يكون واحد بجنب الآخر ويجفف فى الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا واجعله فى الشمس ستين يوما ويغطى الاناء جيدا ثم اخرج منه الاشقيل واعصره وصفه منه بخرقة وقوم يأخذون لكل من الاشقيل سبعة ارطال ونصفا خلا وآخرون لا يجففون الاشقيل لكن ينقونه ويطرحونه فى ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تغضض به الفم والعمور والدم السائل منها يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التى تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقى منه جلاقصبة الرئة وصلبها ويصفى

الصوت ويقويه ويصلح أيضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع وللصدر ولمن تعلب عليه المرة السوداء والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن به اختناق الرحم ولمن به طحال جاس وعرق النسا ويقوى الجسد المسترخى الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر ينفع من ضيق النفس وان استعمل فى وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم تكن فى الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلناه ان سفى مسه كل يوم على الريق قليلا قليلا وتدرجه حتى يبلغ الى اوقية ونصف

(السكنجبين العنصلى المسهل) النافع من عسر البول ومن وجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمراء والجشاء الحامض (اخلاطه) يؤخذ جوف بصل العنصل رطلين زنجبيل أوقية فلفل أوقيتان بزر الجزر البرى نصف أوقية بزر الراز يانج واثنيسون من كل واحد أوقية بزر الكرفس أوقيتين نانخواه نصف أوقية كمون كرمانى أوقية أصول الانجدان وعاقرقرحا من كل واحد أوقية نقاح الزوفا أوقية فوتنج ونعنع من كل واحد أوقية كاشم نصف أوقية قردمانا وزن درهمين سذاب ست أواق سادج هندى نصف أوقية يدق دقا جريشا وينقع بخل العنصل ستة أقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين ومثلث قسط واحد يصير فى ظرف نقى سبعة أيام ويصفى ويصير فى اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام

(صنعة جلاب) يؤخذ منا من سكر ويصب عليه أربع أواق ماء ويطبخ بنار لينة ويصب عليه أوقيتان من ماء الورد وينزل عن النار ويصفى ويستعمل ومن الاطباء من يضيف الى ذلك قبل الطبخ جزأين من العسل وجزأ من الطبرزذ وجزأ من النبات ويطبخ بنار لينة

(ماء العسل والسكر) النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر (وصنعة ذلك) يؤخذ عسل جزء وماء جزآن يطبخ بنار لينة وتؤخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر أيضا فاذا أردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكى وزعفرانا وغير ذلك من الافاويه مثل الدارصينى والخولنجان وغير ذلك

(نسخة أخرى لماء العسل) تنفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش فى المعدة والسعال من الحرارة وتنفع من الشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر منقى أربعة أرطال ويجعل فى اناء زجاج ويلقى عليه ماء حارا عشرة أرطال ويسد رأس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم أخرجه واعصره جيدا وصفه وألق عليه سكرا عشرة أرطال واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل

(الجلاب بماء الورد) يؤخذ سكر طبرزذ مسحوقا ويكال ويلقى على كل كيلة من السكر ثلاث كيلات من ماء الورد الصافى الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وتنزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق فى صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن أراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع فى ظرف زجاج ويستعمل

(صفة شراب العنصل) النافع من سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ

الذى فى المعدة أو فى الامعاء و ينفع من فساد المزاج المؤدى الى الاعتساء المسمى سوأ القنية و ينفع من الاستسقاء و ينفع من اليرقان ومن وجع الطحال و ينفع من الفالج العارض مع الاسترخاء ومن السدد والنافض ومن شدخ اطراف العضل والعنق ويدر البول والطمث اما مضرته للعصب فيسيرة و ينبغى ان يجتنب شربه من كان به حمى ومن كان فى باطن بدنه قرحة (وصنعة ذلك) ان يؤخذ العنصل و يقطع كما أنت تعلم ذلك و يجفف فى الشمس و يؤخذ منه مقدار مناو يدق و ينخل بمنخل صفيق و يصير فى خرقة جديدة رقيقة وتجعل الخرقة فى عشرين قسطا من شراب جيد فى أول مايعصر و يترك فيه ثلاثة أشهر حتى يتبدد ثم بعد ذلك يصفى الشراب و يرفع فى اناء بعد ان يشد رأسه باستقصاء ومن الناس من يقول يمكن ان يعمل هذا العمل والعنصل رطب وذلك بان يؤخذ فيقطع كما يقطع الشلجم و يؤخذ منه ضعف ما يأخذ من اليابس و يلقى عليه العصير و يوضع فى الشمس أربعين يوما و يعتق وقد يصنعون صنعا آخر وذلك ان يقطع العنصل و ينقى و يؤخذ منه ثلاثة امناء و يلقى على جرة ايطاليا من عصير جيد و يغطى و يترك ستة اشهر و يصفى بعد ذلك و يرفع فى اناء و يستعمل

(صفة الشراب الذى يعمل بماء البحر) النافع من الحمى و ينتفع به فى تليين البطن و ينفع من كان فى صدره قيح مجتمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغى ان يجتنبه من كان معدته رديئة وفى بطنه ومعدته نفخ (وصنعة ذلك) على ضروب مختلفة وذلك ان منه مايعمل أول مايعصر العنب بان يؤخذ مقدار منا من ماء البحر و يلقى على العصير ومنهم من يعمل من عصير قد شمس يخلط به ماء البحر ومنهم من يعمل بان يؤخذ العنب فيزبب و يؤخذ ذلك الزبيب و ينقع بماء البحر فى خوابى ثم يؤخذ ذلك الزبيب المنقع فيداس وتخرج عصارته وان لم يتزبب ولكن يترك حتى يذبل قليلا أيضا و يكون هذا الشراب من الصنف المعمول بماء البحر حلوا ومنه مايكون فيه قبض ما فان هذا ينفع ماقبل هذا من الامراض المعدودة

(صفة شراب السفرجل وهو المبهى) يقوى المعدة و يعقل الطبيعة و ينفع وجع الكبد والقيء والغثيان والقواف واوجاع الامعاء والكليتين وعسر البول (وصنعة ذلك) تؤخذ عصارة السفرجل الحامض ثلاثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه النصف ثم تؤخذ رغوته و يصفى و يترك حتى يصفو و يرد الى القدر ثانية و يلقى عليه العسل الصافى المنزوع الرغوة عشرة أرطال و يغلى بنار لينة ثم يؤخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمان قاقلة كبار وصغار ودارصينى وهال من كل واحد أربعة دراهم قرنفل ثلاثة دراهم زعفران غير مسحوق أربعة دراهم يدق دقا جريشا و يجعل فى خرقة كتان وتلقى فى القدر و يمرس كل ساعة و يغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله فى شراب عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاويه فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكيل الذى رسم قبل هذا

*(صفة اخرى للمنبية) *ولتأخذ عصارة السفرجل المز واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجلى المز المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد ورطل عسل جيد أوسكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ وتنزع رغوته ثم يؤخذ عود ندى درهمين ومصطكى وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصينى وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقان قرص كلها غير المسك والسك وتشد فى خرقة كتان وبلقى فى القدر التى فيها العصارة ويسحق المسك والسك وحده واخلطه مع الشراب واخلطه مع الادوية واستعمله

*(صفة الشراب المسمى ادرومالى) * ومنافعه مثل المنافع التى تقدم ذكرها وكذلك قوته (وصنعته) ان يؤخذ من العسل الذى يقع فيه السفرجل مقدار جرة ويخلط بجرتين من ماء ويغلى ثم يصير فى الشمس فى ابتداء ما يكون الحر

*(صفة الشراب المسمى ملومالى وهو العسل بالسفرجل) * النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعاء ويشهى ويقوى المعدة والكبد (وصنعة ذلك) ان يؤخذ السفرجل وينقى جوفه ويكشط خارجه ويمرس فى ماء الملح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقى فى العسل وتملأ منها الاناء حتى يضيق عن حمل شئ آخر ويشد فمه الاناء ويترك حتى يجود ويطيب بعد سنة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والافاويه والمسك وغير ذلك

*(صنعة خمديقون) * يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والربع وللمشايخ المبلغمين (اخلاطه) يؤخذ شراب عتيق خمسة أرطال عسل صاف رطلا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصينى دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران وتجعل فى خرقة كتان مع الزعفران وتطبخ حتى تغلظ وقبل ان تحطها عن النار الق فيه المسك وحطه عن النار وارفعه فى اناء واستعمله

*(صنعة خمديقون آخر) * يؤخذ سنبل وقرنفل وقاقلة وعودندى من كل واحد مثقالان زعفران مثقال دارصينى وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل سك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دقا جريشا وتشد فى خرقة كتان غير المسك والسك ويلقى عليه اثنا عشر رطلا شرابا بحانيا عتيقا ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر ويلقى عليه ثلاثة أرطال عسلا صافيا ورطلان من سكر طبرزذ ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك والمسك ويرفع

*(صنعة شراب سلويه) * يقوى المعدة ويشهى ويبطل الخفقان (اخلاطه) يؤخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية مرماحور ومثقالا قرنفل ومثقال عودندى يرض ويلقى عليها خمسة أرطال شرابا ويترك ثلاثة أيام وليالها ثم يلقى عليه ثلاثة أرطال سكر أبيض طبرزذ ومثقال مصطكى ونصف درهم زعفران ودانق مسك جيد ويطبخ بنار لينة حتى يستوى وصفه وارفعه فى اناء واستعمله مثل الجلاب

*(شراب حب الآس) * ينفع من ضعف المعدة والانحلال المفرط ويحبس الحيض ويقوى

الاحشاء و يقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة فى باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم (اخلاطه) تؤخذ عصارة حب الآس مطبوخة مصفاة عشرة داورق عسل صاف دورق يخلطان و يطبخان حتى يغلظا و يستعمل ومن الناس من يأخذ العصارة و يطبخه حتى يبقى الثلث و يلقى عليه العسل و يطبخ ثانيا حتى يقوم ومنهم من يأخذ حب الآس و يشمسه و يجففه ثم يدقه و يخلط منه مقدار مكال سونفس بثلاث قوطولات من الماء وثلاث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعصر و ترفع عصارته و يجعل عليه قدرا من العسل و يغلى غلية خفيفة (وأمارب الآس) فانه تطبخ عصارة الآس وحدها حتى تغلظ وتستعمل

(صفة شراب ورق الآس) النافع من القروح الرطبة العارضة فى الرأس والنحالة فيه والبثور ومن استرخاء اللثة وورم الغنافغ والآذان التى يخرج منها القيح و يقطع العرق (وصنعة ذلك) يؤخذ اطراف ورق الآس الاسود وورقه مع حبه فيدق و يؤخذ منه عشرة امناء و يلقى عليه ثلاث قلال من عصير العنب و يطبخ الى ان يذهب الثلث و يبقى الثلثان و يصفى و يجعل عليه قدر من العسل و يغلى غلية خفيفة ثم يرفع فى اناء نظيف و يستعمل

(صفة شراب النعنع) ينفع من القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفة (اخلاطه) يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمهما و يطبخ حتى يتنصف ثم يؤخذ منه رطلان ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل اوسكر رطل و يطبخ حتى يغلظ و يصفى و يستعمل

(صفة شراب الكمثرى) ينفع من الخلفة و يقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ كمثرى لم ينضج يطبخ حتى يتهرى و يصفى و يرد الى القدر ثانيا و يطبخ حتى يغلظ و يستعمل فانه ينفع منفعة كثيرة

(صفة شراب اكسومالى) هو ماء البحر وماء المطر والعسل ينفض البطن نفضا قويا ولهذا قوة تقطع أشد من قوة الماء العذب (وصنعة ذلك) بان يؤخذ من العسل وماء المطر وماء البحر أجزاء سواء و يصفى و يصير فى اناء من خزف و يوضع فى الشمس اذا طلع النجم المسمى الكلب ومن الناس من يطبخ ماء البحر و يأخذ منه جزأين وجزأ من عسل و يرفعونه

(صفة شراب التفاح) ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفؤاد من حرارة و يقطع القذف المرارى والعطش (اخلاطه) يؤخذ تفاح جبلى من يدق و يعصر و يطبخ حتى يتنصف و يصفى و يترك ليلة و يرد الى القدر و يطبخ بنار لينة حتى يغلظ و يصفى و يجعل فى اناء زجاج فان كان صيفا فاجعله فى الشمس أياما حتى تذهب مائيته و يحفظ و يستعمل وان أردت ان تحليه فالق عليه لكل منا من العصارة رطلا سكرا واطبخه و يستعمله

(صفة شراب الحصرم) ينفع من حرارة المعدة وانحلال المرار واوجاع الحرارة والسموم و يقطع العطش و يقوى معدة الحبالى لئلا تقتل الاخلاط الرديئة (اخلاطه) تؤخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف وتصفى وتترك ليلة ثم ترد الى القدر ثانيا و يلقى عليه درهمان قرنفلا حتى تذهب منه الرائحة الذفرة و يغلظ و يصفى و يستعمل وان اردت ان تحليه فالق عليه

سكرا بعد الطبخ بنار لينة حتى يغلظ على قدر رقة العصير وتخنه ويستعمل

(نسخة أخرى من شراب الحصرم بالعسل) هذا الشراب قابض مبرد نافع من استرخاء المعدة والاسهال المزمن ويستعمل بعد سنة (وصنعة ذلك) يؤخذ من الحصرم الذى لم يسود ثم شمسه ثلاثة أيام ثم يعصر وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء وباقى عليها من العسل الجيد الذى قد أخذ رغوته جزأ واحدا ثم تصير فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس حتى سنة ثم يستعمل

(صفة شراب الفاكهة) يقوى المعدة والاحشاء ويقطع القى والانحلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند القذف يصيبهن (اخلاطه) يؤخذ ماء سفرجل وتفاح وكمثرى ورمان حامض وسماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان أردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله

(صفة شراب الاترج) لذيذ يقوى المعدة (اخلاطه) يؤخذ من قشور الاترج العطر رطلا واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه وألق عليه العسل واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب

(فصل فى صفة شراب الخشخاش) يجب ان يؤخذ مائة خشخاشة وسطة فى الحجم قبل ان تجف على شجرها فتكون لا عصارة لها وليست فى بكرة العجاجة لا ينعصر عنها الا الرقيق واليسير وبقية ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء مطر ان وجد لبعده من العفونة او ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يلن تركا كثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرى برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلة حلاوة فان كان لتنقيه ما فى الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب اجمع نفعا

(نسخة أخرى لشراب الخشخاش) نافع لمن تتعذر لهم المواد ويمنع الذين يتقيؤن الدم مرات (اخلاطه) يؤخذ من الخشخاش المنقى مائتين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلاثة أيام ويطبخ حتى يذهب منه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلاقة من كل واحد رطلا ونصفا ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق أقاقيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة طيبة التين من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع فى اناء ويستعمل

(نسخة شراب آخر) نافع من السعال والشوصة ويقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامى رطل ماء قصب السكر الطبرزد اوفانيذ رطل يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

(شراب الشهد من قول جالينوس) وهو يشرب ايضا كما تشرب الاشياء المبردة لانه يذهب بالعطش فى الصيف اذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا من اجتمعت فيه الاخلاط الفجة التى لم تنهضم وخاصة اذا حضت وذلك انه قد تألم من هذه من يناله بكثرة أو قلة وذلك اذا عمل باى ماء حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل (وهذه صفته) يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب فى طنجير فيه ماء العيون الصافى العذب ويطبخ به حتى تذهب سائر المائية عنه

ثم يرفع ويحفظ ويستعمل

(نسخة شراب شهد آخر له) يطرح على جزء من العسل جزآن من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه

(صفة شراب الافسنتين) ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ شراب عتيق أربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكى أربعة دراهم اذخر سادج هندي وسنبل وورد أحمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمان قسط أربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم تدق الادوية جريشا وتشد في خرقة كتان وتنقع بالشراب سبعة أيام في الشمس في الصيف وتمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم تستعمل والشربة أوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقاء وقد جربناه نحن

(نسخة أخرى من شراب الافسنتين) يقوي المعدة ويدر البول وينفع من اعلال الكبد والكلى والطحال ومن ابطاء انهضام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته وجع ومن به تمدد من نحت المشراسيف والنفخ والحيات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع من شرب الشراب المسمى اكسيا اذا شرب منه مقدار كثير ثم يتقيأ (وصنعة ذلك) يعمل على انحاء كثيرة وذلك ان من الناس من يلقى على ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يرجع الى الثلث ثم يلقون عليه من العصير تسعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل ويخلطون نعما ثم ينقلونه الى الاوانى واذا صفيت رغوته ثم جربوه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين ويدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيدقه ويصيره في خرقة خفيفة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافسنتين ثلاثة أواق او اربعة ومن السنبل والدارصيني وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكبر من كل واحد اوقية اوقية فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم يلقيها في باطن عكيال من العصير ويستوثق من رأس الاناء ويدعونه شهرين ثم يرققونه وينقلونه الى الاوانى ومن الناس من يأخذ من العصير مكة الا ومن الغاطيقا أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا ويشدونه في خرقة كتان ويلقونه فيه ويرققونه بعد اربعين يوما ويطقونه الى أوانى أخر ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ومن علك الانباط وهو صمغ الصنوبر الياس اوقيتين ويصفونه بعد اربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطباء من يزيد وينقص بحسب المشاهدة

(صفة شراب الافسنتين من تركيبنا) وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك (اخلاطه) يؤخذ من الافسنتين الرومي وزن مائة درهم ويطبخ في ثلاثة أمناء بالصغير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس ويصفى ويؤخذ للصفر جل ويشوى في الخبز كما تعلم ويعتصر ويؤخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم

(صفة شراب الفاكهة) مطفئ نافع من العطش (وصنعة ذلك) يؤخذ ماء الرمان

الحامض رطل وماء حماض الاترج نصف رطل وماء الاجاص رطل وماء التمر الهندى رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويسقى منه بماء الثلج أو بماء بارد

(صفة نسخة أخرى من شراب الفواكه) النافع من القىء الذى يحدث من المرة الصفراء ويشهى المحرورين الطعام ويقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والسكمثرى ورمان وحصرم ويعصر ماؤها كلها وينقع فيه شئ من السماق والزعرور والنبق وحب الآس والامبباريس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

(صفة شراب الاجاص) النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوى والدموى (وصنعة ذلك) يؤخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح فى قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى ينحل ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزذ بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير فى قوام العسل

(صفة شراب ديقراطيس) الذى حفظه من الامراض كلها أيام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج (وصنعة ذلك) تأخذ من الايرسا وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة أربعة دراهم ومن المرو وبزر الافسنتين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح فى اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربعة اصابع ويستوثق من رأسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفى بعض النسخ يضاف اليه من العسل دورق واحد

(صفة شراب العنب) ينفع من وجع الحلق والورم الذى يكون فيه ومن القروح الكائنة فى المعدة (وصنعة ذلك) تؤخذ سلاقة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق وأصل السوس والعفص والجلنار وفقاح الاذخر وفقاح الورد من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليمانى من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب

(صفة رساطون) يؤخذ منه فى الشتاء للمشيخة (اخلاطه) يؤخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوارق والدورق أربعة ارطال ونصف يطبخ بنار لينة حتى تؤخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى تؤخذ رغوته أيضا ويذهب منه النصف ثم يؤخذ من الهال والقاقلة والقرفة والقرنفل والدارفلفل من كل واحد درهم فيسحق سحقا طيبا ويصير فى خرقة كتان رقيقة ويلقى معه فى الطبخ بعد أخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الخرقة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ثم يجعل فيه من الزعفران وزن ثلاثة دراهم ويصير فى قوارير ويستوثق من رؤسها وان كان فيه رقة شمس ثم أخذ منه وكلما عتق كان اجود له

(صفة شراب الافسنتين نسخة أخرى) يقوى المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء (اخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر درهمان مصطكى وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلاثة دراهم فودنج درهم ونصف

زعفران

زعفران درهمان الاصلان من كل واحد درهمان افسنتين وزن ثلاثة دراهم أصل السوس ثلاثة دراهم حاشا منه سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسلا

(رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك) هذه كلها كاشربتها الا ان نفس عصارتها تقوم بالرفق من غير حلاوة

(صفة شراب الكدر من تركيبنا) يؤخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر أخذ الكدر ونشر واخذت نشارته أودق وأخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندلا في الخل المقطر أو في ماء الحصرم الصرف أياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرى ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر أو ماء الحصرم كان اجود ثم يؤخذ ماء الدوغ الخميض المنزوع من جبنه الدوغ اما بتر ويق بالغ أو يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيؤخذ منه خمسة اجزاء ويؤخذ ماء الكمثرى الصيفي وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمون وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبرى وماء التوت الشامى الذى لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الغج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عسالج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثا جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعى من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الاميريارديس اليابسة ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الاميريارديس الرطب نصف جزء تجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان ثلاثة أجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور اكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على أصل قرعة أو قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلى ثم يؤخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويسد رأسه لئلا يضيع الكافور ويطير الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل والزعفران وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء بقدر مايرى الطبيب بحسب المشاهدة من الازمان والاسنان

(نسخة قفاع لنا) نافع ويزيد في الباه (وصنعة ذلك) يؤخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الكرات خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد أربعة دراهم ولسان العصافير حب الفلفل حب الزلم ولب حبة الخضراء من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ ده يازده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفة ويتخذ فقاعا

(شراب الافسنتين لنا) افسنتين مائة وزنة شراب ثلثمائة عصارة السفرجل ثلثمائة ينقع فيه ثلاثة أيام ويطرح عليه مائة عسلا ويقوم على النار

(شراب الحصرم نسخة أخرى) قوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر عليه هضم الطعام وينفع للمعدة المسترخية وللمرأة الوحمى ولمن به المقوليخ المسمى ايلاوس الذي تأويله رب ارحم لشدة صعوبة ذلك ويقال انه نافع من الامراض الوبائية وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروبا (وصنعة ذلك) ان يؤخذ العنب قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فتترك عناقيده ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس ثم يستعمل كما مر

(في الاشربة العتيقة ومنافع ذلك) أعني بهذا الشراب القهوة هذا وان كان في ظاهر الحس بسيطا ولكنه في الحقيقة غلاق ذلك فلهذا اوردناه في القراباذين وقدر الشرب مختلف بحسب سن الشارب وبحسب أزمان السنة ومن حال العادة ومن مزاج الشراب وقواه وينبغي ان لا يقع شرب الشراب على عطش ولا يشرب مع الطعام بل يتقدم الطعام بزمان ويصير زمان ساعتين ثم يشرب لان من يشرب الشراب على الطعام أو يأكل الطعام على الشراب فانه من أضر الاشياء ويورث امراضا ردية أخفها الجرب وأما السكر في جميع الاحوال فضار ولا سيما اذا أدمن لانه محلل للعصب ولذلك اذا أدمن ضعف واسترخى ويكون أيضا سببا لامراض حادة وسبب موت الفجأة ومن أجود الاشياء أن يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي ان يشرب بعد الشراب ماء باردا او ماء الرمان هذا اذا كان الشارب شابا لانه يسكن صولة الشراب ويكسر من غائلته سيما في زمان الصيف واما للشيوخ فلا فانها تضر بالاعصاب والحواس اللهم الا ان تكون لذيذة الطعم ويجتنب ذلك من كانت اعضاؤه الداخلة مريضة ضعيفة والاولى أن يشرب منه قليلا ممزوجا من كان صحيح البدن واما الشراب الحديث فانه نافع لعسر الانهضام ويدر البول ويرى احلاما ردية وأما الشراب المتوسط بين الحديث والعتيق فهو ما بين ذلك ولذلك ينبغي ان يختار شربه في الصحة والمرض وأما الشراب الابيض الرقيق فسهل الانهضام سريع النفوذ في الجسم نافع للمعدة وأما الشراب الاسود فغليظ عسر الانهضام وبالجملة المتوسط بينهما متوسط الحال والشراب الحلو أعسر انهضاما وأيضا فان الشراب الابيض مختلف المزاج والحلو منه ينفخ المعدة ويسد على البطن والامعاء مثل المطبوخ والشراب الريحاني يهضم الطعام وينفع المثانة والكليتين ويدر البول والطمث ويسكن ويعقل البطن ويقطع البلة واللين من الشراب أقل مضرة للعصب ويدر البول ويلين

البطن

البطن تليينا معتدلا وأما الشراب الذى يقع فيه الجبسين فانه يضر بالعصب والمثانة ويصدع ويعرض للتلف وهو ردىء لمن به نفث الدم وأما الشراب الذى يقع فيه الزفت والريتيانج فانه مسخن بهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم وأما الشراب الذى تقع فيه الاشنة فهو مسكن جدا فى ساعته وكذلك اذا ديف وسخ الاذن فى الشراب فانه يسكر من ذلك وأما الشراب الذى خلط فيه رب السفرجل فانه أقل غائلة والشراب كله اذا كان صرفا لم يخلط بشىء وكان فيه قبض ما فانه يسخن ويسرع الذهاب فى البدن ويقوى المعدة ويقوى شهوة الطعام ويكثر النوم ويقوى الجسد ويحسن اللون واذا شرب بمقدار صالح نفع من شرب الفربيون وكذلك ينفع من شرب الادوية الباردة القتالة مثل الشوكران والافيون والقطر وغير ذلك والشراب المعتدل ينفع من نهش الهوام التى تقتل سمومها الباردة وينفع أيضا من اللذع تحت الشراسيف واسترخاء المعدة وضعفها وينفع الرطوبات التى تسيل الى الامعاء والبطن ولمن يطبق به العرق ولا سيما ما كان منه عتيقا طيب الرائحة والشراب العتيق الحلو نافع من علل المثانة والكلى وينفع الخراج والاورام اذا غمرت فيه صوفة غير مغسولة ووضع عليها والشراب المتخذ من كرم العنب البرى الاسود قابض ينفع من تسيل الى معدته وامعائه فضول ويدخل فى سائر العلل التى تحتاج الى القبض والجمع وقطع المادة السائلة

(الشراب العسلى) ينفع من الحمى المزمنة ويلين البطن ويدر البول وينفع المعدة ومن كان به وجع المفاصل ووجع الكلى وان كان رأسه ضعيفا ومن الاستسقاء الذى يكون بالنساء وهو يغذو ويشهى الطعام وينفع المشايخ جدا (وصفته) يؤخذ من عصير شراب فيه قبض خمس كيزان ويلقى عليه من العسل كوز واحد ومن الملح مقدار قوانوس ويجعل فى اناء واسع حتى يكون له موضع للاضطراب والغليان ويلقى فيه الملح قليلا قليلا واذا سكن غليانه جعل فى الخوابى أو جوار نخار

(نسخة أخرى من شراب العسل) أجوده ما عمل من شراب عتيق صلب قابض وعسل جيد فائق وهو أقل نفخا من غيره وأسرع انحدارا واذا عتق كان أكثر غذاء واذا كان بين ذلك لين البطن وأدر البول ويضر شربه على الطعام وعلى الريق واذا شرب قطع شهوة الطعام أولا ثم يهيجها من بعد (صفة ذلك) ان يؤخذ من الشراب مقدار جوزتين ويخلط به جوزة من عسل ومنهم من يطبخ الشراب مع العسل ليدرك سريعا ويرفعه ومنهم من يغلى ستة أقساط من العصير ويخلط به قسطا من عسل ثم يدعه يبرد ويبقى حلوا

(ماء القراطن وهو ماء العسل) قوته قوة العسل ويعالج به اذا لم يكن مطبوخا من يريد استطلاق بطنه وينقيه ويشفى منه بالدهن من شرب دواء قاتلا ليقيئه وأما المطبوخ منه فانه يبقى لتحليل القوة وضعف البدن والسعال وورم الرئة والذى يطبخ ويمكث حينا طويلا يسميه بعض الناس ادروماليا أى شراب العسل واذا كان متوسطا بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة الشراب الضعيف فى تقوية الجسم وكذلك ينفع من الاورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به الهلال القوة نفعا بينا (اخلاطه) يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المعتق جزآن فيخلطان ويوضع فى الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلط بالعسل

ويطبخ حتى يبقى ثلثاه ثم يرفعه ومن الناس من يعمله من الشهد والماء ويرفعه وينبغي ان يمزج بالماء من جايسيرا

(شراب الخرنوب والزعرور) هذه الاشربة كلها قابضة مبردة للمعدة قاطعة لسيلان المواد الى المعدة والامعاء وصنعة ذلك مثل ما يعمل شراب الكمثرى

(شراب زهر الكرم البرى) ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن وقرحة الامعاء (اخلاطه) يؤخذ من زهر الكرم البرى الذى قد جفف منوين ويلقى عليه جزء من عصير العنب ويترك فيه ثلاثين يوما ثم يغطى ويرفع

(شراب الرمان) ينفع من سيلان الفضول الى المعدة والامعاء والحميات المتطاولة وينفع المعدة الحارة ويعقل البطن ويدر البول (وصنعة ذلك) يؤخذ من الرمان الذى يكون حبه أحمر نضيجا ضعيف الحجم ويدق حبه ويعصر ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث ويضاف اليه قدر من السكر ويرفع

(شراب الورد) ينفع من الحمى ووجع المعدة ويهضم الطعام وان شرب بعد الطعام نفع من استطلاق البطن ومن أوجاع الامعاء (وصنعة ذلك) يؤخذ من الورد اليابس الذى قد اتى عليه سنة مد قوقا وزن منا ويشد فى خرقة كتان ويلقى فى اناء فيه عصير العنب والشراب الحديث عشرون قسطا ثم يغطى ويشد رأسه ثلاثة أشهر ثم يصفى ويفرغ فى اناء آخر ويرفع وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان يؤخذ عصارة الورد ويخلط بعسل ويسمى هذا أيضا ادروماليا وهذا يوافق خشونة الحلق وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك أن يؤخذ من الورد الطرى المنتف من الاقماع قدر نصف منا ويطبخ فى ثلاثة أمثاله أو خمسة أمثاله من الماء ساعة ثم يصفى ويجعل فيه مرة ثانية من الورد الطرى مثله ويعمل كذلك فى الطبخ والتصفية ويجعل فيه ثالثا ويطبخ ثم يصفى ويضاف الى ذلك قدر من الترنجبين أو العسل ثم يقوم والشربة من هذا عشرة دراهم الى عشرين وهو يسهل اسهالا كثيرا ويسهل الرطوبات وينظف المعدة وكلما كرر الطبخ واضافة الورد فانه يزيد فى الاسهال

(شراب الآس) نافع للمعدة ويقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة فى باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم

(شراب الريتيانج) هذا الشراب اذا عتق كان أزيد الطعم الا انه يصرع ويعرض منه السدر ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق من به نزلة أو سعال ويوافق من به اسهال مزمن ومن به قرحة الامعاء ومن به الاستسقاء ومن به سيلان الرطوبة من الارحام دائما ويصلح أن يحقن به لقرحة الامعاء والاسود منه أشد قبضا من الابيض (وصنعة ذلك) يدق الريتيانج مع قشور شجره الذى يوجد عليه ويلقى فى الخمسة منه نصف فوطولى ومن الناس من يدعه فى الشراب الى أن يسكن غليانه ثم تاخذه من الشراب وترحيه ومنهم من يدعه الى أن يعتق الشراب

(شراب القطران) هذا ينفع من السعال العتيق اذا لم يكن معه حمى وهو يسخن ويلطف وينفع من وجع الصدر والاضلاع والمغص وقروح الجوف ووجع الامعاء والحس ووجع

الرئة والارحام وينفض الحميات والدود من البطن ويذهب بالنافض ويبرئ وجع الاذنين اذا قطر فيهما وصنعة ذلك يؤخذ القطران فيغسل بماء عذب ثم يلقى فى كل أوقية منه رطل عصير ثم يغلى حتى يقصر

(شراب الزفت) هذا يسخن ويهضم ويجلو وينقى وينفع من الاوجاع التى تكون فى الصدر والبطن والكبد والطحال والرحم من غير حمى ومن الاسهال والاختلاف المزمن والقروح التى تكون فى الجوف والسعال وابطاء الانهضام والنفخ والربو وصنعة ذلك يؤخذ من الزفت الرطب وسلافة العصير وينبغى أن يغسل الزفت أولا بماء البحر أو بماء الملح مرارا حتى يفيض الماء ويصفو ثم يصب عليه بعد ذلك ماء عذب ويلقى على كل ثمانية كيزان قوانوس من العصير باوقيتين من الزفت فاذا أدرك وسكن غليانه نقل الى الاوانى

(شراب الزوفا) نافع من العلل التى تكون فى الصدر والجنبين والرئة ومن السعال العتيق والربو وهو يدر البول وينفع من المغص ومن النافض ويدر الطمث جدا وصنعة ذلك أن يعمل كما يعمل شراب الافسنتين وينبغى أن يلقى على كل جرولة من سلافة العصير رطل من ورق الزوفا مدقوقا مشدودا فى خرقة كتان رقيقة ويشد بها حجر ليرسب الى أسفل الاناء ويخرج قوة الزوفا الى العصير ثم يذاق بعد أربعين يوما ويرفع فى الاوانى

(شراب الكمادريوس) وصنعته مثل صنعة شراب الزوفا وهو مسخن محلل ينفع من التشنج ومن اليرقان ومن النفخة فى الرحم ومن ابطاء الهضم ومن الاستسقاء وكلما عتق كان أجود

(شراب الحاشا) النافع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت حركته ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء وينفع من السموم والهوام التى تبرد البدن وتجمده وصنعة ذلك يدق الحاشا ويغسل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصير فى خرقة ويلقى فى جرة من عصير

(شراب الافاويه) ينفع من وجع الصدر والجنبين والرئة ومن الحصر والنافض والطمث وتنفع المسافرين فى الثلج والبرد ومن به كيموس غليظ ويصفى اللون ويجلب النوم ويسكن الاوجاع ويبرئ وجع المثانة والكليتين وصنعة ذلك أن يؤخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون أربعة مثاقيل وفى نسخة اخرى من السنبل ستة مثاقيل ومن العود سبعة مثاقيل تدق كلها وتشد فى خرقة كتان وتلقى فى مكيال سلافة عصير فاذا أخذ رائحة الادوية وسكن غليانه يصفى الى اناء آخر

(شراب الراسن) ينفع الصدر والرئة ويدر البول وصنعة ذلك يؤخذ من أصل الراسن اليابس خمسون مثقالا فيصير فى خرقة ويلقى فى ستة مكاييل من العصير ويصفى بعد ثلاثة أشهر ويستعمل

(شراب الاسارون) يدر البول وينفع من الاستسقاء واليرقان وعلة الكبد ووجع الورك ووجع الرئة والمعدة جدا وصنعة ذلك أن يؤخذ من الاسارون مثقالان ويلقى على اثنى عشر قوطولى من عصير ويعمل به مثل ما عمل بالاول

(شراب السنبل البرى) النافع من علل الكبد وعسر البول وعلل المعدة والنفخ وصنعة ذلك أن يؤخذ أصل السنبل الحديث فيسحق ويخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل فى مقدار كوز من العصير ويترك شهرين ويصفى ويرفع فى اناء ويستعمل

(شراب الدوقو) ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم ويدر الطمث والبول ويهيج الجشاء ويبرئ السعال وضيق الامعاء وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل الدوقو ستون مثقالا ويدق دقا جريشا ويلقى فى جرة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذى قبله ثم يدوق ويفرغ فى اناء آخر ويستعمل

(شراب الجاوشير) النافع من الفتق والشق فى الامعاء ورض العضل وعسر النفس ويدر البول ويحلل غلظ كيموس الطحال وينفع من مغص الامعاء ووجع المفاصل والتخم ويهيج الطمث ويخرج الولد وينفع من الحبن ومن عض الدواب الخبيثة وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل الجاوشير عشرة مثاقيل ويلقى على مكيال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البرى ثم يدوق ويرفع فى اناء آخر ويستعمل

(شراب الكرفس) وهو يفتق الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها وصنعة ذلك أن يؤخذ من بزر الكرفس الخالع الحديث المسحوق والمنخول سبعون مثقالا ويصير فى خرقة كتان ويلقى فى قلة عصير ويترك مثل الذى قبله ويرفع فى اناء ويستعمل

(شراب المازريون) وهو ينفع من به استسقاء ووجع الكبد وينفع النساء اللاتى قد تقى من المخاض وصنعة ذلك أن يؤخذ حين يطلع فتقطع قضبانه بورقها فتجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقى فى مكيال من العصير ويترك شهرين ثم يصفى ويرفع فى اناء ويستعمل

(شراب السقمونيا) وهو يشفى البطن الوجع ويسهل المرة الصفراء والبلغم أيضا بطريق العرض وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل السقمونيا المقلوع أيام الحصاد خمسة عشر مثقالا ويسحق ويصير فى خرقة كتان ويلقى فى تسعين كاسا عصيرا ويترك الى ثامن يوم ثم يرفع ويستعمل

(المقالة السابعة فى المربيات والانبجات)

(صفة الجلنجبين) النافع من الحمى ووجع المعدة وهو أن يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع مقطع منقى من عرقه الابيض الصلب ويبسط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته ويلقى فى اجانة ويدلك حتى يتمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما ينجن به عجنا لينا ويصير فى ظرف زجاج أو غضار ويصير فى الشمس أربعين يوما ويحرك بالغداة والعشى وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة أشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلنجبين والبنفسج فيذاب السكر مع شئ من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلنجبين

(الاترج المربى) يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام وهو أن يؤخذ الاترج الطرى ويقطع طولا أربعة أجزاء كل أترجة وينقى داخله الحامض ويلقى فى اجانة خزف وينقع بماء عذب

صاف مع ملح جريش سبعة أيام حتى يشتد ثم سبعة أيام أخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون أبيض الخارج كالداخل ويدق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويؤخذ عسل جيد جزء وماء جزءين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى فى قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يؤخذ عن الماء والعسل ومن غد يؤخذ عسل ويغلى وتؤخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى غلية واحدة ويؤخذ ويرد الاترج فى اجانة وتنثر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج زعفران وهال وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصينى من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف تدق هذه الادوية وتذر على الاترج من جانبيه وتلقى فى اناء ويلقى عليها عسل ويستعمل

(نسخة اخرى منه) يؤخذ من الاترج الوسط المدرك المستوى السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل أترجة أربع قطاع وينقع فى اجانة خزفية جديدة وذلك فى كانون الاول عند دخول الشمس الجدى وخير ما يتخذ منه فى سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان أصلب له وأبقى ثم يغسل فى كل يوم مرتين بعد أن يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد الى ان تمضى عليه ثلاثة أسابيع ثم يخرج من الماء ويصفى ويصب على طبق ساعة ثم ينظف بسكين ان كان قد تعفن منه شئ ويعاد الى الماء العذب ويغسل فى طرفى النهار بالرفق حتى يمضى عليه أربعون يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما باله من العفن والتأكل ويترك يوما وليلة حتى تذهب عنه البلة ثم يجعل من غد فى قدر مبسوطة الرأس أو طنجير نظيف ويصب عليه من الماء نحو ربه ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث وزن الاترج ويطبخ بنار لينة ويساط بمسوط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء نحو ربه وفضل أربع أصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر فى ذلك أن لا ينفسد فى النار لانه أصعب ما يكون من المربيات عملا ويكون ذهنك وفهمك جميعا اليه اذا أوقدت النار تحته ان تكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلاثة أيام متوالية ولياليها ومن اليوم الرابع ينظف وينقى برأس السكين ويعاد الى القدر وينصب عليه من العسل المصفى مقدار نحو ربه وفضل اربع أصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمسا أو ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كأشباه اللؤلؤ ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد ويؤخذ من السنبل والقرنفل والدارصينى والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل وخير بوا من كل واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج وهو أن يكون استارين لكل منا من الاترج ويدق جريشا ويجعل فى اناء أخضر ويذر فيه شئ من الدواء يسير ويضاف عليه من الاترج مقدار ما سلف ثم تذر عليه الادوية يعمل به هكذا حتى ينقد جميعا ثم يصب عليه ما فى الطنجير من بقية العسل حتى يكون نحو ربه وفضل أربع أصابع ويستوثق من رأس الاناء ويوضع فى موضع لا يصل اليه برد ولا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه فى الاجانة تحت الماء

(الصفرجل المربى) يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف المعارض بسبب فم المعدة وصفته أن يؤخذ سفرجل جيد كبار وينقى من داخل ويقشر ويقطع أربع

قطع و يطبخ بالماء والعسل و يكون الماء جزأين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالشراب والعسل وهو أجود العمل و يبردون في اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانة وتنثر عليه الادوية المذكورة في الاترج و يصب عليه العسل ويحفظ

(نسخة اخرى للسفرجل المربى) تنفع من ضعف المعدة والاسهال وصفته أن يؤخذ من السفرجل المدرك و يقطع أربع قطع و ينقى ما في جوفه و يمسح خارجه بمنديل كتان و يصب عليه من العسل جزء ومن الماء أربعة أجزاء مقدار ما يغمر السفرجل و يغلى غليتين أو ثلاثة ثم يصفى و يعاد الى القدر و يصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الماء جزء و يغلى غليتين أو ثلاثا ثم يصفى و يبسط على طبق و يترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح و يعاد الى القدر و يصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة أربع أصابع مضمومة و يغلى غلية واحدة وتذر عليه الافاويه التي ذكرنا في عمل الاترج و يجعل في بستوقة خضراء و يستوثق من رأسها وبعض الاطباء لا يطرح عليه من الافاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران

(الجزر المربى) ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب و يعين على الباه وصفته يؤخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي و يقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيذ أو السكر وزنه و يصب عليه من الماء نحو ربعه و يطبخ بنار ليّنة حتى يلين وينزل عن النار و يبسط على طبق حتى يجف و يمسح منه ما يعلوه من الكريج و يعاد الى القدر و يصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار نحو ربعه وزيادة أربعة أصابع و يطبخ بنار ليّنة حتى يرى العسل ينفذ من جميع أجزائه وينزل عن النار و ينضد ساف منه في البستوقة وتذر عليه الافاويه و يعمل منه هكذا الى آخره

(الهليلج المربى) ان الهليلج المربى يعمل بقرية بالصين والهند وما يحمل من هناك فهو جيد جدا و يعمل عندنا ههنا على هذه الصفة وهو أن يؤخذ هليلج كابلي فائق و يحفر في الارض حفيرة في موضع ندي رملي عذب لا ملح و يجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف و يرش عليه ماء وبعد يومين يؤخذ الاهليلج و يلقى عليه رمل آخر طري غير الاول و يترك يومين حتى يرطب تفعل ذلك عشرة أيام حتى يربو الاهليلج و يترطب و ينتفخ واغسله بماء عذب ثلاث مرار أو أربعا و يؤخذ تمر وسعد و يطبخان بماء كثير وألق الاهليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار ليّنة فاذا انطبخ فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغسله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الافاويه التي ذكرتها في باب الاترج المربى واجعلها في خرقة كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج قوة الافاويه مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانة غضار واتركه يومين أو ثلاثة حتى يأخذ الاهليلج قوة الافاويه وألقه في اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا وقليل عنبر قدر ما تريد وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان أجود

(نسخة أخرى للهليلج المربى) يؤخذ من الهليلج الكابلي الكبار ما ئة و ينقع في الماء و يصير في الشمس خمسة أيام ثم يخرج من الماء و يجعل في السرقين الرطب خمسة أيام و يصب

عليه

عليه الماء فى كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل الرطب وتدفنه فيه كذلك تفعل ثلاث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع أرز وكشك وتمر ثلاثين درهما بماء مقدار غمره بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز بالابر ويصب عليه من عسل القصب مقدار غمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل (نوع آخر منه) يؤخذ من الهليلج الكابلى الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء أو ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع فى التنور ومن غده يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر ثم يصب عليه من المبختج ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار وتذر عليه الافاويه ويرفع ويستعمل

(الشقاقل المربى) ان الشقاقل عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه بطراثه مربى فى موضعه وهو فائق جدا وأما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يبل أولا بماء حار حتى يسترخى قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة أيام وكل يوم يغير الماء يفعل به ذلك كذلك حتى يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يترطب من الماء جزآن ومن العسل جزء ثم يغسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى فى اناء زجاج فاذا رق العسل من رطوبة الشقاقل أخرج عن ذلك العسل وجعل فى عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاويه التى ذكرنا

(زنجبيل مربى) الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربى فائق بالصين بطراثه وأما عندنا فانه يحمل الينا مربى بالعسل أو ماء الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاويه ببوسته بعد أن ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم آخرون يدفنونه فى الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التى ذكرنا فى باب الهليلج

(اجاص مربى) ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يؤخذ عجمه بعسل وماء ثم بعسل وحده وتلقى عليه الافاويه كما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع بالماء ثلاثة أيام ثم يطبخ

(اللفت المربى) يؤخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين أربعة أجزاء الى ستة على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح أربعة أيام ثم ثلاثة أيام بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم بعسل ويطيب

(اللوز المربى) يختار منه الحلو بطراثه وقشوره ويطبخ من غير أن ينقع ولا ينقب ويجعل فى الافاويه الطيبة الرائحة

(عيدان البلسان المربى) ويعمل من عيدان البلسان الرطب انيج اذا طبخت مرتين وألقى عليها أفاويه كما ذكرنا

(أملج مربى) يختار من الاملج الفائق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة أيام بماء بارد حتى يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا وتطرح عليه الافاويه ثم يغلى بماء غليتين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل

(تفاح مربى يصلح للقذف) يطبخ التفاح الحلو الشامى بجزأين ماء وجزء عسلا ثم يطبخ

ثانية بعسل وحده ويجعل فى اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة وتلقى عليه الادوية المذكورة فى عمل الاترج

(المقالة الثامنة فى الاقراص كلامنا فيها فى هذه الجملة كالكلام السالف)

(أقراص الكوكب) قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء أن سموه اقراص كوكبا لامزدخيانا اى اقراص الكوكب التى لاتخلى الحياة أن تغلب وهذه الاقراص تصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من سائر الاعضاء وتزيل الجشاء الحامض وتطلى على الجبهة فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان وتجعل مع القنة فى المتأكل منها وتنفع من وجع الاذن وتنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من الحميات الدائرة سقيا فى ماء المرزجوش ومن السموم المدوغة والمشروبة فى ماء السذاب ويقع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلق وبعضهم هو طين شاموس ولعل الطلق يلطخ خمل المعدة ويركبها فلا ينفعل من الحار الغريزى حتى يفعل هو فى غيره ونحن نذكر احلاطه كما ذكروا (اخلاطه) يؤخذ مر وجندبيدستر وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشور البرو ح من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش أبيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيسليوس وبزر البنج وميعة سائلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم تبل الصموغ بشراب ريحانى وتدق الادوية وتعجن به وتقرص من وزن نصف درهم وتجفف فى الظل وتستعمل

(اقراص الورد للجمهور) تنفع من وجع المعدة وتجلو الرطوبات من المعدة وتزيل الحميات البلغمية والمزمنة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب وأصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان أصول السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلث وتقرص وتجفف فى الظل وتستعمل

(نسخة اقراص الورد لاسقليبيادس) يطفئ وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو والحرارة والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهث والاحتراق (اخلاطه) يؤخذ ورد طرى ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندى مثقالان تعجن بمبختج وتقرص من وزن درهم وتجفف فى الظل وتستعمل

(اقراص ورد سقمونيا) ينفع من الحميات والحصر (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثنى عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن وتقرص وتجفف فى الظل وتشربت بماء ورد وبجلاب وسكنجبين

(اقراص الورد بطباشير) ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الخلاف وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة

وتقرص

وتقرص وتجفف وتستعمل عند الحاجة

*(اقراص الورد وتسمى دينذورد) * نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية (اخلاطه) يؤخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفقاح الاذخر والمرو والزعفران والمصطكى من كل واحد درهمان يدق ويخل وينقع المرو والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بعسل

*(اقراص الورد نسخة أخرى) * النافعة من حمى الغب يؤخذ ورد احمر خمسة أجزاء سنبل وزعفران ومصطكى وانيسون والمستعبدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد جزآن فقاح الاذخر وهليلج أصفر من كل واحد جزء وفى نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكى يدق ويعجن بماء الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال

*(اقراص الورد بالسنبل) * النافع من وجع الكبد يؤخذ سنبل ولك مغسول وأصول السوسن من كل واحد أربعة دراهم افسنتين وكبا وزعفران وعصارة الغافت وراوند صينى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق ويخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا

*(أقراص الكافور) * هو مطفئ للهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع فى الدق والسل يذهب العطش والكرب وقىء الدم (اخلاطه) يؤخذ طباشير أربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الحقاء وبزر القرع الحلو وكثيراء ونارديين وصمغ ورب السوس وعودنى وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزذ وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص

*(نسخة أخرى من أقراص الكافور) * تنفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحادة (أخلاطه) يؤخذ طباشير وزن أربعة دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صرف جيد وقاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سكر طبرزذ وترنجبين وحب القلقاء مقشرا من كل واحد وزن درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بلعاب بزر قطونا وتقرص اقراصا وزن درهم وتجفف فى الظل وتستعمل

*(اقراص الكافور نسخة أخرى) * تنفع من الحميات الحادة وتفتح سدد الكبد الشديدة (اخلاطه) يؤخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر القثاء والقثد والطباشير والزعفران من كل واحد درهمان ومن الورد خمسة دراهم ومن الراوند الصينى واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيراء والصمغ العربى وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال وفى نسخة أخرى كافور نصف مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص

*(نسخة أخرى من اقراص الكافور) * يؤخذ كافور وعودنى من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالان بزر القثاء وبزر القثد وكثيراء ولك وعصارة السوس وقاقلة من كل واحد درهمان ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص

*(نسخة أقراص الكافور انا) * يؤخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحمقاء من كل واحد درهمان ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمان وثلث ومن بزر الكدران وجدوالا فالصندل المقاصيري ثلاثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران وورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد أربعة دراهم ويقرص

*(اقراص الطباشير بالترنجبين) * ينفع من الحمى الحادة ويطفئ (اخلاطه) يؤخذ ورد ستة دراهم ترنجبين أربعة دراهم نشا ثلاثة دراهم صمغ وكثيراء وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزرقطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثاء وبزر البقلة الحمقاء وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمان يسحق ويعجن ويقرص

*(اقراص الطباشير ببزر الحماض) * نافع من الحميات الصفراوية والغب ولاسيما اذا كان هناك انحلال طبع (اخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشرا ونشا مقلو قليلا من كل واحد أربعة دراهم طباشير ثلاثة دراهم زعفران درهمان يدق ويعجن بماء الرمان الحامض أو بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساذج أو بشراب الرياس وقوم يزيدون طينا ارمنيا وعصارة امبر باريس من كل واحد درهمان شاهبلوط مقلو ثلاثة دراهم

*(اقراص امبر باريس) * النافع للحمى الحادة والاورام فى الكبد والعطش الشديد (اخلاطه) تؤخذ عصارة امبر باريس أو امبر باريس أربعة دراهم بزر خيار ومصطكى وطباشير من كل واحد درهمان لك وراوند صينى من كل واحد درهم ورد اثنا عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت وأصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمان يقرص من وزن درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمان أسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم قوة الصباغين درهمان ونصف

*(اقراص الامبر باريس نسخة أخرى) * ينفع من الحميات الملتهبة وأورام الكبد وأورام المعدة (اخلاطه) يؤخذ امبر باريس ورب السوس وورد وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة منخولة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد درهمان قوة الصباغين وراوند صينى وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال

*(اقراص الامبر باريس نسخة أخرى) * يصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان (اخلاطه) يؤخذ ورد طرى سبعة دراهم عصارة امبر باريس وترنجبين من كل واحد ثلاثة دراهم كشوث يابس أو بزره درهم ونصف عصارة الغافت درهم بزر الخيار درهمان ونصف نارديين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وراوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمان ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين أو بماء الهندبا

*(أقراص امبر باريس أخرى) * تصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب وتطفئ جدا

(اخلاطه)

(اخلاطه) يؤخذ اميربار يس أوعصارته وعصارة السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلاثة دراهم ونصف وردستة دراهم ونصف بزر البقلة والزعفران والنشا والكثيرا من كل واحد درهمان كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين ويقرص

(اقراص اميربار يس نسخة أخرى) نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش (اخلاطه) يؤخذ من الاميربار يس وزن اثنى عشر درهما ومن بزر القثاء والقند والمصطكى والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن اللك والراوند الصينى من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الورد ستون درهما زعفران وسنبل وعصارة غافت وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص

(اقراص اميربار يس نسخة أخرى) يؤخذ اميربار يس وبزر فرفخ وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربى ونشاستج من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص

(نسخة اقراص اميربار يس لنا) يؤخذ رب الاميربار يس خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير من كل واحد درهمان لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند واسان الثور من كل واحد درهمان ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا

(أقراص الافسنتين) هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مفتح جدا مدر مشه (اخلاطه) يؤخذ انيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسقى

(اقراص افسنتين نسخة أخرى) نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة (ونسخة ذلك) يؤخذ أنيسون مثقالان أسارون وأفسنتين رومى وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشريه ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطرى وساذج هندى من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص

(اقراص الغافت) ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد وورم الكبد والطحال واليرقان (اخلاطه) يؤخذ عصارة الغافت ستة أساتير ورد أحمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استاران ترنجبين منقى ستة اساتير طباشير وزن أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن وتقرص

(أقراص الكبر) ينفع من أوجاع الطحال (ونسخة ذلك) يؤخذ من قشور أصل الكبر أربعة أساتير أشق أربعة أساتير راوند استاران بزر الفنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة أساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة وينفع الاشق بخل خمر وتجمع به الادوية وتقرص

(اقراص اللك) يؤخذ لك عيدان وفوة وأنيسون وبزر الكرفس وافسنتين وأسارون ولوز مر مقشر وقسط ودارصينى وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم

يدق و يعجن و يقرص

(اقراص الكاكنج) هي نافعة من أوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر بطيخ ستة وثلاثون مثقالا أفيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض و بزر الكرفس و بزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر الشوكران و بزر الكزبرة من كل واحد ثمانية عشر مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو و زعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي خمس وسبعون حبة يدق و يعجن بعقيد العنب و يقرص الشربة من مثقالين الى ثلاثة

(اقراص الكاكنج نسخة أخرى) تنفع من قروح الكلى والمثانة ومن تقطير البول (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس و بزر البنج وشهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران و بزر الحماض البرى ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرون عددا ومن بزر القثاء اثنا عشر درهما يدق و يعجن و يقرص

(صفة اقراص الراوند) النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها وأورامها وأوجاع الطحال والضربة الواقعة في البدن (اخلاطه) يؤخذ راوند صيني و زن ثمانية دراهم فوة عيدان ولك منقى من كل واحد وزن أربعة دراهم بزر الكرفس وغافت وأنيسون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص على الرسم

(قرص ركبه ابو موليس) ينفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد (اخلاطه) يؤخذ طباشير وامير باريس وعود و بزر الحماض ومصطكى وأسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع بماء الورد وتقرص (آخر) يؤخذ أنيسون و بزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم أسارون ولوز مر ومصطكى وسنبل وسأذج هندى من كل واحد وزن أربعة دراهم عصارة الغافت والصبر من كل واحد درهمان يعجن و يقرص (آخر) يؤخذ لوز مر وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن درهمين أسارون وزن درهم واحد يدق و يعجن و يقرص

(اقراص ميون) يؤخذ زعفران وانيسون ومر و بزر بنج وقشور اصل اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الخس و يقرص وعند الحاجة يدق ويداف بماء و يطلى على الصدغين

(قرص آخر) يؤخذ قصب الذريرة واكليل الملك من كل واحد ثلاث أواق قاقلة أوقية ونصف ورق النسرين نصف أوقية ورد أحمر نصف اوقية مسك مثقال يدق و يخلل و يتخذ اقراصا

(اقراص) نافعة من قروح المعى وقذف الدم من أين كان (ونسخة ذلك) يؤخذ نقاح الورد وأفيون وأقاقيا وصمغ من كل واحد أوقية ومن العفص نصف أوقية فيلزهر ج أوقية ونصف يعجن بعصير الحركوش و يتخذ اقراصا

(اقراص اندروماخس) نافعة من قذف الدم (اخلاطه) يؤخذ بزر بنج وأفيون و بسد من كل واحد أربعة دراهم لبان ثمانية دراهم كوكب الارض ونشاستج وطين أرمني من كل

واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الخشخاش درهمان جلنار نصف درهم يدق ويجبن ويقرص
(اقراص اندروماخس نسخة أخرى) نافع من وجع المعدة والحصر والاسر (اخلاطه)
يؤخذ بزر كرفس ستة دراهم أنيسون ثلاثة دراهم راوند صيني وفلفل أبيض وفقاح الاذخر
وجند بيدستر وسنبل ودارصيني وأفيون من كل واحد درهم ونصف أفسنتين ثلاثة دراهم
الصبر الاسقوطري والمصطكى والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويجبن
ويقرص

(اقراص الكندى) تنفع الكبد التي ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء
وشهوة الجماع (أخلاطه) يؤخذ لك عيدان خمسة اجزاء اميربار يس ثلاثة أجزاء راوند صيني
وورد أحمر وعود هندي من كل واحد جزء أسطوخودوس وعروق السوسن الازرق من كل
واحد نصف جزء زعفران وأنيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطراسا ليون من كل واحد ربع
جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا

(اقراص البرمكى) جلاء نافع للغام والصفراء قوى جدا (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليلج
وامليلج وشهطرج من كل واحد جزء بعد الدق والنخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك أجمع
ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شئ من ماء فاذا غلى انزل وتثر عليه
الادوية بعد الخلط وخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة
قرصة بماء قد انقعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم صفي وقت شرب الدواء خذ وه فانه يقيم ما بين
عشرة الى عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر ثريدة بماء حمص بزيت مغسول فان احتيج
الى أن يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل

(اقراص المازريون) النافع من الغشيان والقواق والزحير (أخلاطه) يؤخذ من
الانيسون وبزر الكرفس والفوديج البستاني والنعنع وفطراسا ليون وناخواه من كل
واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجند بيدستر وفلفل أبيض ودارفلفل وتمام ومر
وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما يجبن بعسل
ويقرص

(اقراص مازريون آخر) يؤخذ بزر الكرفس وأنيسون ودارصيني من كل واحد وزن
ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم مر وافيون وفلفل وجند بيدستر من كل واحد
درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتقرص بالمثلث وتستعمل لضعف المعدة
والاختلاف والقئ

(اقراص الروذونون) النافع من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة
من الصفراء والبلغم والدم والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة
دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان رب السوس وأصل السوس وحب
القلقاس مقشرا وترنجبين منقى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا من كل واحد وزن
درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتجبن بماء عذب وتقرص

(نسخة اخرى) يؤخذ البطيخ وحب القلقاس وحب الخيار وحب القرع المطلو مقشرا من كل

واحد وزن عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيراء وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمان زعفران وزن درهم يدق ويجبن بماء بزر قطونا ويقرص

(اقراص مارويش) النافعة من اشراف العليل على ايلاوس الدافعة للنفخة والمانعة للقى *(أخلاطه)* يؤخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين ورمى وزن اربعة دراهم مصطكى وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دارصينى ستة دراهم انيون درهمان جندبيدستر وزن درهمين يدق ويخل ويجبن ويقرص

(اقراص الخشخاش) النافعة من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر *(أخلاطه)* يؤخذ ورد وصمغ عربى من كل واحد وزن اربعة دراهم نشاء وكثيراء من كل واحد درهمان خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص

(اقراص الجلنار) تصلح لمن به خلفة ويختلف الدم والمعدة والزحير *(أخلاطه)* يؤخذ جلنار وقرط وسماق وبلوط مقلو وسويق البقى وحب الآس من كل واحد ثمانية دراهم عفص مقلو مطفأ بخل كمون منقو عابخل مقلوا من كل واحد اربعة دراهم يدق ويجبن بماء ورد أو بعصارة لسان الحمل أو بعصارة التفاح ويقرص من درهم

(اقراص سبوليدوس) النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول *(أخلاطه)* يؤخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وانيسون ولوز مر مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلى خمسة وعشرون عددا بزر القثاء مقشرا وزن اثنى عشر درهما يدق ويجبن ويقرص

(اقراص اندرون نسخة سقليبيادس) تؤخذ اقماع نرمان عشرة دراهم شب يمانى أربعة دراهم قاقديس اثنا عشر درهما كثيراء اثنا عشر درهما مر اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم زراوند اثنا عشر درهما يجبن بماء العسل ويقرص (نسخة اخرى) يؤخذ زراوند عفص اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقى الادوية على ماهى سكر مثل الادوية يدق ويجبن ويقرص

(قرص آخر) ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين *(اخلاطه)* يؤخذ كحل وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة اساتير سياه دار وان استار واحد لاذن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد عشرون درهما حضض وقرن ايل محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يجبن بماء لسان الحمل أو بماء عصا الراعى ويستعمل على ثلاثة أوجه الوجه الاول لسيلان الدم من أسفل بالحقن والوجه الثانى يحمل بصوفة فى القبل والوجه الثالث يسقى بعصارة الاترج وماء عصا الراعى لنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقاء وللدوسنطاريا برب السفرجل الساذج

(اقراص الانيسون) مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة *(اخلاطه)* يؤخذ أنيسون ثلاثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر

وسنبل الطيب ومصطكى وسادج و بزر الشيث من كل واحد درهم خافت ثلاثة دراهم صبر أربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين و يقرص من وزن درهم و يسقى بالسكنجبين

(قرص ملين للطبيعة) مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقيء (اخلاطه) يؤخذ تربد خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بماء و يقرص ثلاثة دراهم أو أربعة دراهم و يشرب مع عشرة دراهم سكرا

(اقراص البزور) تنفع من انحلال الطبيعة والقروح التى فى الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف الدماء المتواتر (اخلاطه) يؤخذ حب الآس درهمان بزر الرازيانج انيسون نانخواه بزر الكرفس بزر البنج دوقو من كل واحد أوقية أفيون سنة دراهم يدق و يعجن بشراب و يقرص من وزن نصف درهم و يستعمل بعد ستة اشهر

(قرص للقدماء) نافع لابتداء الماء وصلابة الكبد (اخلاطه) يؤخذ ورد أربعة دراهم امبر باريس درهمين سنبل مثله مصطكى وعصارة غافت وافسنتين واذخر واسارون وانيسون و بزر الكرفس و بزر الرازيانج وثمرة الطرفاء سقولوقندريون وأصل الكبر من كل واحد درهم راوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص

(قرص ورد) ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية (اخلاطه) يؤخذ ورد يابس أوقيتان سنبل وأصل السوس من كل واحد أوقية كهرباء ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق و يعجن بمنجح و يقرص

(اقراص ورد مليئة) تسقى فى الصيف (اخلاطه) يؤخذ ورد عشرة دراهم سنبل واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم ستموثيا ثلاثة دراهم يدق و يعجن بماء ورد و يقرص

(اقراص ورد وغافت)* تصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد والبرقان (اخلاطه) يؤخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهما عصارة الغافت ثمانية دراهم يدق و يعجن بماء الترنجبين و يقرص و يسقى ببعض الاشربة

(اقراص اللك) تصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدائمة وتدر البول (اخلاطه) يؤخذ لك وفوة وانيسون و بزر الكرفس وافسنتين رومى واسارون ولوزمر مقشر وقسط وزراوند طويل وراوند وعصارة الغافت وعصارة السوس وعصارة امبر باريس من كل واحد جزء يقرص من درهم و يسقى بما يصلح من الاشربة

(اقراص القوة) تصلح لجساء الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة (اخلاطه) يؤخذ فوة اثنا عشر درهما قشور أصل الكبر وزراوند طويل وأصل السوس من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين و يقرص من وزن درهمين الشربة قرص بطبيخ الافسنتين

(قرص الكشوث) يصلح للحميات المزمنة و يطفئ (اخلاطه) بزر الخيار و بزر الحقاء و بزر الشاهفرم من كل واحد ثلاثة دراهم شكاعى و باذاورد وشاهترج من كل أربعة دراهم كثيراء ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد وكشوث من كل واحد

أربعة دراهم ترنجبين ثلاثون درهما سكر العشر ثلاثون درهما زعفران ثلاثة دراهم يعجن بماء ويستعمل

(اقراص العشرة الادوية) تصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والترهل (اخلاطه) يؤخذ أنيسون أربعة دراهم أسارون وساذج هندى وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مقشر ومصطكى من كل واحد وزن درهم صبر درهمان عصارة الغافت أربعة دراهم تدق وتعجن بطبيخ الافسنتين وتقرص من درهم وتسقى بماء فاتر

(اقراص أخرى) نافعة من الحميات العتيقة واللهيب والتى هى تلين الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم حب القنا مقشرا ومصطكى وراوند صينى وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران وزن درهم صبر اسقوطرى وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عذب وتقرص وتستعمل بالماء البارد او بماء الخيار أو بالسكنجبين

(المقالة التاسعة فى السلاقات والحبوب)

اما تؤخر الكلام فى المسهلات مطبوخها وحبها والكلام فى الغرغرات والسعوطات والعطوسات والاضمدة والاطلية وأدوية العين والسن وغير ذلك الى الجملة الثانية ونختم هذه المقالة بالقول فى الادهان وفى المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من السلاقات والحبوب رأينا ذكرها قبل الجملة الثانية

(مطبوخ ماء الاصول) النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها (صفته) يؤخذ قشور أصل الكبر وأصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس وأصول الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرسياوشان وسنبل ومصطكى وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى

(مطبوخ ماء الاصول) النافع لوجع الكبد للكندى (اخلاطه) يؤخذ قشر أصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد أحمر مطعون ونوذنج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثى رطل ويطبخ حتى يبقى أوقيتان أو أكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب

(طبيخ الافسنتين) النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية (اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومى واسارون وبزر الرازيانج وأصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى

(طبيخ الغافت) يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة ويبس الطبيعة

(اخلاطه)

(اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباذاورد وغافث وشكاعى بالسوية يطبخ ويصفى

(فصل فى الحبوب) (حب) يصلح لمن به رياح غليظة ونفخ وتشنج العصب ونفخة الانثيين (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الحرمل وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج أسود وبليلج واملج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فوذنج وفطراساليون وفقاح الاذخر واسارون وقسط وزرنباد وعود الوج من كل واحد نصف درهم يحبب *(بيان حب المنتن الاكبر)* وهو ينقض الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهانى (اخلاطه) يؤخذ اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشيرم والافتيمون والاوفربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد آربعة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبادستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلاثة دراهم ومن الغاريقون درهمان ومن الزعفران والسنبل والقاقلة وأصل الخطمى الابيض والكمأة والدارصينى والخولنجان من كل واحد وزن درهم يدق ويحبب على الرسم

(حب المنتن الاكبر) النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحل الخلط الغليظ اللزج من البدن (اخلاطه) يؤخذ مقل سكبينج شيح جاوشير بزر الحرمل شحم الحنظل صبر افتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصينى سنبل زعفران جندبادستر من كل واحد درهمان اوفربيون درهم تنقع الصموغ بماء الكراث وتحبب الشربة درهمان

(حب المنتن الاصغر) ينقى الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب (أخلاطه) يؤخذ سكبينج اصفهانى واشج وجاوشير ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل اثنا عشر درهما تنقع الصموغ وتعجن بها الادوية الشربة درهمان بماء فاتر

(حب المنتن للكندى) ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والفالج (أخلاطه) يؤخذ صبر واهليلج أصفر منزوع النوى وحرمل وافتيمون اقريطى ولباب التربد واشج وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد أربعة اجزاء شحم الحنظل ثلاثة اجزاء سقمونيا جزآن أوفربيون وجندبادستر ودارصينى وزعفران من كل واحد جزء تنقع الصموغ بماء الكراث أو بماء الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة وتدق الصموغ حتى تصير مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتى تختلط وتحبب أمثال الفلفل وتجفف فى الظل الشربة منه وزن درهمين أول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروج زيرباج وشرابه نبيذ عسل وزبيب أو دوشاب

(بيان حب الشيطرج الاكبر) النافع من اوجاع المشيخة والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج (أخلاطه) يؤخذ سكبينج وأشق ومقل وأوفربيون وجاوشير

من كل واحد درهم صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدحرج وقنطريون وجندبادستر من كل واحد درهمان دارفلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه ويزر الكرفس وانيسون ومروزعفران من كل واحد أربعة دوانيق هليلج أصفر وسورنجان واصل الماهيزهر معن كل واحد درهمان ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندى من كل واحد أربعة دوانيق يجبن بماء الكاكنج ويحبب والشربة درهمان

(حب الشيطرج الاصغر) النافع من استرخاء الشق والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط الفج الغليظ (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر عشرة دراهم صبر عشرون درهما زنجبيل درهمان فلفل ودارفلفل من كل واحد درهم خردل ثلاثة دراهم شيطرج هندى وملح هندى وشحم الحنظل من كل واحد درهمان فانيد أربعة دراهم يجبن بماء الكرنب ويحبب الشربة درهمان بماء فاتر

(حب الشيطرج نسخة أخرى) يؤخذ صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نفطى وشحم الحنظل وغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمان زنجبيل ودارفلفل وفافل ومصطكى وخردل وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد درهم افتيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يجبن بماء الكرنب والاكاكنج الشربة وزن درهمين أو ثلاثة بماء فاتر

(حب الغافت) النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات (اخلاطه) يؤخذ صبر وعصارة الغافت واهليلج أصفر بالسوية يدق ويخل ويجبن بماء الكرفس ويحبب الشربة وزن درهمين

(حب النجاح) النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم (اخلاطه) يؤخذ ابردهيارق وهو دواء هندى وشاطل واستر نجبين وهو دواء آخر هندى وتربد وحب نيل هندى وحشيش الغافت من كل واحد عشرون مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى ينعقد ويلقى عليه من الدند الصينى المنقى من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع فى وسطه ويؤخذ جوفه وغاريقون ومصطكى وصبر اسقوطرى وبربخ مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرون مثقالا يدق ويخل بحريرة غير الدند ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينحل بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويصير له قوام العسل وتجبن به الادوية وتحبب ويؤخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا أكثرت فاربعة دوانيق بماء حار بالليل

(بيان حب الجاثليق) وهو حب جال للمعدة من البلغم والسوداء يخرجهما ويكسر رياح ضعف الهضم ويسقى شتاء وصيفا (أخلاطه) يؤخذ دارصينى وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكاذريوس وحب البان ومحلب وقرفة وغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب فى الصيف بعصير الورد وفى الشتاء بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم بطلا قبل الطعام ويغتذى من ساعته بماء الحمص

*(بيان

(بيان حب الدورى من كتاب الفهلمان) يطيب النكهة والفم ويجلو البصر ويذهب البلغم ويشهى الطعام ويقوى الاسنان الماضغة (أخلاطه) تؤخذ قرفة وقرنفل وفوة وكزبرة وهيل بوا وفنديد وفوفل وكيربوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول

(بيان حب آخر) ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة أيام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد مائة درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب ويستعمل

(بيان حب الدند) النافع من اللقوة والقولنج وأوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة (اخلاطه) يؤخذ دندصينى مقشر من قشره الاعلى وتطرح منه الالسن الموجودة بين القطعتين ويؤخذ اللب وحب الدبق ورب السوس والغاريقون الابيض والكمية وحشيش الغافت والافسنتين والصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والمحبب له يدهن بدنه بدهن البلسان الساطع الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج

(بيان حب ملح مسهل) نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن أوجاع الطحال ومن النقرس وأوجاع المفاصل واسترخاء العضل وآفات البرد والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ملح درانى ست أواق فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس وزوفا وانجذان وفطراساليون وبزر الرازيانج وأنيسون وساذج هندى وغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد أربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع فى اناء ويستعمل

(بيان حب الاصطمحيقون للكندى) يقوى المعدة ويشهى الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقى الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعنى المرتين والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى ستة أجزاء ملح هندى وأفسنتين رومى وغاريقون هش وسقمونيا أزرق من كل واحد ثلاثة أجزاء أسارون وأنيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزآن لباب التربد الابيض سبعة عشر جزأ أفتيمون اقريطى أحمر نقى حديث خمسة أجزاء أيارج فيقرا سبعة أجزاء قرنفل جزء تخلط هذه الادوية بعد النخل ثم تنضح عليها قليلا قليلا وهى تدق ماء قد بل فيه أربعة أجزاء فانيد سجزى حتى يصير فى قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربة مثقالان

(بيان حب البرمكى) ينقى الرأس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه فيستقصى فى الجذب (اخلاطه) يؤخذ صبر أسقوطرى وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصينى وحب البلسان وأسارون ومصطكى وأفسنتين رومى وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق دقا ناعما وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح يده بدهن اللوز الحلو ويؤخذ منه بقدر لين الطبيعة ويبسها أقله ثلاث حبات

واكثره احدى عشرة حبة الشربة التامة وزن درهمين حين يأوى الى فراشه

(بيان حب ابن الحرث) جرب على البهق الفاحش فازاله فى ثلاثة أيام وهو ينفع من الحمى والرياح وأوجاع المفاصل وكل داء بلغمى وسوداوى (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر واسود وصبر اسقوطرى وانزروت ومقل أحمر وسكبينج اصفهانى وشحم الحنظل من كل واحد خمسة أجزاء حرف أبيض وصعتر فارسى وشونيز وكون كرمانى وملح درانى وعلك رومى من كل واحد جزء تؤخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وتنقع الصموغ فى ماء الكراث فى اناء صفر قدر ما تعجن به الادوية وتصير فى الشمس حتى تنحل الصموغ ثم تلقى الادوية المنخولة عليه وتعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان تحبب أمثال الفلفل ثم تجفف فى الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر وتحتمى قبله بيومين من جميع الاشياء الا الخبز والزيرباج

(بيان حب ابن هبيرة) المجمع عليه الظاهر النفع فى الرياح والصفراء ورياح البواسير والخام والبهق والحكة ويشرب فى كل يوم وليلة شتاء وصيفا (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر وأسود وبليلج منزوع النوى من كل واحد اثنا عشر مثقالا أملج ستة مثاقيل شيطرج هندى ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملح درانى من كل واحد مثقال تربد أبيض وصبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل جميعا ويصنع كشنج بدهن بنفسج ويجفف فى الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانك ترى العجب من المنفعة

(بيان الحب الجامع لابن الجهم) ينفع من الفضلة تكون فى البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع الرأس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط أو من احدها ويحلل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من الملية ومن كل حمى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفى من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربه فليمس سبابته وابهامه شيأ من دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قدر ما يبرقه بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به (اخلاطه) يؤخذ أياريج فيقرا أربعة وعشرون درهما آهليلج اسود وأصفر من كل واحد ستة دراهم مصطكى وفراسيون وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمان ورد أحمر أربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهم الى درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين من أول الليل قبل أن ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين الى أربعة مجالس ويكون عمله بالنهار

(بيان حب يتخذ بالاوفربيون) نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والمصطكى من كل واحد أربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثة دراهم صبر وافتيمون من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ملح هندى وزن درهم ونصف ودار فلفل درهمان أنيسون وزن أربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء الكرنب وتحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء احدى عشرة حبة الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار

*(حب

(حب آخر) نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء (اخلاطه) يؤخذ كافيطوس وكاذربوس وأصل السوس وزعفران ولك وأفسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وأنيسون وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافت وورد ودارصيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعدة وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقولوفندريون وزن عشرة دراهم وأصل الكبر وكزمازك من كل واحد ثمانية دراهم

(حب آخر) نافع للحمى المزمنة من كيموسات مختلطة ووجع الكبد وابتداء الاستسقاء (أخلاطه) يؤخذ أفسنتين وعصارة غافت وهليلج أصفر ومصطكى وزعفران وراوند ولك وأنيسون وشاهترج وايارج فيقر ابس من كل واحد جزء يدق ويحبب ويستعمل فانه نافع

(بيان حب آخر) نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ أفسنتين او عصارته أو عصارة الغافت واهليلج أصفر وصبر ومصطكى وزعفران وراوند صيني ولك مغسول وأنيسون وشاهترج يابس وأيارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية

(بيان حب آخر) يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة اللعابية (اخلاطه) يؤخذ ساذج هندي وموفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكى وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وأنيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يحبب ويستعمل

(بيان حب السكبينج) يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبين (اخلاطه) يؤخذ بزر كرفس وبزر سرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمان ايارج فيقرا درهمان شحم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمان بماء فاتر

(بيان حب الجاوشير لسلويه) يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشيطرج هندي وهليلج أصفر وبليلج وامليج ومرو وتربد وسقمونيا وزعفران وجندبادستر من كل واحد درهمان جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل وأشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرون درهما تنقع الصموغ بماء الكرنب وتعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمان

(بيان حب الاوفربيون) النافع من الفالج والاسترخاء والاخلاط الفجة المنحدرة الى الاعصاب (اخلاطه) يؤخذ غاريقون وشحم حنظل واوفربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمان يدق ويعجن بماء الكرنب ويحبب

* (بيان حب هندى يعمل بالمسك) * نافع لوجع المعدة ويذهب البخر وذفارة شرب الشراب ويمشف الرطوبة منها (أخلاطه) يؤخذ راسن وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء ويلقى فى القدر ويصب عليه من الماء أربعون رطلا ويطبخ حتى تبقى خمسة أرطال ويصفى ثم يرد الى القدر النظيف ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد وانت تحركه بالملعقة حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقى فى اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا أردت ان تعمل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه واتخله ثم خذها الاوقرنفلا وجوزبوا وبسباسة وعودا هنديا وساذجا وخيربوا وصندلا أبيض وهرنوه وكبابة من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم خذ راسنا ثانيا خمسة مثاقيل والق عليه ست أواق ماء واطبخه حتى تبقى أوقيتان وصفه واعجن به الادوية وحبه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة

* (المقالة العاشرة فى الادهان) *

كلامنا فى الادهان فى هذه الجملة على شرطنا

* (عمل دهن الناردين) * منافعه كثيرة وهو من أشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة فى الباطن ورياح الباطن ويسكن أوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل الفولنج والمغص الريحيين وينفع من أوجاعهما ويسكن أوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق فى الاحتلال فينفع الكلية والمثانة واسترخاء المثانة (الطبخة الاولى) يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندى وراسن واذخر وأبهل وآس وقردمانا ومرزنجوش من كل واحد أوقيتان يدق دقا جريشا ويلقى فى قدر ويلقى عليه شراب وماء وينقع ويلقى عليه دهن حل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة فى اناء مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن (الطبخة الثانية) يؤخذ ورد أحمر وسليخة وعصارة الآس الرطب ومرمن كل واحد أوقيتان يدق جريشا ويلقى عليه ماء أو شراب حتى يبتل والدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلاث ساعات ويبرد ويصفى (الطبخة الثالثة) يؤخذ سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد ثلاث أواق جوزبوا خمس أواق دهن البلسان ست اواق تدق الادوية جريشا ويلقى عليها ماء فاذا سخن القيت عليه الدهن الذى طبخ ودهن البلسان والميعة السائلة ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

* (عمل دهن الميعة) * يصلح للمفاصل التى تنصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام الباردة والرخم الباردو يسخن الكلى والمثانة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل قسط ميعة يابسة ثلاث أواق يطبخ بنار لينة حتى يأخذ الدهن قوة الميعة ويرفع فى اناء ويستعمل

* (عمل دهن البابونج) * يؤخذ دهن حل قسط حلبة وفقاح البابونج مغسولا منشفا فى الظل من كل واحد أوقيتان وينقع فى اناء زجاج ويجعل فى الشمس أربعين يوما ويستعمل

* (عمل دهن المصطكى) * يصلح لضعف المعدة وأورامها ويلين الصلابة (اخلاطه) يؤخذ

دهن حل قسطان مصطكى ست أواق تدق المصطكى وتلقى على الدهن فى اناء مضاعف

(عمل دهن الافسنتين المشمس) يسخن ويقوى الاعضاء الباردة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل دورق ألقه فى اناء زجاج ومن الافسنتين أوقيتان يجعل فى الشمس أربعين يوما

(عمل دهن الشبث) يؤخذ دهن حل قسط بزر الشبث مجففا فى الظل أوقية يلقى فى اناء زجاج ويجعل فى الشمس عشرين يوما ويستعمل

(عمل دهن السوسن) ينفع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة (اخلاطه) يؤخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحد أوقية قرنفل وقرفة من كل واحد نصف أوقية زعفران أوقية يدق ويلقى فى اناء زجاج مع رطل ونصف من شيرج وثلاثين سوسنة عددا بعد ان يرمى ما فيها من الصفرة وأصول ورقها ويجعل فى الظل فى موضع معتدل الى أن يأخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل

(عمل دهن السوسن الساذج) يؤخذ سوسن أبيض منقى درهمان حل قسط يجعل فى اناء زجاج حتى يأخذ الدهن قوته ويستعمل

(عمل دهن الحسك) ينفع من عسر البول (اخلاطه) يؤخذ دهن حل أوقية ماء رطلا وربعا زنجبيل أربعة دراهم حسك عشرة دراهم تدق الادوية جريشا وتلقى فى قدر مع ماء وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه فى الاحليل

(عمل دهن حسك آخر) يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد فى الباه ويحث على الجماع ويصلح للكلى والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار أوقية كل يوم بمنجح أو بنبيذ ويستعمل أيضا فى الحقن (اخلاطه) يؤخذ دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة أرطال فانيذ أبيض خمسة أرطال زنجبيل رطلان ونصف يدق الفانيذ ويخلط ويلقى الجميع فى قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد فى الباه والمنى

(عمل دهن الحسك نسخة أخرى) نافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى (اخلاطه) يؤخذ ماء عنب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مرضوض وزن أربعة دراهم حسك مرضوض وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة يطبخ فى قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب فى الاحليل

(عمل دهن الحيات) النافع من القوابى واسترخاء المقعدة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل ثلاثة اقساط ويصير فى قدر فخار ويصير فيه من الحيات السوداء حيا ما بين الخمس حيات الى العشر ويسد رأس الفخار ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى وينزل عن النار ويترك حتى تبرد ويفتح رأسها ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد وينفس ويذهب عنه البخار ويصير فى اناء زجاج ويستعمل فى الطلاء اذا احتيج اليه فقط بريشة

(عمل دهن رامش داذ) هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة ومن أوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن القولنج وداء الفيل (اخلاطه) يؤخذ مقل

عشرة دراهم أشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسفايج وخربق أبيض وزرنب وفلنجة وشيطرج ولوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولاذن وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم كسيلا وبزر بنج وسيساليوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث ونانخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل وآس وحبة الخضراء وحب الخروع ومرزجوس من كل واحد أربعة دراهم ورق الغافت وأشنة من كل واحد خمسه دراهم تدق هذه الادوية جريشا وتلقى فى قدر ويصب عليها ستة أرطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شئ من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة أرطال ومن سمن البقر ودهن الرازقى ودهن الخروع ودهن الدهمست المطبوخ مع الافاويه ويجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضراء وزن عشرة دراهم دهن حل أو الرازقى المطبوخ فيه السذاب ثلاثة دراهم أشنة ثلاثة دراهم دهن الحناء خمسة دراهم عسل البلاذر ثلاثة دراهم تصب الادهان فى القدر ويداف بالقليل من ذلك الماء من الشجرنيا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة على الرفق حتى يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزل عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبنى السائلة والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل فى قارورة ويستوثق من رأسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء الحمص

(عمل دهن القسط) يسقى فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتح سدد العصب مقوله محسن اللون حافظ لسواد الشعر (اخلاطه) يؤخذ قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماحوز عشرة أساتير يدق جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ فى اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن

(عمل دهن قسط آخر) نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخاء الشق (اخلاطه) يؤخذ قرنفل أوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندى وميعة وأصول السوسن الاسمانجونى وقرفة وأشنة وقسط من كل واحد أوقيتان راسن وسليخة أوقية اوقية مر نصف اوقية تدق الادوية جريشا وتنقع فى الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسة أرطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويخلط مع الاول

(عمل دهن باريكر) وهو دواء هندى نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم (اخلاطه) يؤخذ سكبينج وقنة وسعد وخردل أبيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير أربعة دراهم قرفة وقسط وزراوند طويل اومدحرج من كل واحد وزن درهمان وج وأشق وسنبل وفل وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ونصف

زرنباد ودرونج وجندبادستروسذاب وحسك وقيصوم واصول المسوسن وسذاب جبلى وموواردشيران وكرنب ومرزجوش وسيسنبر وقرنفل بستانى من كل واحد نصف درهم مر وحلتيت الطيب والمنتن وانجذان من كل واحد سبعة أرطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم الى درهمين بماء الشبث

(عمل دهن سندى يسمى ابو سماد) ينفع من السعال والرياح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ ابهل وفلفل ودارفلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندى وملح أحمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق قفيز ينقع من حب الرمان قدر قفيز بالماء ويصفى على الادوية

(عمل دهن الخروع الكبير) وهو نافع من الاسترخاء الفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال ويقع فى حقن القولنج (اخلاطه) يؤخذ ناتخواه وصعتر وفوذنج جبلى ومرمامحوز وبزركرفس وبزر رازيانج وأنيسون وبزر الخندقوقى والمصطكى والاسارون والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والبل والقل والوج والشيطرج الهندى والمقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والاشق والجاوشير من كل واحد ثلاثة دراهم ومن أصول الكرفس وقشور أصول الرازيانج والاذخر وأصول السوسن وراسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزارجشان وشنبلان من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودارصينى وقرنفل وقاقلة وخيربو اوكبابة ودارفلفل وفلفل وجوزبو اوبسباسة وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد أربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى يتهرى ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة أرطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين أو ثلاثة مثاقيل بماء الاصول

(استخراج الدهن) ومن الناس من يأخذ حب الخروع المستحكم قدر ما يريد ويشمسه الى أن يتشقق ويتقشر ثم يجمع لبابه ويصيره فى هاون ويدقه دقا ناعما ثم يطرحه فى قدر مرصصة بقلى ويصب عليه ماء ويغليه فاذا خرج دهنه كله أنزل القدر عن النار وياخذ الدهن الطافى فوق الماء ويجعل فى اناء ويستعمل وأما أهل مصر فانهم يحتاجون منه الى شئ كثير ويعملونه بطريقة عملا آخر وذلك انهم بعد ان يقشر حب الخروع يطبخونه طبخا ناعما ثم يجعلونه فى خلاء من حوض ويعصرونه بلولب أو تبك وأما علامة استحكام الخروع فتساقطه من قشره الخارج

(دهن الخروع الساذج) يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو بمنزلة الزيت الركابى اذا غسل بالماء وحده

(عمل دهن القرع) وهو نافع لكل حرارة وحده فى جميع البدن ان كان فى عضو ظاهر مسح به وان كان فى مثانة أو كلية مسح به وسقى منه واصطبغ به وان كانت حرارة فى البدن شرب منه واصطبغ به وان كانت فى الرأس مسح به وسعط منه وان كانت فى الامعاء حقنة مرارا سقى

منه فانه نافع من جميع ذلك (وصفته) يؤخذ القرع البكار التام فيقشر ويدق ويعتصر ويؤخذ من مائه أربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى فى زجاج ويستعمل

(عمل دهن الشاهسفرم) ينفع من الربح فى الركبة والمفاصل وجميع البدن (صفته) يؤخذ من ماء الشاهسفرم جزء ومن الشيرج جزء يطبخ حتى يذهب الماء أجمع ويبقى الدهن فيصفى ويرفع فى اناء زجاج ويستوثق من رأسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف أوقية لما ذكرنا يشرب على قدر أوقيتين ماء حمص وقد طبخ مع الحمص شئ من الكمون والطعام عليه زبرباج وان مسح به الاعضاء نفع

(عمل دهن للاذن) يؤخذ دهن حل رطلان صعتر خمسة عشر درهما فوة أوقيتان جاوشير وسكبينج ومر ومقل وأشج وصبر ولبان من كل واحد درهمان يدق ويلقى فى طنجير ويلقى عليه ماء قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى يثخن ويستعمل

(عمل دهن آخر للاذن) يؤخذ نيلج أوقيتان يرص وزيت رطل ماء المرزجوش نصف رطل يطبخ الجميع بنار لينة فى مغرفة حديد ويصفى ويقطر منه فى الاذن

(عمل دهن الفلفلاذ) يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ شل وفل وبل وويج وشيطرج هندى وراسن ودارفلفل وجوز التى وأصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومرود ينداروز زنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى فى القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وماء من كل واحد منوان يطبخ فى اناء مضاعف حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل

(نسخة أخرى) تنفع من أوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النساء وبرد الكليتين واسترخاء الاعضاء والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التى تعرض فى العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلظ وهو دهن هندى (اخلاطه) يؤخذ شل وبل وفل وويج وشيطرج هندى وأصول السوسن الاسمانجونى وراسن ودارفلفل وجوز التى وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد ودودار ودرونج من كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا ويؤخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة أرطال ومن دهن الحل خمسة أرطال تطبخ فى قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن

(عمل دهن البيض) يتخذ اما بتطجين الصفرة المسلوقة أو بالتقطير بالقارورة المكبة أو بالتقطير التصعيدى

(عمل دهن الكلكلانج) هو صالح للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق النسا وأوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد البدن (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم أصل الكرفس وأصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دارفلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير

وبنج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد أربعة أساتير كزنطرى وسذاب طرى وحسك رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جريشا وتقطع البقول وتلقى فى القدر ويلقى عليها ماء أربعة وعشرون رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع أربعة امناء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه أصل السوسن استاران شيطرج أربعة دراهم أنيسون وانيس واسفندوفركهان من كل واحد درهمان

(عمل دهن الزعفران) يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنقع الادوية على حدة والمر على حدة بالخل ماخلا القردمانا ويترك خمسة أيام وفى اليوم السادس تنقع القردمانا بالخل وتترك يوما واحدا ويصب عليها فى اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير وتطبخ بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن

(عمل دهن الاشنة) تؤخذ اشنة خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم مر ماحوز وزن درهمين مية خمسة دراهم دهن الآس رطل ونصف تدق الادوية وتنقع بالخل وتترك ثلاثة أيام متواليه وتصفى وتطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن

(عمل دهن أوفربيون لنا) نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا فى العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل (صفته) يؤخذ من القسط المروزن عشرة دراهم ومن الجندبادستر وزن خمسة دراهم ومن الفوذنج اليابس وزن اثنى عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن أربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ويطبخ فى وزن أربعمائة درهم شراب ريحانى بعد أن ينقع فيه يوما وليلة الى أن يصير الى أقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرجا أو دهن الزنبق أو دهن النيلوفر ويطبخ الى أن يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يؤخذ لكل عشر وزنات دهن وزن درهمين من الاوفربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلى غلية ويرفع

(عمل دهن يقال له بالرومية داماموت وتفسيره ذو عشرة اخلاط) ينفع من برد المعدة والعصب وهو مقو للاعضاء رادع للفضول ملين للعصب (أخلاطه) يؤخذ من الميعة أربعة أواق ومن المصطكى اثنا عشرة أوقية ومن الساذج الهندى والسنبل من كل واحد أربع أواق ومن الاوفربيون ثلاث أواق دارصينى ست أواق شمع أبيض وزن اثنى عشرة أوقية دهن البان ثمان واربعون أوقية دهن البلسان اثنا عشرة أوقية فاضل أوقية يدق اليابس ويذاب ماسوى ذلك ويرفع

(عمل دهن شقائق النعمان) يسخن المعدة الباردة ويحلل النفخ والتورم اذا خلط مع شحم أوز او دجاج (اخلاطه) يؤخذ من الزيت الفائق رطل ومن ورد شقائق النعمان أوقيتان يصير ذلك فى اناء ويجعل فى الشمس عشرة أيام ويرفع وهو جيد الا انه ليس لدهنه رائحة

(عمل الادهان الساذجة) من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقثاء الحمار تعمل

بان يكون دهن الحناء جزأ والماء ثلاثة اجزاء ويشمس اربعين يوما

(عمل دهن اللوز المر) وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام واختناقها وانقلابها واورامها ومن وجع الرأس والاذن ودويهما وطنينهما وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل السوسن بدهن الحناء أو بدهن الورد نفع من به حصا أو ريح أو ورم الطحال ويقلع الآثار التى تكون فى الوجه من فضول البدن وينفع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خلط بخمس نفع القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والجزاز الذى فيه والنمالة (ترتيب ذلك) يؤخذ من اللوز المر وزن عشرة ارطال ونقه وجففه ودقه دقا ناعما خفيفا حتى يصير شيأ واحدا فى منجار من خشب ويصب عليه من الماء المسخن ثلاث أواق ثم دعه نصف ساعة حتى يمص ذلك الماء ثم تدقه وتعصره بيدك عصرا شديدا وخذ ما يخرج من بين أصابعك فى اناء ثم يصب على الذى عصرته أوقية ونصفا ماء ودعه ساعة حتى يتشربه وافعل بها كما فعلت أولا الى أن يخرج من العشرة ارطال لوز تسع أواق من الدهن ويستعمل

(عمل دهن البلوط) وعمل ذلك بعينه كما علم وله قوة تجلو ما يظهر فى الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبة اللبنية والثآليل والآثار السود من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردى للمعدة ويوافق وجع الاذن ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها

(عمل دهن البيخ) هذا يصلح لوجع الاذن ويقع فى اخلاط بعض الفرزجات ليليينه بتة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمرة البيخ ما كان أبيض يابسا حديثا ودقه واعجنه بما حار ثم شمسه وما جف اخلطه بالباقى فلا تزال تفعل ذلك حتى يسود وينتن ثم اعصره فى جلال الخوص واخزنه

(عمل دهن الانجرة) وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب (ترتيب ذلك) يعمل كما عمل بدهن البيخ وكذلك عمل دهن القرطم وقوته شبيهة بقوة بزر الانجرة غير انها أضعف وكذلك يعمل دهن الفجل وقوته مرافقة لمن عرض له قل كثير فى رأسه وجسده من مرض ويجلو الخشونة التى فى الوجه وأهل مصر يستعملونه فى الطعام وكذلك عمل دهن الشونيز وقوته مثل قوة دهن الفجل

(عمل دهن الغار) وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعياء وتوافق لكل وجع من أوجاع الاعصاب والاقشعرار واوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غثى شاربه وتعطر (ترتيب ذلك) يؤخذ حب الغار اذا أدرك ويطبخ بالماء فانه يظهر حينئذ على قشره دسم ويمسح بالايدى ويجمع فى صدفة ومن الناس من يعصر أولا زيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطرى ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته جدا واصلح الغار الذى يعمل منه الدهن ما كان جبليا عريض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديثا أخضر شديد المرارة حريفا وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق

*(عمل

(عمل دهن الاذخر) يصلح للبرص وقد يخلط فى اخلاط الادوية التى تذهب بالاعياء وينفع من انواع الحكة عامة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمره اذا نضج كما يعمل من ثمرة الغار بعد ما يضرب

(عمل دهن الورد) وله قوة قابضة مبردة ويصلح للادهان به ويخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا شرب ويطفئ التهاب المعدة وينبت اللحم فى القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة ويدهن به القروح الرطبة التى فى الرأس وللشيربنج ويدهن به الرأس مع اللخلخة فى ابتدائه ويتضمد به لوجع الاسنان ويصلح للجفون التى فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به من حرقة الامعاء والرحم نفع منفعة بينة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الاذخر خمسة أجزاء ومن الزيت عشرون جزأ ثم يدق الاذخر ويبل بالماء واطبخه بالزيت وحركه فى طبخك اياه ثم صفه واطرح عليه الف وردة جافة ملقى منها أقماعها لم يصبها ماء والطخ يدك بعسل طيب الرائحة وقلبه مرارا كثيرة بيدك واعصر عصرا رفيقا ودعه ليستنشقه ليلة ثم اعصره ثم صفه فى انجانة ملطوخة بعسل ثم صير ثفل الورد فى اناء وصب عليه من الزيت المعفص بالاذخر جزأين ثم اعصره مثل الاول بحبك جيدا ثانيا وكذلك فافعل ثالثا ورابعا ومن الناس من يدق الورد وينقعه فى الزيت ويبدله فى كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يخزنه ويستعمل فانه نافع

(عمل دهن الايرسا) وقوة دهن الايرسا مسخنة ملينة وتنقى الخشكريشات والعفونات والاوساخ وتوافق أوجاع الرحم وأورامه الحارة وانضمام فمه وتخرج الجنين وتفتح أفواه البواسير وتوافق دوى الآذان اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر وتوافق النزلات المزمنة ونتن الانف اذا دهن المنخران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف أسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس ويدر البول ويسلس القىء على من يعسر عليه اذا دهنت به الاصابع أو الريش الذى يتقيأ به ويصلح لمن به خناق أو خشونة فى قصبة الرئة اذا تحنك به وتغرغر به وقد يسقى منه من شرب الفطر والبنج والكزبرة (ترتيب ذلك) يؤخذ من قشر الكفرى ستة جزاء ومن الزيت سبعة أجزاء ثم دق القشر دقا ناعما وبله بتسعة أجزاء ماء وصيره فى قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتى يعبق فى الزيت رائحته ثم صفه فى انجانة ملطخة بالعسل والدهن الفائق يعمل من ادهان ايرسا من هذا الزيت المعفص يؤخذ من هذا الزيت أربعة عشر جزأ وألق عليه من الايرسا مدقوقا ودعه يومين وليلتين ثم تعصره عصرا شديدا فان أحببت ان تزيد فى قوة الدهن فجدد فيه من الايرسا بوزن الاول مرتين أو ثلاثة واعصره

(عمل دهن الاقحوان) ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق ومدر للبول نافع اذا وقع فى الادوية المعفنة من النواصير بعد أن يشق وينفع الخشكريشات والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول وأورام المقعدة وفتح البواسير اذا دهنت المقعدة به ويدر الطمس اذا احتمل فى الرحم ويحلل الصلابة التى فى الرحم وأورامه البلغمية وهو موافق للجراحات اللواتى فى العضل واللواتى فى الاعصاب اذا بل به صوف ووضع عليها (ترتيب ذلك) يعمل من زيت انفاق ودهن لوط اذا عفصا بعود البلسان واذخر وقصب الذريرة وقسط وحماما وناردين وسليخة

وحب البلسان وتلطخ الاعينة بالشراب والعسل وتجن الافاويه المدقوقة ويخلط بها الاقحوان ويعمل مثل ماقيل فى غيره

(عمل دهن الشيح) قوته حادة تنفع من السدد الارحام وصلابتها ويدر الطمث ويخرج المشيمة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ورق الشيح ثمانية أجزاء فتنقعه بالدهن الطيب الذى يعمل منه دهن الحناء يوما وليلة وتعصره وتنقعه وان أردت ان تشدد يحه وتطيبه فأعد على الدهن الذى عصرته ورق الشيح مرة أخرى ثم اعصره

(عمل دهن الحلبة) له قوة ملينة للطبيعة منضجة ويوافق جدا للصلابة العارضة فى الرحم ويعمل منه حقنة لرحم المرأة التى يعسر ولادها اذا خف خروج الرطوبات منه وقد يحتقن منه للمغص ويجعلونه لحالة الرأس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحروق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط فى أدوية الكلف بالثمر والمختار منه ما كان حديثا تظهر منه رائحة الحلبة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الحلبة تسعة أجزاء ومن دهن الزيت خمسة أجزاء ومن قصب الذريرة جزء ومن السعد جزآن وانقعها فى الزيت سبعة أيام وحركه فى كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل السعد عود البلسان ومن الناس من ينقص الزيت بهذه الافاويه المذكورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والمختار منه ما كان اذا مسحت به يدك وشممته وجدته حلو الريح مر الطعم

(عمل دهن المرزجوش) يؤخذ المرزجوش ويدق ويجعل فى قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحانى قدر يغمره وزيادة أربع أصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوى مسخن ملطف مهيج للعرارة شربا ومسوحا وحوه ويسه فى الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا

(المقالة الحادية عشرة فى المراهم والضمادات)

(مرهم الاسفيذاج) ينفع من حرق النار والسلوخ (اخلاطه) يؤخذ مرداسنج درهم اسفيذاج خمسة دراهم شمع أبيض سبعة دراهم دهن ورد أوقيتان يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيذاج والمرداسنج فى هاون ويخلط جميعا من قبل أن يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل (آخر) يؤخذ اسفيذاج خمسة دراهم مرداسنج درهمان خبث الفضة منقال كثيرا درهم يدق ويخلل بحريرة ويؤخذ شمع أبيض أوقية يذوب مع ثلاث أواق دهن ورد وتلقى عليه الادوية فى هاون ويسحق

(مرهم باسليقون كبير) نافع للقروح ويملؤها ويصلح للمواضع العصبانية والجراحات التى لاحرارة فيها (اخلاطه) يؤخذ شمع رطل زفت ثمان أواق مرور اتيج من كل واحد أربع اواق علك الانباط اربع اواق زيت خمسة ارطال يذوب الشمع والزفت فى الزيت ويسحق المر والراتيج ويضاف اليهما فى الهاون ويعمل مرهما

(مرهم

(مرهم الباسليقون الصغير) يؤخذ راتينج وزفت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت
(مرهم الاسفيذاج بالخل) يؤخذ الاسفيذاج منا مسحوقا منخولا ورطلان زيتا فيضرب الاسفيذاج بالزيت ويؤخذ عشرة أرطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة
(مرهم المرداسنج بالخل) تأخذ مرداسنج ماشئت وينخل ويلقى فى طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل
(مرهم الزنجار) ينفع للقروح العتيقة وناكل اللحم الزائد (وصنعته) يؤخذ زنجار درهمان شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقى الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل
(مرهم القلقديس) الذى يسميه جالينوس فوتيى ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الحصر والكسر والرض وجميع الاورام (الخلاطه) يؤخذ شحم الثرب العتيق رطلان زيت عتيق ثلاثة ارطال مرداسنج ثلاثة ارطال قلقديس أربع اواق يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلاثة الارطال الزيت وتسحق الثلاثة ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم فى هاون ثم تجعل فى طنجير نظيف وتسوطها بسعفة وهى مقطوعة من النخلة حتى تستوى وتستعمل
(مرهم اسود) يؤخذ مرداسنج أوقية خل ثقيف ثلاث أواق زيت أوقيتان يطبخ جميعا بعناية حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد
(مرهم دياخيلون) النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة (الخلاطه) يؤخذ حلبة وبزر كتان وخطمى أبيض من كل واحد كيلجة تنقع كل واحدة منها على حدتها يوما وليلة ثم يؤخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلان تغلى اللعابات غلية ثم تنزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم تلقى عليه اللعابات أولا فاولا ويعقد بنار لينة
(مرهم أحمر) يؤخذ مرداسنج مدقوق منخول منا ورطلان زيتا وعشرة أرطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل من عروق الصباغين مسحوقا منخولا
(مرهم الرسل) وهو شليحا اى مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وبمرهم منديا وهو مرهم يصلح بالرفق النواصير الصعبة والخنازير الصعبة ليس شئ مثله وينقى الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل يقال انه اثنا عشر دواء لاثنى عشر حواريا (الخلاطه) يؤخذ شمع ابيض وراتينج من كل واحد ثمانية وعشرون درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم أشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مر وقنة من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع لمقل بخل خمر ويطبخ فى الصيف برطلين زيتا وفى الشتاء بثلاثة ارطال
(مرهم الزنجفر) النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين (الخلاطه) يؤخذ مرداسنج وقنة من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم

علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اسا تير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية
* (مرهم مرقون القرمز) * النافع من وجع المعدة والنار الفارسى (الخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم مرتك واشياف ماميثا من كل واحد ستة دراهم حرمل ومرقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثنا عشر درهما زئبق درهمان زفت عشرة دراهم يداف المرقون بالدهن ويستعمل
* (مرهم الكى) * يؤخذ قلقطار مشوى وزن عشرة دراهم نورة لم تطفأ ولبنى من كل واحد درهمان
* (مرهم يجر به الزرنيخى) * يؤخذ ماميران وعروق صقر وقنة واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن فى قدر خزف جديد وتذر عليه الادوية مسحوقة منخولة ويخلط ويستعمل
* (ذكر الاضمدة ولنبدأ اولا بضماد لاندروماخس) * ينفع المطحول والمستسقى ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنة العتيقة (اخلاطه) يؤخذ شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانية قراطورز رنيخ حمر ذهبى شب يمانى نورة لم يصبها الماء من كل واحد اوقيتا ويهيأ على ماوصف
* (ضماد عجيب ينسب الى اندروماخس) * يصلح حيث يراد ان يصير منه شأ فيقيحه ويجذب العظام الفاسدة والسلا والحسك ويقع من عرق النسا ونفث الدم وصلابة الحشا والتواء عضو الى عضو وختم الجروح (اخلاطه) ناخذ من الحب الذى يؤخذ من ثمرة النبات الذى يقال له يوملا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطى ومن اصل قثاء الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق والحماما وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة التوت عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلاثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدار ما يكتفى به لعجن الدواء تدق الادوية اليابسة وتنخل ويدعك كل واحد من الادوية الذائبة على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يد عكيده بثفل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا رفع واحتفظ به واذا احتجت الى استعماله فى اذهاب الاعياء فخذ منه ثلاث اواق ومن شحم البط ثلاث اواق ومن دهن الحناء ثلاث اواق واخلطه به واستعمله
* (ضماد آخر) * نافع لوجع المفاصل والنقرس وهو دواء مطحج (اخلاطه) يؤخذ بزر الشوكران قسط اغاريقون حلبة بورق اوقية اوقية صمغ رطل راتينج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مح عظام الايل اربع اواق اصل السوسن اربع اواق تدق الادوية اليابسة وتنخل وتذاب الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل
* (ضماد فيلغريوس) * النافع لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلى من خارج ويستعمل فى صوفة لكيما يطلى به الرحم (اخلاطه) يؤخذ زعفران درهمان

وفى نسخة اخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكى واشج وصبر وصيعة رطبة من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلاثة اساتير شحم الاوز اثنا عشر درهما زوفا يابس اورطب ثلاثون درهما دهن النارديين ما يكتفى به

(مرهم آخر) ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبدى (اخلاطه) تاخذ من الكمك الشامى وزن أربعة دراهم ومن الكيا والافستين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والاقاقيا من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر لقصب خمسين تمرة عددا ومن الموم ومن دهن النارديين ودهن ورد قدر ما يصير به مرهما وأنفع التمر والكمك فى الطلاء وخذ السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلاء حتى اذا انضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القسب والكمك ثم اسحقه حتى يختلط واذب الموم بالدهن ودق سائر الادوية واسحقها واذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا فى الهاون وسطه بمدق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة

(مرهم يعمل بشحم الحنظل) ينفع مما ذكر فى آخر نسخته وهذه اخلاطه يؤخذ شحم الحنظل وزن أربعة عشر درهما تربد سبعة مويزا وأفربيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزر الشبث وملح ومر وصبر ومرارة البقر وملح هندى وشونيز وصمغ يزج جبلى وفلفل وزنجبيل وهليلج أصفر ومازريون وبليلج من كل واحد وزن اثنى عشر درهما ومن الكور والاشق والجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورج والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبنى والشمع من كل واحد عشرة أساتير أذب ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وأنقع منها ما كان ينقع بطلاء ودق ما كان منها يابسا وانخله ثم اسحق المنقع واخلطها جميعها حتى تصير مرهما ثم اطل بها المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج الى المشى ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه يمشيه

(مرهم يعمل بالقردمانا) ينفع من الاوجاع العتيقة التى تكون فى المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد (اخلاطه) تأخذ من القردمانا والسنبل والحماما والفلفل والدار فلفل والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرقرحا والكور والاشق والكيا والمر واللبنى وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعد واكليل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ الاوز المرخمسة دراهم فاذب الشمع بدهن النارديين واعمله كما وصفنا

(المقالة الثانية عشرة فى ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الادوية المركبة التى تصلح للامراض فى عضو عضو)

(برد الرأس) ينفع منه الشيلثا والانقرديا والكمونى سعوطا له

(ثقل الرأس) تنفعه نقوع الايارج

(فيما ينفى الرأس) حب البرمكى *(الصداع البارد العتيق)* سوطيرا شيلثا فيما يقال أياريج أبقراطر أياريج فيقر أياريج اركاغاثيس تيادريطوس أياريج طغموا اقراص الكوكب طلاء على الجبهة والبيضة أيضا دهن النارد ين

(الشقيقة) اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن النارد ين سفوف نقوع الايارج مجون هرمس سعوطا *(الدوار)* سوطيرا المخلص الاكبر مجون هرمس انقرديا أياريج اركيغانس تيادريطوس جوارشن العنبر

(النسيان والحفظ والذهن) الانقرديا جوارشن البلاذر الشيلثا فيما يقال سعوط ارسطاطاليس سفوف جوارشن العنبر فيرزنوش أياريج فيقرا

(الوسواس والجنون) الترياق المثرود يطوس ترياق عزرة الشيلثا فيما يقال ترياق بحجى زامهران أياريج طغمو دواء المسك خصوصا النسخة المعمولة للسوداء الصفراوية انقرديا اذا اعتدل فى أخذه مجون الياقوت لنا

(فيما يقوى الحواس) الترياق المثرود يطوس حب الاصطمخيقون للكندى

(الصرع) للترياق المثرود يطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة سوطيرا شيلثا فيما يقال ترياقنا مجون قيصر الكاسكبيخ خصوصا للصبيان تيادريطوس أياريج فيلغريوس أياريجنا دواء المسك الحلو والمر أياريج فيقر اخل العنصل وسكنجبينه

(السكتة) الترياق المثرود يطوس ترياق عزرة دهن الكلكلانج

(الفالج واسترخاء الاعضاء) الترياق المثرود يطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة دواء المسك المر والحلو انقرديا حرثاباذ مهرج أياريجنا جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشاد أياريج جالينوس الاسقى حب الاوفربيون مجون الصميرى سعوط العباس أياريج فيقر احقنة القوة شيلثا دواء المسك الحلو والمر انقرديا جوارشن العنبر حب النجاح حب الند ملح

(الرعشة) الترياق مثرود يطوس ترياق عزرة سوطيرا جوارشن العنبر جوارشن لنا أياريج طغمو

(التشنج) سوطيرا دهن الكلكلانج حب دهن الزعفران أياريج جالينوس أياريج طغمو

(وجع العين) سوطيرا أياريج فيقرا دواء قباذ الملك للغشاء

(الماء النازل فى العين) ينفعه أياريج أركاغانيس فى الابتداء

(فى وجع الاذن) اقراص الكوكب دهن النارد ين للباردة خل العنصل وسكنجبينه لما ليس فيه قرحة

(وجع الاسنان) سوطيرا شجرينا مجون الخبث اقراص الكوكب *(التأكل)* مجون الفلاسفة سكنجبين العنصل خله يحبس الدم ويضمر العمور

(اصلاح تتعتع اللسان واسترخائه) الشيلثا مختار فى ذلك مجون الفلاسفة أياريج فيقرا

(أورام الحلق وأوجاعه) مجون المسك دواء قباذ الملك دواء جالينوس ينتفع من علل القصبة

(فيما يقوى القلب) الترياق مثرود يطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة بزر لذ دارو نوش

داروا معجون عن الكندى ترياقنا معجون اليافوت اما معجون جالينوس جوارشن العنبر جوارشن اخر

(الخفقان) الترياق مثرودیطوس شیلثا ترياقنا معجون قیصر المیبة شراب التفاح الحار معجون المسك دواء المسك الحلو والمر

(الغشى) دواء المسك المثرودیطوس كلكلانج

(فيما ينتى قصبة الرئة والصدر) دواء جالينوس حب فى المياصر وأدوية لعوق النوم اقراص ارسطوخودس عجيب شراب زوفا

(بحوحة الصوت وانقطاعه) لعوق البطيخ خل العنصل وسكنجبينه حب فى المياصر لانقطاع الصوت الترياق مثرودیطوس

(عسر النفس) معجون قیصر أدوية المسك حب فى المياصر دحرثا دواء الكركم دواء الكبريت فلونيا دواء قباذ الملك

(الربو ونفس الانتصاب) لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه وللعسر وللضيق اقراص الخشخاش

(أوجاع الصدر والرئة والشراسيف) سوطيرا قوفى ترياق مثرودیطوس ترياق عزرة

(السعال العتيق) الترياقات مثرودیطوس شيلثا فيما يقال دواء الكبريت الدهن السندى ولحاده لعوق الخشخاش قرص الخشخاش

(نزف الدم ونفثه وقذفه ونزف المدة) اقراص جالينوس خصوصا للمدة اقراص أرسطوماخس عجيبة لعوق الخشخاش دواء لاهرور لعوق البطيخ لعوق الطباشير

(برد الكبد) جوارشن الخوزى دهن الشبث شهريارات دهن الحسك حب فى المياصر

(وجع الكبد) معجون البزورد دواء الجنطيانا مرهم قردمانا للعتيق اقراص الغافث ماء الاصول اقراص العشرة معجون المسك مع ماء الفوذنج آنانا سيا معجون هرمس بماء الجلنجبين دواء الكركم دواء القسط فلونيا كلكلانج سفوف الوج الحماد اقراص حب الغافث تيادريطوس ملح خل العنصل

(ضعف الكبد وما يقويه) دواء اللك حب الاصطمخيقون للكندى مرهم بشحم الحنظل ملح مرهم دواء اللامذون دواء الكركم الدواء الذى نسبه الكندى وغيره الى جالينوس الخوزى معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصينى سفوف عبادة لهزال الكبد نوش دارو مقوجد اترياقنا معجون عن الكندى معجون المسك شجرينا انقرديا جميع ما ينفع من وجعها

(ورم الكبد) دواء قيوما الطبيب اقراص امبرباريس اقراص راوند اقراص ارودنيون

(صلابة الكبد) اقراص الريوند جوارشن الانجدان

(صلابة الكبد والطحال) الترياق مثرودیطوس ترياق عزرة دواء الكركم دواء اللك

(الاستسقاء وابتداؤه) الترياق المثرودیطوس معجون هرمس دواء قيوما أيارج أركاغانيس

(سوء المزاج) دهن الاوفربيون حب سفوف كلكلانج بختيشوع دواء الكبريت

•(ابتداء سواء المزاج)• اميروسيا دواء الكركم دواء اللك اقراص امير باريس دواء قيوما ماء الاصول حب الكلكلانج وللقوى أيضا الخوزى شهرياران فنجيوش ويصلح لدم جوارشن آخر

•(ضعف المعدة)• دواء قيوما مرهم لضعف الكبد والمعدة جوارشن العود ويسخن باعتدال ملح سفوف عطية الله لضعفها وفسادها جوارشن الخوزى جوارشن قيحة يصلح فسادها

•(فسادها واسترخاؤها)• دهن أبو شماد معجون هرمس دواء الكركم دهن آخر ماء الاصول الترياق المثروديطوس الجزى وترياقنا جوارشن العنبر اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول حب الكلكلانج أيارج فيقرا الكمونى معجون عن الكندى نقوع الايارج ينقيها سفوف البرمكى خل العنصل وسكنجبينه ميبة شراب التفاح الحار وكذلك شراب الكمثرى والاترج المربى والسفرجل المربى

•(فيما ينفعها)• جوارشن جالينوس حبوب الاصطمخيقون جميعا اطريفل الخبث وغيره

•(استرخاؤها)• الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف لعبادة دهن الحيات نافع جدا

•(حرارة المعدة)• ينفع منها شراب الحصرم

•(برد المعدة)• جوارشن العود معدل دهن دامامون دهن القسط دهن الشقائق حب جوارشن الانجدان جوارشن الفنجيوش فيداديقون الخوزى شهرياران اطريفل الخبث جوارشن طاليسفر ينفع منفعة بينة

•(بلة المعدة)• ايارج فيقرا حب هندى ايارج هيوفقراطيس الاطريفل سفوف لعبادة

•(وجع المعدة)• معجون البزور القمرى دواء الجنطيانا ماء الاصول ايارج اندروماخس الجوارشن الفلافلى شهرياران مرهم القردمانا حب الهندى دهن الورد دواء القسط جوارشن جالينوس معجون هرمس حب جيد لوجع الجوف ضماد فيلغريوس معجون أرسطون دواء الكركم فلونيا معجون الفوذنج

•(رياح المعدة)• سوطيرا بزرك دارو الخوزى الاطريفل الكبير دهن الناردين

•(ورم المعدة)• اقراص الامير باريس اقراص الغافت دهن المصطكى

•(صلابة المعدة)• دهن المصطكى

•(الشهوة)• الجوارشنات الكلكلانج يقوى الشهوة

•(الشهوة الكلبية)• من علاجها الكمونى

•(سوء الهضم)• الترياق المثروديطوس معجون الفلاسفة معجون قيصر الخوزى السفرجلى خصوصا الممسك الاطريفل الكبير معجون المسك شجرينا كمونى جوارشن العنبر سفوف ارسطاطاليس جوارشن سفوف جوارشن حبة الخضرا معجون الياقوت لنا جوارشن آخر الاترج المربى جوارشن آخر جوارشن الفواق معجون قيصر جيد منه جدا الميبة شراب النعناع اقراص المازريون

•(القى

•(القيء والغثيان)• اقراص ارسطوماخس معجون الملح الهندى خصوصا للبلغمى والسوداوى شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوى أقراص الميعة بشراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص

•(فيما ينفع الغثى العطشى)• شراب الحصرم أقراص الكافور لنا أقراص الطباشير وان كان مع انحلال الطبيعة •(الجشاء الحامض)• الكمونى اقراص الكوكب الفلافلى

•(الطحال)• سوطيرا اميروسيا كلكلانج معجون البزور انقرديا الخوزى دحمرثا

•(فيما يفتح سدده)• باذمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابو سماد معجون الياقوت لنا تيادريطوس ايارجنا ملح مرهم القردمانا سفوف أقراص العشرة

•(برد الامعاء)• علاجه حب ما ينقى الامعاء حب الاصطمحيقون للكندى حب البرمكى

•(القولنج ويبس الطبيعة)• ارسطون كلكلانج دهن الرشاد دهن خروع فيروزنوش شهرياران لتمرى

•(وجع القولنج)• دهن الخروع فلونيا الاسقفى السفرجلى المسهل جوارشن هندى جوارشن قيصر

•(فيما يلين الطبيعة)• ايارج فيقرا المعجون الهندى شراب الاجاص القليل من مثل حب الشيطرج أقراص معجون لثوم

•(المسهلات الغليظة)• حب الاصطمحيقون للكندى حب آخر للسوداء حب الشيطرج ايارج جالينوس حب الاوفربيون يجذب من بعد ومن الاعصاب ايارج فيلغريوس جوارشن قيصر شهرياران حب ابن الحرث

•(حبس الاسهال)• الترياق مثروديطوس السفرجلى الممسك مرهم للكندى شراب الحصرم للصفراويين سفوف ملح للصفراويين قميحة نسخة من الفنجيوش سفوف لارسطاطاليس ميبة شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى السفرجلى المربى أقراص الجلنار أقراص الطباشير أقراص البزور أقراص دياسقراماطون للعسر

•(اسهال الدم والمدة)• أقراص دياسقراماطون أقراص الجلنار

•(قروح الامعاء والسحج)• الترياق مثروديطوس ترياق عزرة معجون هرمس أقراص لنا أقراص أخر اثاناسيا دواء قباذ الملك أقراص الجلنار أقراص دياسقراماطون أقراص البزور

•(المغص)• أقراص البزور مقلياثا فيروزنوش دهن الناردين سفوف الزحير معجون هرمس أقراص المازريون اقراص الجلنار سفوف الهيضة الترياق جوارشن أبى سلمة جوارشن حب الخضراء

•(وجع المقعدة) دهن الكلكلانج

•(البواسير)• جوارشن المسك المعجون الهندى حب ابن هبيرة سفوف عطية الله سفوف مقلياثا دهن السندى

•(أوجاع الكلى والمثانة)• الترياق مثروديطوس ترياق عزرة ترياقا ايارجنا معجون

الكلكانج جوارشن الانجذان
(فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة بردهما) جميع ما يقويهما منها أقراص الكاكنج
دهن الخروع حب لبرد الكلية جوارشن
(فيما ينفع من وجعهما)* معجون هرمس دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى
دهن الميعة يسخنهما
(فيما ينقى الكلية والمثانة) تيادريطوس مثروديطوس انقرديا ايارجفا جوارشن
العنبر ينفع منفعة بينة
(استرخاء المثانة)* ايارج جالينوس اطريفل الخبث الاطريفلات الاخر
(بول الدم والقيح) معجون الكاكنج أقراص الكاكنج
(ساس البول وتقطيره) معجون الفلاسفة شيلنا فيما يقال أيارج جالينوس نافع
(الحصاة) ترياق مثروديطوس ترياق عزرة أميروسيا دواء الملك دواء الكبريت
حب فى المياه يخرج الرمل فى البول أقراص أرسطوماخس
(برد الرحم) دهن الميعة دهن الناردين دهن الكلكلانج دهرثا
(رياح الرحم) الكاسكينج
(أوجاع الرحم) شيلنا فيما يقال انقرديا دهرثا باذمهرج أفلونيا خصوصا من
الحوامل فيروزنوش ايارج أركاغانيس حب ضماد فلغريوس دواء الكركم فرزجة
(اختناق الرحم) كلكلانج خل العنصل وسكنجبينه
(صلابة الرحم) حب دواء البرمكى دواء الكركم دهن الزعفران
(فساد الطمث) يصلحه تيادريطوس كلكلانج أقراص البزور معجون الخبث
(فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين) سفوف الترياق مثروديطوس شيلنا فيما يقال
القفطارغان فيروزنوش أقراص
(فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا) سوطيرا شيلنا فيما يقال معجون
الفلاسفة معجون هرمس انقرديا معجون البزور أيارج أركاغانيس تيادريطوس
جوارشن السقمونيا ضماد جوارشن هندى جوارشن قيصر خصوصا من النقرس دهن
الميعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة
(فيما ينفع عرق النسا) جوارشن للعلل الباغمية دواء قباذ الملك أيارج فيقرا دهن
رامشاذ دهن الفنفلاد دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا كلكلانج وخصوصا
لرياح المفاصل ايارج طغمو وخصوصا لارتعادها حب الشيطرج ملح
(فيما ينفع وجع الظهر) ايارج أركاغانيس حب النجاح حب الدند دهن رامشاذ دهن
الكلكلانج دهن الاوفربيون حب الشيطرج حب آخر كلكلانج جوارشن هندى
معجون الخبث الجوز المربى
(فيما ينفع وجع الصلب) حقنة تنفع ذلك
(فيما ينفع وجع الحقوين) حب الشيطرج نسخة لنا دهن الاوفربيون معجون هرمس

*(الجملة

(الجملة الثانية من الاقرباذين فى الادوية المجربة فى مرض مرض)

هذه الجملة نورد فيها من الادوية المركبة ما هو أخص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما قيل فى الجملة الاولى ليكون لمن يقرأ هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات أو بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا أراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثانى وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف فى ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجزئية فى الجداول ثم اذا انتقل الى أبواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقرباذين حصر باقى المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها أو جلها وقسمنا هذه الجملة ثمان مقالات

(المقالة الاولى فى أحوال الرأس وما فيه)

(الصداع) ينفعه محدر للصداع لانطونيس (اخلاطه) يؤخذ لبن الفافانون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الافيون أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أنيسون أربعة مثاقيل بزر البنج أربعة مثاقيل مر أربعة مثاقيل سقمونيا أربعة مثاقيل يجبن الجميع بخل ثم يعمل منه أقراصة ويجفف فى الظل فاذا احتيج اليها دیفت بخل وطليت على الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ الآخر فان كان العليل محموما فدفها بالماء واطلها

(قرصة كان يستعملها انطونوس) (اخلاطه) يؤخذ حب الغار أربعة مثاقيل سقمونيا وأفيون ومر وعصارة ماء الحصرم من كل واحد أربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران وثمام من كل واحد ثمانية مثاقيل يجبن ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه أقراصة ويستعمل طلاء

(سعوط) ينقى الرأس وينفع من يبتلى بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحدر من الرأس رطوبة كثيرة (اخلاطه) يؤخذ شونيز مثقالان نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويجبن بزيت من الزيت الذى يقال له سقراونيون او بدهن السوسن أو بدهن الخناء حتى يصير فى ثخن الشمع المذاب بالدهن اذا به رطبة ويصير فى اناء ويستعمل بان يطلى منه فى جوف المنخرين ويؤمر العليل أن يستنشق الهواء

(سعوط آخر) ينقى بلا أذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته (اخلاطه) يؤخذ بخور مريم ثمانية مثاقيل اصول السوسن مثقالان ورق أحمر مثقال يخلط ويستعمل

(سعوط آخر) يؤخذ بخور مريم ثلاث أواقى عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف الفافانون سدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس مثقال يخلط ويحتفظ به فى اناء من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيأ ودفه بلبن امرأة واستعط به

(صفة سعوط) ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التى تعرض من البرد والرطوبة فى العضل والعصب (اخلاطه) تأخذ من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه

فاذا احتجت اليه فخذ منه زنة دانق ودقه بمسعط من لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والرأس مما فيه من الفضول

(سعوط آخر) نافع من أوجاع الرأس المتقادمة (اخلاطه) يؤخذ من المومياي والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد درهم يسحق كل واحد منها على حدته ثم يخلط ويعجن بدهن زنبق وشيء من دهن بلسان ويؤخذ منه وزن ست حبات ويداف مع بعض المياه ويسعط به

(صفة يارج) مجرب ينقي الرأس وينفض ما فيه من الفضول والعلل الرديئة (اخلاطه) يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والكندر والاشق والحاشا من كل واحد مثقال ومن السقمونيا المشوي سبعة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين مثقالان يدق وينخل ويعجن بماء والشربة منه أربعة مثاقيل

(صفة أيارج آخر ينسب الى يوسطوس) ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والطحال والكبد (اخلاطه) يؤخذ من الكندر المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه مثقالان ومن الاسطوخودس ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر ثلاثة مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاشقيل المشوي والسنبل والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والاوفربيون من كل واحد ثمانية مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط وتعجن الشربة منه أربعة مثاقيل

(صفة أيارج آخر ينسب الى دريوس) يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن الكندر من كل واحد عشرون درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم ومن سنبل الطيب العصافيري والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والجعدة من كل واحد أربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط

(صفة حب سليم) ينقي الرأس تنقية بينة (اخلاطه) يؤخذ تربد وصبر من كل واحد عشرة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربة القوية منه درهمان والضعيفة مثقال

(صفة حب آخر) نافع للصداع من السوداء (اخلاطه) يؤخذ افتيمون وغاريقون من كل واحد أربعة دراهم بسفايج ثلاثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة درهمان ونصف

(صفة حب آخر) نافع من الصداع من بلغم وسوداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وأملج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ملح أربعة دراهم اسطوخودوس درهمين يارج فيقرا ثمانية دراهم شحم الحنظل أربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد وأفتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه

درهمان

درهمان ونصف

•(طبيخ ماء الاصول)• يسقى بدهن الخروع للصداع من بلغم ولدوار وصرع (اخلاطه) يؤخذ قشور أصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسنبل الطيب وزرونـد مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج أصفر وزن ثمانية دراهم افتيمون أربعة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم ونصف جعدة أربعة دراهم يطبخ بأربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه ايارج فيقرا أربعة دراهم ويؤخذ منه في كل يوم ثلاث أواقي ووزن درهم دهن الخروع

•(صفة مطبوخ)• جامع يسهل الاخلاط (اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وأصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلاثين عددا تمر هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلاثة دراهم يطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلثا رطل ويمرس فيه درهم تربد وصبر أربعة دوانيق غاريقون دانقين ويشرب وان اراده ضعيف لم يلق فيه ذلك النثار ولكن يمرس فيه الخيارشنبر منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب

•(في الشقيقة)• قرصة تنفع وتعمل أعمالا اذا طلي بها مرتين او ثلاثا من الصدغ الى الصدغ (اخلاطه) تأخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه أقرصة فاذا احتجت اليه فادفه بخل ممزوج واستعمله (نسخة دواء الشقيقة العتيقة) يؤخذ فلفل أبيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين اوفربيون نصف مثقال خرء الحمام نصف مثقال خبز لوراقين نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتعجن بخل ويطلى به عضلة الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق

•(المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الامراض)•

•(في الرمد وتحلب المواد الى العين)• ينفعه شياف الفه رجل كحال من أهل باقلوس (نسخته) يؤخذ شياف ماميثا ثمانية وأربعون مثقالا انزروت أربعة وعشرون مثقالا شادنج اثنا عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا عصارة اليبروح ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثنا عشر مثقالا يعجن بما ويستعمل

•(شياف يسمى جالب النوم)• ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب (ونسخته) يؤخذ ماميثا أربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وأفيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض

•(صفة دواء ارسطراطس)• وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي يعسر اندمالها والاكلة التي تقع في الفم (اخلاطه) يؤخذ نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال

شراب تسع أواقى عقيد العنب اربع أواقى ونصف تسحق الادويه اليابسة ويرش عليها فى السحق الشراب فاذا جف ألقى عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير فى اناء ويطبخ بنار لينة ويحفظ فى اناء نحاس

(صفة طلاء الفه فيلوكسانس) ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (نسختة) يؤخذ وردطرى مثقالان بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر درهما مر اربعة مثاقيل صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة البيروح أربعة مثاقيل زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار مايكفى ويعمل منه اقراص ثم يستعمل

(نسخة دواء آخر يقال له اللهبى) يؤخذ نحاس محرق ومغسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل أبيض أربعة مثاقيل مر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل

(صفة شياف يستعمل قبل الحمام) ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الترطب وكان ورمها مائلا الى البياض فى لونه حتى تكون فيه آثار من آثار الرمد الشديد الذى يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغى لنا أن نستعمله فى وقت نأمر فيه العليل بدخول الحمام وفى عقبه (اخلاطه) نأخذ من الحجارة التى يقال لها شجر طوس ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مر أربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر فى العين منه مرارا كثيرة

(شياف آخر) يستعمل قبل الحمام ألفه أرمياس الكحال ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كبيرا وينفع من الرمد العتيق أيضا (اخلاطه) يؤخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثنا عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قليميا أربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له قنديسيون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغى أن يكحل العين منه فى أوقات متفرقة فيما بين كل ثلاث ساعات أو أربع ثم يدع العين تهدأ وتستريح ويأمر العليل بعد ذلك بدخول الحمام

(صفة شياف منجح) يسكن الوجع من يومه يقال له الملكية يحلل الورم ويفشه من ساعته (اخلاطه) يؤخذ انمد وافاقيا من كل واحد أربعون مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا اسفيذاج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد أربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وأفيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ أربعين مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف الى الثخن ماهو

(صفة شياف) ألفه جالينوس يعرف بالمؤلف الساذج ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها (اخلاطه) يؤخذ قليميا مغسول ستة عشر مثقالا أفاقيا أربعين مثقالا نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا أفيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر من كل واحد مثقالين مرار بعة مثاقيل اسفيذاج الرصاص وانمد مغسول

من

من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ عربى أربعون مثقالا يعجن بماء ويستعمل بياض البيض ويستعمل فى ابتداء العلة أيضا

(شياف) يقال له قفقس ألفه امرأة ملكة ينفع من الاوجاع الشديدة (اخلاطه) يؤخذ قليميا ستة عشر مثقالا اسفيذاج مغسول أربعين مثقالا انشا وكثيرا واقاقيا وأفيون من كل واحد منقالين صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر فاذا حان الوقت الذى يحتاج أن يتخذ منه شياف فالق عليه بياض أربع بيضات طرية

(شياف يلقب بالصينى) يؤخذ قليميا محرق مغسول وطين شاموس واسفيذاج الرصاص من كل واحد عشرون مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر من كل واحد منقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض

(شياف) يقال له الكوكب الذى لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والموسرج والقروح الوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الآثار (اخلاطه) يؤخذ قليميا محرق مغسول واسفيذاج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا انشا لكل من كل واحد اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التى تخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين أفيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بماء المطر

(شياف باوقراطس) وهو شياف منجح (اخلاطه) يؤخذ قليميا وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا أفيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شابورقان منقى أوبار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلاثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين أقاقيا مثقالين عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بماء القطر ويستعمل

(شياف) يلقب بالوردى ألفه بيلس ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثر والموسرج (اخلاطه) يؤخذ وردطرى منزوع الاقماع أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أفيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض

(شياف آخر) وردى يلقب بالحسن ينفع من هذه العلل المذكورة (اخلاطه) يؤخذ وردطرى منقى أربعة وعشرون مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا انشا ستة مثاقيل جلنار أربعة مثاقيل أفيون أربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو

(شياف) وردى ألفه طارانطينوس (اخلاطه) يؤخذ وردطرى اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التى يخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وأفيون وصمغ من كل واحد أربعة مثاقيل يعجن بماء المطر

(شياف آخر) وردى ألفه دياغوراس ويسمى الاشياف الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغائرة الهائجة الحادثة فى الطبقة القرنية والموسرج والمادة التى تحلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذى يعسر برؤه (اخلاطه) يؤخذ وردطرى

منزوع الاقماع اثنان وسبعون مثقالا قليميا محرق مغسول أربعة وعشرون مثقالا زعفران ستة مثاقيل أفيون ثلاثة مثاقيل اثمد ثلاثة مثاقيل وبعضهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه ستة مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل صمغ أربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن

(شياف منجح) يتخذ باليامين ينفع من تحلب المواد (الخلاطه) يؤخذ أقاقيا وعصارة الياسمين من كل واحد ثمانية وأربعون مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وزعفران من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا أفيون أربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل مر أربعة مثاقيل عصارة البنج أربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة مثاقيل صمغ أربعين مثقالا يعجن بشراب

(شياف يقال له التفاحي) يصلح من لا تحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثر والقروح الغائرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسرج وللمادة الكبيرة وللعلل القريبة العهد (الخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق مطفأ بلبن ستة عشر مثقالا اسفيذاج الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء القطر ويستعمل ببياض البيض

(شياف آخر) يلقب باسم مشتق من اسم الذي ألفه سوريا س وهو شياف منجح ينفع من الاوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي في المأق الاكبر من ماقي العين وهي العلة التي يقال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في هذا المأق وهو الناصور (الخلاطه) يؤخذ اقليميا مغسول وشاذنج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرون مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس أربعة وعشرون مثقالا مر ثمانية وأربعون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل أفيون ستة مثاقيل فلفل أبيض ثلاثين حبة عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل ببياض البيض في المواضع القريبة العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقى فيه من لزعفران اثني عشر مثقالا

(شياف هوائي) يلقب بالهندي من شأنه أن يمنع كون كل نوع من الرمد وينفع من الفساد والحكة ويأكل ماق العين ويذهب الآثار ويحفظ التي تكحل به حفظ لا تتكدر معه وبعده (الخلاطه) يؤخذ اسفيذاج الرصاص ثمانية واربعون مثقالا اقليميا قبرسي أربعة وعشرون مثقالا امداد هندي خمسة مثاقيل أرمانيون والخلط الذي يقال له فوريقون وتفسيره الجربي ومن عصارة الحصرم اليابسة وأفيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل أبيض ستة مثاقيل دهن لسان ثمانية مثاقيل وفي نسخة اخرى يلقى منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا ادار صيني مثقالين يدق ويعجن بماء القطر ويستعمل

(صفة دواء) ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج من غلبة الحرارة (الخلاطه) يؤخذ أفيون وكثيرا وفيلزهرج واسفيذاج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثنا عشر درهما دقه جميعا واسحقه ثم خذ شاهفرم حديثا فاطبخه برطلين من ماء المطر حتى يصير على

الثلث ثم صفه واعجن بمائه الدواء ثم اصنعه شيافا مثل الحمص يجفف في الظل فاذا أردت أن تكحل العين فحكه بماء بارد او بلبن امرأة او ببياض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة أحد عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة ويقطع البلة التي تنحلب اليها ويقوى العين ويذهب الورم

(دواء) ينفع من الرمد الشديد ويسكن الورم ويذهب البلة ويسكن الحرارة (اخلاطه) تأخذ وزن ثمانية وأربعين درهما شياف ماميثا ومن الزعفران وزن أربعة وعشرين درهما ومن الافيون وزن اثني عشر درهما ومن فيلزهرج ومن قرص عصير البنج الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصول ورقه الابيض وزن أربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمانية وأربعين درهما دق الكل واسحقه بماء المطر وماء الكليل الملك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه واسحق الادوية واعجنها بمائه ثم اصنع منه حبا كالحمص وجففه ثم حكه على مسن او صدف بماء بارد او بلبن امرأة او ببياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا

(دواء يسمى الاكسير الاحمر) ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحرارة الشديدة وينقي العين من البلة التي تنحلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوى لباس العين (اخلاطه) يؤخذ أفيون وشادنج وصفر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية دراهم صمغ عربي وزن ثمانية وأربعين درهما اسفيداج وزن أربعة وستين درهما قلميا ثمانية وعشرين درهما اسحق الشادنج والصفر المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما تكحل بالاثمد

(مرهم يوضع على العين) ينفع من شدة الحريجج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تنحلب فيها ويقوى العين ويسكن الوجع (اخلاطه) تأخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشيء من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين

(دواء آخر) ينفع من أوجاع العين الحارة (اخلاطه) تأخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل على العين في بدء الوجع مع الخل وماء الهندبا او ماء الفرفين او ماء لبنج او ماء الكزبرة الرطبة فاذا تمادى الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلاء وسخنه بعض التسخين او خذ من سويق الشعير وزن أربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه على العين الرمدة والورم الحار

(كحل يسمى اسطاطيقون) ينفع من تعكر العين واحمرارها اذا قطر واذا اكتحل منه لابتداء النزلات واذا خلط معه الكحل الوردي (اخلاطه) يؤخذ من القذمياء والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء ومن الاقاقيا الصافي أربعة أجزاء ومن الحضض خمس جزء ومن الصمغ العربي أربعة أجزاء يسحق القذمياء والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب أربعة

أشهر ثم يسحق الحضض والوعفران والافيون فى صلاية اخرى خمسة أيام ثم يخلط معها وينقع الصمغ فى الماء حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم يقرص او يحبب ثم يكتحل به ينفع ان شاء الله

(كحل) نافع لجميع أوجاع العين الحادثة عن النزلات (اخلاطه) يؤخذ من ورق العليق ويعصر ماؤه ويصفى ويسحق فى صلاية حتى يغلظ ويقطن قليلا ثم يؤخذ مثله صمغ عربى فينقع بماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويجن به أياما حتى يجف ويمكن أن يحبب ويجفف فى الظل ويكتحل به

(قروح العين وبثورها والقيح فيها) اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف المنجح والشياف التفاحى غاية

(شياف يذب الى ماحوذ) ينفع من العلل العتيقة والقيح الذى يكون فى العين (اخلاطه) يؤخذ توتيا اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق اثنان وعشرون مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا مرسنة عشر مثقالا شادنة عشرة مثاقيل فلفل أبيض أربعون مثقالا عددا صمغ أربعون مثقالا يجن بشراب وفى نسخة يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل

(خروق القرنية) الشياف الوردى ينفع من جميع أصناف الورم

(ذرور يملا حفر القرنية) يؤخذ صدف كبار محرق وشادنج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين

(فى الغرب) الشياف الذى ألفه سوريا نافع من الغرب والبياض وآثار القروح وقد ينفع من البياض الدواء القبطى المصرى والشياف الهندى والاكتحال بخرء سام ابرص نافع

(شياف) أصفر يعرف بخلاف المكدر ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن العلل العتيقة ويذهب الآثار والصلابات (اخلاطه) يؤخذ قلميا أربعة وعشرون مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثنا عشر مثقالا انوشادر مثله أفيون ثمانية مثاقيل صمغ عربى أربعة وعشرون مثقالا اسفيداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل أبيض أربعة وعشرون مثقالا يجن بماء المطر

(كحل عجيب) قد جرب فحمد فى البياض والدمعة المسيح ويجلو الغشاوة وكل غلظ يكون فى الجفون ويحد البصر جدا (اخلاطه) يؤخذ توتيا هندى وزن درهمين ونصف اثمد أصفهانى وزن أربعة دراهم مارقشيتا درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين وثلثاى اقليميا الفضة وأقليميا الذهب من كل واحد درهم سادنج وزن درهم بسد واؤلؤ صغار وقشور النحاس من كل واحد وزن دانقين شيح محرق وزن درهمين وثلثاى ماء قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الفرعونى وزن نصف درهم تسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا انسحق ولم يبق عليه سحق ألقى عليه كافور مسحوق وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويحبب ويجفف فى الظل ويحك فى صدفة بماء ويكتحل به

(دواء آخر) نافع من البياض مجرب عجيب (اخلاطه) يؤخذ من برادة الابر وزن درهمين ومن الزئبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران فى أنبوب قصب ويسد فم الانبوب

بعجين وتغشى القصبة كلها بعجين وتغشى بطين قد عجن بشعر ونسف عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بخمر حتى يتحجر ويصير كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء فتجده قد اندرج وصار كالشياف او يعمد الى اقليميا أبيض مسحوقا وزن ثلاثة دراهم ويخلط مع هذا الدواء ويرد الى انبوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا تحجر فليخرج ويعمد الى ورقات كتان وندقطن قبل أن يصيبه مطر فيجفف ويؤخذ منه وزن درهم ولؤلؤ غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سائر الادوية وتسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا أردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة أصل السوسن ثلاثة أيام متوالية ثم اكحله بعد بهذا الدواء وتكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن

(صفة ذرور للبياض) (اخلاطه) يؤخذ زنجار وأشق وسرطان بحري محرقا من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق أرمني من كل واحد درهمين ملح درانى ثلاثة دراهم فلفل أبيض عشرون درهما زبد البحر أربعة دراهم قشور البيض التى تخرج من تحت الفراريج ثلاثة دراهم برادة مسن خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم لؤلؤ غير مثقوب أربعة دراهم

(السبل) كحل نافع من ريح السبل مما قد جرب فحمد (اخلاطه) يؤخذ قشور البيض ساعة يقفس تحت الدجاجة فيغلى ذلك بخل ثقيف عشرة أيام متوالية ثم يصفى ويوضع فى قارورة او اناء خزف ويوضع الاناء فى موضع كنين فى الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق ويكتحل به

(الدمعة) الشياف المنجح الذى ألفه سوريا نافع من الدمعة وشياف انطوساموس الذى نذكره والشياف الذى ذكره مسيح للبياض المتخذ من التوتيا

(غلظ الاجفان وجساوتها) ينفع منه الكحل المعروف بنوسامدروس ونذكره فى باب الجرب وينفع دواء ارسطراطس المذكور والشياف التوتيائى الذى ذكره مسيح للبياض

(شياف قبطى مصرى) ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته (اخلاطه) يؤخذ زنجار وأشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح محتفر ثلاثة مثاقيل شحم الحنظل ثلاث مثاقيل وثلثا مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل أربعون حبة عدد اعسل فائق قوانوس تكون الجملة تسع أواق يخلط ويصير فى آنية ويرفع الى وقت الحاجه

(شياف آخر) يقال له أرطوساموس ينفع من تحلب المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ما فى العين وتنقصها وتأكلها ومن الرطوبة الكثيرة التى تكون فى العين ومن نتوء الاغشية ويذهب الآثار والصلابات (اخلاطه) يؤخذ اثمد أربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومروقشار الكندر وزنجار وعدس أخضر من كل واحد مثقال فلفل أبيض نصف مثقال صمغ عربى مثقالين يعجن بشراب ويستعمل مدافا بماء

(شياف أصفر) يقال له فانجريطس وهو شياف منجح ينفع من الجرب والتأكل فى المأقين

والحكة الشديدة وثقل الاجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا ثمانون مثقالا قلقطار ابيض أربعون مثقالا يجن بماء القطر

(جرب العين وحكتها) الشياف الهندى ينفع من الحكة كحل لا يخفى ألفه قريطن الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا ثمانى أربعة وعشرون مثقالا اشانة ستة مثاقيل وفى نسخة اخرى ستة عشر مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب يطفئه ويجفف ويسحق ويكتحل به

(كحل فاقيطون) ينفع للحكة ورطوبة العين وتأكل الماقين والجرب الشديد فى الاجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا يكسر قطعا صغارا ويجن بعسل ويصير فى كوز فخار ويدفنه ويطين ويثقب فى وسط الغطاء ثقبا ليكون للدخان المتصاعد من احتراق الدواء منفذ يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا فى وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا فى الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رأيته مائلا بعدا الى السواد فدع الدواء يحترق حتى اذا رأيت ذلك الدخان صار أبيض فاعلم ان الدواء قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار وأخرج القليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يبرده ثم صيره فى هاون واسحقه وجففه واستقطه حتى تخلطه فى الكحل الذى يخلط به (وهذه نسخة الكحل) تأخذ من هذا القليميا ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ به ويمرمنه على الاجفان غدوة وعشية

(شياف أبولونيوس) ينفع من الجرب وتساقط الاشفار والعلل العتيقة (اخلاطه) يؤخذ شادنج محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر سحيق طوس محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا زنجار محلول ستة عشر مثقالا أفيون ثلاثة مثاقيل وفى نسخة اخرى ستة مثاقيل قليميا أربعة مثاقيل قلقطار محرق أربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يجن بماء المطر

(الماء والشعر فى العين) دواء ألفه فاسنوس للماء الذى ينزل فى العين (اخلاطه) تأخذ مرارة ثور فتفرغها فى اناء نحاس وتدعها عشرة أيام ثم تأخذ من الثناعشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فاذل اثنا عشر سبعة عددا عسل فائق ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ فى اناء نحاس ثم تصبه فى حق من نحاس ويحتفظ به

(دواء آخر ألفه بولوسيوس) (اخلاطه) تأخذ زبد البحر فتحرقه على خزفة وتسحق رماده وتجنه بدم الحلم ويصير فى اناء من قرن فاذا التقت الشعر فاطل على موضعه من هذا الدواء

(صفة طلاء ألفه فيلوكسانس) ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (اخلاطه) يؤخذ ورد طرى مثقالان بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر أربعة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة البربوح أربعة مثاقيل زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يجن بشراب قابض مقدار ما يكفى ويعمل منه أقراص ويستعمل

(صفة شياف يلقب بالهندى والملكى) ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة

تكون فى العين ويذهب آثار القروح فى العين (اخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق مغسول ستة عشر أوقية مداد هندى ست أواق اسفيذاج الرصاص أربعة أواق فلفل أبيض ست أواق مرارة ضبع واحد ومرارات شقارق وزعموا انه شبوط سبع مرارات مرارات القبج أربع مرارات لبن الخشخاش أوقية دهن البلسان أوقيتين جاوشير وسكبينج من كل واحد أوقيتين صمغ اثنى عشر أوقية يعجن بعصارة الرازيانج أو بعصارة النبات الذى يقال له ايرافليوس

(كحل آخر) ينفع من الظلمة وبدو الماء فى العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة الدب أربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قلميا وزن درهم عسل أوقية تدقه وتخلطه ويجعل فى قارورة نظيفة ويترك فى الشمس سبعة أيام ثم تكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشية

(دواء آخر) ينفع من الظلمة والعشاء والذى يبصر الشئ من بعيد ولا يبصره من قريب ومن اجتماع الماء فى العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة غراب اسود ومرارة الجمل ومرارة الكركى ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل المصفى وزن ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان رهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشى

(بطلان البصر) الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط فى البصر والشياف التوتيائى الذى ذكره مسيح فى البياض

(شياف كان يستعمله فولس) (اخلاطه) يؤخذ اقاقيا وورد يابس واكليل الملك من كل واحد ثمانية وأربعون مثقالا رماد البيوت التى يخاص فيها النحاس أربعة وعشرين مثقالا لفاح اثنى عشر مثقالا بزر البنج ثمانية عشر درهما أفيون ستة مثاقيل صمغ أربعين مثقالا شراب تسع أواق ماء المطر تسع أواق يخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح أو قشور البروح ودعه حتى يستنقع ثلاثة أيام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن بها الدواء واعمل منه شيافا واستعمله

(دواء باسليقون أى الملكى) وهو جلاء للعين يكتحل به فى حال الصحة فى كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله (اخلاطه) يؤخذ اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفيداج وملح درانى من كل واحد ثلاثة دراهم نوشادر ودارفلفل من كل واحد درهمين قرنفل واشنة من كل واحد درهم فلفل أربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق وتكحل به العين

(باسليقون آخر) ينفع من جميع ماذكر (اخلاطه) يؤخذ اقليميا سبعة دراهم شادنج ودارفلفل من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صفر محرق وفلفل واسفيذاج وملح درانى من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر أربعة دراهم ملح هندى وقرنفل وهيل وأشنة وسنبل من كل واحد درهم دقه واسحقه وكحل منه العين

(دواء آخر) يقوى البصر ويحفظ عليه صحته ويذهب بكثرة الدموع التى تسيل من العين (اخلاطه) يؤخذ من الاثمد فينقع احدى وعشرين ليلة فى ماء المطر او الماء الذى يقطر

من الحب ثم خذ منه اثني عشر درهما ومن المارقشيثا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقلمي من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والسادج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدته ثم يجمع الاثمد والمارقشيثا والقلمي والتوتيا واللؤلؤ فيسحق جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ السادج والزعفران فالقهما مع الهاون واسحقه جيدا ثم اسحق معه المسك والكافور ثم ارفعه في زجاجة واكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه

(برود) مضاض جلاء مقو (اخلاطه) يؤخذ شادنج غسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسقوطري وبورق أرمني من كل واحد درهم زنجار وفلفل أبيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران وناخواه من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل

(المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض)

(وجع الاذن ورمها وقيحها وثقلها) دواء ارسسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح

(دواء آخر) نافع من جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلاطه) يؤخذ مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويجعن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه دف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع دف بخل وقطر

(دواء وصفه غالينوس) اخلاطه يؤخذ مر أربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلاثة مثاقيل لوز مر ثمانين عددا بارزد مثقالين خل فائق مقدار ما يكتفي به حتى يصير في نخن العسل

(دواء للاذن من ادوية غالينوس) ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة المبرحة (اخلاطه) يؤخذ قنة وهو البارزد وزن مثقالين دار صيني وزن مثقالين مر ثمانية مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في نخن العسل

(دواء آخر) نافع لاورام الاذن والمدة والقيح يجيء من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جوف الباقلى المصري الذي هو مر الطعم وشب يماني وفلفل أبيض ونطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جندبيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يجعن به الدواء وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل

(دواء آخر من ادوية بروطانس) (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر ثلث مثقال

شب يمانى مثقال شب مدور مثقال ان كان فى الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان فى الاذن وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدواء خربقا اسود مثقالين

(دواء للاذن) التى يسيل منها قيح (اخلاطه) تؤخذ اقماع الرمان وقشور الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قبرسى وعفص وتوتيا النحاس من كل واحد مثقال مرو كندر وقلقند مشوى وشب يمانى من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصة ويستعمل

(دواء انطيقاطوس) نافع للوجع الصعب الشديد (اخلاطه) يؤخذ زعفران أوقيتين وبعض الناس يلقى فيه مرونوشادر من كل واحد أوقية شب يمانى وأشق من كل واحد نصف أوقية ثفل دهن السوسن أو ثفل الزيت البستانى أوقيتين يسحق بشراب معسل أو بشراب حلو مقدار ما يصير فى نخن العسل ويستعمل

(دواء آخر) نافع لثقل السمع والدوى والطنين (اخلاطه) يؤخذ خربق أبيض مثقال نطرون ربع مثقال جندبيدستر نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل ويلطخ به مستعمله فانه دواء ناجح

(دواء آخر يقال له الجلهرونى) نافع للعلل العتيقة من علل الاذن (اخلاطه) يؤخذ خربق أبيض ومرو كندر وزعفران وجندبيدستر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل قلقنت ستة مثاقيل قلفل مثقالين ينقع المر والافيون والجندبيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتمرى ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والقلفل والقلقنت مسحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التأم القى عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير فى نخن العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فليفتر وليقطر فى الاذن وهو دواء عجيب

(دواء آخر) ينفع جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلاطه) يؤخذ مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه سبعة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها دف ان كان فى الاذن وجع شديد بدهن ورد ويقطر فى الاذن وان كان فيها ثقل فى السمع دف بخل وقطر فانه ينفع منفعة بينة

(دواء خبث الحديد) وهو دواء قوى (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثانية وثالثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه فى الاذن اذا احتيج اليه

(دواء قروح الانف المسمى سقر موسوس) وهو دواء يقطع كل زائدة تنبت فى البدن (اخلاطه) يؤخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج أحمر وتوتيا النحاس أجزاء سواء فيسحقها ويعالج بها يابسة ويجب أن يدلك الزيادة قبل أن يعالجها بهذا الدواء يوما ثم يعالجها به من غد بعد ان يأكل صاحب العلة طعامه واذا عالجت به باسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قفرا أو زفتا رطبا او دسم المر

(المقالة الرابعة فى أحوال الاسنان وما يتعلق بذلك)

(وجع الاسنان) دواء يسكن الاوجاع الصعبة الشديدة ويصلح لتأكل الاسنان وينفع أيضا من السعال (اخلاطه) يؤخذ أفيون مثقالين مر مثله عسل مثله فلفل أبيض مثقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار ما يكتفى به ويدق معا ويتخذ منه شياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع المأكول

(دواء وضعه اندروماخس) نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها وللضرس (اخلاطه) يؤخذ فلفل وعاقرقرحا واين الميتوع وبارزد من كل واحد جزء يسحق ويعجن بميعة ويوضع على الموضع المأكول

(دواء آخر) نافع من ضربان الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى فى برمة حجر او مغرفة حديد غليا شديدا بزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه فى الاذن التى تلى الضرس الوجع قطرة بعد قطرة

(كى الضرس) تعمد الى الضرس الذى لا ينجع فيه دواء الشديد الضربان فتأخذ له زيتا مقدارا أوقية وماء المرزجوش أو مرزجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دقا ناعما ثم يلقى فى الزيت وتغليه ثم تعمد الى مسلتين فتجمعهما موضع الثقب منهما ثم تفتح فم العليل وتنظر الى الضرس الذى تريد كيه فان كان فيه شئ نقيته وأطبقت عليه انبوب حديد أو شبهه اوفضة وغمست احدى المسلتين فى ذلك الزيت ثم أدخلتها فى الانبوب ووضعتها على الضرس واذا بردت تلك أخذت اخرى تفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس ماء

(لون الاسنان) سنون تدلك به الاسنان وضعه ديمقراطيس فى كتابه (اخلاطه) تاخذ قرن ايل قد أحرق أربع مرات ست عشرة أوقية ملح أوقيتين أشق جاف ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل مصطكى ثلث رطل قسط ثلث رطل او اكثر قليلا اذخر أبيض مثله فلفل أبيض أوقية سادج أوقيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا

(دواء يسمى سورنيجان) ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقى الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من قشور الرمان وزن أوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد أوقية ومن الشب والعفص أوقية أوقية دقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان فضعه عليه

(سنون) ينقى الاسنان ويشد اللثة ويطيب النهكة (اخلاطه) يؤخذ ملح درانى ويدق ويعجن بعسل ويشد فى قرطاس ويلقى فى الجمر حتى يصير كالجمر ثم ينزل عن النار ويطفأ بقطران او نضوح طيب او ميسوسن ويترك حتى يبرد ويدق ويؤخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ويصير مع ذلك من الدارصينى جزء ومن المر جزء ومن رماد الشيح والسعد جزء جزء ومن فقاح الاذخر سدس جزء ومن وقتات العود نصف جزء ومن السكر ثلاثة أجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا فى كل غدوة

*(دواء

(دواء آخر) يقوى الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف (اخلاطه) يؤخذ شمع وعسل من كل واحد جزأين يذاب فى الشمس بماء حار ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل فى حد المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليمضغه فان رأيت الدواء يابسا فاخلط معه شيأ من زيت والمصطكى أيضا اذا مضغ عمل فى ذلك غاية العمل

(دواء آخر) يقوى الاسنان واللثة (اخلاطه) يؤخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن أصل الفنطافلن وزن عشرة دراهم ومن البرشياوشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق ويخل بحريرة ويستعمل

(المقالة الخامسة فى الفم والحلق والجوف الاعلى)

(الذبح والخوانيق) قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت أو مقددة مملوحة تسكن الخوانيق فى الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن

(اللهاة واللوزتان) دواء يابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض مثقال مر مثقال شب يمانى مثقالين عفص أخضر مثقالين يسحق ويستعمل

(الجوف الاعلى) دواء نافع من رطوبة الصدر (اخلاطه) يؤخذ من القنة والمية السائلة من كل واحد اوقيتين اصل السوسن اليابس أوقيتين أفيون ربع أوقية يسحق ما انسحق منها ويخلط مع المية والقنة وشئ من عسل منزوع الرغوة ويلعق منه

(دواء حلقومى) ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ كندر مثقال وفى نسخة اخرى أربعة مثاقيل مر مثقال وفى نسخة اخرى أربعة مثاقيل زعفران مثقال وفى نسخة اخرى أربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلو ثلاثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتى يثخن الشراب ثم يرمى بالعنصل وتلقى سائر الادوية على الشراب

(دواء حلقومى ينسب الى بالاوسطس) ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة فى الرئة وهو دواء نافع جدا (اخلاطه) يؤخذ سنبل اقليطى أربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل ساذج هندى أربعة مثاقيل سنبل هندى ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثمانية مثاقيل دارصينى عشرة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل قسط أربعة مثاقيل خلط الساذج أربعة مثاقيل لب السوس ثلاثة مثاقيل عصارة البيروح خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم يؤخذ تمر فيطبخ بماء العسل أو بشراب حلو ويؤخذ شيرج ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة عشرين حبة ويخلط معه من الدواء مقدار يتدقق ويسقى منه أياما ثم يسقى بعده من الدواء يومين أو ثلاثة أيام من غير ان يخلط معه شئ من غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة فى يوم واحد بماء وعالج بهذا الدواء من كانت به علة فى قصبة الرئة بلبن اتان ويؤمر العليل بتغرغره ثم دعه أياما وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التى تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط هذا الدواء المعجون بافيون وجندبيدستر

(دواء آخر من أدوية جالينوس) ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة الى الصدر ولما يعسر نفثه وهو دواء قوى جدا اخلاطه يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران كندر مر دارصيني من كل واحد أربعة مثاقيل حماما ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار أربعة مثاقيل اصول السوسن مقشرة مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلاثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلاثة مثاقيل طين شاموس الذي يقال له الكوكب أربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثي مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدناه في نسخة أخرى مثقال عسل فائق اربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير في حد اذا قطر منه القطرة لا ينبسط ثم برده وأبق عليه باقي الادوية مسحوقة واستعمله اذا امتص من ماء الكرنب الطري مضغا ورمى الثفل وابتلعت العصارة نفع ذلك جدا

(حب نافع) يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت وسائر علل القصبة (اخلاطه) يؤخذ كثيرا وصمغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال لحم ثلاث تمرات شراب حلو مقدار الكفاية يجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاة ويتقدم الى العليل في ابتلاع ما يذوب منه

(صفة ناطف لمن به سعال) (اخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب لحيم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق مقشرين من كل واحد قسط فلفل أبيض أوقيتين زعفران أوقية عسل فائق أربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم تلقى عليه سائر الادوية واخلطها واعجنها وأعطه منه مقدار الكفاية

(دواء الكاهن) ينفع من السعال وهو دواء نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ أفيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرون مثقالا جندبيدستر ثمانية عشر مثقالا اسذاب بستاني يابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا أصول الجاوشير ستة وثلاثون مثقالا مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاة وينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن لم تكن به حمى فمع شراب وذلك بالعشي

(حب آخر للسعال) (اخلاطه) يؤخذ مر ومعة وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويجن ويستعمل

(دواء آخر) ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الدبيلات الباطنة وضعه أبولونيوس (اخلاطه) يؤخذ سكبينج جنطيانى مر جاوشير فلفل أبيض من كل واحد مثقالين حب الغار منقى أربعة مثاقيل يسحق ويجن بماء

(دواء آخر) ينفع لنفث الدم وضعه اندروماخس (اخلاطه) يؤخذ اقاقيا أربعة مثاقيل ورديابس ثمانية مثاقيل ثمر الرمان البرى ثمانية مثاقيل مر مثقالين كثيرا مثقال يجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرص مثقال يسقى بماء القطر

*(دواء

(دواء آخر للسعال) ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت (اخلاطه) يؤخذ من رمان الخشخاش وهى الخشخاشة بقشرها مائة وخمسون عددا ومن الكرفس الجبلى المسحوق ثلاثة أرطال ومن التسفقن المنقى والريوند الصينى والورد اليابس وأصول السوسن والجلنار من كل واحد ثلاث أواق ومن الدارصينى وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع فى ماء مطر خمسة أقساط وتترك ثلاثة أيام ثم تطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثفله ثم يسحق من الصمغ العربى والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكى والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء رويدا رويدا حتى يستوفيه كله ثم تصب عليه أربعة وعشرين رطلا ميفختجا ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع فى اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

(لعوق الصنوبر) الذى ينفع الذين يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول (اخلاطه) يؤخذ بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربى والكثيرا من كل واحد زنة أربع أواق ومن تمر هيرون عشرة عددا تدق الادوية والتمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العفصة بالغداة والعشى

(لعوق آخر يصنع بعلك الانباط) ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم وتفتح السدد (اخلاطه) تأخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ست أواق ومن الايرسا المشوى وعلك الانباط وعروق السوس والصمغ العربى من كل واحد أربع أواق ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد أربع أواق ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون والحمص المطحون والزراوند ولباب القمح والناخواه والحرف واللبنى من كل واحد أوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف أوقية فدقه جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل او بالاطلاء المطبوخ والعقه بالغداة والعشى مثل العفصة وليضعه تحت لسانه اذا نام

(دواء آخر) ينفع من السعال وشدة يبس الصدر (اخلاطه) تأخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربى من كل واحد درهمين ومن عصير السوس أو عروقه وزن درهم ومن السكر والفانيذ من كل واحد درهمين فدقه واسحقه واعجنه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا وليضع وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة أو اثنتين

(لعوق آخر) نافع للسعال اذا كان من كيموس بارد لزج (اخلاطه) يؤخذ دارصينى وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميعة سائلة عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين درهما أغاريقون خمسة دراهم تدق الميعة بعسل وينقع الكندر والصمغ والقشمش بميفختج ويدق

الباقى و يجبن بعسل الشيرية درهم واحد

(نفث الدم) أقراص الفهاطبيب من أهل نابولس تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب قرحة الرئة وأصحاب المدة المجتمعة فى الصدر وأصحاب العلل التى من جنس المواد المتحلبة (اخلاطه) يؤخذ بزر البنج الابيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وأفيون وميعة وانفحة ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكى عشرين مثقالا كهربا وأصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلاثين مثقالا بزرقطونا خمسة وأربعين مثقالا ماء عذب ثلاثة أقساط يخلط و يقرص و يستعمل

(أقراص أخر تسمى الفلفلى) تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب الخلفة والقروح فى الامعاء ومن كان تتحلب الى معدته مادة (اخلاطه) يؤخذ عقيد الرمان وشوله مصرى ورمان برى وعصارة لحية التيس وعصارة الاقاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض وريوند وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل مر مثقالين يدق ناعما و يجبن بماء قد طبخ فيه حب الآس أو بماء باردو يستعمل

(معجون نافع ينسب الى أرسطوماخس) وهو دواء عجيب ينفع أصحاب نفث الدم وأصحاب السعال ومن به قرحة فى رئته ومن فى صدره مدة مجتمعة والخروق الحادثة فى العضل وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلفة والقروح فى الامعاء وعلل المثانة واختناق الارحام والحميات التى تنوب اذا سقى منه قبل وقت الدور بساعة و ينفع من رداءة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم (اخلاطه) يؤخذ دارصينى وقسط وبارزد وجندبيدستر وأفيون وفلفل اسود ودارفلفل وميعة من كل واحد أوقية عسل قسط تدق الادوية وتنخل و يطبخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى وتلقى عليه سائر الادوية و يرفع فى اناء زجاج أو فضة و يسقى منه مقدار باقلاة مع ماء العسل و يقطر عليه من دهن الخل ثلاث قطرات

(شراب نافع ينسب الى خاريقلانس) ينفع من عسر النفس وهو دواء منجح (اخلاطه) يؤخذ زبيب منزوع العجم اكسوثافن واحد وهو جزء حلبة مغسولة مثله ماء المطر قسط واحد يطبخ حتى يظهر ويصفى ماؤه و يحتفظ به و يسقى منه مرارا متوالية بعد ان يسخن

(دواء آخر) ينفع من نفث الدم والقيح والفضول التى تتحلب الى الصدر (اخلاطه) تأخذ من حب البنج الابيض ومن قشور أصول اليبروح ومن الطلاء الجيد واللبان الابيض واللبنى والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكى والكهربا والاسفيوش من كل واحد ثلاثين درهما ينقع الاسفيوش بماء حار ليلة ثم يعصر و يؤخذ ماؤه وتسحق سائر الادوية سحقا جيدا و يخلط بعضها ببعض وتقرص كل قرصة نصف درهم وتسقى عند المنام قرصة بماء بارد

(دواء آخر) ينفع من نفث الدم (اخلاطه) يؤخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصينى مثله وكذلك من الجندبيدستر والفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون من كل واحد درهم يسحق و يجبن بعصارة اذن الجدى و يقرص أقراصا كل قرصة نصف

درهم

درهم ويجفف فى الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر

(قرص آخر) (اخلاطه) يؤخذ كهربا وبسد من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين جلنار درهمين بزر البقلة الحمقاء سبعة دراهم خشخاش أبيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف زراوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين أرمنى أربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل

(قرص آخر) نافع لنفث الدم اذا كان من رطوبة واسترخاء العروق (اخلاطه) يؤخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم أصل الاذخر سبعة دراهم راوند ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم كمون مقلو ودارشيشعان وفوديج جبلى من كل واحد خمسة دراهم مروزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس وسنبل وجندبيدستر وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد من كل واحد أربعة دراهم يدق ويجبن بطبوخ عفص ويقرص من مثقال

(جمود الدم فى الصدر) دواء نافع لجمود الدم فى الصدر (اخلاطه) يؤخذ حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن درهم مروزن ثلاثة دراهم أنيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويجبن بماء بارد ويقرص كل قرصة درهم ويجفف فى الظل ويسقى منه قرص بماء أصل الرازيانج وأصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويذاف فيه ويسقاه وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقى موضعه

(السل وقروح الرئة) دواء ينفع من القروح فى الصدر والرئة ويلحمها ويبريها (اخلاطه) تأخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد أربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربى وكثيرا ومصطكى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم نارجيل خمسة دراهم يدق ويجبن برب السفرجل أو برب الآس ويقرص كل قرصة مثقال ويجفف فى الظل ويسقى

(أحوال القلب) (الادوية القلبية) معجون يقع فيه الحرمل نافع (اخلاطه) يؤخذ بزر الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر البنج والزراوند والسعد والفاشرا وفاشرستين وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكراويا والافيون والزعفران وجوزبوا والسليخة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقوياء درهم وللضعاف نصف درهم

(دواء آخر) نافع من الخفقان والتفزع والصرع (اخلاطه) يؤخذ سنبل ودارصينى وزنباد ودرونج من كل واحد درهمين بزر الشبت درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منها وزن درهم بأوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك فى كل شهر ثلاثة أيام متوالية

(المقالة السادسة فى أحوال الجوف الاسفل)

(ضعف المعدة) دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها (اخلاطه) يؤخذ مصطكى وصبر وعصارة الافسنتين وأفيون ودهن النارديين أودهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط وتدهن به المعدة بصوفة لينة فان أردت ان تزيد هذا الدواء حرافزد فيه من اللاذن جزأ ومن الميعة جزأين وان أردت ان تجعله قباضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم أومن عصارة الهيوفا فسطيداس

(دواء نافع) لضعف المعدة وسوء الهضم (اخلاطه) يؤخذ اهليلج كابلى يغلى بماء السفرجل ويقلى أربعة دراهم بليلج وأملج وكمون ينقع فى خل ويقلى وسعد ومصطكى من كل واحد درهمين أنيسون وبزر الكرفس منقعين فى خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعناع ثلاثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد أربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماق أربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم

(لخلخة تقوى المعدة) (اخلاطه) يؤخذ ماالصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف من كل واحد جزء صندل أبيض وأحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلنار وراميك وعود وسك من كل واحد نصف جزء

(ضماد لورم المعدة الصلب) (اخلاطه) يؤخذ افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم صبر وميعة من كل واحد أربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحبة ومر درهم درهم مصطكى درهمين دهن النارديين بقدر الحاجة

(أيارج) ينسب الى انطيافطروس ينفع المعدودين (اخلاطه) يؤخذ صبر أربعة مثاقيل مصطكى مثقالين أسارون نصف أوقية وردياباس وفقاح الاذخر وفو وسليخة من كل واحد نصف أوقية استعمله جافا كما تستعمل الايارج

(أقراص) يقال لها اقراص امازويش تنفع من تقلب المعدة القريب من ايلاوس ومن نفخة ومن الالتهاب وتصلح لمن يتقيأ طعامه وللعلل المزمنة الباطنة (اخلاطه) يؤخذ كل بزر الكرفس ستة مثاقيل أنيسون ستة مثاقيل افسنتين أربعة مثاقيل ووجدنا فى نسخة أخرى مصطكى أيضا أربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصينى ستة مثاقيل أفيون مثقالين جندبيدستر مثله يجبن بماء ويعمل منه اقراص ويسقى الشربة المعتدلة منه مثقال للمعدودين بشراب ممزوج

(أيارج) ينسب الى ثاميسون ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نفخة وينفع من ابطاء الاستمراء ومن علل الارحام وهو أيضا يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولمن به وجع الكليتين ويحدر الطمث (اخلاطه) يؤخذ صبر مائة مثقال مصطكى وسنبل وزعفران ودارصينى وأسارون وحب البلسان من كل واحد أوقية يدق ويخل ويحتفظ به يابسا ويستعمل بان يسقى منه من كان استمراؤه بطيئا وزن مثقال بماء بارد ومن يتقيأ مرة او كان تنصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم فى بعض أعضائه

الباطنة فينفعه اذا سقى منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا مغليا مصفى

(ضماد بولوارخيس) ينفع من جميع العلل الباطنة (اخلاطه) يؤخذ سعد قرد مانا دقاق الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحناء مقدار الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودى منا

*(دواء يقال له ديدايرسا) *ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء ويلين البطن (اخلاطه) يؤخذ ايرسا وزن أربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل وانجدان من كل واحد اثنى عشر درهما أنيسون ومصطكى وحب الرازيانج من كل واحد أربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل الحمصة بماء

(جوارشن الكراويا) ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفى الكبد وقلة الانهضام (اخلاطه) يؤخذ كراويا ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزيب منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لوزمر منقى من قشره وزن عشرة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل النبقة بماء فاتر

(جوارشن الخولنجان)* ينفع من شدة البرد فى المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة (اخلاطه) يؤخذ خولنجان وقرفة وفلفل أبيض من كل واحد درهمين هال ودارصينى ونارمشك من كل واحد ثلاثة دراهم دارفلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون الكرمانى والكراويا والطاليسفر من كل واحد درهم فانيذ وسكر ثلاثة أضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه درهمان

(شهوة الطين) معجون يقطع شهوة الطين (يؤخذ) أيارج ستة دراهم اهليلج اسود وبليلج وأملج من كل واحد ثلاثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلاثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكى وأنيسون ونعنع وخبث منقوع

(القى والغثيان) شراب يقطع قىء البلغم ويسكن الغثيان (اخلاطه) يؤخذ كمون كرمانى أربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع وغمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ بار بعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سك درهم ويسقى منه بالغداة والعشى

(الغراق) دواء ينفع الفواق وهو قوى عجيب جدا (اخلاطه) يؤخذ نبيذ طيب زيحانى ثمانية أرطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلى ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر واغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين أسارون وعود هندى وسليخة من كل واحد أربعة دراهم يسحق والشربة منه ملعقة

(اورام الكبد) ينفع مرهم مورد اسفرم من الورم الذى يحدث من وبئ وغيره (اخلاطه) تاخذ من المورد اسفرم وزن أربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمر والكيا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الشمع وزن أربعة دراهم فدقه واسحقه واجمعه

واذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازقى وزن ثلاثة دراهم
(صلابة الكبد) معجون يتخذ بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطريا والسعال المزمن وللذين يتقيؤن الدم (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وأفيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وقرد ماناوخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذئب والقرن الايمن من قرن المعز محرقا من كل واحد بالسوية يدق ما يندق منها ويذاب ماينذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة
(سوء مزاج الكبد) ينفعه دهن المازريون (اخلاطه) يؤخذ من المازريون عشرة دراهم ينقع برطل ماء يوما وليلة ويصير فى قدر ويغلى بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو بع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتلقى الادوية المدقوقة المنخولة بهذا الدهن واخلاطه يؤخذ هليلج أصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم تمرهندى ثلاثين درهما اجاص ثلاثين عددا عناب مثله خيارشنبر رطل زيت نصف رطل يجمع هذه الادوية خلا الخيارشنبر وتجعل فى قدر برام وتصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيارشنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل وتذر عليه الادوية المنخولة الملتوتة ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير فى اناء زجاج والشربة منه ستة دراهم
(سفوف نافع لابتداء الماء) يتخذ بلبن اللقاح أو بماء البقر أو بماء البقول (اخلاطه) يؤخذ عصارة غافت درهم ونصف للث درهمين ويوند درهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثاء وحقاء من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال
(البرقان الادوية الطحالية)* دواء منجح يعرف بالدواء الدبقى (اخلاطه) يؤخذ دبق البلوط رطلين نورة رطل يصير الدبق فى اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخلطهما جيدا واطل منه مادام حارا على جلد الذئب وضعه وينبغى اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لاينزعه حتى يتبع من قبل نفسه وينبغى أن يعنى بقطع ما يتبرأ منه من البدن أولا فأولا
(آخر) يتبين أثر منفعته للمطعولين من يومه وينبغى قبل أن يضمد به أن يدبر العليل بالتدبير الذى يجب ثلاثة أيام (اخلاطه) يؤخذ من ثلاث أواق دقاق الكندر ثلاث أواق خردل اسكندرانى قردمانا من كل واحد أوقيتين خل الغنصل مقدار ما يكتفى به يدق الخردل والقردمانا وينخلان وأما دقاق الكندر والمر فيسحقان ويلقى عليهما الدواء اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابزن ويقدم اليه ان يطيل المكث فى الابزن ويخرج مافيه من الماء وكيلا يصيبه غشى فادن من أنفه خلا وفودنجا بريا يشمه وحل الخرق التى الضماد بها مربوطا قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطعمه سمكا ماحا بلا خبز واسقه فى اليوم

الاول وفى الثالث وهو ان يرتاض قبل ذلك رياضة يمكن فيها أن يجعل النفس متواترا متواليا

(دواء آخر) مضاض قوى وهو دواء منجح و ينفع المجنونين والمطعولين وأصحاب العلل المتقادمة (اخلاطه) يؤخذ راتينج مطبوخ أربعة أرطال شمع رطلين كبريت لم تصبه النار رطل دقاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطب رطل بورق أحمر رطل زراوند ثلاث أواق أصل قثاء الحمار ثلاث أواق صبرست أواق عاقرقرحاست أواق لبن التوث ثلاث أواق خل قسط ونصف شراب انطاكى نصف قسط ونحن نلقى مكان الخل زيتا ثلاث قوطولات يهيأ على ذلك المثال

(دواء آخر) مضاض قوى يفعل فعلا بالغا (اخلاطه) تاخذ سرطانا نهريا فتقطع أرجله وزبانيته وتجففه وتسحقه وتاخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الافيون سدس مثقال وتديفه بما من ماء ذلك النهر الذى أخذ منه ذلك السرطان وتسقيه صاحب العلة واجعل فى بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة

(صلابة الطحال) مرهم ينفع من الصلابة تكون فى الطحال فتعتق (اخلاطه) تاخذ من القرد مانا واخرد ل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جزأ فتدقه دقا جيدا وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال بان يغتسل صاحبه فى الحمام ثم يوضع عليه المرهم

(حقنة) تنفع من القروح فى البطن التى يمشى صاحبها منها الدم نسميه الدوسنطيرا (اخلاطه) تاخذ من شحم كلية ماعز عبيط فتطبخه مع اليكشك ثم تاخذ من ماء الكشك ودسم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربى المسحوق والاسفيذاج المسحوق من كل واحد وزن درهم ومح بيضة مشوية فتخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به أو تاخذ اسكرجة من ماء النيشبان دار والرطب ونصف اسكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعامه من مرقة الحامض بدهن اللوز وحب الرمان وطيها جهدك وأطعمه من الفاكهة السفرجل

(استطلاق البطن) *(سفوف)* نافع من الخلفة المزمنة (اخلاطه) يؤخذ جلنار وبلوط منقع فى خل مقلو وسماق وحب الآس وقسط وطرائيث من كل واحد درهم من كمون وعفص مقلوين بعد انقاعهما فى خل واقماع الرمان الحلو وثمر الطرفاء ورامك من كل واحد درهم عود وسك ومصطكى وسنبل من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ وطين وعصارة لحية التيس وحب الزيب مقلوا وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف

(جوارشن) ينفع لقطع الخلفة البكائنة عن برد ورياح (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد ونانخواه وعيدان البلسان ولاذن وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم قاقلة وسك من كل واحد أربعة دراهم وورد عشرة دراهم أشنة خمسة دراهم أيسون ثلاثة دراهم فلفل أبيض درهمين قرفة ثلاثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلاثة دراهم أظفار الطيب ثلاثة دراهم ونصف أصول الاذخر أربعة دراهم قرد مانا درهمين صندل

أبيض أربعة دراهم دوقو ثلاثة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم حب الآس سبعة دراهم يعجن برب التفاح

(شراب الفاكهة) يقطع الاسهال ويقمع الصفراء (اخلاطه) يؤخذ حماض الاترج وامبرباريس وريباس كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلاثة ارطال سفرجل مز وتفاح ورمان وكمثرى من كل واحد أربعة ارطال ماء مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكر

(السعج والقروح في الامعاء) دواء يقال له العلق ينفع من قروح الامعاء (اخلاطه) يؤخذ أقاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا عفص خمسة وعشرون مثقالا أفيون مثله بزر البنج ستة وخمسون مثقالا جالاوس مدقوق مائة وستون مثقالا سماق شامي سبعون مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالان ونصف كندر خمسة وعشرون مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال

(دواء ينسب الى لوقيوس الطرسوسي) وهو دواء ينفع من كل مادة تتحلب ومن كل نفخة (اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالان بزر الرازيانج وبزر الجزر البري وبزر الضرد بلون وهو نوع من السيسالبوس من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بماء ويستعمل

(حقنة كان جالينوس يستعملها) وهي حقنة انقناوس وهي موافقة لنسخ كثيرة للمتقدمين (وصفتها) يؤخذ عصارة الحصرم اليابسة ستة مثاقيل شب يماني مثله نورة لم يصبها الماء قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ أحمر ثلاثة مثاقيل زرنيخ أصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن بشراب حب الآس ويعمل منه اقراص وزن القرص ثلاثة مثاقيل أو أربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب ممزوج بماء مقدار قوانوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها بماء المطر

(اقراص الافاويه) تنفع من الخلفة ومن قروح الامعاء وتسمى اقراص بيوطيوس وهي من الادوية المنجعة وتقطع الاسهال من ساعتها (نسختها) يؤخذ زعفران أربعة مثاقيل سنبل هندي أنيسون من كل واحد أربعة مثاقيل مر صبر هندي عصارة لحية التيس حضض هندي عصارة الاقاقيا أفيون عفص غض كثيرا فلفل أبيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب وتعمل منه اقراص وزن القرص منه نصف مثقال

(سفوف) نافع للسعج من بلغم مالح (اخلاطه) يؤخذ خرف مقلو عشرة دراهم بزر الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكى خمسة دراهم بزر مرو عشرة دراهم بزر كرات خمسة دراهم نشاء مقلو ومثله صمغ مقلو سبعة دراهم طين أرمني عشرة دراهم الشربة ثلاثة دراهم

(حقنة) للسعج من قبل دواء مشروب يحقن بسمن ودم الاخوين

(حقنة) لابتداء الخراج والصفراء ودفع المادة (اخلاطه) يؤخذ عدس عشرة دراهم حب الآس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه وكمثرى من كل واحد خمسة عشر درهما عفص خمسة دراهم يطبخ بثلاثة أرطال ماء وأربع اواق ماء

الرمان المز وماء حصرم حتى يبقى رطل يصفى و يؤخذ منه الثلث يخلط معه طين أرمنى مثقال صمغ مثله قرطاس محرق وأفاقيا واسفيذاج من كل واحد درهم

(دواء آخر للقولنج عجيب) كان جالينوس يستعمله فيمن تصيبه العلة التى يقال لها ايلاوس فيمن يتقيا رجيعه واسق منه اذا كان الوجع شديدا مقدار باقلا مع مقدار ثلاث أو أربع قوانوسات ماء بارد (اخلاطه) يؤخذ بزر البنج فلفل أبيض من كل واحد أربعون مثقالا أفيون عشرون مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب أوفربيون عاقرقرحا من كل واحد مثقالان يعجن بعسل مطبوخ

(دواء آخر للقولنج) على ما وجده جالينوس فى كتاب بقوسقراطيس ويسمى أسومانويس ينفع المعودين واصحاب الربو اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقال ونصف سنبل مرقسطا فلفل أبيض دارفلفل بار زد من كل واحد مثقالين دهن البلسان أربعة مثاقيل دارصينى قشور أصل البيروح ووجد فى نسخة عصارة البيروح جند بيدستر من كل واحد مثقالين بزر الدوقو أربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلاثة مثاقيل سليخة أربعة مثاقيل يعجن بعسل

(استرخاء المقعدة وخروجها) دواء لجالينوس ينتفع به من خروج المقعدة (اخلاطه) يؤخذ ثمر النبات الذى يقال له أربى عفص اسفيذاج الرصاص اقليميا عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذى يقال له قيطس كندر ومر من كل واحد اربعة مثاقيل يترياسا بعد أن تغسل المقعدة بشراب عفص

(حصاة الكلية) أقول كل ما يفتت حصاة المثانة فلا شك فى انه يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس

(معجون) ينفع من به حصاة لانه دواء يفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعد (اخلاطه) يؤخذ سليخة مثقالين بزر كرفس ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل فلفل أبيض مثقالين كندر ثلاثة مثاقيل حجر شامى ذكر مثقال بزر الجزر أنيسون من كل واحد مثقالين سعد ثلاثة مثاقيل أصول السوسن الاورقى ثلاثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله لوز مر مقشر أسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد مثقالين عسل فائق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم

(دواء آخر) قال جالينوس أعرف كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة فتعالجوا به وبرئوا من علتهم و ينبغى أن يدمن استعمال هذا الدواء اياما كثيرة وهو دواء يشفى به من به حصاة ومن به علة القولنج و يبرئ ايضا علل المثانة وهذه صفة صنعته (اخلاطه) يؤخذ بندق مقشر لوز مقشر بزر قثاء بستانى مقشر بزر الكرا ويا منقى من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الخيار أفيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر بنج أبيض بزر كرفس من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بعسل و يعمل منه اقراص و يسقى منها وزن نصف مثقال بماء عسل مفتر مصفى مقدار ثلاث قوانوسات ووجد فى نسخة أخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل

(دواء آخر) مفتت للعجارة التى تتولد فى الكليتين و يسلم من يستعمله من تولد الحصاة

فى كليته وهذا الدواء يفعل فعله بخاصية لامزاج (اخلاطه) يؤخذ من العقارب الاحياء عشرة عددا فتلقى فى قدر حديد نظيفة وتطين القدر بجن الحنطة ثم يعمد الى فرن فيسجر بحطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر فى ذلك الفرن ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيؤخذ ما يوجد فى القدر من رماد العقارب بعد أن يكون قد برد ويرفع فى اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج من أوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذى يقال له خندقون فانه يفتت الحجارة ويحدرها فى البول شظية شظية وذلك ان العقرب فى طبعها ضد للحجارة المتولدة فى الكلى والمثانة كما أن لحوم الافاعى ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمية

(حصاة المثانة) مما قيل فى هذا الباب وشهد له ان الارنب اذا أحرق باللطف كما تدرى وحفظت حراقته وسقى منها أياما وزن درهمين بماء فانه تفتت الحصاة

(دواء من تركيبنا) يصلح لقرحة المثانة وقرحة مجرى القضيب بزرق فى الاحليل (اخلاطه) يؤخذ أسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمان صمغ عربى وبزر الخشخاش وقرن ايل محرق من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون نصف درهم بنج دانقين مر درهم يسحق الجميع سحقا جيدا ويتخذ منه شياف بماء الهند باء مثل شيافات العين وتستعمل بعناطير مخلوط فى لبن أو فى دهن حب البطيخ فانه نافع جدا

(اقراص) تفتت الحصاة المتولدة فى المثانة والكليتين (اخلاطه) يؤخذ بزر الجزر البرى وبزر القثاء البرتى وأنيسون وهرو وبزر الكرفس الجبلى وبزر الكرفس البستانى وسليخة ودارصينى وسنبل من كل واحد جزء تدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بماء وتقرص اقراصا فى كل قرصة وزن درهم أو مثقال او تحبب حبا كامثال الحمص ويسقى منه عشر حبات على الريق بماء حار

(معجون يفتت الحصاة) (اخلاطه) يؤخذ سنبل هندى ثلاث درخميات زنجبيل اربع درخميات دارفلفل مثله سليخة اثنا عشر قيراطا دارصينى أربع درخميات جعدة مثله أسارون درهم دوقو مثله زعفران درخميان جندبادستر أربع درخميات فقاح الاذخر مثله سقورديون مثله قسط درخميان فلفل أبيض مثله فطراسليون مثله حب البلسان أربع درخميات وج درخميان يعجن بعسل

(تقطير البول) قرصة تنفع من القطر والذرب (اخلاطه) يؤخذ جندبادستر وزن درهمين ومن المرزنجوش والسذاب وبزر البنج والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة فدقه واجعله اقرصة والشربة وزن درهم أو اسقه وزن درهم من حب القثاء المنقى ببياض البيض الرقيق

(ضعف الانتشار والشهوة) ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه) تأخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدانج والبوزيدان اسدارون والاشقيل المشوى من كل واحد ستة دراهم ومن الشقاقل وزن ثلاثة دراهم ومن السمسم المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الانجرة وانار كبو الابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الفانيذ وزن ستة دراهم فتدقه وتخلطه الشربة وزن درهمين بطلاء ممزوج وينفع من

ذلك

ذلك هذا الدواء (اخلاطه) يؤخذ من عروق الفارسيج وهو الهليون ولب البقر وسمن البقر من كل واحد ثلاثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلجم من كل واحد ثلاث اواق تدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه

(جوارشن هندى) زائد فى الباه مهيج لشهوة الجماع غاية (اخلاطه) يؤخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلفل والدارصينى والقرفة والسادج والسنبل وشيطرج هندى وجوزبوا وصندل أحمر وقاقلة وحب البلسان وبسباسة وناغبشت وطالیسفرم وقرنفل وسعد وطباشير وجوز هندى من كل واحد ثلاث أواق مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين

(دواء آخر) زائد فى الباه يصلح للملوك (اخلاطه) يؤخذ ذنب السقنقور أوقية ونصف بزر السلجم وبزر الجزر وبزر اللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير من كل واحد أوقية ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوى وزن أربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر أوقيتين ونصف ومن العاقرقرحا وزن أربعة دراهم ومن لسان العصافير ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور التى تعشش فى الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصى الديوك اوقية تدق هذه الادوية وتعجن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلثان من عسل ويرفع فى اناء الشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغداء

(دهن) تمرخ به العانة والقضيب وما حاذى الكليتين فيفتق شهوة الباه ويزيد فيها (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والقنة من كل واحد وزن درهمين بسباسة وزن درهم دارفلفل درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وجندبادستر من كل واحد نصف درهم دهن النرجس اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن وتلقى عليه الادوية وتخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك

(برد الرحم) فرزجة للرحم الباردة (اخلاطه) يؤخذ مرهم دياخيلون اوقية مرهم باسليقون وشحم ثور وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط ومخ ساق الايل وزبد الغنم ولبنى ورمان ودهن ناردين من كل واحد أوقية مرصافى نصف اوقية زعفران درهمين تذوب الشحوم بدهن وتجمع جميعا ويصير منها على فرزجة من صوف وتستعمل

(صلابة الرحم) هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافعة ايضا للورم الصلب فى الرحم

(المقالة السابعة فى اوجاع المفاصل والمقرس وعرق النسا)

(ضماد لوجع المفاصل والنقرس) يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء منضج (اخلاطه) يؤخذ بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورق أوقية شمع رطل راتينج مطبوخ رطل أشق رطل زيت عتيق رطل مح عظام الايل أربع أواق أصول السوسن الاورق أربع أواق تدق الادوية اليابسة وتنخل بمنخل وتذاب الادوية الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى

على الادوية اليابسة ويخلط وترفع وتستعمل وكذلك ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه) يؤخذ سورنجان وزن اثنى عشر درهما ومن الحبق النهرى وزن ثلاثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق ويسحق الشربة منه وزن درهم بماء وعسل

(مرهم) ينفع من الضعف يعرض فى الرجلين (اخلاطه) تاخذ من الاسارون والصبر وشياف ماميثا والشيطرج والكست والانزروت والمر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الجندبادستر وزن أربعة دراهم فتدقه وتسحقه وتجعنه بطلاء طيب الريح ثم تطليه عليه

(حب نافع يعمل بالفاشرا) وهو الدواء المعروف بهزار جشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل (اخلاطه) يؤخذ من الدواء الذى يقال له الهزار جشان وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرمانى وزن درهم دارصينى وسعتر فارسى وزراوند مدحرج وزنجبيل وورق الكبر ورماد الخلاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وتسحق وتعجن بشراب وتحبب حبا صغارا وتجفف فى الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بماء طبخ فيه الشبث أو يستف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبث ملعقتين وزيت ملعقة

(حب آخر) يعمل بالحناء مما يجرب للنقرس فحمد (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود المنزوع النوى وزن عشرة دراهم بليلج وامليلج وشيطرج وزنجبيل ودارفلفل وملح هندى من كل واحد ثلاثة دراهم صبر وزن ثلاثين درهما صعتر فارسى وأصل الكبر ومقل وحناء من كل واحد وزن درهمين سورنجان مثل الادوية كلها تدق الادوية وتنخل وينفع المقل فى شراب ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا الشربة وزن درهمين

(عرق النسا) دواء نافع لعرق النسا يسكنه تسكينا بليغا (اخلاطه) يؤخذ زفت جرأين كبريت لم تصبه النار جزء يسحقان جميعا ويخلطان ويتمران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كما يلتصق به الدواء ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى أن يسقط من قبل نفسه

(النقرس) دواء نافع للنقرس (اخلاطه) يؤخذ الشوكران المذكور فى باب أوجاع المفاصل غاية له

(المقالة الثامنة فى داء الثعلب)

(لطوخ لداء الثعلب) (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والثافسيا ودهن الغار من كل واحد مثقالان ومن الكبريت الذى لم تصبه النار والخربق الابيض والاسود أيهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار اودهن الخروع أو بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على انه قوى جدا فى علاج داء الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس انى كنت أخلط معه فى بعض الاوقات من الحرف وزن مثقال ومن زبد البحر المحرق وزن مثقالين

(الخضاب المسود) زعم جالينوس انه ان أخذ بول كلب وعفن خمسة أيام أو ستة أيام ثم غسل

به فعل ذلك وحفظ السواد

(المقالة التاسعة فى صفة الاكيال والاوزان من كتاش الساهر)

قال القسط من الزيت ثمانى عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية ارطال حنوس من الزيت ثمانية ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلاثة وعشرون رطلا ونصف قوتوس من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشر اواق ومن العسل ثلاث عشرة أوقية ونصف مسطرون كبير من الزيت ثلاث أواق ومن الشراب ثلاث اواق وثمان غرامى ومن العسل أربع اواق ونصف أكسوثافن من الزيت ستة عشر درخمى ومن الشراب اوقيتان وربع درخمى ومن العسل ثلاث اواق وربع وثمن قوتوس من الزيت اثنا عشر درخمى ومن الشراب أوقية ونصف درخمى وثلث ومن العسل أوقيتان وربع مسطرون صغير من الزيت ست درخميات ومن الشراب عشرون غرامى ومن العسل سبع درخميات

(المقالة العاشرة فى ذكر الاوزان والمكاييل من كتاش يوحنا بن سرافيون)

قال قد يستغنى عن هذا الباب فى هذا المجموع لانى انما ذكرت كل كيل ووزن وأردفته بما هو معروف به عند أصحاب اللغة العربية فى أبوابه الا أن قوما ممن أشرفوا على نقلى سألونى نقله لينتفع به فى غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التى تتخاطب باللسان اليونانى معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذى استعمله صاحبه والقسط عند الروم يسع رطلا ونصفا وسدسا فيكون عشرين اوقية والقسط الانطاليقى رطل ونصف والرطل اثنتا عشرة أوقية والمن الرومى عشرون أوقية والمن الانطاليقى والمصرى ست عشرة أوقية والمن يكون أربعين استارا والرطل عشرون استارا والاستار ستة دراهم ودانقان وهو اربعة مثاقيل الدرخمى مثقال الدورق الانطاليقى يكون ثمانية جواهين والجوهين ستة اقساط رومية القوطولى سبع اواق مسطرون الكبير ثلاث اواق مسطرون الصغير ست درخميات اكسوثافن ثمانية عشر درخمى قوانوس اوقية ونصف غرامابين ربع درهم الى الدانقين اودونه اونقوش اوقية واحدة وكل واحد منها سبع مثاقيل اون اوقية ايان العسل رطلان ونصف ايان الدهن منا ونصف الدورق ثلاثة ارطال قسط العسل رطلان ونصف الهامين خمسة اسانير وعشرون درهما واربعة اوتولو الباقلاة الواحدة المصرية اربع شامونات اوتولو دانق ونصف كما وجس الاسكندرانى ثلاثة اوتولو البندقة الواحدة درخمية واحدة الجوزة اربعة عشر شامونا الصدفة الصغيرة سبع شامونات الصدفة الكبيرة اربع عشرة شامونة الباقلاة اليونانية شامونيان واوتولوين السكرجة ستة اسانير وربع ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة الادوية مثقال واحد ودرهم النيطل الواحد استاران الدرخمى ست اتولات كل اوتولو ثلاثة قراريط كل قيراط اربع شعيرات الثلاث اوتولات تسعة قراريط القوانوس اوقية ونصف مالى هو العسل مالى قراطون هو ماء العسل وربما كتبوه مالقراطن اوماء

القراطن اقومالى هو ملح يغرس فيه الشهد ويحتفظ به غير مطبوخ اودرومالى هو عسل وماء المطر المعتق منا صفة بشمس الشراب المعسل هو متخذ من عصير العنب الذى فيه قبض خمسة اجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى ذلك فى اناء واسع مما يملأ به ليتسع لغليانه سبعا ويلقى عليهما ملح قليلا قليلا حتى تنقذف الرغوة فاذا سكن الغليان رفع فى الخوابى شراب العسل شراب عتيق قابض جزآن عسل جيد جزء واحد يخزن فى اناء ويترك حتى يدرك الطلاء يتخذ بان يترك العنب فى كرمه بعد ان ينضج زمانا يسيرا او يقطع العنب النضيج فيشمس ثم يعصر ويطبخ اكسومالى هو السكنجبين المتخذ من الخل والعسل والماء وقد يضيف اليه قوم ماء البحر اوملحه ومن جملة نسخ ذلك خل خمس قوطولى والقوطولى سبع اواق ومن ملح البحر منوين ومن العسل عشرة امناء ومن الماء عشر قوطولات يغلى عشر غليات ويرفع اوكسالى خل يخلط بماء الملح روذومالى شراب يتخذ بعصارة الورد مع عسل

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروقى ابراهيم عبد الغفار الدسوقى مصحح دار الطباعة اعانه الله على اداء واجب هذه الصناعة ثم يعون من لاتوهنه السنون طبع كتاب القانون لرئيس الحكماء الالباء وامام حذاق الاطباء المغنى صيت شهرته عن الثناء عليه بذكر ترجمته الذى اكتسبت منه الصناعة تحقيقا وتحسينا الامام أبو على بن سينا بالمطبعة العامرة ذات التحاريز الباهرة المشرقة كواكب سعدها المتوفرة دواعى مجدها فى ظل من تعطرت بثنائه الافواه وبلغ من كل وصف جميل منتهاه سلالة الكرام الاماجد وسيد السراة الصناديد الراقى بهمته الى كل مقام معتلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على متعه الله بدوام انجاله العظام وحرسهم بعينه التى لاتنام وكان طبعه الرائق وتمثيله الفائق مشمولا بادارة رب الذكاء والفطانة سعادة حسين بك مدير المطبعة والكاغدخانة ونظارة من عليه اخلاقه تثنى حضرة محمد أفندى حسنى وملاحظة ذى الرأى المجدى

حضرة أبى العينين أحمد أفندى وأما تمام طبعه وتهيؤه لعموم

نفعه فكان فى اواخر أخرى الجمادين من سنة أربع

وتسعين وألف ومائتين من الهجرة النبوية على

صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وعلى

آله وأصحابه وانصاره واحزابه

ماتعاقب الجديدان

وطلع النيران

آمين

تم

(فهرسة الجزء الثالث من كتاب القانون فى الطب لابن سينا)

صحيفة

٢ الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلى فى الحميات يشتمل هذا الفن على مقالتين
٢ (المقالة الاولى منه فى حمى يوم)
٢ فصل فى ماهية الحمى
٣ فصل فى المستعدين للحميات
٣ فصل فى أوقات الحميات
٤ فصل فى تعرف أوقات المرض وخصوصا المنتهى
٥ فصل كلام كلى فى حميات اليوم
٧ فصل فى معالجات حمى يوم بضرب كلى
٨ فصل فى أصناف حمى يوم
٨ فصل فى حمى يوم غمية
٨ فصل فى حمى يوم همية
٨ فصل فى حمى يوم فكرية
٨ فصل فى حمى يوم غضبية
٩ فصل فى حمى يوم سهرية
٩ فصل فى حمى يوم نومية وراحية
٩ فصل فى حمى يوم فرحية
٩ فصل فى حمى يوم فزعية
٩ فصل فى حمى يوم تعبية
١٠ فصل فى حمى يوم استفراغية
١٠ فصل فى حمى يوم وجعية
١٠ فصل فى حمى يوم غشية
١٠ فصل فى حمى يوم جوعية
١١ فصل فى حمى يوم عطشية
١١ فصل فى حمى يوم سددية
١٢ فصل فى حمى يوم تخمية امتلائية
١٣ فصل فى حمى يوم ورمية
١٤ فصل فى حمى يوم تشفية
١٤ فصل فى حمى يوم حرية
١٥ فصل فى حمى يوم استحصافية من البرد
١٥ فصل فى حمى يوم استحصافية من المياه القابضة
١٥ فصل فى حمى يوم شربة

صحيفة

١٥ فصل فى حمى يوم غذائية
١٦ (المقالة الثانية كلام كلى فى حميات العفونة)
١٨ فصل قول كلى فى علامات حميات العفونة
١٨ فصل فى علامات اللازمة
١٩ فصل فى أمور تفترق بعض حميات العفونة وتشترك فى بعض
١٩ فصل فى دلائل اعراض الحميات
٢٠ فصل كلام فى النافض والبرد والقشعريرة والتكسر
٢١ فصل فى الاشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة
٢٥ فصل فى تغذية هؤلاء المحمومين
٢٧ فصل فى القوانين فى سقى السكنجبين وماء الشعير
٢٨ فصل فى المعالجات
٢٩ فصل فى ذكر اعراض تصعب فى الحميات الحادة
٢٩ فصل فى تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا أفرطت
٣٠ فصل فى تدبير افراط العرق فى الحميات
٣٠ فصل فى تدبير الرعاف المفرط
٣٠ فصل فى تدبير القىء الذى يعرض لهم بالافراط
٣١ فصل فى تدبير الاسهال الذى يعرض لهم
٣١ فصل فى تدبير عطشهم المفرط
٣١ فصل فى السبات الذى يعرض لهم
٣١ فصل فى تدبير ثقل رؤسهم
٣١ فصل فى أرق أصحاب الحميات وغيرهم
٣١ فصل فى وجع الجوف الذى يعرض لهم
٣١ فصل فى خشونة ألسنتهم أولز وجتها
٣٢ فصل فى العطاس الملح الذى يعرض لهم
٣٢ فصل فى الصداع الذى يعرض لهم
٣٢ فصل فى تدبير سعالهم
٣٢ فصل فى بطلان شهوتهم
٣٢ فصل فى بوليموسهم
٣٢ فصل فى سواد لسانهم
٣٣ فصل فى الغشى الذى يعرض لهم
٣٣ فصل فى ضيق نفسهم
٣٣ فصل فى شدة كربهم
٣٣ فصل فى عسر الازدراد يعرض لهم

صحيفة

٣٣ فصل فى برد الاطراف يعرض لهم
٣٣ فصل كلام كلى فى الحمى الصفراوية
٣٤ فصل فى الغب مطلقا
٣٨ فصل فى الحمى المحرقة
٣٩ فصل فى حمى الدم
٤٢ فصل فى تغذيتهم
٤٢ فصل فى الحمى البلغمية
٤٣ حميات
٤٣ فصل فى الحمى التى يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر
٤٤ فصل فى الحمى التى يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد
٤٤ فصل فى الحمى التى يكون فيها كل واحد من الامرين فى كل واحد من الموضعين
٤٤ فصل فى الحمى الغشية الخلطية
٤٥ فصل فى الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة
٤٥ فصل فى الحمى النهارية والليلية من البلغمية
٥١ فصل فى الربع الدائرة
٥٧ فصل فى الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك
٥٨ فصل فى حمى الدق
٦٤ فصل فى دق الشيخوخة
٦٤ فصل فى حميات الوباء وما يجانسها وهى حمى الجدرى والحصبة
٦٧ فصل فى الجدرى
٦٨ فصل فى الحصبة
٧١ فصل فى مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدرى والحصبة
٧١ فصل فى قلع آثار الجدرى
٧٢ فصل فى حميات الاورام
٧٣ فصل فى أحوال الحميات المركبة
٧٤ فصل فى شطر الغب
٧٧ فصل فى النكس
٧٧ (الفن الثانى فى تقدمة المعرفة وأحكام البحران وهو مقالتان)
٧٧ (المقالة الاولى فى البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر)
٧٧ فصل فى البحران وما هو وفى أقسامه وأحكامه
٨٢ فصل فى دلائل النقى
٨٢ فصل فى علامات تفصل جميع ذلك

صحيفة

٨٣ فصل فى حكم هذه العلامات المذكورة والخاصية
٨٣ فصل فى علامات ميل المادة الى العرق
٨٤ فصل فى علامات ميل المادة الى أعضاء البول
٨٤ فصل فى علامات ميل المادة الى طريق البراز
٨٤ فصل فى علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة
٨٤ فصل فى علامات كون البحران بالانتقال
٨٥ فصل فى علامة أن ذلك الانتقال الى الاسافل
٨٥ فصل فى علامة أن ذلك الانتقال الى الاعالى
٨٥ فصل فى علامات الانتقال الى مرض آخر
٨٥ فصل فى علامات البحران الخراجى
٨٦ فصل فى أحكام أمثال هذه الخراجات
٨٦ فصل فى علامات وقوع التشنج
٨٦ فصل فى علامات وقوع النافض
٨٦ فصل فى العلامات الدالة على البحران الجيد
٨٧ فصل فى العلامات الدالة على البحران الردىء
٨٧ فصل فى أحكام العلامات الدالة على البحران الردىء
٨٧ فصل فى علامات النضج وأحكامها
٨٧ فصل فى أحكام العلامات مطلقا
٨٨ فصل فى ذكر العلامات الرديئة
٨٨ فصل فى العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون
٨٩ فصل فى علامات مأخوذة من الصداع
٨٩ فصل فى علامات رديئة مأخوذة من جهة الحس
٨٩ فصل فى العلامات الكائنة فى العين
٩٠ فصل فى علامات تؤخذ من جهة الانف
٩٠ فصل فى علامات تؤخذ من جهة الاذن
٩٠ فصل فى علامات تؤخذ من جهة الاسنان
٩١ فصل فى علامات مأخوذة من جهة اللسان والفم وما يليه
٩١ فصل فى علامات تؤخذ من أحوال الحلق والمرىء ونواحيه
٩١ فصل فى علامات تؤخذ من جانب المعدة وفمها
٩١ فصل فى علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس
٩١ فصل فى علامات مأخوذة من هيئة العروق
٩١ فصل فى علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف

صحيفة

٩٢ فصل فى علامات رديئة مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع
٩٢ فصل فى علامات مأخوذة من الجلد
٩٢ فصل فى علامات مأخوذة من البطن ونواحى الشراسيف
٩٢ فصل فى علامات مأخوذة من المقعدة
٩٢ فصل فى علامات مأخوذة من القضيب والانثيين
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من الارحام
٩٣ فصل فى العلامات الرديئة المأخوذة من الاطراف
٩٢ فصل فى علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من الاوجاع
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من العقل
٩٣ فصل فى علامات مأخوذة من الحركات
٩٤ فصل فى علامات مأخوذة من الاوهام
٩٤ فصل فى أحكام مأخوذة من التثاؤب والقطى
٩٤ فصل فى علامات مأخوذة من الاحلام
٩٤ فصل فى علامات مأخوذة من الشهوات والعطش
٩٤ فصل فى أحكام واستدلالات من البرقان
٩٤ فصل فى دلائل مأخوذة من الاورام
٩٥ فصل فى علامات مأخوذة من هيئة البثور وما يشبهها
٩٥ فصل فى علامات مأخوذة من النافض
٩٥ فصل فى أحكام الاستفراغ
٩٥ فصل فى أحكام للعرق
٩٥ فصل فى سبب كثرة العرق
٩٥ فصل فى اختلاف الاعضاء فى التعرق وضده
٩٦ فصل فى اختلاف الاحوال فى التعرق وغيره
٩٦ فصل فى الايام التى يكثر فيها العرق ويقل
٩٦ فصل فى وجوه الاستدلال من العرق
٩٦ فصل فى العلامات المأخوذة من جهة العرق
٩٧ فصل فى علامات مأخوذة من جهة النبض
٩٧ فصل فى أحكام الرعاف
٩٧ فصل فى دلائل مأخوذة من الرعاف
٩٧ فصل فى دلائل مأخوذة من العطاس
٩٧ فصل فى أحكام البراز

صحيفة

٩٨ فصل فى علامات مأخوذة من البراز
٩٨ فصل فى أحكام القىء
٩٨ فصل فى علامات مأخوذة من القىء
٩٨ فصل فى أحكام البول
٩٨ فصل فى علامات بولية مأخوذة من القلة والكثرة
٩٩ فصل فى علامات مأخوذة من رقة البول
٩٩ فصل فى علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدورته
٩٩ فصل فى أحكام البول فى الامراض الحادة
٩٩ فصل فى البول الاسود فى الحميات الحادة
١٠٠ فصل فى اللون الاحمر
١٠٠ فصل فى علامات مأخوذة من الرسوب
١٠١ فصل فى علامات مأخوذة من أحوال تجتمع لبيب دلائل شتى من اللون والقوام
١٠٢ فصل فى علامات رديئة من جهة كيفية انفصال البول
١٠٢ فصل فى عدة علامات رديئة فى البول
١٠٢ فصل فى علامات رديئة فى المرضى من أجناس مختلفة
١٠٣ فصل فى علامات طول المرض
١٠٣ فصل فى علامات أن المرض ينقضى بحران أو تحلل
١٠٤ فصل فى أحكام النكس
١٠٤ فصل فى علامات النكس
١٠٤ فصل فى أسباب الموت
١٠٥ فصل فى دلائل الموت من غير بحران
١٠٥ فصل فى أحوال تعرض للناقهين
١٠٦ فصل فى تدبير الناقه
١٠٧ فصل فى تغذية الناقه
١٠٧ فصل فى حركات الامراض
١٠٧ (المقالة الثانية من الفن الثانى فى أوقات البحران وأيامه وأدواره)
١٠٧ فصل فى ابتداء المرض وأول حساب البحران
١٠٨ فصل فى سبب أيام البحران وأدواره
١٠٩ فصل فى مناسبات أيام البحران بعضها الى بعض الخ
١١٠ الايام الباحورية
١١٠ فصل فى الايام الواقعة فى الوسط
١١٠ فصل فى قوة الايام الواقعة فى الوسط وضعفها

صحيفة

١١١ فصل فى الايام الفاضلة والرديئة على ترتيبها الخ
١١١ فصل فى الايام التى ليست بحرانية الخ
١١١ فصل فى أيام الانذار
١١٢ فصل فى تعرف أيام البحران اذا شكل
١١٢ فصل فى بيان نسبة أيام البحران الى أكثر الامراض
١١٢ (الفن الثالث كلام مشبع فى الاورام والبثور يشتمل على ثلاث مقالات)
١١٣ (المقالة الاولى فى الحمارة منها والفاسدة)
١١٣ فصل فى الاورام والبثور
١١٣ فصل فى الفلغمونى
١١٤ فصل فى علاج الفلغمونى
١١٦ فصل فى الحمرة وأصنافها
١١٦ فصل فى علاج الحمرة
١١٧ فصل فى النملة الجاورسية
١١٧ فصل فى علاج النملة
١١٧ فصل فى علاج الجاورسية من بين أصناف النملة
١١٨ فصل فى الجمرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك
١١٨ فصل فى علاج الجمرة والنار الفارسية
١١٩ فصل فى النفاطات والنفاخات
١١٩ فصل فى علاج النفاطات والنفاخات
١٢٠ فصل فى الشرى
١٢٠ فصل فى علاج الشرى
١٢٠ فصل فى الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس
١٢١ فصل فى المعالجة
١٢١ فصل فى الطراعين
١٢٢ فصل فى العلاج
١٢٢ فصل فى الاورام الحادثة فى الغدد
١٢٣ فصل فى الخراجات الحمارة
١٢٤ فصل فى دلائل كون الورم خراجا
١٢٤ فصل فى دلائل النضج وعلامته
١٢٤ فصل فى أحكام المدة
١٢٤ فصل فى دلائل الخراج الباطن
١٢٤ فصل فى دلائل نضج الباطن

صحيفه

١٢٥ فصل فى علاج الخراجات الظاهرة
١٢٦ فصل فى تدبير الانضاج والحيلة للتنقيح فى الخراجات الظاهرة
١٢٦ فصل فى تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت
١٢٧ فصل فى المفجرات الخارجة
١٢٨ فصل فى تدبير الخراجات الباطنة
١٢٩ فصل فى الدماميل
١٢٩ فصل فى علاج الدماميل
١٢٩ فصل فى التوثة
١٢٩ (المقالة الثانية فى الاورام الباردة وما يجرى معها)
١٢٩ فصل فى الورم الرخو البلغمى المسمى أوذيما
١٣٠ فصل فى علاج الورم الرخو
١٣١ فصل فى السلع
١٣١ فصل فى علاج السلع
١٣٢ فصل فى الغدد
١٣٢ فصل فى البثور الغددية
١٣٢ فصل فى فوجثلا
١٣٢ فصل فى الخنازير
١٣٤ فصل فى الاورام الصلبة
١٣٦ فصل فى صلابة المفاصل
١٣٦ فصل فى التى تسمى المسامير
١٣٦ فصل فى السرطان
١٣٧ فصل فى العلاج الذى يجب أن يتوقع من علاجه
١٣٧ فصل فى تدبير اسهاله
١٣٧ فصل فى ذكر الادوية الموضعية للسرطان
١٣٨ فصل فى الاورام الريحية ونفخات العضل

صحيفة

١٣٨ فصل فى العلاج
١٣٨ فصل فى العرق المدينى
١٣٩ فصل فى العلاج
١٤٠ (المقالة الثالثة فى الجذام)
١٤١ فصل فى العلامات
١٤١ فصل فى العلاج
١٤٦ (الفن الرابع فى تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر ويشتمل على أربع مقالات)
١٤٦ (المقالة الاولى كلام مجمل فى الجراحات)
١٤٦ فصل فى كلام كلى فى تفرق الاتصال
١٤٧ فصل فى جملة فى الجراحات
١٤٧ فصل فى كلام كلى فى علاج الجراحات
١٤٨ فصل فى تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما يأكل من الادوية
١٤٩ فصل فى تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع
١٤٩ فصل فى تدبير كلى فى جراحات الاحشاء من باطن وظاهر
١٥٢ فصل فى كيفية ربط الجراحات
١٥٣ فصل فى الادوية الملحمة للجراح
١٥٣ فصل فى الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها
١٥٥ فصل فى الادوية المنبتة للحم فى الجراح والقروح
١٥٦ فصل فى علاج جراحة الشجاج
١٥٦ (المقالة الثانية فى السحج والرض والفسخ والوثى والسقطة والصدمة والخرق ونزف الدم ونحو ذلك)
١٥٦ فصل فى التقدمة
١٥٦ فصل فى الفسخ والهتك

صحيفة	
١٥٦	فصل فى العلاج
١٥٧	فصل فى السقطة والصدمة بحجر أو حائط أو غيره
١٥٨	فصل فى العلاج
١٥٩	فصل فى الصدمة والضربة على البطن والاحشاء
١٥٩	فصل فى حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه
١٥٩	فصل فى الوثى
١٥٩	فصل فى السحج وفيه سحج الخف
١٦٠	فصل فى الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام
١٦٢	فصل فى الادوية الجاذبة
١٦٢	فصل فى قانون علاج حرق النار
١٦٢	فصل فى الادوية الحرقية التى بحسب الغرض الاول
١٦٣	فصل فى الادوية الحرقية التى بحسب الغرض الثانى
١٦٣	فصل فى حرق الماء المغلى
١٦٣	فصل فى نزف الدم وحبسه
١٦٤	فصل فى قانون علاج نزف الدم
١٦٧	فصل فى صفة أدوية مركبة من اصناف شتى قوية فى منع النزف
١٦٨	(المقالة الثالثة فى القروح واصناف ذلك)
١٦٨	فصل فى كلام كلى فى القروح
١٧٠	فصل فى قانون علاج القروح
١٧٢	فصل فى علاج القروح الصديدية
١٧٣	فصل فى علاج القروح الوسخة
١٧٣	فصل فى علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابى
١٧٤	فصل فى علاج دود القروح
١٧٤	فصل فى اثبات اللحم فى القروح

صحيفة	
١٧٤	فصل فى علاج القروح المتأكلة غير المتعفنة
١٧٥	فصل فى علاج القروح المتعفنة والرديئة
١٧٦	فصل فى علاج العسرة الاندمال والخبيثة
١٧٨	فصل فى علاج النواصير والجلود التى لا تلتصق
١٧٩	فصل فى اللحم الزائد على الجراحات
١٧٩	فصل فى تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال
١٧٩	فصل فى آثار القروح والجراحات
١٨٠	(المقالة الرابعة فى تفرق الاتصال فى العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال للعظام)
١٨٠	فصل فى جراحات العصب وما يجرى مجراه وقروحها
١٨٠	فصل فى قانون علاج تفرق اتصال العصب
١٨٢	فصل فى أدوية جراح العصب وقروحها
١٨٣	فصل فى الاورام التى تعرض للعصب المجروح
١٨٤	فصل فى رض العصب ووثيه
١٨٤	فصل فى صلابة العصب والتوائه
١٨٥	فصل فى ذكر امراض العظام
١٨٥	فصل فى ريح الشوكة وفساد العظم
١٨٥	فصل فى علامات فساد العظم
١٨٥	فصل فى علاجه
١٨٦	فصل فى صفة قشر العظم الفاسد
١٨٦	فصل فيما يبقى فى شظايا العظم وقشوره فى القروح المندملة
١٨٦	فصل فى ادوية كسر العظام
١٨٦	(لفن الخامس فى الجبر ويشتمل على

صحيفة	
	ثلاث مقالات)
١٨٦	(المقالة الاولى فى الخلع وما يتعلق بذلك)
١٨٦	فصل فى كلام كلى فى الخلع
١٨٧	فصل فى علامات الخلع الكلية
١٨٧	فصل فى علامات الميل
١٨٧	فصل فى علامات زيادة طول المفصل من غير خلع
١٨٧	فصل فى علاج الميل والخلع
١٨٨	فصل فى علاج طول المفاصل
١٨٨	فصل فى خلع الفك
١٨٩	فصل فى خلع الترقوة
١٨٩	فصل فى خلع المنكب
١٩٠	فصل فى علامة انخلاع العضد
١٩٠	فصل فى المعالجات
١٩١	فصل فى انخلاع الكتف فى نفسه
١٩١	فصل فى انخلاع العظم الصغير عند المنكب
١٩١	فصل فى العلاج
١٩١	فصل فى خلع المرفق
١٩١	فصل فى العلاج
١٩١	فصل فى خلع مفصل الرسغ
١٩٢	فصل فى خلع الاصابع الخ
١٩٢	فصل فى العلاج
١٩٢	فصل فى انفكاك عظام الرسغ
١٩٢	فصل فى انخلاع الخرزوز والها
١٩٢	فصل فى العلاج
١٩٣	فصل فى خلع القصص
١٩٤	فصل فى خلع الورك
١٩٤	فصل فى العلامات
١٩٤	فصل فى العلاج
١٩٦	فصل فى خلع الركبة

صحيفة	
١٩٦	فصل فى علاجه
١٩٦	فصل فى انخلاع الرضفة وهى فلكة الركبة
١٩٦	فصل فى خلع مفصل العقب عند الكعب
١٩٦	فصل فى انخلاع عظام القدم
١٩٧	(المقالة الثانية فى أصول كلية فى الكسر)
١٩٧	فصل فى كلام كلى فى الكسر
١٩٧	فصل فى احكام الانجبار وضده
١٩٨	فصل فى أصول من أمر الجبر والربط
٢٠٠	فصل فى وصايا المجبر
٢٠٠	فصل فى نصبة المجبور
٢٠٠	فصل فى كيفية الرباطات والرفائد
٢٠١	فصل فى كيفية الربط بالتفسير والتفصيل
٢٠٢	فصل فى كيفية الجبائر
٢٠٣	فصل فى كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل
٢٠٣	فصل فى الكسر مع الجراحة
٢٠٤	فصل فى كسر العنم
٢٠٤	فصل فى أطلية الكسر وما يجرى مجراها
٢٠٤	فصل فى الاطلية المانعة وما يجرى مجراها والمصلحة للحكة
٢٠٥	فصل فى الاطلية لتصليب الدشبذ
٢٠٥	فصل فى تدبير تعديل الدشبذ
٢٠٥	فصل فى الترتيب الجيد والادوية الملينة لصلابة المفصل
٢٠٦	فصل فى المقويات للاسترخاء
٢٠٦	فصل فى استعمال الماء الحار والدهن
٢٠٦	فصل فى تغذية المجبور وسقيه

صحيفة	
٢٠٦	فصل فى صفة لون موافق له تستعمله وقت الانعقاد
٢٠٧	(المقالة الثالثة فى كسر عضو عضو)
٢٠٧	فصل فى كسر القعف
٢١١	فصل فى كسر اللحى
٢١١	فصل فى كسر الانف
٢١٢	فصل فى كسر الترقوة
٢١٣	فصل فى كسر الكتف
٢١٣	فصل فى كسر القص
٢١٣	فصل فى كسر الاضلاع
٢١٤	فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر
٢١٤	فصل فى كسر العضد
٢١٥	فصل فى كسر الساعد
٢١٥	فصل فى كسر الرسغ
٢١٥	فصل فى كسر عظام الاصابع
٢١٦	فصل فى كسر العظم العريض والورك
٢١٦	فصل فى كسر الفخذ
٢١٧	فصل فى كسر الفلكة
٢١٧	فصل فى كسر الساق
٢١٧	فصل فى الكعب
٢١٧	فصل فى العقب
٢١٧	فصل فى أصابع الرجل
٢١٧	(الفن السادس كلام مجمل فى السموم يشتمل على خمس مقالات)
٢١٧	(المقالة الاولى فى أصول ما يعلم من أحوال السموم المشروبة وتفصيل القول فى معالجات السموم التى ليست بحيوانية وغير ذلك)
٢١٨	فصل كلام كلى فى السموم المشروبة
٢١٩	فصل فى الاستدلال على أصناف السموم
٢١٩	فصل فى العلامات الرديئة

صحيفة	
٢١٩	فصل فى قانون علاج من سقى سما
٢٢٠	فصل فى أدوية مشتركة للسموم
٢٢١	فصل فى جملة السموم الجمادية من المعدنية وغيرها
٢٢١	فصل فى الزئبق
٢٢١	فصل فى العلاج
٢٢١	فصل فى المرتك وبرادة الرصاص
٢٢١	فصل فى علاجه
٢٢٢	فصل فى الاسفيداج
٢٢٢	فصل فى علاجه
٢٢٢	فصل فى الجبسين
٢٢٢	فصل فى الزنجفر والسك
٢٢٢	فصل فى الزنجار
٢٢٢	فصل فى برادة الحديد وخبثه
٢٢٢	فصل فى علاجه
٢٢٢	فصل فى النورة والزرنيخ
٢٢٤	فصل فى العلاج
٢٢٣	فصل فى ماء الصابون
٢٢٣	فصل فى الزاج والشب
٢٢٣	فصل فى شرب الماء البارد على الريق
٢٢٣	فصل من جملة السموم النباتية البيش
٢٢٣	فصل فى العلاج
٢٢٣	فصل فى قرون السنبل
٢٢٣	فصل فى العلاج
٢٢٣	فصل فى القونيون
٢٢٤	فصل فى الفربيون
٢٢٤	فصل فى العلاج
٢٢٤	فصل فى البان المنوعات
٢٢٤	فصل فى السقمونيا
٢٢٤	فصل فى المازريون وخامالاون
٢٢٤	فصل فى العلاج

صحيفة	
٢٢٤	فصل فى الدفلى
٢٢٤	فصل فى العلاج
٢٢٤	فصل فى البلاذر
٢٢٤	فصل فى العلاج
٢٢٥	فصل فى الكمبيج
٢٢٥	فصل فى الميويزج
٢٢٥	فصل فى السذاب البرى
٢٢٥	فصل فى الثافسيا
٢٢٥	فصل فى العلاج
٢٢٥	فصل فى الجبلهنك
٢٢٥	فصل فى الرند الصينى
٢٢٥	فصل فى الكندس والخربق الابيض الخ
٢٢٥	فصل فى العلاج
٢٢٦	فصل فى الخربق الاسود
٢٢٦	فصل فى العلاج
٢٢٦	فصل فى الجرمدانق
٢٢٦	فصل فى الدادى
٢٢٦	فصل فى كسب الخروع والسمسم
٢٢٦	فصل فى الجندبادستر
٢٢٦	فصل فى العلاج
٢٢٦	فصل فى العنصر البرى
٢٢٦	فصل فى العلاج
٢٢٦	فصل فى خانق الذئب وخانق النمر
٢٢٦	فصل فى العلاج
٢٢٧	فصل فى الازادرخت
٢٢٧	فصل فى قشر الارز
٢٢٧	فصل فى العلاج
٢٢٧	فصل فى بزر الانجرة
٢٢٧	فصل فى التربد الردىء الاصفر والاسود
٢٢٧	فصل فى سوردبيون
٢٢٧	فصل فى العلاج

صحيفة	
٢٢٧	فصل فى طوبيون
٢٢٧	فصل فى اللبوب الزنخة
٢٢٧	فصل فى الشراب الصرف على الريق
٢٢٧	فصل فى العلاج
٢٢٨	فصل فى العسل الردىء
٢٢٨	فصل فى العلاج
٢٢٨	فصل فى الدبق
٢٢٨	فصل فى العلاج
٢٢٨	فصل فى جملة الادوية النباتية السمية الباردة
٢٢٨	فصل فى العلاج
٢٢٨	فصل فى جوز مائل
٢٢٩	فصل فى العلاج
٢٢٩	فصل فى اليبروح
٢٢٩	فصل فى العلاج
٢٢٩	فصل فى دروفنيون
٢٢٩	فصل فى البنج
٢٢٩	فصل فى العلاج
٢٢٩	فصل فى الشوكران
٢٢٩	فصل فى العلاج
٢٣٠	فصل فى عنب الثعلب
٢٣٠	فصل فى العلاج
٢٣٠	فصل فى الكزبرة الرطبة
٢٣٠	فصل فى العلاج
٢٣٠	فصل فى بزر قطونا
٢٣٠	فصل فى الفطر والكمأة الرديئة
٢٣٠	فصل فى العلاج
٢٣٠	فصل فى السهام الارمينية
٢٣١	(المقالة الثانية فى السموم المشروبة الحيوانية)
٢٣١	فصل فى الحيوانات التى تقتل جملة

صحيفة	
	أجسادها أو تفسد
٢٣١	فصل فى الذراريح
٢٣١	فصل فى العلاج
٢٣١	فصل فى الارنب البحرى
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى الوزغة والحرباء
٢٣٣	فصل فى الحرذون
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى شرب سالامندرا
٢٣٣	فصل فى علاجها
٢٣٣	فصل فى الضفادع الاجامية الخضر والبحرية الحمر
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى الضفادع الصفر
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	(القسم الآخر من هذا القسم السمك البارد)
٢٣٣	فصل فى الشواء المغموم واللحم الفاسد
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى الجنس الثانى من الحيوانية
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى مرارة النمر
٢٣٣	فصل فى العلاج
٢٣٣	فصل فى مرارة كلب الماء
٢٣٤	فصل فى طرف ذنب الايل
٢٣٤	(الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور الطرى
٢٣٤	فصل فى العلاج
٢٣٤	فصل فى عرق الدواب
٢٣٤	فصل فى بيض الحرباء
٢٣٤	فصل فى اللبن الفاسد
٢٣٤	فصل فى العلاج

صحيفة	
٢٣٤	فصل فى الدم الجامد
٢٣٤	فصل فى الادوية العامة لذلك
٢٣٤	فصل فى علاج جمود الدم فى المعدة والمثانة
٢٣٥	فصل فى جمود اللبن فى المعدة
٢٣٥	فصل فى العلاج
٢٣٥	(المقالة الثالثة فى تدبير النهش الكلبى وفى طرد الحشرات وفى علامات لدغ الحيات وأصنافها
٢٣٥	فصل فى كلام كلى من قوانين المعالجة
٢٣٧	فصل فى المشروبات على اللسوع
٢٣٨	فصل فى الاطلية على اللسوع
٢٣٨	فصل فى أطلية اذا طلى بها على الابدان لا تقربها الهوام
٢٣٨	فصل فى طرد الهوام على الكلية
٢٣٩	فصل فى أشياء ذكرها قوم فى اتلاف السباع
٢٣٩	فصل فى طرد الحيات
٢٣٩	فصل فى طرد العقارب وقتلها
٢٣٩	فصل فى بخور يخرج العقارب
٢٣٩	فصل فى طرد البرغيث
٢٤٠	فصل فى طرد البعوض والبق
٢٤٠	فصل فى طرد ابن عرس
٢٤٠	فصل فى طرد الفأرة وقتلها
٢٤٠	فصل فى طرد النمل
٢٤٠	فصل فى طرد الذباب
٢٤٠	فصل فى طرد الزنابير
٢٤٠	فصل فى طرد الخنافس
٢٤٠	فصل فى طرد الارضة
٢٤٠	فصل فى طرد السوس
٣٤٠	فصل فى أصناف الحيات

صحيفة	
٢٤١	فصل فى لسع باسليقوس
٢٤٢	فصل فى علاج لسعها
٢٤٢	فصل فى لسع جرمانا
٢٤٢	فصل فى علامات لسع الحية المسماة بالخطاف
٢٤٢	فصل فى علامات لسع اسقيوس اليابسة
٢٤٢	فصل فى لسع البزاقة واسقيوس
٢٤٢	فصل فى لسع المقرنة
٢٤٢	فصل فى علامة لسعها
٢٤٣	فصل فى حية تسمى أودريس وكدوسودروس
٢٤٣	فصل فى العلاج
٢٤٢	فصل فى اذريس
٢٤٣	فصل فى قول كلى فى لسع الافاعى وأحكامها
٢٤٣	فصل فى علاج لسع الافاعى بما هو كالقانون
٢٤٤	فصل فى سائر المشروبات الممدوحة فى لسع الافاعى
٢٤٤	فصل فى الضمادات من خارج
٢٤٤	فصل فى الحيات البازقة للدم من المسام كلها الخ
٢٤٥	فصل فى العلاج
٢٤٥	فصل فى الحية المعطشة
٢٤٥	فصل فى العلاج
٢٤٥	فصل فى القفازة والطفارة
٢٤٦	فصل فى البلوطية وهى درونيوس
٢٤٦	فصل فى العلاج
٢٤٦	فصل فى الجاورسية
٢٤٦	فصل فى الحية المسماة بسيطالى
٢٤٦	فصل فى الحية الرقشاء ذات الالوان المختلفة
٢٤٦	فصل فى حية نارسطليس
٢٤٦	فصل فى فنجونيوس
٢٤٦	فصل فى مرذوطيس ومواعروس
٢٤٦	فصل فى علاجهما
٢٤٧	فصل فى الحية المسماة سيسير وهى المخفنة
٢٤٧	فصل فى العلاج
٢٤٧	فصل فى أصناف الحيات الاخر التى تؤذى اذا عضت بالجرح الخ
٢٤٧	(فى التنين)
٢٤٧	فصل فى أغاذيمون والسير
٢٤٨	فصل فى عض التنين البحرى
٢٤٨	فصل فى حيوانين بحريين
٢٤٨	(المقالة الرابعة فى عض الانسان وذوات الاربع)
٢٤٨	كلام كلى فى علاج العض
٢٤٨	فصل فى عض الانسان للانسان
٢٤٨	فصل فى عضة الكلب الاهلى غير الكلب وكذلك عضة الذئب ونحوه
٢٤٨	فصل فى صفة الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب
٢٤٩	فصل فى ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا
٢٤٩	فصل فى أحوال من عضة الكلب الكلب
٢٥٠	فصل فى الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب
٢٥٠	فصل فى العلاج
٢٥٢	فصل فى الادوية المشروبة
٢٥٣	فصل فى الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع
٢٥٣	فصل فى الاحتيال فى سقيه الماء

صحيفة	
٢٥٣	فصل فى عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخاليبها
٢٥٣	فصل فى عض التمساح
٢٥٣	فصل فى عض القرد
٢٥٤	فصل فى عض السنور
٢٥٤	فصل فى عض ابن عرس
٢٥٤	فصل فى عضة موغالى وهو الغلا
٢٥٤	فصل فى العلاج
٢٥٤	(المقالة الخامسة فى لسوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها)
٢٥٥	فصل فى أصناف العقرب البرى
٢٥٥	فصل فيما يعرض من لسعها
٢٥٥	فصل فى العلاج
٢٥٦	فصل فى سائر المشروبات
٢٥٧	فصل فى الاطلية والاضمدة
٢٥٧	فصل فى الجرارة
٢٥٧	فصل فى علاجها
٢٥٨	فصل فى أصناف العناكب والشيتان والرتيلاوات
٢٥٨	فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتيلاء بالجملة والتفضيل
٢٥٩	فصل فى العلاج
٢٦٠	فصل فى صفة الاطلية ونحوها
٢٦٠	فصل فى الشبث وعلاجه
٢٦٠	فصل فى العنكبوت وعلاجه
٢٦٠	فصل فى حيوانين ذكرهما بعض أهل العلم من الأطباء
٢٦٠	فصل فى حيوان آخر يسمى موغرنيتا
٢٦٠	فصل فى قلة النسر المسماة دذه الخ
٢٦١	فصل فى علاجها
٢٦١	فصل فى الطبوع وخرز الطين

صحيفة	
٢٦١	فصل فى لسع الزنابير
٢٦١	فصل فى العلاج
٢٦١	فصل فى لسع النحل
٢٦١	فصل فى النمل الطيار وشئ آخر يشبهه
٢٦١	فصل فى سام أبرص والعظاءة
٢٦٢	فصل فى الاربعة والاربعين
٢٦٢	فصل فى عضة سالامندرا
٢٦٢	فصل فى العلاج
٢٦٢	فصل فى سقولوفندرا البرية والبحرية
٢٦٢	فصل فى العقرب البحرى
٢٦٢	فصل فى العنكبوت البحرى
٢٦٢	فصل فى عض الضفادع البحرية الحمر
١٦٢	فصل فى جملة علاج الهوام البحرية السامة
٢٦٣	(الفن السابع فى الزينة ويشتمل على أربع مقالات)
١٦٣	(المقالة الاولى فى أحوال الشعر وفى الحزاز)
٢٦٣	فصل فى ماهية الشعر
٢٦٣	فصل فى سبب بطلان الشعر
٢٦٤	فصل فى الادوية الحافظة للشعر
٢٦٥	فصل فى دواء يحفظ شعر الحواجب
٢٦٥	فصل فى مطولات الشعر
٢٦٦	فصل فى منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك
٢٦٧	فصل فيما يحفظ داء الثعلب ودا الحية
٢٦٧	فصل فى العلاج
٢٦٩	فصل فيما يحلق الشعر
٢٢٩	فصل فى علاج من أحرقته النورة

صحيفة	
٢٦٩	فصل فيما يقطع رائحة النورة
٢٧٠	فصل فى مانعات نبات الشعر
٢٧٠	فصل فى المجعدات للشعر
٢٧٠	فصل فيما يسبط الشعر
٢٧٠	فصل فى تشقيق الشعر
٢٧٠	فصل فيما يرقق الشعر
٢٧٠	فصل فى الشباب والشيب
٢٧٠	فصل فيما يعلى بالشيب
٢٧١	فصل فى اللطوخات المانعة من الشيب
٢٧٢	فصل فى ذكر الخضابات
٢٧٢	فصل فى المسودات
٢٧٤	فصل فى غالية قد مدحوها
٢٧٤	فصل فى المشقرات وما يجرى مجراها
٢٧٥	فصل فى المبيضات
٢٧٥	فصل فى تدارك أحوال تتبع الخضاب
٢٧٥	فصل فى الحزاز
٢٧٥	فصل فى العلاج
٢٧٦	فصل فى أدوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير
٢٧٦	فصل فى أدوية الحزاز التى هى أقوى
٢٧٦	فصل فى دواء يدعيه بعض المحدثين
٢٧٦	(المقالة الثانية فى أحوال الجلد من جهة اللون)
٢٧٦	فصل فى الاسباب المغيرة للون
٢٧٦	فصل فى الاسباب المصفرة للون
٢٧٧	فصل فى الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف
٢٧٨	فصل فى حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد
٢٧٨	فصل فى آثار الضربة والآثار السود
٢٧٩	فصل فى آثار القروح والجدرى
٢٧٩	فصل فى الدم الميت والبرش والنمش والكلف
٢٨١	فصل فى الوشم وعلاجه
٢٨١	فصل فى الباذشنام والحمرة المفرطة
٢٨١	فصل فى البهق والوضح والبرص الابيض والاسود
٢٨٢	فصل فى العلامات
٢٨٢	فصل فى علاج البهق الاسود
٢٨٣	فصل فى علاج الوضح والبرص
٢٨٦	فصل فى علاج البرص الاسود
٢٨٧	(المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا فى لونه)
٢٨٧	فصل فى السعفة والشيريخ والبلحية والبطم
٢٨٧	فصل فى العلاج
٢٨٨	فصل فى الادوية الموضعية للسعفة اليابسة
٢٨٨	فصل فى القوباء
٢٨٩	فصل فى علاج القوباء
٢٨٩	فصل فى المعالجات الموضعية
٢٩٠	فصل فى البثور اللبنية
٢٩٠	فصل فى الجرب والحكة
٢٩٠	فصل فى العلاج
٢٩٣	فصل فى الحصف
٢٩٣	فصل فى علاجه
٢٩٤	فصل فى بثرات الليل
٢٩٤	فصل فى العلاج
٢٩٤	فصل فى الثآليل والمسمارية منها والعقق القرنية وما يجرى مجراها

صحيفة	
٢٩٤	فصل فى العلاج
٢٩٥	فصل فى القرون
٢٩٥	فصل فى الشقوق التى تظهر على الجلد والشفة الخ
٢٩٥	فصل فى علاج الشقوق عامة
٢٩٦	فصل فى علاج شقوق الشفة
٢٩٦	فصل فى شقوق الرجل
٢٩٦	فصل فى العلاج
٢٩٦	فصل فى شقوق اليد
٢٩٦	فصل فى شقوق ما بين الاصابع
٢٩٦	فصل فى تقرح القطاة
٢٩٧	فصل فى الرائحة المنكرة فى الجلد والمغابن الخ
٢٩٧	فصل فى علاج فساد الرائحة للجلد عاما
٢٩٧	فصل فى الصنان وعلاجه
٢٩٧	فصل فى صفة ذرور يطيب رائحة البدن وينفع أصحاب الامزجة الحارة
٢٩٨	فصل فى شدة نتن البراز والريح الخ
٢٩٨	فصل فى نتن البول
٢٩٨	فصل فى القمل والصيبان
٢٩٨	فصل فى العلاج
٢٩٩	(المقالة الرابعة فى أحوال تتعلق بالبدن والاطراف وهى تمام كتاب الزينة)
٢٩٩	فصل فى ازالة الهزال
٣٠٠	فصل فى العلاج
٣٠٤	فصل فى تسمين عضو عضو الخ
٣٠٤	فصل فى عيوب السمن المفرط
٣٠٤	فصل فى التهزيل
٣٠٦	فصل فى تهزيل أعضاء جزئية الخ
٣٠٦	فصل فى الداحس
٣٠٦	فصل فى العلاج
٣٠٧	فصل فى آذان الفار وتشقق الاظفار الخ
٣٠٧	فصل فى التشنج والتعقف والتجذم الخ
٣٠٧	فصل فى العلاج
٣٠٨	فصل فى حيل قلع الظفر الردىء الخ
٣٠٨	فصل فى مراعاة ما ينبت
٣٠٨	فصل فى البرص الذى يكون على الاظفار
٣٠٨	فصل فى الصفرة التى تعرض للاظفار
٣٠٨	فصل فى رض الاظفار
٣٠٨	فصل فى موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت
٣٠٩	(الكتاب الخامس فى الادوية المركبة الخ)
٣٠٩	(المقالة العاشرة فى الحاجة الى الادوية المركبة)
٣١٠	فصل فى كيفية التركيب
٣١٠	الجملة الاولى فى المركبات الراتبة فى القراباذينات تشتمل على اثنتى عشرة مقالة
٣١٠	المقالة الاولى فى الترياقات والمعاجين الكبار
٣١٠	الترياق الفاروقى وبيان تركيبه
٣١٣	اقراص الافاعى
٣١٤	اقراص الاشقيل
٣١٤	اقراص الاندروخورون
٣١٥	المثروديطوس
٣١٥	قوفيون المستعمل فى المثروديطوس
٣١٥	ترياق عزيزة
٣١٦	اقراص الاندروخورون المستعملة فيه
٣١٧	ترياق الاربعة
٣١٧	سوبطيراوهو المخلص الاكبر

صحيفة	
٣١٧	اقراص ادرومعموا المستعملة فى المخلص الاكبر
٣١٧	معجون بزرك داود
٣١٨	معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة الحياة
٣١٨	الشيلثا ومنافع ذلك
٣٢٠	انوش دارو
٣٢٠	معجون آخر هندى
٣٢١	معجون يعرف بالجزى
٣٢١	معجون اخر
٣٢١	معجون ترياقى كبير من صنعتنا
٣٢١	معجون ترياقى صغير من صنعتنا
٣٢١	معجون قيصر
٣٢٢	الاطريفل الكبير
٣٢٢	زامهران الكبير
٣٢٣	زامهران الصغير
٣٢٣	معجون جالينوس
٣٢٤	ترتيب معجون آخر لجالينوس
٣٢٤	معجون هرمس
٣٢٤	معجون أيضا لهرمس
٣٢٥	الكاكبينج
٣٢٥	معجون المسك
٣٢٥	معجون مسك آخر
٣٢٥	دواء المسك بأفسنتين
٣٢٦	دواء مسك آخر
٣٢٦	دواء المسك الحلو
٣٢٦	دواء مسك آخر
٣٢٦	دواء مسك آخر
٣٢٦	الشجرينا الكبير
٣٢٦	الشجرينا الصغير
٣٢٧	امروسيا ومنافع ذلك
٣٢٧	انقرديا وهو البلاذرى

صحيفة	
٣٢٧	معجون بلاذرى
٣٢٨	معجون آخر بلاذرى
٣٢٨	ارسطون الكبير
٣٢٨	ارسطون الصغير
٣٢٨	دمرثا
٣٢٩	صنعة بادزهرج
٣٢٩	صنعة معجون الغيانى
٣٢٩	صنعة معجون أصفر سليم
٣٢٩	صنعة معجون اسود سليم
٣٢٩	صنعة معجون أبى مسلم وهو المسمى الغيانى
٣٣٠	صنعة معجون الثوم
٣٣٠	معجون الاثاناسيا الكبرى
٣٣٠	معجون اثاناسيا الصغرى
٣٣٠	صنعة معجون دواء الكركم
٣٣١	دواء الكركم من صنعة جالينوس
٣٣١	صنعة دواء المالك الاكبر
٣٣١	صنعة دواء المالك الاصغر
٣٣١	صنعة القوفى
٣٣١	صنعة الفلونيا الرومى الطرسوسى
٣٣٢	صنعة الفلونيا الفارسى
٣٣٢	معجون الكاكنج
٣٣٢	صنعة دواء الخطاطيف
٣٣٢	صنعة قرفومعما المستعمل فى دواء الخطاطيف
٣٣٣	صنعة دواء الكبريت
٣٣٣	معجون الحلتيت
٣٣٣	صنعة معجون الملح الهندى
٣٣٣	معجون القسط
٣٣٣	صنعة معجون قباذ الملك
٣٣٤	القفطرغان الاكبر
٣٣٥	القفطرغان الاصغر

صحيفة	
٣٣٥	الكلكلانج الاكبر
٣٣٦	الكلكلانج الاصغر
٣٣٦	معجون فيروزنوش
٣٣٦	صنعة المعجون المعروف بالكندى
٣٣٧	معجون الفوديج
٣٣٧	معجون البزور
٣٣٧	معجون الياقوت لنا
٣٣٧	معجون آخر من أدوية غالينوس
٣٣٨	معجون ينسب الى ارسطوماخس
٣٣٨	معجون ينسب الى سانيطس
٣٣٨	معجون الجنطيانا
٣٣٨	دواء يسمى عطية الله
٣٣٩	صنعة معجون آخر
٣٣٩	معجون قيوما الطبيب
٣٣٩	معجون يعرف بالاميرى
٣٤٠	معجون وصفه الصيمرى
٣٤٠	صنعة معجون يسمن مجرب لنا
٣٤٠	(المقالة الثانية كلام مشبع فى الاياراجات)
٣٤٠	فصل فى مقدمات يحتاج اليها
٣٤١	اياراج فيقرا
٣٤١	صنعة اياراج لوغاذيا
٣٤٢	صنعة اياراج لوغاذيا نسخة فيلغريوس
٣٤٢	صنعة اياراج لوغاذيا نسخة فولس
٣٤٢	صنعة اياراج روفس
٣٤٣	صنعة اياراج اركاغانيس نسخة الجمهور
٣٤٣	اياراج اركاغانيس نسخة فولس
٣٤٣	تيادريطوس الاكبر
٣٤٤	تيادريطوس آخر
٣٤٤	تيادريطوس آخر
٣٤٤	تيادريطوس بجوزبوا

صحيفة	
٣٤٤	تيادريطوس آخر مسهل
٣٤٥	اياراج جالينوس نسخة الجمهور
٣٤٥	اياراج جالينوس نسخة فولس
٣٤٥	اياراج جالينوس نسخة ابن سرافيون
٣٤٥	اياراج ابقراط
٣٤٥	اياراج آخر لبقراط
٣٤٦	اياراج اندر وماخس الطبيب
٣٤٦	اياراج اندروخوس
٣٤٦	اياراج باغورا
٣٤٦	اياراج بوسطوس
٣٤٧	اياراج طعموا الانطاكى
٣٤٧	اياراج آخر
٣٤٧	اياراج لنا مجرب
٣٤٧	(المقالة الثالثة فى الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة)
٣٤٧	الجوارشن الكمونى
٣٤٧	الجوارشن الكمونى لجالينوس
٣٤٨	جوارشن اريسقوليطس
٣٤٨	جوارشن الفوتج النهرى نسخة جالينوس
٣٤٨	جوارشن الآس
٣٤٩	جوارشن كاظوزى
٣٤٩	جوارشن المتوكل المنسوب الى سلويه
٣٤٩	كمونى آخر
٣٤٩	كمونى آخر
٣٤٩	الجوارشن الفلافلى
٣٤٩	جوارشن الفنداديقون
٣٥٠	الجوارشن الخوزى
٣٥٠	جوارشن الخوزى نسخة أخرى
٣٥٠	الجوارشن الخسروى المعروف بجوارشن العنبر

صحيفة	
٣٥٠	جوارشن الشهريارآن
٣٥١	الجوارشن التمرى
٣٥١	نسخة أخرى من جوارشن تمرى
٣٥١	جوارشن تمرى آخر
٣٥١	جوارشن فيروزنوش المسك
٣٥١	جوارشن الكندر
٣٥١	جوارشن الطاليسفر
٣٥٢	جوارشن الاسقف
٣٥٢	اطريفل الخبث الاكبر
٣٥٢	الاطريفل الصغير
٣٥٢	جوارشن البلاذر
٣٥٢	جوارشن الفنجيوش وهو المعجون
٣٥٣	فنجيوش آخر بالمسك
٣٥٣	فنجيوش آخر مثله
٣٥٣	الخبث المطبوخ
٣٥٣	نسخة أخرى لخبث الحديد
٣٥٣	نسخة أخرى لخبث الحديد
٣٥٤	نسخة من خبث الحديد المطبوخ
٣٥٤	جوارشن السفرجل المسك
٣٥٤	جوارشن السفرجل المطلق للبطن
٣٥٤	نسخة أخرى لسفرجلى مسهل
٣٥٤	جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل
٣٥٥	جوارشن سفرجلى
٣٥٥	جوارشن هندى
٣٥٥	جوارشن الملوك وهو دواء السنة
٣٥٥	جوارشن مسحقونيا مسهل
٣٥٦	جوارشن السمسم
٣٥٦	جوارشن الحبة الخضراء
٣٥٦	جوارشن الانجذان
٣٥٦	نسخة أخرى للانجذان
٣٥٦	جوارشن الكافور
٣٥٧	جوارشن الكافور نسخة أخرى

صحيفة	
٣٥٧	جوارشن كافورى أقوى من الاول
٣٥٧	جوارشن العود
٣٥٧	صنعة جوارشن الدارصينى
٣٥٧	جوارشن هندى
٣٥٧	جوارشن الزنجبيل
٣٥٨	صنعة جوارشن المسك
٣٥٨	صنعة جوارشن الاترج
٣٥٨	صنعة جوارشن قيصر
٣٥٨	جوارشن السقنقور
٣٥٨	صنعة جوارشن آخر
٣٥٨	صنعة جوارشن لنا مجرب
٣٥٨	صنعة الاطريفل الكبير
٣٥٩	صنعة جوارشن العود لنا
٣٥٩	(المقالة الرابعة فى السفوفات والقمايح ووجورات الصبيان)
٣٥٩	مقدماتا
٣٥٩	سفوف
٣٥٩	سفوف يسمى كسيلا
٣٥٩	سفوف عباده
٣٥٩	سفوف آخر
٣٥٩	سفوف آخر جيد
٣٦٠	قمحة البطيخ الطوال
٣٦٠	سفوف آخر
٣٦٠	سفوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر
٣٦٠	سفوف البرمكى
٣٦٠	سفوف الاشقيل
٣٦٠	وجور للصبيان
٣٦٠	وجور آخر للصبيان
٣٦١	وجور آخر للصبيان
٣٦١	قمحة للسمج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها

صحيفة	
٣٦١	سفوف للطحال ورداءة الهضم واللون
٣٦١	سفوف آخر يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفى مرار أصفر
٣٦١	سفوف آخر
٣٦١	سفوف آخر
٣٦١	صنعة ملح
٣٦١	ملح آخر
٣٦٢	(المقالة الخامسة فى اللعوقات)
٣٦٢	صفة اللعوق
٣٦٢	لعوق آخر
٣٦٢	لعوق آخر
٣٦٢	صفة لعوق الخشخاش
٣٦٢	لعوق الطباشير
٣٦٣	لعوق طباشير آخر
٣٦٣	لعوق العنصل
٣٦٣	لعوق الثوم
٣٦٣	لعوق آخر
٣٦٣	لعوق البطم
٣٦٣	(المقالة السادسة فى الاشربة والربوبات)
٣٦٣	افسومالى
٣٦٤	السكنجبين البزورى للعامة
٣٦٤	صنعة السكنجبين لجالينوس
٣٦٥	صنعة سكنجبيننا
٣٦٥	صنعة سكنجبين مسهل للصفراء
٣٦٥	صنعة سكنجبين آخر ينقص البلغم
٣٦٥	صنعة سكنجبين آخر ينقص السوداء
٣٦٥	عمل خل الاشقيل
٣٦٦	السكنجبين العنصلى المسهل
٣٦٦	صنعة جلاب
٣٦٦	ماء العسل والسكر

صحيفة	
٣٦٦	نسخة أخرى لماء العسل
٣٦٦	الجلاب بماء الورد
٣٦٦	صفة شراب العنصل
٣٦٧	صفة الشراب الذى يعمل بماء البحر
٣٦٨	صفة شراب السفرجل وهو المبيه
٣٦٨	صفة أخرى للمبيه
٣٦٨	صفة الشراب المسمى ادر ومالى
٣٦٨	صفة الشراب المسمى مـلومالى وهو العسل بالسفرجل
٣٦٨	صنعة خنديقون
٣٦٨	صنعة خنديقون آخر
٣٦٨	صنعة شراب سلويه
٣٦٨	شراب حب الآس
٣٦٩	صفة شراب ورق الآس
٣٦٩	صفة شراب النعنع
٣٦٩	صفة شراب الكمثرى
٣٦٩	صفة شراب اكسومالى
٣٦٩	صفة شراب التفاح
٣٦٩	صفة شراب الحصرم
٣٧٠	نسخة أخرى من شراب الحصرم بالعسل
٣٧٠	صفة شراب الفاكهة
٣٧٠	صفة شراب الاترج
٣٧٠	فصل فى صفة شراب الخشخاش
٣٧٠	نسخة أخرى لشراب الخشخاش
٣٧٠	نسخة شراب آخر
٣٧٠	شراب الشهد من قول جالينوس
٣٧١	نسخة شراب شهد آخر له
٣٧١	صفة شراب الافسنتين
٣٧١	نسخة أخرى من شراب الافسنتين
٣٧١	صفة شراب الافسنتين من تركيبنا
٣٧١	صفة شراب الفاكهة

صحيفة	
٣٧٢	صفة نسخة أخرى من شراب الفواكه
٣٧٢	صفة شراب الاجاص
٣٧٢	صفة شراب ديقراطيس
٣٧٢	صفة شراب العنب
٣٧٢	صفة وساطون
٣٧٢	صفة شراب الافسنتين نسخة أخرى
٣٧٣	رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك
٣٧٣	صفة شراب الكدر من تركيبنا
٣٧٤	نسخة فقاع لنا
٣٧٤	شراب الافسنتين لنا
٣٧٤	شراب الحصرم نسخة أخرى
٣٧٤	فى الاشربة العتيقة ومنافع ذلك
٣٧٥	الشراب العسلى
٣٧٥	نسخة أخرى من شراب العسل
٣٧٥	ماء القراطن وهو ماء العسل
٣٧٦	شراب الخرنوب والعرور
٣٧٦	شراب زهر الكرم البرى
٣٧٦	شراب الرمان
٣٧٦	شراب الورد
٣٧٦	شراب الآس
٣٧٦	شراب الريفيانج
٣٧٦	شراب القطران
٣٧٧	شراب الزفت
٣٧٧	شراب الزوفا
٣٧٧	شراب الكمادريوس
٣٧٧	شراب الحاشا
٣٧٧	شراب الافاويه
٣٧٧	شراب الراسن
٣٧٧	شراب الاسارون
٣٧٨	شراب السنبل البرى
٣٧٨	شراب الدوقو

صحيفة	
٣٧٨	شراب الجاوشير
٣٧٨	شراب الكرفس
٣٧٨	شراب المازريون
٣٧٨	شراب السقمونيا
٣٧٨	(المقالة السابعة فى المسربيات والانبجات)
٣٧٨	صفة الجلنجبين
٣٧٨	الاترج المربى
٣٧٩	نسخة أخرى منه
٣٧٩	السفرجل المربى
٣٨٠	نسخة أخرى للسفرجل المربى
٣٨٠	الجزر المربى
٣٨٠	الهليلج المربى
٣٨٠	نسخة أخرى للهليلج المربى
٣٨١	الشقاقل المربى
٣٨١	زنجبيل مربى
٣٨١	اجاص مربى
٣٨١	اللفت المربى
٣٨١	اللوز المربى
٣٨١	عيدان البلسان المربى
٣٨١	أملج مربى
٣٨١	تفاح مربى يصلح للقذف
٣٨٢	(المقالة الثامنة فى الاقراص)
٣٨٢	اقراص الكوكب
٣٨٢	اقراص الورد للجمهور
٣٨٢	نسخة اقراص الورد لاسقليبيادس
٣٨٢	اقراص ورد بسقمونيا
٣٨٢	اقراص الورد بطباشير
٣٨٣	اقراص الورد
٣٨٣	اقراص الورد نسخة أخرى
٣٨٣	اقراص الورد بالسنبل
٣٨٣	اقراص الكافور

صحيفة	
٣٨٣	نسخة أخرى من اقراص الكافور
٣٨٣	أقراص الكافور نسخة أخرى
٣٨٣	نسخة أخرى من اقراص الكافور
٣٨٤	نسخة اقراص الكافور لنا
٣٨٤	اقراص الطباشير بالترنجبين
٣٨٤	اقراص الطباشير ببزر الحماض
٣٨٤	اقراص أميربارديس
٣٨٤	اقراص الاميربارديس نسخة أخرى
٣٨٤	اقراص الاميربارديس نسخة أخرى
٣٨٤	اقراص أميربارديس أخرى
٣٨٥	اقراص أميربارديس نسخة أخرى
٣٨٥	اقراص أميربارديس نسخة أخرى
٣٨٥	نسخة اقراص أميربارديس لنا
٣٨٥	اقراص الافسنتين
٣٨٥	اقراص افسنتين نسخة أخرى
٣٨٥	اقراص الغافت
٣٨٥	اقراص الكبر
٣٨٥	اقراص اللك
٣٨٦	اقراص الكاكنج
٣٨٦	اقراص الكاكنج نسخة أخرى
٣٨٦	صنعة أقراص الراوند
٣٨٦	قرص ركبه أبوموليس
٣٨٦	اقراص ميون
٣٨٦	قرص آخر
٣٨٦	اقراص نافعة من قروح المعى الخ
٣٨٦	اقراص اندروماخس
٣٨٧	اقراص اندروماخس نسخة أخرى
٣٨٧	اقراص الكندى
٣٨٧	اقراص البرمكى
٣٨٧	اقراص المازريون
٣٨٧	اقراص مازريون آخر
٣٨٧	اقراص الروذونون

صحيفة	
٣٨٧	نسخة أخرى
٣٨٨	اقراص مارويش
٣٨٨	اقراص الخشخاش
٣٨٨	اقراص الجلنار
٣٨٨	اقراص سموليدوس
٣٨٨	اقراص اندرون نسخة سقليبيادس
٣٨٨	قرص آخر
٣٨٨	قرص الانيسون
٣٨٩	قرص طين للطبيعة
٣٨٩	اقراص البزور
٣٨٩	قرص للقدماء
٣٨٩	قرص ورد
٣٨٩	اقراص ورد ملينة
٣٨٩	اقراص ورد غافت
٣٨٩	اقراص اللك
٣٨٩	قرص القوة
٣٨٩	اقراص الكشوث
٣٩٠	اقراص العشرة الادوية
٣٩٠	اقراص أخرى
٣٩٠	المقالة التاسعة فى السلاقات والحبوب
٣٩٠	مطبوخ ماء الاصول
٣٩٠	مطبوخ ماء الاصول النافع لوجع الكبد للكندى
٣٩٠	طبيخ الافسنتين
٣٩٠	طبيخ الغافت
٣٩١	فصل فى الحبوب
٣٩١	حب يصلح لمن به رياح غليظة الخ
٣٩٠	بيان حب المنتن الاكبر
٣٩١	حب المنتن الاكبر النافع من وجع القولنج الخ
٣٩١	حب المنتن الاصغر

صحيفة	
٣٩١	حب المنتن للكندى
٣٩١	بيان حب الشيطرج الاكبر
٣٩٢	حب الشيطرج الاصغر
٣٩٢	حب الشيطرج نسخة أخرى
٣٩٢	حب الغافت
٣٩٢	حب النجاح
٣٩٢	بيان حب الجاثليق
٣٩٣	بيان حب الدورى من كتاب الفهلمان
٣٩٣	بيان حب آخر
٣٩٣	بيان حب الدند
٣٩٣	بيان حب ملح مسهل
٣٩٣	بيان حب الاصطمحيقون للكندى
٣٩٣	بيان حب البرمكى
٣٩٤	بيان حب ابن الحرث
٣٩٤	بيان حب ابن هبيرة
٣٩٤	بيان الحب الجامع لابن الجهم
٣٩٤	بيان حب يتخذ بالاوفربيون
٣٩٥	حب آخر
٣٩٥	حب آخر
٣٩٥	بيان حب آخر
٣٩٥	بيان حب آخر
٣٩٥	بيان حب السكمينج
٣٩٥	بيان حب الجاوشير لسلويه
٣٩٥	بيان حب الاوفربيون
٣٩٦	بيان حب هندى يعمل بالمسك
٣٩٦	المقالة العاشرة فى الادهان
٣٩٦	عمل دهن الناردين
٣٩٦	عمل دهن المعة
٣٩٦	عمل دهن البابونج
٣٩٦	عمل دهن المصطكى
٣٩٧	عمل دهن الافسنتين المشمس
٣٩٧	عمل دهن الشبث

صحيفة	
٣٩٧	عمل دهن السوسن
٣٩٧	عمل دهن السوسن الساذج
٣٩٧	عمل دهن الحسك
٣٩٧	عمل دهن حسك آخر
٣٩٧	عمل دهن الحسك نسخة أخرى
٣٩٧	عمل دهن الحبات
٣٩٧	عمل دهن رامش داذ
٣٩٨	عمل دهن القسط
٣٩٨	عمل دهن قسط آخر
٣٩٨	عمل دهن باريكر
٣٩٩	عمل دهن سندى يسمى أبو سماد
٣٩٩	عمل دهن الخروع الكبير
٣٩٩	استخراج الدهن
٣٩٩	دهن الخروع الساذج
٣٩٩	عمل دهن القرع
٤٠٠	عمل دهن الشاهسفرم
٤٠٠	عمل دهن للاذن
٤٠٠	عمل دهن آخر للاذن
٤٠٠	عمل دهن الفلفلاد
٤٠٠	نسخة أخرى
٤٠٠	عمل دهن البيض
٤٠٠	عمل دهن الكلكلانج
٤٠١	عمل دهن الزعفران
٤٠١	عمل دهن الاشنة
٤٠١	عمل دهن أوفربيون لنا
٤٠١	عمل دهن يقال له بالرومية ذاماموت وتفسيره ذو عشرة أخلاط
٤٠١	عمل دهن شقائق النعمان
٤٠١	عمل الادهان الساذجة
٤٠٢	عمل دهن اللوز المر
٤٠٢	عمل دهن البلوط
٤٠٢	عمل دهن البنج

صحيفة

٤٠٢ عمل دهن الانجرة
٤٠٢ عمل دهن الغار
٤٠٣ عمل دهن الاذخر
٤٠٣ عمل دهن الورد
٤٠٣ عمل دهن الايرسا
٤٠٣ عمل دهن الاقحوان
٤٠٤ عمل دهن الشيح
٤٠٤ عمل دهن الحلبة
٤٠٤ عمل دهن المرزجوش
٤٠٤ (المقالة الحادية عشرة فى المراهم والضمادات)
٤٠٤ مرهم الاسفيذاج
٤٠٤ مرهم باسليقون كبير
٤٠٥ مرهم الباسليقون الصغير
٤٠٥ مرهم الاسفيذاج بالخل
٤٠٥ مرهم المرداسنج بالخل
٤٠٥ مرهم الزنجار
٤٠٥ مرهم القلقديس
٤٠٥ مرهم اسود
٤٠٥ مرهم دياخيلون
٤٠٥ مرهم أحمر
٤٠٥ مرهم الرسل
٤٠٥ مرهم الزنجفر
٤٠٦ مرهم مرقون القرمز
٤٠٦ مرهم الكى
٤٠٦ مرهم جربه الزرنجى
٤٠٦ ذكر الاضمدة ولنبدأ اولا بضماد لاندروساخس
٤٠٦ ضماد عجيب ينسب الى اندروماخس
٤٠٦ ضماد اخر
٤٠٦ ضماد فلغريوس
٤٠٧ مرهم آخر
٤٠٧ مرهم يعمل بشحم الحنظل
٤٠٧ مرهم يعمل بالقردمانا

صحيفة

٤٠٧ (المقالة الثانية عشرة فى ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الادوية المركبة التى تصلح للامراض فى عضو عضو)
٤٠٧ برد الرأس
٤٠٧ ثقل الرأس
٤٠٨ فيما يتى الرأس
٤٠٨ الصداع البارد العتيق
٤٠٨ الشقيقة
٤٠٨ الدوار
٤٠٨ النسيان والحفظ والذهن
٤٠٨ الوسواس والجنون
٤٠٨ فيما يقوى الحواس
٤٠٨ الصرع
٤٠٨ السكتة
٤٠٨ الفالج واسترخاء الاعضاء
٤٠٨ الرعشة
٤٠٨ التشنج
٤٠٨ وجع العين
٤٠٨ الماء النازل فى العين
٤٠٨ فى وجع الاذن
٤٠٨ وجع الاسنان
٤٠٨ التأكل
٤٠٨ اصلاح تتعتع اللسان واسترخائه
٤٠٨ أورام الحلق وأوجاعه
٤٠٨ فيما يقوى القلب
٤٠٩ الخفقان
٤٠٩ الغشى
٤٠٩ فيما يتى قصبة الرئة والصدر
٤٠٩ بحوحة الصوت وانقطاعه
٤٠٩ عسر النفس
٤٠٩ الزبو ونفس الانتصاب
٤٠٩ أوجاع الصدر والرئة والشراسيف

صحيفة	
٤٠٩	السعال العتيق
٤٠٩	نزف الدم ونفثه وقذفه ونزف المدة
٤٠٩	برد الكبد
٤٠٩	وجع الكبد
٤٠٩	ضعف الكبد وما يقويه
٤٠٩	ورم الكبد
٤٠٩	صلابة الكبد
٤٠٩	صلابة الكبد والطحال
٤٠٩	الاستسقاء وابتداؤه
٤٠٩	سوء المزاج
٤١٠	ابتداء سوء المزاج
٤١٠	ضعف المعدة
٤١٠	فسادها واسترخاؤها
٤١٠	فيما ينفعها
٤١٠	استرخاؤها
٤١٠	حرارة المعدة
٤١٠	برد المعدة
٤١٠	بلة المعدة
٤١٠	وجع المعدة
٤١٠	رياح المعدة
٤١٠	ورم المعدة
٤١٠	صلابة المعدة
٤١٠	الشهوة
٤١٠	الشهوة الكلبية
٤١٠	سوء الهضم
٤١١	القيء والغثيان
٤١١	فيما ينفع الغثي العطشي
٤١١	الحشاء الحامض
٤١١	الطحال
٤١١	فيما يفتح سدده
٤١١	برد الامعاء
٤١١	القولنج ويبس الطبيعة
٤١١	وجع القولنج

صحيفة	
٤١١	فيما يلين الطبيعة
٤١١	المسهلات الغليظة
٤١١	حبس الاسهال
٤١١	اسهال الدم والمدة
٤١١	قروح الامعاء والسحج
٤١١	المغص
٤١١	وجع المقعدة
٤١١	البواسير
٤١١	أوجاع الكلى والمثانة
٤١٢	فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة بردهما
٤١٢	فيما ينفع من وجعهما
٤١٢	فيما ينقي الكلية والمثانة
٤١٢	استرخاء المثانة
٤١٢	بول الدم والقيح
٤١٢	سلس البول وتقطيره
٤١٢	الحصاة
٤١٢	برد الرحم
٤١٢	رياح الرحم
٤١٢	أوجاع الرحم
٤١٢	اختناق الرحم
٤١٢	صلابة الرحم
٤١٢	فساد الطمث
٤١٢	فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين
٤١٢	فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا
٤١٢	فيما ينفع عرق النسا
٤١٢	فيما ينفع وجع الظهر
٤١٢	فيما ينفع وجع الصلب
٤١٢	فيما ينفع وجع الحقوين
٤١٣	(الجملة الثانية من الاقسرباذين في الادوية المجربة في مرض مرض)

صحيفة	
٤١٣	(المقالة الاولى فى أحوال الراس وما فيه)
٤١٣	(الصداع)
٤١٣	قرص كان يستعمله انطونوس
٤١٣	سعوط
٤١٣	سعوط آخر
٤١٣	سعوط آخر
٤١٣	صفة سعوط
٤١٤	سعوط آخر
٤١٤	صفة اياريج
٤١٤	صفة أياريج آخر ينسب الى يوسطوس
٤١٤	صفة أياريج آخر ينسب الى ذريوس
٤١٤	صفة حب سليم
٤١٤	صفة حب آخر
٤١٤	صفة حب آخر
٤١٥	طبيخ ماء الاصول
٤١٥	صفة مطبوخ
٤١٥	فى الشقيقة قرصة تنفع وتعمل أعمالا الخ
٤١٥	نسخة دواء للشقيقة المتسقة
٤١٥	(المقالة الثانية فى العين وما يتعلق بذلك من الامراض)
٤١٥	فى الرمد وتحلب المواد الى العين
٤١٥	شياف يسمى جالب النوم
٤١٥	صفة دواء ارسطراطس
٤١٦	صفة طلاء الفه فيلوكسانس
٤١٦	نسخة دواء آخر يقال له اللهبى
٤١٦	صفة شياف يستعمل قبل الحمام
٤١٦	شياف آخر
٤١٦	صفة شياف منجح
٤١٦	صفة شياف ألفه جالينوس
٤١٧	شياف يقال له قفنس
٤١٧	شياف آخر يلقب بالصينى

صحيفة	
٤١٧	شياف يقال له الكوكب
٤١٧	شياف باوقراطس
٤١٧	شياف يلقب بالوردى
٤١٧	شياف آخر وردى
٤١٧	شياف وردى
٤١٧	شياف آخر وردى
٤١٨	شياف منجح
٤١٨	شياف يقال له التفاحى
٤١٨	شياف آخر
٤١٨	شياف هوائى
٤١٨	صفة دواء ينفع من الورم الشديد
٤١٨	دواء ينفع من الرمد الشديد
٤١٨	دواء يسمى الاكسرين الاحمر
٤١٩	مرهم يوضع على العين
٤١٩	دواء آخر ينفسح من أوجاع العين الحارة
٤١٩	كحل يسمى اسطاطيقون
٤٢٠	كحل نافع لجميع أوجاع العين الحادثة عن النزلات
٤٢٠	قروح العين وبثورها والقيح فيها
٤٢٠	شياف ينسب الى ماحور
٤٢٠	خروق القرنية
٤٢٠	ذرور لاحفر القرنية
٤٢٠	فى الغرب
٤٢٠	شياف أصفر الخ
٤٢٠	كحل عجيب
٤٢٠	دواء آخر
٤٢١	صفة ذرور للبياض
٤٢١	السبل
٤٢١	كحل نافع من ريح السبل
٤٢١	الدمعة
٤٢١	غلظ الاجفان وجساوتها

صحيفة	
٤٢١	شياف قبطى مصرى
٤٢١	شياف آخر
٤٢١	شياف أصفر
٤٢٢	جرب العين وحكتها
٤٢٢	الشياف الهندى الخ
٤٢٢	كحل فاقيطون
٤٢٢	شياف ابولونيوس
٤٢٢	الماء والشعر فى العين دواء ألفه فاسنوس الخ
٤٢٢	دواء آخر ألفه بولوسيوس
٤٢٢	صفة دواء ألفه فيلوكسانس
٤٢٢	صفة شياف يلقب بالهندى والملكى
٤٢٣	كحل آخر ينفع من الظلمة وبدو الماء فى العين
٤٢٣	دواء آخر ينفع من الظلمة الخ
٤٢٣	(بطلان البصر)
٤٢٣	شياف كان يستعمله فولس
٤٢٣	دواء باسليقون أى الملكى
٤٢٣	باسليقون آخر
٤٢٣	دواء آخر يقوى البصر الخ
٤٢٤	برود مضاض جلاء معقو
٤٢٤	(المقالة الثالثة فى الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض)
٤٢٤	وجع الاذن وورمها وقيحها وثقلها
٤٢٤	دواء آخر نافع من جميع أوجاع الاذن الخ
٤٢٤	دواء آخر وصفه غالينوس
٤٢٤	دواء للاذن من أدوية غالينوس
٤٢٤	دواء آخر نافع لاورام الاذن الخ
٤٢٤	دواء آخر من أدوية بروطانس
٤٢٥	دواء للاذن التى يسيل منها قيح
٤٢٥	دواء انطيقاطوس
٤٢٥	دواء آخر نافع لثقل السمع

صحيفة	
٤٢٥	دواء آخر يقال له الجلهرونى
٤٢٥	دواء آخر ينفع جميع أوجاع الاذن
٤٢٥	دواء خبث الحديد
٤٢٥	دواء قروح الانف المسمى سقر موسوس
٤٢٦	(المقالة الرابعة فى أحوال الاسنان وما يتعلق بذلك)
٤٢٦	وجع الاسنان
٤٢٦	دواء وضعه اندروماخس
٤٢٦	دواء آخر نافع من ضربان الاسنان
٤٢٦	كى الضرس
٤٢٦	لون الاسنان
٤٢٦	دواء يسمى سورنيتجان
٤٢٦	سنون ينقى الاسنان
٤٢٧	دواء آخر يقوى الاسنان والاضراس
٤٢٧	دواء آخر يقوى الاسنان واللثة
٤٢٧	(المقالة الخامسة فى الفم والحلق والجوف الاعلى)
٤٢٧	الذبح والخوانيق
٤٢٧	اللهاة واللوزتان
٤٢٧	الجوف الاعلى
٤٢٧	دواء حلقومى
٤٢٧	دواء حلقومى ينسب الى بالاوسطس
٤٢٨	دواء آخر من أدوية جالينوس
٤٢٨	حب نافع الخ
٤٢٨	صفة ناطف لمن به سعال
٤٢٨	دواء الكاهن
٤٢٨	حب آخر للسعال
٤٢٨	دواء آخر
٤٢٨	دواء آخر ينفع لنفث الدم وضعه اندروماخس
٤٢٩	دواء آخر للسعال
٤٢٩	لعوق الصنوبر

صحيفة	
٤٢٩	لعوق آخر يصنع لعلل الانباط
٤٢٩	دواء آخر ينفع من السعال
٤٢٩	لعوق آخر نافع للسعال
٤٣٠	نفث الدم
٤٣٠	اقراص أخر تسمى الفلفلى
٤٣٠	معجون نافع ينسب الى ارسطوماخس
٤٣٠	شراب نافع ينسب الى خاريقلانس
٤٣٠	دواء آخر ينفع من نفث الدم الخ
٤٣١	قرص آخر الخ
٤٣١	قرص آخر الخ
٤٣١	جمود الدم في الصدر
٤٣١	السل وقروح الرئة
٤٣١	أحوال القلب
٤٣١	الادوية القلبية
٤٣١	دواء آخر نافع من الخفقان الخ
٤٣٢	(المقالة السادسة في أحوال الجوف الاسفل)
٤٣٢	ضعف المعدة
٤٣٢	دهن نافع من استرخاء المعدة الخ
٤٣٢	دواء نافع لضعف المعدة الخ
٤٣٢	لخلخة تقوى المعدة
٤٣٢	ضماد لورم المعدة الصلب
٤٣٢	ايارج ينسب الى انطيافطروس
٤٣٢	اقراص يقال لها اقراص امازويش
٤٣٢	أيارج ينسب الى ثاميسون
٤٣٣	ضماد بولوارخيس
٤٣٣	دواء يقال له ديبدايرسا
٤٣٣	جوارشن الكراويا
٤٣٣	جوارشن الخولنجان
٤٣٣	شهوة الطين
٤٣٣	معجون يقطع شهوة الطين
٤٣٣	القيء والغشيان

صحيفة	
٤٣٣	شراب يقطع قيء البلغم الخ
٤٣٣	الفواق
٤٣٣	دواء ينفع الفواق وهو قوي عجيب جدا
٤٣٣	أورام الكبد
٤٣٣	مرهم مورد اسفرم ينفع من الورم الخ
٤٣٤	صلابة الكبد
٤٣٤	معجون يتخذ بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد الخ
٤٣٤	سوء مزاج الكبد
٤٣٤	دهن المازريون
٤٣٤	سفوف نافع لابتداء الماء
٤٣٤	اليرقان
٤٣٤	الادوية الطحالية دواء منضج يعرف بالدواء الدبقي
٤٣٤	آخر يتبين أثره منفعته للمطحولين من يومه
٤٣٥	دواء آخر مضاض قوي الخ
٤٣٥	دواء آخر مضاض قوي يفعل فعلا بالغا
٤٣٥	صلابة الطحال
٤٣٥	مرهم ينفع من الطحال
٤٣٥	حقنة تنفع من قروح في البطن الخ
٤٣٥	استطلاق البطن
٤٣٥	سفوف نافع من الخلفة المزمنة
٤٣٥	جوارشن ينفع لقطع الخلفة الخ
٤٣٦	شراب الفاكهة يقطع الاسهال الخ
٤٣٦	السحج والقروح في الامعاء
٤٣٦	دواء يقال له العلق ينفع من قروح الامعاء
٤٣٦	دواء ينسب الى اقيوس الطرسوسي
٤٣٦	حقنة كان جالينوس يستعملها
٤٣٦	أقراص الافاويه تنفع من الخلفة الخ

صحيفة

٤٣٦ سفوف نافع للسحج من بانع مالح
٤٣٦ حقنة للسحج من قبل دواء مشروب
٤٣٦ حقنة لابتداء الخراج والصفراء ودفع المادة
٤٣٧ دواء آخر للقولنج عجيب
٤٣٧ دواء آخر للقولنج على ماوجده جالينوس
٤٣٧ استرخاء المعدة وخروجها
٤٣٧ دواء لجالينوس ينتفع به من خروج المقعدة
٤٣٧ (حصاة الكلية)
٤٣٧ معجون ينفع من به حصاة
٤٣٧ دواء آخر
٤٣٧ دواء آخر مفتت للحجارة الخ
٤٣٨ (حصاة المثانة)
٤٣٨ دواء من تركيبنا يصلح لقرحة المثانة الخ
٤٣٨ أقراص تفتت الحصاة الخ
٤٣٨ معجون يفتت الحصاة
٤٣٨ (تقطير البول)
٤٣٨ قرصة تنفع من القطر والذرب
٤٣٨ (ضعف الانتشار والشهوة)
٤٣٨ دواء ينفع من ذلك
٤٣٩ جوارش هندى زائد فى الباه الخ
٤٣٩ دواء آخر زائد فى الباه يصلح للملوك
٤٣٩ دهن تمرخ به العانة والقضيب الخ
٤٣٩ (برد الرحم)
٤٣٩ فرزجة للرحم الباردة
٤٣٩ (صلابة الرحم)
٤٣٩ (المقالة السابعة فى أوجاع المفاصل والتقرس وعرق النسا)
٤٣٩ ضماد لوجع المفاصل والنقرس

صحيفة

٤٤٠ مرهم ينفع من الضعف يعرض فى الرجلين
٤٤٠ حب نافع يعمل بالقاشرا
٤٤٠ حب آخر يعمل بالحناء
٤٤٠ (عرق النسا)
٤٤٠ دواء نافع لعرق النسا
٤٤٠ (النقرس)
٤٤٠ دواء نافع للنقرس
٤٤٠ (المقالة الثامنة فى داء الثعلب)
٤٤٠ لطوخ لداء الثعلب
٤٤٠ الخضاب المسود
٤٤١ (المقالة التاسعة فى صفة الاكحال والاوزان من كتاش الساهر)
٤٤١ (المقالة العاشرة فى ذكر الاوزان والمكاييل من كتاش يوحنا بن سرافيون

(تمت)

(تنبيه)

كان أحضر لطبع هذا الكتاب الذى هو حرى بالاعتناء واصابة الصواب نسخة من البلاد الأجنبيه وذلك لعزة وجوده بالبلاد المصريه فعند المقابلة عليها وجدت تراكيبها مختلة وليس بها عبارة صحيحه كما يدرك ذلك من له أدنى قريحه فتوقفت المطبعة عن اجراء الطبع عليها لعدم الوثوق بها والالتفات اليها ثم ان من له فى الفضل أعلى مكانه سعادة حسين بك مدير المطبعة والكاغدخانه أمعن غاية الامعان فى احضار نسخة أخرى تكون بالمقابلة عليها أحرى فظفر بطرف من له فى أحاسن الاخلاق أعلى المراسم سعادة حسن باشا راسم بنسخة قلم قديمة تار يخها قريب من سنة سبعمائة ولعمرى انها النسخة جليلة المقدار لم يشبها شين ولا عوار فى أعلى درجات الصحة والاعتبار ألفاظها واضحة وضوح الشمس فى رابعة النهار فأجرى الطبع عليها حرفا بحرف وطرحت النسخة الاولى الى خلف جزى الله حضرة الباشا الموما اليه أحسن الجزاء حيث أزال عن هذا الكتاب بطبعه على نسخته الضياع والخفاء

IBN SINA

Abu 'Ali Al-Husain Ibn 'Abd Allah

Died 428 H.

AL-KANUN FI'L TIBB

Vol. III

New reprint by offset

Edgar Allan Poe
Special Collections
New York
University

Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

من وجه ضعيف من وجه أما قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج وأما ضعفه فبحسب انه لايستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن أن يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا ثلاثة فتهلك القوة وهذا الدواء هو الذى يمكن أن يفرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره فاما القليل فقليلا من الردىء وأما الكثير فكثيرا من الردىء وأما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيأ ومثل هذا الدواء ان يؤخذ من التربد قليل قدر نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج أو فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب أو يؤخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب أو يجعل فى عصارة الورد الطرى قدر أوقية ويشرب أو فى شراب الورد ويشرب

(فصل فى الحمى المحرقة وهى المسماة فاريقوس) ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما فى داخل عروق البدن كله أو فى العروق التى تلى نواحى القلب خاصة أو فى عروق نواحى فم المعدة أو فى الكبد واما بلغمية وتكون من بلغم مالح قد عفن فى العروق التى تلى نواحى القلب كما قال بقراط فى ابتذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائية البلغم مع الصفراء الحادة فتكون الصفراء التى تعفن فاريقا مائية أى مخالطة للمائية الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب أن تكون أقصر مدة منها والمشايخ قلما تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لاتكون فيهم الا لسبب قوى جدا ثم قواهم ضعيفة وأما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون فى الصبيان أخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتثوير الابخرة الى الرأس وقد ذكر بقراط ان من عرض له فى الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه أن يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا فيسخن العصب ويشبه أن تكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لانتقاض المواد الى العصب وأكثر ما تقضى تقضى بقىء أو باستطلاق أو عرق أو رعاف

(العلامات) علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره أولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا أن يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش يشبه أن تكون شدة عطشهم بسبب الرئة فاذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من اللحم الرخو والحرارة فى المحرقة فى أكثر الامر لاتكون قوية فى الظاهر قوتها فى الباطن ويكون النكس فيها أخف منه فى غيرها والكائنة من الصفراء تشتد فيها الاعراض الرديئة من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغؤور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدى ولم يقبلوه وفسد ما يمصونه من اللبن وحمض *(علاج المحرقة)* علاجها هو علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل أولى وأما التام فبعد النضج والقصد ربما ألهبهم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ما وحمرة لكنه يحتاج الى تلطيف وتبريد أشد وتبريد بالفعل لما يقنا ولونه واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحلل منه شىء كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم يوليموس أى عدم الحس والى تلين فى الابتداء أقوى والى

معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر الهندى وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين أو حليب بزر البقلة الحمقاء أو حليب بزر الهندبا والبطيخ الرقى جيدلهم ويعتبر فى شربة الماء البارد ماذكرناه فان لم يكن مانع سقى منه ولو الى الاخضرار وربما أنساهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب أن يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة من يرى لسانه يابسا جافا وتعالج اعراضه المفرطة بماذكرناه فى أبوابها ويجب أن يتوقى عليهم افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب أن تراعى نفسهم ولاتدع نواحى الصدر أن تتشنج ويجب أن تحفظ رؤسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ماذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا بأس بسقى شراب الخشخاش ولو من الاسود فى مثل هذه الحال وفى آخره يسقى الاقراص التى تصلح له مثل اقراص الكافور وفى ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب بزر القثاء وبزر الهندبا وبزر الحمقاء من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين على ماترى فان كان هنالك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة *(قرص جيد مجرب)* يؤخذ طباشير وورد من كل واحد درهمان ونصف زعفران وزن دانق بزر بقلة الحمقاء وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر القرع وبزر القثاء من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين *(أيضا)* وردوزن أربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الحمقاء من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقان كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكثيراء ورب السوس من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا بأس بالحمام المائل ماؤه الى البرد وأحب مايكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح

(فصل فى حمى الدم) قد ظن جالينوس انه لاتكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فتكون الحمى حينئذ صفراوية لادموية وتكون المحرقة المذكورة أو الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب وأكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين أحدهما انه اذا عفن يؤدى الى أن يصير بعد العفونة صفراء كما يقال ان الخشب اذا اشتعل صار رمادا والثانى انه اذا عفن يكون حال ماهو عفن صفراء كما يقال ان الخشب فى حال مايسخن يصير رمادا فلننظر فى كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد المأخذ من وجوه ثلاثة أحدها أن الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء رديئة وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء والثانى ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا فى حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لايدرى هل فيها عفونة أوليست فان كثيرا من الاشياء تعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون الرقيق ولا الكثيف عفنا توجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن مالبس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب أن يكون الكثيف المترمد أيضا عفنا فتكون هنالك حمى سوداوية أيضا فهذا مايوجبه تلخيص المفهوم الاول وأما المفهوم الثانى فهو كذب

المرتفعة المحددة الرؤس فلما تحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده

(فصل فى تدبير الانضاج والحيلة للتنقيح فى الخراجات الظاهرة) الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك فى أول الدرجات النطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة أو الشعير والحنطة المضوغة أجود فى ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او ضماد من الخطمى وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وصعتر برى او جمع بماء طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما أو دهنا وأقوى من ذلك حرف مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والمعية والقنة والمر واللاذن والراتينج والسمن والمصطكى والزوفا الرطب وأصل قثاء الحمار وأصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم فى الزيت وكذلك مرهم ذولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد فى ذلك دواء حجر مارقشيثا باشق يجعل عليه ليسقط من نفسه

(فصل فى تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت) اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى مع النضج انفجاره وهناك عروق وأوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة فسدت وأفسدت وأكلت العروق واليف العصب وأشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى أسفل الا حيث لا يمكن وان كان ما على الخراج سمينا فشققت شق الباب فقط فانه يلتزق السمين بما وراءه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذى فيه المدة تبين بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وأنت تراعى باصبع أخرى ولو من اليد الاخرى هل يندفع شئ من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض ومالم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد للمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم فى الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة ففى أعضاء مخالفة وضع اللفيف فى طوله لوضع الاسرة فانك ان اتبعت فى بط خراج يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل تحتاج الى أن تخالف الاسرة وأما فى مثل الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة فى العرض من الجلدة واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم اما لئلا يتخرق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخانى التى لا تزال تمتلئ وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث أيضا ان تمتلئ وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلزقه فى الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على رأسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه وتلزقه وتضبطه بالشد على ما سنذكر من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعى فى البط ما ذكرناه من الشرائط ثم تبط من النضج موضع وألمه وأبعده من الشرايين والعروق والاوتار قال انطيلس اذا كان الخراج فى الرأس فشقه شقا مستويا ويكون مع أصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكى يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برأ قال وان كان فى موضع العين فانا نبطه معترضا وان عرضت فى

الانف بطنا مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بطنا بطنا يشبه رأس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى أسفل وان عرض فى الفكين شققنا مستويا الان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ وأما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا وأما الذراعان والمرفقان والبدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب الفخذين بطنا بطنا مستديرا والبط المستدير هو الذى يأخذ مع أخذ فى طول البدن شيأ من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان تجتمع فيه المواد وتصير ناصورا وكذلك أيضا تبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التى تجتمع فيه وفى الجنب والاضلاع يبط موربا وأما الخصى والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا ان يكون البط متابعا للشكل الكيانى ما قدرنا عليه وأما الساقان والعضدان فتشق بالطول وتحفظ عن ان تصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقرنا كشبيه وضع العين وفى الانف بطول الانف وفى الفك وقرب الاذن يشق مستويا الان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من أجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبط مستو والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستو ويصير بالطول وكذلك فى عضل البطن وفى الظهر وفى الاربية والابط اجعله بطا يأخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه مخبأ يصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة نخذ فيه من العرض أيضا لئلا يحدث مخبأ فصير ناصورا وفى الاتيين والقضيب مستويا بالطول وفى الجنب والاضلاع حذو الاضلاع هلاليا ليكون مقرنا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذى عليها قال وتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكن موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن فى كل حال من همك ان لا تقطع شريانا أو عرقا عظيما او عصبة اوليف عضلة والبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع فشقه فى موضع وان كان عظيما فبطه بتزيد ثم أدخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حتى تنتهى الى رأسه ثم ادخل أيضا فى البط الثانى وعلى ذلك حتى تأتى عليه فان كان للخراج موضع مستفل يمكن ان يخرج ما فيه منه بطنا بطنا فى ذلك الموضع وان كان مستديرا اوله شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بطنا اسفله من موضعين او ثلاثة بقدر ما تعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل فى الوقت قال واذا كان الخراج فى مفصل او فى عضو شريف أو موضع قريب من العظم او غشاء اسرعنا فى بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيأ من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم تجد بدا من البط فان وجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت فى الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا او يؤخذ منه شئ ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له

* (فصل فى المفجرات الخارجة) * اما الخراجات السليمة التى لا كثير وداعة فيها فيفتح مثلها الماء الحار و يفجره واما المتعفنة فتتضرر بذلك تضررا شديدا ما يجلب اليها من المادة واذا رأيت الخراج يصلحه الماء الحار فشق بجودته واعلم ان التضميد باصل الترجس يفجر كل صعب وخصوصا مع عسل ويغلى جميع ذلك فى دهن السوسن أو اصل القصب الطرى مع عسل